HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

8

11 • Hûd

15 • Hicr

OCAK YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 8

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 8

11/Hûd 1

15/Hicr 99

11/HÛD SÛRESİ *17*

Hûd Sur. 1, 2, 3 الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ *22*

Hûd Sur. 5 أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ *24*

Hûd Sur. 6 وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ *27*

Hûd Sur. 7 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ *29*

Hûd Sur. 8-14 وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ *33*

Hûd Sur. 15, 16 مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ *35*

Hûd Sur. 17 أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ *41*

Hûd Sur. 18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ *44*

Hûd Sur. 19 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا *46*

Hûd Sur. 20 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ *47*

Hûd Sur. 21 أُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم *48*

Hûd Sur. 23 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُواْ *48*

Hûd Sur. 24 مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ *48*

Hûd Sur. 25-35 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ *50*

Hûd Sur. 36, 37 وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ *53*

Hûd Sur. 38 وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ *56*

Hûd Sur. 39	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَاب	*59*
Hûd Sur. 40	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا	*60*
Hûd Sur. 41	وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا	*74*
Hûd Sur. 42	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى	*76*
Hûd Sur. 43	قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء	*76*
Hûd Sur. 44	وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي	*77*
Hûd Sur. 45-47	وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي	*82*
Hûd Sur. 48	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ	*86*
Hûd Sur. 49	تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ	*88*
Hûd Sur. 50-60	وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*90*
Hûd Sur. 61-68	وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم	*95*
Hûd Sur. 69	وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى	*97*
Hûd Sur. 70-73	فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ	*99*
Hûd Sur. 74	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءتْهُ الْبُشْرَى	*109*
Hûd Sur. 75	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ	*111*
Hûd Sur. 77	وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا	*112*
Hûd Sur. 78-83	وَجَاءهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ	*114*
Hûd Sur. 84-87	وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*130*

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىَ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي	*Hûd Sur. 88*	133
وَيَا قَوْمِ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ	*Hûd Sur. 89-92*	135
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ	*Hûd Sur. 98, 99*	139
ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ	*Hûd Sur. 100*	141
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ	*Hûd Sur. 101*	142
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ	*Hûd Sur. 102*	144
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ	*Hûd Sur. 103, 104*	145
يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ	*Hûd Sur. 105*	145
فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ	*Hûd Sur. 106-108*	146
فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاء مَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ	*Hûd Sur. 109*	152
فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ	*Hûd Sur. 112, 113*	153
وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ	*Hûd Sur. 114*	155
فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ	*Hûd Sur. 116*	173
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ	*Hûd Sur. 117*	174
وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ	*Hûd Sur. 118, 119*	174
وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ	*Hûd Sur. 120*	177
وَقُل لِّلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ	*Hûd Sur. 121-123*	179

12/YÛSUF SÛRESİ *180*

Yûsuf Sur. 1 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ *182*

Yûsuf Sur. 2 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ *182*

Yûsuf Sur. 3 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ *183*

Yûsuf Sur. 4 إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ *186*

Yûsuf Sur. 5, 6 قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ *188*

Yûsuf Sur. 7 لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ *189*

Yûsuf Sur. 8 إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ *190*

Yûsuf Sur. 10 قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ *204*

Yûsuf Sur. 11, 12 قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ *205*

Yûsuf Sur. 13 قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ *207*

Yûsuf Sur. 15 فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ *207*

Yûsuf Sur. 16, 17 وَجَاؤُواْ أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ *209*

Yûsuf Sur. 18 وَجَآؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ *210*

Yûsuf Sur. 19 وَجَاءتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ *213*

Yûsuf Sur. 20 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ *214*

Yûsuf Sur. 21 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ *217*

Yûsuf Sur. 22 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ *219*

Yûsuf Sur. 23	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ	*220*
Yûsuf Sur. 24	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ	*223*
Yûsuf Sur. 25	وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا	*229*
Yûsuf Sur. 26	قَرَاوَدْتُنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا	*230*
Yûsuf Sur. 29	يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ	*232*
Yûsuf Sur. 30	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا	*233*
Yûsuf Sur. 31	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ	*236*
Yûsuf Sur. 32	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ	*242*
Yûsuf Sur. 33	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ	*242*
Yûsuf Sur. 34	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	*243*
Yûsuf Sur. 35	ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ	*244*
Yûsuf Sur. 36	وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانَ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّي أَرَانِي	*246*
Yûsuf Sur. 37	قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ	*249*
Yûsuf Sur. 38	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَآئِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ	*250*
Yûsuf Sur. 39, 40	يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّهُ	*252*
Yûsuf Sur. 41	يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا	*252*
Yûsuf Sur. 42	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ	*254*
Yûsuf Sur. 43-46	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ	*258*

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ *Yûsuf Sur. 47-49*

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءهُ الرَّسُولُ قَالَ *Yûsuf Sur. 50-53*

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا *Yûsuf Sur. 54*

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ *Yûsuf Sur. 55*

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ *Yûsuf Sur. 56*

وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ *Yûsuf Sur. 57*

وَجَاء إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ *Yûsuf Sur. 58*

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ *Yûsuf Sur. 59-66*

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ *Yûsuf Sur. 67, 68*

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ *Yûsuf Sur. 69-76*

قَالُواْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا *Yûsuf Sur. 77*

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ *Yûsuf Sur. 80*

ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا *Yûsuf Sur. 81-83*

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ *Yûsuf Sur. 84*

قَالُواْ تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا *Yûsuf Sur. 85*

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ وَأَعْلَمُ *Yûsuf Sur. 86*

يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ *Yûsuf Sur. 87*

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا *Yûsuf Sur. 88*

Yûsuf Sur. 90 قَالُواْ أَإِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَاْ يُوسُفُ *315*

Yûsuf Sur. 91 قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ *316*

Yûsuf Sur. 92 قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ *316*

Yûsuf Sur. 93 اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي *318*

Yûsuf Sur. 94, 95 وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ *320*

Yûsuf Sur. 96 فَلَمَّا أَن جَاء الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا *322*

Yûsuf Sur. 97, 98 قَالُواْ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ *324*

Yûsuf Sur. 99, 100 فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ *330*

Yûsuf Sur. 101 رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ *335*

Yûsuf Sur. 102-106 ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ *338*

Yûsuf Sur. 107 أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ أَوْ *340*

Yûsuf Sur. 108 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ *340*

Yûsuf Sur. 109 وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى *341*

Yûsuf Sur. 110 حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ *343*

Yûsuf Sur. 111 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ *347*

13/RA'D SÛRESİ *349*

Ra'd Sur. 1 المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ *350*

Ra'd Sur. 2 اللّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى *351*

Ra'd Sur. 3	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن	*354*
Ra'd Sur. 4	وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ	*355*
Ra'd Sur. 5	وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا	*360*
Ra'd Sur. 6	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ	*361*
Ra'd Sur. 7	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ	*363*
Ra'd Sur. 8	اللّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ	*365*
Ra'd Sur. 9, 10	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ	*368*
Ra'd Sur. 11	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ	*369*
Ra'd Sur. 12	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ	*380*
Ra'd Sur. 13	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ	*383*
Ra'd Sur. 14	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ	*394*
Ra'd Sur. 15	وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا	*396*
Ra'd Sur. 16	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم	*398*
Ra'd Sur. 17	أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ	*401*
Ra'd Sur. 18	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ	*404*
Ra'd Sur. 19	أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ	*405*
Ra'd Sur. 20	الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ	*406*
Ra'd Sur. 21	وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ	*407*

Ra'd Sur. 22	وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ	*408*
Ra'd Sur. 23, 24	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ	*409*
Ra'd Sur. 25	وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ	*414*
Ra'd Sur. 26	اللّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ	*414*
Ra'd Sur. 27, 28	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ	*415*
Ra'd Sur. 29	الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ	*417*
Ra'd Sur. 30	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ	*427*
Ra'd Sur. 31	وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ	*428*
Ra'd Sur. 32	وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ	*436*
Ra'd Sur. 33	أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	*436*
Ra'd Sur. 35	مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ	*439*
Ra'd Sur. 36	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا	*440*
Ra'd Sur. 37	وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ	*441*
Ra'd Sur. 38	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً	*441*
Ra'd Sur. 39	يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ	*442*
Ra'd Sur. 41	أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا	*452*
Ra'd Sur. 42	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا	*455*
Ra'd Sur. 43	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا	*455*

ا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَ

بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَا

كُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْ

نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَ

اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَ

أْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ

وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِ

İbrâhîm Sur. 27 يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا *495*

İbrâhîm Sur. 28-30 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ *517*

İbrâhîm Sur. 32 اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء *522*

İbrâhîm Sur. 33 وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ *522*

İbrâhîm Sur. 34 وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ *523*

İbrâhîm Sur. 35, 36 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي *526*

İbrâhîm Sur. 37 رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ *528*

İbrâhîm Sur. 38-41 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللّهِ *532*

İbrâhîm Sur. 42, 43 وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ *533*

İbrâhîm Sur. 44-47 وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ *536*

İbrâhîm Sur. 48 يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ *544*

İbrâhîm Sur. 49 وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ *548*

İbrâhîm Sur. 50 سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ *549*

İbrâhîm Sur. 52 هَذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ *550*

15/HİCR SÛRESİ *552*

Hicr Sur. 1 الَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ *552*

Hicr Sur. 2 رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ *552*

Hicr Sur. 3 ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ *558*

Hicr Sur. 4, 5	وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ	*560*
Hicr Sur. 6-8	وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ	*560*
Hicr Sur. 9	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	*561*
Hicr Sur. 10-13	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ	*562*
Hicr Sur. 14, 15	وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ	*563*
Hicr Sur. 16-18	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ	*564*
Hicr Sur. 19	وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ	*566*
Hicr Sur. 20	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ	*567*
Hicr Sur. 21	وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ	*567*
Hicr Sur. 22, 23	وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ	*569*
Hicr Sur. 24, 25	وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ	*572*
Hicr Sur. 26	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ	*576*
Hicr Sur. 27	وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ	*578*
Hicr Sur. 36-42	قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	*579*
Hicr Sur. 44	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ	*582*
Hicr Sur. 46	ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ	*586*
Hicr Sur. 47, 48	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ	*587*
Hicr Sur. 49, 50	نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	*591*

Hicr Sur. 51-71 وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ *594*

Hicr Sur. 72 لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ *597*

Hicr Sur. 73 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ *598*

Hicr Sur. 75 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ *598*

Hicr Sur. 76 وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ *600*

Hicr Sur. 78 وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ *600*

Hicr Sur. 79 فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ *602*

Hicr Sur. 80 وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ *602*

Hicr Sur. 85 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ *604*

Hicr Sur. 87 وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ *604*

Hicr Sur. 88 لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ *608*

Hicr Sur. 90, 91 كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ *609*

Hicr Sur. 94, 95 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ *613*

Hicr Sur. 97-99 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ *621*

HÛD SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hûd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Hûd Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Dârimî, Ebû Dâvud *Merâsil*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Kab'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günleri Hûd Sûresini okuyunuz"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Mesrûk vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) Murselât ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[3]

Bezzâr ve İbn Merdûye Enes vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Hâkka, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve Ğâşiye sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr: "Saçların neden ağarmış ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* cevabını verdi. Hz. Ebû Bekr: "Hûd Sûresinin kardeşleri hangileridir?" diye sorunca ise Allah'ın Resûlü: *"Vâkıa,*

---

[1] Nehhâs (sh. 531).

[2] Dârimî (3/454), Ebû Dâvud (59) ve Beyhakî (2438).

[3] Taberânî (10091), ve İbn Asâkir (4/172, 173). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) ravilerden Amr b. Sâbit'in metruk olduğunu söyledi. Bu hadis, muzdarip hadislere örnek verilmiştir. Dârekutnî bu hadisin illetlerini ve rivayet edildiği değişik kanalları uzun bir şekilde anlatmıştır. Dârekutnî, *el-İlel* (1/193- 211) bakın.

[4] Bezzâr (92). Bezzâr, ravilerden Zâide'nin hadislerinin münker olduğunu söyledi.

Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleridir" karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve mufassal olan kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Yezîd er-Rekkâşî vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Kâria, Hâkka, İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) ve Seale sâilun (Meâric) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Rabîa b. Ebî Abdirrahman vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Hz. Ebû Bekr: "Saçların ağarmış ey Allah'ın Resûlü!" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd ve Vâkıa sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[3]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Mürselât, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed *Zühd*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İkrime'den aynı hadisi mürsel olarak nakletmiştir.[5]

İbn Asâkir, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Saîd b. Mansûr (1109). Zayıf hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa* (1931).

[2] İbn Asâkir (4/175).

[3] İbn Asâkir (4/175).

[4] Tirmizî (3297), Hâkim (2/343 *"sahîh"*), Beyhakî *Şuabu'l-İman* (776). İbn Ebî Hâtim *el-İlel*'e (1826, 18949) bakın.

[5] Saîd b. Mansûr (1110), Ahmed (sh. 9) ve Ebû Ya'lâ (107, 108).

"Evet. Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı" karşılığını verdi. Atâ der ki: "Hûd Sûresinin kardeşleri; Kamer, Mürselât ve Tekvir sûreleridir."[1]

Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Nebe ve Tekvîr sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini nbildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Nebe ve Tekvîr sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçlarını ağartan nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd ve Vâkıa sûreleri"* cevabını verdi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, sahih isnâdla Ukbe b. Âmir'den bildirir: Bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa ve Tekvir sûreleri saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Saçların ağarmış" denilince, *"Hûd, Tekvîr ve kardeşleri olan sûreler saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû

---

[1] İbn Asâkir (4/171) senedinde kopukluk vardır.

[2] Beyhakî (1/358).

[3] Taberânî (10091).

[4] Taberânî 17/286 (790). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[5] Taberânî (5804). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) der ki: "Ravilerden Saîd b. Selâm el-Attâr uydurmacıdır."

Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçlarının ağardığını görüyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre sahabe Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Saçların çabuk ağardı" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve mufassal olan kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'den o da, babasından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi, kardeşleri ve (bu sûrelerde bahsedilen) benden önceki ümmetlere yapılanlar saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû İmrân el-Cevnî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşlerinde zikredilen, Kıyamet günü ve önceki ümmetlerin kıssalarından bahseden âyetler saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakleder.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ebû Alî eş-Şebbuyy'den bildirir: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! "Hûd Sûresi saçlarımı ağarttı" dediğin rivayet edilmektedir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verince ben: "Bu sûreden saçlarını ağartan şey nedir? Peygamber kıssaları ve ümmetlerin helakı mı?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Yüce Allah'ın* **«Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru ol»**[4] *buyruğu saçlarımı ağarttı"* cevabını verdi.[5]

الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۞ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا

[1] Kurtubî, *Tefsîr*'de (9/1) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ (880), Taberânî 22/123 (318) ve İbn Asâkir (4/173). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (4/175).

[3] İbn Asâkir (4/175, 176 " Hadis mürseldir ve ravilerden Ali b. Ebî Ali el-Lehebî zayıftır. Elbânî *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1930) bakın.

[4] Hûd Sur. 112

[5] Beyhakî (2439).

اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ★ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ

"Elif. Lâm. Râ. (Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir kitaptır. (De ki: Bu Kitap) "Allah'tan başkasına ibadet etmemeniz için (indirildi). Şüphesiz ki ben, onun tarafından size (gönderilmiş) bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ve Rabbinizden mağfiret dilemeniz, sonra da ona tövbe etmeniz için (indirildi. Eğer bu emrolunanları yaparsanız), Allah sizi, tayin edilmiş bir süreye kadar güzel bir şekilde yaşatır, fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir. Eğer yüz çevirirseniz, ben sizin başınıza gelecek büyük bir günün azabından korkarım." (Hûd Sur. 1, 2, 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, Hûd Sûresini okuyup: "Bu sûrenin hepsi muhkemdir."...**sonra da açıklanmış bir kitaptır"**[1] buyruğundan kastedilen, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed ile ona muhalefet edenler arasında bu kitapla hüküm vermesidir" dedi. Sonra, **"Bu iki zümrenin durumu, kör ve sağır kimse ile gören ve işiten kimsenin durumuna benzer. Durumları hiç eşit olabilir mi? İbret almıyor musunuz?"**[2] âyetini okuyup, önce Hz. Nûh sonra Hz. Hûd kavminden bahsederek: "Bu âyet, Bunların durumunu açıklamaktadır ve ilk kısmı da muhkemdir. Babam da –Zeyd b. Eslem- bunların muhkem olduğunu söylerdi" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, "**(Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir**

[1] Hûd Sur. 1

[2] Hûd Sur. 24

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1995).

kitaptır"[1] âyetini açıklarken: "Emir ve yasaklarla sağlamlaştırılmış, sevap ve cezayla da açıklanmıştır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "ثُمَّ فُصِّلَتْ" sözünden kastedilen tefsir etmektir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir kitaptır. (De ki: Bu Kitap) «Allah'tan başkasına ibadet etmemeniz için (indirildi). Şüphesiz ki ben, onun tarafından size (gönderilmiş) bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ve Rabbinizden mağfiret dilemeniz, sonra da ona tövbe etmeniz için (indirildi. Eğer bu emrolunanları yaparsanız), Allah sizi, tayin edilmiş bir süreye kadar güzel bir şekilde yaşatır, fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir. Eğer yüz çevirirseniz, ben sizin başınıza gelecek büyük bir günün azabından korkarım"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân, her şeyi bilen Allah tarafından, içinde batıl olmayacak şekilde sağlamlaştırılmış, sonra onu ilmiyle açıklamış, helalini, haramını, itaati ve ma'siyeti açıklamıştır. Sizler güzel bir yaşayış içinde yaşamaktasınız. Bu yaşamı Allah'a itaat ve Onun hakkını yerine getirmekle geçiriniz. Yüce Allah nimet verendir ve şükredenleri sever. Şükredenler de Allah tarafından daha çok nimete mazhar olurlar. Allah bu şekilde takdir etmiştir. Âyette geçen "...**tayin edilmiş bir süreye kadar...**" sözünden kasıt ölümdür. Fazlasını yapan herkese de, iyiliğinin karşılığını ise âhirette verecektir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Fazladan kasıt, kişinin malından yaptığı infak, eliyle

---

[1] Hûd Sur. 1

[2] İbn Cerîr 712/309) ve İbn Ebî Hâtim (6/ 1994, 1995).

[3] İbn Cerîr /12/310) ve İbn Ebî Hâtim (6/1995).

[4] Hûd Sur. 1, 2, 3

[5] İbn Cerîr 812/310- 315) ve İbn Ebî Hâtim (6/1995- 1997).

[6] Hûd Sur. 3

veya ayağıyla ya da sözüyle veya bütün imkanlarıyla yaptığı güzel şeylerdir" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, **"Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Müslüman olduktan sonra güzel işler yapanlara âhirette derecelerin verilmesi kastedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, **"Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kişi, günah işlediğinde kendisine bir günah yazılır. Bir sevap işleyince ise on sevap yazılır. Eğer işlemiş olduğu günah sebabiyle dünyadayken cezalandırılırsa, yapmış olduğu on sevabı kalır. Dünyada cezalandırılmazsa, on sevabından birisi alınır ve dokuz sevabı kalır. Buna rağmen, birleri onlarını geçen helak olmuştur."[4]

أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar. Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile, Allah onların gizlediklerini de açığa vurduklarını da bilir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilendir" (Hûd Sur. 5)

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Muhammed b. Abbâd b. Câfer vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar. Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile, Allah onların gizlediklerini de açığa vurduklarını da bilir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilendir"**[5] âyetini okuyup şöyle dedi: "Onlar bir takım insanlardı ki helâya gittiklerinde ve kadınlarıyla cinsel ilişkide

---

[1] İbn Cerîr (12/314) ve İbn Ebî Hâtim (6/1997).

[2] Hûd Sur. 3

[3] Hûd Sur. 3

[4] İbn Cerîr (12/315).

[5] Hûd Sur. 5

bulunurken edeb yerlerinin açılmasından utanırlardı. İşte bu âyet onlar hakkında nazil oldu."[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Amr b. Dinâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ"[2] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Ebî Müleyke vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "أَلا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ" şeklinde okumuş ve: "İnsanlar edep yerlerinin açılmasından korkarak, elbiseleriyle örtünmeden, kadınlarıyla cinsel ilişkide bulunmaz ve helâya gitmezlerdi" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, "أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" âyetinden kastedilenin, Allah hakkında şüpheye düşmek ve günah işlemek olduğunu söylemiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Şeddâd b. el-Hâd'ın, "**İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Münafıklardan biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçtiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini görmesin diye sırtını dönüp elbisesine bürünürdü. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ"[7] buyruğundan kastedilen, Haktan şüphe etmeleri, gösteriş yapmaları ve bu durumlarını Allah'tan saklamaya çalışmaları sebebiyle kalplerinin daralmasıdır.[8]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "...**Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile...**"[9] buyruğundan kastedilen, gece

---

[1] Buhârî (4681, 4682), İbn Cerîr /12/320) ve İbn Ebî Hâtim (6/1998).

[2] Hûd Sur. 5

[3] İbn Cerîr (12/320).

[4] İbn Cerîr (12/321) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999).

[5] Hûd Sur. 5

[6] Saîd b. Mansûr, Tafsir (1078), İbn Cerîr (12/316) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999).

[7] Hûd Sur. 5

[8] İbn Cerîr (12/318) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).

[9] Hûd Sur. 5

karanlığında evlerinin en ücra köşesinde elbiselerine bürünseler bile, Allah'ın onların gizlediklerini bilmesidir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Rezîn'in, âyet hakkında: "Münafıklar (gizlenmek için) belini büküp elbisesine bürünürdü" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: Münafıklar, Allah'ın Kitabını duymamak için iki büklüm oluyorlardı. Âdemoğlunun en gizli saklı olacağı hâl, sırtını eğip bükmesi, elbisesine bürünmesi ve kederini içinde saklı tutması hâlidir. Ama bu durum Allah'tan saklanamaz."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette kastedilen, münafıkların kalplerindekini gizlemesidir. Ama onlar gizleseler bile, Yüce Alah onların gece ve gündüz yaptıklarını bilmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" âyetinden kastedilen, başlarını eğip bellerini bükmeleridir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre "...**Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile...**"[6] buyruğundan kastedilen, gece karanlığında ve yorganın altındaki karanlıkta giysilerine bürünseler bile, Allah'ın onların gizlediklerini bilmesidir.

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen " يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ" buyruğu, örtünmek mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (12/318).

[2] İbn Cerîr (12/318) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).

[3] İbn Cerîr (12/319) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999, 2000).

[4] İbn Cerîr (12/321, 322) ve İbn Ebî Hâtim (6/1998, 2000).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1999).

[6] Hûd Sur. 5

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ"[1] buyruğu gizlenmek, "يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ" buyruğu ise başlarını örtmek mânâsındadır.[2]

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır." (Hûd Sur. 6)

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Hayr el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Beni sevdiğini iddia ediyorsun ve sabah akşam bana karşı sûizanda bulunuyorsun. Yedi kat yeri yarıp ağzında buğday tanesi olan bir karıncayı sana göstermem, ibret alman için yeterli değil mi?"

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette "وَمَا مِن دَآبَّةٍ" buyruğundan kastedilen bütün canlılardır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzündeki canlıların elde ettiği bütün rızıklar Allah'tan gelmektedir. Bazen yüce Allah ona rızık vermez ve bu canlı açlıktan ölür. Ama eğer bir canlıya bir rızık gelmişse Allah'tan gelmiştir."[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Eş'arîlerden olan Ebû Mûsa, Ebû Mâlik ve Ebû Âmir, kendi kabilelerinden bir grup ile birlikte hicret edip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna geldiklerinde azıkları da bitip tükenmişti. Aralarından birisini azık istemek üzere Resûlullah'a (sallallahu

[1] Hûd Sur. 5

[2] İbn Cerîr (12/321, 323) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).

[3] İbn Cerîr (12/324) ve İbn Ebî Hâtim (6/2001).

[4] İbn Cerîr (12/324) ve İbn Ebî Hâtim (6/2001).

aleyhi vesellem) gönderdiler. Bu kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısına varıp, onun: **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır"** âyetini okuduğunu işitince: "Şüphesiz ki Eş'arîler, Allah için diğer canlı varlıklardan daha değersiz değildirler" deyip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna girmeden dönerek arkadaşlarına: "Müjdeler olsun sizlere ki, sizin imdadınıza yetişildi" dedi. Arkadaşları, bu adamın Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuştuğunu ve Hz. Peygamber'in ona söz verdiğini zannediyorlardı. Bu halde bulundukları sırada içi ekmek ve et dolu bir kabı iki kişinin taşıyarak getirdiğini gördüler. Diledikleri kadar o kaptan yediler, daha sonra birbirlerine: "Keşke biz bu yiyeceği, o da ihtiyacını gidersin diye Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri göndersek" dediler ve bu iki adama: "Haydi bu yemeği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri götürün, çünkü bizler bundan ihtiyacımızı karşıladık" dediler. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) varıp: "Ey Allah'ın Rasûlü! Bize göndermiş olduğun o yiyecekten daha bol ve daha lezzetlisini görmedik" dediklerinde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben size yiyecek bir şey göndermedim ki"* karşılığını verdi. Ona kendi arkadaşlarını gönderdiklerini bildirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona durumu sordu, bu kişi de yaptığını ve arkadaşlarına söylediklerini bildirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Allah'ın size rızık olarak verdiği bir şeydir"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi sığındığı yer, "وَمُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi gecelediği yer, "وَمُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا" buyruğunu, "Nerede olursa olsun rızkı kendisine gelir" olarak açıkladığını bildirir.[3]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/35).

[2] Abdurrezzâk (1/301, 302), İbn Cerîr (12/325) ve İbn Ebî Hâtim 4/1356, 6/ 2001 (7686).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2001).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi rahimdeki kalışları, "وَمُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman'da*, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Birinizin eceli bir yerdeyse, bu kişiye o yerde bir ihtiyaç hâsıl edilir. O yere en yakın mekâna ulaşınca canı orada alınır. Kıyamet günü o yer: «Ey Rabbim! Bana emanet olarak bıraktığın budur» der."*[2]

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاء
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

"Arş'ı su üzerinde iken, hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur. And olsun ki, «Siz gerçekten, ölümden sonra dirileceksiniz» desen, inkar edenler: «Bu, apaçık bir sihirden başka bir şey değildir» derler." (Hûd Sur. 7)

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İmrân b. Husayn'ın şöyle dediğini bildirir: Yemen halkı: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu işin (yaratılışın) başlangıcı nasıldı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyden önce Allah vardı ve Arş'ı suda idi. Her şeyi Levh-i mahfuz'da yazdı, sonra yedi kat göğü yarattı"* cevabını verdi. Bir kişi: "Ey İbn Husayn! Deven gitti" diye seslenince, devemi yakalamak üzere çıktım, baktığımda adeta seraba karışmış gibiydi. Allah'a yemin ederim, devemin kaybolup gitmesini ve yerimden kalkmamış olmayı çok arzu ederdim."[3]

---

[1] İbn Cerîr (12/327), İbn Ebî Hâtim 86/2002, 2003) ve Hâkim (2/341 *"sahîh"*).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/266), Hâkim (1/41) ve Beyhakî (9889) Hadis sahîhtir. (bak: Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*, 1222).

[3] Ahmed 33/107, 108 (19876), Buhârî (3191, 7418), Tirmizî (3951, muhtasar olarak), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11240), Ebu'ş-Şeyh (209), ve Beyhakî (489, 800).

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Rezîn'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimiz, gökleri ve yerleri yaratmadan önce neredeydi?" diye sorduğumda: *"O, kendisiyle beraber hiçbir şey bulunmaz bir haldeydi. Ne altında hava bulunuyordu, ne de üstünde. Allah, Arş'ını suyun üzerine yarattı"* cevabını verdi.

Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, gökleri ve yerleri yaratmadan elli bin yıl önce mahlûkatın kaderlerini takdir etmiştir. Arş'ı da su üzerinde idi"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim ve İbn Merdûye, Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: Bir topluluk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip din konusunda bilgi edinmek ve bu işin (yaratılışın) başlangıcının nasıl olduğunu öğrenmek için geldik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyden önce Allah vardı ve Arş'ı suda idi. Her şeyi Zikir'de (Levh-i mahfuz'da) yazdı, sonra yedi kat göğü yarattı"* buyurdu. Bu sırada bir kişi gelip bana: "Deven kaçtı" deyince, devemi yakalamak üzere çıktım, baktığımda adeta seraba karışmış gibiydi. Allah'a yemin ederim, devemin kaybolup gitmesini ve yerimden kalkmamış olmayı çok arzu ederdim.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs'a: **"Arş'ı su üzerinde iken..."**[3] buyruğundaki suyun nerede olduğu sorulunca: "Rüzgarın üzerindeydi" cevabını verdi.[4]

---

[1] Müslim (2653), Tirmizî (2156) ve Beyhakî (798).

[2] İbn Cerîr (12/332), İbn Hibbân (6140, İmrân b. Husayn'ın hadisi olarak), Ebu'ş-Şeyh (210, 213) ve Hâkim (2/341). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin *Sahîh*'in şartına göre sahih olduğunu söyledi.

[3] Hûd Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (9089), *Tefsîr* (1/302), İbn Cerîr (12/333), İbn Ebî Hâtim (6/2005), Ebu'ş-Şeyh (212), Hâkim (2/341 *"sahîh"*) ve Beyhakî (802).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Yüce Allah'ın Arş'ı, hiçbir şeyi yaratmadan önce suyun üzerindeydi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Yüce Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi. Gökleri ve yerleri yarattığı zaman bu suyu ikiye bölüp yarısını Arş'ın altına koydu. Bu, el-Bahru'l-Mescûr'dur. Sûr'a üflenmeden önce ondan bir damla bile damlamaz. Sûr'a üflenince ondaki su sağanak halinde inecek ve bütün bedenler tekrar bitecektir. Diğer yarısını ise yerin en alt tabakasının altına koymuştur."[2]

Dâvud b. el-Muhabber *Kitâbu'l-Akl*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *Tarih*'te ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[3] âyetini okuyunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun mânâsı nedir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginizin aklı daha güzel, Allah'ın haram kıldığı şeylerden daha çok çekinen, Allah'a daha çok itaat eden olduğunu ortaya çıkarmak için yaratan O'dur, mânâsındadır"* cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[5] buyruğuyla hem insanlar, hem cinler kastedilmektedir.[6]

Hhi'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[7] buyruğuyla, kimin aklının daha mükemmel olduğunun bilinmesi kastedilmiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (12/330).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2005 muhtasar olarak).

[3] Hûd Sur. 7

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/145) geçtiği üzere Dâvud b. el-Muhabber ve İbn Merdûye, İbn Cerîr (12/335), İbn Ebî Hâtim (6/2006).

[5] Hûd Sur. 7

[6] İbn Cerîr (12/335).

[7] Hûd Sur. 7

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2006) "Daha güzel amel işleyen" lafzıyla.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre "**Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur...**"[1] buyruğuyla, dünyada kimin daha zahid olduğunun bilinmesi kastedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Zâide'den bildirdiğine göre Süleymân b. Mûsa, Hûd Sûresinde geçen "سِحْرٌ مُبِينٌ" sözünü "سَاحِرٌ مُبِينٌ" şeklinde okumuştur.[3]

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلاَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ * وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاء مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللّهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ

"And olsun ki, onların azabını sayılı bir süreye kadar ertelesek, «Onu alıkoyan nedir?» derler. Bilin ki, onlara azab geldiği gün, artık geri çevrilmez; alaya aldıkları şey onları mahvedecektir. And olsun ki, insana nimetimizi tattırır, sonra onu ondan çekip alırsak, o şüphesiz umutsuz bir nankör döner. Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der; doğrusu

---

[1] Hûd Sur. 7

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2006).

[3] Hamza, Kisâî ve Halef de aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise (ح) harfini uzatmadan ve sakin olarak okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/192) bakın.

o, şımarıp böbürlenen biridir. Bunların dışında, sabredip iyi işler işleyen kimseler, işte onlara mağfiret ve büyük ecir vardır. Putperestlerin: «Ona bir hazine indirilmeli veya yanında bir melek gelmeli değil miydi?» demelerinden senin kalbin daralır ve belki de sana vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: «Öyleyse onun sûrelerine benzer uydurma on sûre meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın.» Söylediğinizi yapamazlarsa, bilin ki o, ancak Allah'ın ilmiyle indirilmiştir. O'ndan başka tanrı yoktur, artık müslümansınız değil mi?"
(Hûd Sur. 8-14)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"İnsanların hesap görme zamanı yaklaştı, fakat onlar hala habersiz, haktan yüz çeviriyorlar"**[1] âyeti nazil olduğu zaman bazı insanlar: "Kıyamet saati yaklaştı, günah işlemeyi bırakınız" dediler ve halkın az bir kısmı günahları terk ettiler. Sonra işledikleri günahlara tekrar döndüklerinde, **"Allah'ın buyruğu gelecektir; acele gelmesini istemeyin, Allah, ortak koştukları şeylerden münezzehtir, yücedir"**[2] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine dalalet ehlinden bazıları: "İşte Allah'ın emri bu, nihayet geldi" deyip kötü amelleri bıraktılar. Ama onlardan bir kısmı yine çok geçmeden kötü ameller işlemeye döndüler de bunun üzerine Allah, **"And olsun ki, onların azabını sayılı bir süreye kadar ertelesek, «Onu alıkoyan nedir?» derler. Bilin ki, onlara azab geldiği gün, artık geri çevrilmez; alaya aldıkları şey onları mahvedecektir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ"[4] buyruğundan kastedilen belli bir zamandır.[5]

---

[1] Enbiya Sur. 1
[2] Nahl Sur. 1
[3] Hûd Sur. 8
[4] Hûd Sur. 8
[5] İbn Cerîr (12/337), İbn Ebî Hâtim (6/2007) ve Hâkim (2/341, 342, *"sahîh"*).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"...Onu alıkoyan nedir?" derler..."**[1] buyruğunda kastedilen kişiler münafıklardır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"...Onu alıkoyan nedir?" derler..."**[3] buyruğundan, onların azabı yalanlamaları ve azab olmadığını iddia etmeleri kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"And olsun ki, insana nimetimizi tattırır sonra onu ondan çekip alırsak, o şüphesiz umutsuz bir nankör döner. Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der; doğrusu o, şımarıp böbürlenen biridir. Bunların dışında, sabredip iyi işler işleyen kimseler, işte onlara mağfiret ve büyük ecir vardır. Putperestlerin: «Ona bir hazine indirilmeli veya yanında bir melek gelmeli değil miydi?» demelerinden senin kalbin daralır ve belki de sana vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: «Öyleyse onun surelerine benzer uydurma on sure meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın.» Söylediğinizi yapamazlarsa, bilin ki o, ancak Allah'ın ilmiyle indirilmiştir. O'ndan başka tanrı yoktur, artık müslümansınız değil mi?"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Âdemoğlu! Yüce Allah'ın sana verdiği bolluk, emniyet ve afiyet içinde yaşarken buna karşı nankör olursun. Bu nimetleri şehvetlerine uymaktan alıkoymak için senden çekilip alındığı zaman ise Allah'ın rahmetinden ümidini kesersin. Bu durum, kafirin ve münafığın halidir. **"Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der"**[6] buyruğundan Allah hakkında aldanmak ve O'na karşı cüretkâr olmak kastedilmiştir. Allah, şımarıkları, kendisine verilenle böbürlenip Allah'a şükretmeyenleri sevmez. Sadece musibet anında sabredenler, kendilerine nimet verildiğinde salih amel işleyenlerin günahları bağışlanır ve cennetle ödüllendirilirler. **"Sana**

---

[1] Hûd Sur. 8

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2007).

[3] Hûd Sur. 8

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2007).

[5] Hûd Sur. 9, 10, 11, 12, 13, 14

[6] Hûd Sur. 10

vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: "Öyleyse onun surelerine benzer uydurma on sure meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın"[1] buyruğunda ise Yüce Allah: "Ey Muhammed! Sana emredilen şeyi bırakıp sebebiyle gönderildiğin tebliği terk mi edeceksin? Putpererstler: "Onun yanında dünyalık göremiyoruz. Yanında da kendisiyle beraber uyarıcı bir melek te yoktur" diyorlar. Sen sadece uyarıcısın. Sana emredileni tebliğ et. Sen peygambersin. Onlar: "Onu kendisi uydurdu" diyorlar. Öyleyse Kur'ân'daki sûreler gibi on sûre getirin ve bunların Kur'ân'daki sûreler gibi olduğuna şahitlik edecek on kişi çağırın" de." buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "...**artık müslümansınız değil mi?"**[3] buyruğundaki hitab, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbınadır.[4]

مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ * أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır." (Hûd Sur. 15, 16)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada**

[1] Hûd Sur. 12, 13

[2] İbn Cerîr (12/340- 344).

[3] Hûd Sur. 14

[4] İbn Cerîr (12/345).

işlediklerinin karşılığını tastamam veririz..."[1] âyeti, Yahudi ve Hıristiyanlar hakkında inmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ma'bed'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Hz. Ali'nin huzurunda kalkıp: "Bize, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır**"[3] âyetlerinin mânâsını söyler misin?" deyince, Hz. Ali: "Vay sana! Bu âyetlerde, dünya malını isteyip âhireti istemeyenler kastedilmiştir" karşılığını verdi.[4]

Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünya hayatındaki mükâfat ve malı isteyenlerin, salih amellerine karşılık, ailesine, malına ve çocuklarına sıhhat ve afiyet verilir. Bu konuda bir eksikliğe uğramazlar. Bu âyet, "**Dünyayı isteyene istediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra ona cehennemi hazırlarız; yerilmiş ve kovulmuş olarak oraya girer**"[6] âyetiyle neshedilmiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Dünyalık elde etmek için oruç tutan, namaz kılan veya gece ibadetine kalkan kişi hakkında Yüce Allah: "Ona dünyalıktan istediklerini veririm, ama bu kişinin yapmış olduğu amelleri boşa gider ve âhirette zarara uğrayanlardan olur" buyurmuştur."[8]

---

[1] Hûd Sur. 15

[2] İbn Cerîr (12/345).

[3] Hûd Sur. 15, 16

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2010).

[5] Hûd Sur. 15

[6] İsrâ Sur. 18

[7] Nehhâs (sh. 531).

[8] İbn Cerîr (12/347) ve İbn Ebî Hâtim (6/2010, 2011, 2013).

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[1] âyetinde, dünyalık için amel yapan ve Allah'ın rızasını gözetmeyen kişi kastedilmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, şirk ehli hakkında inmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bu âyet, gösteriş yapanlar hakkında inmiştir.[4]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü hesaba çekilmek için ilk çağrılacak kişi, Kur'ân'ı ezberleyip okuyan kişidir. Yüce Allah bu kişiye: «Peygamberime indirdiğimi sana öğretmedim mi?» diye sorar, bu kişi: «Evet öğrettin ey Rabbim» karşılığını verince, Yüce Allah: «Sana öğrettiğimle nasıl amel yaptın?» diye sorar. Bu kişi: «Ya Rabbi! Gece gündüz onu elimden bırakmadım» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin» buyurur. Melekler de: «Yalan söyledin» derler. Yüce Allah: «Senin için: "Falan kişi güzel okuyor" desinler diye Kur'ân okudun ve böyle de denildi. Git, bugün yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur. Sonra mal sahibi çağrılır ve Yüce Allah: «Kulum! Sana nimetler vermedim mi, sana bolluk vermedim mi?» diye sorar. Bu kişi: «Evet ey Rabbim!» cevabını verince, Yüce Allah: «Sana verdiğimle ne yaptın?» diye sorar. Bu kişi: «Ey Rabbim! Akrabamı gözetir, sadaka verir ve başka yerlere de infakta bulunurdum» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin. Sen bunları, senin için cömert denilmesi için yaptın ve böyle de denildi. Git, bugün yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur. Sonra öldürülen kişi çağrılır ve Yüce Allah: «Ey kulum! Neden öldürüldün?» diye sorar. Kul: «Ya Rabbi! Senin için ve Senin yolunda öldürüldüm» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin.» Melekler de: «Yalan söyledin» derler. Yüce Allah: «Senin için: "Falan kişi cesurdur" denilmesi için savaştın ve böyle de denildi. Git, bugün*

---

[1] Hûd Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (13/519), Hennâd (856) ve İbn Ebî Hâtim (6/2010).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2011, uzun bir şekilde).

[4] İbn Cerîr (12/350).

yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur." Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü cehennem ilk olarak bu üç kişiyle tutuşturulacaktır."* Bu hadis Muâviye'ye anlatılınca ağlayarak: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): doğru söyledi" deyip: **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü ümmetim üç fırkaya ayrılır. Bir fırka Allah'a ihlâsla ibadet edenler, biri Allah'a gösteriş olsun diye ibadet edenler ve üçüncüsü dünyalık elde etmek için Allah'a ibadet edenler. Yüce Allah dünyalık için ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorunca, bu kişi: «Dünyalık elde etmek için ibadet ettim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Şüphe yoktur ki topladığın dünyalık sana fayda vermeyecek ve malına geri dönemeyeceksin. Bunu ateşe götürünüz» buyurup, gösteriş için ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorar. Bu kişi: «Gösteriş için ibadet ettim» cevabını verince, Yüce Allah: «Gösteriş için yaptığın ibadetlerinin hiç biri kabul edilmemiştir ve bu ibadetlerin sana bir faydası olmayacaktır. Bunu da ateşe götürünüz» buyurup ihlâsla ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorunca, bu kişi: «İzetin ve Celâlin için yemin ederim ki sen neden ibadet ettiğimi benden daha iyi bilirsin. Ben sadece Senin için ve rızanı kazanmak için ibadet ettim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kulum doğru söyledi. Bunu cennete götürünüz» buyurur."*[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Adiy b. Hâtim'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü bir grup insan cennete götürülürler ve bunlar cennete yaklaşıp, kokusunu koklayarak, yüce Allah'ın cennetlikler için hazırladığı köşklere bakınca: «Ey Rabbimiz! Cenetliklere vereceğin bu mükâfatları göstermeden önce bizi cehenneme atsaydın bizim için*

---

[1] Hûd Sur. 15, 16

[2] Tirmizî (2382), İbn Cerîr (12/350, 352) ve Beyhakî (6805). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1942). Hadisin aslı Müslim'de (1905) mevcuttur.

[3] Beyhakî (6808).

cehennem azabı daha kolay olurdu» derler. Yüce Allah: «İşte, ben de size bu ızdırabı çektirmek istedim. Çünkü siz (dünyada iken) yalnız kaldığınız zaman benimle mübareze eder, her türlü kötülükleri işlerdiniz. İnsanlar arasına girdiğiniz vakit ise onlara karşı riyakârlık eder, adeta derin bir saygı içinde görünürdünüz. İnsanlardan korkar utanırken, benden korkmaz, utanmazdınız. Onlara saygı beslerken, bana karşı saygısız davranırdınız. Sırf gösteriş olaraktan bazı şeyleri terkederdiniz, fakat bana karşı terketmezdiniz. İşte bütün bu sebeplerden ötürü, ben de bugün sizi mahrum ettiğim (ve size göstermiş olduğum) bu nimetler karşısında sizi en acı bir şekilde azaplandırırım.»"[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yaptıkları salih amellerin karşılığı kendilerine dünyada verilir ve âhirette bu amellerden faydalanamazlar. Bu âyet, Rûm Sûresindeki, **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz; fakat, Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[3] âyeti gibidir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Derdi, telaşı, isteği, niyeti ve haceti dünya olan kişiye yüce Allah yaptıklarının mükâfatını dünyada verir ve bu kişi âhirete sevapsız olarak gider. Mümin ise yaptığı güzel amellerin mükâfatını hem dünyada alır, hem de âhirette karşılığını görür ve bu konuda mağdur edilmez."

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyada Allah için değil de dünyalık elde etmek için amel yapana, yüce Allah dünyadayken

[1] Beyhakî (6809).
[2] Hûd Sur. 15
[3] Rûm Sur. 39
[4] Hûd Sur. 15
[5] Hûd Sur. 15

amelinin mükâfatını verir. İşlediklerinin karşılığının tam verilmesinden kasıt yaptıklarının mükâfatını eksiksiz olarak dünyadayken almalarıdır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Allah katındaki değerini öğrenmek isteyen amellerine baksın. Ne olursa olsun bu kişi ameline kavuşacaktır. Salih amel yapan her mümin ve kafire yüce Allah mutlaka amelinin karşılığını verir. Mümine amelinin karşılığını hem dünyada, hem âhirette dilediği gibi verir. Kafire ise amelinin karşılığını dünyada verir." Merymûn b. Mihrân böyle dedikten sonra: **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[1] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَعْمَالَهُمْ" kelimesi, güzel şeyler mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadayken kendileri için her güzel şeyi (dünyalığı) hemen veririz ve bu konuda onları mağdur etmeyiz. Çünkü onlar salih amelleri sadece dünya için yapmışlardı."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İşlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[3] âyetinden kastedilen ameli kabul edilmeyenlerin yaptıklarının karşılığının dünyadayken hemen verilmesidir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır"**[5] âyetinden kastedilen, yaptıkları hayırların boşa gitmesi, âhirete kabul edilmemesi ve yaptıklarına karşılık sevap almamalarıdır.

---

[1] Hûd Sur. 15

[2] Hûd Sur. 15

[3] Hûd Sur. 15

[4] İbn Cerîr (12/348) ve İbn Ebî Hâtim 86/2011).

[5] Hûd Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "وَحَبِطَ"[1] kelimesi boşa gitmesi mânâsındadır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti "وَبَاطِلًا مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" şeklinde okumuştur.

أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden, daha önce Musa'nın bir önder ve rahmet olan kitabı (ile tasdik edilmiş) bulunan kimse (gibi). İşte bunlar ona iman ederler. Artık bu gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir. O halde bundan asla şüphen olmasın. Çünkü o, Rabbinden gelen haktır. Fakat insanların çoğu iman etmezler." (Hûd Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Ali b. Ebî Tâlib: "Kureyş'ten, hakkında Kur'ân'dan bir şey inmeyen kimse yoktur" deyince bir kişi: "Senin hakkında ne nazil oldu?" diye sordu. Hz. Ali: "Hûd Sûresini okumuyor musun? **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden ..."**[3] âyetindeki delile dayanan kimseden kasıt, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem); kendinden olan şahitten kastedilen kişi ise benim" cevabını verdi.[4]

---

[1] Hûd Sur. 16

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2012).

[3] Hûd Sur. 17

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2014, 2015) ve Ebû Nuaym 1/105 (346).

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem); kendisinden olan şahit ise benim" demiştir.[1]

İbn Merdûye, başka bir kanalla Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi benim, kendisinden olan şahit ise Ali'dir"* buyurduğunu nakleder.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup ..."**[2] âyetinde kastedilenin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup ..."**[3] âyetinde kastedilenin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: Babama: "İnsanlar, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden"**[4] âyetindeki takip eden şahidin sen olduğunu söylüyorlar" dediğimde, babam: "Keşke ben olsaydım. Şahitten kastedilen Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dilidir" karşılığını verdi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisinden olan şahit ise dilidir.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebî Necîh vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden ..."**[6] âyetinde, delil üzerinde olan Hz. Muhammed'dir. Hasan, âyette

---

[1] İbn Asâkir (42/360).

[2] Hûd Sur. 17

[3] Hûd Sur. 17

[4] Hûd Sur. 17

[5] İbn Cerîr /12/354), İbn Ebî Hâtim (6/2014) ve Taberânî (6828). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) der ki: "Ravilerden Huleyd b. Da'lec metruktur."

[6] Hûd Sur. 17

geçen şahidin dil olduğunu söylemiştir. İkrime'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre ise şahit Cibril'dir. Saîd b. Cübeyr de aynı görüştedir.

Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Atâ, âyette geçen şahitten kastedilenin dil olduğunu, Cibrîl olduğunun da söylendiğini bildirir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen delil üzerinde olan kişiden kastedilen Hz. Muhammed'dir. Şahit ise Cibrîl'dir. Cibrîl, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed'e indirdiği kitabı okuyan şahittir. Hz. Muhammed'e Kur'ân'ı kendi diliyle okuduğu gibi Hz. Mûsa'ya da kendi lisanıyla Tevrat'ı okumuştu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yahudi olsun Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeyen herkes cehenneme girer."* Saîd der ki: "Bu hadisi duyunca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği her şeyin Allah'ın Kitab'ında mevcut olduğunu düşündüm ve baktığımda: "...**Artık bu gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir...**"[2] âyetini gördüm."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi olsun Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeyen herkes cehenneme girer"* buyruğunu duyunca, bu hadisi doğrulayan âyet hangisidir? diye düşündüm. Allah'ın Resûlünden duyupta bu sözü doğrulayan bir âyetin olmadığını az gördüm. Sonunda bu sözünü tasdik eden "...**Artık bu**

---

[1] İbn Cerîr (12/359, buna benzer bir rivayet, İbn Ebî Hâtim (6/2014) ve Ebu'ş-Şeyh (499, muhtasar).

[2] Hûd Sur. 17

[3] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1084). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/261, 262) geçtiği üzere Taberânî. Saîd b. Mansûr'un muhakkiki hadisin senedinin ve ravilerinin güvenilir, ama Saîd b. Cubeyr ve Ebû Mûsa arasında kopukluk olması sebebiyle hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis, Müslim'de Ebû Hureyre'den nakledilmesi sebebiyle sahîhun liğayrihidir.

gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir..."[1] âyetini gördüm. Âyette geçen gruplardan kasıt bütün milletlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Allah'ın Resûlünden duyduğum her hadisi tasdik eden bir âyetin olduğunu gördüm."[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı kudret elinde olana yemin ederim ki, Yahudi olsun, Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeden ölen herkes cehennem ehlinden olur."*[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

"Kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalim olabilir? Onlar (kıyamet gününde) Rablerine arz edilecekler, şahitler de: «İşte bunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir», diyecekler. Bilin ki, Allah'ın lâneti zalimlerin üzerinedir!"
(Hûd Sur. 18)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalim olabilir? Onlar (kıyamet gününde) Rablerine arz edilecekler, şahitler de: İşte bunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir, diyecekler. Bilin ki, Allah'ın lâneti zalimlerin üzerinedir!"** âyetinde geçen iftira edenlerden kastedilen kafir ve münafıklardır. Bunlar Rablerine arzedilip amellerinden hesaba çekileceklerdir. Dünyadayken amellerini yazan şahitler ise, bu kişilerin Rablerine karşı yalan söylediklerine şahitlik edecektir.[5]

---

[1] Hûd Sur. 17

[2] İbn Cerîr (12/364) ve İbn Ebî Hâtim (6/2015) ve Hâkim (2/342 *"sahîh"*).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2015).

[4] Müslim (153).

[5] İbn Cerîr (12/366- 368).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen şahitlerden kastedilen meleklerdir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Şahitler meleklerdir. İnsanların amellerine şahitlik edeceklerdir" dediğini bildirir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Allah mümini kendine o kadar yaklaştırır ki, üzerine örtüsünü indirir ve sırlarını başkalarından gizler. Sonra ona bütün günahlarını ikrar ettirip: «Falan günahı işlediğini biliyor musun?» diye sorar. Kul: «Evet ey Rabbim, biliyorum» cevabını verir. Böylece bütün günahlarını tek tek ikrar eder ve sonunda helak olacağını zanneder. Yüce Allah ona: «Ben, bu günahlarını dünyadayken gizlemiştim. Bu gün de bu günahları bağışlıyorum» buyurup kendisine sevaplarının yazılı olduğu defteri verir. Kafirler ve münafıklar hakkında ise şahitler,* ***«Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir»*** *derler."*[2]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, başka bir kanalla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah kıyamet günü mümini huzuruna getirir ve: «Oku» buyurarak, tek tek bütün günahlarını kendisine gösterip: «Bunu biliyor musun, bunu biliyor musun?» diye sorar. Kul: «Evet, evet» deyip sağına soluna bakınca, Yüce Allah: «Ey kulum endişe etme. Sen bütün yaratıklarıma karşı benim örtüm altındasın. Benimle senin aranda günahlarını görebilecek kimse yoktur. Git, bir sebeple, bana karşı işlediğin bütün günahları bağışladım» buyurur. Kul: «Ya Rabbi! Buna sebep nedir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Sen, Benden başkasından affı istemeyince, bütün günahların benim için önemsiz oldu» buyurur. Kafir ise günahlarını insanların ortasında okur.* **«Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir»** [3] *âyeti buna işaret*

---

[1] İbn Cerîr (12/367).

[2] İbnu'l-Mübârek (166), İbn Ebî Şeybe (13/189, 190), Buhârî (4685), Müslim (2768), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11242), İbn Mâce (183), İbn Cerîr 85/145, 12/368), İbn Ebî Hâtim (6/2016) ve Beyhakî (472).

[3] Hûd Sur. 18

etmektedir."[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bizlere, kıyamet günü rezil olacakların, rezil olduğunun bütün mahlûkat tarafından bilineceği anlatılırdı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Amr b. Hazm'ı Yemen'e gönderdiği zaman, kendisine verdiği mektuba: Allah, zulümden hoşlanmamış ve zulmedilmesini yasaklamıştır. **"Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir"**[3] diye yazmıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Kişi namaz kılarken, kıraatinde kendine lanet eder" deyip. **"Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir"** [5] âyetini okudu.[6]

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"Bunlar Allah'ın yolundan alıkorlar ve o yolu eğriltmeğe çalışırlar; işte onlar âhireti inkar edenlerdir." (Hûd Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bunlar Allah'ın yolundan alıkorlar ve o yolu eğriltmeğe çalışırlar; işte onlar âhireti inkar edenlerdir"**[7] âyetindeki Allah'ın yolundan kastedilen Hz. Muhammed'dir. Kureyş, insanları ondan uzaklaştırıyorlardı.[8]

---

[1] Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Kâsım b. Behrâm'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr /12/369).

[3] Hûd Sur. 18

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

[5] Hûd Sur. 18

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

[7] Hûd Sur. 19

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen eğriltmeye çalışmak ifadesinden kastedilen, Mekke'de İslam dininden başka bir dinin olmasını arzulamalarıdır.[1]

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاء يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ

"Onlar yeryüzünde (Allah'ı) âciz bırakacak değillerdir; onların Allah'tan başka (yardım isteyecekleri) dostları da yoktur. Onların azabı kat kat olacaktır. Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı."
(Hûd Sur. 20)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, müşrikler ile taatinin arasına hem dünyada, hem de âhirette perde koyduğunu haber vermektedir. Dünyada perde koymuştur; zira Allah **"Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı"** demektedir. İşitemedikleri şeyden kasıt, Allah'a itaat edememeleridir. Görememeleri ifadesi de onların âhirette de hakkı görmeye güç yetiremeyecekleri anlamındadır. Bu konuda yüce Allah, **"...fakat güç getiremezler. Gözleri horluktan aşağı düşmüş bir halde kendilerini zillet bürür. Halbuki onlar, sapasağlam iken de secdeye davet ediliyorlardı (fakat yine secde etmiyorlardı)"**[2] buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı"** buyruğunu açıklarken: "Artık herhangi bir hayrı dinleyemezler ki ondan yararlanabilsinler ve yine herhangi bir hayrı göremezler ki onu kazanmaya çalışsınlar" dedi.[4]

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"İşte onlar kendilerini ziyana uğrattılar. Uydurmakta

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2018).
[2] Kalem Sur. 42, 43
[3] İbn Cerîr (12/371).
[4] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr 812/371).

oldukları şeyler de kendilerinden kaybolup gitti."
(Hûd Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Kendilerini ziyana uğrattılar"** buyruğundan kastedilen, kendi kendilerini aldatmalarıdır.[1]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُواْ إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"İnanıp da güzel işler yapan ve Rablerine gönülden boyun eğenlere gelince, işte onlar cennet ehlidir. Onlar orada ebedî kalırlar." (Hûd Sur. 23)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi korkmak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "وَأَخْبَتُواْ" yönelmek mânâsındadır, dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi, huşû ve tevâzu mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi, mutmain olmak mânâsındadır.[5]

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ

"Bu iki zümrenin (müminlerle kâfirlerin) durumu, kör ve sağır ile gören ve işiten kimseler gibidir. Bunların hali hiç eşit olur mu? Hâla ibret almıyor musunuz?" (Hûd Sur. 24)

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2019).

[2] İbn Cerîr (12/374) ve İbn Ebî Hâtim (6/2019).

[3] İbn Cerîr (12/374).

[4] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr (12/375).

[5] İbn Cerîr (12/375).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen kör ve sağırdan kastedilen kafir, gören ve işitenden ise mümin kastedilmiştir.[1]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللهَ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ * فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ * وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَمَآ أَنَاْ بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ * وَيَا قَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ * وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْرًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ * قَالُواْ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللهُ إِن شَاء وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ * وَلاَ يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ

"Andolsun Biz, Nuh'u kavmine gõndermiştik: «Şüphesiz ki ben sizin için apaçık bir uyarıcıyım. Allah'tan başkasına ibadet etmeyin. Gerçekten ben sizin için acıklı bir günün azabından korkuyorum» demişti. Bunun üzerine kavminden kâfirlerin ileri gelenleri dediler ki: «Biz senin ancak kendimiz gibi bir insan olduğunu gõrüyoruz ve içimizden

[1] İbn Cerîr (12/376).

ancak ayak takımı kimselerin işin başından, düşünmeden sana tâbi olduklarını görüyoruz. Sizin bize karşı üstün bir tarafınızı da görmüyoruz. Hatta biz sizi yalancı sanıyoruz.» Dedi ki: «Ey kavmim! Bana haber verin. Şayet ben Rabbimden apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana katından bir rahmet vermiş, bunlar size gizli kalmışsa; siz onu istemediğiniz halde, onu size zorla mı kabul ettireceğiz? Ey kavmim! Buna karşı sizden hiçbir mal istemiyorum. Benim ecrimi vermek ancak Allah'a aittir. Ben mü'minleri kovacak da değilim. Çünkü onlar Rabblerine kavuşacaklardır. Ne var ki ben sizi cahillik eden bir kavim olarak görüyorum. Ey kavmim! Ben onları kovarsam, Allah'a karşı bana kim yardım eder? Hiç düşünmez misiniz? Ben size: «Allah'ın hazineleri yanımdadır» demiyorum. Gaybı da bilmiyorum. Muhakkak ben bir meleğim de demiyorum. Bununla beraber gözlerinizin hor gördüğü kimselere; «Allah asla bir iyilik vermeyecektir» de demiyorum. Allah nefislerinde olanı en iyi bilendir. O takdirde ben şüphesiz zalimlerden olurum.» Dediler ki: «Ey Nûh! Bizimle gerçekten mücadele ettin. Bizimle olan bu mücadeleni çok uzattın. Şimdi eğer doğru söyleyenlerden isen, bizi kendisiyle tehdit edip durduğunu bize getir.» Dedi ki: «Dilerse onu size ancak Allah getirir. Siz âciz bırakabilecekler değilsiniz. Eğer Allah sizi saptırmak isterse, ben size öğüt vermek istesem bile bu öğüdüm size fayda vermez. O, sizin Rabbinizdir ve nihayet ancak O'na döndürüleceksiniz.» Yoksa: «Onu kendiliğinden uydurdu» mu? derler. De ki: «Eğer ben onu kendim uydurduysam günahı bana aittir ve ben de sizin kazanmakta olduğunuz günahlardan uzağım.»"

(Hûd Sur. 25-35)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَمَا نَرَاكَ"[1] buyruğu "Gördüğümüz kadarıyla" mânâsındadır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 27

[2] İbn Cerîr (12/381).

Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Şayet ben Rabbimden apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana katından bir rahmet vermiş ..."**[1] buyruğunun: "Ben bu delili, Allah'ın emrini ve O'ndan başka ilah olmadığını bildim. Bana rahmet olarak İslam'ı, hidâyeti, imanı, hükmü ve peygamberliği verdi" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onu size zorla mı kabul ettireceğiz?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Vallahi, eğer Allah'ın Peygamber'inin gücü yetseydi kavmini zorlardı, ama buna gücü yetmedi ve onun böyle bir şeye gücü yoktur."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ أَنفُسِنَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[5] şeklinde okurdu.[6]

İbn Cerîr'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey'in kıraatinde "أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ أَنفُسِنَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[7] şeklindedir.[8]

İbn Cerîr ve im'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti, " أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ قُلُوبِنَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[9] şeklinde okumuştur.[10]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, âyette geçen "أَجْرِيَ"[11] kelimesinin sevap mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[12]

---

[1] Hûd Sur. 28

[2] İbn Cerîr (12/383).

[3] Hûd Sur. 28

[4] İbn Cerîr (12/383).

[5] Hûd Sur. 28

[6] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1085), İbn Cerîr (12/384) ve İbn Ebî Hâtim (6/2023). Bu kıraat şekli şâzdır. *Bahru'l-Muhît*'e (5/217) bakın.

[7] Hûd Sur. 28

[8] İbn Cerîr (12/383, 384).

[9] Hûd Sur. 28

[10] İbn Cerîr (12/384).

[11] Hûd Sur. 29

[12] İbn Cerîr (12/385).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"...Ben mü'minleri kovacak da değilim. Çünkü onlar Rabblerine kavuşacaklardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Onlar Hz. Nûh'a: "Ey Nûh! Eğer sana uymamızı istiyorsan yanındakileri kov. Yoksa biz onlarla aynı konumda olmayız" dediler. Hz. Nûh, onlara şöyle karşılık verdri: **"Onlar Rablerine kavuşacaklardır."** Rablerinin huzuruna vardıklarında onlara amellerini soracaktır" Ben sizlere, hiçbir şeyin bitiremeyeceği Yüce Allah'ın hazinelerinin bende olduğunu söylemiyorum ki size o hazinelerden vermek karşılığında bana uymanızı istemiş olayım. Gaybı bildiğimi de söylemiyorum ki bu bilgim sebebiyle bana tâbi olmanızı isteyeyim. Gökyüzünden peygamberlik vazifesiyle gönderilen bir melek olduğumu da söylemiyorum. Ben sadece sizin gibi bir insanım."[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"...Bununla beraber gözlerinizin hor gördüğü..."**[3] buyruğundan kasıt kâfirlerin, Hz. Nûh'un yanındakilere hakaret etmeleridir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...Allah asla bir iyilik vermeyecektir de demiyorum..."**[5] buyruğundaki iyilikten kasıt imandır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "جَادَلْتَنَا"[6] kelimesi tartışmak mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Şimdi eğer doğru söyleyenlerden isen, bizi kendisiyle tehdit edip durduğunu bize getir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Hz. Nûh'a kavmi bu sözü, azabın var olduğunu yalanlamak maksadıyla söylemişlerdir" dediğini bildirir.[9]

---

[1] Hûd Sur. 29
[2] İbn Cerîr (12/385, 387).
[3] Hûd Sur. 31
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2023).
[5] Hûd Sur. 31
[6] Hûd Sur. 32
[7] İbn Cerîr (12/388) ve İbn Ebî Hâtim 86/2024).
[8] Hûd Sur. 32
[9] İbn Cerîr (12/388).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "إِجْرَامِي"[1] kelimesi "amelim", "تُجْرَمُونَ"[2] kelimesi ise "sizin yaptıklarınız" mânâsındadır.[3]

وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ

"Nuh'a şöyle vahyolundu: "Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma. Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap. Zulmedenler hakkında da Bana bir şey söyleme. Çünkü onlar suda boğulacaklardır." (Hûd Sur. 36, 37)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma. Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[4] emri, Hz. Nûh'un kavmine beddua edip, **"Rabbim! Yeryüzünde kâfirlerden hiç kimseyi bırakma"**[5] dediği zaman verilmiştir.[6]

Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendisine, **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir"**[7] âyeti nazil olmadan kavmine beddua etmemiştir. Bu âyet nazil olunca onların iman etmesinden ümidini kesmiş ve kendilerine beddua etmiştir."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, erkeklerin sulbünden ve kadınların rahminden her mümin ve

---

[1] Hûd Sur. 35
[2] Hûd Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[4] Hûd Sur. 36, 37
[5] Nûh Sur. 26
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[7] Hûd Sur. 36
[8] Ahmed (sh. 51).

mümineyi kurtarınca: "Ey Nûh! **«Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir»**[1] buyurdu."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'u dövüyorlar, sonra öldüğünü zannederek bir çula sarıp evine atıyorlardı. Sonra Hz. Nûh tekrar çıkıp onları İslam'a davet ediyordu. Kavminin iman etmesinden ümidini kesince bir adam asasına dayanarak oğluyla beraber geldi ve oğluna: "Ey oğul! Sakın şu ihtiyar seni aldatmasın" dedi. Çocuk: "Babacığım! Bana asanı ver" dedi ve asayı alıp Hz. Nûh'a vurarak başını yardı. Başından kanlar akan Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Kullarının bana yaptığını görüyorsun. Eğer kullarına ihtiyacın varsa onlara hidayet ver. Eğer ihtiyacın yoksa, hüküm vereceğin zamana kadar bana sabır ver. Sen hüküm verenlerin en güzelisin" deyince, yüce Allah kendisine vahyederek kavminin iman etmeyeceğini bildirdi. Onların, ne erkeklerin sulbünden, ne de kadınların rahminden hiçbir müminin kalmadığını haber verdi ve: "Ey Nûh! **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma"**[3] yani "Üzülme" ve **"Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[4] buyurdu. Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Gemi nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Tahtadan yapılmış ve suda yüzen evdir. Bana isyan edenleri suda boğacağım ve yeryüzünü onlardan temizleyeceğim" buyurdu. Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Su nerede?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Ben istediğimi yapmaya gücü yetenim" cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "فَلَا تَبْتَئِسْ"[6] kelimesi üzülme mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْفُلْكَ"[8] kelimesi gemi, "بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا"[9] buyruğu ise "sana

---

[1] Hûd Sur. 36
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[3] Hûd Sur. 36
[4] Hûd Sur. 37
[5] İbn Asâkir (62/247, 248).
[6] Hûd Sur. 36
[7] İbn Cerîr (12/391).
[8] Hûd Sur. 37
[9] Hûd Sur. 37

emrettiğimiz şekilde" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[2] buyruğundan kastedilen, Hz. Nûh'un gemiyi Allah'ın gözetimi altında ve vahyi ile yapmasıdır.[3]

Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Kitab'ında kendini vasfettiği şeylerde mana olduğu gibi anlaşılmalıdır. Hiç kimse bunları Arapça olsun, Farsça olsun (başka şekilde) tefsir (tevil) edemez."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh, gemiyi nasıl yapacağını bilmiyordu. Yüce Allah kendisine gemiyi kuşun göğüs kafesi gibi yapmasını vahyetti."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre " وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ"[6] âyeti, "Onların affedilmeleri için bana bir şey söyleme" mânâsındadır. Çünkü yüce Allah, Hz. Nûh'un, kendilerine şefaatçi olmayacağını daha önce takdir etmişti.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a gemiyi yapmasını emrettikten sonra, kendisine hiç kimse için şefaatçi olmamasını emretti."[8]

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ

"Nuh gemiyi yapıyor, kavminden ileri gelenler ise, yanına

---

[1] İbn Cerîr (12/392) ve İbn Ebî Hâtim (6/2026).

[2] Hûd Sur. 37

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2026) ve Beyhakî (682, buna benzer bir rivayet).

[4] Beyhakî (683).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2025).

[6] Hûd Sur. 37

[7] İbn Cerîr (6/393).

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2026).

her uğradıkça onunla alay ediyorlardı. Dedi ki: Eğer bizimle alay ediyorsanız, iyi bilin ki siz nasıl alay ediyorsanız, biz de sizinle alay edeceğiz!" (Hûd Sur. 38)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, kavmi arasında dokuz yüz elli yıl kalıp onları Allah'a davet etti. Son zamanlarında bir ağaç ekti ve bu ağaç büyüyüp her tarafa kol saldı. Sonra onu kesip gemi yapmaya başladı. Kavmi yanından geçerken ne yaptığını sorduklarında Hz. Nûh: «Gemi yapıyorum» diyordu. Onlar da kendisiyle alay ediyor ve: «Karada gemi mi yapıyorsun? Bu nasıl gidecek?» diyorlardı. Hz. Nûh: «Nasıl gittiğini bileceksiniz» karşılığını veriyordu. Gemiyi bitirip tandırdan sular kaynamaya başlayarak yollardaki sular çoğalınca, çocuğunu çok seven bir kadın onun için endişelenip dağa çıkardı. Dağın üçte birine yetişip su oraya da gelince dağa tırmanmaya devam edip zirvesine çıktı. Su boynuna kadar gelince çocuğunu elleriyle havaya kaldırdı ve sonunda su hem kadını, hem oğlunu alıp götürdü. Yüce Allah eğer o topluluktan birine merhamet edecek olsaydı bu çocuğun annesine merhamet ederdi."*[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un gemisinin kanatları, kanatların altında da kapılar vardı"* buyurdu.

İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sâm, Arapların atası, Hâm, Habeşîlerin atası Yâfis ise Rûmların atasıdır."* (Semure der ki): Anlatıldığına göre geminin boyu üç yüz zira', eni elli zira', yüksekliği otuz zira' (arşın) idi ve kapısı yan tarafındaydı.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Nûh'un gemisinin boyu üç yüz zira', yüksekliği ise otuz zira' idi" demiştir.[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh'a gemiyi yapması emredilince: "Ey Rabbim! Kereste nerede?" diye sordu. Yüce

[1] İbn Cerîr (12/394), İbn Ebî Hâtim (6/2027) ve Hâkim (2/547, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2025).

Allah: "Ağaç dik" buyurunca, Hz. Nûh yirmi yıl Sâc denilen ağacın dikimiyle uğraşıp kavmini davet etmeyi bıraktı, kavmi de onunla alay etmeyi bıraktı. Ağaçlar yetişince, Yüce Allah, Hz. Nûh'a ağaçları kesmesini ve kurutmasını emretti. Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Bu evi (gemiyi) nasıl yapacağım?" diye sorunca, Allah: "Onu üç şekle benzeterek yap. Başı horoz başı gibi olsun, teknesi kuşun göğüs kafesi gibi olsun, kuyruğu da horozun kuyruğuna benzesin. Bu gemiyi kat kat yap ve yan taraflarında kapıları olsun. Ondan sonra demir çivilerle bu kapıları kapat. Yüce Allah Cibrîl'i göndererek, ona gemiyi nasıl yapacağını öğretti. Kavmi kendisinin yanından geçerken alay edip: "Şu deliyi görüyor musunuz! Suda gideceği bir ev yapıyor. Su nerede?" diyorlar ve gülüşüyorlardı. **"Kavminden ileri gelenler ise, yanına her uğradıkça onunla alay ediyorlardı..."**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Hz. Nûh, geminin boyunu altı yüz zira', yüksekliğini altmış zira', enini üç yüz otuz üç zira' yaptı ve kendisine gemiyi katranla sıvaması emredildi. O zaman yeryüzünde katran yoktu. Yüce Allah, gemiyi yaptığı yerde bir katran pınarı çıkardı ve Hz. Nûh gemiyi sıvamayı bitirinceye kadar bu pınardan katran fışkırdı. Gemi tamamlanınca yırtıcı hayvanları ve yerdeki diğer canlıları birinci kapıdan yükleyip kapıyı üzerlerine kapattı. Allah, aslan'a humma hastalığı verdi ve bu sebeple aslan diğer canlılara dokunamadı. Yabani hayvan ve kuşları ikinci kapıdan yükleyip kapıyı kapattı. Âdemoğullarından kırk erkek ve kırk kadını da üst kapıdan alarak, kapıyı da üzerlerine kapattı. Küçük çocukları da zayıflıkları dolayısıyla, hayvanların onları ezmemesi için güçsüzlükleri dolayısıyla kendisiyle beraber üst kapıdan aldı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre geminin boyu üç yüz zira', eni elli zira', yüksekliği otuz zira idi. Kapısı da yan tarafındaydı. Gemiye Receb ayının onuncu günü bindiler, yüz elli gün su üzerinde kaldılar ve gemi onları, Cûdî üzerinde durdurdu. Gemiden Muharrem ayının onuncu gününde çıktılar."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)

---

[1] Hûd Sur. 38

[2] İbn Asâkir (62/248).

[3] İbn Cerîr (12/394).

der ki: "Hz. Nûh'un gemisinin boyu bin iki yüz zira', eni altı yüz zira' idi."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Havâriler, Hz. İsa'ya: "Gemide bulunan birisini bizim için diriltseydin de, bize ondan bahsetseydi" deyince, Hz. İsa onlarla beraber bir toprak yığınının yanına gitti ve bu topraktan bir avuç alıp: "Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Havariler: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Hz. İsa: "Bu, Hz. Nûh'un oğlu Hâm'ın topuğudur" deyip asasıyla toprak yığınına vurdu ve: "Allah'ın izniyle kalk" dedi.

Bir de gördüler ki; o, kalkmış başından toprağı silkeliyor ve ihtiyarlamış. Hz. İsa ona: "Bu şekilde mi helak oldun?" diye sorunca, o: "Hayır, genç iken öldüm. Fakat ben sandım ki o tûfan kıyamettir. İşte bunun için ihtiyarladım" cevabını verdi. Hz. Îsâ: "Bize Nuh'un gemisinden bahset" deyince, Hâm şöyle dedi: "Uzunluğu bin iki yüz zira' eni altı yüz zira' idi ve üç katlıydı. Bir katında hayvanlar ve vahşiler, bir katında insanlar, bir katında ise kuşlar vardı. Hayvanların pislikleri çoğalınca Yüce Allah Hz. Nûh'a: "Filin kuyruğunu sık" diye vahyetti. Hz. Nûh, domuzun kuyruğunu sıkınca ondan bir erkek, bir de dişi domuz düştü ve pisliğe yöneldiler. Geminin levhaları arasında fareler meydana gelip geminin omurgasını ve iplerini kemirmeye başladıklarında, Allah, Hz. Nuh'a aslanın iki gözü arasına vurmasını vahyetti. Nûh aslana vurunca, onun burun deliğinden bir erkek, bir de dişi kedi çıktı ve farelere yöneldiler." Hz. İsa: "Hz. Nûh, Bütün ülkenin battığını nasıl anladı?" diye sorunca, Hâm şöyle cevap verdi: "Kendisine bir haber getirmesi için kargayı gönderdi ve karga bir leş görünce üzerine indi. Bunun üzerine Hz. Nûh ona korkması için bedduada bulundu. İşte bu sebeple karga evcilleşmez. Hz. Nûh, sonra güvercini gönderdi ve bu güvercin gagasıyla bir zeytin yaprağı ayaklarıyla da çamur getirdi. Böylece Hz. Nûh ülkenin battığını anladı ve güvercini boynundaki yeşillikle ödüllendirerek ünsiyet ve emniyet içinde olması için ona dua etti. İşte bu sebepledir ki güvercin evlere alışır." Havariler: "Ey Rûhulah! Onu ailelerimize götürsek de bizimle beraber otursa ve bizimle konuşsa" deyince, Hz. İsa: "Rızkı olmayan kişi nasıl size tâbi olur" deyip Hâm'a: "Allah'ın izniyle geri dön" dedi ve Hâm tekrar toprak oldu."[2]

---

[1] İbn Cerîr (12/395) ve İbn Ebî Hâtim (6/2025).

[2] İbn Cerîr (12/395, 396).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre geminin boyu dört yüz zira', yüksekliği ise otuz zira' idi.[1]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan, Selmân el-Fârisî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, gemiyi dört yüz yılda yaptı. Gemi yapımında kullandığı sâc ağacını kırk yılda yetiştirdi. Geminin boyu dört yüz zira' idi. Zira', kolun parmak uçlarından omuza kadar olan kısmıdır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre ağaçları dikip yetiştirdikten sonra kesti ve yüz yıl içinde gemiyi yaptı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh'a gemiyi yapması emredilince: "Ey Rabbim! Ben marangoz değilim" karşılığını verdi. Allah: "Evet. Onu benim gözetimimde yapacaksın. Keseri al" buyurdu. Hz. Nûh keseri alıp gemi yapımına başlayınca, bir usta gibi keseri kullanmaya başladı. Kavmi yanından geçerken: "Peygamber olduğunu iddia eden bu kişi marangoz olmuş" diyordu. Hz. Nûh, gemiyi kırk yılda bitirdi.[4]

İbn Asâkir'in Saîd b. Mînâ'dan bildirdiğine göre Ka'b, Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Bana yeryüzünden biten ilk ağacın adını söyler misin" dedi. Abdullah: "Hz. Nûh'un gemi yapımında kullandığı sâc ağacıdır" cevabını verince, Ka'b: "Doğru söyledin" dedi.[5]

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

"Kendisini rezil edecek azabın kime geleceğini ve sürekli bir azabın kimin başına ineceğini yakında bileceksiniz."
(Hûd Sur. 39)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen rezil edecek azabdan kasıt boğulma, sürekli azab ise cehennemde ebedi kalmadır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2025).
[2] İbn Cerîr (12/400, 401).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2026).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2027).
[5] İbn Asâkir (62/251).

حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ

"Nihayet emrimiz gelip de sular coşup yükselmeye başlayınca Nuh'a dedik ki: «(Canlı çeşitlerinin) her birinden birer çift ile -(boğulacağına dair) aleyhinde söz geçmiş olanlar dışında- aileni ve iman edenleri gemiye yükle!» Zaten onunla beraber pek azı iman etmişti." (Hûd Sur. 40)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunun mânâsı, suyun fışkırmasıdır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunu "Ailenin tandırından suyun çıkması, kavminin helakı olacaktır" şeklinde açıkladığını bildirir.[2]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Tandır taştan yapılmıştı. Bu tandır Havva'nındı ve Hz. Nûh zamanına kadar kalıp sonunda Hz. Nûh'un olmuştur. Hz. Nûh'a: "Suyun tandırdan fışkırdığını gördüğünde, sen ve arkadaşların gemiye bininiz" denildi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh'un kavmine bedduası ve kavminin helak olması arasında üç yüz yıl vardır. Suyun fışkırdığı tandır Hindistan'dadır. Hz. Nûh'un gemisi Kâbe'nin etrafında bir hafta dönmüştür."[4]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre suyun fışkırdığı göz Cezîre'de Aynu'l-Verde denilen bir pınardır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (12/406) ve İbn Ebî Hâtim (6/2028).

[2] İbn Cerîr (12/404) ve İbn Ebî Hâtim (6/2029).

[3] İbn Cerîr (12/404).

[4] İbn Cerîr (12/406), İbn Ebî Hâtim (6/2029) ve Hâkim (2/342, 343 *"sahîh"*) Zehebî, ravilerden Nadr'ın zayıf bulunduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2029).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre tandır, Kûfe mescidinin Kinde kapılarının bulunduğu taraftan kaynayıp coşmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Habbe el-Urenî'den bildirdiğine göre bir adam Hz. Ali'ye gelerek: "Bir binek satın alıp azığımı hazırladım ve namaz kılmak için Beytu'l-Makdis'e gitmek istiyorum" deyince, Hz. Ali: "Bineğini sat ve azığını ye. Namazını da bu mescitte kıl. Çünkü bu mescitte yetmiş peygamber namaz kılmıştır. Tufanın olduğu sular da buradan, yani Kûfe mescidinden fışkırmıştır" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Serî b. İsmâil el-Hemedânî'den bildirir: "Hz. Nûh, gemiyi Kûfe mescidinin ortasında yapmıştır. Sular da sağ tarafından fışkırıp coşmuştur. Bu Sahra, bu mescitten on iki mil sonra başlar. Bunda kılınan namaz, Mescidu'l-Haram ve Mescidi Nebevî dışındaki dört namazdan daha faziletlidir."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tandır yerin üstüdür. Hz. Nûh'a: "Sen suyu yeryüzünde gördün mü beraberindekilerle birlikte gemiye bin" denilmiştir. Araplar yerin üstüne de "yeryüzünün tandırı" derler."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "التَّنُّورُ" kelimesinden kasıt, yerin üstüdür.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "التَّنُّورُ" kelimesinden kasıt, yeryüzünün en yüksek yerleridir. Tandırdan suyun fışkırması, Hz. Nûh ile Rabbi arasında bir işaretti.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Bestâm b. Müslim'in şöyle dediğini bildirir: Muâviye b. Kurra'ya: "Katâde, bu âyeti okuyunca "التَّنُّورُ" sözünden kastedilenin, yeryüzünün en yüksek yerleri olduğunu söylüyor" dediğimde, Muâviye şöyle karşılık verdi: "Allah en iyisini bilir, ama ben bu konuda iki rivayet duydum.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2029, muallak olarak).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1087), İbn Cerîr /12/401, 402) ve İbn Ebî Hâtim (6/2029).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2029, muallak olarak).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2029).

Bazıları tandırdan suyun fışkırdığını söylerken, bazıları da, ateşin fışkırdığını söylemiştir. Tandır da bütün dillerde aynı mânâda kullanılmaktadır."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali, "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunun, "Fecir doğdu" mânâsında olduğunu söyleyip, Hz. Nûh'a: "Fecir doğduğu zaman sen ve arkadaşların gemiye bininiz" emri verildiğini söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre "التَّنُّورُ" kelimesinden kasıt, sabahtır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "... **"(Canlı çeşitlerinin) her birinden birer çift ile -(boğulacağına dair) aleyhinde söz geçmiş olanlar dışında- aileni ve iman edenleri gemiye yükle..."**[3] âyetini açıklarken: "Araplar, erkek ve dişiye çift derler" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr der ki: "Hz. Nûh'a canlı çeşitlerinin her birinden çifter çifter gemiye yüklemesi emredildi. Bu sırada yanında bir melek vardı. Hz. Nûh canlıları çifter çifter yükledi ve sadece üzüm kaldı. İblis gelip: "Bunun hepsi benimdir" deyince, Hz. Nûh, meleğe baktı. Melek: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "Tamam. Üçte ikisi benim, üçte biri ise onundur" dedi. Melek, bir daha: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "O zaman yarısı benim, diğer yarısı da onundur" dedi. İblis: "Hepsi benimdir" deyince, Hz. Nûh, meleğe baktı. Melek: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "Tamam. Üçte biri benim, üçte ikisi ise onundur" dedi. Bunun üzerine melek: "İyi yaptın. Sen iyi davranan birisin. Sen bunu yaş üzüm, kuru üzüm olarak yiyeceksin, üç gün boyunca da suyunu içebileceksin" dedi. Müslim der ki: "Öncekiler, kişi üzüm suyunu üç gün içerisinde içerse, şeytanın ondan bir nasibi olmayacağı görüşündeydi."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh gemiye bindiği zaman, gemiye aldığı her şeyin adı kendisine yazıldı. Hz. Nûh: "Asma çubuğunu yazmışsınız, ama burada asma çubuğu yoktur" deyince, "Doğru söyledin. Onu şeytan aldı, onu getirecek birini

---

[1] İbn Cerîr (12/403).

[2] İbn Cerîr (12/403) ve İbn Ebî Hâtim (6/2028).

[3] Hûd Sur. 40

göndereceğiz" denildi. Asma çubuğu getirildiğinde şeytan da geldi. Hz. Nûh'a: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" denildi. İbn Sîrîn bunu söyledikten sonra yukarıdakine benzer bir rivâyette bulunup: "Onun suyunu içersin. Onu pişirirsin ve pisliği olan üçte ikisi gider. Bu da şeytanın ondaki payıdır. Sana da üçte biri kalır ve onu içersin" lafzını ekledi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hz. Nûh, aslanı gemiye yüklediği zaman: "Ey Rabbim! Bu, benden yiyecek isteyecek. Ben buna nereden yemek bulacağım?" dedi. Yüce Allah: "Ben onu yemekten alıkoyacağım" buyurup aslana humma hastalığını musallat etti. Hz. Nûh aslana bir koç götürüp: "Al ye!" deyince, Aslan: "Ah! (yiyemem)" diyordu.

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî *Şuabu'l-İman*, İbn Asâkir *Tarih*'te ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemideyken aslanın yanından geçerken ona ayağıyla vurunca, aslan kendisini tırmaladı. Hz. Nûh o gece uyumayıp Yüce Allah'a şikâyette bulununca Yüce Allah: "Ona zulmettin. Ben zulmü sevmem" diye vahyetti.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, başka bir kanalla Mücâhid'den, İbn Abbâs'tan merfû olarak şöyle bildirir: *"Hz. Nûh, hasta olan bir aslanın yanından geçerken ona ayağıyla vurunca aslan başını kaldırıp baldırını tırmaladı. Hz. Nûh, o gece ağrısından uyuyamayıp: «Ya Rabbi! Köpeğin beni yaraladı» deyince, Yüce Allah, kendisine, zulme razı olmayacağını vahyedip: «Önce sen başlattın» buyurdu."* İbn Adiy der ki: "Bu hadis, bu isnâdla batıldır. Ravilerden Câfer b. Ahmed el-Ğâfikî uydurma hadis rivayet eden biridir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini ibldirir: "Keçi, gemiye girmemekte direnince, Hz. Nûh onu kuyruğundan tutarak itti. Bundan sonra keçinin kuyruğu kırıldı ve dik durmaya başladı ve avret yeri açığa çıktı. Koyun gemiye girerken Hz. Nûh onun kuyruğunu sıvazlayınca, koyunun avret mahalli örtüldü."[3]

---

[1] Abdurrezzâk (17119).

[2] Beyhakî (7480), İbn Asâkir (62/255) ve İbnu'n-Neccâr (17/1).

[3] İbn Asâkir (62/255).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: "Hz. Nûh'a gemiye her canlıdan birer çift yüklemesi emredilince, hurmadan, acve ve levn denilen cinslerinden aldı."

Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh'a gemiye her canlıdan birer çift yüklemesi emredilince, aslanı ve sığırları, oğlakları ve kurdu, güvercinleri ve kediyi nasıl yapacağım?" diye sordu. Yüce Allah: "Bunların arasına düşmanlığı sokan kimdir?" diye sorunca, Hz. Nûh: "Sensin ey Rabbim!" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Birbirlerine zarar vermemeleri için onların aralarına sevgi koyacağım" buyurdu.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hâlid der ki: "Hz. Nûh kendisine emredilen şeyleri gemiye yüklediği zaman akrep sekerek geldi ve: "Ey Allah'ın peygamberi! Beni de gemiye al" dedi Hz. Nûh: "Hayır. Sen insanları sokup onlara eziyet edersin" karşılığını verince, akrep: "Hayır yapmam. Beni de gemiye alırsan. Bu gece seni anan kimseyi sokmayacağıma söz veriyorum" dedi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Akşamladığı zaman: *"«Allah, Nûh'a selamet versin ve Nûh'a selam olsun» diyen kişiyi o gece akrep sokmaz."*[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ ve Dahhâk'ın şöyle dediğini bildirir: İblîs gelip gemiye binmek istediğinde Hz. Nûh kendisini itince: "Ey Nûh! Bana Allah tarafından kıyamete kadar mühlet verilmiştir. Sen bana güç yetiremezsin" dedi. Hz. Nuh onun bu hususta doğru söylediğini anlayınca, ona geminin bir ucunda oturmasını söyledi. Hz. Âdem, çocuklarına cesedini Hz. Nûh'un gemisine yüklemelerini emretmişti. Bu vasiyeti çocukları birbirine nakletti ve sonunda Hz. Nûh onun cesedini gemiye aldı ve onu kadınlarla erkeklerin arasına koydu.[3]

---

[1] İbn Asâkir (62/257).

[2] İbn Asâkir (62/256), İbn Adiy (2/440), Bişr b. Numeyr'in tercemesinde ve İbnu'l-Cevzî *el-Mevdû'ât*'ta (3/168). İbnu'l-Cevzî hadisin uydurma olduğunu söyledi. Ahmed b. Hanbel, Bişr b. Numeyr'in hadisinin terk edildiğini söyledi. İbn Hibbân, Kâsım'ın, sahabe'den mu'dal hadisleri rivayet ettiğini söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (62/257, 258).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve İbn Asâkir, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un gemisi karaya oturduğu zaman İblisin geminin arka tarafında oturduğunu gördü ve: "Vay sana! Yeryüzü ahalisi senin yüzünden boğuldu ve sen onları helake sürükledin" dedi. İblis: "Ne yapmalıyım?" diye sorunca, Hz. Nûh: "Tövbe et" cevabını verdi. İblis: "Rabbine, benim için tövbenin olup olmadığını sor?" deyince, Hz. Nûh Rabbine niyazda bulundu. Yüce Allah, onun tövbesinin ancak Hz. Âdem'in kabrine secde etmesiyle mümkün olabileceğini vahyetti. Bunun üzerine Hz. Nûh: "Senin tövben bir şartla kabul edilir" deyince, İblis: "Nasıl" diye sordu. Hz. Nûh: "Âdem'in kabrine secde edersen" karşılığını verince, İblis: "O diriyken bunu yapmadım, ölü haline mi secde edeceğim!" dedi.[1]

Nesâî, Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "İblis, asma çubuğuyla ilgili olarak Hz. Nûh ile tartışıp ikisi de: "Asma çubuğu benimdir" deyince sonunda Hz. Nûh'a üçte biri, İblis'e de üçte ikisi olmak üzere anlaştılar."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den merfu olarak şöyle bildirir: *"Hz. Nûh gemiye bütün ağaç cinslerinden yükledi."*[3]

İshâk b. Bişr'in ilim ehlinden bir kişiden bildirdiğine göre Hz. Nûh, hüdhüd kuşundan bir çifti gemiye yükledi. Dişi hüdüd kuşu yer görünmeden önce öldü. Erkek hüdhüd ona bir yer bulsun diye dünyayı dolaştırdı ama ne çamur, ne de toprak bulamadı. Rabbi rahmetiyle onu esirgedi ve kafasının arka tarafında ona bir kabir kazıdı ve onu oraya gömdü. İşte hüdhüdün kafasının arka tarafında çıkıntı şeklindeki tüyler o kabrin yeridir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla, Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, gemide Hz. Nûh'a iki boncuk verdi. Bunlardan birisi gündüzün aydınlığı gibi beyaz, diğeri ise gecenin karanlığı gibi siyahtı. Akşam olduğunda siyah boncuğun siyahlığı, beyazınkini bastırırdı. Sabah olduğunda ise beyaz boncuğun aydınlığı, diğerinin siyahlığını bastırırdı ve bu da gece ile gündüzün saatleri miktarına göre oluyordu. İlk olarak o zaman on iki saat tayin edilmiştir. O bu boncuklar

---

[1] İbn Asâkir (62/259).

[2] Nesâî (5742). Mevkuf olarak senedi hasendir. Bu hadis İsrâiliyyat olan rivayetlere benzemektedir. (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5284).

[3] İbn Asâkir (62/261).

vasıtasıyla namaz vakitlerini tesbit edebilmek için gündüzü on iki geceyi de on iki saat olarak tayin eden Hz. Nûh'tur. Gemi Mekke'den hareket edip Yemen'e, oradan Habeşistan'a, oradan dönüp Cidde'ye sonra Rûm diyarına, sonra Rûm diyarını geçip geri dönerek mukaddes toprakların dağlarına geldi. Yüce Allah, Hz. Nûh'a, geminin bir dağın tepesinde duracağını vahyedince dağlar bunu öğrendi ve her dağ kendisinin üzerinde durur düşüncesiyle göğe doğru uzandı. Cûdi dağı ise Allah'a karşı olan tevazusundan dolayı eğildi ve gemi bütün dağları geçerek Cûdi dağının üzerine gelip durdu. Dağlar bu konuda Allah'a şikâyette bulunup: "Ey Rabbimiz! Bizler, Nûh'un gemisi üzerimizde dursun diye semaya doğru yükselirken Cûdi dağı eğilmesine rağmen Nûh'un gemisi onun üzerinde durdu" deyince, Yüce Allah: "Ben böyleyim. Bana tevazu göstereni yüceltirim. Bana karşı büyükleneni ise alçaltırım" buyurdu. Cûdi dağının cennet dağlarından olduğu söylenir. Gemi, dağda Aşura günü oturmuş ve Yüce Allah, Habeşî diliyle: **"Ey yer suyunu yut! Ve ey gök (suyunu) tut! denildi..."**[1] Bunun üzerine yer suyunu yuttu, göğün de suyu çekilip, geldiği yere döner umuduyla semanın derinliklerine çekildi. Bunun üzerine Yüce Allah göğe çekilen suya: "Geri dön. Çünkü sen pissin ve gazab olarak gönderilmişsin" deyince, su geri dönerek, tuzlu ve pis kokulu oldu. İnsanlar bu sudan dolayı rahatsız olunca, Yüce Allah rüzgârı gönderdi ve onu denizlerin olduğu yerde topladı. Denizlerde toplanan bu su tuzlu ve kullanılamayacak bir hal aldı. Hz. Nûh Güneş'in doğduğunu ve semadan kendisine bir elin uzandığını gördü. Bu Yüce Allah ile arasında, boğulmaktan kurtulduğuna dair bir işaretti. Bu el gökkuşağıdır. İnsanların ona Kavs Kuzeh demesi yasaklandı. Çünkü Kuzeh şeytandır. Halbuki o, Allah'ın yayıdır. Söylendiğine göre bu gökkuşağında daha önce (yayda bulunan ip gibi) bir ip ve ok vardı. Allah bu gökkuşağını yeryüzü halkı için boğulmaktan kurtulmanın işareti yapınca bu ipi ve oku çekip aldı. Gökkuşağı çıktığı zaman Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Ailemi de benimle beraber kurtaracağını vaad etmiştin ama oğlumu suda boğdun. **"Oğlum benim ailemdendi. Doğrusu Senin vâdin haktır. Sen hükmedenlerin en iyi hükmedenisin"**[2] deyince, yüce Allah: **"Ey Nuh! O senin ailenden sayılmaz; çünkü kötü bir iş işlemiştir; öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"**[3]

---

[1] Hûd Sur. 44

[2] Hûd Sur. 45

[3] Hûd Sur. 46

buyurdu. Bu âyetle yüce Allah, Hz. Nûh'un oğlunun, kendisinin dininden olmadığını ve amellerinin kötü olduğunu bildirdi ve: **"Bizden bir selamet ve bereketle gemiden in..."**[1] buyurdu. Hz. Nûh, kendisine yeryüzüyle ilgili haber getirmek için birini göndermek isteyince, ehli olan bir kuş: "Ben haber getiririm" dedi. Hz. Nûh kuşun kanadına bir mühür vurup: "Sen benim mührümle mühürlendin. Hiçbir zaman uçamama ve zürriyetim senden faydalansın" deyip, kargayı yolladı. Karga karaya çıkınca bir leş gördü ve ondan yemeye başlayıp gecikince, Hz. Nûh, kargaya lanet etti. Bu sebeple karga, Harem bölgesinde olsa bile öldürülür. Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin gitti ve yeryüzünde konacak bir yer bulamayıp Sebe diyarındaki bir ağaca kondu. Ağaçtan bir zeytin yaprağı koparıp Hz. Nûh'a getirdi. Bunun üzerine Hz. Nûh güvercinin yere konamadığını anladı ve günler sonra onu tekrar yolladı. Güvercin gidip Harem'deki bir vadiye kondu ve suyun çekildiğini gördü. Su ilk olarak Kâbe'nin bulunduğu yerden çekildi. Oranın çamurları kırmızı renkli idi, o bakımdan güvercinin iki ayağı da bu çamur ile renklendi ve Hz. Nûh'a gelerek: "Müjdeler olsun. Yeryüzüne konaklayabiliriz" dedi. Hz. Nûh eliyle güvercinin boynunu sıvazlayıp ona bir gerdanlık taktı ve ayağındaki kırmızılığı kendisine hediye etti, ona dua edip Harem'de ikamet ettirerek onu mübarek saydı. Bundan sonra artık insanlar güvercinleri sevmeye başladı. Sonra Hz. Nûh gemiden çıkıp bugün Musul taraflarında "Karyetu's-Semaîn" (seksen kişinin kasabası) diye bilinen bir kasaba inşa ettiler.. Hz. Nûh'un kavmine veba isabet edince, Hz. Nûh, Sâm, Hâm, Yâsef ve kadınları dışında herkes öldü. Dünyadaki insanlar kalan bu kişilerden türeyip çoğaldı. Yüce Allah'ın, **"Biz yalnız Nuh'un soyunu kalıcı kıldık"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir.[3]

İbn Asâkir'in Hâlid ez-Zeyyât'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh Receb ayının ilk günü gemiye bindi ve yanındaki insanlara ve cinlere: "Bu gün oruç tutunuz. Cehennem, bu gün oruç tutandan bir yılık mesafe uzaklaştırılır. Yedi gün oruç tutana ise cehennemin yedi kapısı da kapatılır. Sekiz gün oruç tutana da cennetin sekiz kapısı açılır. On gün oruç tutana yüce Allah: "İşte, istediğin verilsin" buyurur. On beş gün oruç tutana ise Yüce Allah: "Amel yapmaya devam et. Geçmiş günahlarını bağışladım" buyurur. Daha fazla yapana da

[1] Hûd Sur. 48

[2] Sâffât Sur. 77

[3] İbn Asâkir (62/262- 264).

yüce Allah ihsanını arttırır. Hz. Nûh gemide, Receb, Şaban, Ramazan, Şevval, Zilkâde, Zilhicce aylarını ve Muharrem ayının ilk on gününü oruçlu geçirdi. Gemi, Aşura günü karaya oturdu ve Hz. Nûh yanındakilere: "Bu günü oruçlu geçiriniz" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Nûh gemiye Receb ayının onuncu günü bindi, Muharrem ayının onunda karaya çıktı. Karaya çıktıklarında hem kendisi, hem ailesi o günü oruçlu geçirdiler."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, gemiye her şeyden yüklediği zaman aslanı da gemiye almıştı. Aslan gemidekilere zarar verince kendisine humma hastalığı verildi."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Ubeyde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'a gemiye her şeyden birer çift alması emredilince, aslan humma hastalığına yakalanmadan onu gemiye yükleyemedi. Aslan humma hastalığına yakalanınca Hz. Nûh onu gemiye yükledi."[3]

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla, babasından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, gemiye her canlıdan birer çift yükleyince arkadaşları: «Aslan bizimleyken nasıl rahat olacağız» dediler. Bunun üzerine Allah, aslana humma hastalığı verdi. Bu, yeryüzündeki ilk humma vakasıdır. Sonra fareden şikayetçi oldular ve: «Bu hayvan, yemeğimize ve eşyalarımıza zarar veriyor» dediler. Yüce Allah aslana emretti ve aslan aksırdı. Bu aksırmayla aslandan kedi çıktı ve fare kediden saklandı."*[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh gemiye çıkınca fareler geminin halatlarını kemirmeye başladılar. Hz. Nûh bu durumu Yüce Allah'a şikayet edince, Allah kendisine emretti, Hz. Nûh aslanın alnını sıvazladı ve aslandan iki kedi çıktı. Hz. Nûh, gemideki dışkılardan dolayı Yüce Allah'a şikâyette bulundu. Allah kendisine filin kuyruğunu sıvazlamasını

[1] İbn Asâkir (62/264).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2032).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2030).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2031).

emretti. Hz. Nûh filin kuyruğunu sıvazlayınca ondan iki domuz çıktı ve gemideki dışkıları yediler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Gemidekiler farelerden rahatsız olunca aslan aksırdı ve burnundan, biri erkek diğeri dişi iki kedi çıkarak Allah'ın kalmasını diledikleri dışındaki bütün fareleri yediler. Gemidekiler gemide bulunanların dışkılarından rahatsız olunca fil aksırdı ve onun da burnundan biri erkek, diğeri dişi iki domuz çıkıp gemidekilerin dışkılarını yediler. Hz. Nûh, eşeği gemiye yükleyeceği zaman onu kulaklarından, İblis te kuyruğundan yakaladı, Hz. Nûh eşeği kulaklarından çekerken İblis kuyruğundan çekiyordu. Hz. Nûh eşeğe: "Gir ey şeytan!" deyince eşek girdi ve İblis te onunla gemiye girdi. Gemi hareket edince, İblis, geminin arka tarafında oturup şarkı söylemeye başladı. Hz. Nûh: "Yazıklar olsun sana! Sana kim izin verdi?" deyince, İblis: "Sen" karşılığını verdi. Hz. Nûh: "Ne zaman?" diye sorunca ise İblis: "Sen eşeğe: «Gir ey şeytan» demiştin. Ben de böylece senin izninle girdim" cevabını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh, ilk olarak gemiye karıncayı aldı, son yüklediği ise eşekti. Eşeğin ön ayakları gemiye basınca İblis kuyruğundan tuttu ve eşek ayaklarını kımıldatamaz oldu. Hz. Nûh ta: "Vay sana! Gir ey şeytan!" demeye başladı, ama eşek bir türlü gemiye girmedi. Sonunda Hz. Nûh: "Girsene, beraberinde şeytan dahi olsa gir" deyince, şeytan eşeği bıraktı ve eşek gemiye girince şeytan da onunla girdi. Hz. Nûh: "Ey Allah'ın düşmanı! Seni kim gemiye sokan ne oldu?" diye sorunca, İblis: "Sen: «Beraberinde şeytan dahi olsa gir» demedin mi?" karşılığını verdi. Hz. Nûh: "Yanımdan çık!" deyince, İblis: "Senin beni gemide, seninle beraber taşımaktan başka yolun yok" karşılığını verdi. İşte bu iddiaya göre İblis de gemide bulunuyor idi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Nûh, dokuz yüz elli yıl kavmini Allah'a davet etti. Önce gizlice davet etti, sonra açıktan davet etti en sonunda yüksek sesle onları davet etti. Kavmi kendisini baygın düşünceye kadar boğuyor, Hz. Nûh ise kendine gelince: "Allahım! Kavmimi bağışla, onlar bilmiyorlar" diyordu. Kişi babasına: "Babacığım! Bu ihtiyar neden her gün

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/14), İbn Cerîr (12/400) ve İbn Ebî Hâtim (6/2031).
[2] İbn Cerîr (12/398).

bıkmadan bağırıyor?" diye soruyor, baba da: "Babamın, dedemden bildirdiğine göre bu kişi (Hz. Nûh) o zamandan bu yana bu şekilde bağırmaktadır. Hz. Nûh, kavmine beddua edince, Allah kendisine gemiyi yapmasını emretti. Hz. Nûh gemiyi üç yılda bitirdi. Kavmi yanından her geçişinde onunla alay ediyor ve gemiyi yapmadaki maharetine hayret ediyorlardı. Hz. Nûh, gemiyi bitirince Yüce Allah kendisine işaret olarak, tandırdan suyun fışkırmasını verdi ve: "Tandırdan suyun fışkırıp coştuğunu gördüğünde her canlıdan çifter çifter gemiye yükle" buyurdu. Bize bildirildiğine göre tandır, Kûfe mescidinin bir köşesindeydi. Hz. Nûh, tandırdan su fışkırınca, Allah'ın kendisine emrettiği gibi yaptı ve: "Ya Rabbi! Fil ve aslanla nasıl baş edeceğim" dedi. Yüce Allah: "Onlara humma hastalığı vereceğim ve bu hastalık ağırdır" buyurdu. Hz. Nûh, ailesini, oğullarını, kızlarını ve gelinlerini gemiye bindirince oğluna da gemiye binmesini söyledi; ama oğlu gemiye binmeyi kabul etmedi. Hz. Nûh gemiye yükleyeceği her şeyi yüklemeyi bitirince geminin üstünü örttü. Eğer böyle yapmasaydı, gökten inen yağmurun şiddeti sebebiyle gemideki herkes helak olurdu. Yüce Allah: **"Biz de derhal nehir gibi devamlı akan bir su ile göğün kapılarını açtık"**[1] buyurmaktadır. Her yağmur damlası su kurbasından inen su kadardı. O gün yeryüzünde olanlardan herkes öldü. Sadece gemide olanlar hayatta kaldı. Sel sularından Harem'e hiç girmedi."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ziyâd b. Sem'ân'dan, o da ismini verdiği bir kişiden şöyle bildirir: "Yüce Allah, Tufan'dan kırk yıl önce Hz. Nûh'un kavminin erkeklerini ve kadınlarını kısırlaştırdı. Hz. Nûh'un onlara beddua etmesinden sonra Tufan'a kadar kırk yıl boyunca çocukları olmadı. Böylece küçükler büyüyüp ergenlik çağına yetişti ve amellerinden mesul duruma geldiler. Sonra yüce Allah onlara semadan tufanı gönderdi."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Bazıları, Yüce Allah'ın, bazı çocukları babalarıyla beraber suda boğduğunu iddia etmektedir. Bu gerçek değildir. Çocuklar, günahsız olarak boğulan kuşlar ve

[1] Kamer Sur. 11

[2] İbn Asâkir (62/250).

[3] İbn Asâkir (62/249).

diğer mahlukatla aynı konumdadır. Bunların eceli geldi ve öldüler. Erkek ve kadınlardan ergenlik çağına erişenlere, tufan bir ceza olarak gönderilmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Mücâhid vasıtasıyla Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un kavmine tufan isabet ettiği zaman, sular her dağı on beş zira' aşacak kadar yükseldi. Sele kapılanlar arasında bir kadın da vardı. Sel gelince bu kadın oğlunu bağrına bastı. Su göğsüne kadar yükselince, çocuğu omuzlarına aldı. Sel suları kadının omuzlarına yetişince onu elleriyle yükseğe kaldırdı. Yüce Allah: "Eğer yeryüzü halkından birine merhamet edecek olsaydım bu kadına merhamet ederdim. Ama bu konudaki hükmümü vermişim" buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Bana bildirildiğine göre Hz. Nûh, cariyesine: "Tandırdan su fışkırdığı zaman bana haber ver" dedi. Cariye ekmek pişirmeyi bitirdiğinde tandırdan su fışkırmaya başlayınca gidip Hz. Nûh'a haber verdi. Bunun üzerine Hz. Nûh ve beraberindekiler geminin en üst kısmına bindiler ve yüce Allah, semanın kapılarını devamlı akan bir suyla açıp yeryüzünde pınarlar fışkırttı."[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ömer el-Umerî'den, o Nâfi'den, o da İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un gemisinin etrafında sular fışkırınca, o ümmetten bir adam firavunlarından birine giderek: "Bu deli olduğunu iddia ettiğiniz kişi size vaad ettiği şeyi getirdi. Bunun üzerine firavun muhafızları ve adamlarından bir grupla gelip Hz. Nûh'un yakınında durdu ve: "Ne diyorsun?" diye sordu. Hz. Nûh: "Size vaad edilen şey geldi" cevabını verince, Firavun: "Bunun alameti nedir?" diye sordu. Hz. Nûh: "Beygirinin başını okşa" deyince firavun, beygirinin başını okşadı ve beygirin ayaklarının altından sular fışkırmaya başladı. Bunun üzerine firavun sudan kaçarak dağa doğru koşmaya başladı."[4]

İbn İshâk ve İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Sular, Hz. Nuh'un evinde, kızının ekmek pişirdiği tandırdan fışkırmıştır. Hz. Nûh'un tufanı beklediği sırada kızı gelip: "Babacığım! Sular tandırdan

[1] İbn Ebî Hâtim (12/424, 425).
[2] İbn Asâkir (62/253).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2029).
[4] İbn Asâkir (62/252).

fışkırmaya başladı" dedi. Bir marangoz dışında bütün marangozlar Hz. Nûh'a iman etmişti. Sadece bu marangoz: "Bana ücretimi ver" demiş, Hz. Nûh: "Gemiye binmen karşılığı ücretini veririm" karşılığını vermişti. Marangoz: "Vudd, Suvâ, Yağûs, Ya'ûk ve Nesr beni kurtarırlar demişti. Yüce Allah, Hz. Nûh'a: **"Her cinsten birer çifti ve aleyhine hüküm verilmiş olanın dışında kalan çoluk çocuğunu ve inananları gemiye bindir"**[1] diye vahyeti. Aleyhine hüküm verilenler, hanımı Vâlika ve oğlu Kenan'dı. Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Bütün bunları gemiye yükledim, ama yabani hayvanları aslanları ve kuşları nasıl yükleyeceğim?" deyince, Yüce Allah: "Ben onları sana toplayacağım" buyurup Cibrîl'i gönderdi ve Cibril bu hayvanları toplayıp sağ eliyle erkek, sol eliyle dişi hayvanları tutarak gemiye bindirdi. Hz. Nûh, Allah'ın kendisine emrettiği sayıda canlıyı gemiye bindirip bir yerde toplayınca, geminin dışında kalan vahşi ve yırtıcı hayvanlar azabın geleceğini görüp Hz. Nûh'un ayaklarını yalamaya başladılar ve: "Bizi de gemiye al" dediler. Hz. Nûh: "Bana, her canlıdan birer çift almam emredildi" karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir'in Zührî'den bildirdiğine göre Yüce Allah rüzgârı gönderip, kuşlar, yabani ve yırtıcı hayvanlardan birer çifti gemiye yükledi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen çiftten kasıt, her türden bir erkek ve bir dişidir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin: "Âyette geçen çiftten kasıt, erkeklerden bir çift, dişilerden bir çifttir" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Hakem'den bildirdiğine göre **"Çifti ve aleyhine hüküm verilmiş olanın dışında kalan çoluk çocuğunu ve inananları gemiye**

---

[1] Hûd Sur. 40

[2] İbn Asâkir (62/252).

[3] İbn Asâkir (62/255).

[4] İbn Cerîr (12/407) ve İbn Ebî Hâtim (6/2030).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2030).

bindir..."[1] buyruğundaki hükümden kasıt azaptır. Aleyhine hüküm verilen de, geminin dışında kalıp helak olanlar arasında olan hanımıdır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hakem'den bildirdiğine göre iman edenler, Hz. Nûh, üç oğlu ve dört geliniydi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre Hz. Nûh, üç oğlunu ve üç gelinini gemiye bindirdi. Hâm, gemideyken hanımıyla ilişki kurunca Hz. Nûh, nutfesinin değişikliğe uğraması için dua etti ve böylelikle siyahiler ondan doğmuş oldu."[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim İbn Cüreyc vasıtasıyla aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh gemiye seksen insan bindirdi. Bunlardan biri de, lisanı Arapça olan Cürhüm'dür."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh ile gemide, aileleriyle birlikte olan seksen kişi vardı ve gemide yüz elli gün kaldılar. Yüce Allah, gemiyi ilk önce Mekke'ye yöneltti ve gemi Kâbe'nin etrafında kırk gün döndü. Sonra onu Cûdi dağına yönlendirdi ve gemi orada karaya oturdu. Hz. Nûh, haber getirmesi için kargayı gönderince, bir leşe kondu ve geri dönmekte gecikti. Bunun üzerine Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin bir zeytin yaprağı getirdi ve ayaklarını da çamura buladı. Hz. Nûh, bunlardan suyun çekildiğini anladı ve Cûdi'nin eteklerine inip Seksenler Kasabası adında bir kasaba kurdu. Bir gün kalktıklarında, içinde Arapçanın da olduğu seksen dille konuşmaya ve birbirlerinin konuşmasını anlamaya başladılar. Konuşmalarını Hz. Nûh birbirlerine tercüme ediyordu."[7]

---

[1] Hûd Sur. 40

[2] İbn Cerîr (2/409, 410).

[3] İbn Ebî Hâtim 86/2031).

[4] İbn Cerîr (12/411).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2032).

[6] İbn Cerîr (12/412).

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2030, 2032, 2037) ve İbn Asâkir (62/267).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve İbn Asâkir, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendisine emredildiği gibi, gemiye her canlıdan birer çift yükleyip binince, gemide tanımadığı bir ihtiyar gördü ve: "Sen kimsin?" diye sordu. İhtiyar: "Ben İblis'im. Arkadaşlarının kalplerini elde etmek, kalplerinin benimle, bedenlerinin de seninle olması için girdim" deyip şöyle devam etti: "İnsanları beş şeyle helak ederim. Sana, bunlardan üçünü söyleyeceğim, ama ikisini söylemem." Hz. Nûh'a: "Senin o üç şeye ihtiyacın yoktur. Sana iki şeyi söylemesini iste" diye vahyedilip Hz. Nûh bunları İblis'e sorunca: "Bunlardan biri hasettir. Ben haset sebebiyle lanete uğradım ve kovulmuş şeytan kılındım. Diğeri ise hırstır. Hz. Âdem'e bütün cennet mübah kılınmasına rağmen hırsı sebebiyle ona istediğimi yaptırdım" cevabını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Hakem'den bildirdiğine göre gökkuşağı, tufandan sonra insanların topluca suda boğulmamaları için çıkmıştır.

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Dedi ki: Binin içerisine! Onun akması da, durması da Allah'ın adıyladır. Şüphesiz Rabbim günahları bağışlayandır, Rahim'dir." (Hûd Sur. 41)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Nûh gemiye binince, gemi sarsılıp gıcırdayınca korktu ve: "Ey Rabbimiz! Güzel yap, Ey Allah! İyilikte bulun" diye bağırmaya başladı.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyetin "Gemiye binmeniz, onun akması ve durması Allah'ın adıyladır" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh geminin durmasını istediği zaman: "Bismillah" derdi ve gemi dururdu. Gitmesini istediği zaman da: "Bismillah" derdi ve gemi giderdi.[3]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "مَجْرَاهَا ومَرسَاها" şeklinde okurdu.[1]

---

[1] İbn Asâkir (62/258, 259).

[2] İbn Cerîr (12/415, 416).

[3] İbn Cerîr (12/416).

Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbnu's-Sünnî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hüseyn b. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"«Ümmetim gemiye bindikleri zaman onların» Her şeyin sahibi ve Rahman olan Allah'ın adıyla,* ***«Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder.»***[2] ***«Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler»***[3] *demeleri suda boğulmaya karşı güvenceleridir."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Ümmetim için gemiye bindikleri zaman: *"Her şeyin sahibi olan Allah'ın adıyla,* ***"Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler"***[5] ***"Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder"***[6] *demeleri suda boğulmaya karşı güvenceleridir."*[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *es-Sevâb*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Gemiye bindiği zaman, Her şeyin sahibi ve Rahman olan Allah'ın adıyla,* **«Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder.»**[8] **«Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler»**[9] *diyen hiç kimse yoktur ki, yüce Allah ona gemiden ininceye kadar suda boğulmaya karşı güvence vermesin."*

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ

"Gemi, dağlar gibi dalgalar içinde onları götürürken, Nuh,

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1089) ve Taberânî (8682). Bu kıraat şâzdır. İbn Mes'ûd, İsa es-Sekafî, Zeyd b. Ali ve A'meş bu şekilde okumuşlardır. *Bahru'l-Muhit*'e (5/225) bakın.

[2] Hûd Sur. 41

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ebû Ya'lâ (6781), Taberânî, ed-Dua (803), İbnu's-Sünnî (500) ve İbn Adiy (7/2655, 2656).

[5] Zümer Sur. 67

[6] Hûd Sur. 41

[7] Taberânî (12661). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/132) der ki: Ravilerden Nehşel b. Saîd metruktur.

[8] Hûd Sur. 41

[9] Zümer Sur. 67

bir kenarda ayrı kalmış olan oğluna «Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kafirlerle birlik olma» diye seslendi."
(Hûd Sur. 42)

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Nûh'un tufanda boğulan oğlunun ismi Kenan'dır.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Tufan'da boğulan Hz. Nûh'un oğluydu, ama iman ve amelde babasına muhalefet etmişti.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'nin, **"Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kafirlerle birlik olma..."** buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen çocuk, Hz. Nûh'un hanımının oğludur" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti "وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهَا" şeklinde okumuştur.[4]

قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ

"Oğlu: «Dağa sığınırım, beni sudan kurtarır» deyince, Nuh: «Bugün Allah'ın buyruğundan O'nun acıdıkları dışında kurtulacak yoktur» dedi. Aralarına dalga girdi, oğlu da boğulanlara karıştı." (Hûd Sur. 43)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Bugün Allah'ın buyruğundan O'nun acıdıkları dışında kurtulacak yoktur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sadece gemiye binenler kurtulacaktır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2035).

[2] Abdurrezzâk (1/307), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1094), İbn Cerîr (12/449) ve İbn Ebî Hâtim 86/2034, 2039).

[3] İbn Cerîr (12/426) ve İbn Ebî Hâtim (6/2034).

[4] Ebû Hayyân, Ali ve Urve'nin bu ayeti bu şekilde okuduğunu bildirir. *Bahru'l-Muhît* (5/226).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Kâsım b. Ebî Bezze'den bildirdiğine göre dalga, Hz. Nûh'un oğlu ile dağın arasına girdi.[3]

Hâkim, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Beyt'im, Hz. Nûh'un gemisi gibidir. Ona binen kurtulur, binmeyen ise suda boğulur"* buyurduğunu nakleder.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Humeyd b. Hilâl der ki: "Hz. Nûh, bir adama gemi yapımında kendisine yardım etmesi şartıyla bir ücret tayin etti. Adam, Hz. Nûh'a yardım edip geminin yapımı bitince, Hz. Nûh: "Ücretini vermem veya Allah'ın seni zalim olan kavimden kurtarması arasında tercihte bulun" dedi. Adam: "Kavmime danışıp öyle karar vereyim" diyerek, kavmine danıştı. Kavmi: "Git ve ücretini al" deyince, gelip: "Ücretimi istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Nûh adama ücretini verdi. Adam henüz gözden kaybolmadan, yüce Allah suya emrini verdi ve adam suyla boğuşarak: "Bana verdiğin ücreti al" dedi. Hz. Nûh: "Razı olduğun şey sana verildi" dedi ve adam boğulanlarla beraber boğuldu."

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ
وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Yere, «Suyunu çek!», göğe, «Ey gök sen de tut!» denildi. Su çekildi, iş de bitti; gemi Cudi'ye oturdu. «Haksızlık yapan millet Allah'ın rahmetinden uzak olsun» denildi."
(Hûd Sur. 44)

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh doğduğu zaman, babası seksen iki yaşındaydı ve o zaman hiç kimse kötülükten sakınmıyordu. Yüce Allah, Hz. Nûh'u dört yüz seksen yaşında kendilerine peygamber olarak gönderdi. Ve onları peygamber olarak yüz yirmi yıl davet etti. Sonra Allah kendisine gemiyi yapmasını emretti. Hz. Nûh altı yüz yaşındayken gemiyi bitirip ona bindi ve

[1] Hûd Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2035).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2035).
[4] Hâkim (2/343). Hadis zayıftır. Elbânî, *Daîfu'l-Câmi* (5247).

boğulanlar boğuldu. Gemi olayından sonra üç yüz elli yıl yaşadı. Hz. Nûh'un oğlu Sâm'ın çocuklarının çoğu beyaz tenlidir, ama aralarında esmer olanlar da vardır. Hâm'ın çocukları ise siyah tenlidir, ama aralarında beyaz olanlar da vardır. Yâsef'in çocukları kumraldır ve kızıl renkte olanlar da vardır. Kenân ise tufanda boğulan oğludur. Araplar Kenân'a Yâm derler. Bunların annesi birdir. Hz. Nûh gemiyi Nevz dağında yapmış, ondan sonra tufan başlamıştır. Hz. Nûh bu çocukları, gelinleri ve Hz. Şît'in oğullarından kendisine iman eden yetmiş kişiyle gemiye bindi. Gemide seksen kişiydiler ve Hz. Nûh gemiye her canlıdan bir çift yükledi. Geminin uzunluğu, Hz. Nûh'un babasının dedesinin zira'ıyla üç yüz zira', eni elli zira' ve yüksekliği otuz zira' idi. Suyun dışında kalan kısmı, altı zira' idi ve geminin üstü kapalıydı. Geminin, biri diğerinden alçak olan üç kapısı vardı. Yüce Allah kırk gün kırk gece yağmur indirdi ve yağmura maruz kalan yabani hayvanlar, kuşlar Hz. Nûh'un yanına gelip onun emrine girdiler ve Allah'ın emrettiği şekilde onların her birinden bir çifti gemiye aldı. Hz. Âdem'in de cesedini gemiye yükledi ve onu kadınlarla erkekler arasına koydu. Gemiye Receb'in onunda bindiler, Muharrem ayının onuncu günü karaya çıktılar. Aşura günü oruç tutanlar bu sebeple oruç tutmaktadır. Tufana sebep olan suyun yarısı gökten inerken, diğer yarısı yerden fışkırmıştı. Bu sebeple yüce Allah: **"Biz de derhal nehir gibi devamlı akan bir su ile göğün kapılarını açtık. Yeryüzünde kaynaklar fışkırttık. (Her iki) su, takdir edilmiş bir işin olması için birleşmişti"**[1] buyurmaktadır. Sular, en yüksek dağdan on beş zira' daha yükseğe çıktı ve gemi, bu suda yüzdü. Altı ay boyunca yeryüzü sular altında kaldı, ama sadece Haremi su basmadı. Gemi Harem'in etrafında bir hafta dolaştı ve suyun altında kalmaması için Hz. Âdem'in inşa ettiği Beyt havaya yükseltildi. Bu ev, Beytu'l-mâmûr'dur. Haceru'l-Esved ise Ebû Kubeys dağına gitti. Gemi Harem'in etrafında dolaştıktan sonra, yoluna devam edip Cûdi dağında karaya oturdu. Cûdi dağı Musul'dadır. Altı ay sonra karaya oturunca orada da bir yıl tamamlanana kadar kaldı. Geminin karaya oturmasından altı ay sonra: **"Haksızlık yapan millet Allah'ın rahmetinden uzak olsun"**[2] denildi. Cûdi dağına oturunca: **"Yere, «Suyunu çek!», göğe, «Ey gök sen de tut!» denildi. Su çekildi, iş de bitti..."**[3] yeryüzü kurudu, gökten inen sulardan denizler oluştu. Yerden çıkan

[1] Kamer Sur. 11, 12

[2] Hûd Sur. 44

[3] Hûd Sur. 44

sular da Hismâ[1] denilen yerde toplandı ve kırk yıl sonra çekildi. Hz. Nûh bir kasabaya indi ve herkes kendine bir ev inşa etti. Evlerin inşa edildiği bu yere Sûkus'-Semânîn (seksenlerin çarşısı) adı verildi. Kâbîl'in oğulları ve Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında yaşayıp İslam'ı kabul eden erkekler suyun altında kaldı. Hz. Nûh dua edince aslan humma hastalığına yakalandı, güvercin evcilleşti ve karganın hayatı zorlaştı. Hz. Nûh, Kâbil'in çocuklarından bir kadınla evlendi ve ondan bir çocuğu olunca adını Yûnâtan koydu. Seksenler çarşısı kendilerine dar gelmeye başlayınca Bâbil'e gidip şehri inşa ettiler. Bu şehir Fırat ile Sarât (Irak'ta bir nehir) arasındadır. Bu şehirde sayıları çoğalıp yüz bine kadar ulaştı. Hz. Nûh gemiden inince Hz. Âdem'in cesedini Beytu'l-Makdis'te defnetti.[2]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin bir zeytin yaprağı getirdi. Bu sebeple kendisine boynundaki gerdanlık (gibi renkler) ve ayağındaki kına gibi renkler verildi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Merr suyundan içmek için yola çıktığımda, Fırat'tan geçerken Hasan ve Hüseyin'le karşılaştım. Bana: "Ey Ebû Saîd! Nereye gidiyorsun?" diye sordular. Ben: "Merr suyundan içmek istiyorum" cevabını verince, şöyle dediler: "Merr suyundan içme. Tufan olduğu zaman, Yüce Allah yeryüzüne suyunu çekmesini, gökyüzüne de suyunu tutmasını emretti. Bazı yerler bu emre karşı gelince Yüce Allah bu yerleri lanetledi ve bu yerlerin suyu acı, toprağı çoraklaşıp hiç bir şey bitirmez oldu."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbrâhim et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzüne suyunu çekmesi emredilince, Kûfe dışındaki bölgeler suyunu çekti, sadece Kûfe çekmedi. Bu sebeple Kûfe lanetlendi. Diğer topraklar iki öküzle sürülebilirken, Kûfe toprakları ancak dört öküzle sürülebilmektedir."

İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "ابْلَعِي" kelimesi, Habeşîlerin kullandığı bir kelimedir.

---

[1] Şam topraklarında bir yer.

[2] İbn Sa'd (1/40-42) ve İbn Asâkir (62/245).

[3] Abdurrezzâk (1/304).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2036).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "ابْلَعِي" kelimesi, Habeşîlerin kullandığı bir kelimedir ve yutmak mânâsındadır.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası, "ابْلَعِي" kelimesi Hintlilerin kullandığı bir kelimedir ve içmek mânâsındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "ابْلَعِي" kelimesi tutmak, "وَغِيضَ الْمَاء" buyruğu ise suyun gitmesi mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَغِيضَ الْمَاء" buyruğu suyun eksilmesi, "وَقُضِيَ الأَمْرُ" buyruğu ise Hz. Nûh'un kavminin helak olması mânâsındadır.[3]

Ahmed, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilerden, Aşura günü oruç tutan bir topluluğa rastladı ve: *"Bu oruç da nedir?"* diye sordu. Onlar: "Bu günde Allah Musa'yı ve İsrâiloğullarını suda boğulmaktan kurtardı. Yine bu gün de Firavun'u suda boğdu. Bu günde gemi Cûdî üzerine oturdu. Nûh ve Mûsâ, Allah'a şükür için bu günde oruç tuttular" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Musa'ya ve bu günün orucuna daha lâyığım"* buyurup oruç tuttu ve ashâbına da oruç tutmalarını emretti."[4]

İbn Cerîr, Abdulazîz b. Abdilğafûr'den, babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, Receb ayının ilk günü gemiye binmiş, hem kendisi, hem de beraberindekiler oruç tutmuşlardır. Gemi onları altı ay suyun üzerinde dolaştırmış ve Muharrem ayında Aşura günü Cûdî dağında karaya oturmuştur. O zaman Hz. Nûh oruç tuttu ve yanındaki insanlara, vahşi olsun ehli olsun hayvanlara da Allah'a şükür için oruç tutmalarını emretti.*[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2036).

[2] İbn Cerîr (12/421, 422) ve İbn Ebî Hâtim (6/2036).

[3] İbn Cerîr (12/421).

[4] Ahmed 14/335 (8717).

[5] İbn Cerîr (12/419, 420). Yazarımız, hadisi *el-Leâlî*'de (2/116, 117) zikretmiştir.

Isbehânî *et-Terğîb*'de, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Aşura günü, Yüce Allah'ın Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği, Hz. Nûh'un gemisinin Cûdi dağında karaya oturduğu, İsrâiloğulları için denizi yardığı ve Hz. İsa'nın doğduğu gündür. Bu gün oruç tutmak Müslümanlar arasında kabul edilmiş bir sünnettir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Gemi Cûdi dağında karaya oturduktan sonra Hz. Nûh, bir müddet gemide bekledi. Sonra kendisine izin verildi ve dağa inip kargayı çağırarak: "Bana yeryüzüyle ilgili bilgi getir" dedi. Karga yere inip, Nuh'un kavminden boğulanları görünce geriye dönmekte gecikti ve bu sebeple Hz. Nûh kargayı lanetledi. Sonra güvercini çağırınca, güvercin gelip eline kondu. Hz. Nûh: "İn ve bana yeryüzüyle ilgili bilgi getir" dedi. Güvercin gitti ve fazla geçmeden gagasıyla tüylerini silkeleyerek gelip: "Yeryüzüne inebilirsin. Yeryüzünde bitkiler yetişti" dedi. Hz. Nûh: "Allah sana bereket versin ve evlerde barındırsın ve seni insanlara sevdirsin. Eğer insanların sana üşüşmelerinden korkmasaydım, yüce Allah'a, başını altın yapması için dua ederdim" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Cûdi, Cezîre'de bir dağdır. O günde dağlar suda boğulmaktan (kurtulmak üzere) uzanıp yükselmişler, o ise Allah için tevazu göstermiş ve suya batmadı ve Hz. Nûh'un gemisi onun üzerinde durdu."[1]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Cûdi dağı dışındaki bütün dağlar uzanıp yükseldiler, sadece Cûdi dağı Allah'ın emrinin gerçekleşeceğini bilmiş ve sakin durmuştur. Yüce Allah, tufan zamanı, Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağında saklamıştır."[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Cûdî, Musul'da bir dağdır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Yüce Allah, gemiyi, ondan sonra yapılan nice gemilerin helak olmasına rağmen bir âyet

[1] İbn Cerîr (12/422) ve İbn Ebî Hâtim (6/2037).

[2] Ebu'ş-Şeyh (1189).

[3] İbn Cerîr (12/423).

olarak Cezîre topraklarındaki Bâkırdâ denilen yerde bekletmiştir. Hatta bu ümmetten bazıları bu gemiyi görmüşlerdir."[1]

وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ

"Nuh Rabbine seslendi: «Rabbim! Oğlum benim ailemdendi. Doğrusu Senin vadin haktır. Sen hükmedenlerin en iyi hükmedenisin» dedi. Allah: «Ey Nuh! O senin ailenden sayılmaz; çünkü kötü bir iş işlemiştir; öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma» dedi. «Rabbim! Bilmediğim şeyi Senden istemekten Sana sığınırım. Beni bağışlamaz ve bana merhamet etmezsen kaybedenlerden olurum» dedi."

(Hûd Sur. 45-47)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî) der ki: "Hz. Nûh, Rabbine seslenip şöyle dedi: "Ya Rabbi! Oğlum benim ailemdendi. Sen de ailemi kurtaracağını vaad etmiştin. Oğlum da ailemdendi."[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir peygamberin hanımı zina etmemiştir. "...**O senin ailenden sayılmaz...**"[3] buyruğundan kastedilen: "Bu, seninle kurtaracağımı vaad ettiğim aile fertlerinden değildir" mânâsındadır."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2037)

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2038).

[3] Hûd Sur. 46

[4] Abdurrezzâk (1/310), İbn Cerîr (12/429), İbn Ebî Hâtim (6/2034, 2039) ve İbn Asâkir (62/265).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Peygamberlerin hanımları zina etmezler" deyip, bu âyeti "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ"[1] şeklinde okuyarak: "Ey Nûh! Senin bu isteğin kötü bir istektir ve senden böyle bir istekte bulunmana razı olmam" mânâsını verirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a, herhangi biri için bir şey istemesini yasakladığı için, Hz. Nûh'un Rabinden, oğlu için istekte bulunması kötü bir istek olarak nitelenmiştir. Abdullah, bu âyeti "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ أَن تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"[3] şeklinde okumuştur. Katâde'den başkası, Hz. Nûh'un suda boğulan oğlunun adının Kenân olduğunu söylemiştir. Katâde, Kenân'ın, hem imanda, hem de amelde babasına ters düştüğünü söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer er-Râzî der ki: Zeyd b. Eslem'e, bu âyeti nasıl okuduğunu sorduğumda, "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ"[4] şeklinde okuduğunu söyledi.

Hâkim, *el-Kunâ*'da Ebu'l-Âliye'den, Ubey b. Ka'b'ın bu âyeti "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ"[5] şeklinde okuduğunu bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyetin, İbn Mes'ûd'un kıraatında, "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ"[6] şeklinde olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın, "إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ"[7] buyruğunu: "Bilmediğin bir konudaki isteğin iyi olmayan bir istektir" şeklinde açıkladığını bildirir.[8]

Tayâlisî, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla, Esmâ binti Yezîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu

---

[1] Hûd Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2040).
[3] Hûd Sur. 46
[4] Hûd Sur. 46
[5] Hûd Sur. 46
[6] Hûd Sur. 46
[7] Hûd Sur. 46
[8] İbn Cerîr (12/434).

âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[1] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla Ümmü Seleme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[3] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[4]

Abd b. Humeyd der ki: "Ümmü Seleme, Esmâ binti Yezîd'dir." Ebû İsa et-Tirmizî: "Bana göre iki rivayet aynı hadistir" demiştir.

Buhârî *Tarih*'te, İbn Merdûye ve Hatîb, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[5] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, " إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[7] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Bu âyet bazı kıraatlerde, " إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[8] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okunmaktadır."[9]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[10] buyruğunu açıklarken: "Hz. Nûh'un oğlunun yaptığı kötü amel küfürdü" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَصَالِحٍ"[11]

---

[1] Hûd Sur. 46

[2] Tayâlisî (1736), Ahmed 45/549, 574, 581 (27569, 27595, 27606), Ebû Dâvud (3982) ve Tirmizî (2931). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3369).

[3] Hûd Sur. 46

[4] Ahmed 44/136 (26518), Ebû Dâvud (3983), Tirmizî (2931, 2932), Taberânî 23/335 (774-778) ve Ebû Nuaym (8/301). (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3370).

[5] Hûd Sur. 46

[6] Buhârî (1/286, 287) ve Hatîb (2/289).

[7] Hûd Sur. 46

[8] Hûd Sur. 46

[9] İbn Cerîr (12/429).

[10] Hûd Sur. 46

[11] Hûd Sur. 46

şeklinde okumuş ve: "Yaptığı iş peygambere isyan etmekti" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a, onun oğlu olmadığını belirtmiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma, dedi"**[3] buyruğunu şöyle izah etmiştir: "Vaadettiğimi yerine getirmeyeceğimi zannedecek ve bunu Benden isteyecek kadar cahil olma. Böyle yapman bir hatadır." Bunun üzerine Hz. Nûh: **"Rabbim! Bilmediğim şeyi Senden istemekten Sana sığınırım"**[4] diyerek hatasından döndü.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi, yüz şeyden sakınıp bir şeyden sakınmasa, takva sahibi olamaz. Yine, yüz şeyden uzaklaşıp bir şeyden uzaklaşmasa vera sahibi olamaz. Kendisinde cahillikten bir haslet bulunan cahillerden sayılır. Hz. Nûh: **"Rabbim! Oğlum benim ailemdendi..."**[6] dediği zaman Yüce Allah'ın: **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma, dedi"**[7] buyurduğunu duymadın mı?"

Ebu'ş-Şeyh'in Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Nûh, Rabbine: "Rabbim! Oğlum benim ailemdendi" deyince, Yüce Allah: "Ey Nûh! Oğlum benim ailemdendi, demen (ve onu kurtarmamı istemen) iyi bir amel değildir. **"Öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"**[8] dedi. Hz. Nûh, Yüce Allah'ın, **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"** [9] buyruğundan dolayı kırk yıl ağladı.

---

[1] Hûd Sur. 46

[2] İbn Cerîr (12/427) İbn Cerîr der ki: "Tufanda boğulan kişi Hz. Nûh'un oğluydu. Çünkü yüce Allah onu zikretmiş ve Hz. Muhammed'e de oğlu olduğunu **"Nuh, bir kenarda ayrı kalmış olan oğluna «Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kâfirlerle birlik olma» diye seslendi"** ayetiyle bildirmiştir. Yüce Allah'ın, ayette, onun, Hz. Nûh'un oğlu olduğunu bildirmesine rağmen bunun böyle olmaması caiz değildir.

[3] Hûd Sur. 46

[4] Hûd Sur. 47

[5] İbn Cerîr (812/436).

[6] Hûd Sur. 45

[7] Hûd Sur. 46

[8] Hûd Sur. 46

[9] Hûd Sur. 46

Ahmed *Zühd*'de, Vuheyb b. el-Verd el-Hadramî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'u oğlundan dolayı kınayıp, "...**İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma**" [1] buyurunca, üç yüz yıl ağladı ve gözyaşlarından dolayı gözlerinin altında çizgiler oluştu."[2]

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır." (Hûd Sur. 48)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[3] buyruğunu şöyle açıkladığını bildirir: "Onlar, Allah kendilerinden razı olarak ve Allah'tan bir esenlikle gemiden indiler. Onlar, o zaman Allah'ın rahmetine uğrayan bir topluluktu. Sonra Yüce Allah onlardan ümmetler oluşacak nesiller çıkardı. Bunların bazıları rahmete kavuşurken bazıları da azaba maruz kalmıştır. Ümmetler, tufandan kurtulan o topluluktan çoğalıp yeryüzüne dağılmıştır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hâlâ yüce Allah, bize (bu bereketteki) payımızı ve nasibimizi vermekte, bizim kendimiz için bile ihmal ettiğimiz şeyleri, bizim için unutmayıp vermektedir. Her ümmetin helak olmasında,

---

[1] Hûd Sur. 46

[2] Ahmed (sh. 50)

[3] Hûd Sur. 48

[4] Hûd Sur. 48

kurtulan kişilerin sulbünde bizi yaratmış ve sonunda bizleri, yeryüzüne gönderilen en hayırlı ümmetten yapmıştır."

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de İbnu's-Sünnî, İbn Abbâs'ın: "Hz. Nûh gemiden çıkınca ilk olarak mersin ağacı denilen bir bitkiyi dikmiştir" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Osmân b. Ebî Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemiden inip yere ayak basınca ilk olarak Süryâni diliyle: "Yâ Mûri Atkin" (=Ey mevlam! Islah et" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Nûh'un kavmini tufanda boğduğu zaman Hz. Nûh'a: "Ben, kendi elimle insanları yarattım Bana itaat etmelerini emrettim. Onlar ise Bana isyan edip gazabımı seçtiler. Yarattıklarımdan Bana isyan etmeyenleri, isyan edenlerin günahıyla azaplandırdım. Kendi adıma yemin ederim —ki hangi şey Benim gibidir!— Bundan sonra tufanla iyilerle kötülere aynı anda azab etmeyeceğim. Kıyamet gününe kadar, gökkuşağımı kullanma ve memleketlerime tufandan emniyet sebebi yapacağım" buyurdu. O zaman, gökkuşağında kiriş ve ok ta vardı. Yüce Allah bunları söyledikten sonra oku ve kirişi yaydan çekip aldı ve yay şeklindeki gökkuşağı kullar ve memleketler için tufandan emniyette olma sebebi olarak kaldı.[2]

İbn Asâkir, Husayf'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemiden inip, Hismâ dağına bakınca, iki nehir arasındaki Harrân tepesini gördü. Harran'a gidip şehri kurdu. Sonra Dımaşk'e (Şam'a) gidip orada da bir şehir kurdu. Tufandan sonra ilk kurulan şehir Harran, sonra ise Dımaşk'tır."[3]

İbn Asâkir'in Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre tufandan sonra yeryüzünde yapılan ilk duvar, Harran ve Dımaşk, sonra Bâbil duvarlarıdır."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Kıyamet gününe kadar her mümin kadın ve erkek, yüce Allah'ın, **"Sana ve seninle beraber olan ümmetlere**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2041).

[2] İbn Asâkir (62/268).

[3] İbn Asâkir (1/12).

[4] İbn Asâkir (1/11).

bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in" buyruğunda geçen selamet ve berekete dâhildir. Yine, kıyamet gününe kadar her kâfir kadın ve erkek **"Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[1] buyruğunda geçen elem verici azaba dahildir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah ezeli ilminde onların saadet ehli (cennetlik) olduğunu bildiği için, Hz. Nûh'tan sonra doğacak olan müminlerin de selamette olacağını bildirmiştir. Şekavet ehlini de ezeli ilmiyle bildiği için, kendilerinden sonra gelecek olan şekavet ehlini (cehennemlikleri) dünyada faydalandıracağını, sonra kendilerine elem verici bir azabın tattırılacağını bildirmiştir."[4]

Ahmed *Zühd*'de, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'tan sonra yeryüzünde, kendileriyle belanın defedildiği on dört kişi devamlı mevcuttur."

تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

"Bunlar sana vahyettiğimiz bilinmeyen olaylardır. Sen de, milletin de daha önce bunları bilmezdiniz. Sabret, sonuç, Allah'tan sakınanlarındır." (Hûd Sur. 49)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "تِلْكَ مِنْ أَنبَاء" buyruğunun mânâsı, "Bu olaylar" dır.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh kıssasın

---

[1] Hûd Sur. 48

[2] İbn Cerîr (12/438) ve İbn Ebî Hâtim (6/2042).

[3] Hûd Sur. 48

[4] İbn Cerîr (12/440).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2043).

anlattıktan sonra Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunlar sana vahyettiğimiz bilinmeyen olaylardır. Sen de, milletin** (Araplar) **de daha önce** (Kur'ân'ı sana vahyetmeden önce) **bunları bilmezdiniz. Sabret, sonuç, Allah'tan sakınanlarındır"** buyurmuştur."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Eğer, Yüce Allah, Kur'ân'ı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyetmeseydi, ne Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ne de kavmi bu kıssaları bilmezlerdi."[1]

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ * يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ * وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ * قَالُواْ يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ * إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ * وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ * وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * وَأُتْبِعُواْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ

"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin. Sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Siz yalan uyduranlardan başkası değilsiniz. Ey

[1] İbn Cerîr (12/442) ve İbn Ebî Hâtim (6/2043).

kavmim! Ben, ona (peygamberliğe) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Benim ücretim, beni yaratandan başkasına ait değildir. Hâla aklınızı kullanmıyor musunuz? Ey kavmim! Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin ve kuvvetinize kuvvet katsın. Günah işleyerek (Allah'tan) yüz çevirmeyin. Dediler ki: «Ey Hûd! Sen bize açık bir mucize getirmedin, biz de senin sözünle tanrılarımızı bırakacak değiliz ve biz sana iman edecek de değiliz. Biz "Tanrılarımızdan biri seni fena çarpmış!" demekten başka bir söz söylemeyiz!» (Hûd) dedi ki: «Ben Allah'ı şahit tutuyorum; siz de şahit olun ki ben sizin ortak koştuklarınızdan uzağım. O'ndan başka (taptıklarınızın hepsinden uzağım). Haydi, hepiniz bana tuzak kurun; sonra da bana mühlet vermeyin! Ben, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru yoldadır. Eğer yüz çevirirseniz şüphesiz ki benimle size gönderileni size bildirdim. Rabbim (dilerse) sizden başka bir kavmi yerinize getirir de O'na hiçbir zarar veremezsiniz. Çünkü benim Rabbim her şeyi gözetendir.» Emrimiz gelince, Hûd'u ve onunla beraber iman edenleri tarafımızdan bir rahmetle kurtardık, onları ağır bir azaptan kurtuluşa erdirdik. İşte Âd (kavmi). Rablerinin âyetlerini inkâr ettiler; O'nun peygamberlerine âsi oldular ve inatçı her zorbanın emrine uydular. Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular. Biliniz ki, Âd (kavmi) Rablerini inkâr ettiler. (Şunu da) bilin ki Hûd'un kavmi Âd, Allah'ın rahmetinden uzak kılındı."

(Hûd Sur. 50-60)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "فَطَرَنِي"[1] kelimesinin mânâsı, yaratmaktır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 51

[2] İbn Cerîr (12/443) ve İbn Ebî Hâtim (6/2044).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yüce Allah. Âd kavmine üç yıl yağmur göndermedi. Hz. Hûd onlara: **"Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin"**[1] deyince, onlar bunu kabul etmeyip azgınlıklarına devam ettiler.

Saîd b. Mansûr, *Tabakât*'ta İbn Sa'd, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *Sünen*'de Beyhakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer yağmur duası için çıktı ve sadece istiğfar edip döndü. Kendisine: "Gördüğümüz kadarıyla yağmur yağması için dua etmedin" denilince ise: "Yağmuru, sayelerinde yağmur indirilen yıldızlarla istedim" karşılığını verip: **"Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin."**[2] **"Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. (Mağfiret dileyin ki,) üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin"**[3] âyetlerini okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Hârûn et-Teymî'den bildirdiğine göre âyette geçen " يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا"[5] buyruğu: "Yağmuru size mevsimide göndersin" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen " يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا"[6] buyruğu: "Size, yağmur üstüne yağmur (bol bol) indirsin" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre âyette geçen "وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ"[7] buyruğu: "Gücünüze güç katsın" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen

---

[1] Hûd Sur. 52

[2] Hûd Sur. 52

[3] Nûh Sur. 10, 11

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1095), İbn Sa'd (3/320), İbn Ebî Şeybe (2/474), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2217), İbn Ebî Hâtim (6/2045) ve Beyhakî (3/351, 352).

[5] Hûd Sur. 52

[6] Hûd Sur. 52

[7] Hûd Sur. 52

[8] İbn Cerîr (12/445) ve İbn Ebî Hâtim (6/2045).

"وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ"[1] buyruğu: "Size torunlar versin" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ"[3] buyruğu: "Putlarımızdan biri seni çıldırtmış!" demekten başka bir söz söylemeyiz" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, " إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ"[5] buyruğunu: "Putları seni çıldırtmış" şeklinde açıkladığını bildirir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre , " إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ"[7] buyruğu: "Senin, ilahlarımızı kötülemen, onların seni çarpmış olmaları sebebiyledir" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Haddi aşan hırsızdan veya saldırgan aslandan ya da azgın şeytandan korkan **"Ben, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru yoldadır"**[9] âyetini okusun. Yüce Allah, bu âyeti okuyan herkesten korktuklarını uzaklaştırır."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, âyette geçen "مُّسْتَقِيمٍ"[10] kelimesinin hak mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[11]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen" عَذَابٍ غَلِيظٍ"[12]

---

[1] Hûd Sur. 52
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2045).
[3] Hûd Sur. 54
[4] İbn Cerîr (12/447).
[5] Hûd Sur. 54
[6] İbn Cerîr 812/447) ve İbn Ebî Hâtim (6/2046).
[7] Hûd Sur. 54
[8] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr (12/448).
[9] Hûd Sur. 56
[10] Hûd Sur. 56
[11] İbn Cerîr (12/450).
[12] Hûd Sur. 58

kelimesi, şiddetli azab mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[2] buyruğunun, "Her zorba müşrik" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[4] buyruğu: "Her zorba ve düşmanlık eden kimse" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre âyette geçen "عَنِيدٍ"[6] kelimesi "Haktan sapan kişi" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, "**Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular**"[7] âyetini açıklarken: "Hz. Hûd'dan sonra gönderilen hiçbir peygamber yoktur ki, Âd kavmi onun diliyle lanetlenmesin" dediğini bildirir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular**"[9] âyetini açıklarken: "Âhiret günü başka bir lanete uğrarlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Allah onlara peş peşe iki lanet göndermiştir. Bu lanetlerden birisi dünyada, diğeri ise âhirette onlara isabet edecektir" dediğini bildirir.

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۞ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2047).
[2] Hûd Sur. 59
[3] İbn Cerîr (12/452) ve İbn Ebî Hâtim (6/2407).
[4] Hûd Sur. 59
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[6] Hûd Sur. 59
[7] Hûd Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[9] Hûd Sur. 60

مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ * وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي
أَرْضِ اللهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ * فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ * فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ * وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ * كَأَن
لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودَ

"Semûd kavmine de kardeşleri Sâlih'i (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin. Sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. O sizi yerden (topraktan) yarattı. Ve sizi orada yaşattı. O halde O'ndan mağfiret isteyin; sonra da O'na tövbe edin. Çünkü Rabbim (kullarına) çok yakındır, (dualarını) kabul edendir. Dediler ki: «Ey Sâlih! Sen bundan önce içimizde ümit beslenen birisiydin. (Şimdi) babalarımızın taptıklarına tapmaktan bizi engelliyor musun? Doğrusu biz, bizi kendisine (kulluğa) çağırdığın şeyden ciddi bir şüphe içindeyiz.» (Sâlih) dedi ki: «Ey kavmim! Eğer ben Rabbimden (verilen) apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana kendinden bir rahmet (peygamberlik) vermişse, buna ne dersiniz? Bu durum karşısında O'na âsî olursam beni Allah'tan (O'nun azabından) kim korur? O zaman siz de bana ziyan vermekten fazla bir şey yapamazsınız. Ey kavmim! İşte size mucize olarak Allah'ın devesi. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin (içsin). Ona kötülük dokundurmayın; sonra sizi yakın bir azap yakalar.» Fakat Semûd kavmi o deveyi, ayaklarını keserek öldürdüler. Sâlih dedi ki: «Yurdunuzda üç gün daha yaşayın (sonra helâk olacaksınız)!» Bu söz, yalanlanamayan bir tehdit idi. Emrimiz gelince, Sâlih'i ve onunla beraber iman edenleri,

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُواْ سَلاَمًا قَالَ سَلاَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ

"Andolsun ki elçilerimiz İbrahim'e müjde ile gelip: «Selâm» dediler. O da: «Selâm» dedi ve vakit geçirmeden kızartılmış bir buzağıyı getirdi." (Hûd Sur. 69)

İbn Ebî Hâtim, Osman b. Muhassin'in: "Hz. İbrâhim'in misafirleri dört kişiydi. Bunlar: Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve Refâîl'di" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "قَالُواْ سَلاَمًا قَالَ سِلْمٌ" şeklinde okumuş ve: "Meleklerin selam verip «Selam» dediği her söz, barış mânâsındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, semiz mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, kızartılmış mânâsındadır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, haşlanmış mânâsındadır.[7]

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "بِعِجْلٍ حَنِيذٍ"[8] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Taşların üzerine konulup bu taşların sıcaklığıyla pişen mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini

---

[1] Hûd Sur. 68

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[4] Hamza ve Kisâî de bu ayeti aynı şekilde okumuş, diğerleri ise "سَلاَمٌ" şeklinde okumuşlardır.

[5] İbn Cerîr (12/468)

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

[7] İbn Cerîr (12/468)

[8] Hûd Sur. 69

biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Onlardan misk kokusu yayılmaktadır

İstedikleri zaman da taşların üzerindeki pişmiş etten yerler" dediğini bilmez misin?"[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "حَنِيذٍ" kelimesi, "taşların üzerine konularak, bu taşların sıcaklığıyla kızartılan" mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'nin: "حَنِيذٍ" kelimesi, (etin), kızartılırken suyunun akmasıdır.

فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لاَ تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ * وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِن وَرَاء إِسْحَقَ يَعْقُوبَ * قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ * قَالُواْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü. Onlar, «Korkma, biz Lut milletine gönderildik» dediler. O esnada hanımı ayakta idi ve (bu sözleri duyunca) güldü. Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik. (İbrahim'in karısı:) «Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!» dedi. Melekler) dediler ki: Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur."

---

[1] *İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

bizden bir rahmet olarak (azaptan) ve o günün zilletinden kurtardık. Şüphesiz Rabbin kuvvetlidir, (her şeye) galip gelendir. Zulmedenleri de o korkunç ses yakaladı ve yurtlarında diz üstü çökekaldılar. Sanki orada hiç oturmamışlardı. Biliniz ki, Semûd kavmi gerçekten Rablerini inkâr ettiler. Yine bilesiniz ki, Semûd kavmi (Allah'ın rahmetinden) uzak kılındı."

(Hûd Sur. 61-68)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ"[1] âyetinin: "O, sizi yerden (topraktan) yarattı" mânâsında olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[2] buyruğu: "Sizi orada yaşattı" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[4] buyruğu: "Sizi yeryüzüne halife kıldı" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ"[6] buyruğunun: "Sizler (böyle yapmakla) sadece daha çok hüsrana uğrarsınız" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre "فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ"[8] buyruğu: "Bu yaptıklarınızla, sadece kötülüğünüzün ve hüsranınızın arttığını söylememi sağlarsınız" mânâsındadır.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Sâlih'in kavmi deveyi kestikleri zaman sadece üç günlük ömürleri kalmıştı ve bu üç gün tamamlanmadan azaba uğratılmadılar."

---

[1] Hûd Sur. 61

[2] Hûd Sur. 61

[3] İbn Cerîr (12/453) ve İbn Ebî Hâtim (6/2048).

[4] Hûd Sur. 61

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2048).

[6] Hûd Sur. 63

[7] İbn Cerîr (12/455).

[8] Hûd Sur. 63

[9] İbn Ebî Hâtim (6/2049).

İbn Cerîr, Katâde'nin "نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, rahmetiyle Hz. Sâlih'i o günden ve o günün rezil ve rüsvaylığından kurtardı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "جَاثِمِينَ"[3] kelimesi, ölü mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan naklettiğine göre " كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[5] buyruğu: "Sanki orada hiç yaşamamışlar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, "كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[7] buyruğunun: "Sanki orada hiç yaşamamışlar" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[8]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen " كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[9] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Azaba maruz kaldıklarında, sanki dünyada bulunmamışlar ve yaşamamışlardı" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"Atlılar gelmeden önce güzel bir hayat yaşardım

Eğer inatçı nefsim ölümsüz olsaydı" dediğini bilmez misin?"[10]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[1] buyruğu: "Sanki onun nimetlerinden hiç faydalanmamışlar" mânâsındadır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 66

[2] İbn Cerîr (12/458).

[3] Hûd Sur. 67

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1516 (8689).

[5] Hûd Sur. 68

[6] İbn Cerîr (10/326, 12/465) ve İbn Ebî Hâtim (6/2052).

[7] Hûd Sur. 68

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2052).

[9] Hûd Sur. 68

[10] *İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî.

(Hûd Sur. 70-73)

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. İbrâhim Sodom'a bakar ve: "Yazıklar olsun sana ey Sodom! Bu gün senin lehine bir gün değildir" derdi. Ka'b şöyle devam etti: **"Andolsun ki elçilerimiz İbrahim'e müjde ile gelip: «Selâm» dediler. O da: «Selâm» dedi ve vakit geçirmeden kızartılmış bir buzağıyı getirdi. Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü. Onlar, «Korkma, biz Lut milletine gönderildik» dediler. O esnada hanımı ayakta idi ve (bu sözleri duyunca) güldü. Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[1] Hz. İbrâhim, onları misafir zannederek kızartılmış bir buzağıyı getirdi. Onlar da ayakta duran hanımını oğlu İshak ve ondan olacak olan torunu Yâkub ile müjdelemiştir. Bunun üzerine hanımı: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!"**[2] deyince, Cibrîl: **"Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[3] karşılığını verdi. Hz. İbrâhim, meleklere Hz. Lût'un kavminin durumunu anlatınca: **"Ey İbrahim! Bundan vazgeç. Çünkü Rabbinin (azap) emri gelmiştir. Ve onlara, geri çevrilmez bir azap mutlaka gelecektir!"**[4] dediler. **"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da «Bu, çetin bir gündür» dedi"**[5] Hz. Lût, meleklerin güzel yüzlü olmalarından dolayı kavminin yapacaklarından endişe edip melekleri evine götürdü. Hz. Lût'un hanımı kavmine gidip haber verince, kavmi koşarak geldiler. Hz. Lût: **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[6] deyince, onlar: **"Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin"**[7] karşılığını verdiler. Hz. Lût,

---

[1] Hûd Sur. 69, 70, 71

[2] Hûd Sur. 72

[3] Hûd Sur. 73

[4] Hûd Sur. 76

[5] Hûd Sur. 77

[6] Hûd Sur. 78

[7] Hûd Sur. 79

misafirleri evine koyup, kapıda oturdu ve: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm (aşiretim) olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. - Bana bildirildiğine göre Hz. Lût'tan sonra kavmi içinde izzet sahibi olmayan hiç bir peygamber gönderilmemiştir.- Melekler, Hz. Lût'un, kavmi sebebiyle düştüğü durumu görünce: **"Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz** (melekleriyiz). **Onlar sana asla dokunamazlar. Sen gecenin bir kısmında ailenle (yola çıkıp) yürü. Karından başka sizden hiçbiri geride kalmasın. Çünkü onlara gelecek olan (azap) şüphesiz ona da isabet edecektir. Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi?"**[2] dediler ve Cibrîl çıkıp kanadıyla yüzlerine vurarak gözlerini köreltti. Sonra üzerinde bulundukları yeri tutup havaya öyle bir kaldırdı ki, dünya semasındakiler onların köpeklerinin havlamasını ve horozlarının ötüşünü duydular. Sonra bu yeri onların üzerine devirdi. Sonra, **"...üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[3] Kırsalda olanların, çobanların ve misafirlerinin üzerine bile taşlar yağdırıldı ve onlardan kimse hayatta kalmadı.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim, misafirlerinin yemeğe el uzatmadıklarını görünce onlardan korktu. Korkmasının sebebi de o zaman kişi, birisi hakkında kötülük düşündüğü zaman, onun yemeğini yemezdi ve: "Onun yemeğini yersem ona eziyet etmem haram olur" derdi. Hz. İbrâhim de kendisine kötülük yapmalarından korkmuştu ve bu sebeple dizlerinin bağı çözülmüştü. Hanımı ise onlara hizmet ediyordu. Hz. İbrâhim, misafirlerine ikramda bulunacağı zaman, Sâre onlara hizmet ederdi. Sâre: "Ey İbrâhim! Neden korkuyorsun? Onlar üç kişi, sen ise ailen ve çocuklarınla berabersin" deyip gülünce, Cibrîl: "Ey gülen kadın! Sen İshâk adında bir çocuk doğuracaksın. Ondan sonra da Yâkub adında bir çocuk olacak" dedi. Sâre, çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak utancından yüzünü elleriyle kapattı ve: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!"**[4] dedi. **"Karısı çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak: «Ben kısır bir kocakarıyım!» dedi"**[5] âyeti

---

[1] Hûd Sur. 80

[2] Hûd Sur. 81

[3] Hûd Sur. 82

[4] Hûd Sur. 72

[5] Zâriyât Sur. 29

buna işaret etmektedir. Hz. İbrâhim'in korkusu gidip İshâk ile müjdelenince, meleklerle Hz. Lût'un kavmi konusunda mücadele etmeye başladı. Hz. İbrâhim'in mücadelesi şu şekildeydi: Cibrîl'e: "Ey Cibrîl! Nereye gidiyorsunuz ve kime gönderildiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Lût kavmine gönderildik. Onlara azab etmemiz emredildi" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında Lût var" deyince, melekler: **"Biz orada olanları daha iyi biliriz; onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[1] karşılığını verdiler.

İddia edildiğine göre bu kavmin adı Vâlika idi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında yüz bin mümin olsa bile yine de azab edecek misiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında seksen bin mümin olsa bile yine de azab edecek misiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim aynı soruyu tek bir mümine indirinceye kadar sormaya devam etti ve Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Melekler, onların arasında bir müminin bile olmadığını söylemeyince, Hz. İbrâhim: "Onların arasında Lût var" dedi. Bunun üzerine onlar: **"Biz orada olanları daha iyi biliriz; onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[2] karşılığını verdiler.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, ateşe atıldıktan sonra kavmi tarafından aralarından çıkardıklarında, hanımı Sâre ve onun kardeşi Hz. Lût ile Şam topraklarına doğru yola çıktı. Mısır'a varıp, o zamanki insanların en güzeli olan Sâre ile şehre girdiklerinde, halk Sâre'nin güzelliğinden bahsetti. Kral, Sâre'nin güzelliğini duyunca onu çağırdı ve Hz. İbrâhim'e, Sâre ile yakınlığının ne olduğunu sordu. Hz. İbrâhim, kocası olduğunu söylerse kralın kendisini öldürmesinden korkup: "Ben onun kardeşiyim" cevabını verince, kral: "Onu benimle evlendir" dedi. Kral o gece rüya gördü ve bu rüya nefesini kesip kendisini korkuttu. Kral, rüyayı Sâre sebebiyle gördüğünü anlayıncaya kadar hem kendisi hem ailesi korku içinde yaşadı ve sonunda Hz. İbrâhim'i çağırıp: "Neden beni kandırıp onun kızkardeşin olduğunu söyledin?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Kocası olduğumu söylediğim takdirde bana zarar vermenden korktum" cevabını verince,

---

[1] Ankebût Sur. 32

[2] Ankebût Sur. 32

[3] İbn Asâkir (50/310, 315).

Sâre'ye, Hz. İsmâil'in annesi Hâcer'i hediye edip, onlara binek ve yol için gerekli şeyleri de verdi. Sonunda İlyâ dağına yerleştiler ve burada malları ve hayvanları çoğaldı. Hz. İbrâhim ve Hz. Lût'un çobanları arasında bir anlaşmazlık ve kavga oluyordu. Hz. Lût, Hz. İbrâhim'e: "Şu çobanların arası bozulmuş. Neredeyse meralar kendilerine dar gelecek. Bu toprakların bize yeterli olmamasından korkuyoruz. Eğer (Başka mera bulup) yükünü hafifletmemi istersen hafifletirim" deyince, Hz. İbrâhim: "Dilediğin gibi olsun. İstersen sen başka yere git veya ben başka yere taşınayım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Lût: "Hayır. Benim gitmem daha uygundur" diyerek ailesini ve malını alarak Ürdün ovasına gitti. Filistin halkı kendisine saldırana kadar da orada yaşadı. Filistin halkı kendisine saldırıp ailesini esir alıp malına el koydu. Bunu duyan Hz. İbrâhim, yanındaki üç yüzden fazla olan ailesi ve köleleriyle Filistinlilere saldırarak, Hz. Lût'un ailesini ve onlarla olanları mallarıyla birlikte kurtarıp tekrar Ürdün'e gönderdi ve kendisi de İlyâ dağına döndü. Hz. Lût'un aralarında yaşadığı Sodom halkı, kadınları bırakmış, erkeklerle ilişkiye giriyorlardı. Bu sebepten dolayı Yüce Allah onları azaplandırmaları için melekleri gönderdi. Melekler Hz. İbrâhim'in yanına gelince, Hz. İbrâhim onların genç ve güzel yüzlü olduklarını gördü. Selam verip yanında oturunca, Hz. İbrâhim onlara yemek hazırlamak için kalktı. Onlar: "Yerinde kal" deyince, Hz. İbrâhim: "Bırakın da size layık bir şeyler getireyim. Bu sizin hakkınızdır. Yanımıza sizin kadar ikrama layık olan gelmemiştir" karşılığını verip, semiz bir buzağının kesilmesini emretti ve buzağı kesilip kızartıldı. Yemeği kendilerine takdim edip, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü."**[1] Sâre ise kapının arkasında, olanları duyuyordu. Melekler: "Korkma. Biz sana, bilgin ve mübarek bir çocuğun olacağını müjdeliyoruz" deyince, Hz. İbrâhim, hanımı Sâre'yi müjdeledi. Bunun üzerine Sâre gülerek şaşkınlık içinde: "Ben ihtiyar bir kadın, bu da ihtiyar biriyken nasıl ondan çocuğum olur?" diye sordu. Bunun üzerine melekler: "Allah'ın emrine şaşıyor musun? Allah'ın, dilediğini yapmaya gücü yeter. Allah bu çocuğu size vermiştir. Size müjdeler olsun" dediler.

Melekler kalkınca, Hz. İbrâhim de onlarla kalktı. Onlar yürüyünce kendisi de yürüyüp: "Bana, neden gönderildiğinizi ve işinizin ne olduğunu söyleyin"

---

[1] Hûd Sur. 70

dedi. Onlar: "Sodom halkını yere batırmak için gönderildik. Çünkü bu topluluk kötü bir topluluktur ve kadınları bırakıp erkeklerle ilişkiye girmişlerdir" karşılığını verdiler. Hz. İbrâhim: "Onların arasında salih bir topluluk vardır. Nasıl olur da, kötü amel sahiplerine isabet edecek azap bunlara da isabet eder?" deyince, melekler: "Bunlar kaç kişiler?" diye sordular. Hz. İbrâhim: "Eğer içlerinde elli salih adam varsa ne yaparsınız?" karşılığını verince, melekler: "O zaman kendilerine azab etmeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Eğer kırk kişi varsa?" diye sorunca, melekler: "O zaman kendilerine azab etmeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim, sayıyı eksiltmeye devam edip on kişiye düştü ve sonunda: "Sadece bir ev halkı olursa?" diye sordu. Melekler: "Salih bir ev halkı olsa bile onlara azab etmeyiz" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Lût ve ev halkı vardır" dedi. Melekler: "Lût'un hanımı, onlarla beraberdir. İçlerinde salih bir ailenin bile bulunmadığı bir topluluktan azab nasıl geri çevrilir?" deyince, Hz. İbrâhim onları vazgeçirmekten ümidini kesip oradan ayrıldı. Melekler Sodom halkına gidip Hz. Lût'un yanına girdiler. Hz. Lût'un hanımı onları görünce güzelliklerini beğendi ve kasaba halkına haber gönderip: "Yanımıza, daha önce bu kadar güzellerini görmediğimiz bir topluluk geldi" dedi. Bunu duyan kasaba halkı Hz. Lût'un evini kuşatıp, eve girmek için duvarlara tırmandılar. Hz. Lût karşılarına çıkıp: "Ey topluluk! Misafirlerimin yanında beni rezil etmeyin. Kızlarımı sizlerle evlendireyim. Bunlar sizin için daha temizdir" deyince, onlar: "Eğer kızlarını isteseydik, onların yerini biliyoruz (gidip alırdık). Yanına gelen bu topluluğu mutlaka alacağız. Aramızdan çekil ve bizden kurtul" karşılığını verdiler. Hz. Lût bu durum karşısında sıkıntıya düşünce: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm (aşiretim) olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. Melekler, bu sözü üzerine: "Biz senin güçlü kaleleriniz. Onlara, geri çevrilemeyecek bir azab gelecek" dediler. Meleklerden biri kanadıyla kasaba halkının gözlerini sıvazlayıp köreltti. Bunun üzerine kasaba halkı: "Bize sihir yapıldı. Haydi onların yanına gidelim" dediler. Yolda giderken gece karanlığı bastı ve Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği olay başlarına geldi. Azab ile görevli Mikail kanadını yerin en alt tabakasına sokup kasabalarını kaldırıp alt üst etti ve gökten başlarına taş yağarak, kasaba halkından orada olmayanlara bile isabet etti. Yüce Allah, onları helak edip Hz. Lût ve ailesini azaptan kurtardı. Sadece Hz. Lût'un

[1] Hûd Sur. 80

hanımı da onlarla beraber helak oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Yezîb b. Ebî Yezîd el-Basrî'nin, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü"**[2] âyetini açıklarken: "Ellerinin olmadığını görünce onlardan korktu" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O zaman, yanlarına bir misafir geldiğinde, yemeklerinden yemezse, hayırlı bir şey için gelmediğini ve bir kötülük yapmayı planladığını düşünürlerdi. Sonra melekler Hz. İbrâhim'e, ne için geldiklerini anlatınca, hanımı (Hz. İbrâhim'in korkmasına) güldü.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Dinâr der ki: Melekler, Hz. İbrâhim'e misafir olunca, kendilerine bir buzağı takdim etti. Melekler: "Biz parasını vermeden yemeyiz" deyince, Hz. İbrâhim: "Yiyiniz ve parasını veriniz" karşılığını verdi. Melekler: "Bunun ücreti nedir?" diye sorunca ise: "Yiyeceğiniz zaman Besmele çekmeniz, doyunca da hamd etmenizdir" cevabını verdi. Bunun üzerine melekler birbirlerine bakıp: "Bu sebeple Allah seni dost edindi" dediler.

İbn Cerîr bildirdiğine göre Süddî der ki: Yüce Allah, melekleri Hz. Lût'un kavmini helak etmeleri için gönderince, melekler genç adam sûretinde yola çıktılar ve Hz. İbrâhim'e misafir oldular. Hz. İbrâhim onları görünce saygı gösterip, ailesinin yanına giderek semiz bir buzağı getirdi ve kesip kızgın taşların üzerinde pişirdi. Sonra gidip yanlarına oturdu ve Sâre kendilerine hizmet etmeye başladı. İbn Mes'ûd'un, "وامرَأَتُهُ قائِمَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ"[6] şeklinde olan kıraati buna işaret etmektedir. Buzağıyı misafirlere takdim edip: "Yemeyecek misiniz?" diye sorunca, melekler: "Ey İbrâhim! Biz ücretini vermeden hiçbir yemeği yemeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Bu yemeğin de bir ücreti

---

[1] İbn Cerîr (12/520), *Tarih* (1/304).

[2] Hûd Sur. 70

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[4] Hûd Sur. 70

[5] Abdurrezzâk (1/305, 306) ve İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[6] Hûd Sur. 71

vardır" deyince, melekler: "Bunun ücreti nedir?" diye sordular. Hz. İbrâhim: "Yemeğe başlarken Besmele çekmeniz, sonunda ise hamd etmenizdir" cevabını verince, Cibrîl, Mikail'e bakıp: "Rabbinin bunu dost edinmesi bunun hakkıdır" dedi. **"Ellerini ona uzatmadıklarını** (ve yemeği yemediklerini) **görünce"**[1] onlardan korktu. Hz. İbrâhim'in onlara ikramda bulunduğunu gören ve kendisi de hizmetlerinde bulunan Sâre gülerek: "Şu misafirlerimize şaşılır doğrusu. Bir onlara verdiğimiz değerden dolayı kendi ellerimizle hizmet etmemize rağmen, yemeğimizi yemiyorlar" dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Sâre'ye: "İsmi İshâk olan bir çocuğun olacağını müjdelerim. Ondan sonra da Yâkub adında bir çocuk olacaktır" deyince, Sâre şaşkınlıkla yüzünü çarptı. **"Karısı çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak: «Ben kısır bir kocakarıyım!» dedi"**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Sonra Sâre: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey! dedi. (Melekler) dediler ki: Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur."**[3] Sâre: "Peki bunun işareti nedir?" diye sorunca, melek eline kurumuş bir çubuk parmakları arasında çevirince, çubuk sallanıp yeşerdi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim: "O zaman, bu çocuk Allah için kurbandır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in Muğîre'den bildirdiğine göre ayet, İbn Mes'ûd'un mushafında, "وامرأتُهُ قائمةٌ وَهُوَ جَالِسٌ"[5] şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وامرأتُهُ قائمةٌ"[6] buyruğundan kastedilen, Sâre'nin, misafirlerin hizmetinde bulunmasıdır.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh,

---

[1] Hûd Sur. 70

[2] Zâriyât Sur. 29

[3] Hûd Sur. 72, 73

[4] İbn Cerîr (12/473, 474, 480, 481) ve *Tarih* (1/249, 250, 272, 273). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/30), İbn Cerîr'in, Hz. İshâk'ın kurban olacağı görüşünü reddederek şöyle dedi: "Bu doğru değildir ve gerçekten çok uzaktır. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, Hz. İsmâil'in kurban olduğunu bildiren rivayeti daha doğru ve kuvvetli bir rivayettir."

[5] Hûd Sur. 71

[6] Hûd Sur. 71

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2055).

Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, misafirlerinin durumlarını beğenmeyerek içine korku düşünce, kendisine geliş sebebini anlattılar. Hz. İbrâhim'in hanımı Hz. Lût kavminin içine düştüğü gaflete ve kendilerine gelen azaba şaşırarak güldü."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَضَحِكَتْ"[2] buyruğu: "Sâre, doksan sekiz yaşında (hayızdan kesilmiş olmasına rağmen) hayız oldu" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirdiğine göre göre "فَضَحِكَتْ"[4] buyruğu: "Sâre, doksan küsur yaşında (hayızdan kesilmiş olmasına rağmen) hayız oldu" mânâsındadır. O zaman Hz. İbrâhim yüz yaşındaydı.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "فَضَحِكَتْ"[6] buyruğu, "Hayız oldu" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer, "فَضَحِكَتْ"[7] kelimesinin "hayız oldu" mânâsında olduğunu söyleyip, şairin şu beytini nakletti:

Ben zevceme temiz iken yaklaşırım,

Ay hali olduğu gün(ler)de ise ondan uzak kalırım.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Sâre'nin ismi Yesâre idi. Cibrîl kendisine "Yâ Sâre!" diye seslenince, Sâre: "Benim ismin Yesâre'dir. Nasıl bana Sâre dersin?" karşılığını verdi." Dahhâk der ki: "Yesâre: Çocuk doğurmayan ihtihar mânâsındadır. Sâre ise doğurgan kadın mânâsındadır. Bu sebeple Cibrîl kendisine: "Sen, çocuk doğurmayan biriydin. Şimdi ise Sâre oldun ve çocuk doğurup ona süt vereceksin" dedi. Sâre: "Ey Cibrîl! İsmimi eksilttin" deyince, Cibril: "Yüce Allah, bu harfi âhir zamanda çocuklarından

---

[1] Abdurrezzâk (1/206), İbn Cerîr (12/474) ve İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[2] Hûd Sur. 71

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2055).

[4] Hûd Sur. 71

[5] İbn Cerîr (12/476).

[6] Hûd Sur. 71

[7] Hûd Sur. 71

[8] *Rûhu'l-Meânî*'ye (12/98) ve *Fethu'l-Kadîr*'e (2/510) bakın.

birinin isminin içine koymayı vaad etti. Bu kişinin ismi Allah katında diri olduğu için ismini de Yahya koymuştur" karşılığını verdi.[1]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın: "Sâre'nin güzelliği Havvâ'nın güzelliği gibiydi" dediğini nakleder.[2]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Sâre, krallardan birinin kızıydı ve kendisine güzellik verilmişti" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[4] buyruğundan kastedilen (Yâkub) çocuğun çocuğudur.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Hassân b. el-Hurr'un şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken, Huzeyl kabilesinden bir adam gelince, İbn Abbâs ona: "Falan kişi ne yaptı?" diye sordu. Adam: "Öldü ve geriye dört çocuk ve ardından üç kişi bıraktı" cevabını verince, İbn Abbâs: **"Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[6] buyruğundan kastedilen çocuğun çocuğudur" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[7] buyruğundan kastedilen çocuğun çocuğudur.

İbn Ebî Hâtim'in, Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre melekler Sâre'yi İshâk ile müjdelediklerinde, Sâre yürürken hayız olduğunu hissetti ve İshâk'a hamile kalmadan önce hayız oldu. Melekler kendisini müjdeledikleri zaman: "Hem ben, hem İbrâhim gençken hamile kalmadım. Ben ve kocam ihtiyarladıktan sonra mı çocuğum olacak?" deyince, melekler: "Buna şaşıyormusun ey Sâre! Yüce Allah size bundan daha büyüğünü yapmıştır.

---

[1] İbn Asâkir (69/181).

[2] İbn Abdulhakem (sh. 10).

[3] İbn Abdulhakem (sh. 11).

[4] Hûd Sur. 71

[5] İbn Cerîr (12/480) ve İbn Ebî Hâtim (6/2056).

[6] Hûd Sur. 71

[7] Hûd Sur. 71

Yüce Allah, rahmetini ve bereketini siz ev halkına koymuştur. O, övülmeye layıktır, yücelerin yücesidir" dediler.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Ben bir kocakarı, kocam da ihtiyar olmuşken nasıl doğurabilirim"**[2] buyruğunu açıklarken: "O zaman Sâre yetmiş, Hz. İbrâhim ise doksan yaşındaydı" dediğini nakleder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "بَعْلِي"[4] kelimesi, "Kocam" mânâsındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Dırâr b. Murre'den bildirdiğine göre Mescid ehlinden bir ihtiyar: "Hz. İbrâhim'e, yüz on yedi yaşındayken çocuğu olacağı müjdelendi" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Melekler kendisini çocukla müjdelediği zaman Sâre: **"Vay başıma gelenler! Ben bir kocakarı, kocam da ihtiyar olmuşken nasıl doğurabilirim? Doğrusu bu şaşılacak bir şey"**[6] deyince, (Melekler): **"Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[7] karşılığını verdiler. Bu âyet, **"İbrahim ardından geleceklere bu sözü, devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı. Artık belki doğru yola dönerler"**[8] âyetiyle aynı mânâdadır. Hz. İbrahim Hz. Muhammed ve ailesine bu sözü, devamlı kalacak bir miras olarak bırakmıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Atâ b. Ebî Rabâh'ın, **"Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır ve iyiliği boldur"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir adam gelip selam verince, ben: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2055, 2056).
[2] Hûd Sur. 72
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2056).
[4] Hûd Sur. 72
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2056).
[6] Hûd Sur. 72
[7] Hûd Sur. 73
[8] Zuhruf Sur. 28
[9] Hûd Sur. 73

mağfireti senin de üzerine olsun" cevabını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Meleklerin söylediğiyle yetin" deyip: **"Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir..."**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, Meymûne'nin yanındayken bir dilenci kapıda durup: "Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti, bereketleri ve mağfireti sizin üzerinize olsun" deyince, İbn Abbâs: "Selamı Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi verin" deyip: **"Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir"**[3] âyetini okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir dilenci gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi, mağfireti ve rıdvânı üzerinize olsun" diye selam verdi. İbn Abbâs: "Bu selam da nedir!?" deyip o kadar kızgı ki, yanakları kıpkırmızı oldu ve: "Yüce Allah selamın nasıl verileceğini bildirmiş, sonra bundan başkasını zikretmemiş ve başka şekilde selam verilmesini de yasaklamıştır" deyip: **"Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[5] âyetini okudu.[6]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre bir adam İbn Ömer'e: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve mağfireti üzerine olsun" diye selam verince, İbn Ömer adamı azarlayarak: "Selam verirken Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi bereket sözünü söylemen yeterlidir" dedi.[7]

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ

"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince Lût, kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı."
(Hûd Sur. 74)

---

[1] Hûd Sur. 73

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2057), Hâkim (2/344) ve Beyhakî (8877).

[3] Hûd Sur. 73

[4] Beyhakî (8878, 8879) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[5] Hûd Sur. 73

[6] Beyhakî (8878).

[7] Beyhakî (8880).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الرَّوْعُ" kelimesi korku, "يُجَادِلُنَا" kelimesi ise, tartışmak mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الرَّوْعُ" kelimesi korkmak, "وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى" buyruğundaki müjde ise İshâk'tır.[2]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince, Lût kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler, Hz. İbrâhim'e, kendisi için değil, Hz. Lût için gönderildiklerini haber verince meleklerle mücadeleye girip: "İçinde elli kadar mümin bulunan bir topluluğu helak eder misiniz?" diye sordu. Melekler: "Eğer içlerinde elli mümin varsa onlara azab etmeyiz" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Kırk mümin olursa?" diye sordu. Onlar: "Kırk kişi olursa, yine azab etmeyiz" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Otuz kişi olursa?" diye sordu. Onlar: "Otuz kişi olursa, yine azab etmeyiz" cevabını verince, sayı on mümine ininceye kadar kendileriyle mücadele etti ve: "Eğer on kişi olursa" diye sordu. Bunun üzerine onlar: "İçlerinde iman eden on kişi dahi bulunmayan bir toplulukta hayır yoktur" dediler." Katâde der ki: "Hz. Lût'un kasabasında dört milyon veya Allah'ın dilediği sayıda insan vardı."[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in, **"Lût, kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Cibrîl, Hz. İbrâhim'e gelip, Lût kavmini helak edeceğini söyleyince, Hz. İbrâhim: "İçinde dört yüz mümin bulunan bir topluluğu helak eder misiniz?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Üç yüz mümin olursa, helak eder misin?" dedi. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "İki yüz mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Yüz mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır"

---

[1] İbn Cerîr (12/487, 488) ve İbn Ebî Hâtim 86/2058).

[2] İbn Cerîr (12/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (6/2057).

[3] Hûd Sur. 74

[4] Abdurrezzâk (1/308, 309).

[5] Hûd Sur. 74

karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Elli mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Kırk mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Peki on dört mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl bu soruya da: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim Hz. Lût'un hanımıyla beraber on dört müminin olduğunu zannediyordu. Hz. Lût ile beraber iman edenler on üç kişiydi ve Cibrîl bu sayıyı biliyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Melekler, Hz. İbrâhim'e gelince, kendisine: "Eğer, aralarında namaz kılan beş kişi olsa bile onlardan azab kalkar" dediler.[2]

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ

"Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi." (Hûd Sur. 75)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hilim, kişiye dünya ve âhiret şerefini kazandırır. Yüce Allah'ın, peygamberini hilimle vasıflandırıp: **"Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi"**[3] buyurduğunu duymadın mı?"

Ebu'ş-Şeyh, Damra'nın: "Hilim, akıldan üstündür. Çünkü yüce Allah, zatını hilim ile isimlendirmiştir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn'dan bildirdiğine göre "أَوَّاهٌ" merhametli, "لَحَلِيمٌ" ise Yüce Allah'ı tesbih eden, demektir.

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, bir şey

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2058).

[2] İbn Cerîr (12/489, 490), *Tarih* (1/298).

[3] Hûd Sur. 75

[4] Hûd Sur. 75

söyleyeceği zaman Allah için söyler, bir iş yapacağı zaman Allah için yapar ve bir şeye niyet ettiği zaman da Allah için niyet ederdi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a itaate yönelendir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a itaat eden, Allah'a itaate yönelen ve daha önce işlemekte olduğu kötülüklerden vaz geçendir.

İbn Ebî Hâtim'in Kat'ade'den bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a ihlasla itaat eden demektir.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ

"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da «Bu, çetin bir gündür» dedi."
(Hûd Sur. 77)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da "Bu, çetin bir gündür" dedi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Elçiler gelince, Hz. Lût kavminin onlara sarkıntılık edeceklerinden korkup müsafirleri için endişelendi ve: "Bugün, çetin bir gündür" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'nin, bu âyet hakkında: "Hz. Lût, kavminin misafirlerine sarkıntılık edeceğinden korktu ve misafirleri için endişelendi" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen " كَأَنْ

[1] Beyhakî (6891).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2059).
[3] Hûd Sur. 77
[4] İbn Cerîr (12/495) ve İbn Ebî Hâtim (6/2061).
[5] Abdurrezzâk (2/97).

يَوْمٌ عَصِيبٌ"[1] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "zorlu bir gün" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

Atlarının başlarına vuran onlardır

Redh'de zorlu bir günde giderken" dediğini bilmez misin?"

Yine Adiy b. Zeyd'in:

Ben senin hasmını rahat bırakmadım

Zorlu bir günde yol alırken" dediğini bilmez misin?"[2]

وَجَاءهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ * قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ * قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ * قَالُواْ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ * مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ

"Lût'un kavmi, koşarak onun yanına geldiler. Daha önce de o kötü işleri yapmaktaydılar. (Lût): «Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!» dedi. Dediler ki: «Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını

[1] Hûd Sur. 77

[2] *İtkân*'da (2/87) geçtiği üzere Tastî

biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin.» (Lût:) «Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!» dedi. (Melekler) dediler ki: «Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar. Sen gecenin bir kısmında ailenle (yola çıkıp) yürü. Karından başka sizden hiçbiri geride kalmasın. Çünkü onlara gelecek olan (azap) şüphesiz ona da isabet edecektir.» Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi? Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık. (O taşlar:) Rabbin katında işaretlenerek (yağdırılmıştır). Onlar zalimlerden uzak değildir."

(Hûd Sur. 78-83)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يُهْرَعُونَ"[1] kelimesi, hızlı bir şekilde gitmek, "يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ"[2] buyruğu ise, Hz. Lût'un kavminin, erkeklerle ilişkiye girdikleri kastedilmektedir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ"[4] buyruğu, Lût'un kavminin, Hz. Lût'a doğru koşarak gelmeleri kastedilmektedir.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ"[6]sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Hz. Lût'a doğru öfkeyle gelmeleri" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

Onlar esir edilmiş olarak ve öfkeyle geldiler,

---

[1] Hûd Sur. 78

[2] Hûd Sur. 78

[3] İbn Cerîr (12/501) ve İbn Ebî Hâtim (6/2061).

[4] Hûd Sur. 78

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2061).

[6] Hûd Sur. 78

Biz onların burunlarını sürte sürte çekip getiriyorduk" dediğini bilmez misin?"[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Daha önce de o kötü işleri yapmaktaydılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Erkeklerle ilişkiye giriyorlardı" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût, kızlarını onlara ne zina etmeleri, ne de evlenmeleri için teklifte bulunmamıştır. Bu sözünden: "Sizin kadınlarınız benim kızlarımdır" demeyi kastetmiştir. Çünkü bir peygamber bir toplumun içindeyken onların babası sayılır. Yüce Allah Kur'ân'da, Ubey'in kıraatine göre: "...وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبُوهُم..."[5] **(Onun eşleri de mü'minlerin anaları, kendisi ise babalarıdır)** buyurmuştur."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar, Hz. Lût'un kızları değil, ümmetindendi ve her peygamber ümmetinin babasıdır."[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in: "Hz. Lût, onları kendi eşleriyle ilişkide bulunmaya çağırmıştır. Her peygamber ümmetinin babasıdır" dediğini bildirir.[9]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir, Süddî'nin, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût onlara ümmetinin kadınlarını teklif etmiştir. Her peygamber, ümmetinin babasıdır.

---

[1] *El-İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.

[2] Hûd Sur. 78

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2062).

[4] Hûd Sur. 78

[5] Ahzâb Sur. 6

[6] *Bahru'l-Muhît*'e (7/212) bakın.

[7] Hûd Sur. 78

[8] İbn Cerîr (12/502, 503) ve İbn Ebî Hâtim (6/2062).

[9] İbn Cerîr (12/503, 504) ve İbn Ebî Hâtim (6/2062).

[10] Hûd Sur. 78

Abdullah'ın kıraatine göre: "... النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ..."[1] **(Onun eşleri de mü'minlerin anaları, kendisi ise babalarıdır)** buyurmuştur."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Fasıklar, Hz. Lût'un yanına misafirlerin geldiğini duyup kapısına dayanınca, Hz. Lût kapıyı kapatıp onlara bakarak: **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[3] deyip, onlara kızlarıyla zina yapmalarını değil, nikâhlanıp evlenmelerini teklif etti. Kapısına dayananlar kafir, kızları ise müslümandı. Olacakları görüp meydana gelecek rezilliği fark edince, kendilerine evlenmelerini teklif etti. Hz. Lût'un kızlarından birinin ismi Raûsâ, diğeri ise Rumeysâ idi. Zebûsâ olduğunu söyleyenler de vardır. Onlara: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında bir adam yok mu! Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya beni savunacak güçlü bir kabilem olsaydı. O zaman sizin böyle yapmanıza engel olabilirdim" dedi. Kavmi kapıyı kırıp eve girince Cibrîl, semada göründüğü sûretine dönüp: "Ey Lût! Korkma. Biz meleğiz. Bunlar sana yetişemez ve bize de onlara azab etmemiz emredildi" dedi. Hz. Lût: "Ey Cibrîl! Şimdi mi onlara azab edeceksiz? –Hz. Lût, kavmine olan kin ve öfkesi dolayısıyla azabı çabucak getirmelerini istiyordu-" diye sorunca, Cibrîl: «Sabah olduğu zaman azab edeceğim. Sabah ta yakın değil mi?» cevabını verdi."

İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, bir topluluğa azab etmek istediği zaman, gecenin ilk vaktinde azabı hazırlar ve sabahın başlangıcında onlara azab eder. Gecenin ilk vaktinde Hz. Lût 'un kavmi için sabah vakti gönderilmesi için taşlar hazırlandı. Diğer ümmetler de Âd ve Semûd kavimleri, aynı şekilde sabah vakti azaba maruz kalmıştır. Sabahın ilk vaktinde Cibrîl Lût kavmine dönüp, içindeki kadınları, erkekleri, ürünleri ve kuşları kavrayıp dürerek, onları yerden söküp kanadının altına aldı ve dünya semasına çıkardı. Dünya

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] İbn Asâkir (50/317). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[3] Hûd Sur. 78

semasındakiler, Cibrîl'in kanadının altından, köpeklerin, kuşların, erkeklerin ve kadınların seslerini işittiler. Sonra onları yüzleri üzeri, onların üzerine taş yağdırmıştır. Taşlar, çobanlara, tücarlara ve şehrin dışında olanlara yağmıştır.'"[1]

İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'ın: "Hz. Lût, onlara kızlarıyla evlenmeyi teklif etti ve bu yolla misafirlerini korumayı istedi" dediğini bildirir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Lût, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir"**[3] diyerek kavmine kadınlarla evlenmelerini emretmiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "تُخْزُونِ"[5] kelimesi rezil etmek, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[6] buyruğu: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında biri yok mu?" mânâsındadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[8] buyruğu: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında biri yok mu?" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[9] buyruğu: "İçinizde Lâ ilahe illallah, diyen biri yok mu?" mânâsındadır.[10]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] İbn Asâkir (50/313).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2063).
[3] Hûd Sur. 78
[4] Abdurrezzâk (1/306) ve İbn Cerîr (12/502).
[5] Hûd Sur. 78
[6] Hûd Sur. 78
[7] İbn Ebî Hâtim (6/2063).
[8] Hûd Sur. 78
[9] Hûd Sur. 78
[10] İbn Ebî Hâtim (6/2063) ve Beyhakî (205).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Dediler ki: Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kavmi: "Biz erkekleri istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Hz. Lût: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[2] dedi. Yani: "Eğer bir ordum olsaydı sizinle savaşırdım" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[4] buyruğundan: "Keşke bir aşiretim olsaydı" sözü kastedilmiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[6] buyruğundan: "Keşke bir aşiretim olsaydı" sözü kastedilmiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, bir hutbesinde şöyle dedi: "Aşiretinin kişiye faydası, kişinin aşiretine faydasından daha çoktur. Kişi aşiretten el çekecek olsa, sadece kendisi el çekmiş, buna karşılık bütün aşiret ondan, sevgilerini, korumasını ve yardımını çeker (böylece kişi, aşirete verdiğinden daha çok zarara uğrar) hatta bazen kişinin sadece soyu (hangi aşiretten olduğunu) öğrenilince kendisine kızılır. Bu konuda size Yüce Allah'ın buyruğunu okuyacağım: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[8] Âyette geçen güçlü kaleden kasıt aşirettir. Hz. Lût'un aşireti yoktu. Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"...veya güçlü bir kaleye**

---

[1] Hûd Sur. 79

[2] Hûd Sur. 80

[3] İbn Cerîr (12/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim (6/2064).

[4] Hûd Sur. 80

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2064).

[6] Hûd Sur. 80

[7] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/509, 510) ve İbn Asâkir (50/310).

[8] Hûd Sur. 80

sığınabilseydim!"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra, Hz. Muhammed dahil, gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."[2]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[3] buyruğu nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kardeşim Lût'a merhamet etsin. Andolsun o gerçekten güçlü bir yere sığınmıştı"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğu zaman: *"Allah, kardeşim Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı"* derdi. Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır. Sonunda ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kavminden (ona inanan) çok sayıda kişiyle göndermiştir."[5]

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[6] deyince, elçiler kendisine: "Ey Lût! Senin sığındığın kale çok çetindir" karşılığını verdiler.[7]

Saîd b. Mansûr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Hz. Lût'tan sonra gönderdiği bütün peygamberler, kavimleri içinde izzetli bir konumda olmuşlardır."[8]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Seleme vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[9] buyruğuyla ilgili şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah*

---

[1] Hûd Sur. 80
[2] İbn Cerîr (12/509).
[3] Hûd Sur. 80
[4] İbn Cerîr (12/510).
[5] İbn Cerîr (12/512, 513).
[6] Hûd Sur. 80
[7] İbn Cerîr (12/513, 520), *Tarih* (1/300).
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1098).
[9] Hûd Sur. 80

Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı. - Bununla Hz. Peygamber Allah'ı kasdediyor- *Yüce Allah, ondan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."*[1]

Saîd b. Mansûr, Buhârî ve İbn Merdûye, A'rec vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Lût'a mağfiret etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı"* buyurduğunu bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Bişr el-Ensârî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar, Lût kavmini uyarmışlardı. Melekler akşam vakti gelip onların bulunduğu yere uğrayınca, birbirlerine: «Bunları elinizden kaçırmayın» demişlerdi. Lût kavmi daha önce bunlar kadar güzel görünen insanlar görmemişlerdi- Melekler, Hz. Lût'un yanına girince, kavmi onları Hz. Lût'tan istediler. Hz. Lût onlarla tartıştı ve sonunda kızlarını almalarını teklif etti. Ama kavmi bunu kabul etmediler. Bunun üzerine melekler:* **«Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar»**[3] *deyince, Hz. Lût: «Rabbimin elçileri mi?» diye sordu. Melekler: «Evet» cevabını verince, Hz. Lût: «O zaman oldu» dedi."*[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'ın şöyle dediğini bildirir: Elçiler, Hz. Lût'un kavmine, onları helak etmek için gönderilince kendilerine: "Lût kavminin aleyhinde üç defa şahitlik yapmadan onları helak etmeyiniz" denildi. Elçilerin yolu, Hz. İbrâhim'in yanından geçmekteydi. **"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince, Lût kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[5] Hz. İbrâhim meleklere: "İçlerinde elli kadar mümin varsa onları yine de helak eder misiniz?" diye sorunca, melekler: "Hayır" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Kırk

---

[1] Buhârî (605), Tirmizî (3116 *"hasen"*), İbn Cerîr (12/510- 512), İbn Ebî Hâtim (6/2064) ve Hâkim (2/561 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 472).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1097) ve Buhârî (3375).

[3] Hûd Sur. 81

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2060, 2066).

[5] Hûd Sur. 74

kişi olursa?" diye sorunca, melekler yine: "Hayır" dediler. Hz. İbrâhim, beş veya on kişiye düşene kadar aynı soruyu sordu. Melekler, tarlasında çalışmakta olan Hz. Lût'un yanına gidince, Hz. Lût onları misafir zannetti. Akşam meleklerle evine giderken onlara dönüp: "Şunların yaptığını görüyor musunuz?" dedi. Melekler: "Ne yapıyorlar?" karşılığını verince, Lût: "İnsanlar içinde bunlardan daha kötüsü yoktur" dedi. Yürümeye devam ettiler ve Hz. Lût bu sözü üç defa tekrar etti. Eve geldiklerinde kötü bir kadın olan hanımı kavmine gidip: "Bu gece Lût, öyle kimseleri misafir etti ki, bugüne kadar onlar gibi güzel yüzlü ve hoş kokulu insanlar görmedim" dedi. Kavmi koşarak gelip evin kapısını açmak için zorlamaya başladılar ve neredeyse kapının ardında duran Hz. Lût'u düşürüp kapıyı açacaklardı. Hz. Lût evin damına çıkınca onlar da çıktı. O zaman Hz. Lût: **"İşte bunlar benim kızlarım, onlar sizin için daha temizdir. (size nikahlıyabilirim!) Allah'tan sakının, konuklarımın önünde beni rezil etmeyin. İçinizde aklı başında kimse yok mudur?" dedi. Dediler ki: Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin. (Lût:) Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. Bunun üzerine melekler: **"(Melekler) dediler ki: Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar"**[2] dediler. O zaman Hz. Lût misafirlerinin melek olduğunu anladı. Bir melek kanadını açınca o gece herkesin gözleri kör olup azabı beklemeye başladılar. Cibrîl onlara azab etmek için yüce Allah'tan izin istedi, izin verilince de, üzerinde oldukları yeri alıp havaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı köpeklerinin sesini duydular. Onları havaya kaldırdıktan sonra altlarına ateş yaktı. Sonra yeri ters çevirip onları ateşin içine attı. Hz. Lût'un yanında olan hanımı onların düşmesinin sesini duyup dönünce azab kendisine de isabet etti. Lût kavminden orada olmayıp seferde olanlar da gökten yağan taşlarla helak edildiler.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Melekler, Hz. Lût'un yanına geldikleri zaman onları misafir zannetti ve onları yakınına oturttu. Üç tane olan kızlarını

[1] Hûd Sur. 78, 79, 80

[2] Hûd Sur. 81

[3] Abdurrezzâk (1/307), İbn Cerîr (12/495, 518), *Tarih* (1/289, 299, 303) ve İbn Ebî Hâtim (6/2060).

da getirip misafirleri ve kavmi arasına oturttu. Kavminin koşarak geldiğini gören Hz. Lût: **"İşte bunlar benim kızlarım, onlar sizin için daha temizdir. (size nikahlıyabilirim!) Allah'tan sakının, konuklarımın önünde beni rezil etmeyin"**[1] deyince, onlar: **"Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin"**[2] karşılığını verince, Hz. Lût: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[3] dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Hz. Lût'a dönerek: **"Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar"**[4] dedi ve Hz. Lût'un kavmi yaklaşınca gözlerini kör etti. Kör olanları diğerlerini çiğnemek suretiyle geri çekildiler ve kapıda duranlara: "İnsanların en büyük sihirbazlarının yanından geliyoruz" dediler. Sonra bunlar bulundukları yerle birlikte gece karanlığında gökyüzüne doğru o kadar yükseltildiler ki, semadakiler (onlarla birlikte yükseltilen) kuşların seslerini bile duydular. Sonra ters çevrilip yere bırakılıp helak oldular. Bu sırada orada olmayanlar ise semadan inen taşlarla helak oldular. Hz. Lût, kızlarıyla yola çıkıp Şam'da bir yere varınca büyük kızı vefat etti ve kızın vefat ettiği yerde bir su kaynağı çıktı. Bir müdet daha gittikten sonra küçük kızı da vefat etti ve onun da vefat ettiği yerde bir su kaynağı çıktı. Hz. Lût ile beraber kızlarından sadece ortanca kızı kaldı.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût, misafirlerini eve alıp kapıyı kapatınca, kavmi gelip kapıyı kırarak içeriye girdiler. Bunun üzerine Cibrîl gözlerini kör etti ve göremez oldular ve: "Ey Lût! Bize sihirbazlar mı getirdin?" deyip tehdit ettiler. Hz. Lût korkarak: "Bunlar gidecek ve ben yalnız kalacağım" diye düşününce, Cibrîl: "Korkma. Biz Rabbinin elçileriyiz ve bunların helak olma zamanı sabahleyindir" dedi. Hz. Lût: "Şimdi değil mi?" diye sorunca, Cibrîl: "Sabah yakın değil mi?" karşılığını verdi. Hz. Lût yine: "Şimdi" deyince, şehir semaya öyle bir kaldırıldı ki, dünya semasının halkı (yer yüzündeki) köpeklerin seslerini duydular.

---

[1] Hûd Sur. 78

[2] Hûd Sur. 79

[3] Hûd Sur. 80

[4] Hûd Sur. 81

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2064, 2065) ve Hâkim (2/344 *"sahîh"*).

Sonra ters çevrilip taşlarla helak edildiler."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ"[2] buyruğu, "Ailenle beraber yola çık" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ"[4] buyruğu "Gecenin ortasında" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ"[6] buyruğu "Gece karanlığı" mânâsındadır.[7]

Abdurrezzâk'ın Katâde'den bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ"[8] buyruğu "Gecenin bir bölümünde" mânâsındadır.[9]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "بِقِطْعٍ"[10] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Gecenin sonunda" demektir. Mâlik b. Kinâne dedi ki:

Ve bir kadın ki gecenin sonunda, tümseğin orta yerinde,

Ölümün kendisini yakaladığı bir erkek için ağıt yakar.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "يَلْتَفِتْ" kelimesi, "Geri kalmak" anlamındadır.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in "وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ"[12]

---

[1] İbn Ebi'-Dünyâ (150).
[2] Hûd Sur. 81
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[4] Hûd Sur. 81
[5] İbn Cerîr (12/524).
[6] Hûd Sur. 81
[7] İbn Cerîr (12/524) ve İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[8] Hûd Sur. 81
[9] Abdurrezzâk (1/309).
[10] Hûd Sur. 81
[11] İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[12] Hûd Sur. 81

buyruğunu: "Hiç kimse arkasına bakmasın" şeklinde açıkladığını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hâr'un'dan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ إِلاَّ امْرَأَتَكَ"[2] şeklindedir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Lût'un hanımı, Hz. Lût kasabadan çıktığı zaman kendisiyle beraberdi. Sesi duyup dönerek bakınca, yüce Allah kendisine taşlar yağdırıp helak etti. Taşlara maruz kalıp helak olduğu yer, kavminden uzak ve bilinen bir yerdedir. Abdullah'ın mushafında ondan " ولقد وَفْينا إليه أهلَه كُلَّهُمْ إلا عَجُوزًا في الغبرِ " **(Hani biz onu ve geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık)**[4] şeklinde bahsedilmektedir. Hz. Lût'a: **"Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir"**[5] denilince, Hz. Lût: "Ben daha çabuk helak olmalarını istiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendisine: **"Sabah yakın değil mi?"**[6] denildi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Lût: "Onları şimdi helak ediniz" deyince, melekler: "Bize, onları sabah vakti helak etmemiz emredildi. **"Sabah yakın değil mi?"**[8] karşılığını verdiler.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût: "Onları şimdi helak ediniz" deyince, Cibrîl: **"Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi?"**[10] karşılığını verdi. O zaman Hz. Lût'a: **"Sabah yakın değil mi?"**[11] buyruğu indi. Cibrîl, Hz. Lût'a, gecenin bir kısmında ailesiyle yola çıkmasını ve hanımından başka kimsenin geride kalmamasını söyledi. Hz. Lût yola çıkıp helak olacakları

---

[1] İbn Cerîr (12/534) ve İbn Ebî Hâtim (6/2066).

[2] Hûd Sur. 81

[3] İbn Cerîr (12/525) bu kıraat şâzdır.

[4] Sâffât Sur. 135

[5] Hûd Sur. 81

[6] Hûd Sur. 81

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2066) İbn Ebî Hâtim'İn rivayetinde, İbn Mes'ûd'un kıraati yoktur.

[8] Hûd Sur. 81

[9] İbn Ebî Hâtim (6/2067).

[10] Hûd Sur. 81

[11] Hûd Sur. 81

saat gelince, Cibrîl kanadını Lût kavminin bulunduğu yere sokup onlan semaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı horozların ötüşünü ve köpeklerin havlamasını duydular. Cibril bulundukları yeri alt üst edip, üzerlerine pişmiş tuğladan yapılmış taşlar yağdırdı. Hz. Lût'un hanımı şehrin alt üst edilirken çıkardığı sesi duyup: "Vah kavmim!" deyince gökten yağan taşlar ona da ulaşıp kendisini helak etti."[1]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Ebu'l-Celed'in: "Hz. Lût'un hanımının taşa çevrilmiş halini gördüm. Bu taş her ay hayız oluyordu" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sabah olunca Cibrîl Hz. Lût'un kasabasına gidip onu yerinden söktü. Sonra kanadını altına sokup içindekilerle beraber kanatlarının üstünde taşıyarak gökyüzüne öyle bir yükseltti ki, sema halkı köpeklerinin havlamasını duydu. Sonra kasabayı ters çevirdi. Kasabadan yere ilk düşen etrafını çevreleyen duvarları oldu. Hiçbir kavim Lût kavminin uğradığı azaba uğramamıştır. Allah, onların gözlerini kör ettikten sonra kasabalarını ters çevirmiş ve üzerlerine pişmiş tuğladan yapılmış taşlar yağdırmıştır."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Sabah olunca Cibrîl inip Lût kavminin bulunduğu kasabayı yedi kat yere kadar altından çıkarıp dünya semasına kadar yükselttikten sonra yere attı."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Cibrîl, Hz. Lût'un kasabasına gelip elini kasabanın altına soktu ve onu semaya öyle bir kaldırdı ki, dünya semasının halkı, köpeklerinin havlamalarını ve horozların ötüşünü duydular. Sonra kasabayı ters çevirdi."

Abd b. Humeyd'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Cibrîl, Lût kavminin bulunduğu yeri söküp semaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı,

---

[1] İbn Cerîr (12/515, 516), *Tarih* (1/301) ve İbn Ebî Hâtim (6/2067) muhtasar olarak.

[2] İbn Adiy (1/204) ve İbn Asâkir (50/326, 327).

[3] Hûd Sur. 82

[4] İbn Cerîr (12/534, 535) ve *Tarih* (1/305).

[5] İbn Cerîr (12/536) ve *Tarih* (1/306).

köpeklerinin havlamalarını ve horozların ötüşünü duydular. Sonra üstlerine kükürt ve ateş yağdırdı.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Lût'un kavminin bulunduğu şehri yerden söküp kadadıyla semaya çıkardı, sonra şehri alt üst etti.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, Cibrîl'i Lût kavmine gönderdi ve Cibrîl onların bulunduğu şehri kanadıyla öyle bir kaldırdı ki, dünya semasının halkı köpeklerinin havlamalarını ve tavuklarının gıdaklayışını duydular. Sonra yüce Allah onlara taş yağdırdı. Yüce Allah, bu konuda: **"Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[1] buyurmaktadır. Yüce Allah, şehir çevresindeki şehirlerle beraber helak etti. Bu şehirler beş tanedir: Dabua, Saura, Amura, Dûmâ ve büyük şehir olan Sodom'dur."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Anlatıldığına göre bu şehirler üç tanedir ve sakinleri, sayılarını Allah'ın bileceği kadar çoktu. Bildirildiğine göre Lût kavminin yaşadığı şehrin ismi Sodom'du ve bu şehirde dört milyon kişi yaşamaktaydı. [3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ"[4] buyruğunun: "Pişirilmiş balçıktan olan taşlar" "مُّسَوَّمَةً"[5] kelimesi ise kırmızıya çalan beyaz renklerle işaretlenmesi" mânâsında olduğunu söylemiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ"[7] buyruğunun, Fârisî

---

[1] Hûd Sur. 82

[2] İbn Cerîr (12/537), *Tarih* (1/306) ve İbn Ebî Hâtim (6/2067).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2068).

[4] Hûd Sur. 82

[5] Hûd Sur. 83

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2068, 2069).

[7] Hûd Sur. 82

diliyle karşılığı: "Seng ve gel'dir ve taş ve çamur mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[1] kelimesi ise öğretilmiş, nereye düşeceğini bilen taş mânâsındadır.[2]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[3] kelimesinin aslı Farsça'dan, kelimenin baş tarafı (sic) taş, son bölümü (cîl) ise çamur mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[4] kelimesi ise öğretilmiş, nereye düşeceğini bilen taş mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[6] kelimesi Arapçalaştırılmış olan bir kelimedir ve aslı "Seng ve gel'dir.

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[7] kelimesi üzerinde çamur olan taş mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde ve İkrime'den bildirdiğine göre "حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ"[8] buyruğu, pişirilmiş çamur mânâsındadır. Pişirilip istif edilmiş ve işaretlenmiştir. Üzerinde de kırmızı işaretler vardır. **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[9] buyruğu ise, bu taşlardan hiçbir zalimin kurtulamayacağı mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Rabî'den bildirdiğine göre "مَّنضُودٍ"[11] kelimesi, birbiri üzerine istif edilmiş mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[12] kelimesi ise o taş kime atılıyorsa, üzerinde o kimsenin adı yazılmıştı, demektir.[13]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût'un kavminin

---

[1] Hûd Sur. 83
[2] İbn Ebî Şeybe (10/473) ve İbn Ebî Hâtim (6/2068, 2069).
[3] Hûd Sur. 82
[4] Hûd Sur. 83
[5] İbn Cerîr (12/526, 530) ve İbn Ebî Hâtim (6/2068).
[6] Hûd Sur. 82
[7] Hûd Sur. 82
[8] Hûd Sur. 82
[9] Hûd Sur. 83
[10] Abdurrezzâk (1/309, 2/396) ve İbn Cerîr (12/526, 529, 531- 533).
[11] Hûd Sur. 82
[12] Hûd Sur. 83
[13] İbn Cerîr (12/529, 531) ve İbn Ebî Hâtim (6/2069).

üzerine yağan taşlar işaretlenmiş ve yeryüzündeki taşlara benzemeyen taşlardı."

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ"[1] buyruğundan kastedilen dünya semasındaki taşlardır. "سِجِّيلٍ" Dünya semasının adıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Sâbit'ten bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ" kelimesi. Farsçadır.[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Lût kavminden hayatta kalan oldu mu?" diye sorulunca, şöyle karşılık verdi: "Hayır. Ancak bir adam kırk gün daha yaşadı. Bu kişi Mekke'de olan bir tüccardı. Semadan gelen taş ona isabet etmek için Harem'e gelince Harem'in melekleri bu taşa: «Geldiğin yere geri dön. Bu adam, Allah'ın haremindedir» dediler. Taş Harem bölgesinden dışarıya çıkıp kırk gün gök ile yer arasında bekledi ve adam ticaretini bitirip Harem bölgesinden çıkınca, taş gelip kendisine isabet etti. Yüce Allah: **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[4] buyurarak, taşların, bu ümmetin zalimlerinden de uzak olmadığını bildirmiştir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, bununla, Lût kavmine isabet eden şeyin kendilerine de isabet edeceği konusunda Kureyşlileri korkutmaktadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[8] buyruğunda kastedilenler Arapların zalimleridir. İman etmedikleri takdirde aynı azaba maruz kalabilecekleri bildirilmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, âyet hakkında şöyle dediğini

---

[1] Hûd Sur. 82
[2] İbn Cerîr (12/527, 24/630).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/473).
[4] Hûd Sur. 83
[5] İbn Asâkir (50/326).
[6] Hûd Sur. 83
[7] İbn Cerîr (12/532) ve İbn Ebî Hâtim (6/2069).
[8] Hûd Sur. 83
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2070).

bildirir: "Duyduğumuza göre her zalimin üzerinde üzerine düşmek için emir bekleyen bir taş vardır. Yüce Allah bu buyruğuyla zalimleri korkutup, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[1] buyurmuştur."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[3] buyruğuyla ilgili olarak şöyle dedi: "Âyette kastedilen bu ümmetin zalimleridir. Allah'a yemin ederim ki, bundan sonra Allah hiçbir zalimi bu taşlardan himaye altına almış değildir."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Melâhî*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Muhammed b. el-Münkedir, Yezîd b. Hafsa ve Safvân b. Süleym'in şöyle dediğini bildirir: Hâlid b. el-Velîd, Ebû Bekr es-Sıddîk'e bir mektup yazarak, Arap topraklarından birinde, bir adamın kadının nikahlandığı gibi nikahlandığını (başka erkeklerle ilişkiye girdiğini) ve bu konuda delilin de sabit olduğunu bildirdi. Hz. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla istişare edince, Hz. Ali: "Bu öyle bir günahtır ki, bir ümmet dışında hiçbir ümmet bu günahı işlememiştir ve yüce Allah bu ümmete bildiğiniz gibi ceza vermiştir. Benim görüşüm bu kişinin ateşte yakılmasıdır" dedi. Sahabe, bu kişinin ateşte yakılması konusunda görüş birliğine varınca, Hz. Ebû Bekr, Hâlid'e: "Onu ateşte yak" diye yazdı. Daha sonra İbnu'z-Zübeyr ve Hişâm b. Abdilmelik te aynı günahı işleyenleri kendi emirlikleri döneminde ateşte yakmakla cezalandırdılar[5]

İbnu'l-Münzir, Rabîa b. Ebî Abdirrahman er-Ray'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Lût kavmine pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırarak azab etti. Aynı ceza, Lût kavminin yaptığını yapanlardan (homoseksüllerden) kaldırılmamıştır."

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

[1] Hûd Sur. 83

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2070).

[3] Hûd Sur. 83

[4] İbn Cerîr (12/533) ve İbn Ebî Hâtim (6/2070).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (145), Beyhakî (5389), *Sünen* (8/232), İbn Hacer, *Dirâye*'de (2/103), hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

مُحِيطٍ * وَيَا قَوْمِ أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ * بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ * قَالُواْ يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاء إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ

"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin! Sizin için ondan başka tanrı yoktur. Ölçüyü ve tartıyı eksik yapmayın. Zira ben sizi hayır (ve bolluk) içinde görüyorum. Ve ben, gerçekten sizin için kuşatıcı bir günün azabından korkuyorum. Ve ey kavmim! Ölçüyü ve tartıyı adaletle yapın; insanlara eşyalarını eksik vermeyin; yeryüzünde bozguncular olarak dolaşmayın. Eğer mümin iseniz Allah'ın (helâlinden) bıraktığı (kâr) sizin için daha hayırlıdır. Ben üzerinize bir bekçi değilim.» Dediler ki: Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor? Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!" (Hûd Sur. 84-87)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Zira ben sizi hayır (ve bolluk) içinde görüyorum. Ve ben, gerçekten sizin için kuşatıcı bir günün azabından korkuyorum**"[1] buyruğunda geçen hayırdan kasıt ucuzluk, kuşatıcı azabtan kasıt ise pahalılıktır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın "بَقِيَّةُ اللهِ"[3] buyruğunun, Allah'ın verdiği rızık mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "بَقِيَّةُ اللهِ"[5] buyruğu, Allah tarafından kullarına verilen nasip,

---

[1] Hûd Sur. 84

[2] İbn Cerîr (12/538).

[3] Hûd Sur. 86

[4] İbn Cerîr(12/543).

[5] Hûd Sur. 86

mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بَقِيَّةُ اللهِ"[2] buyruğu, Allah'a itaat, mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den, "بَقِيَّةُ اللهِ"[4] buyruğunun, Allah'ın sizin için geriye bıraktığı, mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "بَقِيَّةُ اللهِ"[5] buyruğu, "Allah'ın size verdiği rızık, insanları aldatmanızdan daha hayırlıdır" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre âyette geçen "أَصَلَاتُكَ"[6] buyruğu "okudukların" mânâsındadır.[7]

İbn Asâkir, Ahnef'in: "Hz. Şuayb, peygamberler arasında en çok namaz kılan kişiydi" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor?"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb, kavmine dinarların ve dirhemlerin kenarlarını kesmelerini yasaklamıştı. Onlar: «Bunlar bizim malımızdır ve onlara dilediğimizi yaparız. Dilersek keseriz, dilersek yakarız, istersek atarız» dediler."[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb'ın kavmine, dirhemleri kestikleri için azab edilmiştir. "**Ey**

---

[1] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/543) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).

[2] Hûd Sur. 86

[3] İbn Cerîr (12/542, 543) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).

[4] Hûd Sur. 86

[5] Hûd Sur. 86

[6] Hûd Sur. 87

[7] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/546, 547) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).

[8] Hûd Sur. 87

[9] İbn Cerîr (12/546).

Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor..."[1] buyruğu buna işaret etmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Eslem'in, "**Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, dirhemlerinin kenarlarını kesmeleridir ve böyle yapmaları yeryüzünde fesat çıkarmanın bir çeşididir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Dirhemlerin, dinarların ve insanlar arasında bilinen tartıların kenarlarının kesilerek eksiltilmesi, yeryüzünde fesat çıkarmanın bir çeşididir."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Rabîa b. Ebî Hilâl'in: "İbnu'z-Zübeyr, dirhemlerin (gümüş paraların) kenarını yontanı cezalandırmıştır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Şuayb'ın kavmi, "**Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!**"[6] derken, Hz. Şuayb'ın yumuşak huylu ve akılı olmadığını kastediyorlardı.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Şuayb'ın kavmi, "**Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!**"[8] sözünü, onunla alay etmek için söylemişlerdir.[9]

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا

---

[1] Hûd Sur. 87

[2] İbn Cerîr (12/545) ve *Tarih* (1/329).

[3] Hûd Sur. 87

[4] İbn Cerîr (12/545, 546) ve *Tarih* (1/329).

[5] Abdurrezzâk (14595) ve İbn Sa'd (5/135, 137).

[6] Hûd Sur. 87

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2073).

[8] Hûd Sur. 87

[9] İbn Ebî Hâtim (6/2073).

أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

"Dedi ki: Ey kavmim! Eğer benim, Rabbim tarafından (verilmiş) apaçık bir delilim varsa ve O bana tarafından güzel bir rızık vermişse buna ne dersiniz? Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum. Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim."
(Hûd Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, **"Güzel bir rızık"** buyruğundan kasıt, helal rızıktır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre " وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ"[2] buyruğu: "Size yasakladığım bir şeyi de kendim işleyemem" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre bir kadın İbn Mes'ûd'a gelerek: "Sen saçına saç eklemeyi (peruk takmayı) yasaklıyor musun?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Evet" cevabını verdi. Kadın: "Senin kadınlarından bazısı saçına saç eklemiş olmasın" deyince, İbn Mes'ûd: "O zaman sâlih kulun, **«Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum»** şeklindeki vasiyyetini ben muhafaza etmemiş olurum" karşılığını verdi.

Ahmed'in Muâviye el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre kardeşi Mâlik, ona: "Ey Muâviye! Muhammed, komşularımı aldı. Onun yanına git" deyince, Mûâviye, Muhammed'in yanına giderek: "Komşularımı serbest bırak. Onlar Müslüman olmuşlardı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muâviye'den yüz çevirince, Muâviye: "İnsanlar, senin bir şeyi emredip, aynı şeyi kendinin yaptığını iddia ediyorlar" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu da mı yaptılar.*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2074).

[2] Hûd Sur. 88

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2074)

Allah'a yemîn olsun ki şayet yapmışsam bu onlara değil, benim üzerime bir vebaldir" buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr, **"Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum"** âyetini okuyup şöyle dedi: "Bana bilirildiğine göre kıyamet günü doğru olan tebliğci çağrılıp başına kırallıktacı konur ve Cennete götürülmesi emredilir. Bu kişi: "İlahım! Kıyametteki meydanda öyle kimseler var ki, bunlar dünyadayken yaptıklarımda bana yardımcı oluyorlardı" deyince, onlara da, bu kişiye yapılan muamele yapılır. Sonra bu kişi onları Allah'ın kendisine cennette ikram ettiği nimetlere götürür."

Ebu'ş-Şeyh, Ebû İshâk el-Fezârî'nin şöyle dediğini bildirir: Ne zaman bir şey yapmak istediğimde, **"Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim"**[1] âyetini okuduysam, doğru olan şeye yönlendirildim.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"[2] sözü, "O'na döneceğim" mânâsındadır.[3]

Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" dediğimde: *"Rabbim Allah'tır, de, sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Ben: "Rabbim Allah'tır ve başarım sadece Allah'tandır. Ona tevekkül ettim ve O'na döneceğim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! İlim sana afiyet olsun! Sen ilmi su gibi içtin, susuzluğunu giderdin!"* buyurdu. Hadisin senedinde Muhammed b. Yûnus el-Kudeymî vardır.[4]

وَيَا قَوْمِ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ * وَاسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ

[1] Hûd Sur. 88

[2] Hûd Sur. 88

[3] İbn Cerîr (12/549, 550) ve İbn Ebî Hâtim (6/2074).

[4] Ebû Nuaym (1/65). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/313), Muhammed b. Yûnus el-Kudeymî güvenilir kişilerden uydurma hadis naklederdi" demiştir.

إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ * قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

"Ey kavmim! Sakın bana karşı düşmanlığınız, Nuh kavminin veya Hûd kavminin, yahut Sâlih kavminin başlarına gelenler gibi size de bir musibet getirmesin! Lût kavmi de sizden uzak değildir. Rabbinizden bağışlanma dileyin; sonra O'na tövbe edin. Muhakkak ki Rabbim çok merhametlidir, (müminleri) çok sever. Dediler ki: «Ey Şuayb! Söylediklerinin çoğunu anlamıyoruz ve içimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz! Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz. Sen bizden üstün değilsin.» (Şuayb:) "Ey kavmim dedi, size göre benim kabilem Allah'tan daha mı güçlü ve değerli ki, onu (Allah'ın emirlerini) arkanıza atıp unuttunuz. Şüphesiz ki Rabbim yapmakta olduklarınızı çepeçevre kuşatıcıdır." (Hûd Sur. 89-92)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي"[1] buyruğu, **"Benden ayrı olmanız"** mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "شِقَاقِي"[3] kelimesi, düşmanlık mânâsındadır.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Şuayb, kavmine: "Ey kavmim! Nûh, Âd ve Semûd kavmini hatırlayın. Lût kavmi de sizden uzak değildir" dedi. Lût kavmi, zaman bakımından Hz. Şuayb'a en yakın ve en son helak olan kavimdi. Hz. Şuayb devamla kavmine şöyle dedi: **"Rabbinizden bağışlanma dileyin; sonra O'na**

[1] Hûd Sur. 89

[2] İbn Cerîr (12/551) ve İbn Ebî Hâtim (6/2074, 2075).

[3] Hûd Sur. 89

tövbe edin. Muhakkak ki Rabbim çok merhametlidir, (müminleri) çok sever"[1] günahlarına tövbe edene karşı merhametlidir. Tövbe edeni sever, sonra onun sevgisini kulların kalbine atar." Kavmi: **"Ey Şuayb! Söylediklerinin çoğunu anlamıyoruz ve içimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz! Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz. Sen bizden üstün değilsin"**[2] dediler. Hz. Şuayb'ın zayıflığından gözlerinin âmâ olmasını kasdetmişler ve: "İçinde yaşadığın aşiretin olmasaydı seni öldürürdük" demişlerdir. Hz. Şuayb: **"Ey kavmim dedi, size göre benim kabilem Allah'tan daha mı güçlü ve değerli?"** deyince, kavmi: **"Allah daha güçlü ve değerlidir"** karşılığını verdiler. Hz. Şuayb: "Yüce Allah'ın emirlerini bırakıp peygamberini yalanladınız. Ancak Rabbim yaptıklarınızı çepeçevre kuşatmıştır ve bilmektedir" dedi. İbn Abbâs der ki: "Hz. Şuayb'ın kavminin şirkten sonraki en büyük günahları, ölçüde ve tartıda hile yapıp insanların ticari mallarını eksik vermeleriydi. Birçok günahla birlikte bu günahları da işliyorlardı. Hz. Şuayb, onları Allah'a ibadet etmeye, zulmü ve benzeri günahları bırakmaya davet etmekle tebliğe başladı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Halef b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: "Şu'ayb'ın kavmi, tartılarında bir arpa ağırlığı kadar eksik tartmaları yüzünden helak olmuştur. Onlar alırken ağır, verirken hafif tartarlardı."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, "لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي"[5] buyruğunun: "Ey kavmim, bana olan düşmanlığınız sebebiyle dalalete ve küfre düşüp, daha önceki kavimlere gönderilen azabın size de gönderilmesin" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Lût kavmi de sizden uzak değildir"** buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın kavmi, Hz. Nûh ve Semûd kavmine yakın bir zamanda yaşamışlardır" dedi.[7]

---

[1] Hûd Sur. 90

[2] Hûd Sur. 91

[3] İbn Asâkir (23/70, 71).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2070).

[5] Hûd Sur. 89

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2075).

[7] Abdurrezzâk (1/310, 311) ve İbn Cerîr (12/551).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Leylâ el-Kindî'nin şöyle dediğini bildirir: Osman İbn Affân'ın evini kuşattıkları zaman, Hz. Osmân halkın karşısına çıkıp: **"Ey kavmim! Sakın bana karşı düşmanlığınız, Nuh kavminin veya Hûd kavminin, yahut Sâlih kavminin başlarına gelenler gibi size de bir musibet getirmesin! Lût kavmi de sizden uzak değildir"**[1] Ey kavmim, beni öldürmeyiniz. Eğer siz beni öldürürseniz şöyle olursunuz" dedi ve parmaklarını birbirine geçirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu. Allah sevgisinden dolayı çok ağladığı için gözlerini kaybetmişti" dedi.[4]

Vâhidî ve İbn Asâkir, Şeddâd b. Evs'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Şuayb, Allah sevgisinden dolayı, gözlerini kaybedinceye kadar ağladı. Yüce Allah ona gözlerini geri verip: «Ey Şuayb! Neden ağlıyorsun? Cennete olan özleminden mi, yoksa cehennemden olan korkundan mı?» diye vahyetti. Hz. Şuayb: «Hayır. Bunların ikisi için de ağlamıyorum. Ben kalbimle senin sevgine inandım. Sana baktığım zaman benim başıma ne getirsen ona aldırmam» karşılığını verince, Yüce Allah: «Ey Şuayb! Eğer bu dediğin hak ise, Bana kavuşman, sana kutlu olsun. Ey Şuayb! Bunun için sana Kelimîm olan Mûsa b. İmrân'ı hizmetine verdim» buyurdu."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Hatîb ve İbn Asâkir, değişik vasıtalarla İbn Abbâs'ın, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu" dediğini bildirir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"İçimizde seni cidden zayıf**

---

[1] Hûd Sur. 89

[2] İbn Ebî Şeybe (14/590, 591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2075).

[3] Hûd Sur. 91

[4] İbn Asâkir (23/72).

[5] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/434) geçtiği üzere Vâhidî. İbn Asâkir (9/19, 23/73). Zayıf hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa* (998).

[6] Hûd Sur. 91

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2076), Hâkim (2/568 *"sahîh"*), Hatîb (10/423) ve İbn Asâkir (23/71).

(âciz) görüyoruz"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân'ın, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu ve kendisine peygamberlerin hatibi denirdi" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[3] buyruğunun: "Sen tek kişisin" mânâsında olduğunu bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz"**[4] buyruğunun: "Eğer kabilenden korkmasaydık seni taşlardık" mânâsında olduğunu söylemiştir.

Saîd b. Mansûr, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: "Eğer, Hz. Lût'un, Hz. Şuayb'ın adamları gibi adamları olsaydı, kavmiyle savaşırdı."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, hutbe verirken Hz. Şuayb hakkındaki, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[6] buyruğunu okuyunca: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu. Kavmi, bu sebeple zayıf olduğunu söylediler." **"Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz"**[7] buyruğunu okuyunca ise: "Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki, Rablerinin azametinden korkmadılar, sadece aşiretten korktular" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[8] buyruğunun: "Allah'ın emrini terk ettiniz" mânâsında olduğunu söyledi.[9]

---

[1] Hûd Sur. 91
[2] Hûd Sur. 91
[3] Hûd Sur. 91
[4] Hûd Sur. 91
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1100).
[6] Hûd Sur. 91
[7] Hûd Sur. 91
[8] Hûd Sur. 92
[9] İbn Cerîr (12/557) ve İbn Ebî Hâtim (6/2077).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "ظِهْرِيًّا"[1] kelimesinin: "Uzak olan yer" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir. [2]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[3] buyruğu: "Allah'tan korkmuyorsunuz" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, " وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[5] buyruğunun: "Onu (emirlerini) arkanıza attınız ve Ona ne itaat ettiniz, ne de korktunuz" mânâsında olduğunu söyledi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[7] buyruğundan kastedilen, Allah'ın emirlerini önemsememektir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Zıhrî, fazla demektir. Deve sahibinin yanında fazladan bir deve bulundurup ona bir şey yüklemeyerek ihtiyacı olacağı zaman için bekletmesi gibi. Hz. Şuayb da: "Siz Rabbinizi aynı konumda saydınız. Ona ihtiyaç duyduğunuzda önemsediniz, ihtiyaç hissetmediğiniz zaman ise önemsemediniz" demek istedi.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ * وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ

"Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir. Varacakları yer ne kötü yerdir! Onlar burada da, kıyamet gününde de lânete uğratıldılar. (Onlara) verilen bu armağan ne kötü armağandır!" (Hûd Sur. 98, 99)

---

[1] Hûd Sur. 92
[2] İbn Cerîr (12/555) ve İbn Ebî Hâtim (6/2077).
[3] Hûd Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2077).
[5] Hûd Sur. 92
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2078).
[7] Hûd Sur. 92
[8] Hûd Sur. 92

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir"**[1] âyetini: "Onları dalalete düşürüp ateşe götürdü" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Firavun, kavminin önünde yürüyüp onları ateşe sürükleyecektir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَأَوْرَدَهُمُ"[5] kelimesi, sokmak mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "الورود" lafzı Kur'ân'da dört yerde geçmektedir. Hûd Sûresinde "وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ"[7], Meryem Sûresinde "وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا"[8], yine Meryem Sûresinde " وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا"[9] ve Enbiyâ Sûresinde "أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ"الورود"[10] lafzı, bu dört âyette de girmek mânâsında kullanılmıştır."[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular"**[12] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kendilerine başka bir lanet hediye edildi ve lanetleri arttırıldı. İki lanetten kasıt budur. **(Onlara) verilen bu armağan ne kötü**

---

[1] Hûd Sur. 98

[2] İbn Cerîr (12/562).

[3] Hûd Sur. 98

[4] Abdurrezzâk (1/312) ve İbn Cerîr (12/562).

[5] Hûd Sur. 98

[6] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/562, 563) ve İbn Ebî Hâtim (6/6/2080).

[7] Hûd Sur. 98

[8] Meryem Sur. 71

[9] Meryem Sur. 86

[10] Enbiyâ Sur. 98

[11] İbn Cerîr (12/563) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081) muhtasar olarak.

[12] Hûd Sur. 60

armağandır!"[1] buyruğundan kastedilen de, lanet üzerine lanete uğramalarıdır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **(Onlara) verilen bu armağan ne kötü armağandır!"**[3] buyruğundan kastedilen, dünya ve âhirette uğrayacakları lanettir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, bu âyet hakkında: "Firavun, kendisinden sonra gönderilen her peygamberin diliyle lanetlenmiştir. Kıyamet günü de cehennemde başka bir lanetle daha lanetlenecektir" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen " بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ"[6] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Üst üste gelen bu lanet ne kötü, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Nâbiğa Benî Zebyân'ın

Beni benzeri olmayan bir ithamla suçlama

Düşmanlar etrafına peş peşe toplansa da" dediğini bilmez misin?"

ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

"Bu sana anlattıklarımız, kasabaların başından geçenlerdir. Onların bir kısmı hâlâ duruyor, bir kısmı ise silinip gitmiştir." (Hûd Sur. 100)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "Hâlâ duranlar" mamur halde bulunanlardır, "silinip gitmiş" olanlar ise

---

[1] Hûd Sur. 99

[2] İbn Cerîr (12/564) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081).

[3] Hûd Sur. 99

[4] İbn Cerîr (12/565) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2081).

[6] Hûd Sur. 99

harabe halinde olanlardır.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bu sana anlattıklarımız, kasabaların başından geçenlerdir. Onların bir kısmı hâlâ duruyor, bir kısmı ise silinip gitmiştir"** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kasabaların başından geçenleri Peygamberine anlatarak, kiminin hâlâ ayakta olup yerinin beli olduğunu, kiminin ise silinip gitmiş ve izinin bile belli olmadığını bildirmiştir. Yüce Allah, başka bir âyette ise **"Biz, onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Sen, onlardan herhangi birinden (bir varlık emâresi) hissediyor veya onlara ait cılız bir ses işitiyor musun?"**[2] buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "Hâlâ duranlar" duvarları hala yıkılmamış olanlardır, "silinip gitmiş" olanlar ise yıkılıp yerle bir olmuş olanlardır.

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَحَصِيدٌ" kelimesi, harab olup yıkılan demektir.

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاء أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ

"Onlara biz zulmetmedik; fakat onlar kendilerine zulmettiler. Rabbinin (azap) emri geldiğinde, Allah'ı bırakıp da taptıkları tanrıları, onlara hiçbir şey sağlamadı, ziyanlarını artırmaktan başka bir şeye yaramadı."
(Hûd Sur. 101)

Ebu'ş-Şeyh, Fadl b. Mervân'ın "وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ" buyruğunu, "Biz zulmetmekten uzağız" şeklinde açıkladığını bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Âsım'dan bildirdiğine göre "فَمَا أَغْنَتْ" kelimesi "Fayda sağlamadı" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre

[1] İbn Cerîr (12/567) ve İbn Ebî Hâtim (6/2082).
[2] Merhem Sur. 98

âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, zarar mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, zarar mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, helak mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, "وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ" buyruğunun: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı"** mânâsında olduğunu söyledi. Yine, Mesed Sûresinin başını okuyup, âyette geçen, "تَبٍّ" kelimesinin zarar mânâsında olduğunu söyledi. Sonra şöyle dedi: "Âyette geçen " وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ" ise: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı"** mânâsındadır" dedi. Sonra, **"Kâfirlerin küfrü, kendilerine ziyandan başka bir şey getirmez"**[4] âyetini okudu.

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ"[5] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı, mânâsındadır"** cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

Onlar burunları kestiler

Ve Sâ'd oğullarını daha kötü bir durumda bıraktılar" dediğini bilmez misin?"[6]

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını)

---

[1] İbn Cerîr (12/569, 570).

[2] İbn Cerîr (12/570) ve İbn Ebî Hâtim (6/2083).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2083).

[4] Fâtır Sur. 39

[5] Hûd Sur. 101

[6] *İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.

yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir!"
(Hûd Sur. 102)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eşarî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki Allah zalime mühlet verir, ama sonunda onu yakaladı mı bir daha da bırakmaz"* buyurduktan sonra, **"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını) yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir"** âyetini okuduğunu bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Cezanızın ertelenmesi ve istediklerinizin verilmesi sizi aldatmasın. Şüphesiz ki, Yüce Allah'ın yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir!"

İbn Ebî Dâvud'un, Süfyân'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti " كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ" şeklinde "و" harfi olmadan okumuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, " وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى بِظُلْمٍ" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Yüce Allah, **"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını) yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir"** âyetiyle, bu ümmeti, kendilerini yakalaması konusunda uyarmıştır."[3]

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ۞ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ

"İşte bunda, âhiret azabından korkanlar için elbette bir

---

[1] Buhârî (4686), Müslim (2583), Tirmizî (3110), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11245), İbn Mâce (4018), İbn Cerîr (12/572), İbn Ebî Hâtim (6/2083) ve Beyhakî (65).

[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 56).

[3] İbn Cerîr (12/572).

ibret vardır. O gün bütün insanların bir araya toplandığı bir gündür ve o gün (bütün mahlûkatın) hazır bulunduğu bir gündür. Biz onu (kıyamet gününü) sadece sayılı bir müddete kadar bekletiriz." (Hûd Sur. 103, 104)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**İşte bunda, âhiret azabından korkanlar için elbette bir ibret vardır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biz, peygamberlere yardım edeceğimize dair verdiğimiz sözü (dünyadayken) yerine getirdiğimiz gibi, âhiret günü, onlara vaad ettiklerimizi de yerine getireceğiz."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ"[3] buyruğunda geçen günden kastedilen, kıyamet günüdür.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Âyette bahsedilen gün, insanların toplanacağı, sema ve yer ehlinin de buna şahit olacağı kıyamet günüdür."[6]

يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ

"O geldiği gün Allah'ın izni olmadan hiç kimse konuşamaz. Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu."
(Hûd Sur. 105)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**O geldiği gün**" buyruğunda gelenden kasıt, o (kıyamet) gün(ü)dür.

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'nin: "Kıyamet günü insanların konuşacağı dil

---

[1] Hûd Sur. 103
[2] İbn Cerîr (12/573).
[3] Hûd Sur. 103
[4] İbn Ebî Şeybe (13/370).
[5] İbn Cerîr (12/573, 574).
[6] İbn Cerîr (12/574).

Süryânicedir" dediğini bildirir.[1]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ömer b. Zer'in, bu âyeti, " يَوْمَ يَأْتِينَ لاَ تَكَلَّمُ منهم دابَّةٌ إلا بإذنه" şeklinde okuduğunu bildirir.

Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: **"Onlardan kimi bedbahttır (cehennemlik), kimi mutlu (cennetlik)"** buyruğu nazil olduğu zaman: "O halde ey Allah'ın Resûlü! Ne diye amel ediyoruz? Yapıp bitirilmiş bir şeye rağmen mi? Yoksa henüz yapıp bitirilmemiş bir husus mu var?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bilakis, yapıp bitirilmiş ve kalemlerin yazıp bitirdiği bir şeye rağmen ey Ömer! Ancak herkes ne için yaratılmışsa, o ona kolaylaştırılır."*[2]

فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ

"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır. Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur." (Hûd Sur. 106-108)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[3] buyruğunda geçen bedbaht ve mutlu olacak kişilerin kim olduğu ve **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/474).

[2] Tirmizî (3111 *"hasen"*), Ebû ya'lâ (5463, 5571), İbn Cerîr (12/577, 578) ve İbn Ebî Hâtim (2084). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2486).

[3] Hûd Sur. 105

«Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir"[1] âyetinde bahsedilen şeyler, gizli olan şeylerdendir. **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[2] buyruğunda bahsedilenler, Yüce Allah'ın, günahları sebebiyle kendilerine azab edeceği bu kıble ehlinden olan büyük günah sahibi bir topluluktur. Bunlara bir müddet azab edildikten sonra kendilerine şefaat edilmesi için izin verilecek ve müminler, bu kişilere şefaat edip, onları cehennemden çıkararak cennete koyacaktır. Yüce Allah, bu kişilere azab ettiği zaman, kendilerine bedbahtlar adını vermiş ve: **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"** buyurmuştur. Kendileri için şefaat edilmesine izin verdiği ve cennete koyduğu kişiler, bu âyetlerde bahsedilen kişilerdir. **"Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[3] âyetinde bahsedilen kişiler, bedbahtlık içinde cehennemde azab gördükten sonra cennete girip ebedi olarak orada kalacak olanlardır."[4]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde, **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler..."**[5] âyetini okuyup şöyle dedi: "Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk cehennemden çıkacaktır"* buyurduğunu söyledi. Biz, Harûrilerin (Haricilerin) dediği gibi demeyiz."[6]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî**

---

[1] Mâide Sur. 109

[2] Hûd Sur. 105

[3] Hûd Sur. 108

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2085- 2087).

[5] Hûd Sur.

[6] İbn Cerîr (12/580), Buhârî 86559, uzun bir şekilde). Harûriler, Hâricilerdir. Harûr'a, Kûfe'de bir yerdedir ve Hâriciler ilk olarak burada toplanıp Hz. Ali'ye karşı çıkmaya karar vermişlerdir. Hadiste, Hârurilerin söylediği iddia edilen söz, "Asilerden cehenneme girenler, ondan bir daha çıkamazlar" sözüdür.

kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"[1] âyetlerini okuyup: *"Eğer, Allah dilerse, bedbaht olanlardan bazılarını cehennemden çıkarıp, cennete koymak isterse, öyle yapar"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre **"Rabbinin dilediği hariç..."**[2] buyruğunda kastedilen kişiler, kıble ehlinden muvahhid olan kişilerdir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Rabbinin dilediği hariç..."**[4] buyruğunda istisna edilen kişiler, kıble ehlidir (genel olarak tüm Müslümanlar).

Abdurrezzâk, İbn Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Nadra'dan, Câbir b. Abdillah el-Ensârî veya Ebû Said el-Hudrî, ya da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin, **"Rabbinin dilediği hariç... Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"**[5] buyruğu hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet Kur'ân'ın hükümleri için geçerlidir. Kur'ân'da, nerede **"orada ebedî kalacaklardır"** buyruğu varsa, bu âyet, o buyruk için de geçerlidir."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: "Kur'ân'daki hümümlerin hepsi, **«Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır»**[7] buyruğunun kapsamına girmektedir" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette bahsedilenler, cehennemden çıkıp cenete girecek olan kişilerdir. **"Rabbinin dilediği hariç..."** buyruğundan

---

[1] Hûd Sur. 106, 107

[2] Hûd Sur. 107

[3] İbn Cerîr (12/581) ve İbn Ebî Hâtim (6/2087) lafız kendisinindir.

[4] Hûd Sur. 107

[5] Hûd Sur. 107

[6] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/581) ve Beyhakî (336, 337).

[7] Hûd Sur. 107

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2087) ve Beyhakî (336), *el-İtikad* (sh. 84, 85).

[9] Hûd Sur. 108

kastedilen ise, cennete girmeden önce, cehennemde kaldıkları süredir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sinân der ki: "Yüce Allah, âyette tevhid ehlini istisna etmiş, sonra da: **"Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[2] buyurmuştur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır..."**[3] buyruğunu açılarken: "Her cennetin bir seması ve yeri vardır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır..."**[5] buyruğundan kastedilen, cennetin seması ve yeridir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan'ın, **"...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadaki sema ve yer başkasıyla değiştirilecektir. Âyette kastedilen sema ve yer de değiştirilen bu sema ve yerdir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kıyamet günü Yüce Allah yedi kat sema ve yedi kat yeri alıp bütün kir ve pisliklerden temizler ve yerin rengini gümüşvarî bir beyaz haline getirip, pırıl pırıl parlayan bir nura dönüştürür. Onu cennet için yer kılar. Gökyüzü ve yeryüzünün cennetteki değeri dünyada cennetin değeri gibidir. Allah onları cennetin genişliğince kılar, cenneti onların üzerine koyar. Cennetin rengi bugün zafiranîdir. Yerin üzerinde, Arş'ın sağında bulunmaktadır. Cennetteki gök ve yer oldukça, şirk ehli de cehennemde ebedi kalacaklardır."[9]

---

[1] İbn Cerîr (12/585).
[2] Hûd Sur. 108
[3] Hûd Sur. 108
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2085).
[5] Hûd Sur. 108
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2086).
[7] Hûd Sur. 108
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2086).
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2086).

Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Rabbinin dilediği hariç..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, Cehenemliklerin cehennemde, cennetliklerin de cennette ebedi kalmalarını istemiştir."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Bedbaht olanlar ateştedirler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah'ın dilemesiyle daha sonra bu âyeti nesheden bir âyet gelmiş ve Medine'de, **"İnkâr edip zulmedenleri Allah asla bağışlayacak değildir. Onları (başka) bir yola iletecek de değildir"**[4] âyeti nazil olmuştur. Bu âyet inince cehennemliklerin, oradan çıkma ümitleri bitmiş ve Allah onların cehennemde ebedi kalmalarını gerekli kılmıştır. **"Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler..."**[5] buyruğunu nesheden âyette daha sonra Allah'ın dilemesiyle gelmiştir. Medine'de, **"İnanıp, iyi işler yapanları da, içinde ebediyen kalmak üzere girecekleri, zemininden ırmaklar akan cennetlere sokacağız. Orada onlar için tertemiz eşler vardır ve onları koyu (tatlı) bir gölgeye koyarız"**[6] âyeti nazil olmuş ve Cennetliklerin cennette ebedi olarak kalmalarını gerekli kılmıştır."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Rabbinin dilediği hariç..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah, âyette istisnada bulunmuş ve Cehenneme, cehennemlikleri yemesini emretmiştir" dediğini bildirir.[8]

İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Eğer cehennemlikler ateşte, sahralardaki kum taneleri kadar kalsalar bile, onların cehennemden çıkacakları bir gün gelecektir" dedi.

İshâk b. Râhûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Cehennemde, hiç kimsenin kalmayacağı bir gün gelecektir" deyip: **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin,**

---

[1] Hûd Sur. 107
[2] Beyhakî (665).
[3] Hûd Sur.
[4] Nisâ Sur. 168
[5] Hûd Sur. 108
[6] Nisâ Sur. 57
[7] Hûd Sur. 107
[8] İbn Cerîr (12/582).

istediğini hakkıyla yapandır"[1] âyetlerini okudu.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî) der ki: "Kur'ân'da, cehennemlikler için **"Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır"**[2] âyeti kadar ümit verici bir âyet yoktur." İbn Mes'ûd: "Öyle bir zaman gelecek ki, cehennemin kapıları tenhalaşacaktır" demiştir.

İbn Cerîr, Şa'bî'nin, "Cehennem, en çabuk imar olup en çabuk harap olan bir yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"Rabbinin dilediği hariç..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah neyi istisna ettiğini en iyi bilendir" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Cenetlikler için dilediği şeyi açıklayıp: **"...Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[6] buyurmuştur. Cehennemlikler için ise dilediği şeyi bildirmemiştir."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil'e Kur'ân'dan bir şey sorulunca: "Allah, onunla dilediğini kasdetmiştir" derdi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "زَفِيرٌ"[8] kelimesi, mahlukatın çıkardığı şiddetli ses, "وَشَهِيقٌ"[9] kelimesi ise, göğüsten çıkan kısık sestir. "غَيْرَ مَجْذُوذٍ"[10] buyruğu ise: "Kesintisiz" mânâsındadır.[11]

---

[1] Hûd Sur. 106, 107
[2] Hûd Sur. 107
[3] İbn Cerîr (12/582).
[4] Hûd Sur. 107
[5] Abdurrezzâk (1/312), İbn Cerîr (12/579, 580) ve İbn Ebî Hâtim (6/2087).
[6] Hûd Sur. 108
[7] İbn Cerîr (12/582, 583).
[8] Hûd Sur. 106
[9] Hûd Sur. 106
[10] Hûd Sur. 108
[11] İbn Cerîr (12/577, 589), İbn Ebî Hâtim (6/2085, 2089) ve Beyhakî (655).

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ"[1] buyruğunda geçen Zefîr'in mânâsı nedir?" deyince, İbn Abbâs: "Zefîr, Eşeğin anırması gibi ses çıkarmaktır. Bu konuda Evs b. Hacer şöyle demiştir:

"Bir mazeretin kalmaz ondan sonra Esmâ'yı bulursan

Biz kırbaçlanırız sen yine de bu şeyi yapacak olursan

Dağ başlarında hıçkırıp ağladığın ona haber verilirse bir mazeretin olur" karşılığını verdi.

فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاء مَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ

"Bu putperestlerin taptıklarının batıl olduğunda şüphen olmasın; daha önce babalarının tapmış oldukları gibi onlar da taparlar. Onlara paylarını şüphesiz eksiksiz olarak ödeyeceğiz." (Hûd Sur. 109)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızdayken ayağa kalkıp: *"Allah'tan afiyet dileyiniz. Kişiye, yakînden sonra afiyetten daha üstün bir şey verilmemiştir. Şüpheden ise sakınınız. Küfürden sonra kişiye şüpheden daha kötü bir şey verilmemiştir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen paylardan kastedilen, kendileri için takdir edilen hayır ve şerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette

---

[1] Hûd Sur. 106

[2] Ahmed 1/184, 210, 217 (5/34, 44), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10715- 10720) ve İbn Mâce (3849). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen* İbn Mâce, 3104).

[3] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2089).

geçen paylardan kastedilen, paylarına düşecek olan azaptır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen paylardan kastedilen, paylarına düşecek olan rızıktır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, her kul için takdir ettiği rızkı verir. Yüce Allah'tan güzel şeyler isteyiniz. Size haram olanları bırakınız, helal olanı alınız."*

فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

"Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru ol. Aşırı gitmeyin, doğrusu Allah yaptıklarınızı görür. Haksızlık yapanlara yönelmeyin, yoksa ateş size de dokunur. Sizin Allah'tan başka dostunuz yoktur; sonra, yardım da göremezsiniz." (Hûd Sur. 112, 113)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Emrolunduğun gibi dosdoğru ol"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, peygamberine, emri üzere dosdoğru olmasını ve nimetlerine karşılık azgınlık yapmamasını emretmiştir" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân'dan bildirdiğine göre **"Emrolunduğun gibi dosdoğru ol"**[5] buyruğu: "Kur'ân üzere dosdoğru ol" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: **"Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[3] Hûd Sur. 112
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[5] Hûd Sur. 112

ol..."[1] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki kez, *"Çalışmaya koyulmak için eteklerinizi toplayın"* buyurdu ve bundan sonra güldüğü görülmedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Beraberindeki tövbe edenler"** buyruğundan kastedilen, iman edenlerdir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Alâ' b. Abdillah b. Bedr'in, **"Aşırı gitmeyin, doğrusu Allah yaptıklarınızı görür"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, bu cümleyle Hz. Muhammed'in ashâbını değil, onlardan sonra gelecek olanları kasdetmiştir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَلاَ تَطْغَوْاْ"[3] buyruğu: "Zulmetmeyin" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, "وَلاَ تَطْغَوْاْ"[4] buyruğunu açıklarken: "Tuğyân, Allah'ın emirlerine muhalefet edip aşırı gitmek ve Ona isyan etmektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ"[6] buyruğundan kastedilen, şirke yönelmektir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَلاَ تَرْكَنُواْ"[8] buyruğundan kastedilen, meyletmektir.[9]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَلاَ تَرْكَنُواْ"[10] buyruğu, "Gitmeyin" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hûd Sur. 112
[2] Hûd Sur. 112
[3] Hûd Sur. 112
[4] Hûd Sur. 112
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[6] Hûd Sur. 113
[7] İbn Cerîr (12/600) ve İbn Ebî Hâtim (6/2090).
[8] Hûd Sur. 113
[9] İbn Cerîr (12/601).
[10] Hûd Sur. 113

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin, **"Haksızlık yapanlara yönelmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "yönelmekten kastedilen, onlara itaat etmek, sevmek veya dost edinmektir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre **"Haksızlık yapanlara yönelmeyin..."**[3] buyruğundan kastedilen, onların yaptıklarına razı olmamaktır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kulun, iki özelliği islah olursa diğer halleri de ıslah olur: Nimet içindeyken aşırı gitmek ve zalimlere meyletmek" deyip, **"Haksızlık yapanlara yönelmeyin..."**[4] âyetini okudu.

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ

"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır." (Hûd Sur. 114)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, akşam ve sabah namazı, gecenin ilk saatinden kastedilen ise yatsı namazıdır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu iki namaz için: *"Bu iki namaz, gecenin gündüze yakın olan namazlarıdır"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah, öğle

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2089).

[2] Hûd Sur. 113

[3] Hûd Sur. 113

[4] Hûd Sur. 113

[5] İbn Cerîr (12/603, 608) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).

[6] İbn Cerîr (12/604, 609) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).

ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır.[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, gecenin ilk saatinden kastedilen yatsı namazıdır.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, yatsı namazının geciktirilmesini sever ve: "...**gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl...**"[2] âyetini okurdu.[3]

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen, "...**Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...**"[4] buyruğundaki iyiliklerden kastedilen beş vakit namazdır.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...**"[6] buyruğundaki iyilikler ve "**...Ama baki kalacak yararlı işler, sevab olarak da, emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır**"[7] buyruğunda geçen yararlı işlerden kasıt, beş vakit namazdır.[8]

İbn Hibbân'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bahçede bir kadın gördüm ve onu sarılıp öperek, cinsel ilişki dışında her şeyi yaptım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup cevap vermedi. Sonra, "**Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır**"[9] âyeti nazil olunca, adamı çağırıp kendisine âyeti okudu. Hz.

---

[1] Abdurrezzâk (1/314), İbn Cerîr (12/602) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Saîd b. Mansûr, Tefsir (1103), İbn Cerîr (12/608), İbn Ebî Hâtim (6/2091) ve Beyhakî (1/451).

[4] Hûd Sur. 114

[5] İbn Cerîr (12/613) ve Muhammed b. Nasr, *Ta'zîmu Kadri's-Salât'* (71 "merfu hadis").

[6] Hûd Sur. 114

[7] Kahf Sur. 46

[8] Abdurrezzâk (1/314), İbn Ebî Şeybe (13/372), Muhammed b. Nasr, *Ta'zîmu Kadri's-Salât'* (97), İbn Cerîr (12/612-614) ve İbn Ebî Hâtim 86/2092).

[9] Hûd Sur. 114

Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Bir adam, bir kadını öpünce, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, kefaretinin ne olduğunu sormak niyetiyle anlatınca, , **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyeti nazil oldu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, yalnız benim için mi? diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin bu yaptığını ümmetimden yapan başka kimseler için de geçerlidir"* cevabını verdi.[3]

Abdurrezzâk, Hennâd, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü, ben bir bahçede bir kadın buldum ve ona her şeyi yaptım. Ancak, onunla cinsî temasta bulunmadım. Onu öptüm ve kucakladım, bundan başka bir şey yapmadım. Bana dilediğini yap" dedi. Allah Rasûlü bir şey söylemedi. Adam gidince Hz. Ömer: "Allah, bunu ona gizlemiş, keşke o da kendi nefsinde gizleseydi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın peşinden birini gönderip: *"Onu bana geri getiriniz"* buyurdu. Adam gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[4] âyetini okudu. Muâz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını

---

[1] İbn Hibbân (1730) Muhakkik hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Hûd Sur. 114

[3] Ahmed 6/165 (3653), Buhârî (526, 4687), Müslim 2763 (39), Tirmizî (3114), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11247), İbn Mâce (1398, 4254), İbn Cerîr (12/621), İbn Ebî Hâtim (6/2091) ve İbn Hibbân (1729).

[4] Hûd Sur. 114

verdi.[1]

Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Yeser der ki: "Yanıma hurma satan bir kadın gelince, kendisine: "Evde, bundan daha lezzetli hurmam var" dedim. Kadın benimle eve girince de onu öptüm. Hz. Ebû Bekr'e gidip olanları anlatında: "İşlediğin günahı gizle ve tövbe et" dedi. Hz. Ömer'e gidip anlattığımda, o da: "İşlediğin günahı gizle, tövbe et ve yaptığından kimseye bahsetme" dedi. Ben sabredemeyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve yaptığım şeyi anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda gazaya çıkan birinin arkasından hanımına böyle bir şey mi yaptın"* buyurunca, ben, o kadar mahcup oldum ki kendimi cehennem ehlinden sandım ve o saatte müslüman olmuş olmamı temenni ettim. Allah'ın Resûlü, uzun bir süre başını önüne eğdi ve Allah kendisine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyetini indirdi. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, âyeti bana okudu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.[3]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, bir veya iki defa: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, Allah'ın haddini uygula" demesine rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Sonra namaz kılınıp bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O adam nerede?" diye sordu. Adam: "O kişi benim" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü: *"Güzelce abdest alıp az önce bizimle namaz kıldın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, o hatandan annenin seni doğurmuş olduğu zamandaki gibi tertemizsin. Bir daha ona dönme"* buyurdu. O zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gündüzün iki**

---

[1] Abdurrezzâk (1/314), *Musannef* (13829), Hennâd (890, 1413), Ahmed 7/319, 320 (4290, 4291), Müslim 2763 (42), Ebû Dâvud (4468), Tirmizî (3112), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7322, 7324), İbn Cerîr (12/617- 619), İbn Ebî Hâtim (6/2092), İbn Hibbân (1728), Taberânî, *M. el-Evsat* (7279) ve Beyhakî (7084).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Tirmizî (3115 *"hasen"*), Bezzâr (2300) ve İbn Cerîr (12/624, 625). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2489).

ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Dârekutnî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Tanımadığı bir kadınla buluşup, karısına yapabileceği her şeyi ona yapan, ancak onunla ilişki kurmayan kişi hakkında ne dersin?"* diye sordu. Bunun üzerine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), adama: *"Güzelce abdest al, sonra kalkıp namaz kıl"* buyurdu. Muâz der ki: Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün müminleri mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün müminleri kapsamaktadır"* cevabını verdi.[4]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelerek: "Alışveriş yapmak için yanıma bir kadın gelince onu içeriye alıp cinsel ilişki dışında her şeyi yaptım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın bu kadın, Allah yolunda gazaya çıkan birinin hanımı olmasın"* buyurunca, adam: "Evet, bir gazinin hanımıdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] âyeti nazil oldu. Adam: "Bu âyet, sadece bana has mı, yoksa bütün müminleri mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Ömer, adamın göğsüne vurarak: "Hayır, bir tek kişiye âit bir nimet değil, aksine bütün insanlaradır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] Ahmed 36/491, 616 (22163, 22286), Müslim (2765), Ebû Dâvud (4381), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7313- 7316), İbn Huzeyme (311), İbn Cerîr (12/6239 ve Taberânî (7675).

[3] Hûd Sur. 114

[4] Ahmed 36/426 (22112), Tirmizî (3113), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7328), İbn Cerîr (12/623), Dârekutnî (1/134) ve Hâkim (1/135). Hadis zayıftır. (Elbânî *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 603).

[5] Hûd Sur. 114

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ömer doğru söyledi. Bu âyet, bütün müminleri kapsamaktadır"* buyurdu.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Bir kadınla, ilişki dışında her şeyi yaptım" deyince, Yüce Allah: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Bezzâr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kadını seven bir adam, bir ihtiyaç için Allah'ın Resûlün'den izin istedi. Adam, yağmurlu bir günde kadının bir gölette yıkandığını gördü. Adam kadını şehvetle seyrederken, erkeklik organının sertleştiğini farkedip pişman olarak kalktı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yaptığını haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Dört rek'at namaz kıl"* buyurdu ve yüce Allah: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Ensar'dan, güzel bir kadın, Medine'de hurma satan bir adamın yanına geldi. Adam kadını görünce beğendi ve: "Burada sana layık hurma yoktur. Senin istediğin kalitede olan hurma evdedir" dedi. Kadın adamla eve gidip içeri girince, adam kadınla birlikte olmak istedi, ama kadın bunu reddedip yalvarmaya başladı. Adam kadına ilişki yapmadan oynaştı, daha sonra yaptığına pişman olup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumunu bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden böyle yaptın?"* diye sorunca, "Bunu bana Şeytan yaptırdı" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle beraber namaz kıl"* buyurdu ve: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere**

---

[1] Ahmed 4/83, 84, 250, 251 (2206, 2430) ve Taberânî (12931). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Hûd Sur. 114

[3] Taberânî (5663).

[4] Hûd Sur. 114

[5] Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (2219) ve Beyhakî (7085). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/38) der ki: "Bezzâr'ın rivayetinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

bir hatırlatmadır"[1] âyeti nazil oldu. Âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah, öğle ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır. **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"**[2] buyruğuyla ilgili olarak, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.

İbn Cerîr, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Bir kadın, un satan birinin yanına un satın almak için gelince, adam onu eve götürdü. Başbaşa kaldıklarında kadını öpen adamın eli felç olunca, Hz. Ebû Bekr'e gidip olanları anlattı. Hz. Ebû Bekr: "Sakın bu kadın bir gazinin hanımı olmasın" deyince, adam, Hz. Ömer'e gidip olanları anlattı. Hz. Ömer de, Hz. Ebû Bekr'in söylediği gibi deyince, Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer ve adam, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip olanları anlattılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kadının, bir gazinin hanımı olup olmadığına bak"* buyurunca, bu konuda: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu." Atâ'ya: "Âyette bahsedilen namaz, farz olan vakit namazları mı?" diye sorulunca: "Evet" cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: Ensardan olan Fulân b. Muattib gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanıma bir kadın girince, onunla, ilişki dışında, kişinin hanımıyla yaptığı şeyleri yaptım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] âyeti nazil oluncaya kadar ona ne cevap vereceğini bilemedi. Âyet nazil olunca adamı çağırıp kendisine nazil olan bu âyeti okudu.[6]

İbn Cerîr'in Süleymân et-Teymî'den bildirdiğine göre bir adam, bir kadının kalçasına vurdu. Sonra Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'e gidip bu yaptığının

---

[1] Hûd Sur. 114
[2] Hûd Sur. 114
[3] Hûd Sur. 114
[4] İbn Cerîr (12/626).
[5] Hûd Sur. 114
[6] İbn Cerîr (12/620, 621).

kefaretinin ne olduğunu sordu. İkisi de: "Bilmiyorum" cevabını verince, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip aynı şeyi sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bilmiyorum"* karşılığını verince, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in Yezîd b. Rûmân'dan bildirdiğine göre Ğanem kabilesinden bir adamın yanına bir kadın girince, adam onu öpüp eliyle de arkasına dokundu. Sonra Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sırasıyla gidip bu yaptığının kefaretinin ne olduğunu sordu. Bunun üzerine, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu. Kadını öpen o adam hâla bu hatasını hatırlamaktadır. **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[4] buyruğu da buna işaret etmektedir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Yahyâ b. Ca'de'den bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yağmurla müjdelemek için gelirken, bir gölette oturan bir kadın gördü ve Onu göğsünden itip kadının bacakları arasına oturdu. Adamın erkeklik organı sertleşince, pişman olup kalktı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yaptığını haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Rabbinden mağfiret dileyip dört rek'at namaz kıl"* buyurup, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[6] âyetini okudu.[7]

Tayâlisî, Ahmed, Dârimî, İbn Cerîr, Taberânî, Beğavî *Mu'cem*'de ve İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, bir ağaçtan kuru bir dal aldı ve yaprakları düşene kadar salladı. Sonra: *"Müslüman, güzelce abdest aldıktan sonra beş vakit namazını kılınca, bu yaprakların döküldüğü gibi günahları dökülür"* buyurdu. Sonra, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk**

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] İbn Cerîr (12/625, 626).

[3] Hûd Sur. 114

[4] Hûd Sur. 114

[5] İbn Cerîr (12/627).

[6] Hûd Sur. 114

[7] Abdurrezzâk (1/315) ve İbn Cerîr (12/623, 624).

saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazlar, birbirleri arasında işlenen günahlara kefarettir. Yüce Allah,* ***«Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...»***[3] *buyurmaktadır."*[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazlar, günahlara kefarettir. İsterseniz,* ***«Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...»***[5] *buyruğunu okuyunuz"* buyurdu.

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her namaz, önündeki hatâyı giderir"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Osmân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldıktan sonra şöyle dediğini gördüm: *"Benim abdest aldığım gibi abdest aldıktan sonra öğle namazını kılanın, sabah namazı ile öğle namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra ikindi namazını kılarsa, öğle namazı ile ikindi namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra akşam namazını kılarsa, akşam ile yatsı namazı namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra yatsı namazını kılarsa, yatsı ile akşam namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra gecesini uyuyarak geçirip sabah namazı vakti kalkarak abdest alıp, sabah namazını kılarsa, sabah ile yatsı arasında işlediği günahları bağışlanır. Bunlar (vakit namazları) günahları yok eden iyiliklerdir."* Hz. Osmân'a: "İyiliklerden kasıt bunlarsa, baki kalacak yararlı

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] Tayâlisî (687), Ahmed 39/111, 121 (23707, 23716), Dârimî (1/183), İbn Cerîr (12/615, 621) ve Taberânî (6151, 6152), *M. es-Sağîr* (2/136, 137). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Hûd Sur. 114

[4] İbn Cerîr (12/614) ve Taberânî (3460).

[5] Hûd Sur. 114

[6] Ahmed 38/489, 490 (23503). Muhakkik, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

işler, hangileridir?" diye sorulunca: "Bunlar, Lâ ilahe illallah, Sübhânallah, Elhamdulillah, Allahu Ekber, Velâhavle velâ kuvvete illâ billah, sözleridir" cevabını verdi.[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin kapısının önünde beş defa yıkandığı bir nehir olsa, onun kirinden bir şey kalır mı?"* diye sorunca, sahabe: "Hayır, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz da böyledir. Allah, onlarla günah ve hataları siler"* buyurdu.[2]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kötüyü kötüyle değil, kötüyü iyiyle siler"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben yeni yapılan bir iyiliğin, eskiden işlenmiş bir günahı takib ettiğinden daha güzel bir şeyin bir şeyi takib ettiğini ve iyiliğin günaha yetiştiğinden daha çabuk bir şeyin, bir şeye yetiştiğini görmedim. Çünkü «**iyilikler kötülükleri giderir.**»"*[4]

Ahmed'in Muâz'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! Kötülükten hemen sonra bir iyilik yap. Çünkü yaptığın iyilik o kötülüğü siler"* buyurdu.[5]

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" dediğimde, *"Allah'tan kork. Bir kötülük yaptığında, hemen peşinden bir iyilik yap. Çünkü yaptığın iyilik o kötülüğü siler"* buyurdu. Ben:

---

[1] Ahmed 1/537 (513), Bezzâr (405), Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/297) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Cerîr (12/615, 616) ve İbn Ebî Hâtim (6/2092). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin hasen olduğunu söyledi.

[2] Buhârî (528) ve Müslim (667).

[3] Ahmed 6/189 (3672) uzun bir şekilde rivayet etti. Muhakkik senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/344) ve Taberânî (12798). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/39) der ki: "Ravilerden Mâlik b. Yahyâ b. Amr en-Nekrî'nin hem kendisi, hem babası zayıftır."

[5] Ahmed 36/313, 380, 381 (21988, 22059). Muhakkik, hadisin hasen olduğunu söyledi.

"Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilahe illallah, demek iyilikten sayılır mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, iyiliklerin en üstünüdür"* cevabını verdi.[1]

Ebû Ya'lâ, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gece veya gündüzün bir vaktinde, «Lâ ilâhe illallah» diyen hiç kimse yoktur ki, bu söz, kendisi gibi olan iyiliklerle beraber olmak için, o kişinin sahifesinde olan kötülükleri silmesin."*[2]

Bezzâr'in Enes'ten bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! İşlemediğim ne küçük, ne de büyük hiçbir günah bırakmadım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik eder misin?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu; onların hepsinin hakkından gelir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Günahlardan hemen sonra iyilik yapan, üzerinde demirden zırhı olup kendisini sıkıştıran, her iyilik yapışında zırhı biraz gevşeyen ve sonunda üzerinden düşen kimse gibidir."*[4]

Taberânî, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz, iyiliklerdendir. Büyük günahlardan sakınıldığı takdirde, Öğle namazından, ikindiye kadar işlenen hatalara, ikindi namazı kefaret olur. İkindi ile akşam arasında işlenen hatalara, akşam namazı kefaret olur. Akşam ile yatsı namazına kadar işlenen hatalara, yatsı namazı kefaret olur. Sonra Müslüman günahsız bir şekilde yatağına girer"* buyurduktan sonra, **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"**[5] buyurdu.[6]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Mescid'de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz vaktini

---

[1] Ahmed 35/284, 318, 319, 425 (21354, 21403, 21536) ve Beyhakî (202) lafız kendisinindir. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir

[2] Ebû Ya'lâ (3611). Muhakkik, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3067).

[4] Ahmed 28/543 (17307). Muhakkik, hadisin hasen olduğunu söyledi.

[5] Hûd Sur. 114

[6] Taberânî (8738). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/229) der ki: "Ravilerden Dırâr b. Sard metruktur."

beklerken, bir adam kalkıp: "Ben bir günah işledim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), adamdan yüz çevirdi ve namaz bitince adam aynı şeyi tekrar etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldığımız namazı sen de bizimle kılmadın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet"cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, işlediğin günaha kefarettir"* buyurdu.[1]

Mâlik ve İbn Hibbân bildiriyor: Osmân b. Affân: "Size öyle bir şey anlatacağım ki, eğer Allah'ın Kitab'ındaki bir âyet olmasaydı anlatmazdım" deyip şöyle devam etti: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: "Güzelce abdest aldıktan sonra namaz kılan hiçbir kişi yoktur ki, Allah, diğer namaza kadar olan günahlarını bağışlamasın." Mâlik der ki: "Galiba Hz. Ömer, bu sözüyle, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyetini kasdetmiştir."[3]

İbn Hibbân, Vâsile b. el-Eska'nın şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan yüz çevirdi. Adam, bir daha: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine adamdan yüz çevirdi. Sonra namaza duruldu ve namaz bitince adam yine: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geldiğin zaman abdest aldın mı?"* diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle namaz kıldın mı?"* diye sorunca, adam yine: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git, Allah seni bağıladı"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir adam gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi (şeri cezayı) gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama ne yaptığını sormadan namaz vakti geldi. Adam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile namaz kılıp bitirdikten sonra kalkıp: "Ey Allah'ın

---

[1] Taberânî (7560) ve *M. es-Sağîr* (2/52, 53).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Mâlik (1/30), İbn Hibbân (1041), Buhârî (160) ve Müslim (227).

[4] İbn Hibbân (1727). Muhakkik, ravilerin, *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, Allah'ın Kitab'ına göre bana had uygula" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle namaz kıldın mı?"* diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah günahını bağışlamıştır"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beş vakit namaz tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehirde yıkansa, acaba sizce bedeninde kirden iz kalır mı? Kişinin kiri de günahıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden iz kalır mı?"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ubeyd b. Umeyr'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Nehir, bu kişinin kirinden geriye bir şey bırakır mı?"*[5]

---

[1] Buhârî (6823) ve Müslim (2764). Nevevî der ki: "Hadisteki had'den kasıt, tâzîr gerektiren bir günahtır ve buradaki günah, küçük günahlardan biridir. Çünkü namaz kılmak bu günahın kefareti olmuştur. Eğer işlenen günah haddi gerektiren veya gerektirmeyen büyük bir günah olsaydı, namaz kılmakla bağışlanmazdı. Âlimler, haddi gerektiren günahların, namaz kılmakla had uygulanmasının sakıt olmayacağı konusunda icma etmişlerdir. Bu hadisin tefsirinde doğru olan budur. Kâdı ise bazılarının şöyle dediğini nakleder: "Hadisteki had'den kasıt bilinen had'dır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye had uygulamamıştır çünkü adama, günahını açığa çıkarmamak için işlediği suçu sormamış, kişinin işlediği günahı açıkça ikrar etmemesini telkin etmiştir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (347), Ebû Ya'lâ (3988) ve Muhammed b. Nasr, *Tâzîmu Kadri's-Salât* (94). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'in ve *Tâzîmu Kadri's-Salât*'ın muhakkiki, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/389) ve Müslim (668).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/389).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/389).

Ahmed, İbn Huzeyme, Muhammed b. Nasr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Âmir b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sa'd ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazılarından duyduğuma göre Allah'ın Resûlü zamanında kardeş olan iki adam vardı ve bunlardan biri diğerinden daha faziletliydi. Daha faziletli olan vefat ettikten sonra, diğeri kırk gün yaşadı ve sonra vefat etti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), ilk ölenin, sonra ölen kardeşinden daha üstün olduğu zikredilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Sonra ölen) namaz kılmıyor muydu?"* diye sordu. Sahabe: "Kılıyordu ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazının bu kişiyi nereye ulaştırdığını nereden bileceksiniz?"* dedikten sonra şöyle devam etti: *"Beş vakit namaz tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan gür ve tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehre dalarak yıkansa, acaba sizce bedeninde kirden iz kalır mı?"*[1]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Beş vakit namaz, tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehirde yıkansa, acaba bedeninde kirden iz kalır mı?"*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Burde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldığım her namazın, önündekine (ondan önce işlenen günahlara) kefaret olmasını umdum"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Taberânî, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Namaz vakti geldiğinde kalkıp güzelce abdest alarak, erkanına uygun bir şekilde namaz kılan hiçbir Müslüman yoktur ki, o namaz ile bir önceki namaz arasında işlediği günahları bağışlanmasın."*[4]

---

[1] Ahmed 3/115 (1534), İbn Huzeyme (310). Muhammed b. Nasr (84), Taberânî (6476), Hâkim (1/200 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2814 "senedi sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin Müslim'in şartına göre kuvvetli olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (7684). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) der ki: "Ravilerden Ufeyr b. Ma'dân çok zayıftır.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/389).

[4] Ahmed 36/574 (22237) ve Taberânî (8031). *Müsned*'in muhakikleri, hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir. Senedi ise hasendir.

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birbirlerinin arasındakilere kefarettir"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Çalışan bir adamın iş yeri ve evi arasında beş nehir olsa, bu kişi işyerine gidip çalıştıktan sonra kirlense veya terlese ve eve dönüşünce, her nehirden geçerken yıkansa, bunun kirinden geriye ne kalır? Namaz da böyledir. Kişi her günah işledikten sonra namaz kılıp istiğfar etse, Allah onun namaz kılmadan önce işlediği günahları bağışlar."*[1]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbir vakit, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları, Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın, her namaz vakti: «Ey Âdemoğulları! Kalkıp kendi nefisleriniz(i yakmak için) tutuşturduğunuz ateşleri söndürünüz» diye seslenen bir meleği vardır."*[3]

Taberânî *el-Kebîr*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her namaz vakti bir münadi gönderilir ve bu münadi: «Ey Âdemoğulları! Kalkıp kendi nefisleriniz(i yakmak için) tutuşturduğunuz ateşleri söndürünüz» diye seslenir. Bunun üzerine (Müslümanlar) kalkıp abdest alarak namaz kılarlar ve kıldıkları vakitle önceki vakit arasında işledikleri günahları bağışlanır. İkindi namazı geldiğinde aynı şey olur. Akşam namazı geldiğinde yine aynı şey olur. Yatsı namazı geldiğinde yine aynı şey tekrar edilir. Bu kişiler uyuduklarında günahları bağışlanmış*

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (344) ve Taberânî (5444), *M. el-Evsat* (198). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298) der ki: "Ravilerden Abdullah b. Kurayz'ı, İbn Hibbân güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (347). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298) der ki: "Ravilerden Zâide b. Ebi'r-Rikâd zayıftır.

[3] Taberânî (9452), *M. es-Sağîr* (2/130). Hadis zayıftır. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'ife*, 3057).

olarak uyurlar. (Böylece Âdemoğullarının) kimi hayırda yol alır, kimiyse şerde yol alır."[1]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir. Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir. Ramazan orucu ise, önceki Ramazandan o âna kadar işlenen günahları affettirir. Hac ibadeti de bir önceki hacdan o âna kadar işlenen günahları affettirir."*[2]

Taberânî'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları, Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr ve Taberânî, Selmân el-Fârisî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman namaz kıldığı zaman günahları başının üzerine kaldırılır ve her secde edişinde ise bu günahlar dökülürler. Namazı bitirdiği zaman bu kişinin bütün günahları dökülmüş olur"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul, namaz kılmak için kalktığında günahları boynunda toplanır, rükuya vardığında ise dağılırlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Günah işleyen hiçbir mümin yoktur ki, abdest*

---

[1] Taberânî (10252). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/299), ravilerden Ebân b. Ebî Ayyâş'ı, Eyyûb ve Seleme el-Alevî'nin güvenilir bulduğunu, Şu'be, Ahmed, İbn Ma'în ve İbn Ebî Hâtim'in ise zayıf bulduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (8016). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) Ravilerden Mufaddal b. Sadaka'nın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Halîl b. Zekeriyyâ'nın metruk ve uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr (2508) ve Taberânî /6125), *M. es-Sağîr* (2/136, 137)

[5] Taberânî (7314). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (1398).

aldıktan sonra, farz veya farz olmayan iki ya da dört rekat namaz kılıp, istiğfar ettiği takdirde, Allah onu bağışlamasın."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: "Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan mevkûf olarak, Bezzâr ve Taberânî ise merfû olarak şöyle bildirir: *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: "Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden eser kalır mı?"[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Beş vakit namaz, kişinin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden iz kalır mı?"[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Her sövmenin kefareti iki rekat namazdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî *M. el-Kebîr*'de, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Siz (günah ateşinden) yanarsınız. Ama öğle namazı kılınca onu yıkarsınız, sonra yeniden yanarsınız. Ama ikindi namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız. Ama akşam namazını kılınca onu yıkarsınız." İbn Mes'ûd bu şekilde bütün vakit namazlarını saydı.[7]

---

[1] Taberânî (5026).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/288).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/388), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (346) ve Taberânî (10416). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298), ravilerden Sâlih b. Mûsa'nın hadislerinin münker olduğunu söylemiştir. Dârekutnî, *el-İlel*'de (5/101, 102) ise hadisin mevkuf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (2/388).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/388).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/388, 389).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/389) ve Taberânî (8739).

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Siz (günah ateşinden) yanarsınız ve yanarsınız. Ama sabah namazı kılınca onu yıkarsınız. Yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama öğle namazı kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama ikindi namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama akşam namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama yatsı namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra uyursunuz ve uyanıncaya kadar sizlere hiçbir günah yazılmaz."*[1]

Ahmed *Zühd*'de, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Eski günahları yeni sevaplarla karşılayınız. Sizden biri kendisi ile sema arasını dolduracak kadar günah işlese, sonra da bir sevap işlese, bu sevap bütün günahlarına üstün gelip onları yok eder."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî) der ki: "Eski günahlara karşı, yeni sevaplardan yardım alınız. Eski günahı, yeni işlenen sevap kadar yok eden bir şeyi bulamazsınız. **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"**[3] buyruğu bunu tasdik etmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî), **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Öğüt almak isteyenlerden kasıt, darlıkta ve bollukta, zorlukta ve rahatlıkta, afiyetteyken ve musibet anında Allah'ı zikredenlerdir."[6]

---

[1] Taberânî (2224) ve *es-Sağîr* (1/47). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/299) der ki: "Taberânî bu hadisi, *M. el-Kebîr, M. es-Sağîr* ve *M. el-Evsat*'ta rivayet etmiştir; ancak hadis, *el-Kebîr*'de mevkuf olarak mevcuttur. Mevkuf olan rivayetin ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Merfu olan rivayetin ravileri arasında ise Âsım b. Behdele vardır ve bu kişinin hadisleri hasendir."

[2] Ahmed (sh. 184).

[3] Hûd Sur. 114

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2092).

[5] Hûd Sur. 114

[6] İbn Ebî Hâtim 86/2093).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: Kadını öpen kişi, vazgeçtiği zaman Allah'ı hatırlayıp ta yaptığından vazgeçti. Yüce Allah'ın, **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.

فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ

"Sizden önceki nesiller arasında yeryüzünde fesadı engelleyecek, fazilet sahipleri olmalı değil miydi? Ancak içlerinden kurtardıklarımızdan pek azı müstesna idi. Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler. Onlar zaten günahkârlar idiler." (Hûd Sur. 116)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Allah'ın Resûlü bana bu âyeti "فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ واُحْلَامٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ" şeklinde okuttu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "فَلَوْلاَ" kelimesi, "Olmalı değil miydi?" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyetin: "Sizden önce, yeryüzünde, bozgunculuk yapmaktan alıkoyan az bir topluluk vardı" mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre yüce Allah, **"Ancak içlerinden kurtardıklarımızdan pek azı müstesna idi"** buyruğuyla, her kavimden bozgunculuk yapmaktan alıkoyan kişiler seçtiğini bildirmiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler"** buyruğunu açıklarken: "Zulmedenler, mülkün, zorbalığın ve hakkı terk etmenin peşine düştüler" dedi.[4]

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[3] İbn Cerîr (12/629).

[4] İbn Cerîr (12/630).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ" buyruğu, "Zulmedenler kendilerine gösterilen refahın ardına düştüler" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki refahtan kasıt, dünyalıktır. Bu dünya, insanların çoğunu meşgul edip âhiret konusunda çalışmaktan alıkoymuştur."

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

"Rabbin, kasabaların halkı ıslah olmuşken, haksız yere onları yok etmez." (Hûd Sur. 117)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Cerîr'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Rabbin, kasabaların halkı ıslah olmuşken, haksız yere onları yok etmez"** âyeti sorulunca, *"Islahtan kasıt, halkın birbirine karşı insaflı olmasıdır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve el-Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Cerîr'den, aynı hadisi onun sözü olarak nakletmiştir.[3]

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

"Rabbin dileseydi, bütün insanları bir tek ümmet yapardı. Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onları bunun için yaratmıştır. Rabbinin: «Andolsun ki Ben cehennemi cin ve insanlarla büsbütün dolduracağım» sözü de tümüyle gerçekleşmiştir." (Hûd Sur. 118, 119)

---

[1] İbn Cerîr (12/630).

[2] Taberânî (2281, "mevkuf") ve Deylemî (8400).

[3] El-Harâitî (656).

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyet: "Ya dalâlet ehli veya hidayet ehli olarak tek bir din mensubu yapardı" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hak ehli ve batıl ehli hâla anlaşmazlık içerisindedir. Ancak, Rabbinin rahmet ettikleri birbirleriyle ihtilafa düşmezler. Yüce Allah zaten hak ehlini rahmet için yarattı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette istisna edilenlerin rahmet ehli olduğunu ve bunların, kendi aralarında ihtilafa düşmeyeceğini söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyeti açıklarken: "Onlar hâlâ hevalarına uyarak ihtilafa düşmektedirler" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Atâ b. Ebî Rabâh'tan bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[6] buyruğunda kastedilenler, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerdir. Yüce Allah'ın rahmet ettiği kişiler ise hanif olanlardır.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar değişik dinlere ayrılmışlardır. Ancak Yüce Allah'ın rahmet ettiği kişiler ihtilafa düşmemişler. **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[8] buyruğundan kastedilen ise, (ihtilafa düşen, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerin) esasen ihtilaf için yaratılmış olmasıdır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2093, "muallak").

[2] Hûd Sur. 118, 119

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2093).

[4] Abdurrezzâk (1/316).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2093).

[6] Hûd Sur. 118

[7] İbn Cerîr (12/633) ve İbn Ebî Hâtim (6/2094).

[8] Hûd Sur. 119

[9] İbn Cerîr (12/633, 637) ve İbn Ebî Hâtim (6/2094, 2096).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[1] buyruğunda kastedilenler, batıl ehlidir. **"Rabbinin rahmet ettikleri müstesna"**[2] buyruğunda kastedilenler, hak ehli, **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[3] buyruğundan kastedilen ise hak ehlinin rahmet için yaratılmış olmasıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[5] buyruğunda kastedilen, milletlerin ihtilafıdır. **"Rabbinin rahmet ettikleri müstesna"**[6] buyruğunda kastedilenler, ehli kıble (genel Müslümanlar), **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[7] buyruğundan kastedilen ise ehli kıblenin rahmet için yaratılmış olmasıdır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[9] buyruğunda kastedilen, rızık bakımından birbirlerinden farklı olmalarıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle der: "Ülkeleri ve bedenleri ayrı dahi olsa, Allah'ın rahmetine layık olanlar; cemâat ehlidir. Ülkeleri ve bedenleri toplanmış, bir araya gelmiş dahi olsa, Allah'a âsî gelenler, ayrılık ehlidir. Yüce Allah, onları ihtilafa düşmeleri için değil, rahmet ve ibadet için yaratmıştır."[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Zaten onları bunun için yaratmıştır..."**[12] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah onları iki fırka olarak yaratmıştır. Bir fırka rahmete uğrar ve ihtilafa düşmez, diğer fırka

---

[1] Hûd Sur. 118
[2] Hûd Sur. 119
[3] Hûd Sur. 119
[4] İbn Cerîr (12/633).
[5] Hûd Sur. 118
[6] Hûd Sur. 119
[7] Hûd Sur. 119
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[9] Hûd Sur. 118
[10] İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[11] İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[12] Hûd Sur. 119

rahmete uğramaz ve ihtilafa düşer. Yüce Allah'ın, **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kureyş b. Enes el-Ensârî der ki: "Amr b. Ubeyd'in yanındayken iki adam gelip oturdu ve: "Ey Ebû Osmân! Hasan, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[2] buyruğu hakkında ne der?" diye sordular. Amr: "Bir fırka cennette, bir fırka cehennemdedir derdi" cevabını verdi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî), **"...Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir fırkayı cennet, diğer fırkayı da cehennem için yarattı. Bir fırkayı rahmeti, diğer fırkayı ise azab etmek için yarattı."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Ebî Necîh'ten bildirdiğine göre iki adam, Tâvûs'un yanına gelip davalaştılar ve onun verdiği hükümde ihtilafa düştüler. Bunun üzerine Tâvus: "Verdiğim hükme itiraz mı ediyorsunuz?" deyince, birisi: "Bunun için yaratıldık" karşılığını verdi. Diğeri: "Yalan söylüyorsun" deyince, öbürü: "Yüce Allah, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[5] buyurmuyur mu?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Tâvus: "Onlann ihtilâf etsinler diye yaratmadı. Fakat onları, cemâat ve rahmet için yarattı" dedi.

وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

"Peygamberlerin başlarından geçenlerden, sana anlattığımız her şey, senin gönlünü pekiştirmemizi sağlar; sana bu belgelerle gerçek; inananlara da öğüt ve hatırlatma gelmiştir." (Hûd Sur. 120)

---

[1] Hûd Sur. 105

[2] Hûd Sur. 118, 119

[3] Hûd Sur. 119

[4] İbn Cerîr (12/637, 638) ve İbn Ebî Hâtim (6/2095).

[5] Hûd Sur. 118, 119

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti, "Ey Muhammed, geçmiş peygamberlere ait olan haberleri sana anlatmamızın sebebi, senden önceki peygamberlerin, ümmetlerinden neler çektiğini bilmen içindir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.[2]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu dünyadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in, Saîd'den bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen belgelerden kastedilenin bu sûre olduğunu, Hasan ise, bu dünya olduğunu söylerdi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Recâ vasıtasıyla Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.

وَقُل لِّلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ * وَلِلّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"İman etmeyenlere de ki: Elinizden geleni yapın! Biz de (gerekeni) yapmaktayız! Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz! Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Bütün işler O'na döndürülür. Öyleyse O'na kulluk et, O'na güven.

---

[1] İbn Cerîr (12/643).

[2] Abdurrezzâk (1/316), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1108), İbn Cerîr (12/644) ve İbn Ebî Hâtim (6/2096).

[3] İbn Cerîr (12/643, 6644).

[4] İbn Cerîr (12/646, 647) ve İbn Ebî Hâtim (6/2096).

Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir."
(Hûd Sur. 121-123)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ"[1] buyruğu, "Üzerinde bulunduğunuz cihet ve duruma göre davranın" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz"**[3] buyruğunun: "Şeytanın size vaad edip süslediği şeyleri bekleyiniz" mânâsında olduğunu, **"Bütün işler O'na döndürülür"**[4] buyruğunun ise: "Allah, onlar arasında adaletli olan hükmüyle hüküm verir" mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Tevrat, En'âm Sûresinin ilk âyetiyle başlar, Hûd Sûresinin son âyeti olan, **"İman etmeyenlere de ki: Elinizden geleni yapın! Biz de (gerekeni) yapmaktayız! Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz! Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Bütün işler O'na döndürülür. Öyleyse O'na kulluk et, O'na güven. Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir"**[6] âyetiyle biter."[7]

---

[1] Hûd Sur. 121
[2] İbn Cerîr (12/559, 19/477, 20/213) ve İbn Ebî Hâtim (6/2097).
[3] 122
[4] Hûd Sur. 123
[5] İbn Cerîr (12/648, 649).
[6] Hûd Sur. 123
[7] İbnu'd-Durays (199) ve İbn Cerîr (12/649).

YÛSUF SÛRESİ

En-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yûsuf Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'in: "Yûsuf Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur" dediğini bildirir.

Hâkim'in Rifâa' b. Râfi ez-Zurakî'den bildirdiğine göre, Rifâa ve teyzesi oğlu Muâz b. Afrâ beraber yola çıkıp Mekke'ye gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Bu olay, Ensar'dan olan altı kişinin Mekke'ye gelişinden önce olmuştur. Rifâa der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bana İslam'ı anlat" dediğimde, Allah'ın Resûlü bana İslam'ı anlatıp: *"Gökleri, yeri ve dağları kim yarattı?"* diye sordu. Biz: "Allah yarattı" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi kim yarattı?"* diye sordu. Biz: "Allah yarattı" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Taptığınız bu putları kim yaptı?"* diye sordu. Biz: "Biz yaptık" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaratan mı, yoksa yaratılan mı ibadet edilmeye daha layıktır! Bu putların size ibadet etmesi daha uygundur. Çünkü onları siz yaptınız. İbadet edilmeye Yüce Allah, yaptığınız putlardan daha çok layıktır. Ben, Allah'a ibadet etmeye, Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim de Onun peygamberi olduğuma şahitlik etmeye, akrabayı gözetmeye, insanlara düşmanlık edip kin tutmayı bırakmaya davet ediyorum"* buyurdu. Biz: "Eğer davet ettiğin şey batıl bir şey olsa bile, çok değerli ve güzel ahlakı emreden bir şeydir. Kâbe'ye gitmemiz için bineklerimizi tut" dedik. Muâz b. Afrâ onun yanında oturdu, ben ise tavaf edip yedi fal oku çıkardım ve bunlardan birini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ayırıp Kâbe'ye dönerek, oklardan birini çektim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ayırdığım ok çıktı. Aynı şeyi yedi defa yapmama rağmen aynı ok çıkınca: "Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Onun Resûlü olduğuna şahitlik ederim" diye bağırdım. Bunun üzerine halk başımda toplanıp: "Bu, deli ve dinini terk etmiş biridir" deyince, ben: "Aksine, bu kişi mümindir"

---

[1] en-Nehhâs (sh. 533).

karşılığını verdikten sonra Mekke'nin üst tarafına geldim. Muâz beni görünce: "Rifâa, gittiğinden değişlik bir yüzle geliyor" dedi. Ben gelip iman ettim ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Yûsuf Sûresi ve Alak Sûresini öğretti, sonra Medine'ye geri döndük.[1]

İbn Sa'd'ın İkrime'den bildirdiğine göre Mus'ab b. Umeyr, insanlara Kur'ân'ı ve İslam'ı öğretmek için Medine'ye gelince, Amr b. el-Cemûh haber göndererek: "Bize getirdiğiniz bu şey nedir?" diye sordu. Biz: "Eğer istersen, yanına gelip sana Kur'ân'ı dinletiriz" karşılığını verince, Amr: "Olur" dedi ve bir gün için anlaştık. Anlaştıkları gün Umeyr gelip oradakilere: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik"**[2] sûresini okudu.

Beyhakî, *Delâil*'de, Kelbî'nin vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yûsuf Sûresini okurken, bir Yahudi bilgini yanına girdi ve: "Ey Muhammed! Bunu sana kim öğretti?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah öğretti"* cevabını verince, Yahudi bilgini duyduklarından dolayı hayretler içinde kavmine dönüp: "Vallahi, Muhammed Tevrat'ta indirildiği şekilde Kur'ân'ı okuyor" dedi. Sonra da yanına Yahudilerden birkaç kişi alarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce, vasıflarından onun peygamber olduğunu anladılar ve onun omuzları arasındaki peygamberlik mührüne baktılar ve Yusuf Suresini dinlediler. Öyle bir hayrete düştüler ki hepsi de müslüman oldular.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'nın: "Hz. Ömer'in, sabah namazında Yûsuf Sûresini okuduğunu duydum" dediğini bildirir.[4]

---

[1] Hhs (4/149, 150 *"sahîh"*).

[2] Yûsuf Sur. 1, 2

[3] Beyhakî (6/276).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/353, 354).

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir." (Yûsuf Sur. 1)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Evet vallahi! Bereketi, hidâyeti ve rüşdü apaçıktır" bir lafızda ise: "Allah, bu Kur'ân ile hidâyetini ve rüşdünü açıklamıştır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[3] buyruğunda, apaçık sözünden kasıt, Yüce Allah'ın, helalini ve haramın açıklamasıdır.[4]

İbn Cerîr'in Hâlid b. Ma'dâd'dan bildirdiğine göre Muâz, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Acemlerin kullanmadığı altı harfi açıklamıştır" dedi.[6]

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik." (Yûsuf Sur. 2)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç sebepten dolayı Arapları seviyorum: Ben Arabım, Kur'ân Arapça'dır ve cennet ehlinin dili Arapça'dır"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

---

[1] Yûsuf Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (1/317), İbn Cerîr (13/6) ve İbn Ebî Hâtim (7/2099, 8/2748).

[3] Yûsuf Sur. 1

[4] İbn Cerîr (13/5).

[5] Yûsuf Sur. 1

[6] İbn Cerîr (13/6).

[7] Taberânî (11441), Hâkim /4/87) ve Beyhakî (1433, 1610). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/52), ravilerden Alâ b. Amr el-Hanefî'nin zayıflığı konusunda icma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Arab'ım, Kur'ân Arapça'dır ve Cennet ehlinin dili Arapça'dır"* buyurdu.

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Arapça bir Kur'ân olarak indirdik"** âyetini okudutan sonra: *"Hz. İsmâil'e Arapça dili ilham edilmiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân, Kureyşlilerin konuştuğu dille nazil olmuştur" dedi.[2]

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin."
(Yûsuf Sur. 3)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" deyince, **"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İshâk b. Râhûye, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kur'ân-ı Kerîm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirildi. O da bir süre onlara Kur'ân'ı okudu. Sahabenin: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" demeleri üzerine yüce Allah'ın: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[5] sûresi nazil oldu. Yine Hz. Peygamber bir süre Kur'ân-ı Kerîm'i onlara okudu. Bu sefer de: "Bize bazı şeyler anlatsan" demeleri üzerine yüce Allah: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı**

[1] Hâkim (2/439) ve Beyhakî (1618).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2099).
[3] Yûsuf Sur. 3
[4] İbn Cerîr (13/7).
[5] Yûsuf Sur. 1

sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"[1] buyruğunu indirdi. Sahabe, Allah'ın Resûlü'den bir şey anlatmasını istediği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara hep Kur'ân'dan bahsediyordu. Bu sefer insanlar: "Ey Allah'ın Resûlü, bize biraz öğüt versen" deyince, yüce Allah: **"İman edenlerin kalplerinin Allah'ın zikrine ve inen hakka karşı yumuşayarak saygı ile boyun eğecekleri zaman... gelmedi mi"**[2] buyruğunu indirdi.[3]

İbn Merdûye, Avn b. Abdillah vasıtasıyla, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" deyince, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[4] sûresi nazil oldu.

İbn Cerîr'in Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre sahabe, (Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inen Kur'ân âyetlerini dinlemekten) usandılar ve: "Bize bazı şeyler anlatsan" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"**[5] buyruğunu indirdi. Sonra sahabe bir daha usanıp, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine kıssa anlatmasını kastederek: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize, hadisten daha üstün, Kur'ân'dan daha aşağıda olan bir şey anlatsan" dediler. Bunun üzerine: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[6] sûresi nazil oldu. Onlar, kendilerine anlatılmasını isteyince, Yüce Allah onlara sözlerin en güzelini gösterdi. Kendilerine kıssa anlatılmasını isteyince ise, kendilerine kıssaların en güzeli gösterildi."[7]

Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nasr el-Makdisî *el-Hucce*'de, Diyâ *el-Muhtâre*'de, Hâlid b. Urfuta'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer'in yanında otururken, Abdulkays oğullarından bir adam gelince, Hz. Ömer: "Sen, Abdulkays oğullarından olan falan kişi misin?" diye sordu. Adam: "Evet"

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] Hadîd Sur. 16

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4013) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Bezzâr (1152, 1153), Ebû Ya'lâ (740), İbn Cerîr (13/8, 9), İbn Ebî Hâtim (7/2099), İbn Ebî Hâtim (6209), Hâkim (2/345 *"sahîh"*) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4013) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Yûsuf Sur. 1

[5] Zümer Sur. 23

[6] Yûsuf Sur. 1

[7] İbn Cerîr (13/8). *Câmiu Beyâni Fadli'l-İlim*'in (1914) muhakkiki hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

cevabını verince, Hz. Ömer elindeki değnekle adama vurdu. Adam: "Neden vuruyorsun ey müminlerin emiri?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Otur!" dedi ve adam oturunca, Hz. Ömer ona: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik. , "Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"**[1] âyetlerini üç defa okudu ve üç defa da vurdu. Adam: "Neden vuruyorsun ey müminlerin emiri?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Danyâl'ın kitabından bir nüsha yazan sen değil misin?" karşılığını verdi. Adam: "Sen emret, ben emrettiğini yapayım" deyince, Hz. Ömer: "Git ve o kitabı sıcak su ve yünle sil, sonra onu ne oku, ne de insanlardan kimseye okut. Eğer bu kitabı okuduğunu veya okuttuğunu duyarsam, sana ağır bir ceza veririm" dedikten sonra: "Otur" dedi. Adam oturunca Hz. Ömer şöyle dedi: "Ben, Kitap ehlinin kitabından bir nüsha yazıp, onu bir deri parçasının içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bu elindeki nedir ey Ömer?"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu, ilmimizi arttırmak için yazdım" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kadar kızdı ki yanakları kızardı. Sonra halkın toplanması için çağrı yapılınca, Ensar: "Peygamberinizi kızdırmışlar, silaha silaha!" dediler. Sahabe gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin etrafını çevirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bana, sözlerin hepsini kapsayan ve sonuncusu olan (Kur'ân) verilmiştir. Ben size bu kitabı bembeyaz ve net olarak getirdim. O kitaptan şaşmayın ve şaşıranlar da sizi aldatmasın"* buyurdu. Hz. Ömer devamla şöyle dedi: Bunun üzerine ben kalkarak: "Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı ve seni de Allah'ın elçisi olarak kabul ettim" dedim. Sonra Allah'ın Resûlü minberden indi."[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: Kûfe'de, Danyâl'ın kitaplarını okuyan ve araştıran bir adam vardı. Hz. Ömer, bir mektup yazıp bu adamın kendisine getirilmesini emredince, adamı Hz. Ömer'e götürdüler. Hz. Ömer adama kırbaçla vurduktan sonra, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik. "Biz bu**

---

[1] Yûsuf Sur. 1, 2, 3

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4261) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim (7/2100) ve Diyâ (115, *"zayıf"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/182) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. İshâk el-Vâsıtî'yi Ahmed ve bazıları zayıf bulmuştur."

Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"[1] âyetlerini okudu. Adam, Hz. Ömer'in ne istediğini anlayıp: "Ey müminlerin emiri! Beni bırak, vallahi yanımdaki bu kitapların hepsini yakacağım" deyince, Hz. Ömer adamı serbest bıraktı.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"**[3] âyetindeki kıssalardan kasıt, geçmiş kitaplardaki kıssalar ve yüce Allah'ın eski ümmetler hakkındaki emirleridir. Daha önce sözünden ise Kur'ân'ın indirilmesinden öncesi kastedilmiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"[5] âyetindeki kıssalardan kasıt Kur'ân'dır.

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

"Yusuf babasına: "Babacığım! «Rüyamda onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini gördüm» demişti."
(Yûsuf Sur. 4)

Ahmed ve Buhârî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrahim oğlu, İshak oğlu, Yakub oğlu Yusuf şerefli bir insan, şereflinin oğlu, şereflinin oğlu, şereflinin oğludur"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve**

---

[1] Yûsuf Sur. 1, 2, 3

[2] Abdurrezzâk (10166) ve İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân* (88).

[3] Yûsuf Sur. 3

[4] İbn Cerîr (13/7).

[5] Yûsuf Sur. 3

[6] Ahmed 9/523 (5712) ve Buhârî (3390, 4688).

ayın bana secde ettiklerini gördüm..."[1] buyruğunu açıklarken: "Peygamberlerin rüyası vahiydir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, *ed-Duafâ*'da, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâilu'n-Nübüvve*'de Ebû Nuaym ve *Delâilu'n-Nübüvve*'de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Bahçe işiyle uğraşan bir Yahudi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Yûsuf'un, kendisine secde ettiğini gördüğü yıldızların isimlerinin ne olduğunu söyle" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup hiçbir cevap vermedi. Cibrîl inip, kendisine bu yıldızların ismini söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yahudiyi çağırıp: *"Eğer sana bu yıldızların ismini söylersem iman edecek misin?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Harsân, Târık, Zeyâl, Zu'l-Kenefân, Kâbis, Vessâb, Amûdân, el-Felîk, el-Musbih, ed-Darûh, el-Fera, ed-Diyâ ve en-Nûr'dur. Hz. Yûsuf, bunların ufukta kendisine secde ettiklerini gördü ve rüyasını Hz. Yâkûb'a anlatınca: «Bu, Yüce Allah'ın daha sonra bir araya getireceği bir dağılmaya işaret etmektedir» dedi."* Bunun üzerine Yahudi: "Evet vallahi! Bu yıldızların isimleri söylediğin gibidir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve ayın bana secde ettiklerini gördüm..."**[4] buyruğundaki on bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Güneş annesi, Ay ise babasıdır. Hz. Yûsuf'un annesi Râhîl'e güzeliğin üçte biri verilmiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve ayın bana secde ettiklerini gördüm..."**[5] buyruğundaki on bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Güneş ve Ay ise anne ve babasıdır.[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 4

[2] İbn Cerîr (13/9, 10), İbn Ebî Hâtim (7/2101) ve Hâkim (2/431).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1111), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2220), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4015) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (13/10), İbn Ebî Hâtim (7/2101), Ukaylî (1/259), İbn Hibbân)1/250, 251), Hâkim (4/396 *"sahîh"*), Beyhakî (6/277) ve İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (1/145, 146).

[4] Yûsuf Sur. 4

[5] Yûsuf Sur. 4

[6] Abdurrezzâk (1/317) ve İbn Cerîr (13/12).

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, anne babası ve kardeşlerinin kendisine secde ettiğini görmüştür.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Rüyamda onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini gördüm"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "On bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleriydi ve hepsi de peygamberdi. Hz. Yûsuf onlarla buluşunca, anne babasıyla görüşüp onlar kendisine secde etmeden kardeşlerinin de secde etmelerine izin vermemiştir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Münebbih, babasının: "Hz. Yûsuf, bu rüyayı Kadir gecesi görmüştür" dediğini söylemiştir.

قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Babası şunları söyledi: Evladım! Rüyanı kardeşlerine anlatma, yoksa sana tuzak kurarlar; zira şeytan insanın apaçık düşmanıdır. Rabbin seni böylece rüyandaki gibi seçecek, sana rüyaları yorumlamayı öğretecek; daha önce, ataların İbrahim ve İshak'a nimetlerini tamamladığı gibi, sana ve Yakub soyuna da tamamlayacaktır. Doğrusu Rabbin bilir, Hakim'dir." (Yûsuf Sur. 5, 6)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَجْتَبِيكَ"[4] buyruğu, "seni seçecek"mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/12).

[2] Yûsuf Sur. 4

[3] İbn Cerîr (13/13).

[4] Yûsuf Sur. 6

[5] İbn Cerîr (13/15), İkrime'den.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ"[2] buyruğundan kasıt, rüya yorumlamayı öğretmektir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ"[4] buyruğundan kasıt, rüya ilmidir. Hz. Yûsuf zamanının en iyi rüya yorumlayan kişisiydi.[5]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Daha önce, ataların İbrahim ve İshak'a nimetlerini tamamladığı gibi, sana ve Yakub soyuna da tamamlayacaktır..."**[6] buyruğunda, Hz. İbrâhim'e tamamlanan nimet, onun ateşten kurtarılması, Hz. İshak'a verilen nimet ise boğazlanmaktan kurtarılmasıdır.[7]

لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ

"And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır." (Yûsuf Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "آيَاتٌ" kelimesi, ibret mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır"** buyruğunu açıklarken: "Hz. Yûsuf'un olayını soranlar için Allah'ın sizlere bildirip haber verdiğinde nice ibretler vardır" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır"** buyruğunu

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2103).

[2] Yûsuf Sur. 6

[3] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/16) ve İbn Ebî Hâtim (7/2103).

[4] Yûsuf Sur. 6

[5] İbn Cerîr (13/16) ve İbn Ebî Hâtim (7/2103).

[6] Yûsuf Sur. 6

[7] İbn Cerîr (13/16).

[8] İbn Ebî Hâtim (7/2104).

[9] İbn Ebî Hâtim (7/2104).

açıklarken: "Hz. Yûsuf ve kardeşlerinin olayını soranlar, Hz. Yûsuf'un kıssasının bu olduğunu bilsinler" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e peygamberlik verdiğinde, kavminin kendisine kötü davranmaları ve kıskanmaları üzerine, teselli bulması için kendisine Hz Yûsuf'un kıssasını, kardeşlerinin kendisine kötü davranmasını ve rüyasını anlattığında onu kıskanmalarını anlatmıştır."[1]

إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

"Hani onlar şöyle demişlerdi: "Doğrusu biz güçlü bir topluluk olduğumuz halde babamızın nezdinde Yusuf ile kardeşi bizden daha sevgilidir. Babamız herhalde apaçık bir hata içindedir" (Yûsuf Sur. 8)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Hz. Yâkub, Şam'da ikamet etmekteydi ve tek derdi Yûsuf ve kardeşi Bünyamin'di. Kardeşleri, babalarının kendisine olan sevgisinden dolayı Hz. Yûsuf'u kıskandılar. Hz. Yûsuf, rüyasında, **"Onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini..."**[2] görüp, bunu babasına anlatınca, babası, **"Oğulcuğum! Rüyanı kardeşlerine anlatma, yoksa sana tuzak kurarlar..."**[3] dedi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri rüyadan haberdar olunca onu kıskandılar ve: **"Doğrusu biz güçlü bir topluluk olduğumuz halde** (on kardeştiler) **babamızın nezdinde Yusuf ile kardeşi** (Bünyamin) **bizden daha sevgilidir. Babamız** (bizim hakkımızda) **herhalde apaçık bir hata içindedir. Yusuf'u öldürün veya onu ıssız bir yere bırakıverin ki babanız size kalsın; ondan sonra da iyi kimseler olursunuz"**[4] tövbe edersiniz" dediler. İçlerinden Yahudâ: **"Yusuf'u öldürmeyin, onu bir**

---

[1] İbn Cerîr (13/17).

[2] Yûsuf Sur. 4

[3] Yûsuf Sur. 5

[4] Yûsuf Sur. 8, 8

kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur"[1] dedi.

Hz. Yûsuf'u kuyuya atma konusunda görüş birliğine varınca, babalarına gidip: **"Ey babamız! Sana ne oluyor da Yusuf hakkında bize güvenmiyorsun!"**[2] dediler. Hz. Yâkub: "Onu sizinle göndermem. "Onu götürmeniz beni üzüyor; siz farkına varmadan onu kurdun yemesinden korkarım" dedi. Onlar: **"Hakikaten biz (kuvvetli) bir topluluk olduğumuz halde, eğer onu kurt yerse, o zaman biz gerçekten âciz kimseler sayılırız"**[3] deyince, Hz. Yâkub, Hz. Yûsuf'u kendileriyle gönderdi. Onu babalarının yanından çıkarırken saygılı davrandılar, ama sahraya çıktıklarında düşmanlıklarını açığa çıkardılar ve ona vurmaya başladılar. Biri ona vurunca, Hz. Yûsuf başkasından yardım istiyor, yardım istediği kişi de kendisine vuruyordu. Hz. Yûsuf, içlerinde merhametli olan kimsenin olmadığını ve kardeşleri tarafından öldüresiye dövüldüğünü görünce: "Babacığım! Ey Yâkub! Cariyelerin çocuklarının oğluna ne yaptığını bilsen" diye bağırmaya başladı. Onu öldüresiye dövdüklerini gören Yahûda: "Onu öldürmeyeceğinize dair bana söz vermemiş miydiniz!" deyince, Hz. Yûsuf'u alıp kuyuya atmak için götürdüler. Onu kuyuya sarkıttıklarında, Hz. Yûsuf kuyunun kenarlarına tutununca, ellerini bağladılar ve gömleğini çıkardılar. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim! Gömleğimi geri verin de onunla kuyuda örtüneyim" deyince, "On bir yıldız, Güneş ve Ay'a dua et te sana yarenlik etsinler" karşılığını verdiler. Hz. Yûsuf onlara: "Ben bir şey görmedim" dedi.

Onu kuyuya sarkıttıklarında, kuyunun yarısına gelince ölmesi için ipi bıraktılar. Kuyuda su olduğu için Hz. Yûsuf suyun içine düştü ve bu sebeple düşmesi dolayısıyla kendisine bir şey olmadı. Sonra bir kayaya çıkıp ağlamaya başlayınca kardeşleri kendisine seslendiler. Hz. Yûsuf, kardeşlerinin kalplerinin yumuşadığını zannedip cevap verince, üzerine bir kaya atıp öldürmek istediler, ama Yahûda onlara engel oldu ve: "Onu öldürmeyeceğinize dair bana söz verdiniz" dedi. Hz. Yûsuf kuyudayken Yahûda kendisine yemek getiriyordu. Sonra bir oğlağı kesip Hz. Yûsuf'un gömleğini kestikleri oğlağın kanına buladılar. Akşam vakti olunca da

[1] Yûsuf Sur. 10

[2] Yûsuf Sur. 11

[3] Yûsuf Sur. 13, 14

ağlayarak babalarına geldiler. Hz. Yâkub çocuklarının ağlamasını duyunca korktu ve: "Ey oğullarım! Neyiniz var, koyunlarınıza bir şey mi oldu?" diye sordu. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Yâkub: "Yûsuf ne yaptı?" diye sordu. Onlar: **"Ey babamız! dediler, biz yarışmak üzere uzaklaştık; Yusuf'u eşyamızın yanında bırakmıştık. (Ne yazık ki) onu kurt yemiş! Fakat biz doğru söyleyenler olsak da sen bize inanmazsın."**[1] Bunun üzerine Hz. Yâkub, hıçkırarak ağladı ve: "Gömlek nerede?" diye sordu. Onlar, üzerine oğlağın kanının bulaştığı gömleği getirince, Hz. Yâkub gömleği alıp yüzüne koydu. Sonra yüzü gömlekteki kanla boyanıncaya kadar ağladı ve: "Ey Oğullarım! Bu kurt ne kadar da merhametliymiş! Nasıl oluyor da Yûsuf'un etini yiyor da gömleğini yırtmıyor!" dedi.

"Bir kervan geldi, sucularını gönderdiler; sucu kovasını kuyuya saldı..."[2] Hz. Yûsuf ta ipe tutunup kuyudan çıktı. Kovanın sahibi Hz. Yûsuf'u görünce, arkadaşlarından Büşrâ adında birini çağırdı ve: "Ey Büşrâ! İşte bir oğlan" dedi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri onun seslenmesini duyup geldiler ve: "Bu, bizim kaçan kölemizdir" deyip, kendi dilleriyle (kervancıların anlamayacağı bir dile!) Hz. Yûsuf'a: "Eğer bizim kölemiz olduğunu inkar edersen seni öldürürüz. Kendisine, seni kurt yedi dediğimiz Yâkub'a geri döndüreceğimizi mi zannettin" dediler. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim! Beni Yâkub'a geri götürün. Ben, onun sizden razı olacağına kefil olurum ve bu yaptıklarınızı kendisine söylemem" dedi, ama bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Hz. Yûsuf: "Ben, bunların kölesiyim" deyince, kovayı sarkıtan ve Büşrâ adındaki kişi kendisini satın aldıktan sonra götürdüler. Kervandakilere, buluntu olduğunu söyledikleri takdirde kendilerinin de bu kölede paylarının olduğunu iddia etmemeleri için: "Bunu satın aldık" demek üzere anlaştılar ve eğer: "Bu nedir?" diye sorarlarsa, kuyunun sahiplerinden satın aldıklarını söylemeye karar verdiler. **"Onu ticari bir mal olarak sakladılar..."**[3] buyruğu buna işaret etmektedir. Kardeşleri, **"Onu yanlarında alıkoymak istemedikleri için ucuz bir fiyata, birkaç dirheme** (yirmi dirheme) **sattılar."**[4]

---

[1] Yûsuf Sur. 17

[2] Yûsuf Sur. 19

[3] Yûsuf Sur. 19

[4] Yûsuf Sur. 20

Hz. Yûsuf'u (satın alanlar) Mısır'a götürünce, kendisini Mısır kralı Aziz satın alıp evine götürdü ve hanımına: **"Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz"**[1] dedi. Aziz'in hanımı Hz. Yûsuf'u sevip: "Ey Yûsuf, saçların ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "Saçlarım, bedenimden düşecek olan ilk şeylerdir" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf, gözlerin ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "Onlar, bedenimden yere akacak olan ilk şeylerdir" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf, yüzün ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "O, toprak içindir, toprak, onu, yiyecektir!" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: **"Haydi gel!"**[2] ("هَيْتَ لَكَ" sözü, Kıptîce: Haydi gelsene! demektir) deyince, Hz. Yûsuf: **"(Hâşâ), Allah'a sığınırım! Zira kocanız benim velinimetimdir, bana güzel davrandı"**[3] Ailesinde kendisine ihanet etmem" karşılığını verdi.

Aziz'in hanımı, Hz. Yûsuf'u bu konuda ikna edene kadar peşini bırakmadı. İkisi de birbirini arzuladı[4] ve eve girdiler. Aziz'in hanımı, kapıları iyice kapattı. Hz. Yûsuf, şalvarını çözmek isteyince, evde Hz. Yâkub'un suretini parmağını ısırmış bir halde gördü. Hz. Yâkub şöyle diyordu: "Ey Yûsuf! Senin misalin — eğer onunla ilişkiye girmezsen— gökte uçan ve kimsenin kendisine güç yetiremediği bir kuşun misaline benzer. Eğer onunla ilişki kurarsan, senin misalin, o kuşun yere düşmesine benzer. Artık o kuş yere düştüğünde kendisini herhangi bir şeyin şerrinden koruyamaz. Yine senin misalin, —eğer

---

[1] Yûsuf Sur. 21

[2] Yûsuf Sur. 23

[3] Yûsuf Sur. 23

[4] Müfessirler, (هَمَّ) kelimesi hakkında ihtilafa düşmüşlerdir. Bazıları, Hz. Yûsuf'a, fasıklara bile nisbet edilmeyecek şeyi nisbet etmişlerdir. Bu kelime konusunda müfessirler ikiye ayrılmışlardır. Birinci görüşte olanların naklettiklerinin hiçbir rivayetin senedi sahîh değildir. Görünen o ki bunlar, bu rivâyetleri İsrâiliyyattan olan rivayetlerden almışlardır. Selef âlimlerinden nakledilenlerin ise hiç biri sahîh değildir. Çünkü onlardan nakledilenler birbirine ters düşen ve yalan olduğu ortada olan rivayetlerdir. İbn Teymiyye der ki: "Kur'ân'ı Kerim, Hz. Yûsuf'un, masumluğunu, takvasını ve bu konudaki sabrını haber vermiştir. Eğer Hz. Yûsuf günah işleseydi, ya günaha devam eden veya tövbe eden biri olurdu. Günaha ısrar etmesi mümkün değildir. Eğer günahına tövbe etmişse, Yüce Allah, diğer peygamberlerin tövbe ettiğini ve bağışlanma dilediğini zikrettiği gibi, onun ne tövbe ettiğini ve bağışlanma dilediğini zikretmemiştir. Bu da, Yüce Allah'ın, Hz. Yûsuf'tan bahsederken: **"Doğrusu kim kötülükten sakınır ve sabrederse bilsin ki Allah iyi davrananların ecrini katiyen zayi etmez"** (Yûsuf Sur. 90) buyurduğu üzere, onun yaptığının güzel şeyler olduğuna işaret eder.

ilişkiye girmezsen— zaptolunamayan bir boğanın misaline benzer. Ama ilişkiye girersen, senin misalin ölmüş olan ve burun deliklerine karıncaların dolduğu kendisini bir şeyden koruyamayan bir boğaya benzer."

Hz. Yûsuf, şalvarını bağlayıp dışarıya çıkmak için davranınca, Aziz'in hanımı yetişip gömleğinin arka tarafından yakalayıp çekti ve gömlek Hz. Yûsuf'un üzerinden çıktı. Yûsuf gömleği bırakıp kapıya doğru koşunca, Aziz ve hanımının amcası oğlunun kapının önünde oturduğunu gördüler. Aziz'in hanımı kocasını görünce, **"Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!"**[1] Bu, benden murad almak istedi, ben onu itip kendimden uzaklaştırırken gömleğini yırttım" dedi. Hz. Yûsuf: "Hayır. O benden murad almak istedi. Ben de kabul etmeyip ondan kaçarken bana yetişti ve gömleğimden yakalayıp yırttı" dedi.

Kadının amcası oğlu: "Meselenin çözümü gömlektedir. Bakınız, eğer gömlek önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır. Eğer gömlek arkadan yırtılmışsa, kadın yalan söylüyor, bu ise doğru söyleyenlerden demektir" dedi. Gömlek getirilip, Aziz onun arkadan yırtılmış olduğunu görünce, **"Şüphesiz, dedi; bu, sizin tuzağınızdır. Sizin tuzağınız gerçekten büyüktür. Ey Yusuf! Sen bundan (olanları söylemekten) vazgeç! (Ey kadın!) Sen de günahının affını dile!"**[2] bir daha böyle bir şey yapma" dedi.

"Şehirdeki bazı kadınlar dediler ki: "Aziz'in karısı, delikanlısının nefsinden murat almak istiyormuş; Yusuf'un sevdası onun gönlüne işlemiş!"[3] (kalbinin zarını delip içeriye kadar girmiş). Kadınların böyle dediğini duyan Aziz'in hanımı: **"Onları davet etti; koltuklar hazırladı; geldiklerinde her birine birer bıçak verdi."**[4] Onlara yemeleri için turunç verdi ve Hz. Yûsuf'a: "Yanlarına çık" dedi. Hz. Yûsuf kadınların yanına çıkıp, kadınlar da kendisini görünce, onu gözlerinde büyüttük ve turuncu kestiklerini zannederek farkında olmadan ellerini kesmeye başladılar ve: "Allah'ı tenzih ederiz ama, bu insan

---

[1] Yûsuf Sur. 25
[2] Yûsuf Sur. 28, 29
[3] Yûsuf Sur. 30
[4] Yûsuf Sur. 31

değil ancak çok güzel bir melektir" dediler. Aziz'in hanımı: "İşte sözünü edip beni yerdiğiniz budur. And olsun ki onun olmak istedim, fakat o iffetinden dolayı çekindi"[1] şalvarını çözdükten sonra anlamadığım bir sebeple bundan vazgeçti.

Hz. Yûsuf: **"Rabbim! Hapis benim için, bunların istediklerini yapmaktan daha iyidir"**[2] ey Rabbim! Hapis benim için, davet ettikleri zinadan daha sevimlidir" dedi. Aziz'in hanımı kocasına: "Bu İbrâni köle insanlar içinde beni rezil etti. İnsanlara özür beyan edip, benim kendisinden murad almak istediğimi söylüyor. Ben ise buna tahammul edemiyorum. Ya benim de çıkıp onun gibi özür beyan etmeme izin verirsin, ya da beni hapsettiğin gibi onu da hapsedersin" dedi. **"Sonra, kadının ailesi delilleri Yusuf'un lehinde gördüğü halde, onu bir süre için hapsetmeyi uygun buldu"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Âyetteki Hz. Yûsuf'un lehinde gördüğü şey, gömleğin arkadan yırtılması ve kadınların ellerini kesmeleridir.

"Hapse, onunla beraber, iki genç daha girdi."[4] Kral, aşçısının kendisini evde zehirleyeceğini öğrenince, onu ve kendisine zehir verdiğini zannettiği sakisini hapsetti.

Hz. Yûsuf hapse girince: "Ben rüya tabir ederim" dedi. Bu iki gençten biri diğerine: "Gel bu İbrânî kölenin rüya tabirini deneyelim" deyip rüya görmedikleri halde görmüş gibi yalan söyleyerek rüya anlattılar. Hz. Yûsuf uydurdukları rüyalarını tabir etti. Saki: "Rüyamda şaraplık üzüm sıktığımı gördüm", aşçı ise: "Üzerinde, kuşların yediği bir ekmek taşıdığımı gördüm" deyince, Hz. Yûsuf: Rüyanızda **"Rabbimin bana öğrettiği bilgi ile, daha yiyeceğiniz yemek gelmeden size onu yorumlarım"**[5] deyip şöyle devam etti: **"Ey mahpus arkadaşlarım! Biriniz efendinize şarap sunacak"**[6] eski görevine geri dönecek, **"diğeri asılacak ve kuşlar başından yiyecektir."**[7] Bunun üzerine ikisi de korkup: "Vallahi biz rüyamızda bir şey görmedik" deyince, Hz.

---

[1] Yûsuf Sur. 32
[2] Yûsuf Sur. 33
[3] Yûsuf Sur. 35
[4] Yûsuf Sur. 36
[5] Yûsuf Sur. 37
[6] Yûsuf Sur. 41
[7] Yûsuf Sur. 41

Yûsuf: **"Sorduğunuz iş işte böylece kesinleşmiştir"**[1] Bu dediğim mutlaka gerçekleşecektir" karşılığını verip, sakiye: **"Efendinin yanında beni an"**[2] dedi. Sonra Yüce Allah krala korkunç bir rüya gösterdi. Kral rüyasında, semiz yedi ineğin zayıf olan yedi ineği yediğini, yedi yeşil başağın, yedi kuru başağı yediğini gördü ve sihirbaz, kâhin ve rüya tabircilerini çağırarak onlara rüyasını anlattı. Onlar: **"Bir takım karışık rüyalar; biz böyle rüyaların yorumunu bilmeyiz" dediler. Hapisteki iki kişiden kurtulmuş olanı, nice zaman sonra Yusuf'u hatırladı ve: "Ben size bunu yorumlayacağım, hele beni gönderin" dedi."**[3]

İbn Abbâs der ki: Hapisane, şehir dışındaydı. Saki Hz. Yûsuf'a gidip: "Rüyada görülen yedi semiz ineği yedi zayıf ineğin yemesi; yedi yeşil başak ve bir o kadar kuru başak nedir? Bize yorumla, ben de insanlara ulaştırayım da bilsinler"[4] deyince, Hz. Yûsuf: "Devamlı yedi sene ekin ekip, biçtiğiniz ekinin yediğinizden artanını başağında bırakın. Sonra bunun ardından yedi kurak yıl gelir, bütün biriktirdiğinizi yer, yalnız az bir miktar saklarsınız. Sonra bunun ardından da bir yıl gelecek ki, o yılda insanlara (Allah tarafından) yardım olunacak ve o yılda (üzüm) sıkacaklar"[5] karşılığını verdi. Saki, krala gidip Hz. Yûsuf'un söylediklerini bildirince: "Onu bana getirin, dedi. Yusuf'a elçi gelince, "Efendine dön, kadınlar niçin ellerini kesmişlerdi bir sor; doğrusu Rabbim onların hilesini bilir" dedi.[6]

Süddî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Eğer Hz. Yûsuf, kralın, durumunu bilmeden zindandan çıksaydı, Aziz, ona şüpheyle bakmaya devam eder ve: "İşte hanımımdan murad almak isteyen kişi buydu" derdi.

Kral: "Bana o kadınları getirin" deyince, kadınları getirdiler ve şöyle dedi: "Yusuf'un nefsinden murat almak istediğiniz zaman durumunuz neydi? Kadınlar, Hâşâ! Allah için, biz ondan hiçbir kötülük görmedik"[7] Aziz'in hanımı bize, kendisinin Hz. Yûsuf'tan murad almak istediğini, onunla eve girip

---

[1] Yûsuf Sur. 41
[2] Yûsuf Sur. 42
[3] Yûsuf Sur. 44, 45
[4] Yûsuf Sur. 46
[5] Yûsuf Sur. 47, 48, 49
[6] Yûsuf Sur. 50
[7] Yûsuf Sur. 51

şalvarını çözdükten sonra tekrar çekip bağladığını ve bunun sebebini bilmediğini söyledi" dediler. Aziz'in hanımı: "Şimdi gerçek ortaya çıktı; onun olmak isteyen bendim"[1] dedi. Hz. Yûsuf oraya getirilince: "Bu, azizin yokluğunda ona (ailesinde) hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[2] dedi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf! Şalvarı çözdüğün zaman da mı?" diye sorunca, Hz. Yûsuf: "Ben nefsimi temize çıkarmam"[3] cevabını verdi.

Hz. Yûsuf a nisbet edilen günahtan uzak olduğunu anlayınca: **"Onu bana getirin, yanıma alayım"**[4] deyip, Mısır'ın işleriyle görevlendirdi. Hz. Yûsuf, Mısır'ın alışverişi ve diğer mali işlerinden sorumluydu. O zaman yeryüzünde açlık baş gösterince, Hz. Yâkub'un yaşadığı bölgeye de açlık isabet etmişti. Hz. Yâkub, oğullarını Mısır'a gönderip, Hz. Yûsuf'un kardeşi Bünyamin'i yanında bıraktı. Kardeşleri, Hz. Yûsuf'un yanına girince, **"Kendisini tanımadıkları halde o onları tanıdı."**[5] Onları görünce alıp yanında hububat ölçülen ölçekle onları eve soktu ve: "Bana durumunuzu bildirin. Ben sizin halinizi garipsedim" dedi. Onlar: "Biz, Şam diyarındanız" deyince, Hz. Yûsuf: "Neden geldiniz?" diye sordu. Onlar: "Yiyecek almak için geldik" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Yalan söylüyorsunuz. Siz casussunuz. Sizin sayınız kaçtır?" diye sordu. Onlar: "On kişiyiz" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Siz yirmi bin kişisiniz. Sizin her biriniz bin kişinin emiridir. Bana kendinizden bahsedin" dedi.

Onlar: "Biz, Sıddîk bir adamın oğlu olan kardeşleriz ve on iki kişiydik. Babamız bir kardeşimizi çok severdi. Bu kardeşimiz bizimle kıra çıkınca orada öldü. Babamız, bu kardeşimizi en çok severdi" dediler. Hz. Yûsuf: "Babanız, ondan sonra kiminle huzur buluyor?" diye sorunca, "Onun küçüğü olan kardeşiyle" cevabını verdiler. Hz. Yûsuf: "Babanız, büyükleri bırakıp küçük olan kardeşinizi sevdiği halde, bana nasıl sıddık biri olduğunu söylüyorsunuz? Bu kardeşinizi de görmem için bana getirin. **"Eğer onu bana getirmezseniz bundan böyle benden bir ölçek bile alamazsınız ve bana artık yaklaşmayın**

[1] Yûsuf Sur. 51
[2] Yûsuf Sur. 52
[3] Yûsuf Sur. 53
[4] Yûsuf Sur. 54
[5] Yûsuf Sur. 58

da"[1] deyince, onlar: **"Babasını ikna etmeye çalışacağız ve her halde bunu yaparız"**[2] karşılığını verdiler. Hz. Yûsuf: "Onu getirmemenizden korkuyorum. Geri dönmeniz için birinizi rehin olarak bırakın" deyince, Şem'ûn'u rehin olarak bıraktılar. Hz. Yûsuf, onlara buğday ölçerken yanındaki görevlilere: **"Karşılık olarak getirdiklerini de yüklerine koyun. Belki ailelerine varınca, onu anlarlar da bir daha dönerler"**[3] dedi.

Hz. Yûsuf'un kardeşleri babalarının yanına dönünce, onunla konuşup şöyle dediler: "Ey babamız! Mısır kralı bize çok ikramda bulundu. Eğer onun yerinde bizden biri olan Yâkub oğullarından bir kişi olsaydı bu kadar ikramda bulunmazdı. Şem'ûn'u yanında rehin alıp bize: "Babanızın, ölen kardeşinizden sonra kendisiyle huzur bulduğu kardeşinizi getirin de göreyim. Eğer onu getirmezseniz, memleketime bir daha yaklaşmayınız" dedi. Hz. Yâkub onlara şöyle dedi: "Mısır kralına vardığınızda ona benden selam söyleyin ve: «Babamız, bize yaptığın iyilikten dolayı sana dua edip rahmet talebinde bulunuyor» deyin." **"Yüklerini açınca karşılık olarak götürdükleri mallarının kendilerine iade edilmiş olduğunu gördüler** ve babalarına gidip: **"Ey babamız! Daha ne isteriz; işte mallarımız da bize iade edilmiş, dediler.**[4] Bunu gören Hz. Yâkub: **"Hepiniz helak olmadıkça onu bana geri getireceğinize dair Allah'a karşı sağlam bir söz vermezseniz, sizinle göndermeyeceğim" dedi. Söz verdiklerinde: «Sözümüze Allah vekildir» dedi."**[5]

Mısır'a girdiklerinde kendileri için: "Bütün bunlar bir adamın çocukları mı!" denilip nazar değmesinden korkarak: **"Oğullarım! Tek bir kapıdan** (yoldan) **değil, ayrı ayrı kapılardan girin, dedi."**[6] Hz. Yûsuf'un yanına girdiklerinde, Hz. Yûsuf kardeşini tanıdı ve onları bir yerde konaklatıp bol yiyecek ve içecek gönderdi. Akşam olunca da kendilerine yatak gönderip: "Her iki kardeş bir yatağa yatsın" dedi. Her iki kişi bir yatakta yatıp, Bünyamin tek başına kalınca, Hz. Yûsuf: "Bu da benimle aynı yatakta yatar"

---

[1] Yûsuf Sur. 60
[2] Yûsuf Sur. 61
[3] Yûsuf Sur. 62
[4] Yûsuf Sur. 65
[5] Yûsuf Sur. 66
[6] Yûsuf Sur. 67

dedi ve Bünyamin Hz. Yûsuf ile aynı yatakta yatınca, Hz. Yûsuf sabaha kadar onun kokusunu koklayıp bağrına bastı. Bunu gören Rûbîl: "Eğer bundan kurtulacak olursak, bu adam gibisini hiç görmedik" dedi.

"Yusuf onların yüklerini yükletirken, bir su kabını kardeşinin yüküne koydurdu."[1] Kardeşinin de bundan haberi yoktu. Yola çıkacakları zaman bir münadi şöyle bağırdı: **"Ey kervancılar, siz hırsızsınız!"** bunun üzerine takatleri kesildi ve: **"onlara dönerek: Ne arıyorsunuz? dediler. Kralın su kabını arıyoruz; onu getirene bir deve yükü (bahşiş) var dediler. (İçlerinden biri:) «Ben buna kefilim» dedi. «Allah'a andolsun ki, bizim yeryüzünde fesat çıkarmak için gelmediğimizi siz de biliyorsunuz. Biz hırsız da değiliz» dediler. (Yusuf'un adamları) dediler ki: «Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?"» (Hz. Yûsuf'un kardeşleri) Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır. Biz zalimleri böyle cezalandırırız**[2] Bu kişiyi alırsınız ve sizin olur" dediler. **"Yusuf kardeşinin yükünden önce onlarınkini aramaya başladı"**[3] Sadece kardeşinin yükü kalınca da: "Bu çocuk çalmış olamaz" dedi. Onlar: "Vallahi! Onun da yüküne bakmadan olmaz, onun da yüküne bak ve müsterih ol, biz de böylece yolumuza gidelim" dediler. Bunun üzerine elini Bünyamin'in yüküne atıp su kabını çıkardı. Yüce Allah, bu konuda: **"İşte biz Yusuf'a böyle bir plan kullanmasını vahyettik. Çünkü hükümdarın kanunlarına göre kardeşini alıkoyamazdı, meğerki Allah dileye"**[4] buyurmuştur. Su kabını kardeşinin yükünden çıkarınca, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin takatleri kesildi ve bir şey diyecek mecalleri kalmadı. Kardeşlerine: "Ey Râhîl'in oğulları! Sizden çektiğimiz nedir! Bu kabı ne zaman aldın?" dediler. Bünyamin: "Râhîl'in oğulları hala sizlerden dolayı sıkıntı çekmektedir. Kardeşimi götürüp kırda öldürdünüz. Bu su kabını, yüklerinize paralarınızı geri iade eden koymuştur" karşılığını verince, kardeşleri: "Dirhemlerden bahsetme. (Duyacak olurlarsa) onları tekrar alırlar" deyip kendisini kınayarak hakaret ettiler. Kendilerini Hz. Yûsuf'un huzuruna çıkardıklarında, Hz. Yûsuf su kabını istedi ve ona vurup kulağına yaklaştırdı. Sonra: "Bu su kabım, bana sizin on iki kardeş olduğunuzu, bir kardeşinizi de götürüp sattığınızı söylüyor" dedi.

---

[1] Yûsuf Sur. 70

[2] Yûsuf Sur. 71, 72, 73, 74, 75

[3] Yûsuf Sur. 76

[4] Yûsuf Sur. 76

Bünyamin, bunu duyunca kalkıp Hz. Yûsuf'a secde etti ve: "Ey kral! Bu su kabına, o kardeşimin diri mi yoksa ölü mü olduğunu sor" dedi. Hz. Yûsuf, kaba vurduktan sonra: "Evet, yaşıyor. Daha sonra onu göreceksin" dedi. Bünyamin: "Bana dilediğini yap. Eğer kardeşim durumumu öğrenirse beni kurtarır" deyince, Hz. Yûsuf, odasına girip ağladı, sonra abdest alıp çıktı. Bünyamin: "Ey kral! Gördüğüm kadarıyla, su kabına vuruyorsun ve bu kap sana doğruyu söylüyor. Ona sahibinin kim olduğunu sor" deyince, Hz. Yûsuf, kaba vurdu ve: "Bu kabım kızmış ve: «Benim kimde olduğumu gördüğün halde, sahibimin kim olduğunu nasıl sorarsın!» diyor" cevabını verdi. Hz. Yâkub'un oğulları kızdıkları zaman onlara kimse karşı koyamazdı. Rûbîl kızarak kalktı ve: "Ey kral! Ya bize kardeşimizi verirsin ya da öyle bir bağırırım ki, Mısır'da çocuğunu düşürmeyen hamile bir kadın kalmaz" dedi. Rubil'in tüyleri diken diken olmuş, elbisesinden dışarı çıkmıştı. Hz. Yusuf yanındaki oğluna: "Git ve Rûbil'e dokun" dedi. Çocuk gidip Rûbîl'e dokununca öfkesi yatıştı ve: "Bu (bana dokunan) kimdir? Bu memlekette, babamız Yakub'un tohumundan bir tohum vardır" dedi. Hz. Yûsuf: "Yâkub kimdir?" diye sorunca, Rûbîl kızarak: "Ey kral! Yâkub'u zikretme, o, Allah'ın sırdaşı, Allah'ın kurbanının ve Allah'ın dostunun oğludur" cevabını verdi. Hz. Yûsuf şöyle dedi: "Eğer doğru söylüyorsan, babanıza gittiğiniz zaman ona benden selam söyleyiniz ve: "Mısır kralı, oğlun Yûsuf'u görmeden ölmemen için Allah'a dua ediyor" deyiniz ki, yeryüzünde kendisinden başka sıddikler de olduğunu bilsin.

Hz. Yûsuf'tan, Bünyamin'i almaktan ümitlerini kesince ve daha önce rehin olarak aldığı Şem'ûn'u kendilerine verince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler. Yaşça değil de, ilim olarak en büyükleri olan Rûbîl: **"Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım. O, hükmedenlerin en hayırlısıdır"**[1] deyip Mısır'da kaldı. Diğer dokuz kişi Hz. Yâkub'a gelip olanları anlatınca, Hz. Yâkub ağlayarak: "Oğullarım! Her gidişinizde bir kişi eksiliyorsunuz. Bir defasında gittiniz, Yûsuf eksildi, bir defa daha gittiniz, Şem'ûn eksildi, üçüncü dişinizde ise Bünyamîn ve Rûbîl eksildi. **"Artık bana güzelce sabır gerekir; belki Allah**

[1] Yûsuf Sur. 80

hepsini birden bana getirecektir, çünkü O bilendir, hakimdir" dedi. Onlara sırt çevirdi, «Vah, Yusuf'a yazık oldu!» dedi ve üzüntüden gözlerine ak düştü. Artık acısını içinde saklıyordu. (Oğulları): «Allah'a yemin ederiz ki, Yusuf'u anıp durman seni bitkin düşürecek veya helak olacaksın» dediler. Yakup: «Ben üzüntü ve tasamı yalnız Allah'a açarım. Allah katından, sizin bilmediklerinizi bilirim» dedi."[1]

Hz. Yûsuf hapisteyken Cibrîl, güzel yüzlü, güzel kokulu ve temiz elbiseli bir adam sûretinde gelip ona selam verdi. Hz. Yûsuf: "Ey, güzel yüzlü, Rabbi katında değerli ve güzel kokulu melek! Bana Yâkûb'un nasıl olduğunu söyle" deyince, Cibrîl: "Senin için çok üzüldü" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Buna karşılık ne kadar sevabı oldu?" diye sorunca, Cibrîl: "Yetmiş şehid sevabı aldı" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Benden sonra kiminle teselli buldu?" diye sorunca, Cibrîl: "Kardeşin Bünyamin ile" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Sence ben kendisiyle görüşebilecek miyim?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf, babasının kendisinden sonra karşılaştığı şeylerden dolayı ağladı ve: "Eğer yüce Allah onu bana gösterirse, karşılaştığım zorlukları önemsemem" dedi.

Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Hz. Yâkub'a, kralın (Hz. Yûsuf'un) duasından bahsedince, bir şeyler sezip: "Yeryüzünde peygamberden başka sıddık yoktur" diyerek: "Umarım ki, o Yûsuf'tur" dedi. Sonra: **"Ey oğullarım! Gidin, (Mısır'da) Yusuf'u ve kardeşini arayın. Allah'ın rahmetinden (Yûsuf'u geri göndermesinden) ümidinizi kesmeyin"**[2] dedi. Hz. Yûsuf'un yanına döndüklerinde: **"Ey vezir! Biz ve çoluk çocuğumuz darlığa uğradık; pek değersiz bir malla geldik;** (Daha önce değersiz malla gelmemize rağmen değerli para vermiş gibi ölçerek verdiğin gibi) **ölçeği bize tam yap ve** (değerli ile değersiz arasında olan mallardan) **sadaka ver; Allah sadaka verenleri şüphesiz mükâfatlandırır" dediler.**[3]

---

[1] Yûsuf Sur. 83, 84, 85, 86

[2] Yûsuf Sur. 87

[3] Yûsuf Sur. 88

O zaman Hz. Yûsuf kendilerine acıyıp: "Siz, Yusuf ve kardeşine bilmeden neler yaptığınızın farkında mısınız?"[1] dedi. Onlar: "Yoksa sen Yusuf musun?"[2] diye sorunca, Hz. Yûsuf: "Ben Yusuf'um, bu da kardeşim. Allah bize iyilikte bulundu"[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine ondan özür dileyip: "Allah'a yemin ederiz ki, Allah seni bizden üstün tutmuştur; doğrusu biz suç işlemiştik"[4] dediler. Hz. Yûsuf: "Bugün sizi kınamak yok (işlediğiniz suçu hatırlatmayacağım), Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir"[5] dedi.

Sonra onlara: "Babam benden sonra ne yaptı?" diye sorunca, "Üzüntüden gözleri kör oldu" cevabını verdiler. Hz. Yûsuf: **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir. Ve bütün ailenizi bana getirin"**[6] dedi. Yahûda: "Ben, kana bulanmış gömleği Yâkub'a götürüp: "Yûsuf'u kurt yedi" demiştim. Bu gün de bu gömleği götürüp Yûsuf'un sağ olduğunu söyleyerek, daha önce üzdüğüm gibi şimdi de sevindireceğim" dedi ve babasına müjdeyi veren kendisi oldu.

Kervan, memleketlerine dönmek için Mısır'dan Şâm'a gitmek üzere ayrıldığında Hz. Yâkub, Yûsuf'un kokusunu aldı ve torunlarına: **"Doğrusu ben Yusuf'un kokusunu duyuyorum; ne olur bana bunak demeyin"**[7] dedi. Torunları: **"Allah'a yemin ederiz ki sen,** (Yûsuf hakkında) **hâlâ eski şaşkınlığındasın"**[8] karşılığını verdiler. Müjdeci olan Yahûda gelip gömleği babasının yüzüne bırakınca Hz. Yâkub'un gözleri açıldı ve Yâkûb, oğullarına: **"Ben size, Allah katından sizin bilmediğinizi biliyorum, demedim miydim?"**[9] dedi.

Sonra ailelerini ve çocuklarını alıp Mısır'a gittiler. Hz. Yûsuf, kralla konuştu ve beraber çıkıp ailesini karşıladılar. Hz. Yûsuf ailesiyle karşılaşınca: "Allah'ın

---

[1] Yûsuf Sur. 89
[2] Yûsuf Sur. 90
[3] Yûsuf Sur. 90
[4] Yûsuf Sur. 91
[5] Yûsuf Sur. 92
[6] Yûsuf Sur. 93
[7] Yûsuf Sur. 94
[8] Yûsuf Sur. 95
[9] Yûsuf Sur. 96

dileğince, güven içinde Mısır'da yerleşin"[1] dedi. Hz. Yûsuf'un huzuruna girdiklerinde ana-babasını bağrına bastı, yani babasını ve teyzesini bağrına bastı ve onları tahta çıkardı. Hz. Yâkub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a, kendisini Hz. İbrâhim ve Hz. İshâk'ın yanına defnetmesini vasiyet etti. Hz. Yâkub vefat edince, kendisine haşaratın ısırmasına karşı bir ilaç sürdü ve Şam'a götürdü. Hz. Yûsuf: **"Rabbim! Bana hükümranlık verdin, rüyaların yorumunu öğrettin. Ey göklerin ve yerin yaradanı! Dünya ve âhirette işlerimi yoluna koyan sensin; benim canımı müslüman olarak al ve beni iyilere kat"**[2] diye dua etti.

İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'tan ölümü isteyen ilk kişi Hz. Yûsuf'tur." Hadisi, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bölümler halinde Yûsuf Sûresinde rivayet etmişlerdir.[3]

İbn Cerîr, Vekî'den, o Amr b. Muhammed el-Abkarî'den, o Esbât'tan, Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Süleymân b. el-Eş'as'tan, o Hüseyin b. Ali'den, o Âmir b. el-Furât'tan, o Esbât'tan, o da Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Yusuf ve özkardeşi babamıza bizden daha sevgilidir. Oysa biz bir cemaatiz"**[5] buyruğundaki kardeşten kasıt aynı anne ve babadan olan kardeşi Bünyamin'dir. "عُصْبَةٌ" ise sayıları on ile kırk arasında olan topluluğa denir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "عُصْبَةٌ", cemaat demektir. **"Babamız açık bir yanlışlık içindedir"**[7] buyruğu ise: "Yakub,

---

[1] Yûsuf Sur. 99

[2] Yûsuf Sur. 101

[3] İbn Cerîr 13/14-18, 20, 29, 34, 46, 43, 47, 57, 64, 65, 70, 72, 78-81, 102, 103, 119, 129, 131, 133, 142, 144, 149, 150, 152, 153, 159, 178, 183, 187, 188, 192, 194, 199, 205, 206, 214, 216, 221, 223, 224, 228, 229, 241, 247, 258, 260, 263, 265, 277, 278, 280, 345, 350, 352, 353, 365, 369) ve İbn Ebî Hâtim (7/2102-2205).

[4] İbn Cerîr (13/18).

[5] Yûsuf Sur. 8

[6] İbn Ebî Hâtim 87/2104, 2105).

[7] Yûsuf Sur. 8

Yusuf'u ve öz kardeşini sevgisiyle bizlere tercih ederek apaçık bir hata içinde bulunmaktadır" mânâsındadır.[1]

قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ

"İçlerinden biri: «Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur» dedi." (Yûsuf Sur. 10)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın"**[2] diyen kişinin, Hz. Yûsuf'un teyzesi oğlu ve kardeşlerinin en büyüğü olan Rûbîl olduğunu söylerdik" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın"**[4] diyen kişi, Şem'ûn'dur.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur"[6] diyen kişi, "Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım"[7] deyip Mısır'da kalan en büyükleridir. Kuyu ise Şam'dadır. Hz. Yûsuf'u, bedevilerden bazıları kuyuda bulup çıkarmıştır.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/19).

[2] Yûsuf Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (1/317), İbn Cerîr (13/20) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[4] Yûsuf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (13/21) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[6] Yûsuf Sur. 10

[7] Yûsuf Sur. 80

[8] İbn Cerîr (13/22, 23).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الْجُبّ"[1] kelimesi, duvarları taş ve benzeri şeylerle örülmüş kuyu mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "الْجُبّ"[3] kelimesi, kuyu mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu kuyu Beytu'l-Makdis civarındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'un atıldığı kuyu, Taberiyye tarafındadır ve Taberiyye ile arasında birkaç mil vardır."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan, bu âyeti " تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ" şeklinde okumuştur.[7]

قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

"Dediler ki: Ey babamız! Sana ne oluyor da Yusuf hakkında bize güvenmiyorsun! Oysa ki biz onun iyiliğini istemekteyiz. Yarın onu bizimle beraber (kıra) gönder de bol bol yesin (içsin), oynasın. Biz onu mutlaka koruruz." (Yûsuf Sur. 11, 12)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Kâsım, bu âyeti " مَا لَكَ لاَ تِئْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ"[8] şeklinde okuyunca, Ubeyd b. Nadla: "Lahn yaptın (yanlış okudun)" dedi. Ebû'l-Kâsım: "Kavminin lisanıyla (lehçe) okuyan lahn yapmış olmaz" karşılığını verdi.

---

[1] Yûsuf Sur. 10

[2] İbn Cerîr (13/22) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[3] Yûsuf Sur. 10

[4] İbn Cerîr (13/22, 23).

[5] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (7/2107).

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2107).

[7] İbn Cerîr (13/23). Mücâhid, Katâde ve Ebû Recâ da aynı şekilde okumuşlardır. İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ına (sh. 67) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/284) bakın.

[8] Yûsuf Sur. 11

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, " أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ"[1] buyruğunu: "Koşar, gezer ve eğleniriz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre Ebû Amr, bu âyeti "نَرْتَعْ ونَلْعَبْ" (bol bol yiyelim içelim ve oynayalım) şeklinde okuyunca, "Onlar peygamber oldukları halde nasıl "نَرْتَعْ ونَلْعَبْ" derler?" diye sordum. Ebû Amr: "O zaman peygamber değillerdi" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre bu âyet, "يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ" şeklinde yani "ي" harfiyle okunur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti "يَرْتَعِ" şeklinde, "ي" harfiyle ve "ع" harfini esreli olarak okumuş ve: "Koyunlarını otlatır, bakıp öğrenir ve böylelikle buna alışıp erkekliğe doğru adım atar" mânâsını vermiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti "نَرْتَعِ" şeklinde, "ن" harfiyle ve "ع" harfini esreli olarak okumuş ve: "Birbirimizi korur kollar ve himaye ederiz" mânâsını vermiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem b. Ömer er-Ruaynî der ki: Hâlid el-Kasrî beni, Katâde'ye, "يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ" buyruğunu sormam için gönderdi. Katâde: " Bu âyet, "نَرْتَعِ وَيَلْعَبْ" şeklindedir. "يَرْتَعْ" kelimesi otlamak mânâsındadır ve insanlar değil koyunlar otlarlar" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, bu âyeti " أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا نَلْهُو ونَلْعَبْ" şeklinde okurdu.[8]

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, el-A'rec'in, bu âyeti "نَرْتَعِى و يَلْعَبْ" şeklinde "ن" ve "ي" harfiyle okuduğunu bildirir.

---

[1] Yûsuf Sur. 12

[2] İbn Cerîr (13/23).

[3] İbn Cerîr (13/25).

[4] İbn Cerîr (13/27).

[5] İbn Cerîr (13/28).

[6] İbn Cerîr (13/28) ve İbn Ebî Hâtim 87/2107)

[7] *Bahru'l-Muhît*'e (5/285) bakın.

[8] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

"Dedi ki: "Onu alıp gitmeniz muhakkak ki beni tasaya düşürür. Siz kendisinden habersizken kurdun onu yemesinden korkarım." (Yûsuf Sur. 13)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve es-Silefî, *et-Tuyûriyyât*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Sakın insanlara telkinde bulunmayın ki onlar yalan söylemesinler. Çünkü Yakub'un oğulları bir kurdun insanları yiyebileceğini düşünememişlerdi. Babaları kendilerine bunu telkin edince yalan söyleyip, Yusuf'u kurt yedi dediler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: "Kişinin oğluna şerri telkin etmemesi gerekir. Hz. Yâkûb'un çocukları, kendisi, **"Siz kendisinden habersizken kurdan onu yemesinden korkarım"** demeden önce, kurdun insanları yediğini bilmiyorlardı.[1]

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ

"Yusuf'u oturup bir kuyunun derinliklerine bırakmayı kararlaştırdılar. Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik." (Yûsuf Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf kuyudayken: «Kardeşlerin, bunun vahiy olduğunun farkına varmadan kendilerine yaptıklarını haber vereceksin» diye vahyedildi."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğunu açıklarken şöyle

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2108).

[2] İbn Cerîr (13/31, 32) ve İbn Ebî Hâtim 87/2109).

dedi: "Hz. Yûsuf kuyudayken: «Kardeşlerin, bunun vahiy olduğunun farkına varmadan kendilerine yaptıklarını haber vereceksin» diye vahyedildi. Bu vahiy, kendisine yapılanların zor gelmemesini sağladı."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğundan kastedilen, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin, Yüce Allah'ın Yûsuf'a vahiy gönderdiğinin farkına varmamalarıdır.[2]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğundan kastedilen, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin, Yûsuf'a gelen vahyin farkına varmamalarıdır.

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğu, "Bir zaman gelecek ki sen, kardeşlerine bu yaptıklarını anlatacaksın. Onlar, senin Yusuf olduğunu bilmeyecekler. Seni tanıyamayacaklar" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri yanına girince, o kendilerini tanıdı, ama kendileri Hz. Yûsuf'u tanımadılar. Su kabı getirilince onu eline alıp, kaba vurdu. Su kabından ses çıkınca: "Bu kâse, sizin, babanızdan olan Yûsuf adında bir kardeşiniz olduğunu ve babanızın onu kendisine sizden yakın tuttuğunu, sizin onu alıp kuyunun derinliklerine attığınızı, babanıza gelip: "Onu kurt yedi" dediğinizi ve delil olarak ta üzerine başka bir kan bulaşmış gömleğini getirdiğinizi söylüyor" dedi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf'un kardeşleri birbirlerine: "Bu kâse sizin durumunuzu kendisine bildiriyor" dediler. İbn Abbâs der ki: "Bizce, **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğu bu konuda nazil olmuştur."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/31, 32) ve İbn Ebî Hâtim 87/2109).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2109, 2110).

[3] İbn Cerîr /13/33).

[4] İbn Cerîr (13/33) ve İbn Ebî Hâtim (7/2162).

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Yûsuf kuyuya atıldığı zaman Cibrîl gelip: "Ey çocuk! Seni bu kuyuya kim attı?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim attı" cevabını verince, Cibrîl: "Neden?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Babamın bana olan sevgisini kıskandıkları için" cevabını verince, Cibrîl: "Buradan çıkmak ister misin?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Bu, Yâkub'un ilahına kalmış bir şeydir" karşılığını verince, Cibrîl şöyle dedi: "Şöyle dua et: "Allahım! Açık ve gizli isimlerinle senden istiyorum. Ey gökleri ve yeri eşi ve benzeri olmayan bir mükemmellikte yaratan! Ey Celâl ve ikram sahibi! Senden, beni bağışlamanı ve merhamet etmeni, bulunduğum durumdan bana bir kurtuluş ve çıkış yolu göstermeni, umduğum ve ummadığım yerlerden beni rızıklandırmanı diliyorum." Hz. Yûsuf bu duayı yapınca, Yüce Allah kendisine çıkış ve kurtuluş yolunu gösterdi, ummadığı yerden kendisine Mısır'ın idaresini verdi." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu sözleri devamlı söyleyiniz. Çünkü bu sözler, seçilmiş ve hayırlı iki kişinin devamlı söylediği sözlerdir" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf kuyuda üç gün kalmıştır.[1]

وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ * قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

"Akşamleyin ağlayarak babalarına geldiler. Ey babamız! dediler, biz yarışmak üzere uzaklaştık; Yusuf'u eşyamızın yanında bırakmıştık. (Ne yazık ki) onu kurt yemiş! Fakat biz doğru söyleyenler olsak da sen bize inanmazsın."
(Yûsuf Sur. 16, 17)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Bir kadın, (Kadı) Şurayh'e bir konuda muhakeme olmak için gelip ağlamaya başlayınca: "Ey Ebû Umeyye'nin! Kadının ağladığını görmüyor musun?" dediler. Şa'bî: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri de akşamleyin ağlayarak babalarına gelmişlerdi" karşılığını verdi.

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2107).

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا"[1] buyruğu: "Bize inanmazsın" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre " وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ" buyruğu Arapların konuşma şekline uygun olarak inmiştir. Bu âyet: "Sen doğru olsan bile doğruya inanma" sözüne benzer.

وَجَآءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

"Üzerine başka bir kan bulaşmış olarak Yusuf'un gömleğini de getirmişlerdi. Babaları: «Sizi nefsiniz bir iş yapmaya sürükledi; artık bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir» dedi." (Yûsuf Sur. 18)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un gömleğine oğlak kanı bulaştırmışlardı.[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre o kan, Hz. Yûsuf'un kanı değil, bir oğlağın kanıydı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: Bir ceylan alıp kestiler ve kanını gömleğe buladılar. Hz. Yâkub gömleği evirip çevirerek: "Gömlekte ne diş, ne de tırnak izi göremiyorum. Bu vahşi hayvan merhametliymiş demeye başladı ve çocuklarının yalan söylediğini anladı."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğini Hz. Yâkub'a getirdikleri zaman onun yırtılmamış olduğunu gördü ve: "Yalan söylediniz. Eğer dediğiniz gibi onu kurt yemiş olsaydı, gömleği de yırtardı" dedi.[5]

---

[1] Yûsuf Sur. 17

[2] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/36) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111).

[3] İbn Cerîr (13/35, 36).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2111).

[5] İbn Cerîr (13/36) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğini Hz. Yâkub'a getirildiği zaman, gömleği evirip çevirdi ve kan izini gördü, ama ne bir yırtık, ne de bir deliğin olmadığını farketti. Bunun üzerine: "Ey oğullarım! Vallahi, kurdun, oğlumu yiyip gömleğini bırakacağını bilmiyordum!" dedi.[1]

İbn Cerîr, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir oğlak kesip gömleği kanına buladılar. Hz. Yâkub, gömleğin sağlam olduğunu görünce, oğullarının yalan söylediğini anlayıp: "Bu kurt ne kadar da yumuşakmış! Gömleğe acımış ama oğluma acımamış" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre gömleği Hz. Yâkub'a getirdikleri zaman: "Gömlekte, ne yırtıcı bir hayvanın izini, ne darbe, ne de yırtık izi göremiyorum" dedi.[3]

Ebû Abdullah Muhammed b. İbrâhim el-Cürcânî, *el-Emâlî*'de, Rabîa'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yâkub'a gidilip: "Yusuf'u kurt yedi" denildiği zaman, Hz. Yâkûb kurdu çağırıp: "Gözümün nuru ve gönlümün meyvesini yedin!" dedi. Kurt: "Ben böyle bir şey yapmadım" karşılığını verince, Hz. Yâkub: "Nereden geldin ve nereye gidiyorsun?" diye sordu. Kurt: "Mısır topraklarından geldim, Cürcân yurduna gitmek istiyorum" karşılığını verince, Hz. Yâkub: "Orada ne yapacaksın?" diye sordu. Kurt: "Senden önceki peygamberlerin: «Allah, bir dostunu veya yakınını ziyaret edene her adımında bir milyon sevap yazar, bir milyon günahını da bağışlar, onu bir milyon derece yükseltir» dediklerini duydum" cevabını verince, Hz. Yâkub oğullarını çağırıp: "Bu hadisi yazınız" dedi. Kurt, onlara hadisi okumayı reddedince, Hz. Yâkub: "Neden onlara hadisi söylemiyorsun?" diye sordu. Kurt: "Bunlar asidir" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in Mübârek'ten bildirdiğine göre İbn Sîrin'e, rüyasında misvak kullandığını gören kişinin her misvakı çıkarışında üzerinde kan görmesinin yorumu sorulunca: "Allah'tan kork ve yalan söyleme" deyip: **"Üzerine başka bir kan bulaşmış olarak Yusuf'un gömleğini de getirmişlerdi"** âyetini okudu.

---

[1] İbn Cerîr (13/37).

[2] İbn Cerîr (13/37, 38).

[3] İbn Cerîr (13/37).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا" buyruğu: "Nefsiniz size emretti" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti "Nefsiniz size bu işi süsledi; artık bana güzelce sabır gerekir. Anlattığınız yalanlara ancak Allah'tan yardım istenir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hibbân b. Ebî Cebele'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Artık bana güzelce sabır gerekir"** buyruğu sorulunca: *"O beraberinde hiçbir şikâyetin bulunmadığı bir sabırdır. Üzüntüsünü herkese yayan sabredemez"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık bana güzelce sabır gerekir"** buyruğundan kastedilen, içinde ümitsizlik ve endişe olmayan sabırdır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Güzel sabır, içinde Allah'tan başkasına şikâyetin olmadığı sabırdır."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Sevrî'nin, bazı arkadaşlarından bildirdiğine göre şöyle denirdi: "Üç şey sabırdandır: Sana acı veren şeyden ve musibetinden bahsetmemen, kendini de temize çıkarmamandır."[6]

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"Bir kervan geldi, sucularını gönderdiler; sucu kovasını kuyuya saldı, «Müjde! İşte bir oğlan» dedi. Yusuf'u alıp onu ticari bir mal olarak sakladılar. Oysa Allah yaptıklarını

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2111).

[2] İbn Cerîr (13/39, 42) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111, 2112, 2184).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (110), İbn Cerîr (13/40, 41) ve İbn Ebî Hâtim ('/2112). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/303), hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[4] Abdurrezzâk (1/138), İbn Cerîr (13/40, 41) ve İbn Ebî Hâtim (7/2112).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2112).

[6] Abdurrezzâk (1/319) ve İbn Cerîr (13/41).

bilir." (Yûsuf Sur. 19)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyet hakkında der ki: Bir kervan gelip kuyunun yanında konakladı ve sucularını kuyuya gönderdiler. Sucu, kuyudan su çekerken Hz. Yûsuf'u çıkardı ve arkadaşlarına bir çocuk bulduğunu müjdeledi. Onun durumunu ve Rabbinin katındaki değerini bilmediklerinden dolayı, haram olmasına rağmen kendisini birkaç dirheme sattılar.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sucularını gönderdiklerinde, sucu kovayı kuyuya sarkıtıp çekince, kovada çocuk çıktı. Bunun üzerine birbirlerini müjdelediler. Bu kuyu Beytu'l-Makdis'in kuyusudur ve yeri bellidir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Ravk'tan bildirdiğine göre "يَا بُشْرَى" kelimesi, "Müjdeler olsun" mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Ubeyd vasıtasıyla, Kisâî'den, Hamza'dan, onun da, A'meş ve Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "يَا بُشْرَى" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sucunun arkadaşının ismi Büşrâ'ydı. Kişinin: "Ey Zeyd" dediği gibi o da: "Ey Büşrâ" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Şa'bî'den bildirdiğine göre sucu, adı Büşrâ olan bir adama seslenmişti.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri, kendisini bulanlardan kardeşleri olduğunu gizlediler. Hz. Yûsuf ta kardeşlerinin kendisini

[1] İbn Cerîr (13/60) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[2] Abdurrezzâk (1/320), İbn Cerîr (13/43, 44) ve İbn Ebî Hâtim (7/2113).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2113).

[4] İbn Cerîr (13/44, 45) ve İbn Ebî Hâtim (7/2113).

öldürmesinden korkarak, kardeşleri olduğunu gizledi ve satılmayı tercih etti. Kardeşleri de kendisini düşük fiyata sattılar."[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katade'den bildirdiğine göre "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğu, "Onu sattıklarını (başkalarından) gizlediler" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğu, "Onu beraberlerinde bulunan tüccar arkadaşlarından sakladılar" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Sucu ve yanındakiler, arkadaşlarına "Bu bizimle birlikte bir ticaret malı olarak gönderildi" dediler. Onlara bu şekilde söylemelerine sebep ise kendileri ne ortak olmaları korkusu idi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri, sucu ve arkadaşlarının peşinden giderek: "Onu iyi bağlayın da kaçmasın" dediler. Mısır'a gittiklerinde Hz. Yûsuf: "Kim beni satın alır da müjdelenir?" deyince, o zaman Müslüman olan kral kendisini satın aldı.[4]

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu." (Yûsuf Sur. 20)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Sucu, kovasını kuyuya sarkıtıp Hz. Yûsuf'u çıkarınca, kardeşleri kendisini sattılar" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ" buyruğunu açıklarken: "Onu alıp satmak haram olduğu

[1] İbn Cerîr (13/49, 52).

[2] Abdurrezzâk (1/320) ve İbn Cerîr (13/48).

[3] İbn Cerîr (13/48).

[4] İbn Cerîr (13/46, 47) ve İbn Ebî Hâtim (7/2114, 2117).

[5] İbn Cerîr (13/51)).

halde, satışından elde edilen paranın da yenilemeyeceği bilindiği halde kendi aralarında sattılar" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette Hz. Yûsuf'u satın alanlardan kastedilenler (kuyunun yanından geçen) kervancılardır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyeti açıklarken: "Onu haram bir bedel karşılığında sattılar. Hz. Yûsuf'u satmak ta, satın almak ta haramdı" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَخْسٍ" kelimesi zulüm mânâsındadır. Hz. Yûsuf'u satmaları ve bedelini almaları kendileri için haramdı. Hz. Yûsuf yirmi dirheme satılmıştı.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, buluntu çocuğun hür olduğuna hükmetmiş ve: **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu"** âyetini okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), bedeviye bir şey satmayı ve satın almayı kerih görmüş ve: **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu"**âyetini okumuştur.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بَخْسٍ" kelimesi az mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre "بَخْسٍ" kelimesi az mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf yirmi dirheme satın alınmıştır. Hz. Yûsuf ailesini Mısır'a çağırdığı zaman sayıları üç yüz doksan kişiydi. Bu üç yüz

[1] İbn Cerîr (13/52, 54).
[2] İbn Cerîr (13/52).
[3] İbn Cerîr (13/54).
[4] İbn Cerîr (13/55, 57).
[5] İbn Cerîr (13/51).
[6] İbn Cerîr (13/55).

doksan kişinin erkekleri peygamber, kadınları ise sıddıkaydı. Vallahi! Hz. Mûsa ile (Mısır'dan) çıktıkları zaman sayıları altı yüz yetmiş bin kişiydi."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu yirmi dirheme sattılar" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Nevf eş-Şâmî el-Bikâlî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açılarken: "Hz. Yûsuf'un kardeşlerinden kendisini yirmi iki dirheme satın aldılar. Hz. Yûsuf'un kardeşleri on bir kişiydi" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu yirmi dirheme sattılar. Hz. Yûsuf'un kardeşleri on bir kişiydi ve her biri iki dirhem aldı" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nuaym b. Ebî Hind, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu otuz dirheme sattılar" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "بَخْسٍ" kelimesi az mânâsındadır. Hz. Yusuf'u da kırk dirheme sattılar.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, **"Bunların ona rağbetleri yoktu"** buyruğunu açıklarken: "Kardeşleri, onun peygamber olduğunu ve Allah katındaki değerini bilmedikleri için, Hz. Yûsufa rağbetleri yoktu" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (13/57) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).

[2] İbn Cerîr (13/57).

[3] İbn Cerîr (13/58) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).

[4] İbn Cerîr (13/57, 58) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).

[5] İbn Cerîr (13/55, 59) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).

[6] İbn Cerîr (13/60, 61) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

"Mısır'da onu satın alan kimse karısına: «Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz» dedi. Biz işte böylece Yusuf'u o yere yerleştirdik; ona, rüyaların nasıl yorumlanacağını öğrettik. Allah, işinde hakimdir, fakat insanların çoğu bunu bilmezler." (Yûsuf Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'u satın alan kişinin adı Kutfîr'dir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Şuayb el-Cebâî'den bildirdiğine göre Aziz'in hanımının adı Züleyha'dır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. İshâk: "Hz. Yûsuf'u satın alan kişi, Atafîr b. Rûhayb'dır ve hanımının ismi de Râîl binti Re'âîl'dir" demiştir.[2]

İbn ishâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'u Aziz'e satan kişinin ismi Mâlik b. Za'r'dır ve Medyenlidir.. Hz. Yûsuf'u satacağı zaman: "Sen kimsin?" diye sorunca, Hz. Yûsuf kim olduğunu ve nereli olduğunu söyledi. Mâlik, Hz. Yûsuf'un kim olduğunu bildi ve: "Eğer daha önce söyleseydin seni satmazdım. Benim için dua et" dedi. Hz. Yûsuf dua edip: "Allah ailene bereket versin" dedi. Mâlik'in hanımı on iki defa hamile kaldı ve her seferinde oğlan doğurdu."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَكْرِمِي مَثْوَاهُ" buyruğu, "Buna kıymet ver" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (13/61) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[2] İbn Cerîr (13/61, 62) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[3] İbn Cerîr (13/62) sadece ilk kısmını.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İnsanlar arasında en ileri, feraset sahibi üç kişi vardır. Bunlardan birincisi Hz. Yûsuf'taki özelliklerini farkedecek ferasete sahib olan ve: **"Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz"** diyen Aziz, diğeri babasına Hz. Musa hakkında: **"Babacığım! Onu ücretli olarak tut; ücretle tuttuklarının en iyisi bu güçlü ve güvenilir adamdır"**[2] diyen kadın ve Hz. Ömer'i kendisinden sonra halife adayı gösterdiğinde Ebu Bekir'dir."[3]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre aziz, kralın işlerinden birini görüyordu." Kelbî der ki: "Kralın aşçısından, sakisinden, seyisinden ve hapishane sorumlusundan Aziz sorumluydu."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ" buyruğundan kasıt, rüya yorumlamayı öğretmektir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre " وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu "Allah dilediğini yapar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu arapçadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu, "Allah, Yûsuf'u dilediği konuma getirmeye muktedirdir" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (13/63).

[2] Kasas Sur. 26

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1113), İbn Sa'd (3/273), İbn Ebî Şeybe (14/574), İbn Cerîr (13/64), İbn Ebî Hâtim (7/2118), Taberânî (8829, 8830) ve Hâkim (2/345 "sahîh).

[4] Abdurrezzâk (1/322) Sadece Katâde'nin sözünü.

[5] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/65) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118).

[6] İbn Cerîr (13/65, 66) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118).

[7] İbn Ebî Hâtim (7/2118).

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

"Erginlik çağına erince ona hikmet ve bilgi verdik. İyi davrananları böyle mükafatlandırırız." (Yûsuf Sur. 22)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, otuz üç yaşına girmek demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, kırk yaşına girmek demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, yirmi beş yaşına girmek demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, otuz yaşına girmek demektir.[4]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, yirmi yaşına girmek demektir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, on sekiz yaşına girmek demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Rabîa'dan bildirdiğine göre "أَشُدَّهُ" kelimesi, ergenlik çağına girmek demektir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "أَشُدَّهُ" kelimesi, ergenlik çağına girip, sevaplarının ve günahlarının yazılmasına başlanması demektir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/67), İbn Ebî Hâtim (7/2118), İbnu'l-Enbârî (sh. 224) ve Taberânî (6829).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2118).
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[5] İbn Cerîr (13/68).
[6] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[7] İbn Ebî Hâtim (7/2119).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: *"Eşeddu'l-Hulum"* peygamberlikten önce kendisine anlayış kabiliyeti, ilim ve aklın verilmesidir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"iyi davrananlar"** buyruğundan kasıt, doğru yola girenlerdir.[3]

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"Evinde bulunduğu kadın, onun nefsinden murat almak istedi, kapıları iyice kapattı ve «Haydi gel!» dedi. O da «(Hâşâ), Allah'a sığınırım! Zira kocanız benim velinimetimdir, bana güzel davrandı. Gerçek şu ki, zalimler iflah olmaz!» dedi." (Yûsuf Sur. 23)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Evinde bulunduğu kadın, onun nefsinden murat almak istedi..."** buyruğunda bahsedilen kadın Aziz'in hanımıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Aziz'in hanımı, Hz. Yûsuf, ergenlik çağına gelince kendisinden murat almak istedi.[5]

Abdurrezzâk, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Vâil'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "هَيْتَ لَكَ" şeklinde "ه" ve "ت" harfini üstün olarak okuyunca, kendisine: "Bazıları bu âyeti "هَيْتُ لَكَ" şeklinde okuyorlar" dedik. İbn Mes'ûd: "Beni bırakın. Ben bana okutulduğu gibi okuyorum" karşılığını verdi. [6]

---

[1] İbn Cerîr (9/664, 21/139) ve İbn Ebî Hâtim 5/1419 (8088).

[2] İbn Cerîr (13/68) ve İbn Ebî Hâtim (7/2119).

[3] İbn Cerîr (13/69).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2120).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2120).

[6] Abdurrezzâk (1/320), Buhârî (4692), İbn Cerîr (13/77, 78), İbn Ebî Hâtim (7/2121), Taberânî (8680, 8681) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/364) geçtiği üzere İbn Merdûye .

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okumuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyeti "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okuttu. Bunun da mânâsı: "Haydi gel" demektir."

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, İbn Mes'ûd'un okuduğu gibi "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okur ve: "Aziz'in hanımı: "Haydi gel" diyerek Hz. Yûsuf'u nefsine davet etti" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, "Haydi gel" mânâsındadır ve Kıptîcedir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Havrânicedir.[4]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Kıptîcedir.[5]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Süryanice bir kelime olup kadın bununla yanına gelmesi için kendisini çağırmaktadır.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, "Haydi gel" mânâsındadır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (13/78) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*). Ebû Amr, Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Yâkub da aynı şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okumuş, Nâfi, Ebû Câfer ve İbn Zekvân ise "هِيْتَ لَكَ" şeklinde okumuşlardır. Hişâm hakkında ise ihtilaf vardır. Onun "هِيْتَ لَكَ" şeklinde okuduğu gibi "هِئْتُ لك" şeklinde de okuduğu rivayet edilmiştir. *en-Neşr*'e (2/220, 221) bakın.

[2] İbn Cerîr (13/71, 73) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/472, 473) Hadis İbn Ebî Şeybe'de: "Kelime Nabatî diliyledir" şeklindedir. İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[4] İbn Cerîr (13/71, 72).

[5] İbn Cerîr (13/72).

[6] İbn Cerîr (13/72).

[7] İbn Cerîr (13/70), *Fethu'l-Bârî*'de (8/364) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "هَيْتَ لَكَ" kelimesini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kadın kendini Hz. Yûsuf'un önüne atıp yattı ve onu kendisiyle beraber olmak için çağırdı."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, Kadının, Hz. Yûsuf'u nefsine çağırdığı Arapça bir kelimedir.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Vessâb, bu âyeti, "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okumuştur.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs bu âyeti "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okumuştur.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "هَيْتَ لَكَ"[4] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Senin için hazırlandım. Kalk ve ihtiyacını gider" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Uhayhe el-Ensârî'nin:

"Beni çağıran yaralıyı onunla korurum.

Delikanlılara haydi kalkın denilince" dediğini bilmez misin?"[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil, bu âyeti "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okurdu.[6]

İbn Cerîr, İkrime ve Ebû Abdirrahman'dan aynı rivâyette bulunmuştur.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[2] İbn Cerîr (13/73) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[3] İbn Cerîr (13/74, 75) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[4] Yûsuf Sur. 23

[5] *el-İtkân*'da (2/87) geçtiği üzere Tastî.

[6] İbn Cerîr (13/75).

[7] İbn Cerîr (13/75).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir b. Hubeyş, bu âyeti "هَيْتَ لَكَ" şeklinde: "Haydi gel" mânâsında okurdu. Ebû Ubeyd der ki: "Kisâî, bu ibareyi Hicaz'a gelen Necd'lilerin kullandığını ve mânâsının da: "Haydi gel" olduğunu söyledi.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Âmir el-Yahsabî'nin, bu âyeti "هِيتَ لَكَ" şeklinde, "ه" harfini esre, "ت" harfini ise üstün olarak okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "إِنَّهُ رَبِّي" buyruğundan kadının kocasının kastedildiğini söyledi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ayyâş, "إِنَّهُ رَبِّي" buyruğundan kadının kocasının kastedildiğini söyledi.

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

"And olsun ki kadın Yusuf'a karşı istekli idi; Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti. İşte ondan kötülüğü ve fenalığı böylece engelledik. Doğrusu o bizim çok samimi kullarımızdandır." (Yûsuf Sur. 24)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kadın, Hz. Yûsuf'a istek duyunca süslendi sonra yatağına uzandı. Hz. Yûsuf ta kadını istedi ve o da bacakları arasında oturup elbiselerini çıkarmaya başladı. Bunun üzerine semadan: "Ey Yâkub'un oğlu! Tüyleri yolunup tüysüz kalan kuş gibi olma" diye bir ses geldi, ama Hz. Yûsuf bu sesten ibret almadı. Sonunda Rabbinden işareti aldı. Yani Cibrîl'i, Hz. Yâkub sûretinde parmaklarını ısırmış, onu tehdit eder halde görünce korktu ve şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yûsuf kapıya koşup onun kapalı olduğunu görünce ayağıyla vurup kapıyı açtı.

---

[1] İbn Cerîr (13/72, 74).

[2] İbn Cerîr (13/79) ve İbn Ebî Hâtim (7/2122).

Kadın da peşinden koşup yetişerek gömleğini tutup çekerek yırttı. Bu sırada kadının kocasına rastladılar.[1]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: İbn Abbâs'a, Hz. Yûsuf'un kadına olan isteğinin hangi boyuta ulaştığı sorulunca şöyle cevap verdi: "Uçkurunu çözdü ve onun önüne sünnetçinin oturuşu gibi oturdu. O zaman kendisine: "Ey Yusuf! Tüylü olup ta zina edince tüysüz kalan kuş gibi olma" diye seslenildi.[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in, "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hem kadın, hem Hz. Yûsuf birbirlerini arzuladılar ve Hz. Yûsuf uçkurunu çözecekken, kadın evin bir köşesinde inci ve yakutlarla süslü bir taç giydirilmiş bir puta kalkıp beyaz bir örtüyle üzerini kapattı. Hz. Yusuf ona: "Ne yapıyorsun?" diye sorunca, kadın: "Bu ilahımın beni bu şekilde görmesinden utanırım" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Sen, yemeyen ve içmeyen bir puttan utanırsın da, ben her canlının yaptığını gören ilahımdan utanmam mı!" dedikten sonra: "Bir daha hiçbir zaman beni elde edemeyeceksin" dedi. Rabbinden aldığı işaretten kasıt budur."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَهَمَّ بِهَا" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf, şalvarını çözdü ve kocanın, hanımının önünde oturuşu gibi oturdu. O zaman Hz. Yâkub kendisine görünüp eliyle göğsüne vurdu ve Hz. Yûsuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَوْلا أن رَّأى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yakub'un Hz. Yusuf'a görünmüş, eliyle onun göğsüne vurmuş ve Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıkmıştır."[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/321), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1116), İbn Cerîr (13/87-89), İbn Ebî Hâtim (7/3123, 3126, 3127) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*).

[2] İbn Cerîr (13/73, 75, 78) ve Ebû Nuaym (1/323, 324).

[3] Ebû Nuaym (3/181).

[4] Abdurrezzâk (1/321), İbn Cerîr (13/83-85, 93) ve İbn Ebî Hâtim (7/2123).

[5] İbn Cerîr (13/90, 91), İbn Ebî Hâtim (7/3123) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Evin ortasında babası Yâkub'un, büyük parmağını ısırmış bir şekilde sûretini gördü ve sırtını dönüp kaçarak: «Senin hakkına yemin olsun ki bir daha böyle bir şey yapmayacağım» dedi."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime ve Saîd b. Cübeyr'in, " لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf kemerini çözüp hain kimsenin oturduğu gibi kadının önünde oturunca, babasının parmaklarını ısırmış bir şekildeki sûretini gördü. Babası onu göğsünden itince Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yâkûb'un bütün çocuklarının on iki çocuğu olmuştur. Bu şehveti sebebiyle Hz. Yûsuf'un sadece on bir çocuğu olmuştur."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf'a Hz. Yâkûb'un sûreti görünüp göğsüne vurunca Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yâkub'un, Hz. Yûsuf dışındaki bütün çocuklarının on iki oğlu olmuş, Hz. Yûsuf'un ise sadece iki oğlu olmuştur."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, " لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz.Yûsuf, Hz. Yâkub'un parmaklarını ısırmış: "Ey Yûsuf! Ey Yûsuf!" dediğini gördü.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hz. Yûsuf, Rabbinin âyetlerinden birini gördü ve gördüğü âyet günahı işlemesine engel oldu. Bize bildirildiğine göre Hz. Yûsuf'a, Hz. Yâkub parmağını ısırmış ve: "Ey Yûsuf! Sen sefihlerin yaptığını mı yapmak istiyorsun? Oysa sen Allah katında peygamberlerden yazılmışsın" derken gösterilmiştir. Hz. Yûsuf'un, Rabbinden aldığı işaret budur. Allah bu işaretle onun mafsallarında olan bütün şehvetini alıp çıkardı."[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2124).

[2] İbn Cerîr (13/85, 92) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125).

[3] İbn Cerîr (13/92—94) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125).

[4] İbn Cerîr (13/991, 92) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).

[5] İbn Cerîr (13/89, 90, 95) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, " لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf'a, Hz. Yâkub parmağını ısırmış ve: "Ey Yûsuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim Halilu'r-Rahmân! İsmin peygamberler arasında yazıldığı halde sefihlerin yaptığını mı yapmak istiyorsun!" derken gösterilmiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un sûretini duvarda gördü.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Söylendiğine göre evin tavanı açıldı ve Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un parmaklarını ısırdığını gördü."[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(-ı Basrî)'ın, **"And olsun ki kadın Yusuf'a karşı istekli idi; Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti..."** buyruğunu açıklarken şöyle dediğni bildirir: "Hz. Yûsuf onu isteyince: "Ey Yûsuf! Başını kaldır" denildi. Hz. Yûsuf başını kaldırınca, evin tavanında bir sûretin: "Ey Yûsuf! Sen peygamberler arasında yazılmışsın" dediğini gördü. Böylece Yüce Allah kendisini bu günahı işlemekten korudu."

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Hz. Yûsuf evin tavanında Hz. Yâkub'un suretinin: "Ey Yûsuf! Ey Yûsuf!" dediğini gördü.[4]

İbn Cerîr, Zührî'nin vasıtasıyla Humeyd b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un gördüğü burhandan kasıt, Hz. Yâkub'dur.[5]

İbn Cerîr, Kâsım b. Bezze'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'a: "Ey Yâkub'un oğlu! Zina edip tüysüz kalan kuş gibi olma" diye seslenildi, ama Hz. Yûsuf bu sese kulak asmadı. Tavana baktığı zaman Hz. Yâkûb'un parmağını

---

[1] İbn Cerîr (13/95) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).

[2] Abdurrezzâk (1/321) ve İbn Cerîr (13/93).

[3] İbn Cerîr (13/91).

[4] İbn Cerîr (13/96).

[5] İbn Cerîr (13/92).

ısırmış bir şekilde yüzünü gördü ve babasından utanarak korku içinde kalktı."[1]

İbn Cerîr, Ali b. Buzeyme'den bildirir: "Hz. Yâkub'un her oğlunun on ikişer çocuğu doğuyordu. Bu şehveti sebebiyle Hz. Yûsuf'un sadece on bir çocuğu olmuştur."[2]

İbn Cerîr'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un, parmağını ısırarak: "Ey Yûsuf!" diyen sûretine bakınca, kadına yaklaşmaktan vazgeçip kalktı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Söylendiğine göre Hz. Yûsuf'a Hz. Yâkub'un sûreti gösterilince ondan utandı."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Evzâî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti..."** buyruğunu açıklarken şöyle derdi: "Allah'ın Kitab'ından yaptığı şeyi yasaklayan bir âyet gördü. Bu âyet kendisine bir duvarda gösterildi."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Yûsuf'un gördüğü burhan, Allah'ın Kitab'ında olan şu üç ayettir: **"Oysa yaptıklarınızı bilen değerli yazıcılar sizi gözetlemektedirler. Değerli, dürüst kâtipler. Onlar, siz her ne yaparsanız bilirler."**[6], **"Ne iş yaparsan yap ve sizler ona dair Kur'ân'dan ne okursanız okuyun; ne yaparsanız yapın; yaptıklarınıza daldığınız anda, mutlaka Biz sizi görürüz. Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir Kitab'dadır. İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[7] ve **"Herkesin yaptığını gözeten Allah, bunu yapamayan putlarla bir olur mu? Onlar Allah'a ortak koştular. De ki: "Onlara bir ad bulun bakalım; yeryüzünde bilmediği bir şeyi mi Allah'a haber veriyorsunuz? Yoksa kuru sözlere mi aldanıyorsunuz?**

---

[1] İbn Cerîr (13/94).

[2] İbn Cerîr (13/94).

[3] İbn Cerîr (13/96).

[4] İbn Cerîr (13/97).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2124).

[6] İnfitâr Sur. 10, 11, 12

[7] Yûnus Sur. 61, 62

Fakat inkar edenlere, kurdukları düzenler güzel gösterildi ve doğru yoldan alıkonuldular. Zaten Allah'ın saptırdığına yol gösteren bulunmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: "Hz. Yûsuf, evdeki duvarın bir tarafında, **"Sakın zinaya yaklaşmayın; doğrusu bu çirkindir, kötü bir yoldur"**[2] yazılı olduğunu gördü."[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Hz. Yûsuf ve Aziz'in hanımı baş başa kalınca, aralarında üzerinde İbranice **"Herkesin yaptığını gözeten Allah, bunu yapamayan putlarla bir olur mu..."**[4] âyetinin yazılı olduğu bir el göründü. El ortadan kaybolunca eski hallerine geri döndüler. O zaman el bir daha çıktı. Bu sefer üzerinde İbranice olarak **"Oysa yaptıklarınızı bilen değerli yazıcılar sizi gözetlemektedirler. Değerli, dürüst kâtipler. Onlar, siz her ne yaparsanız bilirler"**[5] âyeti yazılıydı. El bir daha kayboldu ve onlar da eski hallerine geri döndüler. Bu sefer el üçüncü defa çıktı. Bu sefer de üzerinde **"Sakın zinaya yaklaşmayın; doğrusu bu çirkindir, kötü bir yoldur"**[6] yazılıydı. El ortadan kaybolunca eski hallerine geri döndüler. O zaman el dördüncü defa ortaya çıktı. Bu sefer üzerinde İbranice olarak **"Allah'a döndürüleceğiniz, sonra da herkese hak ettiğinin eksiksiz verileceği ve kimsenin haksızlığa uğratılmayacağı bir günden sakının"**[7] âyeti yazılıydı. Bunun üzerine Hz. Yûsuf koşarak oradan uzaklaştı.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen burhandan kasıt, meleğin sûretini görmesidir.[8]

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf, Aziz'in hanımıyla eve girince evde bir put vardı. Kadın: "Olduğun yerde dur da putların en büyüğünü örteyim. Çünkü ondan

---

[1] Ra'd Sur. 33. İbn Cerîr (13/98) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125, 2126).
[2] İsrâ Sur. 32
[3] İbn Cerîr (13/98).
[4] Ra'd Sur. 33.
[5] İnfitâr Sur. 10, 11, 12
[6] İsrâ Sur. 32
[7] Bakara Sur. 281
[8] İbn Cerîr (13/99).

utanırım" deyince, Hz. Yûsuf: "Bu kadın puttan utanıyor. Ben Allah'tan utanmaya daha müstahakım" deyip ondan yüz çevirerek uzaklaştı.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Yezîd b. Câbir, **"İşte ondan kötülüğü ve fenalığı böylece engelledik"** buyruğunu açıklarken: " Âyette kastedilen, zina ve kötü ahlaktır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, **"Doğrusu o bizim çok samimi kullarımızdandır"** buyruğunu açıklarken: "O, Allah ile beraber başka şeye ibadet etmeyen kişilerdendir" dediğini bildirir.

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاء مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"İkisi de kapıya doğru koştular. Kadın onun gömleğini arkadan yırttı. Kapının yanında onun kocasına rastladılar. Kadın dedi ki: Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!" (Yûsuf Sur. 25)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre hem Hz. Yûsuf, hem de kadın kapıya doğru koştular.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Yahyâ b. Zekeriyyâ b. Ebî Zâide'den bildirdiğine göre, Abdullah bu âyeti "وَوَجَدَا سَيِّدَهَا" şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr, Zeyd b. Sâbit'in: "Âyette geçen efendiden kasıt, kadının kocasıdır" dediğini bildirir.[5]

---

[1] Ebû Nuaym (3/198).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2126).

[3] Abdurrezzâk (1/322), İbn Cerîr (13/101, 102) ve İbn Ebî Hâtim (7/2126).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2127).

[5] İbn Cerîr (13/102).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen efendiden kasıt, kadının kocasıdır. "لَدَى الْبَابِ" buyruğu ise, "kapının yanında" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî der ki: "Hz. Yûsuf, kadının, kendisinden murad almak istediğini söylemek istememişti, ama kadın: **"Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!"** deyince, bu sefer kendisi de: **"Asıl kendisi benim nefsimden murat almak istedi"**[2] dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, âyette geçen, "Elem verici işkenceden" kastın bağlanmak olduğunu söylediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf üç yerde yanıldı. Birincisi, kadına meyledince; buna sebeb zindana atıldı. İkincisi rüya yorumunu isteyen kişiye: **"Beni efendinin yanında an"**[4] demesi üzerine hapiste bir kaç yıl daha kaldı. Diğeri ise kardeşlerine: **"Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"**[5]dedirtmesi, onlar da buna karşılık: **"Eğer o çalmış bulunuyorsa, onun daha evvel bir kardeşi de çalmıştı"**[6] diye cevap vermişlerdi.

قَرَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

"Yusuf: «Asıl kendisi benim nefsimden murat almak istedi» dedi. Kadının akrabasından biri şöyle şahitlik etti: Eğer gömleği önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır." (Yûsuf Sur. 26)

---

[1] İbn Cerîr (13/102) ve İbn Ebî Hâtim (7/2127).

[2] Yûsuf Sur. 26

[3] İbn Cerîr (13/104) ve İbn Ebî Hâtim (7/2127).

[4] Yûsuf Sur. 42

[5] Yûsuf Sur. 70

[6] Yûsuf Sur. 77

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا" buyruğundan kasıt, kadının ailesinden bir kişinin hakem olmasıdır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre beşikteki bir bebek şahitlik yapmıştır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, şahitlik yapan kişi, evde olup yüce Allah'ın dile getirdiği bir bebekti.[3]

Ahmed, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu dört kişi küçükken konuşmuştur: Firavun'un kızının tarakçısının oğlu, Hz. Yûsuf'un şahidi, Cüreyc'in arkadaşı ve İsa b. Meryem"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Hz. İsa, Hz. Yûsuf'a şahitlik eden ve Cüreyc'in arkadaşı beşikteyken konuşmuşlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "Şahitlik yapan kişi, beşiğinde olan bir bebekti" dediğini bildirir.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahitlik yapan bu kişi sakallı birisiydi" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kralın yakın ve özel adamlarından birisiydi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "Şahitlik yapan kişi, akıllı ve ilim sahibi bir adamdı" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/110).

[2] İbn Cerîr (13/107) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128).

[3] İbn Cerîr (13/106).

[4] Ahmed 5/30, 32 (2821, 2822), İbn Cerîr (13/105) ve Beyhakî (2/389). *Müsned*'in muhakikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Cerîr (13/105).

[6] İbn Cerîr (13/106).

[7] Abdurrezzâk (1/322), İbn Cerîr (13/107, 109) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128).

[8] İbn Cerîr (13/107).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kadının amcası oğlu olan hikmet sahibi biriydi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kadının amcası oğlu olan hikmet sahibi biriydi ve: **"Gömlek bunlar arasındaki hükmü verir. Eğer gömleği önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır. Eğer gömleği arkadan yırtılmışsa, kadın yalan söylemiştir. Bu ise doğru söyleyenlerdendir"**[3] demişti.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Onlara şahitlik eden kişi ne insan, ne de cindir. O, Allah'ın yaratıklarından biridir. Bir lafızda ise: "Hz. Yûsuf'un gömleği arkadan yırtılmıştı ve şahitlikten kasıt odur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğinde üç mucize vardı. Gömleğin arkadan yırtılması, gömleğin babasının yüzüne sürülünce gözlerinin açılması ve gömleğe bulaştırdıkları sahte kanla geldiklerinde Hz. Yâkub'un, eğer onu kurt yemiş olsaydı gömleği de yırtması gerektiğini bilmesi."[7]

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

"Ey Yusuf! Sen bundan (olanları söylemekten) vazgeç! (Ey kadın!) Sen de günahının affını dile! Çünkü sen günahkârlardan oldun." (Yûsuf Sur. 29)

---

[1] İbn Cerîr (13/110) ve İbn Ebî Hâtim (7/2129).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2129).

[3] Yûsuf Sur. 26, 27

[4] İbn Cerîr (13/109, 112) ve İbn Ebî Hâtim (7/2129).

[5] İbn Cerîr (13/108).

[6] İbn Cerîr (13/110, 111) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128, 2129).

[7] İbn Cerîr (13/38) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111, 2129).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyetin mânâsı: "Ey Yûsuf! Bu olanlardan bahsetmekten vazgeç. Ey kadın! Sen de günahının affını dile" şeklindedir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا" buyruğunun mânâsının: "Bundan bahsetme" olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Aziz yumuşak biri olduğundan dolayı da, bu suçu işlemeye kalkışan hanımına: **"Sen de günahının affını dile! Çünkü sen günahkârlardan oldun"** deyip yumuşak davranmıştır.[3]

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

"Şehirdeki bazı kadınlar dediler ki: Aziz'in karısı, delikanlısının nefsinden murat almak istiyormuş; Yusuf'un sevdası onun kalbine işlemiş! Biz onu gerçekten açık bir sapıklık içinde görüyoruz." (Yûsuf Sur. 30)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yusuf'a olan sevdası kendisine galip geldi" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yûsuf'a olan sevgisi kendisini öldürdü" demektir. "الشَّغَفُ" öldüren sevgi mânâsındadır. "الشَّعَفُ" ise bundan daha aşağı derecede olan sevgidir. "الشِّغَافُ" kalbin perdesidir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2130, 2131).

[2] İbn Cerîr (13/113) ve İbn Ebî Hâtim (7/2130).

[3] İbn Ebî Hâtim 87/2130).

[4] İbn Cerîr (13/116).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2131).

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" [1] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Sevda kalbin zarı demektir. Kadının kalbi, Hz. Yûsuf'un sevgisiyle dolmuştu" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa Benî Zebyân'ın:

"Kalbe öyle bir sevgi girmiş ki

Kalpteki zar gibi olan bu sevgiyi kaburgalar gizliyor" dediğini bilmez misin?"[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yûsuf'a gönlünü kaptırdı" demektir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" şeklinde okur ve şöyle derdi: "Yusuf'a olan sevgisi kalbine işledi" mânâsındadır. Medineliler: "Onun sevgisi içine işledi" derler.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "المشغوفُ" kelimesi seven, "المشْعُوفُ" kelimesi ise deli mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, bu âyeti "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" şeklinde okur ve şöyle derdi: "الشَّغَفُ" kalbin sevmesi mânâsındadır. "الشَّعَفُ" ise hayvanın korkutulup ürkütülmesidir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ, bu âyeti, "قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا" şeklinde "ع" harfiyle okumuştur.[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 30

[2] Mesâilu Nâfi (246).

[3] İbn Cerîr (13/116) ve İbn Ebî Hâtim (7/2131).

[4] İbn Cerîr (13/117) ve İbn Ebî Hâtim (72131).

[5] İbn Cerîr (13/116, 117) ve İbn Ebî Hâtim (7/2131).

[6] İbn Cerîr (13/119).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu, sevginin kalbine yapışmış olması mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân"الشَغَاف" kelimesinin, kalbe bitişik olan ince deri (zar) olduğu söylenmiştir ve bu, beyaz bir deridir. İşte Yûsuf'un sevgisi kadının kalbindeki bu zarı delip kalbe ulaşmıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "الشَغَفُ" ve "الشَعَفُ" kelimeleri aynı değildir. "الشَعَفُ" nefrette, "الشَغَفُ" ise sevgide bulunur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed el-Abadânî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir kişi Hz. Yûsuf'a: "Seni seviyorum" deyince, Hz. Yûsuf: "Beni Allah'tan başka kimsenin sevmesini istemiyorum. Babamın sevgisi sebebiyle kuyuya atıldım. Aziz'in hanımının sevgisi sebebiyle de hapse atıldım" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Hz. Yûsuf'a duyduğu sevgi kalbinin içine kadar işlemişti" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Onun sevgisi, kalbinin zarının ta altına kadar geçmiş" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Onun sevgisinden helak oldu" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (13/118).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2131, 2132).
[3] İbn Cerîr (13/121) ve İbn Ebî Hâtim (7/2132).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2132).
[5] İbn Cerîr (13/116).
[6] İbn Cerîr (13/115).
[7] İbn Cerîr (13/118)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre A'rec, bu âyeti, "قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا" şeklinde "ع" harfiyle okumuş ve: "شَعَفَهَا" kelimesi Arapça değildir ve ancak, Hz. Yûsuf onu seviyorsa söylenebilir" demiştir.[1]

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

"Kadın, onların dedikodusunu duyunca, onlara dâvetçi gönderdi; onlar için dayanacak yastıklar hazırladı. Onlardan herbirine bir bıçak verdi. (Kadınlar meyveleri soyarken Yusuf'a): «Çık karşılarına!» dedi. Kadınlar onu görünce, onun büyüklüğünü anladılar. (Şaşkınlıklarından) ellerini kestiler ve dediler ki: «Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!»" (Yûsuf Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" konuşmalarını duyunca" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân, âyette geçen "سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" buyruğunu açılarken: "Kur'ân'da geçen her "سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" kelimesi «Onların amelleri, yaptıkları» anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti şöyle açıkladı: "Onlar için bir meclis oluşturdu. Onların geleneğine göre sofra kurulduğu zaman yemek yemesi için herkese bir bıçak verilirdi. Kadınlar Hz. Yusuf yanlarına çıkıp da onu gördüklerinde âdeta öyle büyülendiler ki, gözlerini üzerinden ayıramadılar ve farkında olmadan yiyecekleri doğruyormuş sanarak ellerini kestiler."[4]

---

[1] İbn Cerîr (13/119).

[2] İbn Cerîr (13/122).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2132).

[4] İbn Cerîr (13/132i 134) buna benzer bir rivayet ve İbn Ebî Hâtim (7/2132, 2134-2136).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Aziz'in hanımı onlara turunç verip her birine birer de bıçak verdi. Kadınlar Hz. Yusuf yanlarına çıkıp da onu gördüklerinde âdeta öyle büyülendiler ki, gözlerini üzerinden ayıramadılar ve farkında olmadan turuncu doğruyormuş sanarak ellerini kestiler.[1]

Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُتَّكَأً" Turunç demektir" der ve bu kelimeyi şeddesiz okurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "مُتَّكَأً" kelimesi yiyecek mânâsındadır.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid, "مُتَّكَأً" kelimesinin turunç mânâsında olduğunu söyledi.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in üçüncü bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid, bu kelimeyi "مُتَّكَأً" kelimesi yiyecek mânâsındadır" şeklinde şeddeli olarak okumuş ve bunun yemek olduğunu söylemiştir. Bu kelimeyi "مُتَّكَأً" şeklinde okuyanlar ise turunç mânâsını vermişlerdir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Seleme b. Temmâm Ebû Abdillah eş-Şakarî'den bildirdiğine göre "مُتَّكَأً" kelimesi Habeşçedir. Habeşiler, turunca bu adı vermişlerdir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebân b. Tağlib'in, bu âyeti " وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً"şeklinde muhaffef olarak okuyup turunç mânâsını vermiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre " وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً" buyruğu: "Onlara yiyecek, içecek ve yastık hazırladı" mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/125, 134).

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4018) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (13/126) ve İbn Ebî Hâtim (7/2132).

[3] İbn Cerîr (13/127).

[4] İbn Cerîr (13/127) ve İbn Ebî Hâtim (7/2133).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2132, 2133).

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُتَّكَأً" kelimesi, bıçakla kesilen her şey mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Kadınlara turunç ve bal verdi. Kadınlar turuncu bıçakla kesiyor ve balla yiyorlardı. Hz. Yûsuf'a: **"Çık karşılarına"** denilince, Hz. Yûsuf kadınların yanına çıktı. Onu gördüklerinde büyüklüğünü anlayıp şaşkınlık içinde kalarak akılları başlarından gitti ve farkında olmadan bıçakla, turuncu kestiklerini zannederek ellerini kesmeye başladılar ve: **"Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** dediler.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dureyd b. Mucâşi' vasıtasıyla, hocalarından birinin şöyle dediğini bildirir: Aziz'in hanımı kâhyasına: "Yusuf'a beyaz elbise giydirip onu bu şekilde kadınların bulunduğu odaya götür. Güzel olan, beyazlar içinde olduğu zaman en güzel şekilde görünür" dedi. Kadınlar elerindekini keserken Hz. Yûsuf'u yanlarına soktu. Hz. Yûsuf'u gördüklerinde ellerini kestiler ve ona bakmaktan dolayı bunun farkına varmadılar. Ona ön taraftan baktıktan sonra Aziz'in hanımı geri dönmesini işaret etti ve Hz. Yûsuf geri dönünce onu arkadan da gördüler. Bu sırada ellerini kestiler ve Hz. Yûsuf'a bakmaktan, ellerinin kesilmesinin acısını hissetmediler. Hz. Yûsuf dışarıya çıkınca ellerine baktılar ve acıyı hissedip feryad etmeye başladılar. O zaman Aziz'in hanımı onlara: "Siz onu bir an görmekle böyle yaptınız, ya ben ne yapacağım?" dedi. Bunun üzerine kadınlar: **"Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Abdulazîz b. el-Vezîr b. el-Kumeyt b. Zeyd b. el-Kumeyt'ten, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Dedem Kumeyt, " فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ" buyruğunu açıklarken "Onu görünce asude oldular" deyip şu beyti söyledi:

---

[1] İbn Cerîr (13/123, 126).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2132).

[3] İbn Cerîr (13/128).

[4] İbn Cerîr (13/129, 131, 134, 140) ve İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135, 2137).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135).

Atlar onu dağın tepesinden görünce

Asude bir şekilde kişneyip hızla aşağı koştular.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdussamed b. Ali b. Abdillah b. Abbâs vasıtasıyla, babasından, İbn Abbâs'ın, "فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf yanlarına çıkınca sevinçten hayız oldular. Şair bu konuda şöyle der:

Biz kadınlara temiz oldukları vakit varınız da

Ancak hayız olduklarında, asla kadınlara yaklaşmayız.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti şöyle açıklamıştır: Kadınlar onu görünce, onun gerçekten büyük bir güzelliğe sahib birisi olduğunu anladılar. Ellerini kestiler ve: "Allah'ı tenzih ederiz! Bu bir insan değildir. Bu ancak çok şerefli bir melektir" dediler.[3]

İbn Ebû Dâvud *el-Mesâhif*'te ve Hatîb *Tâli't-Talhîs*'te, Esîd b. Yezîd'den bildirdiğine göre bu âyet, Hz. Osmân'ın mushafında "وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ"[4] buyruğu elif harfi olmadan geçmektedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Huveyris el-Hanefî bu âyeti "مَا هَذَا بِشَرًى" şeklinde: "Bu satın alınacak biri değildir" mânâsında okumuştur.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** buyruğu: "Bu o kadar güzeldir ki ancak meleklerden bir melek olabilir" mânâsındadır.[7]

---

[1] Şevkânî, *Fethu'l-Kadîr* (3/24).

[2] İbn Cerîr (13/132) ve İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135).

[3] İbn Cerîr (13/130, 131, 135, 139) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).

[4] Yûsuf Sur. 31

[5] İbn Ebû Dâvud (sh. 38).

[6] İbn Cerîr (13/140).

[7] Abdurrezzâk (1/322, 323), İbn Cerîr (13/141) ve İbn Ebî Hâtim (7/2137).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Kadınlar oturup dinlendikten sonra kâhyasına: "Onlara turunç ve birer bıçak ver" dedi. Kâhya kadınlara turunç ve bıçak verince, turunçları kesip yemeye başladılar. Aziz'in hanımı: "Yûsuf'a bakmak ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Nasıl istersen" cevabını verdiler. Kâhyasına emir verdi ve kâhya Hz. Yûsuf'u kadınların yanına soktu. Kadınlar Hz. Yûsuf'u görünce farkında olmadan turunçlarla beraber parmaklarını kesmeye başladılar. Hz. Yûsuf'un güzelliğine daldıklarından dolayı da hiç acı hissetmediler. Hz. Yûsuf oradan çıkınca Aziz'in hanımı: "Kendisi dolayısı ile beni kınadığınız işte budur. Onu size gösterdiğimde farkında olmadan ellerinizi kestiniz" dedi. Kadınlar ellerine bakınca ağlayıp bağırmaya başladılar. Aziz'in hanımı: "Ya ben ne yapayım!" deyince, kadınlar: **"Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** bu gördüğümüzden sonra yaptıklarından dolayı seni ayıplamayız" karşılığını verdiler.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Münebbih'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: "Ellerini kesen kadınlardan on dokuz tanesi, (Hz. Yûsuf'a âşık olup) karasevdadan öldüler."

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Yûsuf ve annesine güzelliğin yarısı verilmiştir"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un: "Hz. Yûsuf ve annesine güzelliğin üçte biri verilmiştir" dediğini bildirir.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Yûsuf'un yüzü yıldırım gibi parlıyordu. Yanına bir kadın bir ihtiyaç için geldiğinde, Hz. Yûsuf, kendisine aşık olmaması için yüzünü kapatırdı."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2137).

[2] Ahmed 21/441 (14050), İbn Cerîr (13/136), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Hâkim (2/570).

[3] İbn Cerîr (13/135), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8555-8557).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/279), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8557).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf ve annesine insanların güzelliğinin, yüzlerinin beyazlığının ve başka özelliklerinin üçte biri verilmiştir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, İshâk b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf, Mısır sokaklarında yürüdüğü zaman, suyun ve güneşin parıltısının duvarda yansıdığı gibi yüzünün parıldısı duvarlara yansırdı."

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yûsuf ve annesine dünya halkının güzelliğinin üçte biri, diğer insanlara da üçte ikisi verilmiştir" buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah güzelliği on kısma bölmüş, bunun üçünü Havva'ya, üçünü Sâre'ye, üçünü Hz. Yûsuf'a, birini de diğer insanlara vermiştir. Sâre yeryüzü halkının en güzel ve en kıskanç kadınlarındandı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Rabîa el-Curaşî'nin şöyle dediğini bildirir: "Güzellik ikiye ayrılmış ve yarısı Hz. Yûsuf ile Sâre'ye verilmiş, kalan yarısı da diğer insanlar arasında taksim edilmiştir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Güzellik üçe bölünmüş, biri Hz. Yûsuf'a, kalan üçte ikisi ise diğer insanlara verilmiştir. Hz. Yûsuf insanların en güzeliydi."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf'un güzellik yönünden diğer insanlara üstünlüğü, dolunayın semadaki yıldızlara olan üstünlüğü gibidir."

Hâkim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Allah, Hz. Yûsuf'a güzelliğin üçte ikisini, diğer kullarına da üçte birini vermiştir. Hz. Yûsuf, Hz. Âdem'in yaratıldığı günkü şekline benziyordu. Hz. Âdem isyan edince, kendisinden nur, parlaklık ve güzellik alınmış, tövbenin güzelliğinin üçte biri

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8557).

[2] İbn Cerîr (13/136).

[3] İbn Asâkir (69/181).

[4] İbn Cerîr (13/136, 137) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).

[5] İbn Cerîr (13/137) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).

verilmiştir. Hz. Yûsuf'a da tövbenin güzelliğinin üçte ikisini ve rüya yorumlama kabiliyetini vermiştir. Hz. Yûsuf tebessüm ettiği zaman, dişlerindeki ışığı görürsün."[1]

قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ

"Kadın dedi ki: İşte hakkında beni kınadığınız şahıs budur. Ben onun nefsinden murat almak istedim. Fakat o, (bundan) şiddetle sakındı. Andolsun, eğer o kendisine emredeceğimi yapmazsa mutlaka zindana atılacak ve elbette sürünenlerden olacaktır!" (Yûsuf Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاسْتَعْصَمَ" kelimesi "Kaçınmak" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "فَاسْتَعْصَمَ" kelimesi "Karşı gelmek" mânâsındadır.[3]

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

"(Yusuf:) Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir! Eğer onların hilelerini benden çevirmezsen, onlara meyleder ve cahillerden olurum! dedi." (Yûsuf Sur. 33)

Suneyd, *Tefsir*'de ve İbn Ebî Hâtim, İbn Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Mağdurun duasına icabet edilir. Hz. Yûsuf'u görmüyor musun? O **"Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir"** demişti. (Hapse giridiği zaman kralın sakisine: **"Beni efendinin yanında an"**[4] deyince, Cibrîl

[1] Hâkim (2/572, 573).

[2] İbn Cerîr (13/142) ve İbn Ebî Hâtim (7/2137).

[3] İbn Cerîr (13/142).

[4] Yûsuf Sur. 42

gelip kendisine bir kayanın içini gösterip: "Ne görüyorsun?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Birşeyler yiyen bir karıncayı görüyorum" cevabını verince, Cibrîl: "Rabbin diyor ki: "Ben bu karıncayı unutmamışken, seni mi unutacağım! Ben **«Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir»** dediğin için seni hapsettim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Eğer onların hilelerini benden çevirmezsen, onlara meyleder ve cahillerden olurum"** buyruğunun, "Onların hilesini ancak sen çevirebilirsin. Benim buna gücüm yetmez" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَصْبُ إِلَيْهِنَّ" buyruğu: "Onlara tâbi olurum" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَصْبُ إِلَيْهِنَّ" buyruğu: "Onlara uyarım" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Murre der ki: "İster kasıtlı, ister bilmeden herhangi bir günah işleyen, o günahı işlerken cahildir. Hz. Yûsuf'un: **"Onlara meyleder ve cahillerden olurum"** dediğini görmüyor musun? Hz. Yûsuf zinanın haram olduğunu ve ancak cahilliği sebebiyle böyle bir şey yapabileceğini biliyordu.

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Rabbi onun duasını kabul etti ve hilelerini ondan uzaklaştırdı. Çünkü O, çok iyi işiten, pek iyi bilendir."
(Yûsuf Sur. 34)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah der ki: Aziz'in hanımı Hz. Yûsuf'un yanına girince onu tanıdı ve: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, isyan etmekle de kralları köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2138).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2138).

[3] İbn Cerîr (13/145) ve İbn Ebî Hâtim (7/2138).

ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ

"Sonunda (Aziz ve arkadaşları) kesin delilleri görmelerine rağmen (halkın dedikodusunu kesmek için yine de) onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü." (Yûsuf Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs'a, **"Sonunda (Aziz ve arkadaşları) kesin delilleri görmelerine rağmen (halkın dedikodusunu kesmek için yine de) onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü"** buyruğundaki delillerin ne olduğunu sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bu soruyu senden önce kimse sormamıştı. Gömleğin yırtılması, Aziz'in hanımının, Hz. Yûsuf'un bedenindeki izi, kadınların parmağını kesen bıçak izleri ve Aziz'in hanımının: »Eğer onu zindana atmazsan halk kendisinin masum olduğuna inanır» şu delillerdendir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Gömleğin arkadan yırtılması ve yüzünün tırmalanması delillerdendir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki delillerden kasıt, gömleğin arkadan yırtılmasıdır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre delillerden bit tanesi de bebeğin konuşmasıdır.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre delillerden kasıt, kadınların ellerini kesmeleri ve gömleğin yırtılmasıdır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Görüş sahibi birisi Aziz'e: "Bu köleyi bırakırsan, halka çıkıp suçsuz olduğunu söyleyerek olayı anlatır. Kadın

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2139).

[2] İbn Cerîr (13/148) ve İbn Ebî Hâtim (7/2139).

[3] İbn Cerîr (13/148)

[4] İbn Cerîr (13/148).

ise evinden çıkmadığından dolayı, halk Yûsuf'a onanır ve aileni rezil ederler" deyince, Aziz, Hz. Yûsuf'un hapsedilmesini emretti.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf üç defa cezalandırıldı: Birincisi, Aziz'in hanımına meyledince hapsedilerek cezalandırıldı. İkincisi rüya yorumunu isteyen kişiye: **"Beni efendinin yanında an"**[1] demesi üzerine hapiste bir kaç yıl daha kaldı ve hapis süresinin uzamasıyla cezalandırıldı. Diğeri ise kardeşlerine: **"Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"**[2] demesi üzerine, onlar da buna karşılık: **"Eğer o çalmış bulunuyorsa, onun daha evvel bir kardeşi de çalmıştı"**[3] diye cevap vererek (hırsızlıkla itham edilerek) cezalandırıldı."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin, **"Onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü"** buyruğundaki: "bir zamana kadar" sözünden kasıt yedi yıldır" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Hatîb *Tarih*'te, Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer, bu âyeti " لَيَسْجُنُنَّهُ عَتَّى حِينٍ" şeklinde okuyan birisini görünce kendisine: "Bunu sana kim okuttu?" diye sordu. Adam: "İbn Mes'ûd okuttu" cevabını verince, Hz. Ömer: "Bu âyet "لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ" şeklinde okunur" deyip İbn Mes'ûd'a şöyle yazdı: "Allah'ın selamı üzerine olsun. Derim ki; Allah Kur'ân'ı indirmiş ve onu apaçık Arapça yapmıştır. Onu Kureyş'in diliyle indirmiştir. Bu mektubum sana geldiğinde, insanlara Kur'ân'ı Kureyş'in diliyle okut. Huzeyl kabilesinin diliyle okutma."[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 42

[2] Yûsuf Sur. 70

[3] Yûsuf Sur. 77

[4] İbn Cerîr (13/149), İbn Ebî Hâtim (7/2140, 2177) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*).

[5] İbn Cerîr (13/151).

[6] Hatîb (3/406).

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

"Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi. Onlardan biri dedi ki: «Ben (rüyada) şarap sıktığımı gördüm.» Diğeri de: «Ben de başımın üstünde kuşların yemekte olduğu bir ekmek taşıdığımı gördüm. Bunun yorumunu bize haber ver. Çünkü biz seni güzel davrananlardan görüyoruz» dedi."
(Yûsuf Sur. 36)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi..."** buyruğunu açıklarken: "Onunla hapse girenlerden biri kralın aşçısı, diğeri ise sakisiydi" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. İshâk'ın, **"Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Mısır'ın en büyük krallarından olan Reyyân b. el-Velîd'in iki kölesi vardı ve bunlardan biri onun sakisi, öbürü de diğer bazı işleriyle meşgul oluyordu. Bunlardan saki olanın adı Nebû, diğerinin adı ise Mecles'ti. Bir gün onlara kızıp hapse atınca, Hz. Yûsuf'u gördüler ve: "Ey genç! Vallahi seni gördüğümüz anda sevdik" dediler."

İbn İshâk der ki: Abdullah b. Ebî Necîh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre onlar Hz. Yûsuf'a böyle deyince, Hz. Yûsuf: "Allah için sizden beni sevmemenizi istiyorum. Vallahi kim beni sevdiyse onun yüzünden başım belaya girdi. Halam beni sevdi, bu sevgiden dolayı başıma belâ geldi. Sonra babam beni sevdi, bu sevgiden dolayı başıma belâ geldi. Aziz'in hanımı beni sevdi bu sevgiden dolayı dolayı başıma belâ geldi. Ne olursunuz ey Allah'ın mübarek kulları!" dedi; ama onlar yine de onu sevmekten vazgeçmediler ve onun anlayışına ve aklına hayran kaldılar. Hapse atıldıklarında ikisi de rüya

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2141).
[2] İbn Cerîr (13/152).

görmüşlerdi. Mecles, başının üzerinde ekmek taşıdığını ve kuşların ondan yediğini gördü. Nebû ise şaraplık üzüm sıktığını gördü. Hz. Yûsuf'tan, gördükleri rüyaları yorumlamasını istediler ve: **"Bize bunu yorumla; senin iyi bir kimse olduğunu görüyoruz"**[1] dediler. Hz. Yûsuf: **"Rabbimin bana öğrettiği bilgi ile, daha yiyeceğiniz yemek gelmeden size onu yorumlarım"**[2] deyip onlara Allah'a iman etmeye ve İslam'a davet etti ve: **"Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı?"**[3] Yani, bir ilaha mı ibadet etmeniz daha hayırlıdır, yoksa size bir faydası olmayan değişik ilahlara tapmanız mı?" dedi. Sonra, Mecles'e: "Sen, asılacaksın ve kuşlar başından yiyecektir", Nebû'ya ise: "Sen ise eski işine geri döneceksin ve efendin senden razı olacaktır. **"Sorduğunuz iş işte böylece kesinleşmiştir"**[4] dedi.[5]

Vekî'nin, *el-Ğurar*'da, Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf: "Hiç kimse, sevgi dolayısıyla benim karşılaştığım şeyle karşılaşmamıştır. Babam beni sevdi, bu sebeple kuyuya atıldım. Aziz'in hanımı beni sevince ise zindana atıldım" dedi.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ben (rüyada) şarap sıktığımı gördüm"**[6] buyruğu: "Üzüm sıktığımı gördüm" mânâsındadır.[7]

Buhârî *Tarih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti " أَرَانِي أَعْصِرُ عِنَبًا" şeklinde okumuş ve: "Vallahi! Bunu Allah'ın Resûlünden böyle öğrendim" demiştir.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 36

[2] Yûsuf Sur. 37

[3] Yûsuf Sur. 39

[4] Yûsuf Sur. 41

[5] İbn Cerîr (13/154, 164, 168) ve İbn Ebî Hâtim (7/2142-2144, 2146, 2147).

[6] Yûsuf Sur. 36

[7] İbn Cerîr (13/155).

[8] Buhârî (1/274, 275), İbn Cerîr (13/154), İbn Ebî Hâtim (7/2142) muhtasar olarak. *Bahru'l-Muhît*'e (5/308) bakın.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا"[1] buyruğunu, "üzüm sıktığımı gördüm" şeklinde açıklamış ve Ummanlıların üzüme "خَمْرًا" dediğini söylemiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "نَبِّئْنَا" kelimesinin "Yorumlamak" olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Ummanlılar üzüme "خَمْرًا"[4] derler. **"Çünkü biz seni güzel davrananlardan görüyoruz, dedi"**[5] buyruğundan kastedilen ise şudur: Hz. Yûsuf, onların üzgün olanını teselli eder, hastalarını tedavi ederdi. Aynı zamanda onun çok ibadet ettiğini görüp kendisini sevdiler. Hz. Yusuf zindana girince, dışarıya çıkmaktan ümidini kesmiş ve çok üzgün bir topluluk görüp: "Müjdelenin. Sabrederseniz karşılığını alırsınız. Bu çektiğinizin bir karşılığı ve sevabı vardır" dedi. Onlar: "Ey genç! Allah seni mübarek kılsın. Yüzün, yaratılışın ve huyun ne güzel. Senin komşuluğun bize bereket getirdi. Bize geldiğinden beri, buradan başka bir yerde olmayı istemiyoruz. Çünkü sen bize, ecrin verileceğini ve hapsin kefaret olacağını haber verdin. Sen kimsin ey genç?" deyince, Hz. Yusuf: "Benim adım Yusuf'tur Allah'ın saf ve seçilmiş kulu Yakub'un oğluyum. O da Allah'ın kurbanı İshak'ın, o da Allah'ın dostu İbrahim'in oğludur" cevabını verdi. Hz. Yusuf hapishanede çok sevildiği için hapishane müdürü: "Ey genç! Eğer gücüm yetseydi, seni hapisten çıkarırdım. Fakat sana hapishanede çok iyi davranacağım. İstediğin hücrede kalabilirsin" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yusuf hapistekilere dua edip: "Allahım! İmtihanlarını uzatma ve acı günleri kendilerine kolaylaştır" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Dahhâk'a, **"Çünkü biz seni**

---

[1] Yûsuf Sur. 36

[2] İbn Cerîr (13/155) ve İbn Ebî Hâtim (7/2142).

[3] İbn Cerîr (13/156).

[4] Yûsuf Sur. 36

[5] Yûsuf Sur. 36

[6] İbn Cerîr (13/157, 158) ve İbn Ebî Hâtim (7/2143).

güzel davrananlardan görüyoruz, dedi"[1] buyruğu hakkında: "Hz. Yûsuf hangi konularda iyi davranmıştı?" diye sorulunca: "Hapishanede bir kimse hastalandığında hemen onun yardımına koşar, yeri dar olan birine, geniş yer bulmak için çalışır ihtiyacı olanın ihtiyacını gidermeye çalışırdı" cevabını vermiştir.[2]

قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"(Yusuf) dedi ki: Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim. Bu, Rabbimin bana öğrettiklerindendir. Şüphesiz ben Allah'a inanmayan bir kavmin dininden uzaklaştım. Onlar âhireti inkâr edenlerin kendileridir." (Yûsuf Sur. 37)

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların rüyasını tabir etmek istemedi ve kendilerine bilgin olduğunu göstermek için başka şekilde cevap verdi. Kral birini öldürmek istediği zaman ona belli bir yemek yapıp gönderirdi. Bu sebeple Hz. Yusuf: **"Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim. Bu, Rabbimin bana öğrettiklerindendir. Şüphesiz ben Allah'a inanmayan bir kavmin dininden uzaklaştım. Onlar âhireti inkâr edenlerin kendileridir. Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum. Allah'a herhangi bir şeyi ortak koşmamız bize yaraşmaz. Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır. Fakat insanların çoğu şükretmezler"**[3] şeklinde cevap verdi. Rüya gören, gördüğü rüyanın tabir edilmesinde ısrar edince ise yine rüyayı tabir etmek istemedi ve: **"Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı? Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, sizin ve atalarınızın taktığı birtakım isimlerden başka bir şey**

---

[1] Yûsuf Sur. 36

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1124), İbn Cerîr (13/156, 157), İbn Ebî Hâtim (7/2143) ve Beyhakî (9579).

[3] Yûsuf Sur. 37, 38

değildir. Allah onlar hakkında herhangi bir delil indirmemiştir. Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir. İşte dosdoğru din budur. Fakat insanların çoğu bilmezler"[1] dedi. Yine ısrar edip rüyalarını tabir etmesini isteyince bu sefer Hz. Yusuf gördükleri rüyaları yorumladı.[2]

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَآئِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ

"Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum. Allah'a herhangi bir şeyi ortak koşmamız bize yaraşmaz. Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır. Fakat insanların çoğu şükretmezler." (Yûsuf Sur. 38)

Tirmizî, Hâkim, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kerîm oğlu Kerîm oğlu Kerim oğlu Kerim: İbrahim oğlu Yâkub oğlu İshak oğlu Yusuf'tur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: "Esmâ b. Hârice el-Fezârî bir adamla üstünlük yarışına girip: "Ben, üstün insanların çocuğuyum" deyince, İbn Mes'ûd: "Senin dediğin vasıflara sahib olan kişi, Allah'ın dostu İbrahim'in oğlu olan Allah'ın kurbanı İshak'ın oğlu Yakub'un oğlu Yusuf'tur" karşılığını verdi.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ömer'in yanına girmek için izin isteyince, Hz. Ömer: "Sen kimsin?" diye sordu. Adam: "Falan oğlu falan oğlu falanım" deyip Cahiliyenin ileri gelenlerinden bazılarının adını sayınca, Hz. Ömer: "Sen, Yusuf. b. Yâkub b. İshâk b. İbrahim misin?" diye sordu. Adam:

---

[1] Yûsuf Sur. 39, 40

[2] İbn Cerîr (13/161) ve İbn Ebî Hâtim (7/2147).

[3] Tirmizî (3116), Hâkim (2/346, 570) ve İbn Ebî Hâtim (7/2144). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2490).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2145) ve Hâkim (2/571).

"Hayır" cevabını verince ise Hz. Ömer: "O hayırlıların oğlu, sen ise şerlilerin oğlusun. Sen bana cehennem ahalinin dağlarının adını sayıyorsun" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, dedeyi baba makamında sayar ve: "İsteyenle (bu konuda) Haceru'l-Esved'in yanında lanetleşiriz. Allah, ne dedeyi ne de nineyi zikretmemiş ve Hz. Yusuf'un diliyle: "Babalarım **(Atalarım) İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum"** buyurmuştur" derdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır"** buyruğunu açıklarken: "Allah bize peygamber olarak göndermekle ihsanda bulunmuş ve bizim peygamber olarak gönderilmemizle de insanlara lütufta bulunmuştur" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsan, Allah'ın üzerindeki nimetlerinden dolayı şükreder. Aynı zamanda Allah'ın insanlar üzerindeki nimetlerinden dolayı da şükreder. Bize bildirildiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Nice kişiler vardır ki, farkında olmadan kendisine nimeti vermeyen kişiye şükreder. Nice ilim sahibi vardır ki âlim değildir" demiştir.[4]

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı? Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, sizin ve atalarınızın taktığı birtakım isimlerden başka bir şey değildir. Allah onlar

[1] Hâkim (2/347).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2144, 2145).

[3] İbn Cerîr (13/163) ve İbn Ebî Hâtim (7/2145).

[4] İbn Cerîr (13/163) muhtasar olarak ve İbn Ebî Hâtim (7/2145) tamamını.

hakkında herhangi bir delil indirmemiştir. Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir. İşte dosdoğru din budur. Fakat insanların çoğu bilmezler." (Yûsuf Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, zindan arkadaşlarından birinin öldürüleceğini anlayınca onlara, Rablerinin kendileri için takdir ettiği şeye âhiretteki nasiplerine razı olmayı tavsiye etmiştir.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "Ey zindan arkadaşlarım!" diyen kişi Hz. Yûsuf'tur.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, **"Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İslam dini, Allah'a karşı ihlâslı olup ona hiçbir şeyi ortak koşmama temeli üzerine inşa edilmiştir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen " ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ"[5] buyruğunu: "Dosdoğru söz budur" şeklinde açıklamıştır.

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

"Ey zindan arkadaşlarım! (Rüyalarınıza gelince), biriniz (daha önce olduğu gibi) efendisine şarap içirecek; diğeri ise asılacak ve kuşlar onun başından (beynini) yiyecekler. Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir." (Yûsuf Sur. 41)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Adam Hz. Yûsuf'a gelip: "Rüyamda bir üzüm çubuğu ektiğimi, bu üzümlerin yetişerek salkım salkım üzüm verdiğini ve benim de bu üzümleri sıkıp krala içirdiğimi gördüm"

---

[1] İbn Cerîr (13/164).

[2] İbn Cerîr (13/164).

[3] Yûsuf Sur. 40

[4] İbn Cerîr (13/165, 166).

[5] Yûsuf Sur. 40

deyince, Hz. Yûsuf: "Zindanda üç gün kalacaksın. Sonra çıkıp krala içki sunacaksın" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَبَّهُ" kelimesi, efendisi mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf ile beraber zindanda olanlar rüya görmediler. Bu rüyaları, Hz. Yûsuf'un ilmini denemek için uydurdular. Hz. Yûsuf anlattıkları rüyaları yorumlayınca da: "Biz seninle şaka yapıyorduk, rüya görmedik" dediler. Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf'un yorumu gerçekleşti ve zindan arkadaşları hakkında dedikleri oldu.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Hz. Yûsuf'a rüya gördüğünü söyleyen iki kişiden biri yalan söylemişti" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, onlar: "Biz rüya görmedik. Seninle şaka yapıyorduk" deyince, Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" karşılığını verdi ve anlattıkları rüyalara Hz. Yûsuf'un yaptığı yorumlar gerçekleşti.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, aşçıya: "Asılacaksın ve kuşlar başından yiyecek" dedi. Sakiye de: "Sen ise eski işine geri döneceksin" dedi. Hz. Yûsuf rüyalarını bu şekilde yorumlayınca onlar: "Biz rüya görmedik" dediler. Bunun üzerine Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti "أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيُسْقَى رَبُّهُ خَمْرًا" şeklinde okumuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/155).

[2] İbn Cerîr (13/166).

[3] İbn Cerîr (13/167, 168) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148).

[4] İbn Cerîr (13/169).

[5] Bu kıraat aynı zamanda el-Cahderî'nin de kıraatıdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (68) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/311) bakın.

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

"Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki: «Beni efendinin yanında an, (umulur ki beni çıkarır).» Fakat şeytan ona, efendisine anmayı unutturdu. Dolayısıyla (Yusuf), birkaç sene daha zindanda kaldı." (Yûsuf Sur. 42)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Sâbit'ten bildirdiğine göre âyette geçen "رَبِّكَ" kelimesinden kasıt, kraldır.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَبِّكَ" kelimesinden kasıt, kraldır.[2]

İbn Cerîr, İbrâhim et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: Serbest bırakılacak kişi kapının yanına getirilince, Hz. Yûsuf'a: "Bana isteğini söyle" dedi. Hz. Yûsuf: "Senden isteğim, beni efendinin yanında anmandır" karşılığını verdi. Burada kastedilen efendi, Hz. Yûsuf'u satın alan kişi değildir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rüya yorumu zanna dayanır. Allah bundan dilediğini gerçekleştirir, dilediğini de gerçekleştirmez."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer Yûsuf o sözü (**Beni efendinin yanında an**) dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı. Zindandan kurtuluşu Allah'tan başkasından beklediği için bu kadar uzun süre orada kaldı" buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/170).

[2] İbn Cerîr (13/170).

[3] İbn Cerîr (13/170, 171).

[4] İbn Cerîr (13/171).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (160), İbn Cerîr (13/173), Taberânî (11640) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/167) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/40) der ki: "Ravilerden İbrahim b. Yezîd el-Kureşî el-Mekkî metruktur."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yûsuf o sözü* **(Beni efendinin yanında an)** *dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yusuf'a merhamet etsin! Eğer* «**Beni efendinin yanında an**» *dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Yusuf'a merhamet etsin! Eğer "**Beni efendinin yanında an**" sözünü söylememiş olsaydı, zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı."*[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yûsuf, efendisinden şefaat istemeseydi, zindanda bu kadar uzu süre kalmazdı. Efendisinden şefaat istemesi sebebiyle uzun süre hapiste kalmakla cezalandırıldı"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Enes'in şöyle dediğini nakleder: Hz. Yûsuf'a: "Kardeşlerin seni öldürmek için davranınca seni ölümden kim kurtardı?" diye vahyedilince, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "Seni kuyuya attıklarında oradan kim kurtardı?" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "Kadına meylettiğin zaman seni ondan kim kurtardı?" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "O zaman neden beni unuttun da bir insanı hatırladın!" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Korkudan, dilimden o anda bu sözler döküldü" cevabını verdi. Yüce Allah: "İzzetime yemin ederim ki, seni zindanda birkaç sene daha bırakacağım" buyurdu ve Hz. Yûsuf zindanda yedi sene kaldı.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/323) ve İbn Cerîr (13/172).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2148).

[3] Ahmed (sh. 80), İbn Cerîr (13/173) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148).

[4] İbn Cerîr (13/173, 174).

[5] Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde (sh. 81) ve İbn Ebî Hâtim (7/2149, 2150).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, sakiye: **"Beni efendinin yanında an"** deyince, kendisine: "Ey Yusuf! Benden başka vekil mi edindin? Senin zindandaki süreni uzatacağım" denildi. Bunun üzerine Hz. Yusuf ağlayarak: "Ey Rabbim! Belaların çokluğundan dolayı kalbim meşgul oldu ve bu sözü söyledim" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki: Beni efendinin yanında an"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf, zindandan kurtulan arkadaşına: «Krala benden bahset» dedi, ama zindandan kurtulan kişi, kral rüyayı görmeden bunu hatırlamadı. Şeytan Hz. Yûsuf'a, Rabbini zikretmeyi unutturmuş ve kralı hatırlatıp ondan kurtuluş beklemesini emretmişti. **"Beni efendinin yanında an"** dediği için de ceza olarak zindanda birkaç yıl kaldı."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dolayısıyla (Yusuf), birkaç sene daha zindanda kaldı"** buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Hz. Yusuf zindanda yedi sene kalmıştır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Hz. Eyyûb müptela olduğu hastalığı yedi sene boyunca çekti. Hz. Yusuf ta zindanda yedi sene kaldı. Buhtunassar'a da aslanlarla yedi sene işkence edildi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen birkaç yıldan kasıt on iki senedir. [5]

İbn Merdûye'nin Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla, Kelbî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf söylediği bir söz sebebiyle yedi sene hapis yattı." Ebû Bekr b. Ayyâş der ki: "Bu sözü söylemeden önce de beş yıl hapiste yatmıştı."

---

[1] İbn Cerîr (13/172)Mâlik b. Dînâr'dan ve İbn Ebî Hâtim (7/2149)

[2] İbn Cerîr (13/169, 170, 174) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148, 2149).

[3] Abdurrezzâk (1/323) ve İbn Cerîr (13/175).

[4] Abdurrezzâk (1/323), Ahmed (sh. 42) ve İbn Cerîr (13/175, 176).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2150).

İbn Ebî Hâtim'in, Tâvus ve Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen birkaç yıldan kasıt on dört senedir. [1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بِضْعَ" üç ile dokuz arasındaki sayıları ifade eder.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "بِضْعَ" üç ile dokuz arasındaki sayıları ifade eder.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِضْعَ" on'dan daha az sayıları ifade eder.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Yûsuf üç defa yanıldı: "Beni efendinin yanında an"[5] dediği zaman, kardeşlerine, "Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"[6] dediği zaman ve "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[7] dediği zaman. Hz. Yûsuf bu sözü söyleyince Cibrîl: "Biz an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Ama nefsimi temize çıkarmıyorum"[8] karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yûsuf on yedi yaşındayken kardeşleri tarafından kuyuya atıldı, kuyuda yedi gün kaldı. Zindanda yedi sene kaldı, yedi sene boyunca (ekilen) tahılları biriktirdi. Söylendiğine göre babasıyla da tahılları biriktirdiği bu zaman zarfında bir araya geldiler."

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'l-Melîh'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf zindandayken yaptığı dualardan birisi de şuydu: "Allahım! Benim değerim senin yanında eksildiyse, Yâkub'un yüzü suyu hürmetine senden istiyorum: Bana bir çıkış yolu ve kolaylık ver. Hiç ummadığım yerden rızıklandır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2150).
[2] İbn Cerîr (13/176).
[3] İbn Cerîr (13/176).
[4] İbn Cerîr (13/176).
[5] Yûsuf Sur. 42
[6] Yûsuf Sur. 70
[7] Yûsuf Sur. 52
[8] Yûsuf Sur. 53

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Tâif müezzini olan Abdullah'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl Hz. Yusuf'a gelerek: "Ey Yûsuf! Zindan sana zor mu geldi?" diye sorunca, Hz. Yusuf: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Cibril şöyle dedi: De ki: "Allahım! Dünyayla ilgili olsun âhiretle ilgili olsun, beni üzen, zor durumda bırakan her şeyden kurtuluş ve çıkış yolu göster. Hiç ummadığım yerden beni rızıklandır. Günahımı bağışla, Sana olan umudumu daim kıl ki Senden başkasına umut bağlamayayım."[1]

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ * قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ * وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ * يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kral dedi ki: «Ben (rüyada) yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek gördüm. Ayrıca, yedi yeşil başak ve diğerlerini de kuru gördüm. Ey ileri gelenler! Eğer rüya yorumluyorsanız, benim rüyamı da bana yorumlayınız.»(Yorumcular) dediler ki: «Bunlar karmakarışık düşlerdir. Biz böyle düşlerin yorumunu bilenlerden değiliz.» (Zindandaki) iki kişiden kurtulmuş olan, uzun bir zaman sonra (Yusuf'u) hatırlayarak dedi ki: «Ben size onun yorumunu haber veririm, beni hemen (zindana) gönderin.» (Yusuf'un yanına gelerek dedi ki:) Ey Yusuf, ey doğru sözlü kişi! (Rüyada görülen) yedi zayıf ineğin yediği yedi semiz inek ile yedi yeşil başak ve diğerleri de kuru olan (başaklar) hakkında bize yorum yap. Ümit ederim ki, insanlara (isabetli yorumunla) dönerim de belki onlar da doğruyu öğrenirler." (Yûsuf Sur. 43-46)

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 79).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf sakiye: **"Beni efendinin yanında an"**[1] "Krala, mazlum olduğumu ve sebepsiz yere hapsedildiğimi söyle" dediği zaman saki: "Tamam" karşılığını verdi. Saki zindandan çıkınca eski görevine geri döndü ve efendisi kendisinden razı oldu. Şeytan da sakiye, krala Hz. Yûsuf'un söylediklerinden bahsetmeyi unutturdu. Bu sebeple Hz. Yusuf zindanda birkaç yıl daha kaldı. Sonra kral Reyyân b. el-Velîd, o malum rüyayı gördü ve rüyanın gerçekleşeceğini bilerek korktu. Rüyanın yorumunun ne olduğunu bilmediğinden dolayı da etrafındakilere: **"Ben (rüyada) yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek gördüm. Ayrıca, yedi yeşil başak ve diğerlerini de kuru gördüm"**[2] dedi. Nebû (saki) kralın bu rüyasını ve yorumunu sorduğunu duyunca, Hz. Yusuf'tan bahsedip, kendisinin ve arkadaşının gördüğü rüyayı yorumlamasını, anlattığının da gerçekleştiğini anlattı. Sonra: **"Ben size onun yorumunu haber veririm"**[3] dedi.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[5] buyruğu: "Karmaşık rüya" mânâsındadır.[6]

Ebû Ya'lâ ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[7] buyruğu: "Batıl ve aslı olmayan rüya" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[9]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[10] buyruğu: "Korkunç rüyalar" mânâsındadır.

---

[1] Yûsuf Sur. 42
[2] Yûsuf Sur. 43
[3] Yûsuf Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2150, 2151).
[5] Yûsuf Sur. 44
[6] İbn Cerîr (13/179).
[7] Yûsuf Sur. 44
[8] Ebû Ya'lâ (2667) ve İbn Cerîr (13/180).
[9] İbn Cerîr (13/180).
[10] Yûsuf Sur. 44

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[1] buyruğu: "Karmaşık rüyalar" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[3] buyruğu: "Bir müddet sonra" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr; Mücâhid, Hasan, İkrime, Abdullah b. Kesîr ve Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[6] buyruğu: "Yıllar sonra" mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[8] buyruğu: "Yıllar sonra" mânâsındadır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[10] şeklinde okumuş ve: "Ümmet, insan topluluğu mânâsındadır" demiştir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ"[12] şeklinde, "ا" harfini mansub, "م" harfini de şeddesiz okumuş ve: "Uzun bir süre sonra hatırladı" mânâsını vermiştir.[13]

---

[1] Yûsuf Sur. 44

[2] Abdurrezzâk (1/324) ve İbn Cerîr (13/180).

[3] Yûsuf Sur. 45

[4] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/181, 182) ve İbn Ebî Hâtim (7/2151).

[5] İbn Cerîr (13/183, 184)

[6] Yûsuf Sur. 45

[7] İbn Cerîr (13/183).

[8] Yûsuf Sur. 45

[9] İbn Ebî Hâtim (7/183).

[10] Yûsuf Sur. 45

[11] İbn Ebî Hâtim (7/2152).

[12] Yûsuf Sur. 45

[13] İbn Cerîr (13/184) ve İbn Ebî Hâtim (7/2152).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, Hasan, Katâde, Mücâhid ve Dahhâk bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[1] şeklinde okumuş ve: "Uzun bir süre sonra hatırladı" mânâsını vermiştir.[2]

İbn Cerîr'in Humeyd'den bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[3] şeklinde meczum ve şeddesiz okumuştur.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında, "أَنَا آتيكم بِتَأْوِيلِهِ"[5] şeklindedir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, "أَنَا آتِيْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ"[7] şeklinde okuyunca: "Bu âyetin "أَنَا أُنَبِّئُكُم" şeklinde olması lazım" denildi. Bunun üzerine Hasan: "Niye rüyayı adam mı yorumladı!" karşılığını verdi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek ile yedi yeşil başak ve diğerleri de kuru olan (başaklar) hakkında bize yorum yap"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yedi semiz inek, bolluğun olduğu yıllar demektir. Yedi arık inek ise kıtlığın olduğu yıllar demektir. Yedi yeşil başak, bolluğun olduğu yıllarda yeryüzünde bolca bitki ekin ve meyvenin olacağına, kuru olan diğerleri ise kuraklığın olacağı ve bitkinin bitmeyeceği yıllara işaret etmektedir."[10]

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا

---

[1] Yûsuf Sur. 45

[2] İbn Cerîr (13/185, 186).

[3] Yûsuf Sur. 45

[4] İkrime ve Şebîl b. Azra da aynı şekilde okumuşlardır. *Bahru'l-Muhît* (5/314).

[5] Yûsuf Sur. 45

[6] Bu kıraat şekli şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (68) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/314) bkz

[7] Yûsuf Sur. 45

[8] İbn Ebî Hâtim (7/2152).

[9] Yûsuf Sur. 46

[10] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/188, 191) VE İbn Ebî Hâtim 87/2152, 2153).

تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

"Yusuf dedi ki: Yedi sene âdetiniz üzere ekin ekersiniz. Sonra da yiyeceklerinizden az bir miktar hariç, biçtiklerinizi başağında (stok edip) bırakınız. Sonra bunun ardından, saklayacaklarınızdan az bir miktar (tohumluk) hariç, o yıllar için biriktirdiklerinizi yeyip bitirecek yedi kıtlık yılı gelecektir. Sonra bunun ardından da bir yıl gelecek ki, o yılda insanlara (Allah tarafından) yardım olunacak ve o yılda (meyvesuyu ve yağ) sıkacaklar." (Yûsuf Sur. 47-49)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben Yusuf'un sabır ve keremine şaşıyorum. Allah onu affeylesin! Ona zayıf ve semiz ineklerin hadisesi sorulduğunda, eğer ben onun yerinde olsaydım, beni hapisaneden çıkarmaları şartını ileri sürmeden, onlara bunun yorumunu söylemezdim. Yine ona şaşıyorum. Allah onu affeylesin! Elçi ona geldiğinde eğer ben onun yerinde olsaydım, kapıya elçiden önce koşardım. Yusuf (zindandan çıkmakta acele etmeyip) suçsuz olduğunun ortaya çıkmasını istemiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Yusuf onlara (halka) yumuşak davranmayı emrettikten sonra: "Yedi sene âdetiniz üzere ekin ekersiniz. Sonra da yiyeceklerinizden az bir miktar hariç, biçtiklerinizi başağında (stok edip) bırakınız" [2] Çünkü başağından çıkarılmayan taneyi güve yiyemez" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, "فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ" [4] sözüyle, ekinin zayi olmaktan korumak için başağının içinde bırakılmasını kasdetmiştir.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/323), İbn Cerîr (13/202) ve İbn Ebî Hâtim (7/2156).

[2] Yûsuf Sur. 47

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2153).

[4] Yûsuf Sur. 47

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ" [2] (=Onu başağında bırakın) buyruğu bazı kıraatlerde "هو أبقى له لا يؤكل" (=Böylece (haşarat tarafından) yenmemiş olur) şeklindedir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "سَبْعٌ شِدَادٌ"[3] buyruğundan kasıt, kuraklık ve kıtlık yıllarıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf iki kişilik bir yemeği tek bir kişinin önüne bırakırdı. O da onun yarısını yerdi. Nihayet bir gün aynı miktardaki yemeği bir kişinin önüne koyduğunda o da yemeğin tamamını yeyince, Hz. Yûsuf: "İşte bu yedi kıtlık yılının ilk günüdür" dedi.[5]

"يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ"[6] buyruğu ise, "Saklayacaklarınızdan az bir miktar hariç, o yıllar için biriktirdiklerinizi yiyip bitirecek" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُحْصِنُونَ"[7] kelimesi biriktirmektir. "وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[8] buyruğu ise üzüm ve yağ sıkmak mânâsındadır.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ"[10] buyuruğu: "Yağmura kavuşturulacaklar" mânâsındadır. "وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[11] buyruğu ise üzüm sıkmak, yağları çıkartılan maddelerden yağ çıkarmak ve bütün meyveleri sıkmak mânâsındadır.[12]

---

[1] İbn Cerîr (13/190)ve İbn Ebî Hâtim (7/2153).

[2] Yûsuf Sur. 47

[3] Yûsuf Sur. 48

[4] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/191, 192) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2154).

[6] Yûsuf Sur. 48

[7] Yûsuf Sur. 48

[8] Yûsuf Sur. 49

[9] İbn Cerîr (13/192, 195, 196) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).

[10] Yûsuf Sur. 49

[11] Yûsuf Sur. 49

[12] İbn Cerîr (13/194) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, "يَعْصِرُونَ" buyruğunun sağmak mânâsında olduğunu bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlara yağmur gönderilir; meyve, üzüm ve zeytin gibi ürünleri sıkıp sularını ve yağlarını çıkarırlar. Hz. Yusuf'un haber verdiği bu son bir yıla, hükümdarın rüyasında bir işaret yoktur ve bunu Yüce Allah Hz. Yusuf'a öğretmiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar sormadan, Hz. Yûsuf kendilerine rüyada olmayan bir yıldan da bahsetmiştir."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf, kendisine sorulmayan bir konuda onlara bilgi vermiştir ve yüce Allah kendisine, insanlara yağmur gönderilecek bir yılın geleceğini ve bu yılda susamdan yağ çıkaracaklarını, üzümden içki, zeytinden de zeytinyağı çıkaracaklarını bildirmiştir."[7]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[8] buyruğundan kastedilen, yağmur gönderilmesi ve üzümlerini sıkmalarıdır.[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1127), İbn Cerîr (13/195, 196) ve İbn Ebî Hâtim (7/2155).

[2] Yûsuf Sur. 49

[3] İbn Cerîr (13/193, 195) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).

[4] Yûsuf Sur. 49

[5] Abdurrezzâk (1/324) ve İbn Ebî Hâtim (13/195).

[6] Yûsuf Sur. 49

[7] İbn Cerîr (13/194).

[8] Yûsuf Sur. 49

[9] İbn Cerîr (13/194).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre " فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[1] buyruğundan kastedilen, yağmur gönderilmesi ve yağ çıkarmalarıdır.[2]

İbn Cerîr'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "تَعْصِرُونَ"[3] şeklinde okumuş ve "sağarsınız" mânâsını vermiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdân el-Mervezî vasıtasıyla İsa b. Ubeyd'den bildirir: İsa b. es-Sekafî bu âyeti "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ"[5] şeklinde okuduğunu okudu ve "يُغَاثُ" kelimesinin yağmur mânâsında olduğunu söyledikten sonra **"O yoğun bulutlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[6] âyetini okudu.

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ * قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَاْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ * ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ * وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"(Adam bu yorumu getirince) kral dedi ki: «Onu bana getirin!» Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: «Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor. Şüphesiz benim Rabbim onların hilesini çok iyi bilir.» (Kral kadınlara) dedi ki: «Yusuf'un nefsinden murat almak istediğiniz zaman durumunuz neydi?»

---

[1] Yûsuf Sur. 49

[2] İbn Cerîr (13/193, 195).

[3] Yûsuf Sur. 49. Bu kıraat aynı zamanda Hamza, Kisâî ve Halef'in kıraatıdır. *en-Neşr*'e (2/222) bakın.

[4] İbn Cerîr (13/195, 196)

[5] Yûsuf Sur. 49

[6] Nebe Sur. 14

Kadınlar, «Hâşâ! Allah için, biz ondan hiçbir kötülük görmedik» dediler. Aziz'in karısı da dedi ki: «Şimdi gerçek ortaya çıktı. Ben onun nefsinden murat almak istemiştim. Şüphesiz ki o doğru söyleyenlerdendir.» (Yusuf dedi ki): Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir. (Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir." (Yûsuf Sur. 50-53)

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: "Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"**[1] âyetini okuyup: *"Eğer ben olsaydım, hiç şüphesiz çıkmamı isteyen elçinin çağrısına uyardım ve suçsuz olduğunun bilinmesi için böyle bir yola başvurmazdım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yûsuf'a rahmet etsin. O gerçekten yumuşak ve halim birisi idi. Şayet zindana atılan ben olsaydım, hiç şüphesiz çıkmamı isteyen elçinin çağrısına hemen uyardım"* buyurmuştur.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kardeşim Yusuf'un sabrına ve keremine hayret ettim. Allah ona (varsa hatası) bağışlasın, çünkü (rüyadaki) inekler hakkında kendisine soru sorulduğunda; şayet ben onun yerinde olsaydım, zindandan çıkarılmadıkça onlara durumu bildirmezdim. Yine onun sabrına ve keremine hayret ettim. Allah ona (varsa hatası) bağışlasın. Onu çıkarmak için geldiklerinde, masum olduğunu*

---

[1] Yûsuf Sur. 50

[2] Ahmed 14/121, 228, 15/25, 26 (1392, 8554, 9060), İbn Cerîr (13/200, 201), İbn Ebî Hâtim (7/2155, 2156), Hâkim (2/346, 347 *"sahîh"*) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (13/200) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/118) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis zayıftır. (Bak: Elbânî *Silsiletu'd-Da'ife*, 4/485).

bildirmeden zindandan çıkmadı. Eğer ben olsaydım, onlardan daha çabuk kapıya giderdim. Ama o masum olduğunun ortaya çıkmasını istedi."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yusuf'a rahmet etsin. Eğer bu kadar uzun süre zindanda kaldıktan sonra elçi bana gelseydi hemen zindandan çıkmak için davranırdım. Ama o:* ***"Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"***[2] *dedi"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: "Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Yusuf, zindandan çıkmadan önce masum olduğunu ortaya çıkarmak istedi" demiştir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kral kadınları topladığı zaman onlara: "Siz mi Yusuf'tan murad almak istediniz?" diye sorunca, kadınlar: **"Hâşâ! Onun bir fenalığını görmedik" dediler. Vezirin karısı: «Şimdi gerçek ortaya çıktı; onun olmak isteyen bendim; doğrusu Yusuf doğrulardandır» dedi."**[5] Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, Cibrîl onu dürtüp: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"**[7] karşılığını verdi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/202), İbn Ebî Hâtim (7/2156), Taberânî (11640) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim hadisi İkrime'den rivayet etmişlerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/40), ravilerden İbn Yezîd er-Rekkâşî el-Mekkî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] Yûsuf Sur. 50

[3] Ahmed (sh. 80).

[4] Yûsuf Sur. 50

[5] Yûsuf Sur. 51

[6] Yûsuf Sur. 52

[7] Yûsuf Sur. 53

[8] İbn Cerîr (13/210, 211), İbn Ebî Hâtim (7/2157, 2158) ve Beyhakî (7290).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ"[1] buyruğu "Gerçek ortaya çıktı" mânâsındadır.[2]

Hâkim, tarih'te, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Hz. Yusuf bu sözü söyleyince Cibrîl: «Ey Yusuf! Ona meylettiğini hatırla» dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf:* ***«(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder»***[4] *karşılığını verdi."*[5]

İbn Cerîr, Abdullah b. Ebî Huzeyl'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf, "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[6] deyince, Cibrîl: "Ona meylettiğin gün bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"[7] karşılığını verdi.[8]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[9] deyince, melek onun böğrüne dürterek: "Ey Yusuf! Ona meyletiğin zaman bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"[10] karşılığını verdi.[11]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in Hakîm b. Câbir'in, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya**

---

[1] Yûsuf Sur. 51

[2] İbn Cerîr (13/204) ve İbn Ebî Hâtim (7/2156).

[3] Yûsuf Sur. 52

[4] Yûsuf Sur. 53

[5] Deylemî (2/244), Enes'ten mevkuf olarak.

[6] Yûsuf Sur. 52

[7] Yûsuf Sur. 53

[8] İbn Cerîr (13/212).

[9] Yûsuf Sur. 52

[10] Yûsuf Sur. 53

[11] İbn Cerîr (13/214).

ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl, Hz. Yusuf'a: «Şalvarını çözdüğün zaman bile mi?» diye sorunca, Hz. Yusuf: **«(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder»**[2] karşılığını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz.Yusuf, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] sözünü, Yüce Allah'ın krala Hz. Yusuf'un masum olduğunu göstermesi üzerine söylemiştir.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Hz. Yusuf, zindandan çıkmadan önce masum olduğunu ortaya çıkarmak istedi ve elçiye: **"Efendine dön de ona: «Ellerini kesen o kadınların zoru neydi?» diye sor. Şüphesiz benim Rabbim onların hilesini çok iyi bilir... Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[5] dedi" İbn Cüreyc: "Bu iki âyet arasında takdim ve tehir vardır" demiştir.[6]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[7] sözünü Hz. Yusuf söylemiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü Hz. Yusuf söylemiştir. Hz. Yusuf, Aziz'in yokluğunda ona hanımı konusunda hainlik etmediğini söyleyince, Cibrîl:

---

[1] Yûsuf Sur. 52
[2] Yûsuf Sur. 53
[3] Yûsuf Sur. 52
[4] İbn Cerîr (13/215) ve İbn Ebî Hâtim (7/2157).
[5] Yûsuf Sur. 50, 52
[6] İbn Cerîr (13/202).
[7] Yûsuf Sur. 52
[8] İbn Cerîr (13/208).
[9] Yûsuf Sur. 52

"Şalvarını çözdüğün zaman bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[1] karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] deyince, Cibrîl: "Ona meylettiğini hatırla" dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, melek veya Cibrîl: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[7] karşılığını verdi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[9] deyince, melek veya Cibrîl: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü**

---

[1] Yûsuf Sur. 53
[2] İbn Cerîr (13/208, 213).
[3] Yûsuf Sur. 52
[4] Yûsuf Sur. 53
[5] İbn Cerîr (13/213).
[6] Yûsuf Sur. 52
[7] Yûsuf Sur. 53
[8] İbn Cerîr (13/211, 212).
[9] Yûsuf Sur. 52

nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"[1] karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[2] deyince, melek: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[3] karşılığını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize ulaştığına göre o zaman Hz. Yusuf ile olan melek: "Ona meylettiğini hatırla" deyince, Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, nefsini övmüş olmaktan korktu ve **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[7] dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum"**[9] sözüyle, Aziz'in hanımına meyletmesini kastetmiştir.[10]

---

[1] Yûsuf Sur. 53
[2] Yûsuf Sur. 52
[3] Yûsuf Sur. 53
[4] Yûsuf Sur. 53
[5] İbn Cerîr (13/214) ve İbn Ebî Hâtim (7/2158).
[6] Yûsuf Sur. 52
[7] Yûsuf Sur. 53
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2158)
[9] Yûsuf Sur. 53
[10] İbn Ebî Hâtim (7/2158).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulazîz b. Umeyr der ki: "Nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder. Allah'tan bir azim geldiği zaman bu azim seni hayıra çağırır."[1]

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

"Kral dedi ki: «Onu bana getirin, onu kendime özel danışman edineyim.» Onunla konuşunca: «Bugün sen yanımızda yüksek makam sahibi ve güvenilir birisin» dedi."
(Yûsuf Sur. 54)

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Elçi, Hz. Yusufa gelip: "Zindan elbiselerini üzerinden atıp yeni elbiseler giyin ve kralın yanına yürü" dedi. O zaman henüz otuz yaşında olan Hz. Yûsuf'a zindandakiler dua ettiler ve Hz. Yusuf kralın karşısına çıktı. Kral, Hz. Yusuf'un genç biri olduğunu görünce: "Bu, rüyalan yorumluyor da sihirbazlar ve kâhinler bilmiyorlar mı!" deyip önünde oturttu ve: "Korkma!" diyerek kendisine altından bir kolye takıp ipek elbiseler giydirdi, kralın bineği gibi eyerlenmiş ve süslenmiş bir at verdi. Mısır'da davullar çalınıp: "Yusuf kraldan sonra onun yerine geçecek olan kişidir" diye ilan edildi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي" buyruğu, "Onu kendime tahsis edeyim" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. el-Ammî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf, Mısır Aziz'ini görünce: "Allahım! Onun hayrına senin hayrını tercih ederim. Onun şerrinden de Senin yüceliğine sığınırım" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Meysere der ki: Aziz, Hz. Yusuf'un zerafetini, güzelliğini ve zekâsını görünce onu çağırdı. Kral, diğer

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2158).
[2] İbn Abdilhakim (sh. 13).
[3] İbn Cerîr (13/216) ve İbn Ebî Hâtim (7/2159).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/337) "Onun şerrinden Senin kuvvetine sığınırım" lafzıyla.

kölelerden ayrı olarak kahvaltıyı ve akşam yemeklerini Hz. Yusuf ile yiyordu. Hz. Yusuf ile Aziz'in hanımı arasında olanlar olunca, Aziz'in hanımı: "Neden bunu diğer kölelerinden farklı olarak kendine yakın tutuyorsun. Buna emret, diğer kölelerle yesin" dedi. Aziz, Hz. Yusuf'a: "Yemeğini kölelerle beraber ye" deyince, Hz. Yusuf: "Sen, benimle beraber yemekten mi kaçınıyorsun? Vallahi! Ben Allah'ın dostu İbrahim'in oğlu, Allah'ın kurbanı İshâk'ın[1] oğlu, Allah'ın peygamberi Yâkub'un oğlu Yusuf'um" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kral, Hz. Yusuf'a: "Ailem dışında, her şeyimde benimle beraber olmanı istiyorum. Bir de benimle yemek yemenden tiksiniyorum" deyince, Hz. Yusuf kızarak: "Asıl benim senden tiksinmem gerekir. Ben, Allah'ın dostu İbrâhim'in oğluyum. Allah'ın kurbanı İshâk'ın oğluyum. Allah'ın peygamberi Yakub'un oğluyum" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hz. Yûsuf zamanındaki Mısır kralı Müslüman olmuştur" dedi.[4]

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ

"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi." (Yûsuf Sur. 55)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz.Ömer beni Bahreyn'e görevlendirdi, daha sonra azletti. On iki bin dirhemi de bana ödetti. Bütün bunlardan sonra beni yeniden göreve çağırdı, ama ben kabul etmedim, Ömer: "Niçin kabul etmiyorsun? Senden daha hayırlı olan Hz. Yusuf

---

[1] İbnu'l-Kayyim el-Cevziyye *Zâdu'l-Meâd*'da (1/71) der ki: "Sahabe, Tâbiûn ve onlardan sonra gelen âlimlerin görüşüne göre doğru olan kurbanın Hz. İsmâil olduğudur. Kurbanın Hz. İshâk olduğu iddiası yirmiden fazla kanalla batıldır. Şeyhu'l-İslam İbn Teymiyye der ki: "Bu iddia, kitap ehlinin ortaya attığı batıl bir iddiadır ve onların da kitaplarında bunun batıl olduğu görülmektedir. Onların kitabında: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e ilk oğlunu - Bir lafızda da: "tek oğlunu"- kurban etmesini emretti" yazılıdır." Şüphe yoktur ki, kitab ehli de Müslümanlar gibi Hz. İsmâil'in, Hz. İbrahim'in ilk oğlu olduğunu kabul etmektedir.

[2] İbn Cerîr (13/217).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1129) ve İbn Ebî Hâtim (7/2159).

[4] İbn Cerîr (13/222).

bile kendisinin göreve tayin edilmesini istemiştir" dediğinde, ben: "Yûsuf peygamber oğludur, dedesi de, onun babası da peygamberdir. Ben bir anacığın oğluyum, bilmediğim bir konuda bir şey söylemekten, bilmeden bir fetva vermekten, bu sebeple dayak yemekten şerefimin lekelenmesinden ve malımın alınmasından korkarım" dedim.[1]

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Câbir'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf doyana kadar yemezdi. Kendisine: "Yeryüzünün hazineleri elinde olmasına rağmen neden karnını doyur muyorsun?" diye sorulunca, "Doyarsam, aç olanı unuturum" cevabını verdi.

Vekî *el-Ğurar*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf'a: "Yeryüzünün hazineleri elinde olduğu halde aç mı kalıyorsun?" denilince, "Karnımı doyurursam aç olanları unutacağımdan korkarım" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Şeybe b. Nu'âme ed-Dabbî'den bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğu: "Beni, yiyecek madelerinin sorumlusu yap. Çünkü bana tevdî' edip vereceğini iyi korurum, açlık olacak yılları iyi bilirim" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Firavunun, yiyecek maddeleri dışında birçok hazinesi vardı. O bütün yetkisini Yûsuf'a teslim etmiş, hüküm verme işini kendisine vermiş ve Hz. Yusuf'un verdiği her hükmü ve emri geçerli saymıştır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/216) sadece ilk kısmını ve Hâkim (2/347).

[2] Beyhakî (5683).

[3] İbn Cerîr (13/219) ve İbn Ebî Hâtim (7/2160).

[4] İbn Cerîr (13/218).

dedi" buyruğu, "Emanetime verilen hazineleri iyi korur ve onda nasıl tasarrufta bulunacağımı iyi bilirim" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğu, "Hesabı iyi tutar ve dilleri iyi bilirim" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, el-Eşca'î'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاء نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاء وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

"Ve böylece Yusuf'a orada dilediği gibi hareket etmek üzere ülke içinde yetki verdik. Biz dilediğimiz kimseye rahmetimizi eriştiririz. Ve güzel davrananların mükâfatını zayi etmeyiz." (Yûsuf Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Ve böylece Yusuf'a orada dilediği gibi hareket etmek üzere ülke içinde yetki verdik. Biz dilediğimiz kimseye rahmetimizi eriştiririz. Ve güzel davrananların mükâfatını zayi etmeyiz"** buyruğunu şöyle açıkladı: "Biz Yusuf'a ülkenin idaresini verdik ve bu ülkede dilediği gibi tasarrufta bulundu. Eğer isteseydi, Firavun'u kendi emrine alır ve kendisi Firavun'dan daha yetkili biri olabilirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd der ki: Aziz'in hanımı yolun kenarında durdu ve Hz. Yusuf geçerken: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, kendisine isyan eden kralları da köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: Söylendiğine göre İtfîr o gecelerde öldü ve kral olan Reyyân İtfîr'in hanımı Reyyân'ı Hz. Yusuf ile evlendirdi. Reyyân, Hz. Yusuf'un yanına sokulduğu

[1] İbn Cerîr (13/219) ve İbn Ebî Hâtim (7/2160).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2160).
[3] İbn Cerîr (13/219).
[4] İbn Cerîr (13/221) ve İbn Ebî Hâtim (7/2161).
[5] İbn Ebî Hâtim 87/2162)

zaman, Hz. Yusuf: "Bu, senin istediğin şeyden daha hayırlı değil mi?" deyince, Reyyân: "Ey Sıddîk! Beni kınama. Gördüğün gibi ben güzel bir kadındım. Nimetler, mallar ve dünyalıklar içindeydim. Kocam da kadınlara yaklaşmayan biriydi. Sen de Allah'ın sana verdiği güzellikte olunca, nefsim beni gördüğün şeyi yapmaya sürükledi" dedi. Söylendiğine göre Reyyân Hz. Yusuf ile evlendiğinde bakireydi. Hz. Yusuf onunla evlenince, kendisinden iki oğlu oldu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Abdullah b. Münebbih'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf yoldan geçerken Aziz'in hanımı karşısına çıktı ve: "Kendisine isyan etmekle kralları köle yapan, kendisine itaat etmekle de köleleri kral Allah'a hamd olsun" deyince, Hz. Yusuf kendisini tanıdı ve onunla evlendi. Evlendiklerinde de onun bakire olduğunu gördü. Aziz kadınlara yaklaşmayan biriydi.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Aziz'in hanımının bir ihtiyacı olunca kendisine: "Yusuf b. Yâkub'a gidip ihtiyacını istesen" dediler. Bu konuda insanlara danışınca, kendisine: "Böyle yapma. Biz senin için korkarız" dediler. Aziz'in hanımı: "Hayır. Ben, Allah'tan korkandan korkmam" deyip Hz. Yusuf'un yanına girdi ve onu sorumlu olduğu işinin başında buldu. Ona: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, kendisine isyan eden kralları da köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra ona bakıp: "Kendisine isyan etmekle kralları köle yapan, Allah'a hamd olsun" dedi. Hz. Yusuf onun bütün ihtiyaçlarını yerine getirdi, sonra onunla evlendiğinde bakire olduğunu gördü ve: "Bu, senin istediğinden daha güzel değil mi?" diye sordu. O: "Ey Allah'ın peygamberi! Dört sebeple seninle ibtila edildim: Bütün insanlardan daha güzeldin. Ben de zamanımın kadınlarının en güzeliydim. Bakireydim ve kocam da iktidarsızdı" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Yusuf, Aziz'in hanımıyla evlendiği zaman bakire olduğunu gördü. Onun eski kocası iktidarsızdı."

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ferec*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Enes b. Mâlik'ten Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu

[1] İbn Cerîr (13/220, 221) ve İbn Ebî Hâtim (7/2161).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/181, 3/35).

nakleder: "*Hayatınızın her anında hayır elde etmeye çalışın ve Allah'ın rahmet esintilerine yönelin. Çünkü Allah'ın, dilediği kullarına isabet ettirdiği rahmet esintileri vardır. Allah'tan kusurlarınızı örtmesini ve sizi korkularınızdan emin kılmasını isteyin.*"[1]

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

"İman edip de (kötülüklerden) sakınanlar için âhiret mükâfatı daha hayırlıdır." (Yûsuf Sur. 57)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînar'ın şöyle dediğini bildirir: Hasan'a: "Ey Ebu Saîd! **"İman edip de (kötülüklerden) sakınanlar için âhiret mükâfatı daha hayırlıdır"** buyruğundan kastedilen nedir?" diye sorduğumda: "Ey Mâlik! Karınları aç olduğu halde haram yemekten sakınanlar ve haram olan şeyi canları çektiği halde terk edenler kastedilmiştir" cevabını verdi.[2]

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ

"Yusuf'un kardeşleri gelip onun huzuruna girdiler, (Yusuf) onları tanıdı, onlar onu tanımıyorlardı." (Yûsuf Sur. 58)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Yusuf'un kardeşleri huzuruna girdikleri zaman, Hz. Yusuf onları tanıdı, onlar ise kendisini tanımadılar. Hz. Yusuf, kralın içtiği kabını eline alıp ona vurmaya ve vurdukça da su kabından ses gelmeye başladı. Hz. Yusuf: "Bu kap, sizin hakkınızda bana bilgi veriyor. Sizin, babanızdan olan Yusuf adında bir kardeşiniz var mıydı? Bu kap, babanızın onu sizden çok sevdiğini, sizin de onu götürüp bir kuyuya attığınızı, babanıza da onu kurdun yediğini söylediğinizi, Yusuf'un, üzerinde sahte kan olan gömleğini babanıza getirdiğinizi söylüyor. Bu doğru mu?" dedi. Bunun üzerine onlar birbirlerine bakıp şaşkınlık içinde: "Bu kap sizin yaptıklarınızı söylüyor. Bütün bunları nereden biliyor?" demeye başladılar.[3]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/293), İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 11) ve Beyhakî (306). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi* (902). Elbânî, *Silsiletu'd-Da'ife*, 2798'e bakın.

[2] İbn Ebî Hâtim 7/2162 (11728).

[3] İbn Cerîr (13/33) ve İbn Ebî Hâtim (7/2162).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf kardeşlerine: "Sizin durumunuz bana gösteriliyor. Galiba siz casussunuz" deyince, kardeşleri: "Ey Aziz! Babamız doğru biridir ve biz dürüst bir topluluğuz. Yüce Allah, gökten inen yağmurun yeri dirilttiği gibi peygamberlerin sözleriyle kalpleri diriltir" karşılığını verdiler. Hz. Yusuf ise, onların bu sözüne karşılık elindeki bir kaba vurarak: "Bu kap, sanki sizin casus olduğunuzu söylüyor" diyordu.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Avn der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Sence Hz. Yusuf kardeşlerini tanımış mıydı?" diye sorduğumda, "Hayır vallahi. Onlar, kendilerini tanıtmadan onları tanımadı" cevabını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "مُنكِرُونَ" buyruğu: "Onu tanımadılar" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hz. Yusuf su kabına vurup onlara kendilerinden bahsetmeye başlayınca, kardeşlerinden biri kalkıp: "Allah için, ayıbımızı ortaya çıkarmamanı istiyoruz" dedi.

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي
الْكَيْلَ وَأَنَاْ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ * فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلاَ كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلاَ
تَقْرَبُونِ * قَالُواْ سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ * وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُواْ
بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ * فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ * قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى
أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَاعَهُمْ
وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2163).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2163)

[3] Abdurrezzâk (1/325), İbn Cerîr (13/224) ve İbn Ebî Hâtim (7/2163).

وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ * قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

"(Yusuf) onların yüklerini hazırlayınca dedi ki: «Sizin bababir kardeşinizi de bana getirin. Görmüyor musunuz, ben ölçeği tam dolduruyorum ve ben misafirperverlerin en iyisiyim. Eğer onu bana getirmezseniz, artık benim yanımda size verilecek bir ölçek (erzak) yoktur, bana hiç yaklaşmayın!» Dediler ki: «Onu babasından istemeye çalışacağız, kuşkusuz bunu yapacağız.» (Yusuf) emrindeki gençlere dedi ki: «Sermayelerini yüklerinin içine koyun. Olur ki ailelerine döndüklerinde bunun farkına varırlar da belki geri gelirler.» Babalarına döndüklerinde dediler ki: «Ey babamız! Erzak bize yasaklandı. Kardeşimizi (Bünyamin'i) bizimle beraber gönder de (onun sayesinde) ölçüp alalım. Biz onu mutlaka koruyacağız.» Yakub dedi ki: «Daha önce kardeşi (Yusuf) hakkında size ne kadar güvendiysem, bunun hakkında da size ancak o kadar güvenirim! (Ben onu sadece Allah'a emanet ediyorum); Allah en hayırlı koruyucudur. O, acıyanların en merhametlisidir.» Eşyalarını açtıklarında sermayelerinin kendilerine geri verildiğini gördüler. Dediler ki: «Ey babamız! Daha ne istiyoruz. İşte sermâyemiz de bize geri verilmiş. (Onunla yine) ailemize yiyecek getiririz, kardeşimizi koruruz ve bir deve yükü de fazla alırız. Çünkü bu (seferki aldığımız) az bir miktardır.« (Yakub) dedi ki: «Kuşatılmanız (ve çaresiz kalma durumunuz) hariç, onu bana mutlaka getireceğinize dair Allah adına bana sağlam bir söz vermediğiniz takdirde onu sizinle beraber göndermem!» Ona (istediği şekilde) teminatlarını verdiklerinde dedi ki: Söylediklerimize Allah şahittir."

(Yûsuf Sur. 59-66)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Sizin bababir kardeşinizi de bana getirin**"[1] buyruğunda Hz. Yusuf'un getirilmesini istediği kişi, kendisinin aynı anne ve babadan kardeşi olan Bünyamîn'dir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[3] buyruğu: "Ben Mısır'da en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[5] buyruğu: "Ben, en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf'un söylediği, " وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[6] buyruğu: "Ben Mısır'da en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim, bu âyeti, "وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ"[8] şeklinde, Hasan(-ı Basrî) ise "وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ" şeklinde okurdu.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "لِفِتْيَانِهِ"[10] kelimesi, köle, "بِضَاعَتَهُمْ" kelimesi ise para mânâsındadır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in İbn İshâk'tan bildirdiğine göre ilim ehli, Hz. Yâkub ve oğullarının evinin Arabât'ta olduğunu söylemiştir. Bu yer, Filistin topraklarında, Şâm'ın engin yerlerindeydi. Bazıları ise, bu yerin, Hisme

---

[1] Yûsuf Sur. 59
[2] İbn Cerîr (13/225) ve İbn Ebî Hâtim (7/2163).
[3] Yûsuf Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2164).
[5] Yûsuf Sur. 59
[6] Yûsuf Sur. 59
[7] İbn Cerîr (13/225).
[8] Yûsuf Sur. 62
[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1130, 1131).
[10] Yûsuf Sur. 62
[11] İbn Cerîr (13/227) ve İbn Ebî Hâtim (7/2165).

yakınlarında Evlâc denilen yerde olduğunu ve onların koyun ve develeri olan Bedeviler olduğunu söylemiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden, İbn Mes'ud'un bu âyeti, "فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا يَكْتَلْ"[2] şeklinde okuduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den, Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden bildirir: İbn Mes'ud bu âyeti, "فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا يَكْتَلْ"[4] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den, Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden bildirir: İbn Mes'ud bu âyeti, "فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا"[5] şeklinde okumuştur.

Saîd b. Mansûr, Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyeti, "رِدْتْ إِلَيْنَا"[6] şeklinde "ر" harfini esreli okurdu.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, " مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَغَيْرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[7] buyruğunun: "Bundan başka ne isteriz ki! İşte paramız bize iade edilmiş ve bize verilirken de ölçek tam olarak doldurulmuştur. Eğer kardeşimiz de bizimle gelirse bir deve yükü daha fazla almış oluruz" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, " وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir eşek yükü fazla alırız"

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2165).

[2] Yûsuf Sur. 63

[3] Hamza, Kisâî ve Halef bu ayeti "يَكْتَلْ" şeklinde, diğerleri ise "نَكْتَلْ" şeklinde okumuştur. *et-Teysîr* (sh. 105) ve *en-Neşr* (2/222).

[4] Yûsuf Sur. 63

[5] Yûsuf Sur. 64

[6] Yûsuf Sur. 65

[7] Yûsuf Sur. 65

[8] İbn Cerîr (13/233, 234) ve İbn Ebî Hâtim (7/2166)

[9] Yûsuf Sur. 65

mânâsındadır ve bu da bir dildir." Ebû Ubeyd der ki: "Mücâhid bu sözüyle, bazı dillerde eşeğe "بَعِير" dendiğini kasdetmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ"[2] buyruğu: "Hepiniz ölmedikçe, (onu bana mutlaka getireceğinize dair Allah adına bana sağlam bir söz vermediğiniz takdirde onu sizinle beraber göndermem) mânâsındadır. " فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ" buyruğu ise: "Ona ahid verdiklerinde" mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ"[4] buyruğu, "Mağlûb olup onu korumaya gücünüz yetmez halde olmadıkça" mânâsındadır.[5]

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ * وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Sonra şöyle dedi: «Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin. Ama Allah'tan (gelecek) hiçbir şeyi sizden savamam. Hüküm Allah'tan başkasının değildir. (Onun için) ben yalnız O'na dayandım. Tevekkül edenler yalnız O'na dayansınlar.» Babalarının kendilerine emrettiği yerden (çeşitli kapılardan) girdiklerinde (onun emrini yerine getirdiler. Fakat bu tedbir) Allah'tan gelecek hiçbir şeyi onlardan savamazdı; ancak Yakub içindeki bir dileği açığa vurmuş oldu. Şüphesiz o, ilim sahibiydi, çünkü

---

[1] İbn Cerîr (13/234).

[2] Yûsuf Sur. 66

[3] İbn Cerîr (13/235) ve İbn Ebî Hâtim (7/2167).

[4] Yûsuf Sur. 66

[5] İbn Cerîr (13/235, 236) ve İbn Ebî Hâtim (7/2167).

ona biz öğretmiştik. Fakat insanların çoğu bilmezler."
(Yûsuf Sur. 67, 68)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korkmuştur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korkmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korktu" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, onlara nazar değmesinden korktu" dediğini bildirir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub'un oğullarına güzellik verilmişti bu sebeple onlara insanların nazarlarının değmesinden korktu" demiştir.[10]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrahim en-Nehaî **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı**

---

[1] Yûsuf Sur. 67
[2] İbn Cerîr (13/237) ve İbn Ebî Hâtim (7/2168)
[3] Yûsuf Sur. 67
[4] İbn Cerîr (13/238).
[5] Yûsuf Sur. 67
[6] İbn Cerîr (13/238).
[7] Yûsuf Sur. 67
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2168)
[9] Yûsuf Sur. 67
[10] Abdurrezzâk (1/325), İbn Cerîr (13/237) ve İbn Ebî Hâtim (7/2168, 2169).

kapılardan girin"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, Hz. Yusuf'un, kardeşiyle (Bünyamin) tek başınayken buluşması için oğullarının ayrı kapılardan girmesini istedi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yâkub, oğullarına nazar değmesinden korktuğu için, kendilerine, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[3] demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz o, ilim sahibiydi, çünkü ona biz öğretmiştik"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O, bildiğiyle amel eden kişidir. Bildiğiyle amel etmeyen kişi âlim sayılmaz"[6]

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ * قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ * قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَاْ بِهِ زَعِيمٌ * قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ * قَالُواْ فَمَا جَزَآؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ * قَالُواْ جَزَآؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ * فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

---

[1] Yûsuf Sur. 67

[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1133)

[3] Yûsuf Sur. 67

[4] İbn Cerîr (13/239) ve İbn Ebî Hâtim (7/2169).

[5] Yûsuf Sur. 68

[6] İbn Cerîr (13/240) ve İbn Ebî Hâtim (7/2170) "Bildiğiyle amel etmeyen kişi âlim sayılmaz" sözü dışındaki kısmını.

"Yusuf'un yanına girdiklerinde öz kardeşini yanına aldı ve «Bilesin ki ben senin kardeşinim, onların yaptıklarına üzülme» dedi. (Yusuf) onların yükünü hazırladığı zaman maşrabayı kardeşinin yükü içine koydu! (Kafile hareket ettikten) sonra bir tellal: «Ey kafile! Siz hırsızsınız!» diye seslendi. (Yusuf'un kardeşleri) onlara dönerek: «Ne arıyorsunuz?» dediler. «Kralın su kabını arıyoruz; onu getirene bir deve yükü (bahşiş) var» dediler. (İçlerinden biri:) «Ben buna kefilim» dedi. «Allah'a andolsun ki, bizim yeryüzünde fesat çıkarmak için gelmediğimizi siz de biliyorsunuz. Biz hırsız da değiliz» dediler. (Yusuf'un adamları) dediler ki: «Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?» «Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır. Biz zalimleri böyle cezalandırırız» dediler. Bunun üzerine kardeşinin yükünden önce onların yüklerini aratmaya başladı. Sonra kabı kardeşinin yükü arasından çıkardı. İşte biz Yûsuf'un lehine böyle bir takdirde bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi. Allah'ın dilemesi müstesna. Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz. Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır."

(Yûsuf Sur. 69-76)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yusuf kardeşini bağrına basıp yanına aldı ve: "Onların yaptıklarına üzülme ve ümtisizliğe düşme" dedi. Onların ihtiyaçlarını verip yiyecek maddelerini yükleyince kralın içtiği kabı kardeşinin eşyaları arasına koydu."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "السِّقَايَةَ"[2] kelimesi, maşraba mânâsındadır. Kendisiyle herhangi bir şey içilen her kaba maşraba denir.[3]

---

[1] İbn Cerîr (13/242-246) ve İbn Ebî Hâtim (7/2170, 2171).

[2] Yûsuf Sur. 70

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2171).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Sikâye ve Suvâ, aynı şeydir. Hz. Yusuf'un su kabına bu iki isim de verilebilir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, kaybolan kab, Hz. Yusuf'un su içtiği kaptı ve gümüştendi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "السِّقَايَةُ"[3] su içilen kaptır ve zikredildiğine göre bu kab altın bir bardaktı.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ey kafile! Siz hırsızsınız! diye seslendi**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kafiledeki yük hayvanları eşeklerden oluşmaktaydı" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, *Ğarâibu Şu'be*'de, İbn Merdûye ve Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs, "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kab, gümüşten içmek için kullanılan bir tastı" demiştir.[8]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "صُوَاعَ"[9] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "İçmek için kullanılan bardak" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa el-A'şâ'nın:

Onun başında beyaz unu var ve içilecek kaplar

---

[1] İbn Cerîr (13/245) ve İbn Ebî Hâtim (7/2171).

[2]

[3] Yûsuf Sur. 70

[4] İbn Cerîr (13/246) ve İbn Ebî Hâtim (7/2171).

[5] Yûsuf Sur. 70

[6] İbn Cerîr (13/248) ve İbn Ebî Hâtim (7/2172, 2173).

[7] Yûsuf Sur. 72

[8] İbn Cerîr (13/249), İbn Ebî Hâtim (7/2173), *Fethu'l-Bârî*'de (8/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Mende ve Diyâ 10/95 (93).

[9] Yûsuf Sur. 72

Ve tencereleri, bir de aşçısı var ve büyükçe kaplar ile gümüşten masalar" dediğini bilmez misin?

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[1] sözünü açıklarken: "Bu, Farisilerin kullandığı üst tarafı dar olan bir tastır ve Acemler bununla içerlerdi" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre kralın su kabı gümüştendi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kralın su kabı bakırdandı.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[5] şeklinde okurdu.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti "صَاعَ الْمَلِكِ"[7] şeklinde okurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti "صُوغَ الْمَلِكِ"[9] şeklinde okur ve: "Bu, altın veya gümüşten işlenmiş bir kaptı ve kral bununla içerdi" derdi.[10]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti "صَوْغَ الْمَلِكِ"[11] şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Yûsuf Sur. 72

[2] İbn Cerîr (13/250) ve İbn Ebî Hâtim (7/2173).

[3] İbn Cerîr (13/250).

[4] İbn Cerîr (13/251, 252).

[5] Yûsuf Sur. 72

[6] İbn Cerîr (13/ 250).

[7] Yûsuf Sur. 72

[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1136). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[9] Yûsuf Sur. 72

[10] İbn Ebî Hâtim (7/2173). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[11] Yûsuf Sur. 72

Abdullah b. Avn'ın bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti, "صُوعَ الْمَلِكِ"[2] şeklinde okurdu.[3]

Saîd b. Cübeyr'in de bu âyeti, "صُيَاعَ الْمَلِكِ"[4] şeklinde okuduğu nakledilmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[6] buyruğu açıklarken şöyle dedi: "Bir eşek yükü yiyecek" mânâsındadır ve (bazı dillerde bu ifade eşek yükü için kullanılmaktadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَيْلَ بَعِيرٍ"[8] buyruğu, bir deve yükü mânâsındadır.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "زَعِيمٌ"[10] kelimesi, kefil anlamındadır.[11]

İbn Cerîr; Saîd b. Cübeyr, Mücâhid, Katâde ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[12]

---

[1] İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[2] Yûsuf Sur. 72

[3] İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[4] Yûsuf Sur. 72

[5] Kurtubî (9/230). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarında (sh. 68) ve *Bahru'l-Muhît*'te (5/330) Saîd'in bu ayeti "ضُوَاعَ" şeklinde okuduğu geçmektedir. Atiyye'den nakledildiğine göre ise başka bir kıraatte Saîd Ebû Hayyân bu âyeti "صِوَاعَ" şeklinde okumuştur. *Bahru'l-Muhît* (5/330).

[6] Yûsuf Sur. 65

[7] İbn Cerîr (13/252) ve İbn Ebî Hâtim (7/2173, 2174).

[8] Yûsuf Sur. 65

[9] İbn Cerîr (13/252) ve İbn Ebî Hâtim (7/2173, 2174).

[10] Yûsuf Sur. 72

[11] İbn Cerîr (13/253).

[12] İbn Cerîr (13/253-255).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre âyette geçen "زَعِيمٌ"[1] sözünden, **"Ey kafile! Siz hırsızsınız!"**[2] diye seslenen tellal kastedilmiştir.[3]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana, âyette geçen "زَعِيمٌ"[4] kelimesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Kefil demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Ferve b. Museyk'in:

Kuvvetli ve büyük atlı bir orduyla

Ben her yıl kefiliniz olurum" dediğini bilmez misin?

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'in, "مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ" buyruğunu: "Biz yeryüzünde isyan etmek için gelmedik" şeklinde açıkladığını bildirir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf'un kardeşleri, kendi dinlerine göre hırsızın cezasının ne olduğunu biliyorlardı. Bu sebeple, **"Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır"**[7] dediler. Peygamber olan Hz. Yâkub ve oğullarına göre hırsızın cezası, hırsızın çaldığına karşılık köle olarak alıkonmasıydı."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: Kardeşleri, Hz. Yusuf'a memleketlerinde hırsızın cezasının, köle olarak

---

[1] Yûsuf Sur. 72

[2] Yûsuf Sur. 70

[3] İbn Cerîr (13/253) ve İbn Ebî Hâtim (7/2174).

[4] Yûsuf Sur. 72

[5] İbn Cerîr (13/256) ve İbn Ebî Hâtim (7/2174).

[6] Yûsuf Sur. 74

[7] Yûsuf Sur. 75

[8] İbn Cerîr (13/266) ve İbn Ebî Hâtim (7/2174).

alıkonması olduğunu söylediler ve: **"Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır"**[1] dediler.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bunun üzerine Yusuf, kardeşinin yükünden önce onların yüklerini (aramaya) başladı"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bildirildiğine göre, her birinin eşyasını açarken yaptığının kötü bir şey olması sebebiyle iftiğfar etti. En sona kardeşinin eşyaları kalınca: "Bunun bir şey aldığını zannetmiyorum" dediğinde, kardeşleri: "Hayır, bunu da ara" dediler."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"İşte biz Yûsuf un lehine böyle bir takdirde bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kralın kanunlarına göre hırsızlık yapan kişiden çalmış olduğu mal ve onun bir katı kendisinden alınıp, malı çalınana verilirdi."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فِي دِينِ الْمَلِكِ"[7] buyruğu: "Kralın kanunları" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, bu âyet hakında şöyle dediğini bildirir: "Kralın kanunlarına göre hırsızlık yapan köle olarak alınmazdı. Ama Yüce Allah, Hz. Yusuf'un kardeşlerini konuşturdu ve söyledikleri söz üzerine Hz. Yusuf kardeşini yanında alıkoydu. Kralın kanunlarında böyle bir uygulama yoktu."[9]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte biz Yûsuf'un lehine böyle bir takdirde**

---

[1] Yûsuf Sur. 75

[2] Abdurrezzâk (1/326) ve İbn Cerîr (13/258)

[3] Yûsuf Sur. 76

[4] Abdurrezzâk (1/325, 326), İbn Cerîr (13/259, 260) ve İbn Ebî Hâtim (7/2175).

[5] Yûsuf Sur. 76

[6] İbn Cerîr (13/263, 264) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[7] Yûsuf Sur. 76

[8] İbn Cerîr (13/264) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[9] İbn Cerîr (13/265).

bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kralın dinine göre hırsızın köle yapılması gibi bir hüküm yoktu."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Kelbî'den bildirdiğine göre kralın kanunlarına göre hırsıza çaldığının iki katı tazminat ödetilirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Allah'ın dilemesi müstesna"[4] buyruğunu açıklarken: "Yani ancak yüce Allah su kabı gerekçe olsun ve bu uygulamada ona mazeret olsun diye, Bünyamin'in yükü arasına koymasını dilemesi suretiyle olmuştur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Enes vasıtasıyla, Zeyd b. Eslem'in, **"Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, dilediği kişinin dünyadaki derecesini ilimle yükseltir" dediğini bildirir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz"**[8] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yusuf ve kardeşlerine ilim verilmiş, ilim yönünden Hz. Yusuf onlardan bir derece üstün kılınmıştır" demiştir.[9]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[10] buyruğunu açıklarken: "Kimi diğerinden daha bilgili olabilir, Yüce Allah ise her ilim sahibi üstünde daha iyi bilendir" demiştir.[11]

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Abdurrezzâk (1/326), İbn Cerîr (13/264, 265) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[3] Abdurrezzâk (1/326) ve İbn Cerîr (13/265) Kelbî'yi zikretmeden, Ma'mer'in rivayeti olarak nakletti.

[4] Yûsuf Sur. 76

[5] İbn Cerîr (13/262, 263) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[6] Yûsuf Sur. 76

[7] İbn Ebî Hâtim (7/2176, 2177).

[8] Yûsuf Sur. 76

[9] İbn Cerîr (13/267).

[10] Yûsuf Sur. 76

[11] İbn Cerîr (13/268, 269), İbn Ebî Hâtim (7/2177) ve Beyhakî (236).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'ın yanındayken, İbn Abbâs bir konuyu anlatınca, bir adam (hayrete düşerek): **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[1] dedi. İbn Abbâs: "Söylediğin şey ne kadar kötüdür. Her şeyi bilen ve haberdar olan ve her bilgi sahibinin üstünde olan Allah'tır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in, Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre bir adam Hz. Ali'ye bir meseleyi sorup, Hz. Ali cevabı verince, adam: "Mesele dediğin gibi değil, şöyledir" dedi. Bunun üzerine Hz. Ali: "Sen doğru söyledin, bense yanıldım. **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[3] dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İkrime, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın ilmi, her âlimin ilminin üzerindedir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah, herkesten daha âlimdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, bu âyet hakkında: "Her âlim mutlaka ondan daha bilgili bir âlim vardır. Yüce Allah ise her ilim sahibinin üstündedir" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, Yüce Allah'ın, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[1] buyruğuyla kendi nefsini kasdettiğini söylemiştir.

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Abdurrezzâk (1/326, 327), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1137), İbn Cerîr (13/269) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).

[3] Yûsuf Sur. 76

[4] İbn Cerîr (13/269).

[5] Yûsuf Sur. 76

[6] İbn Cerîr (13/269), İbn Ebî Hâtim (7/2177) ve Beyhakî (237).

[7] Yûsuf Sur. 76

[8] İbn Cerîr (13/70).

[9] İbn Cerîr (13/270).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'a varıncaya kadar hiç bir âlim yoktur ki, onun üzerinde bir âlim olmasın. İlim Yüce Allah'tan başlamıştır ve ona döner." Abdullah bu âyeti "وَفَوْقَ كُلِّ[3] عَالِمٍ عَلِيمٌ"[4] şeklinde okumuştur.[5]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in, Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "**Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yusuf, ilim yönünden kardeşlerinden üstündür" dediklerini bildirir.

قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ

"(Kardeşleri) dediler ki: «Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı.» Yusuf bunu içinde sakladı, onlara açmadı. (Kendi kendine) dedi ki: Siz daha kötü durumdasınız! Allah, sizin anlattığınızı çok iyi bilir."
(Yûsuf Sur. 77)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf'un kardeşleri, "**Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı**" sözüyle Hz. Yusuf'u kasdetmişlerdir.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bana ulaştığına göre Hz. Yûsuf'un başına gelen ilk belâ şöyledir: Onun, İshâk'ın kızı olan bir halası vardı ve İshâk evlâdının en büyüğü idi. Onların aralarında, büyüklerine mîrâs olarak bırakılan İshâk'ın kuşağı ona ulaşmıştı. Onu korumayı üzerine alan kim ise, onun için bir mal olur, bu hususta

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Yûsuf Sur. 76

[3] Bı kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ına (sh. 69) bakın. Abdullah'ın oradaki kıraatı "عَالِمِ وَفَوْقَ كُلِّ عِلْمٍ" şeklindedir. *Bahru'l-Muhît* (5/333)

[4] Yûsuf Sur. 76

[5] İbn Cerîr (13/271) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).

[6] Yûsuf Sur. 76

[7] İbn Cerîr (13/272).

münâkaşa edilmez ve onun hakkında dilediğini yapardı. Yakûb'un Yûsuf adlı çocuğu doğduğu zaman Yûsuf'un halası onu almış ve büyütmeye başlamıştı. Çocuk, sanki ondan olmuş gibi ona ısınmış ve onun Yûsuf'u sevdiği kadar hiç kimse hiç bir şeyi sevmemişti. Yûsuf büyüyüp serpilince, Ya'kûb'un gönlüne Yûsuf'un sevgisi düşmüş ve kadına kızkardeşine gelerek: "Ey kızkardeşciğim, Yûsuf'u bana teslim et. Allah'a yemin olsun ki; benden bir an bile ayrı olmasına dayanamıyorum" dedi. Kızkardeşi: "Allah'a yemîn olsun ki; ben onu terkedecek değilim" deyip: "Onu benim yanımda birkaç gün bırak, ona bakayım, ona doyayım, olur ki bu beni teselli eder, avutur" dedi. Hz. Yakûb onun yanından çıktığında, İshâk'ın kuşağına yönelip onu aldı ve elbisesinin altından Yûsuf'un beline doladı. Sonra: "İshâk'ın kuşağı kayboldu. Kimin aldığını, kimin ele geçirdiğini araştırınız" dedi. Kuşak arandıktan sonra Hz. Yusuf'un halası: "Ey ev halkı, üstlerinizi çıkarınız" dedi, onlar üstlerini çıkardılar ve kuşağı Yûsuf'ta bulunca: "Allah'a yemîn olsun ki; o benim malımdır, onun hakkında dilediğimi yaparım" dedi. Yakûb yanına geldiği zaman durumu haber verince, Hz. Yakûb kendisine: "İşte sen, işte o. Şayet bunu yapmışsa o (Yûsuf) senin malındır, bundan başkasına gücüm yetmez" dedi. Halası, Yûsuf'u alıkoydu ve kadın ölünceye kadar Yakûb Yûsuf'u alamadı. İşte Hz. Yûsuf kardeşini alıkoyduğu zaman kardeşlerinin: **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** sözüyle kasdettikleri budur. "[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yusuf, teyzesinin sürmedanlığını çalmıştı.

Ebu'ş-Şeyh'in Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf çocukken altından yapılmış sürme çekmekte kulanılan iki mili çalmıştı.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahı aleyhi vesellem), **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** buyruğuyla ilgili olarak şöyle buyurdu: *"Hz. Yusuf, annesinin babası olan dedesinden, altın ve gümüşten yapılmış bir putu çalıp kırarak yola atmıştı. Kardeşleri kendisini bu sebeple ayıpladılar."*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/327) geçtiği üzere İbn İshâk, İbn Cerîr (13/274) ve İbn Ebî Hâtim (7/2178).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf, annesinin babası olan dedesinden, altın veya gümüşten yapılmış bir putu çalıp kırarak yola atmıştı. Kardeşleri kendisini bu sebeple ayıpladılar."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Yusuf'un annesi, Hz. Yusuf'a, dayısının taptığı bir putu çalmasını emretmişti. Hz. Yusuf'un annesi müslümandı" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, kardeşlerinin Hz. Yusuf'u ayıpladıkları hırsızlık, annesinin babasından çaldığı bir put sebebiyledir. Hz. Yusuf bununla hayrı kasdetmişti.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Yusuf, küçük bir çocukken annesiyle beraber dayılarından birinin yanındaydı. Bu sırada çocuklarla oynarken onların bir kilisesine girdi ve küçük bir heykel görüp onu aldı. Kardeşlerinin, **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** diyerek Hz. Yusuf'u ayıpladıkları hırsızlık budur."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf kardeşleriyle birlikte yemekte bulunduğu bir sırada yemekten alıp tasadduk etti. (Bundan dolayı onu ayıpladılar.)[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Hz. Yusuf Bünyamin'e kardeş olduklarını söylediği halde nasıl kralın su kabını çalmakla suçladı? Hâlbuki siz, Hz. Yûsuf'un, kardeşlerinin geri dönmesi için kimliğini gizlediğini iddia ediyorsunuz" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "Ona nesep olarak kardeş olduğunu söylemedi. Kardeşine: «Ben, senin ölen kardeşin yerindeyim» dedi."[6]

---

[1] İbn Cerîr (13/272, 273) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).

[2] İbn Cerîr (13/273).

[3] İbn Cerîr (13/273).

[4] İbn Ebî Hâtim 87/2178).

[5] İbn Cerîr (13/273).

[6] (13/242, 243).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, " فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf, içinden **"Siz daha kötü durumdasınız! Allah, sizin anlattığınızı çok iyi bilir"** dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Siz daha kötü durumdasınız"** buyruğunu Hz. Yusuf söylemiştir. "وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ" buyruğu ise "Allah söylediklerinizi çok iyi bilir" mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Şeybe'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf kardeşini bulunca: "Benden sonra evlendin mi?" diye sordu. Kardeşi: "Evet" cevabını verince, Hz. Yusuf: "Benim için üzülmen evlenmene engel olmadı mı?" diye sordu. Kardeşi: "Baban Yakub: «Evlen, umulur ki yüce Allah senin zürriyetinden yeryüzünü, tesbihleriyle teskin eden bir nesil çıkarır» dedi" karşılığını verdi.

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

"Ondan ümitlerini kesince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler. Büyükleri dedi ki: "Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım. O, hükmedenlerin en hayırlısıdır." (Yûsuf Sur. 80)

İbn Cerîr'in İbn İshâk'tan bildirdiğine göre, **"Ondan ümitlerini kesince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler"** buyruğu:

---

[1] Yûsuf Sur. 77

[2] İbn Cerîr (13/276) ve İbn Ebî Hâtim (7/2179).

[3] İbn Cerîr (13/277) ve İbn Ebî Hâtim (7/2180).

"Hz. Yusuf'un, kardeşlerini kendilerine vermemekteki kararlılığını anlayınca" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "خَلَصُوا نَجِيًّا" buyruğu, "Yalnız kalıp fısıldaştılar" mânâsındadır. [2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "Büyükleri" sözünden kastedilen kişi, onlarla gitmeyip Mısır'da kalan en akıllıları olan Şem'ûn'dur. Mîlâd ve Rûbîl, yaşça kendisinden daha büyüktür.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "Büyükleri" sözünden kastedilen kişi Rûbîl'dir. Hz. Yûsuf'u öldürmelerine engel olan ve en büyükleri olan kişi de budur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım"** buyruğu, "Öldürülene kadar savaşacağım" mânâsındadır, demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Şem'ûn, Hz. Yâkub'un en kuvvetli oğluydu ve kızdığı zaman saçları dimdik olur ve onu ancak Hz. Yâkub'un oğullarından birinin dokunması sakinleştirirdi. Bir defasında bir köy halkına saldırıp köyü yerle bir etmişti. Hz. Yâkub'un oğulları, kralın su kabı sebebiyle alıkonulunca da çok kızmış ve Hz. Yûsuf oğluna, kendisine dokunmasını emredince de sakinleşmiş, bunun üzerine de: "Bana Hz. Yâkub'un oğullarından birinin eli değdi" demiştir.

ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ * وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ * قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

[1] İbn Cerîr (4/281).

[2] İbn Cerîr (13/282) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).

[3] İbn Cerîr (13/283) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).

[4] İbn Cerîr (13/284) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).

"Babanıza dönün ve deyin ki: «Ey babamız! Şüphesiz oğlun hırsızlık etti. Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik. Biz gaybın bekçileri değiliz. (İstersen) içinde bulunduğumuz şehire (Mısır halkına) ve aralarında geldiğimiz kafileye de sor. Biz gerçekten doğru söylüyoruz.» (Babaları) dedi ki: "Hayır, nefisleriniz sizi (böyle) bir işe sürükledi. (Bana düşen) artık, güzel bir sabırdır. Umulur ki, Allah onların hepsini bana getirir. Çünkü O çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Yûsuf Sur. 81-83)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "إِنْ ابْنَكَ سَرَقَ"(=Gerçek şu ki oğlun hırsızlık yaptı diye itham edildi) şeklinde okumuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Yâkub, oğullarına: "Siz söylemeden, bu adam hırsızın, çaldığı şey karşılığı köleleştirileceğini bilemez" deyince, oğulları: **"Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik."**[3] Biz Yûsuf'un nezdinde hırsızlık yapanın köleleştirileceğine dair şahitliğimizi ancak (senin dinine dair) bildiğimize göre yaptık" karşılığını verdiler.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), kişinin şahitliğini gizlemesini kerih görür, şahitlik etmesi istenince de şahitlik eder ve: **"Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik"**[5] derdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[7] sözünden "Onun çalacağını bilmiyorduk" demeyi kasdetmişlerdir.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 81

[2] İbn Rezîn ve Kisâî de aynı şekilde okumuşlardır ve bu kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (69), İbn Cerîr (13/287, 288) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/337) bakın.

[3] Yûsuf Sur. 81

[4] İbn Cerîr (13/287, 288).

[5] Yûsuf Sur. 81

[6] İbn Ebî Hâtim 87/2182).

[7] Yûsuf Sur. 81

[8] İbn Cerîr (13/289, 290).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[1] sözünden "Oğlunun çalacağını bilmiyorduk" demeyi kasdetmişlerdir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[3] sözünden "Oğlunun çalacağını tahmin etmemiştik" demeyi kasdetmişlerdir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"(İstersen) içinde bulunduğumuz şehre...sor"**[5] sözüyle Mısır'ı kasdetmişlerdir.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"(İstersen) içinde bulunduğumuz şehre...sor"**[7] sözüyle Mısır'ı kasdetmişlerdir. Hz. Yâkub ise, **"Umulur ki, Allah onların hepsini bana getirir"**[8] sözüyle, Hz. Yûsuf, Bünyamîn ve Rûbîl'i kasdetmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ravk der ki: Hz. Yûsuf, kardeşini hırsızlık sebebiyle alıkoyunca, Hz. Yâkub kendisine şöyle yazdı: "Yâkub b. İshâk b. İbrâhim Halîlullah'tan, Firavun'un veziri Yusuf'a: Derim ki, biz imtihanlara bağlanmış bir evin aile fertleriyiz. Dedem İbrahim ateşe atıldığında, Allah'ın emrine sabretmiştir ve Allah ona ateşi serin ve selamet yaptı. Babam İshak ise, Allah için kurban olunmakla imtihan edildi ve sabretti. Allah sonunda onun yerine büyük bir kurban gönderdi. Bana ise göz nuru (olan bir oğlan) verip onu benden çekip aldı. Ona olan üzüntüm gözlerimi aldı ve zayıf düşüp etim kemiğime yapıştı. Artık ne gecem gece, ne de gündüzüm gündüz. Elinde esir olan ve hırsızlık yaptığı iddia edilen kişi, onun

---

[1] Yûsuf Sur. 81

[2] İbn Cerîr (13/290) ve İbn Ebî Hâtim (7/2183).

[3] Yûsuf Sur. 81

[4] Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (13/290) ve İbn Ebî Hâtim (7/2183).

[5] Yûsuf Sur. 82

[6] İbn Cerîr (13/291).

[7] Yûsuf Sur. 82

[8] Yûsuf Sur. 83

[9] İbn Cerîr (13/292) ve İbn Ebî Hâtim (7/2184).

anne bir kardeşidir. Yûsuf'a olan hüznümü hatırlayınca ona yanıma yaklaştırır, böylece Yûsuf'a olan üzüntümde bana teselli verirdi. Öğrendiğime göre hırsızlık yaptığı gerekçesiyle onu alıkoymuşsun, onu serbest bırak. Ben, dünyaya hırsız getirmedim ve o hırsız değildir. Bâki selam!"[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre kardeşi, Hz. Yûsuf'a: "Ey vezir! Bir kardeşim gitti ve senin kadar bu kardeşime benzeyen başka biri yoktur. Bu kardeşim güneş gibiydi" deyince, Hz. Yûsuf: "Gençliğine acıması ve kardeşini sana iade etmesi için Yâkub'un ilahına dua et" karşılığını verdi.

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

"Onlardan yüz çevirdi ve, «Vah! Yûsuf'a vah!» dedi ve üzüntüden iki gözüne ak düştü. O artık acısını içinde saklıyordu." (Yûsuf Sur. 84)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey hüznüm" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey Yusuf'a olan hüznüm" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey Yusuf'a olan üzüntüm" mânâsındadır.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yûnus der ki: Saîd b. el-Hasan vefat ettiği zaman, Hasan(-ı Basrî) onun için

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2185). İbn Kesîr (4/330) bu ve buna benzer rivâyetlerin sahîh olmadığını söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (13/293, 294) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

[3] İbn Cerîr (13/294).

[4] İbn Cerîr (13/294) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

çok üzülmüştü. Bu konuda kendisiyle konuşulunca: "Yüce Allah'ın, Yâkubu, oğluna olan üzüntüsü sebebiyle ayıpladığını duymadım" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'un yanından çıkışı ile geri dönüşü arasında geçen seksen yıl boyunca, Hz. Yâkub'un kalbinden hüzün, yanaklarına akan yaş hiç kesilmemiş, ağlamaktan gözlerini kaybetmiştir. Vallahi! O gün yeryüzünde, Allah katında Hz. Yâkub'dan daha değerlisi yoktu."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İstircâ (bir musibete mâruz kalındığında İnnâ Lillâh ve İnnâ İleyhi Râciûn demek) bu ümmetin dışında hiç kimseye verilmemiştir. Eğer birine verilecek olsaydı Hz. Yâkub'a verilirdi. Onun: **"Vah! Yûsuf'a vah!" dediğini** duymaz mısınız?"[3]

İbn Ebî Hâtim, Ahnef b. Kays'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! İsrâiloğulları sana İbrahim, İshâk ve Yâkûb ile (bunların isimleriyle) dilekte bulunuyorlar. Beni de bunların dördüncüsü kıl»deyince, Yüce Allah ona şöyle vahyetti: «Ey Dâvûd, muhakkak ki İbrahim, Benim sebebimle ateşe atıldı ve sabretti. Bu musibet senin başına gelmedi. Muhakkak ki İshâk, Benim sebebimle kanını verdi. (Kurban edilmeye razı oldu) ve sabretti. Bu musibet de senin başına gelmedi. Yâkûb'un sevgili (çocuğunu) ondan aldım da nihayet üzüntüden gözleri ağarmasına rağmen sabretti. Bu musibet de senin başına gelmedi.»"*[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Hüzünlü" mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Sa'd (7/187) ve İbn Ebî Şeybe (13/90, 503).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 84) ve İbn Cerîr (13/313, 359).

[3] Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (2/708, 13/295) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2186). İbn Kesîr (4/329) der ki: "Bu hadis mürsel olup aynı zamanda münkerdir. Doğru olan ise, kurbân edilenin Hz. İsmâîl olduğudur. Hadîsin râvîlerinden Alî İbn Zeyd İbn Cud'ân'ın birçok münker ve garîb hadîsleri vardır. En doğrusunu Allah bilir."

[5] İbn Cerîr (14/256).

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "كَظِيمٌ" sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Kederli olan" demektir. Kays b. Zuheyr, bununla ilgili olarak şöyle demiştir: :

Eğer Şâs'ın musibeti dolayısıyla kederimi içime atıyor idiysem de,

Artık bugün ben dilimin bağını çözmüş bulunuyorum.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Hüzünlü" mânâsındadır.[1]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "فَهُوَ كَظِيمٌ" buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, hüznünü içinde gizlemiş ve hayırdan başka bir şey söylememiştir." Başka bir lafızda ise: "Hüznünü içinde gizleyip durdu ve kötü bir söz söylemedi" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَظِيمٌ" kelimesi, "Çok üzgün "mânâsındadır, demiştir.[4]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/296) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[2] İbnu'l-Mübârek (468), Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (13/297) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[3] İbn Cerîr (13/297).

[4] İbn Cerîr (13/297) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[5] İbn Cerîr (13/296).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "كَظِيمٌ" konuşmayan demektir. Hz. Yâkub o kadar üzülmüştü ki onlarla (çocuklarıyla) konuşmuyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Leys b. Ebî Süleym'den bildirdiğine göre Cibrîl, zindanda olan Hz. Yûsuf'ın yanına girince, Hz. Yûsuf onu tanıdı ve: "Ey Rabbi katında değerli olan melek! Yâkub hakkında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: "Evet" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Ne yaptı?" diye sordu. Cibrîl: "Sana olan üzüntüsünden dolayı gözlerine ak düştü" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ecir var mı?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet, yüz şehid sevabı aldı" cevabını verdi.[2]

İbn Cerîr, Leys'in vasıtasıyla Sâbit el-Bunânî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, Leys b. Ebî Süleym vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: Hz. Yûsuf Mısır'dayken, Cibrîl kendisine bir adam sûretinde geldi. Hz. Yûsuf onu görünce tanıyıp karşıladı ve: "Ey güzel kokulu, temiz elbiseli ve Rabbi kadında değerli olan melek! Yâkub hakkında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: "Evet" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Durumu nasıldır?" diye sordu. Cibrîl: "Gözlerini kaybetti" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Gözlerini kaybetmesine sebep olan şey nedir?" diye sordu. Cibrîl: "Sana olan üzüntüsünden dolayı" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ne verildi?" diye sordu. Cibrîl: "Yetmiş şehid sevabı verildi" cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdulah b. Ebî Câfer der ki: Hz. Yûsuf hapisteyken yanına Cibrîl girince: "Ey Cibrîl! Babamın hüznü hangi dereceye vardı?" diye sordu. Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar"

---

[1] İbn Cerîr (13/298).

[2] İbn Cerîr (13/309) ve İbn Ebî Hâtim (7/2186).

[3] İbn Cerîr (13/311, 312).

[4] İbn Cerîr (13/309, 310).

cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ne kadar ecir verildi?" diye sordu. Cibrîl: "Yüz şehid sevabı verildi" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Halef b. Havşeb'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf zindandayken, Cibrîl kendisine müjdeyi getirince, Hz. Yûsuf'a: "Ey sıddîk! Beni tanıyor musun?" diye sordu. Hz. Yusuf: "Ben tertemiz bir yüz, hata işleyenlerin ruhuna benzemeyen hoş bir ruh görüyorum" cevabını verince, Cibrîl: "Ben Âlemlerin Rabbinin elçisiyim, Ben Ruh'ul-Emin'im" dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "Günahkârların bulundukları yere seni sokan nedir? Oysa sen temizlerin temizi, Allah'a en yakın olanların başı, Âlemlerin Rabbinin eminisin" deyince, Cibrîl: "Ey Yusuf! Bilmiyor musun ki Allah arzı peygamberlerin temizliği ile temizler. Yine bilmiyor musun ki, peygamberlerin girmiş olduğu yerler, yerlerin en temizidir. Muhakkak ki Allah senin vasıtanla, hapishaneyi ve çevresindekileri tertemiz yapmıştır! Ey temizlerin temizi! Ey temizlenmiş olanların oğlu! Senin ve salih ve muhlis olan babalarının temizliğiyle temizlenilir" dedi. Hz. Yûsuf: "Bana sıddıkların ismi nasıl verilebilir? Sen beni temizler, muhlisler ve salihlerden sayarken, nasıl sıddîklerin isimleriyle isimlendirirsin? Oysa ben, günahkârların girdiği yere girdim. Ben, dalalette olanlar ve müfsitlerle adlandırıldım" deyince, Cibrîl: "Hüzün, kalbini fitneye düşürmedi, esaret hürriyetini kirletmedi, Rabbine isyan ederek efendin olan kadına itaat etmedin. Bu yüzden Allah, seni sıddık olarak isimlendirdi. Muhlislerden saydı, seni salih atalarının arasına kattı" Hz. Yûsuf: "Yâkub hakında bilgin var mı?" diye sorunca, Cibrîl: " Evet. Allah ona güzel bir sabır vermiştir ve senin için onu üzüntü ile belâlandırmıştır. Onun kalbi üzüntü dolu ve bunu belli etmiyor" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadardır" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorunca, ise Cibrîl: "Yüz şehid sevabı kadardır" karşılığını verdi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (13/310).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/212).

[3] İbn Cerîr (13/310, 311) ve İbn Ebî Hâtim (7/2140).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hz. Yûsuf zindandayken Cibrîl kendisine gelip selam verince, Hz. Yakub'un: "Ey Rabbi katında değerli, güzel kokulu ve temiz elbiseli olan melek! Yâkub hakında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: " Evet. Çok fazla üzülmüş" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorunca, ise Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının aldığı sevap kadardır" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf: "Sence onunla buluşabilecek miyim?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf mutlu oldu."[1]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yûsuf'un, oğluna olan üzüntüsü ne dereceye vardı?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar üzülmüştü"* cevabını verdi. "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorulunca ise: *"Yüz şehid sevabı vardır. Çünkü onun gece olsun gündüz olsun bir an bile Allah hakkında kötü zanda bulunmadı"* cevabını verdi.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Hz. Yâkub'a ilk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar üzüntü verilmişti ve bu üzüntüyü seksen yıl taşıdı.

قَالُواْ تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

"(Oğulları:) «Allah'a andolsun ki sen hâlâ Yusuf'u anıyorsun. Sonunda ya hasta olacaksın ya da büsbütün helâk olacaksın!» dediler." (Yûsuf Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyete: **"Allah'a and olsun ki, hâlâ Yûsuf'u anıyorsun. Sonunda ya ağır bir şekilde hastalanacaksın veya öleceksin"** mânâsını vermiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti: "Sen Yusuf'u anıp onu sevmekten usanmıyorsun.

---

[1] İbn Cerîr (13/312, 313).

[2] İbn Cerîr (13/308).

[3] İbn Cerîr (13/299, 301) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187, 2188).

Sonunda ya hastalığından dolayı ölüme yakın bir hale geleceksin veya öleceksin" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Sen Yusuf'u hâlâ anıyorsun. Sonunda yaşlanıp çökeceksin veya öleceksin" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyette geçen "حَرَضًا" kelimesinin eskiyen, "الْهَالِكِينَ" kelimesinin ise ölmek mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ" buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Hâlâ Yusuf'u anıyorsun" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Ömrüne yemin olsun, Hâlid'i o kadar anıyorsun

Hâlbuki Tubba (kavmini) helak eden şey onu da helak etmiştir" dediğini bilmez misin?

Nâfi: "Âyette geçen "حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا" buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Ağrının şiddetinden bitkin düşüp helak olmak" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Leyla'yı anmaktan mı böyle bitkin düştün ki

Sanki ateşlenip doktorların eline düşmüş gibisin" dediğini bilmez misin?"[4]

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

---

[1] İbn Cerîr (13/299, 302, 304) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187, 2188).

[2] Abdurrezzâk (1/327) ve İbn Cerîr (13/299, 302, 305).

[3] İbn Cerîr (13/303) ve İbn Ebî Hâtim (7/2188).

[4] *Mesâilu Nâfi* (sh. 52)

"(Yâkub:) Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum. Ve ben sizin bilemiyeceğiniz şeyleri Allah tarafından (vahiy ile) biliyorum, dedi." (Yûsuf Sur. 86)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif el-Eyâmî der ki: Üç şeyi anma ve anmaktan kaçın. Hastalandığında şikâyette bulunma, başına bir musibet geldiğinde şikâyette bulunma ve nefsini temize çıkarma. Bana bildirildiğine göre Hz. Yâkub'un yanına bir komşusu girince: "Ey Yâkub! Babanın geldiği yaşa yetişmeden zayıflayıp ihtiyarlamışsın?" deyince, Hz. Yâkub: "Beni, Yüce Allah'ın ibtila ettiği Yusuf'a olan üzüntüm ve onu anmam zayıflatıp ihtiyarlattı" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yâkub! Beni mahlûkatıma şikâyet mi ediyorsun?" diye vahyetti. Hz. Yâkub: "Ey Rabbim! Bir hata işledim, bu hatamı affet" deyince, Yüce Allah: "Hatanı bağışladım" buyurdu. Bundan sonra Hz. Yâkub'a sorulduğunda: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** demeye başladı."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Müslim b. Yesâr'dan merfu olarak bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.[2]

İbn Mende *el-Ma'rife*'de, Müslim b. Yesâr'dan, Sa'd b. Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okuduğunu bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Ya'mer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.

---

[1] İbn Cerîr (13/308).

[2] Abdurrezzâk (1/327, 328) ve İbn Cerîr (13/313).

[3] *el-İsâbe*'de (3/82) geçtiği üzere İbn Mende.

İbn Adiy ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İyiliğin hazinelerinden biri de sadakayı gizli vermek, musibet ve hastalıkları gizlemektir. Şikâyette bulunan sabretmemiş demektir."*[1]

Beyhakî, başka bir kanalla, Alâ b. Abdirrahman b. Yâkub'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu üç şey iyilik hazinelerindendir: Sadakayı gizli vermek, musibeti gizlemek ve hastalığı gizlemek."*[2]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünya için üzgün olarak sabahlayan, Rabbine karşı kızgın olarak sabahlamış demektir. Kendisine inen bir musibeti şikayet ederek sabahlayan da, Rabbini şikayet etmiş demektir. Allah, dünyalık bir şey elde etmek için zillete düşenin amelinin üçte ikisini boşa çıkarır. Kime Kur'ân verilir (öğrenir) de cehenneme girerse, Allah onu (rahmetinden) uzaklaştırır."*[3]

Beyhakî, merfu olarak İbn Mes'ûd'dan aynı rivâyette bulunmuş ve zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed'in *Zühd*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Üç şey senin muktedir olduğunu gösterir: Musibete şikâyet etmemen, ağrısızını başkasına söylememen ve dilinle nefsini tezkiye etmemen."[4]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Tevrat'ta, peşpeşe gelen şu dört satırı gördüm: Musibetini şikayet eden, Rabbini şikayet etmiş olur. Zenginlik elde etmek için zillete düşenin dininin üçte ikisi gider. Başkasının elinde olana (kendisinin olmadığı için) üzülen Rabbinin kaderine isyan etmiş olur. Allah'ın Kitab'ını okuduğu halde bağışlanmayacağını düşünen, Allah'ın âyetleriyle alay etmiş olur."[5]

---

[1] İbn Adiy (3/1088, 5/1934) ve Beyhakî (10047-10050). Ebû Zür'a, hadisin batıl olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Hâtim'in, *el-İlel* (2/332) ve İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'e (2/137, 138) bakın.

[2] Beyhakî (10051).

[3] Beyhakî (10044 *"zayıf"*).

[4] Ahmed (sh. 143) ve Beyhakî (10042).

[5] Ahmed (sh. 85) ve Beyhakî (10043).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bir belaya maruz kalıp bunu üç gün gizleyip kimseye söylemeyene Allah rahmetini gönderir."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Yakubun kaşları yaşlılıktan dolayı gözlerinin üzerine düşmüştü ve onları bir bezle kaldırıyordu. Kendisine: "Neden böyle oldun?" diye sorulunca, "Uzun zaman geçmesinden ve hüznün çokluğundan" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yakub! Beni şikâyet mi ediyorsun?" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Bir hata işledim, beni bağışla" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nadr b. Arabî der ki: "Hz. Yakub'un, Hz. Yûsuf'a ulan hüznü uzun süre devam edince, üzüntüden gözlerini kaybetti ve ziyaretçiler yanına girip: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın peygamberi! Kendini nasıl hissediyorsun?" demeye başladılar. Hz. Yakub ise böyle soranlara: "İhtiyarlamışım ve gözlerim görmez olmuş" cevabını veriyordu. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yakub! Beni, seni ziyaret edenlere şikayet mi ettin!" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ya Rabbi! Bir günah işledim, bir daha asla bu günaha dönmem" dedi ve artık kendisine böyle soranlara: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** karşılığını vermeye başladı.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "بَثِّي" kelimesi "Keder" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَثِّي" kelimesi "İhtiyaç" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ve ben sizin bilemiyeceğiniz şeyleri Allah tarafından (vahiy ile) biliyorum, dedi"**

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Marad ve'l-Keffârât* (227) ve Beyhakî (10052).

[2] Abdurrezzâk (1/319), Ahmed (sh. 84), İbn Cerîr (13/308) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2186).

[4] İbn Cerîr (13/306).

[5] İbn Cerîr (13/306).

buyruğunu: "Ben, Yusuf'un rüyasının sadık rüya olduğunu ve ona secde edeceğimi biliyorum" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Abdullah b. Şeddâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Ben, son saflarda durmuş Hz. Ömer'in arkasında sabah namazını kılarken, Hz. Ömer'in: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okurken, göğsünden gelen sesi duyuyordum."[2]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Alkame b. Vakkâs der ki: "Hz. Ömer'in arkasında yatsı namazını kıldım. Yusuf Sûresini okuyup, Hz. Yûsuf'tan bahseden yere gelince göğsünden gelen sesi arka saflarda olmama rağmen duydum."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bildirildiğine göre Hz. Yakub'a inen her belada, Allah'a hüsnü zan besledi."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrezzâk der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Çocuğumu ve gözlerimi götürdün" deyince, Yüce Allah: "Evet. İzzetim ve Celâlime yemin ederim ki ben sana merhamet ediyorum. Sana gözlerini ve çocuğunu iade edeceğim. Seni bu şekilde ibtila etmemin sebebi, bir deveyi kesip pişirdiğin ve komşun kokusunu aldığı halde ona vermemendir" buyurdu.

İshâk b. Râhûye *Tefsîr*'inde, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ferecu ba'de'ş-Şidde*'de, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Yakub'un bir kardeşliği vardı ve bu kardeşliği bir gün: «Ey Yakub! Gözlerini kör eden ve belini büken şey nedir?» diye sordu. Hz. Yakub: «Gözlerimin kör olmasının sebebi Yusuf'a ağlamamdır. Belimi büken şey ise Bünyanim için üzülmemdir» cevabını verince Cibrîl gelip: «Ey Yakub! Allah sana selam söylüyor ve: "Beni başkasına şikayet etmeye utanmıyor musun?"*

---

[1] İbn Cerîr (13/307) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

[2] Abdurrezzâk (2716), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1138), İbn Sa'd (6/126), İbn Ebî Şeybe (14/7) ve Beyhakî (2057).

[3] Abdurrezzâk (2703) ve Beyhakî (2058).

[4] İbn Cerîr (13/307) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

diyor» dedi. Hz. Yakub: **«Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum»** *karşılığını verince, Cibrîl: «Şikayet ettiğin şeyi Allah daha iyi biliyor ey Yakub» dedi. Sonra Hz. Yakub şöyle dedi: «Şu yaşlı adama merhamet etmeyecek misin? Gözlerimi aldın ve belimi büktün. Bana, ölmeden önce onu bir defa koklamam için reyhanımı (Yusuf)'u geri ver. Sonra bana dilediğini yap.» Cibrîl gelip şöyle dedi: «Ey Yakub! Allah sana selamı söylüyor ve: "Sevin, kalbin mutlu olsun. İzzetime yemin ederim ki, eğer oğulların ölü olsalar bile onları senin için diriltirim. Miskinler için yemek yap. Çünkü kullarım içinde en çok sevdiklerim peygamberler ve miskinlerdir. Gözlerini neden kör ettiğimi, belini neden büktüğümü, Yusuf'un kardeşlerinin ona neden böyle yaptığını biliyor musun? Bir oğlak kestiniz ve size oruç olan bir miskin gelince ona oğlaktan bir şey yedirmediniz» buyuruyor. Hz. Yakub, yemek yiyeceği zaman bir münadinin: «Yemek yemek isteyen miskinler Yakub ile yesinler» diye seslenmesini emrederdi. Oruç olduğu zaman ise bir münadiye: "Oruçlu olan miskinler Yakub ile iftar etsin" diye seslenmesini emrederdi."*[1]

يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

"Ey oğullarım! Gidin de Yusuf'u ve kardeşini iyice araştırın, Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin. Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez."
(Yûsuf Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in Nadr b. Arabî'den bildirdiğine göre Hz. Yakub, yirmi dört yıl Hz. Yûsuf'un ölü mü, diri mi olduğunu bilmeden yaşadı. Sonunda ölüm meleği kendisine göründü. Hz. Yakub: "Sen kimsin?" diye sorunca, ölüm meleği: "Ben ölüm meleğiyim" cevabını verdi. Hz. Yakub: "Yakub'un ilahı hakkı için söylemeni istiyorum, Yusuf'un ruhunu aldın mı?" diye sorunca, melek: "Hayır" cevabını verdi. O zaman Hz. Yakub: **"Ey oğullarım! Gidin de Yusuf'u ve kardeşini iyice araştırın, Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin. Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez"**

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 15), İbn Ebî Hâtim (7/2188), Taberânî (6105), Hâkim (2/348) ve Beyhakî (3403). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/330) Hadisin garîb (tek kanallı) olduğunu söylemiştir.

dedi. Oğulları Mısır'a gittiler ve Hz. Yûsuf'un huzuruna girince, ona daha önce söylemedikleri kadar yumuşak sözler söyleyip: **"Ey aziz! Bizi ve ailemizi kıtlık bastı ve biz değersiz bir sermaye ile geldik"**[1] dediler.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللهِ" buyruğunun, "Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin" mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre " وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللهِ" buyruğu, "Allah'ın, içinde bulunduğunuz durumdan kurtaracağına dair ümidinizi kesmeyiniz" mânâsındadır.[5]

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

"Yusuf'un yanına girdiklerinde dediler ki: Ey aziz! Bizi ve ailemizi kıtlık bastı ve biz değersiz bir sermaye ile geldik. Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun. Şüphesiz Allah sadaka verenleri mükâfatlandırır."
(Yûsuf Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الضُّرُّ" kelimesi, maddi sıkıntı mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ" kelimesi, dirhem "مُّزْجَاةٍ" kelimesi ise çok olmayan mânâsındadır.[7]

---

[1] Yûsuf Sur. 88

[2] İbn Ebî Hâtim 87/2189).

[3] Abdurrezzâk (1/328), İbn Cerîr (13/314) ve İbn Ebî Hâtim (7/2190).

[4] İbn Cerîr (13/315).

[5] İbn Cerîr (13/315).

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2190).

[7] İbn Cerîr (13/318) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, değersiz mal, eski ip ve çul gibi şeyler mânâsındadır.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, normal değerinden aşağı sayılmadıkça geçerli satılmayan, değersiz ve kalp para mânâsındadır.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, az olan mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, kalp para mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr ve İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi hakkında biri: "Eksik", diğeri ise: "Değersiz para mânâsındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, yün ve yağ gibi Arapların eşyaları, mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğundan, çitlenbik, çam fıstığı ve pamuk kastedilmiştir.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre " بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğundan, zayıf olan deve ve sığırlar kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, değersiz mânâsındadır.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/328), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1141), İbn Cerîr (13/318) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

[2] İbn Cerîr 813/317, 318) ve İbn Ebî Hâtim 87/2191).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1139).

[4] İbn Cerîr (13/318, 319) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191, 2192).

[5] İbn Cerîr (13/319) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

[6] İbn Cerîr (13/319, 320) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

İbnu'n-Neccâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ" buyruğundan, kavrulmuş un kastedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes'e, bir şeyi (ücret karşılığı) ölçenler, ücretlerini müşteriden mi, yoksa satandan mı alırlar?" diye sorulunca, Enes: "Doğru olan, ücretin satıcıya ait olmasıdır. Hz. Yûsuf'un kardeşleri: **"Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun"** demişlerdi. Ölçen kişi de Hz. Yûsuf'tu" cevabını verdi.[2]

İbn Cerîr'in İbrâhim'den bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın mufshafında, "فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَأَوقِرْ رِكَابَنَا" şeklindedir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne'ye, Allah'ın Resûlünden önce, peygamberlerden herhangi birine sadaka haram kılınmış mıydı?" diye sorulunca, Süyfân: "Yüce Allah'ın, **"Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun. Şüphesiz Allah sadaka verenleri mükâfatlandırır"** buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Peygamberler sadakayı yemezler. Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin ellerinde, değersiz ve geçerli olmayan para vardı. Bu sebeple Hz. Yûsuf'a: "Bize müsamahakâr davran ve paramızın eksik ve değersiz olması sebebiyle eksik ölçme" dediler.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Ayrıca bize bağışta da bulun"** buyruğuyla, "Bize kardeşimizi geri ver" sözü kastedilmiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir adam, Ömer b. Abdilazîz'e: "Bana bağışta bulun, Allah sana cenneti bağışlasın" deyince, Ömer b. Abdilazîz:

---

[1] İbn Cerîr (13/322).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2192).

[3] İbn Cerîr (13/320). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[4] İbn Cerîr (13/325).

[5] İbn Cerîr (13/325) ve İbn Ebî Hâtim (7/2192, 2193).

[6] İbn Cerîr (13/325, 326).

"Yazık sana! Allah bağışta bulunmaz. Allah bağışta bulunanları mükâfatlandırır" karşılığını verdi.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Kişinin duasında: «Allahım! Bana bağışta bulun» demesi kerih görülür mü?" diye sorulunca, "Evet, ancak sevap uman kişi bağışta bulunur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Sâbit el-Bünânî'den bildirdiğine göre Hz. Yakub'un oğullarına: "Mısır'da, miskinlere yediren ve yetimlerin kucağını malla dolduran bir adam var" denilince, onlar: "Bu kişinin bizim ailemizden olması gerekir" dediler ve baktıklarında onun Hz. Yakub'un oğlu Hz. Yûsuf olduğunu gördüler.[2]

قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

"Yoksa sen, gerçekten Yusuf musun? dediler. O da: «(Evet) ben Yusuf'um, bu da kardeşim. (Birbirimize kavuşmayı) Allah bize lütfetti. Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez» dedi." (Yûsuf Sur. 90)

Ebu'ş-Şeyh'in, A'meş'ten bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, bu âyeti " إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ" şeklinde, tek hemzeyle okumuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın kıraatında "قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي بَيْنِي وبَيْنَه قُرْبَى قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا" şeklindedir.

Ebu'ş-Şeyh, "**Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez**" buyruğunu açıklarken: "Kim zinadan sakınır ve bekârlığa sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2193).

[2] İbn Ebî Hâtim 7/2193, 2194 (11938).

[3] İbn Kesîr ve Ebû Câfer de bu ayeti aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise soru cümlesi şeklinde iki hemzeyle okumuşlardır. *en-Neşr*'e (1/289) bakın.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "İlk kutsal kitapta şöyle yazılıdır: "Hased eden, hasediyle kendinden başkasına zarar veremez. Birinin hased etmesi sebebiyle kişiye zarar gelmez. Hased, sahibini eksiltir. Kıskanılan kişi ise sabrettiği takdirde Allah, onu sabrı sebebiyle kurtarır. Çünkü Yüce Allah: **"Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez"** buyurmaktadır.[1]

قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ

"(Kardeşleri) dediler ki: Allah'a andolsun, hakikaten Allah seni bize üstün kılmış. Gerçekten biz hataya düşmüşüz." (Yûsuf Sur. 91)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Kardeşleri) dediler ki: Allah'a andolsun, hakikaten Allah seni bize üstün kılmış. Gerçekten biz hataya düşmüşüz"** buyruğunu açıklarken şöyle cedi: "Kardeşleri bu sözü, Hz. Yûsuf kendini tanıttıktan, onlara yumuşak davranıp, yaptıklarını yüzlerine vurmadığını ve kınamadığını gördükten sonra söylediler."[2]

قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

"(Yusuf) dedi ki: Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir." (Yûsuf Sur. 92)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre "تَثْرِيبَ" kelimesi, ayıplamak mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman halka dönüp: *"Ne dersiniz ve (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz?"* diye sordu. Halk: "Sen cömert olan bir amcaoğlusun " karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin"** buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2194).

[2] İbn Cerîr (13/330) ve İbn Ebî Hâtim (7/2194).

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethedince minbere çıkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra: *"Ey Mekke halkı! Şimdi (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz. Ne dersiniz?"* buyurdu. Halk: "Cömert olan bir amcaoğlu hakkında hayır bekleriz ve hayır söyleriz. Sen bize galip geldin" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, kardeşim Yusuf'un söylediği gibi söylerim.* ***«Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir»***" buyurdu.

Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman, Kâbe'yi tavaf edip iki rekat namaz kıldıktan sonra Kâbe'nin yanına gidip kapının iki yanındaki dilmelerden tutarak, halka: *"Ne dersiniz ve (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz?"* diye sordu. Halk: "Seni yumuşak ve merhametli bir yeğen ve amcaoğlusun " karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, Yusuf'un söylediği gibi söylerim.* ***«Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir»***" buyurdu. Bunun üzerine halk, sanki kabirlerinden çıkarılmış gibi çıkıp (küfrü terk edip) İslam'a girdiler."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî der ki: Gençlerden ihtiyaçların karşılanmasını talep etmek, yaşlılardan talep etmekten daha kolaydır. Nitekim Hz. Yusuf, (kendisinden af isteyen kardeşlerine): **"Bugün sizi kınamak yok"** demişti. Hz. Yakub ise (kendileri için bağışlanma dilemesini isteyen oğullarına): **"Rabbim'den bağışlanmanızı dileyeceğim"**[2] demişti.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "Vallahi! Hz. Yûsuf'ın bağışlaması gibisini duymadık" demiştir.[4]

اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

[1] Beyhakî (5/57) ve *Sünen* (9/118).

[2] Yûsuf Sur. 98

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2195).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2195).

"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir. Ve bütün ailenizi bana getirin." (Yûsuf Sur. 93)

Hakîm et-Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin başına (önceki âyetlerde geçen) bu olaylar gelince, Hz. Yakub, Yûsuf olduğunu bilmediği vezire şöyle bir mektup yazdı: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Senin için, kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamd ederim. Derim ki: Biz, her türlü belaya maruz kalan bir aileyiz. Dedem, Halilullah İbrâhim, Allah'a olan itaatinden dolayı ateşe atıldı. Yüce Allah da ona ateşi serin ve selamet yaptı. Yüce Allah, dedem (İbrâhim)e babamı kesmesini emretti ve daha sonra Yüce Allah onun yerine bir kurban gönderdi. Benim de insanlar içinde en çok sevdiğim bir oğlum vardı ve bu oğlumu kaybettim. Ona olan üzüntümden dolayı da gözlerimi kaybettim. Onun, aynı anneden olan bir kardeşi vardı ve kaybettiğim oğlumu hatırlayınca, bunu bağrıma basar, böylece biraz da olsa üzüntüm azalırdı. Bu oğlum, hırsızlıktan dolayı yanında hapsedilen kişidir. Ben hiçbir zaman çalmadım, benden çalan bir çocuk da dünyaya gelmedi." Hz. Yûsuf mektubu okuyunca ağladı ve (kardeşlerine): **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir"** dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem): **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir"** buyruğu hakkında şöyle dedi: *"Nemrûd, Hz. İbrahim'i ateşe attığı zaman, Cibrîl, cennetten bir gömlekle ve kilimle inerek ona gömleği giydirdi ve kilimin üzerine oturtup, kendisi de otururak onunla konuşmaya başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **«Ey ateş! İbrahim'e karşı serin ve zararsız ol»**[1] buyurdu. Eğer: «Zararsız demeyip te sadece serin ol deseydi, Hz. İbrahim soğuktan ölürdü.»"*

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey beşerin en hayırlısı!" diye hitab edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Senin dediğin vasıflara sahib olan kişi, Allah'ın halili İbrahim'in oğlu, Allah'ın kurbanı İshak'ın oğlu, Allah'ın kulu Yakub'un oğlu Yusuf'tur. Yüce Allah, İbrâhim'e cennetten bir gömlek giydirmiştir. İbrâhim, o*

[1] Enbiyâ Sur. 69

gömleği İshâk'a, İshâk ta Yâkub'a giydirmiştir. Yakub da onu demir bir muskanın içine koyarak, Yusuf'un boynuna asmıştı. Eğer kardeşleri, bunu bilseydi, Hz. Yûsuf'u kuyuya attıkları zaman bu muskayı kendisinden alırlardı. Yüce Allah, Hz. Yûsuf'u Yakub'a iade etmeyi murad ettiği zaman –Hz. Yûsuf'un gördüğü rüya ve yorumunun gerçekleşmesi arasında kırk yıl geçmiştir- *Hz. Yûsuf, Hz. Yakub'a müjdeyi götüren kişiye, müjdeyi sekiz mesken uzaktan vermesini emretti. Müjdeci, sekiz mesken mesafeye gelince Hz. Yâkub, Hz. Yûsuf'un gömleğinin kokusunu aldı ve:* ***"Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"***[1] *dedi. Gömleği yüzüne sürünce de gözleri açıldı. Cennetten gelen herhangi bir şey, dünya hastalıklarından herhangi birinin üzerine konulunca, Allah'ın izniyle o hastalık yok olur."*

İbn Ebî Hâtim, Muttalib b. Abdillah b. Hantab'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim ateşe atıldığı zaman, Yüce Allah kendisine cennetten bir gömlek giydirdi. Hz. İbrâhim bu gömleği İshâk'a, Hz. İshâk ta Hz. Yâkub'a, Hz. Yâkub da Hz. Yûsuf'a giydirdi. Hz. Yûsuf bu gömleği gümüş bir muskanın içine koyup boynuna asmıştı. Hz. Yûsuf kuyuya atıldığı zaman ve zindandayken gömlek onun boynunda asılıydı. Kardeşleri yanına girdiklerinde gömleği muskanın içinden çıkarıp: **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir"** dedi. Hz. Yûsuf gömleği muskanın içinden çıkarınca, Filistin'de Kenân diyarında olan Hz. Yakub (gömleğin üzerindeki) cennetin kokusunu aldı ve: **"Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"**[2] dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Yûsuf ailesini çağırınca Mısır'a doksan üç kişi olarak geldiler ve bütün erkekleri peygamber, kadınları ise sıddıkaydı. Vallahi! Hz. Mûsa ile Mısır'dan çıktıkları zaman sayıları altı yüz yetmiş bin kişiydi."[4]

---

[1] Yûsuf Sur. 94

[2] Yûsuf Sur. 94

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2196).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2196).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'ın yanına Mısır'a, yetmiş iki çocuk ve torunla gitti. Hz. Mûsa ile Mısır'dan çıktıkları zaman ise sayıları altı yüz bin kişiydi.[1]

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ ۞
قَالُواْ تَاللّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلاَلِكَ الْقَدِيمِ

"Kafile (Mısır'dan) ayrılınca, babaları (yanındakilere): «Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum!» dedi. (Onlar da:) «Vallahi sen hâlâ eski şaşkınlığındasın» dediler." (Yûsuf Sur. 94, 95)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kafile (Mısır'dan) ayrılınca, babaları (yanındakilere): Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kervan (Mısır'dan) yola çıkınca rüzgâr esti ve Hz. Yûsuf'un gömleğinin kokusunu Hz. Yakub'a getirdi. Bunun üzerine Hz. Yakub: "Eğer beni akılsızlıkla suçlamazsanız inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum" dedi. Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu sekiz günlük mesafeden almıştı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu on günlük mesafeden almıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, Hz. Yakub'un, gömleğin kokusunu ne kadarlık mesafeden aldığı sorulunca: "Dokuz fersah mefaseden" cevabını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan: "Yakub, gömleğin kokusunu bir aylık mesafeden aldı" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2201).

[2] Yûsuf Sur. 94

[3] Abdurrezzâk (1/329), İbn Cerîr (13/333, 337) ve İbn Ebî Hâtim (7/2197).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2197).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2197).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu altı günlük mesafeden aldı" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Kab'dan bildirdiğine göre Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu yedi günlük mesafeden aldı.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ"[2] buyruğu: "Beni cahillikle suçlamazsanız" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ"[4] buyruğu: "Beni yalancılıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ"[6] buyruğu: "Beni bunaklıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Mufenned"Aklı olmayan demektir. "Bu idrak edemiyor" denmesi gibi. Nitekim bu konuda şair şöyle demiştir:

Yavaş olun! Çünkü bazı akıllar idrak edemezler.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Rabî'den bildirdiğine göre " لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ"[9] buyruğu: "Beni ahmaklıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَفِي ضَلاَلِكَ الْقَدِيمِ"[10] buyruğunun, "Eski yanlışlığına devam ediyorsun" mânâsında olduğunu söylemiştir.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2197).

[2] Yûsuf Sur. 94

[3] İbn Cerîr (13, 337).

[4] Yûsuf Sur. 94

[5] İbn Cerîr (13/337) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).

[6] Yûsuf Sur. 94

[7] İbn Cerîr (13/340) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).

[8] İbn Cerîr (13/339) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).

[9] Yûsuf Sur. 94

[10] Yûsuf Sur. 95

[11] İbn Cerîr (13/342) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eski deliliğin devam ediyor" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ"[3] buyruğunun, "Yûsuf'u sevmek şeklindeki geçmişten beri sürdüregeldiğin yanlışlığın içerisindesin" mânâsında olduğunu söylemiştir[4]

فَلَمَّا أَن جَاء الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Müjdeci gelince, gömleği onun yüzüne koyar koymaz (Yakub) görür oldu. Ben size: «Allah tarafından (vahiy ile) sizin bilemeyeceğiniz şeyleri bilirim» demedim mi! dedi."
(Yûsuf Sur. 96)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyette geçen "الْبَشِيرُ" kelimesi, haberci mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Yakub'a gelen müjdeci Yahudâ b. Yâkub'dur.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Âyette bahsedilen müjdeci Yahudâ'dır. İbn Mes'ûd, bu âyeti "وجاء البشير من بين يدي العير" şeklinde okumuştur.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 95

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2198).

[3] Yûsuf Sur. 95

[4] İbn Cerîr (13/343).

[5] İbn Cerîr (13/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[6] İbn Cerîr (13/344).

[7] İbn Cerîr (13/344) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[8] İbn Cerîr (13/345) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yakub'a müjdeci gelince: "Yanımızda (sana verecek) bir şey yok, yedi gündür de ekmek pişirmedik, ama Allah sana ölüm sekaratını kolaylaştırsın" diye dua etti.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Ebî Hâtim, Lokmân el-Hanefî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Yakub'a müjdeci gelince: "Bu gün sana, müjdene karşılık ne vereceğimi bilemiyorum. Ama Allah sana ölüm sekeratını kolaylaştırsın diye dua ediyorum" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yakub'a müjdeci gelip gömleği yüzüne koyunca, Hz. Yakub: "Yusuf'u hangi din izere bıraktın?" diye sordu. Müjdeci: "İslam dini üzere" cevabını verince, Hz. Yakub: "Şimdi nimet tamamlandı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ferkad der ki: Hz. Yûsuf gömleği Hz. Yakub'a gönderince, Hz. Yakub gömleği alıp kokladıktan sonra gözlerine koyunca, Allah onun gözlerini açtı. Sonra Hz. Yakub'u, Hz. Yûsuf'un yanına götürdüler ve Hz. Yakub, oğlu Yahudâ'ya dayanmış olarak yürüyordu ve Hz. Yûsuf kendisini askerler ve halkla karşıladı. Hz. Yakub, Yahudâ'ya: "Ey Yahudâ! Bu Mısır'ın Firavun'u mudur?"diye sorunca, Yahudâ: "Hayır ey babacığım! Bu oğlun Yusuf'tur. Senin geldiğini öğrenince, memleketinin halkıyla seni karşılamak istedi" cevabını verdi. Bir araya geldiklerinde Hz. Yusuf önce babasına selam vermek için ilerledi, ama babasının Allah katında kendisinden üstün olduğunu anlaması için, böyle yapmaması söylendi. Hz. Yakub, oğlunun boynuna sarılıp, onu öptükten sonra: "Ey benden hüzünleri giderici, selam sana" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Yakub, ölüm meleğiyle karşılaşınca: "Canını aldıkların arasında Yusuf'un ruhu da var mı?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır" cevabını verince, Hz. Yakub: "**Allah tarafından (vahiy ile) sizin bilemeyeceğiniz şeyleri bilirim, demedim mi!**" dedi

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2196, 2197).

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Yûnus el-Yemâmî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre ölüm meleği yeryüzü halkı arasında en çok Hz. Yakub'u severdi ve Hz. Yakub'u ziyaret etmek için Yüce Allah'tan izin istedi. Yüce Allah kendisine izin verince Hz. Yakub'un yanına geldi ve Yakub: "Ey ölüm meleği! Seni yaratan hakkı için soruyorum. Canını aldıkların arasında Yusuf'un da ruhu var mı?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır" deyip: "Ey Yakub! Sana, söylediğin takdirde Allah'tan ne istersen vereceği kelimeler öğreteyim mi?" diye sordu. Hz. Yakub: "Evet" cevabını verince, ölüm meleği: "Ey iyilikleri hiç kesilmeyen ve iyiliklerinin sayısını kendisinden başkasının bilmediği Allahım!, diyerek dua et" dedi. Hz. Yakub o gece bu kelimelerle dua edince, tan ağarmadan Hz. Yûsuf'un gömleği yüzüne kondu ve gözleri açıldı.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Abdirrahman b. Abdullah b. Hasan der ki: Amâlika'dan bir kral, Hz. Yakub'dan bir kızını isteyince, Hz. Yakub ona haber göndererek: "Müslüman ve izzetli bir kadın, kafir ve sünnetsiz birine helal değildir" dedi. O kral kızarak: "Hem kendisini, hem çocuklarını öldüreceğim" deyip üzerine bir ordu göndererek Hz. Yakub ve oğullarına savaş açtı. Bunun üzerine Hz. Yakub yüksek bir tepede oturup: "Ey oğullarım! Onları kendi ellerinizle öldürmek mi, yoksa sizin yerinize Allah'ın onların hakkından gelmesini mi istersiniz? Ben, bunu Allah'tan istedim ve bu isteğimi kabul etti" dedi. Onlar: "Onları kendi ellerimizle öldürmemiz, bizim için daha iyidir" karşılığını verince, Hz. Yakub: "Ey oğullarım! Allah'ın onların hakkından gelmesini kabul etmiyor musunuz?" deyip onlara beddua etti ve Amâlika ordusu yerin dibine geçirildi.

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"(Oğulları) dediler ki: «Ey babamız! (Allah'tan) bizim günahlarımızın affını dile! Çünkü biz gerçekten günahkârlar idik.» (Yakub:) «Sizin için Rabbimden af dileyeceğim. Çünkü O çok bağışlayan, pek esirgeyendir» dedi." (Yûsuf Sur. 97, 98)

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 78).

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yakub, bu sözleriyle duasını seher vaktine ertelemişti" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[3] sözüyle duasını seher vaktine ertelemişti. Çünkü seher vakti namaz kılmaktaydı.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yakub neden oğulları için af dilemeyi erteledi?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seher vakti dua kabul olduğu için onlar için af dilemeyi seher vaktine ertelemiştir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Yakub kıssası hakkında: *"Kardeşim Yakub oğullarına, «Sizler için Cuma gecesi af dileyeceğim» demiştir"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ali b. Ebî Tâlib Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Annem babam sana feda olsun Ey Allah'ın Resûlü! Bu Kur'ân, benim göğsümden kaybolup gidiyor ve buna engel de olamıyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! Sana bazı kelimeler öğreteyim mi? ki Allah bu kelimelerle seni faydalandırsın, sendeki o şeyler de başkalarını faydalandırsın ve öğrendiğin şeyi de kalbine yerleştirsin"* buyurdu. Hz. Ali: "Evet, ey Allah'ın Rasûlü! Öğret bana" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cuma gecesi gecenin son üçte birinde kalkmaya gücün yeterse bu saat meleklerin hazır bulundukları bir saattir, bu saatte dua kabul edilir. Kardeşim Yakup, çocuklarına: «**Sizin için Rabbimden af dileyeceğim**»*[5] *demişti ki; bu Cuma gecesine gelince demektir. Eğer buna gücün yetmezse gecenin yarısında kalk, şayet buna da gücün*

---

[1] Yûsuf Sur. 98

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1144), İbn Cerîr (13/347), İbn Ebî Hâtim (7/2200) ve Taberânî (4548). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/155) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. İshâk el-Kûfî zayıftır."

[3] Yûsuf Sur. 98

[4] İbn Cerîr (13/348).

[5] Yûsuf Sur. 98

yetmezse gecenin başlangıcında kalkıp dört rekat namaz kıl. Birinci rekatta Fatiha ile birlikte Yasin Sûresini oku. İkinci rekatta, Fâtiha ve Duhân sûresini oku. Üçüncü rekatta ise Fatiha ve Secde sûresini oku. Dördüncü rekatta ise Fatiha ile birlikte Tebareke sûresini okursun. Teşehhüdü bitirdiğin vakit Allah'a hamdet ve Allah'a en güzel şekilde senada bulunup bana ve bütün peygamberlere salavatı güzel bir şekilde getir. Sonra tüm mü'min erkekler ve kadınları bağışlanma talebinde bulun ve senden önce gelip geçen tüm imanlı kardeşlerin için bağışlanma isteğinde bulun. Bunlardan sonra da şöyle söyle: «Allahım! Hayatta bıraktığın sürece beni kötülüklere bulaştırmamak suretiyle bana merhamet et. Beni ilgilendirmeyen şeylere özenmekten beni esirge. Seni razı edeceğim şeylere eğilmeyi bana nasib et. Allahım! Ey gökleri ve yeri eşsiz ve benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi! Ey Allahım! Erişilmez güç sahibi Sensin. Ey Rahman olan Allahım! Ey Allahım! Senin celalin için isterim. Yüzünün nuru için öğrettiğin şekilde Kur'ân'ı bana ezberletmeni isterim. Seni benden razı edecek şekilde O kitabı okumayı bana nasib et. Göklerin ve yerin eşsiz ve benzersiz yaratıcısı Allahım! Celal, ikram ve İzzet sahibi Allahım! Senin gücüne hiçbir güç erişemez. Ey Allahım! Ey Rahman olan senin celalinle yüzünün nuru ile ve senin kalbimin, bana öğrettiğin gibi Kur'ân'ı hıfzetmesini nasib etmeni isterim. Onu, razı olacağın şekilde okumamı nasib etmeni isterim. Allahım! Ey gökleri ve yeri eşsiz benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi! Ey Allahım! Erişilmez güç sahibi Sensin. Ey Rahman olan Allahım! Ey Allahım! Senin celalin için isterim. Gözümü Kitab'ınla nurlandırmanı, dilimi onunla söyletmeni, kalbimdeki sıkıntıyı onunla gidermeni, gönlümü onunla ferahlatmanı, bedenimi onunla yıkamanı isterim. Nitekim hak uğrunda bana senden başkası yardım etmez ve hakkı sadece sen verirsin. Senden başka güç kuvvet sahibi yoktur.» Ey Ebu'l-Hasan! Bunu üç veya beş veya yedi Cuma yapacak olursan Allah'ın izniyle duan mutlaka kabul edilecektir. Beni hak ile gönderen Allah'a yemin ederim ki, bu duayı yapan hiçbir müminin duası reddedilmemiştir."

İbn Abbâs der ki: Vallahi! Ali, beş veya yedi Cuma geçtikten sonra böyle bir toplantıda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bundan önce ancak dört âyet kadar ezberlemekteydim. Daha sonra bunları tekrar edeceğim zaman ise bu âyetler aklımda kalmazlardı. Bugün kırk âyet kadar ezberliyor ve bunları sanki gözlerimin önünde kitap varmış gibi okuyorum. Yine, bir hadis dinlerdim onu tekrar etmek istediğimde, unutmuş olurdum. Bugün ise hadisler işitiyorum ve onları bir başkasına aktardığım zaman bir harf bile eksik etmeden anlatabiliyorum." Bunun üzerine Hz.

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! Kâbe'ninRabbine yemin olsun ki, sen müminsin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Amr b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[2] sözüyle duasını gece namazı kılacağı zamana ertelemişti.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Allah, Hz. Yakub'un oğullarını bir araya getirdiğinde ve onu sevindirdiğinde, çocukları baş başa kalıp birbirlerine: "Siz yaptıklarınızı biliyorsunuz. İhtiyar babanızın ve Yusuf'un sizden çektiklerinden de haberiniz var mı?" dediler. Birbirlerine: "Evet" deyip bildiklerini söyleyince, bu sefer: "Yusuf ile Yakub'un affetmeleri sizi aldatmasın. Acaba Rabbiniz size nasıl muamele edecektir?" dediler ve ihtiyar babalarına gitmeyi kararlaştırdılar. Hz. Yakub'un huzuruna giderek önünde diz çöktüler. Hz. Yusuf, Hz. Yakub'un yanında oturuyordu. Babalarına: "Ey babamız! Benzeri için sana müracaat etmediğimiz bir durumla ilgili olarak huzurundayız. Başımıza benzeri bir olay geldi" dediler ve Hz. Yakub'u merhamete getirinceye kadar konuşmalarını sürdürdüler. Çünkü peygamberler insanlar için çok merhametlidirler. Hz. Yakub: "Ey oğullarım derdiniz ne? Ne istiyorsunuz?" diye sorunca, oğulları: "Senden bize, bizden de kardeşimiz Yusuf'a kadar uzanan olayları biliyorsun" dediler. Hz. Yakub ile Hz. Yusuf bildiklerini söyleyince, onlar: "İkiniz de bizi affettiniz mi?" diye sordular. Hz. Yakub ile Hz. Yusuf: "Evet, affettik" cevabını verince, onlar: "Allah bizi affetmedikçe, ikinizin affının bir faydası olmaz" dediler. Hz. Yakub: "Ey oğullarım! Ne istiyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Bizim isteğimiz, bizim için Allah'a yalvarmandır. Eğer Allah katından affedildiğimize dair sana vahiy gelirse gözlerimiz aydınlanır, nefislerimiz itminana kavuşur. Aksi takdirde gözlerimiz, dünyada ebediyen aydınlanamaz" dediler. Bunun üzerine Hz. Yakub kalkarak, kıbleye yöneldi, Hz. Yusuf da arkasında durdu, diğer kardeşleri de ikisinin arkasında, başlarını eğip, boyunlarını bükerek durdular. Hz. Yakub dua ediyor, Hz. Yusuf da "Âmin" diyordu. Bu şekilde yirmi yıl ettikleri duadan bir sonuç alamadılar. Yirminci yılın başında Cibrîl

---

[1] Tirmizî (3570 "Hasen") ve Hâkim (1/316 *"Sahîh"*. Heysemî, hadisin münker olduğunu söylemiştir. Hadis münkerdir. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'ife*, 3374).

[2] Yûsuf Sur. 98

[3] İbn Cerîr (13/347, 348).

gelerek Hz. Yakub'a: "Allah sana müjde vermem için beni gönderdi. Senin oğullarınla ilgili dualarını kabul, onların yaptıklarını da affetti. Allah, senden sonra peygamberlik üzerinde onlarla antlaşma yaptı" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, Hz. Yakub'un oğularını bir araya getirdiğinde, Hz. Yakub, Hz. Yusuf'a: "Ey Yusuf! Kardeşlerinin sana ne yaptığını anlat" dedi. Hz. Yûsuf anlatmaya başlayınca, Hz. Yakub üzüntüden dayanamayıp kendinden geçti. Hz. Yûsuf: "Babacığım! Bu, onların bana yaptıklarının en basitiydi" deyince, Hz. Yakub, oğullarına: "Oğullarım! Yüce Allah'ın huzurunda durup bu yaptıklarınızdan sorulacağınızı düşünmediniz mi?" diye sordu. Oğulları: "Ey babamız! Bu artık olmuş bir şeydir. Bizim için bağışlanma dile" dediler. Yüce Allah, Hz. Yakub'u, bir şey istediği zaman, birinci gün veya ikinci günde vermeye, bu iki günde vermezse üçüncü günde istediğini mutlaka vermeye alıştırmıştı. Hz. Yakub: "Seher vakti olunca üzerinize su dökünün, sonra temiz elbiselerinizi giyinip yanıma geliniz" dedi. Oğulları denileni yapıp gelince, Hz. Yakub kalktı, Hz. Yusuf da arkasında durdu, diğer kardeşleri de onun arkasında durup güneş doğuncaya kadar dua ettiler, ama tövbeleri kabul edilmedi. Sonra ikinci ve üçüncü gün de aynı şekilde yaptılar. Hz. Yakub, dördüncü gece dua etmeyip uyuyan oğullarının yanına gelip: "Oğullarım! Allah size kızgın olduğu halde uyudunuz mu? Kalkınız!" dedi ve Hz. Yakub ve oğulları yirmi yıl Allah'tan afedilmeyi istediler. Yüce Allah Hz. Yakub'a: "Onları bağışladım ve tövbelerini kabul ettim" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Onlara peygamberlik te ver" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onlarla, peygamberlik üzerinde antlaşma yaptım" buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Hz. Yakub'un çocuklarının tövbesi ancak yirmi yıl sonra kabul edildi ve bu süre zarfında babaları önlerinde dua etmeye devam ettiler ve Cibrîl gelip Hz. Yakub'a: "Ey müminlerin ümidi, ümidimizi kesme. Ey müminlerin imdadına yetişen! İmdadımıza yetiş. Ey müminleri zarar veren şeylerden koruyan! Bizi koru. Ey tövbe edenleri seven! Bizi bağışla" duasını öğretene kadar tövbeleri kabul edilmedi." (Ravi der ki): "Hz. Yâkub, bu duayı seher vaktine kadar erteleyip, o saatte bu duayı yapınca, oğullarının tövbesi kabul edildi."

[1] İbn Cerîr (13/367, 368).

İbn Ebî Hâtim'in Leys b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Yakub ve oğulları, Hz. Yusuf'a yaptıklarından dolayı yirmi yıl boyunca bağışlanma dilediler ama tövbeleri kabul edilmedi. Sonunda Cibrîl, Hz. Yakub'u bulup şu duayı öğretti: "Ey müminlerin ümidi, ümidimi boşa çıkarma! Ey müminlerin imdadına yetişen! İmdadıma yetiş! Ey müminlerin yardımcısı! Bana yardım et! Ey tövbe edenleri seven! Beni bağışla!" Bu duayı yaptıklarında ise duaları kabul edildi.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**(Yakub:) Sizin için Rabbimden af dileyeceğim. Çünkü O çok bağışlayan, pek esirgeyendir, dedi. (Hep beraber Mısır'a gidip) Yusuf'un yanına girdikleri zaman, ana-babasını kucakladı, «Güven içinde Allah'ın iradesiyle Mısır'a girin!» dedi**"[2] buyruğunu: "Eğer Allah isterse, sizin için Rabbimden af dileyeceğim" mânâsında olduğunu söyleyip: "Af dilemek ile Allah'ın dilemesi arasında geçen ifadeler, Kur'ân'ın takdim ve te'hirlerinden birisidir" demiştir. Ebû Ubeyd der ki: "İbn Cüreyc, âyetteki istisnanın (inşallah sözünün) Hz. Yakub'un, oğullarına söylediği "**Sizin için Rabbimden af dileyeceğim**" sözüne ait olduğunu söylemiştir. İnşallah sözü, Hz. Yûsuf'un: "Mısır'a girin" derken, kardeşlerine söylediği bir söz değildir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Yüce Allah, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin kıssasını, onları ayıplamak için anlatmamıştır. Çünkü bütün peygamberler cennetliktir. Onların kıssasını anlatmasının sebebi, kulun Allah'tan ümit kesmemesi gerektiğini öğrenmesi içindir."[4]

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاء اللّهُ آمِنِينَ ۞ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاء بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2200).

[2] Yûsuf Sur. 98, 99

[3] İbn Cerîr (13/351). İbn Cerîr der ki: Bize göre doğru olan, inşallah sözünü, Hz. Yûsuf'un söylemiş olmasıdır. Kur'ân'ın zahirine baktığımız zaman da bunun böyle olduğunu görürüz. İbn Cüreyc'in sözünü doğrulayacak bir delil yoktur.

[4] İbn Cerîr (13/368, 369).

لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

"(Hep beraber Mısır'a gidip) Yusuf'un yanına girdikleri zaman, ana-babasını kucakladı, «Güven içinde Allah'ın iradesiyle Mısır'a girin!» dedi. Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu ve hepsi onun için (ona kavuştukları için) secdeye kapandılar. (Yusuf) dedi ki: "Ey babacığım! İşte bu, daha önce (gördüğüm) rüyanın yorumudur. Rabbim onu gerçekleştirdi. Doğrusu Rabbim bana (çok şey) lütfetti. Çünkü beni zindandan çıkardı ve şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi. Şüphesiz ki Rabbim dilediğine lütfedicidir. Kuşkusuz O çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Yûsuf Sur. 99, 100)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Yakub Mısır'a, Hz. Yûsuf'un idaresindeyken yüz otuz yaşında girdi ve onun idaresi altında otuz yıl yaşadı. Hz. Yûsuf, yüz yirmi yaşında vefat etti." Yine bana bildirildiğine göre Hz. İbrahim, yüz doksan beş yıl yaşamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ"[1] buyruğu, "Anne ve babasını kucakladı" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb (b. Münebbih)'ten bildirdiğine göre **"Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu"**[3] buyruğundaki anne babasından kasıt, babasıyla teyzesidir. Hz. Yûsuf annesi, kardeşi Bünyamin'i doğururken vefat etmişti.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân b. Uyeyne'den bildirdiğine göre **"Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu"**[5] buyruğundaki anneden kasıt teyzesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْعَرْشِ" kelimesi, taht mânâsındadır.[2]

---

[1] Yûsuf Sur. 99

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2201).

[3] Yûsuf Sur. 100

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2201).

[5] Yûsuf Sur. 100

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْعَرْشِ"[3] kelimesi, taht mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ"[5] buyruğu, "Ana ve babasını oturduğu yere çıkarıp oturttu" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, "وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizden öncekilerin selamlama şekli böyleydi. Allah selamlarken eğilme yerine sizlere "Es-selâmu aleykum" sözünü vermiştir."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizden öncekiler eğilerek birbirlerine selam verirlerdi. Allah bu ümmete bir ihsan ve nimet olarak, selam verirken eğilme yerine cennet ehlinin selamı olan «Es-selâmu aleykum» sözünü vermiştir."[10]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen selamlama, meleklerin Hz. Âdem'e secde yapmaları gibi yapılan saygı secdesidir. Bu secde ibadet maksadıyla yapılmış bir secde değildir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bize bildirildiğine göre Hz. Yûsuf'un anne babası ve kardeşleri, Acemlerin yaptığı gibi kendisine başlarını eğerek işaretle secde yapmışlardı. O zaman bazıları, şimdi olduğu gibi bu şekilde selam verirdi."[12]

---

[1] Yûsuf Sur. 100

[2] İbn Cerîr (13/354) ve İbn Ebî Hâtim (7/2201).

[3] Yûsuf Sur. 100

[4] İbn Cerîr (13/353).

[5] Yûsuf Sur. 100

[6] İbn Cerîr (13/354) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[7] Yûsuf Sur. 100

[8] İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[9] Yûsuf Sur. 100

[10] Abdurrezzâk (1/328), İbn Cerîr (13/355) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[11] İbn Cerîr (13/356) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[12] İbn Cerîr (13/355, 356).

İbn Cerîr'in Dahhâk ve Süfyân'dan bildirdiğine göre, onların selamı bu şekilde yapılmaktaydı.[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Selmân el-Fârisî'nin: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında kırk yıl vardır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında kırk yıl vardır. Rüyanın tahakkukunun en fazla gecikeceği süre bu kadardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında otuz yıl vardır.[4]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında seksen yıl vardır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında seksen yıl vardır.[6]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında yetmiş yedi yıl vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf kuyuya on yedi

---

[1] İbn Cerîr (13/355, 356).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/82, 83), İbn Ebi'd-Dünyâ (157), İbn Cerîr 813/357), İbn Ebî Hâtim (7/2202), Hâkim (4/396) ve Beyhakî (4780).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/358) ve Beyhakî (4781).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 84).

[6] İbn Cerîr (13/359, 360) ve Hâkim (2/572).

yaşındayken atıldı. Babasıyla da seksen yıl sonra buluştu. Babasıyla buluştuktan sonra yirmi üç yıl yaşadı ve yüz yirmi yaşında vefat etti."[1]

İbn Merdûye'nin Ziyâd'dan, merfu olarak naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Yûsuf, yirmi küsur yıl köle oarak kaldı"* buyurdu.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Huzeyfe'nin: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında yetmiş yıl vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre **"Şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi"**[2] buyruğunda geçen çölden kasıt, Filistin'dir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yakub ve oğullarının kaldığı yer Kenân diyarı idi. Orada da davarları vardı ve çölde yaşıyorlardı" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yakub ve oğulları çölde yaşıyorlardı ve davarları vardı. Bildirildiğine göre o zaman Hz. Yûsuf ile aralarında seksen fersahlık bir mesafe vardı. Hz. Yûsuf ve Hz. Yakub, birbirlerinden yetmiş küsur yıl ayrı kaldılar.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz ki Rabbim dilediğine lütfedicidir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Yûsuf'u kuyudan çıkartmakla, çölden aile halkının gelmesini sağlamakla, kalbinden, kardeşlerine karşı olan şeytanın duygularını söküp çıkartmakla lütfetmiştir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/564), Ahmed (sh. 80, 81), İbn Abdulhakem (sh. 19), İbn Cerîr (13/360), İbn Ebî Hâtim (7/2202) ve Hâkim (2/571). Hâkim'in rivayeti, "Kuyuya on iki yaşında atıldı" şeklindedir.

[2] Yûsuf Sur. 100

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[4] Yûsuf Sur. 100

[5] İbn Cerîr (13/362) ve İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[6] Yûsuf Sur. 100

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî der ki: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un yanına geldiğinde, Hz. Yûsuf onu bir arabanın üzerinde, kralların elbiseleriyle karşılamıştı. Firavun da Hz. Yûsuf'a hürmetinden dolayı karşılamaya gelmişti. Hz. Yûsuf babasına: "Firavun bize ikramda bulundu. Ona bir şey söyle" deyince, Hz. Yakub: "Allah sana bereket versin ey Firavun" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: Hz. Yûsuf ve Hz. Yakub buluşunca birbirlerine sarılıp ağladılar ve Hz. Yûsuf: "Babacığım! Gözlerin kör oluncaya kadar benim için ağladın. Kıyamet gününün bizi bir araya getireceğini bilmiyor musun?" diye sordu. Hz. Yakub: "Biliyorum ey oğul! Ben, dininin çekilip alınmasından ve bu sebeple (kıyamet gününde) aramızın açılmasından korktum" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Sâbit el-Bünânî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yakub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a şöyle dedi: "Senden iki şey istiyorum ve sana iki şey veriyorum. Kardeşlerini affetmeni, yaptıklarından dolayı onları cezalandırmamanı ve öldüğüm zaman beni götürüp babalarım İbrâhim ve İshâk'ın yanına defnetmeni istiyorum. Sana ölüm anında gözlerimi kapatma işini veriyorum ve oğullarından ikisini üstünlerin arasına katıyorum." Hz. Yusuf elini babasının gözlerini kapatmak için yüzüne koyunca, Hz. Yâkub gözlerini açıp: "Ey oğul! Çocukların, babalarına yaptığı bu şey, Allah katında çok büyüktür" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub vefat edince, ardından kırk ay ağlayıcılar ağladılar.

Ahmed *Zühd*'de, Mâlik b. Dînâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yakub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a: "Elini omurga kemiğimin altına sok ve beni atalarımın yanına defnedeceğine dair Yakub'un rabbine yemin et. Ben amelde onlara ortak oldum, sen de beni onların kabirlerine ortak yap" dedi. Hz. Yakub vefat edince Hz. Yûsuf babasının dediği gibi yapıp kendisini Mısır'dan alıp Kenân yurduna götürdü ve atalarının yanına defnetti."

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasîbimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat." (Yûsuf Sur. 101)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-A'yes'ten bildirdiğine göre Hz. Yûsuf **"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** dediği zaman, Allah onu mükâfatlandırdı ve ömrünü seksen yıl uzattı.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf Yüce Allah'a kavuşmayı özledi ve atalarına katılmayı istediği için, Yüce Allah'a, kendisini vefat ettirip onların arasına katması için dua etti.

İbn Abbâs: "Hz. Yûsuf dışında hiçbir peygamber ölümü temenni etmemiştir" deyip, **"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** âyetini okudu.

İbn Cüreyc der ki: "Ben, Kur'ân'ın bazı yerlerinde, "beni öldür!" diyen peygamberlerin olduğunu söylerim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Yûsuf dışında hiçbir peygamber ölümü istememiştir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre **"Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** buyruğu, "Beni itaatin üzere öldür ve vefat ettiğim zaman da bağışla" mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[2] İbn Cerîr (13/365). Kur'ân'da, "Beni öldür!" sözü, sadece Hz. Yûsuf'un sözü olarak geçmektedir.

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2204).

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen salihlerden kasıt, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk ve Yakub'dur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen salihlerden kasıt, Cennet ahalisidir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Hz. Yûsuf'a elindeki mülk verilince, atalarını özledi ve **"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** Yani "Beni, atalarım, İbrâhim, İshâk ve Yakub'un arasına kat" dedi.[3]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Anne babası ve kardeşleri Hz. Yûsuf'un yanına gelip Allah onun işlerini yoluna koyduğu ve kendisini memnun ettiği zaman, -Hz. Yûsuf dünya nimetleri içindeydi- Hz. Yûsuf salih olan ataları, İbrâhim, İshâk ve Yakub'u özledi. Bu sebeple Allah'ın kendisini vefat ettirmesini istedi. Hz. Yûsuf dışında ne peygamber ne de başkası ölümü temenni etmemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdulazîz der ki: Hz. Yûsuf vefat edeceği zaman: "Kardeşlerim! Bana dünyada zulmedenden hiçbir zaman intikam almadım. Ben, iyilikleri ortaya çıkarmayı ve kötülükleri gizlemeyi severdim. Dünyadaki azığım da buydu. Kardeşlerim! Amellerinde atalarıma ortak oldum. Sizler de beni onların mezarının yanına defnediniz" deyip bu konuda kendilerinden söz aldı, ama Yüce Allah Hz. Mûsa'yı gönderinceye kadar Hz. Yûsuf'un bu sözünü yerine getirmedi. Hz. Mûsa onun mezarının yerini sordu ama, Şârih binti Şeyrâ b. Yakub adındaki bir kadın dışında mezarın yerini söyleyecek kimseyi bulamadı. Bu kadın: "Sana şart koşmadan mezarın yerini söylerim" deyince, Hz. Mûsa: "Şartını kabul ediyorum" dedi. Kadın: "Her ihtiyarlamamda tekrar gençleşmeyi istiyorum" deyince, Hz. Mûsa: "Bu isteğin kabul edilmiştir" karşılığını verdi. Kadın: "Kıyamet günü seninle aynı derecede olmak istiyorum" deyince, Hz. Mûsa bu şartı kabul

---

[1] İbn Cerîr (13/367).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2204).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2205, 2206).

[4] İbn Cerîr (13/365, 366) ve İbn Ebî Hâtim (7/2205).

etmek istemedi, ama kendisine bu şartı da kabul etmesi emredildi. Hz. Mûsa bu şartı da kabul edince, kadın mezarın yerini gösterdi ve Hz. Mûsa Hz. Yûsuf'u mezardan çıkardı. Kadın elli yaşında olan kadınların şekline gelince tekrar otuz yaşındaki kadınların şekline dönüyordu. Bu kadın bin altı yüz yıl veya bin dört yüz yıl yaşadı. Hatta Hz. Süleymân'ın gönderildiği zamana yetişti ve Hz. Süleymân bu kadınla evlendi.[1]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya İsrâiloğullarını Mısır'dan çıkarmasını emredince, beraberinde Hz. Yûsuf'un kemiklerini de Mısır'da bırakmayarak alıp mukaddes topraklara defnetmesini emretti. Hz. Mûsa, mezarın yerini bilen birini arayınca, sadece İsrâiloğullarından bir kadının mezarın yerini bildiğini gördü. Kadın: "Ey Allah'ın peygamberi! Ben mezarın yerini biliyorum. Eğer beni de Mısır'da bırakmayıp seninle götürürsen sana mezarın yerini gösteririm" deyince, Hz. Mûsa: "Tamam" deyip kadının isteğini kabul etti. Hz. Mûsa İsrâiloğullarına ay doğduğu zaman kendilerini Mısır'dan çıkarmaya söz vermişti. Hz. Yûsuf'un kemiklerini mezardan çıkarabilmesi için Mısır'dan çıkışın ertelenmesi için dua etti ve bu duası kabul edilince, kadın onu, Nil nehrinin kenarında suyun içinde olan Hz. Yûsuf'un mezarını gösterdi. Hz. Mûsa, mermer bir sandığın içinde olan Hz. Yûsuf'un kemiklerini çıkardı ve Mısır'dan çıkarken beraberinde götürdü.[2]

ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ * وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ * وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ * وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ * وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ

"İşte bu (Yusuf kıssası) gayb haberlerindendir. Onu sana vahyediyoruz. Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin).

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2205)

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2768) muhtasar olarak.

Sen ne kadar üstüne düşsen de insanların çoğu iman edecek değillerdir. Halbuki sen bunun için (peygamberlik görevini ifa için) onlardan bir ücret istemiyorsun. Kur'ân, âlemler için ancak bir öğüttür. Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler. Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler."

(Yûsuf Sur. 102-106)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin)"**[1] buyruğundaki hile yapanlardan kastedilen, Hz. Yûsuf'a hile yapan Hz. Yakub'un oğullarıdır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin)"**[3] buyruğundaki, "Sen onların yanında değildin" sözünün muhatabı Hz. Muhammed'dir. Yüce Allah: "Kardeşleri Hz. Yûsuf'u kuyunun derinliklerine atarken ve kendisine hile yaparken sen onların yanında değildin" buyurmaktadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzünde, Güneş, Ay ve bulut gibi deliller, yeryüzünde ise mahlûkat, nehirler, dağlar, şehirler ve saraylarda nice deliller vardır."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın mushafında, "وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمْشُونَ عَلَيْهَا"[6] şeklindedir. Katâde der ki: "Sema ve yer, büyük delillerden ikisidir."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[1] buyruğunu

---

[1] Yûsuf Sur. 102

[2] İbn Cerîr (13/370) ve İbn Ebî Hâtim (7/2206).

[3] Yûsuf Sur. 102

[4] İbn Cerîr (13/370).

[5] Yûsuf Sur. 105

[6] Yûsuf Sur. 105

[7] İbn Cerîr (13/372) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).

açıklarken: "Onlara, kendilerini, gökleri ve yeri kimin yarattığını sor" onlar: "Allah yarattı" diyecekler. Allah'tan başkasına ibadet ederken Allah'a iman etmeleri budur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah'ın; Rableri, kendilerini yaratan, rızık veren olduğunu biliyorlardı ve buna rağmen ortak koşuyorlardı."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların iman etmesi: "Bizi Allah yarattı, bize rızık verir ve bizi öldürür" demeleridir. Başkalarına ibadet etmelerine rağmen Allah'a iman etmelerinin mânâsı budur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Telbiye yaparken Allah'a ortak koşarlar ve: "Buyur Allahım buyur! Senin hiçbir ortağın yoktur, ancak kendisi de senin olan kendisine de, malik olduğu şeylere de malik olduğun bir tek ortağın vardır" derlerdi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[9] buyruğunda, gösteriş için amel yapıp amelinde ortak koşan münafık kastedilmiştir.

أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا

---

[1] Yûsuf Sur. 106

[2] İbn Cerîr (13/373) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).

[3] Yûsuf Sur. 106

[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1146) ve İbn Cerîr (13/376).

[5] Yûsuf Sur. 106

[6] İbn Cerîr (13/374) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).

[7] Yûsuf Sur. 106

[8] İbn Cerîr (13/376).

[9] Yûsuf Sur. 106

يَشْعُرُونَ

"Allah tarafından kuşatıcı bir felâket gelmesi veya farkında olmadan kıyametin ansızın kopması karşısında kendilerini emîn mi gördüler?" (Yûsuf Sur. 107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهِ" buyruğu: "Onları kuşatacak, bürüyecek bir felaket" mânâsındadır.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهِ" buyruğu: "Onları kuşatacak, bürüyecek bir musibet" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهِ" buyruğu, onları, Yüce Allah'ın ceza olarak göndereceği bir azabın kuşatması mânâsındadır.[3]

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"(Resûlüm!) De ki: İşte bu, benim yolumdur. Ben Allah'a çağırıyorum, ben ve bana uyanlar aydınlık bir yol üzerindeyiz. Allah'ı (ortaklardan) tenzih ederim! Ve ben ortak koşanlardan değilim." (Yûsuf Sur. 108)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen " قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي" buyruğu, "Benim davet ettiğim şey budur" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/377) ve İbn Ebî Hâtim (7/2208).

[2] Abdurrezzâk (1/329), İbn Cerîr (13/378) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[3] İbn Cerîr (13/378) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[5] İbn Cerîr (13/379).

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "سَبِيلِي" kelimesi, "Benim namazım" mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den"سَبِيلِي" kelimesi, "Benim işim, sünnetim ve yolum" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre "عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" buyruğu: "Ben ve bana uyanlar hidayet üzereyiz" mânâsındadır.[2]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَواْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik. (Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu görsünler! Sakınanlar için âhiret yurdu elbette daha iyidir. Hâla aklınızı kullanmıyor musunuz?" (Yûsuf Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğu: "Gönderdiğimiz peygamberler, söylediğiniz gibi sema ehlinden değildir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğu, Kureyş müşrikleri hakkında nazil olmuştur. Kureyşliler: "Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir"[4] deyince, yüce Allah onlara bu âyetle cevap vermiştir. **"Sen ne kadar üstüne düşsen de insanların çoğu iman edecek değillerdir. Halbuki sen bunun için**

[1] İbn Cerîr (13/379) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2210).

[4] En'âm Sur. 91

(peygamberlik görevini îfa için) onlardan bir ücret istemiyorsun. Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler."[1], **"Allah tarafından kuşatıcı bir felâket gelmesi veya farkında olmadan kıyametin ansızın kopması karşısında kendilerini emîn mi gördüler?"**[2] ve **"(Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu** (onları nasıl helak ettiğimizi) **görsünler!"**[3] buyruklarının muhatabı Kureyş halkıdır. Yüce Allah onlara: "Yeryüzünde gezip kendilerinden öncekilerden geriye kalanlara bakarak düşünüp ibret almıyorlar mı!" buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah bütün peygamberleri, göçebelerden daha akıllı ve hilim sahibi olmaları sebebiyle meskun yerlerden göndermiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"...(Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu görsünler!..."**[6] buyruğunu: "Yüce Allah'ın, Nûh kavmine, Lût kavmine, Sâlih kavmine ve diğer ümmetlere nasıl azab ettiğini görsünler" şeklinde açıkladığını bildirir.[7]

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir. (Fakat) suçlular topluluğundan azabımız asla geri çevrilmez."

---

[1] Yûsuf Sur. 103, 104, 105

[2] Yûsuf Sur. 107

[3] Yûsuf Sur. 109

[4] İbn Cerîr (13/381).

[5] İbn Cerîr (13/380) ve İbn Ebî Hâtim (7/2210).

[6] Yûsuf Sur. 109

[7] İbn Ebî Hâtim (7/2210).

(Yûsuf Sur. 110)

Ebû Ubeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Urve der ki: Hz. Âişe'ye: **"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir"** âyetiyle ilgili olarak: "Bu âyet, "كُذِبُوا" (Kendilerine yalan söylendiğini zannettiler) şeklinde mi, yoksa, "كَذَّبُوا" (yalanlandılar) şeklinde mi okunur?" diye sorduğumda, Hz. Âişe: "كُذِّبُوا" şeklinde şeddeli olarak okunur, cevabını verdi. Ben: "Vallahi peygamberler, kavimlerinin kendilerini yalanladıklarını kesin bir şekilde biliyorlardı. O halde, "Peygamberler böyle zannetti" sözünün anlamı nedir?" diye sorunca, Hz. Aişe, "Evet, hayatıma yemin ederim ki, onlar kesinlikle kavimlerinin kendilerini yalanladığını biliyorlardı" karşılığını verdi. Ben: "Bu âyetin okunuşu, "كُذِبُوا" (kendilerine yalan söylendiğini zannettiler) şeklinde olmasın" deyince, Hz. Âişe: "Allah'a sığınırız! Peygamberler Rableri hakkında böyle bir zanna kapılmazlar" karşılığını verdi. Ben: "Peki bu âyet ne oluyor?" diye sorunca ise Hz. Âişe şöyle cevap verdi: "Âyette kastedilenler, Rabblerine iman eden ve peygamberleri tasdik edip onlara tâbi olanlardır. Bunların karşılaştıkları belâ ve musibetler onlara uzun geldi, onlara gelen yardım da gecikti. Nihayet peygamberler kavimlerinden kendilerini yalanlayan kimselerden de ümit kestiler ve ayrıca peygamberler kendilerine tâbi olanların, kendilerini yalanladıklarını sandıkları bir sırada bizim yardımımız onlara geldi."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti, "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Allah'ın kendilerine vaadettiğini gerçekleştirmeyeceğini sandılar" mânâsını vererek: "Onlar da beşerdi" deyip, **"Nihayet Peygamber ve beraberindeki müminler: «Allah'ın yardımı ne zaman!» dediler"**[2] âyetini okudu. Abdullah b. Ebî Muleyke der ki: İbn Abbâs, bu âyetten, peygamberler ümitsizliğe düşüp zayıfladıklarını ve kendilerine verilen sözün yerine getirilmeyeceği kanaatine vardılar" mânâsını çıkarmıştır. Abdullah b. Ebî Muleyke der ki: Urve'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe bu görüşü kabul etmemiş

[1] Buhârî (4695), Nesâî (11255), İbn Cerîr (13/395, 396) ve İbn Ebî Hâtim (7/2211).

[2] Bakara Sur. 214

ve: "Vallahi, Allah, Peygamberine ne vaad ettiyse, vefat edene kadar muhakkak ki Allah'ın vaad ettiklerinin yerine geleceğini bildi. Peygamberler o kadar belaya maruz kaldılar ki, kendileriyle beraber olan müminlerin, peygamberlerini yalanladığını zannettiler" demiştir. Hz. Âişe bu âyeti: "كُذِّبُو" olarak okurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Urve vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "كُذِّبُوا" şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

İbn Merdûye'nin Amra vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okur ve şöyle derdi: "Peygamberler, kavimlerinin kendilerine iman etmesinden ümidini kesip, kavimleri de peygamberlerin getirdiğini yalanlayınca, peygamberlere yardımımız gelir."[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Temîm b. Hazlem'in şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd'a Kur'ân'ı okudum, Neml Sûresindeki, **"Hepsi Allah'a boyunları bükülmüş olarak gelirler"**[3] âyetini düzeltip, "آتوه داخِرين" şeklinde değil de "أَتَوْهُ داخِرين" şeklinde okunması gerektiğini söyledi. "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا" âyetini okuyunca ise, bu âyetin, "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا" şeklinde olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Peygamberler, kavimlerinin kendilerine iman etmesinden ümitlerini kestiler. Kavimleri de yardımın geciktiğini görünce kendilerine yalan söylendiğini zannettiler."[4]

---

[1] İbn Cerîr (13/395), Taberânî (11245) ve Buhârî (4524, 4525).

[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1147), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11257), İbn Cerîr (13/386) ve İbn Ebî Hâtim 87/2212).

[3] Neml Sur. 87

[4] Abdurrezzâk (1/329), Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1150), İbn Cerîr (13/390, 3391) ve Taberânî (8675).

İbn Merdûye'nin el-Ahvas'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), Yûsuf Sûresindeki bu âyeti, "وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ" şeklinde şeddesiz olarak öğrendim."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabîa b. Külsûm'un, babasından bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr, Saîd b. Cübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Beni ta derinlerden sarsan bir âyet var. "وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ" Peygamberlerin yalanladıklarını veya yalan söylediklerini zannetmeleri de ölümdür. Acaba bunun yorumu nedir?" diye sordu. Saîd b. Cübeyr: "Bunun yorumu, peygamberler kavimlerinin kendilerine iman etmelerinden ümitlerini kestiler ve kavimleri de peygamberlerin kendilerine yalan söylediklerini zannettiler. İşte o zaman, onlara yardımımız geldi, şeklindedir" cevabını verdi. Bunun üzerine Müslim, Saîd b. Cübeyr'in boynuna sarılarak, "Sen benden bu sıkıntıyı giderdin, Allah da senin sıkıntını gidersin" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahim b. Ebî Hurra el-Cezerî der ki: Yemek yapıp, aralarında Saîd b. Cübeyr ve Dahhâk b. Muzâhim'in de bulunduğu arkadaşlarımdan bazılarını davet etim. Kureyş'ten bir genç, Saîd b. Cübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Bu âyeti nasıl okuyorsun? Ben bu âyete geldiğim zaman bu sureyi okumamış olmayı temenni ediyorum" deyip, "وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ" âyetini okudu. Saîd: "Evet. Bunun mânâsı, peygamberler, kavimlerinin kendilerini tasdik etmelerinden ümitlerini kesince ve kavimleri, gönderilen pergamberin kendilerine yalan söylediğini zannedince, onlara yardımımız gelir, şeklindedir" dedi. Bunun üzerine Dahhâk: "Bu âyetin mânâsını öğrenmek için Yemen'e kadar gitseydim yine de az bir şey yapmış olurdum" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُواْ" şeklinde "ك" harfini nasb ile ve şeddesiz olarak okumuş ve: "Peygamberler, kavimlerine azab edileceğinden ümtlerini kesip, kavimleri de peygamberlerinin yalan söylediğini zannedince, peygamberlere yardımımız geldi" mânâsını vermiştir. Mücâhid: **"Peygamberleri onlara apaçık bilgiler getirince, onlar kendilerinde bulunan (beşerî) bilgiye güvendiler (onu**

[1] İbn Cerîr (13/388, 389)

[2] İbn Cerîr (13/387, 388).

alaya aldılar). Alaya aldıkları şey kendilerini kuşatıverdi"[1] âyetini açıklarken ise şöyle dedi: "Onlar: "Biz onlardan daha iyi biliyoruz ve bize azab edilmeyecek" dediler. Bunun üzerine peygamberlerinin kendilerine hak olarak getirdiği şey onları kuşatıverdi."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir. (Fakat) suçlular topluluğundan azabımız asla geri çevrilmez"** buyruğunu: "Peygamberleri ve dilediğimiz kişileri kurtarınız. Yüce Allah'ın gönderdiği peygamberler, kavimlerine Allah'a itaat edenin kurtulacağını, isyan ecenin ise azaba maruz kalacağını bildirdikleri için artık, Yüce Allah'ın azabı suçlular topluluğundan asla geri çevrilmez" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen yardımdan kasıt (suçluların uğrayacağı) azaptır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nasr b. Âsım, bu âyeti, "فَنَجَا مَن نَّشَاء" şeklinde okumuştur.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr, bu âyeti, "فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء" şeklinde okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَأْسُنَا" kelimesi, azabımız mânâsındadır.

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Andolsun ki, onların kıssalarında akıl sahipleri için ibret vardır. Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı

---

[1] Mümin Sur. 83

[2] İbn Cerîr (13/398).

[3] İbn Cerîr (13/400, 401).

[4] Bu kıraat şâzdır. Muhaysin ayeti bu şekilde okumuştur. *el-İthâf*'a (sh. 162) bakın.

açıklayan ve inanan bir toplum için de bir yol gösterici ve bir rahmettir." (Yûsuf Sur. 111)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre kıssalarında ibret olan kişilerden kasıt, Hz. Yûsuf ve kardeşleridir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "عِبْرَةٌ" kelimesi mârifet, "لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ" buyruğu ise akıl sahipleri mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı açıklayan ve inanan bir toplum için de bir yol gösterici ve bir rahmettir"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O, iftira ve yalan değildir. Kur'ân, Yüce Allah'ın daha önce peygamberlere indirdiği, Tevrat, İncil ve Zebûr gibi diğer kitapları tasdik etmekte ve bütün bunların Allah tarafından gönderildiğine ve hak olduğuna şahitlik etmektedir. Allah bu Kur'ân'la, haram ile helali, kendisine itaatle isyanı birbirinden ayırmıştır."[3]

İbnu's-Sünnî ve Deylemî, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kadın doğumda zorlanırsa, temiz bir kap alınıp üzerine: **«Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret; inkarcılar için acele etme; onlar, kendilerine söz verileni gördükleri gün dünyada sadece gündüzün bir müddeti eğlendiklerini sanırlar. Bu bir bildiridir; yoldan çıkmış olanlardan başkası mı yok edilir?»**[4], **«Kıyameti gördükleri gün dünyada ancak bir akşam yahut bir kuşluk vakti kadar kalmış olduklarını sanırlar.»**[5] Ve **«Andolsun ki, onların kıssalarında akıl sahipleri için ibret vardır. Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı açıklayan ve inanan bir toplum için de***

[1] İbn Cerîr (13/402) ve İbn Ebî Hâtim (7/2213).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2213).

[3] İbn Cerîr (13/403).

[4] Ahkâf Sur. 35

[5] Nâziât Sur. 46

bir yol gösterici ve bir rahmettir»[1] *âyetleri yazılıp, bu kapla yıkanarak suyu kadına içirilir, kadının karnına ve cinsel organına bu sudan serpilir."*[2]

[1] Yûsuf Sur. 111

[2] İbnu's-Sünnî (619). Muhakkik hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

RA'D SÛRESİ

Nâhhâs'ın *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Mekkîdir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ra'd Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Medine'de nazil olmuştur.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresinin, **"Eğer okunan bir Kitapla dağlar yürütülseydi veya onunla yer parçalansaydı yahut onunla ölüler konuşturulsaydı (o Kitap yine bu Kur'ân olacaktı). Fakat bütün işler Allah'a aittir. İman edenler hâlâ bilmediler mi ki, Allah dileseydi bütün insanları hidayete erdirirdi? Allah'ın vâdi gelinceye kadar inkâr edenlere, yaptıklarından dolayı ya ansızın büyük bir belâ gelmeye devam edecek veya o belâ evlerinin yakınına inecek. Allah, vâdinden asla dönmez"**[2] âyeti dışındaki kısmı, Medine'de nazil olmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve el-Mervezî *Cenâiz*'de, Câbir b. Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Ölüm anındaki kişinin başucunda Ra'd Sûresinin okunması müstehap görülürdü. Çünkü bu surenin okunması, kişiye ölüm acısını hafifletir ve daha kolay can vermesini sağlar."[3]

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ

---

[1] Nehhâs (sh. 535).

[2] Ra'd Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (3/237).

"Elif. Lâm. Mîm. Râ. Bunlar, Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar." (Ra'd Sur. 1)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre "المر" buyruğu: "Ben Allah'ım, (her şeyi) görürüm" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "المر" buyruğu, sûrenin girişi mahiyetindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar"**[3] buyruğunda geçen Kitab'ın âyetlerinden kasıt, Tevrat ve İncil, "Rabbinden indirilen" buyruğundan kastedilen ise Kur'ân'dır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar"**[5] buyruğunda geçen Kitab'ın âyetlerinden kasıt, Kur'ân'dan önce indirilen kitaplar, "Rabbinden indirilen" buyruğundan kastedilen ise Kur'ân'dır.[6]

اللهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır. (Bunların) her biri muayyen bir vakte kadar akıp gitmektedir. O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri

---

[1] İbn Cerîr (13/405).

[2] İbn Cerîr (13/406).

[3] Ra'd Sur. 1

[4] İbn Cerîr (13/406, 407).

[5] Ra'd Sur. 1

[6] İbn Cerîr (13/406, 407).

açıklamaktadır." (Ra'd Sur. 2)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs'a: "Falan kişi, sema direk üzerinde yükselmiştir diyor" dediğimde, **"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..."**[1] âyetini oku" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..."**[3] âyetini açıklarken: "Nereden biliyorsun? Belki de semayı göremeyeceğin direklerle yükseltmiştir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..."**[5] âyetini açıklarken: "Onun direkleri vardır, ama o direkleri göremezsiniz" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İyâs b. Muâviye, **"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..."**[7] âyetini açıklarken: "Sema, yeryüzü için âdeta bir tavan gibi yapılmıştır " demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre sema, dört melek üzerinde durmaktadır. Her bir tarafında bir melek vazifelendirilmiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden,**

---

[1] Ra'd Sur. 2
[2] İbn Cerîr (13/409) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).
[3] Ra'd Sur. 2
[4] İbn Cerîr (13/410).
[5] Ra'd Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (1/331).
[7] Ra'd Sur. 2
[8] İbn Cerîr (13/411).
[9] İbn Ebî Hâtim (7/2215, 2216).

Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..." âyetini açıklarken: "Sema, göremeyeceğiniz direkler üzerinde yükselmiştir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde şöyle derdi: "Allah semayı direksiz olarak yaratmış ve ona: «Kalk!» demiş ve sema da kalkmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in Muâz'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey'in mushafında "بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَه" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**(Bunların) her biri muayyen bir vakte kadar akıp gitmektedir. O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri açıklamaktadır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Güneş ve Ay'ın belli bir süre, kısalmayacak ve ilerisine de geçilemeyecek bir yörüngede akması kastedilmiştir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Belli bir vakit**" buyruğundan kasıt dünyanın yok olacağı zamana kadar olan süredir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "يُدَبِّرُ الْأَمْرَ" buyruğu: "Tek başına dilediği şekilde düzenler" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri açıklamaktadır**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, vaadettiğinin hak olduğuna iman edilmesi ve ona kavuşulacağına kesin olarak inanılması için kitaplarını indirmiş ve peygamberlerini göndermiştir" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: Ka'b, Ömer b. el-Hattâb'a şöyle dedi: "Allah doğu ile batı arasında beş yüz

---

[1] İbn Cerîr (13/409) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).

[2] Abdurrezzâk (1/331), İbn Cerîr (13/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).

[3] Ra'd Sur. 2

[4] İbn Cerîr (13/312).

[5] İbn Cerîr (13/412) ve İbn Ebî Hâtim (7/2217).

[6] Ra'd Sur. 2

[7] İbn Cerîr (13/413).

yıllık bir mesafe kılmıştır. Doğudaki yüz yıllık mesafede hiçbir canlı, ne cin ne insan ne hayvan ne de ağaç bulunmamaktadır. Batıdaki yüz yıllık mesafe de böyledir. Canlılar ancak ikisinin arasındaki üç yüz yıllık mesafede yaşamaktadırlar."[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'ın: "Dünya, beş yüz yılık mesafedir. Dört yüz yıllık mesafesi harabe, yüz yıllık mesafe ise mamurdur. Müslümanların elindeyse, bu yüz yıllık mesafeden bir yıllık memesafee vardır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *el-Hilye*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dünyadaki mamur olan yerin harab olan yere olan oranı, sahradaki bir kilimin kapladığı yer kadardır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celed der ki: "Yeryüzü yirmi dört bin fersahtır. Bunun on iki bin fersahını siyahiler tutar. Rumlar, sekiz bin fersah, Persler üç bin fersah ve Araplar bin fersah yer tutar."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hâlid b. Mudarrib: "Yeryüzü beş yüz yıllık mesafedir. Bunun üç yüz yıllık mesafesi, mamur, iki yüz yıllık mesafesi ise haraptır" dedi.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye der ki: "Yeryüzünün genişliği beş yüz yıllık mesafe kadardır. Bunun üç yüz yıllık mesafesi denizler, yüz yıllık mesafesi harab, iki yüz yıllık mesafesi ise mamurdur."

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Yeryüzü yedi yüz parçadır. Bunun altı parçasında Yecûc ve Mecûc, bir parçasında ise diğer mahlukat vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre yeryüzü yirmi dört bin fersahtır. Bunun on iki bin fersahı Hind diyarı, sekiz bin fersahı Çin diyarı, üç bin fersahı Mağrib ve bin fersahı da Arapların diyarıdır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2218) ve Ebû Nuaym (4/70).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

İbnü'l-Münzir, Muğîs b. Sümeyy'in: "Yeryüzü üç kısımdır. Üçte birinde insanlar ve ağaçlar, üçte birinde denizler, üçte birinde ise hava bulunmaktadır" dediğini bildirir.

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Yeri döşeyen, onda oturaklı dağlar ve ırmaklar yaratan ve orada bütün meyvelerden çifter çifter yaratan O'dur. Geceyi de gündüzün üzerine O örtüyor. Şüphesiz bütün bunlarda düşünen bir toplum için ibretler vardır." (Ra'd Sur. 3)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, mahlukatı yaratmayı dilediği zaman, rüzgârı yarattı. Rüzgar suyu çekti ve bir kaya parçasını ortaya çıkardı. O kaya yerin altındadır. Yüce Allah mahlukatı yaratmayı dilediği zaman, yeryüzü bu kaya parçasından Allah'ın dilediği uzunluk ve genişlikte yayıldı. Yüce Allah, büyüyüp genişleyen yeryüzünde oturaklı dağları yarattı."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman, yeryüzü yaratılmayı istemedi ve: "Ey Rabbim! Üzerimde günah işleyecek ve kötülükler yapacak Âdemoğullarını yaratacaksın" dedi. Yüce Allah yeryüzüne gördüğünüz ve göremediğiniz dağları gönderdi. Yeryüzünün ikranı, etin titrediği gibi titremesi şeklinde olmuştur."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Yeryüzüne konulan ilk dağ Ebû Kubeys dağıdır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"çifter çifter yaratan O'dur"**[3] buyruğu, her sınıftan erkek ve dişi olmak üzere çifter çifter yaratması mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (24/96).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/91) ve İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[3] Ra'd Sur. 3

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ"[1] buyruğu, geceyi gündüzün üzerine örtmesi mânâsındadır.[2]

وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır." (Ra'd Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, güzel ve verimli olup Rabbinin izniyle ürün veren toprak ve yanıbaşında olan kötü, tuzlu olup bitkinin bitmediği toprak kastedilmiştir. Bunların toprağının aynı olmasına rağmen, birinden tuzlu su diğerinden tatlı su çıkmaktadır. Bu sebeple biri diğerine üstün tutulmuştur."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yeryüzünde, semadan inen su dışında su yoktur. Suyun tadını değiştiren, yeryüzündeki damarlardır. Tuzlu suyun tatlı olmasını isteyen, yerdeki suyu buharlaştırsın."[5]

---

[1] Ra'd Sur. 3

[2] İbn Cerîr (13/415).

[3] Ra'd Sur. 4

[4] İbn Cerîr (13/417) ve İbn Ebî Hâtim (7/2219).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2219).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır..."**[1] buyruğundaki toprak parçalarından kastedilen, çorak toprak, verimli toprak, tuzlu toprak ve temiz (tuzsuz) topraktır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır..."**[3] buyruğunun, birbirine komşu ve yakın olan kasabalar mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır..."**[5] buyruğundaki toprak parçalarından kastedilen, Fâris, Ehvâz, Kûfe ve Basra'dır.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Topraklar, yanyana olup aynı sudan sulanmalarına rağmen biri tatlı ürün verirken, diğeri ekşi ürün verir."[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aynı toprakta, erik, armut, beyaz ve siyah üzüm yetişmekte, biri diğerinden daha fazla ürün vermekte, bazısı tatlı bazısı ekşi, bazısı bazısından daha üstün olabilmektedir."[7]

---

[1] Ra'd Sur. 4
[2] İbn Cerîr (13/416).
[3] Ra'd Sur. 4
[4] İbn Cerîr (13/418).
[5] Ra'd Sur. 4
[6] İbn Cerîr (13/418).
[7] İbn Cerîr (13/419).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre âyette geçen "صِنْوَانٌ" kelimesi aynı kökten olmasına rağmen (tadı ve rengi) değişik olan meyveler mânâsındadır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise tek başına (bir çeşit) çıkan meyvedir. Bir lafızda, ise "صِنْوَانٌ" başka bir hurma ağacına yapışık olan hurma ağacıdır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise ayrı ayrı olan hurma ağaçlarıdır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صِنْوَانٌ" kelimesi aynı kökte olan (değişik tattaki) hurma ağaçları mânâsındadır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise ayrı ayrı olan hurma ağaçları mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu toprak parçalarının güzeli verimli olanı, pis olanı ise çorak olanıdır. Bu toprak parçalarında bahçeler vardır. Bu bahçelerdeki hurma ağaçları semadan inen suyla sulanmalarına rağmen bazılarının bir kökünde iki veya daha çok ağaç, bazılarının ise her kökünde bir ağaç vardır. Âdemoğullarının babalarının bir olmasına rağmen hem iyileri, hem de kötüleri olduğu gibi hurma ağaçlarının da kökleri bir olmasına ve aynı suyla sulanmalarına rağmen tatları değişiktir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ"[5] buyruğunun, bir arada olan ve bir arada olmayan mânâsında olduğunu söyledi. **"Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız..."**[6] buyruğunda

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1153), İbn Cerîr (13/422) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220, 2221).

[2] İbn Cerîr (13/423) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220).

[3] Ra'd Sur. 4

[4] İbn Cerîr (13/417, 420, 423, 428, 429) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220, 2221).

[5] Ra'd Sur. 4

[6] Ra'd Sur. 4

kastedilen yemişler, beyaz, siyah ve kırmızı üzüm, beyaz ve siyah incir kırmızı ve sarı hurmadır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyet hakkında der ki: "Bu, Yüce Allah'ın, Âdemoğullarının kalbine verdiği bir misaldir. Yeryüzü Yüce Allah'ın elinde bir parçaydı, onu açıp yaydı ve yeryüzü birbirine komşu toprak parçaları oldu. Yeryüzüne semadan su iner, bu toprak parçalarının bazısının çiçekleri, meyveleri ağaçları ve bitkileri ortaya çıkar ve bu yer, ölüyken diri olur. Bazı toprak parçalarının ise çoraklığı, tuzu ve pisliği ortaya çıkarır. Halbuki iki kısım da, aynı su ile sulanmaktadır. Eğer su bazı kimselerin dediği gibi tuz olsaydı, bu tuzlu (çorak) kısmın sudan olduğu iddia edilecekti. İşte insanlar da böyledir. Hepsi Adem'den yaratılmıştır. İnsanlara gökten hatırlatma, mucize ve öğütler inmiştir. Bazı kalpler rikkate gelmiş, korkmuş ve Allah'a kulluk etmiştir. Bazı kalpler de katılaşmış, oyun ve eğlenceye dalmıştır." Hasan der ki: "Vallahi, Kur'ân ile beraber olan kişi, onun yanından kalkarken ya fazlalıkla veya eksiklikle kalkar. Yüce Allah: **"Kur'ân'dan inananlara rahmet ve şifa olan şeyler indiriyoruz. O, zalimlerin ise sadece kaybını artırır"**[2] buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "صِنْوَانٌ" aynı kökten çıkan iki veya üç hurma ağacıdır. Bir adamın bana bildirdiğine göre Hz. Ömer ve Hz. Abbâs münakaşa ettiler ve Hz. Abbâs, Hz. Ömer'e ağır konuştu. Bunun üzerine Hz. Ömer Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Abbas'ı görmüyor musun? Bana şöyle şöyle yaptı, ben ona karşılık vermek istedim, ama senin yanındaki konumunu hatırlayınca karşılık vermekten vaz geçtim" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana merhamet etsin. Kişinin amcası babası gibidir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abbas ile (ona eziyet etmek suretiyle) bana eziyet etmeyiniz. O bana atalarımdan miras kalandır. Kişinin amcası da babası gibidir"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/423, 430).

[2] İsrâ Sur. 82

[3] İbn Cerîr (13/426).

[4] Abdurrezzâk (1/331) ve İbn Cerîr (13/425).

[5] Abdurrezzâk (1/331) ve İbn Cerîr (13/425).

İbn Cerîr'in Atâ ve İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ömer'e: *"Ey Ömer! Kişinin amcasının babası gibi olduğunu bilmiyor musun?"* buyurdu.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! İnsanlar değişik ağaçlardandır, ben ve sen ise aynı ağaçtanız"* buyurduktan sonra: **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti **"وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ"** şeklinde **"ن"** harfiyle okumuştur.[4]

Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[5] buyruğu hakkında: *"Dakel (kötü değersiz) hurma, Fârisî (kaliteli) hurma, tatlı ve ekşi hurma kastedilmiştir"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[7] buyruğu hakkında: "Bu hurmaların bazısı ekşi, bazısı tatlı, bazısı değersiz, bazısı da Fârisî (kaliteli) hurmadır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[9] buyruğu hakkında: "Bu

---

[1] İbn Cerîr (13/425).

[2] Ra'd Sur. 4

[3] Hâkim (2/241 *"sahîh"*).

[4] Hâkim (2/241 *"sahîh"*).

[5] Ra'd Sur. 4

[6] Tirmizî (3118 *"hasen"*) ve İbn Cerîr (13/431). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2493).

[7] Ra'd Sur. 4

[8] İbn Cerîr (13/430) ve İbn Ebî Hâtim (7/2221).

[9] Ra'd Sur. 4

hurmaların bazısı ekşi, bazısı tatlı, bazısı acı, bazısı ekşidir. Aynı şekilde, Ademoğullarının da, babaları bir olmasına rağmen kimi mümin, kimi de kafirdir" demiştir.

وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ

"Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir. İşte Rabblerini inkâr edenler bunlardır. Boyunlarında demir halkalar olacak olanlar da bunlardır. İşte cehennemlikler de bunlardır. Onlar orada ebediyyen kalacaklardır." (Ra'd Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir"**[1] buyruğunu: "Ey Muhammed! Onların seni yalanlamasına şaşıyorsan, asıl şaşılacak şey, onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Eğer onların, Allah'ın kudretini ve kendilerine misal verdiği önceki kavimlerin başına gelenleri, ölüleri ve ölü toprağı diriltmesini göstermesine rağmen yalanlamasına şaşıyorsan, asıl şaşman gereken şey onların, «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir. Onlar, Yüce Allah'ın kendilerini bir nutfeden yarattığını görmüyorlar mı? Nutfeden yaratmak, toprak ve kemiklerden yaratmaktan daha büyük bir şeydir."[3]

---

[1] Ra'd Sur. 5

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2221).

[3] İbn Cerîr (13/432, 433) ve İbn Ebî Hâtim (7/2221).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir"**[1] buyruğuyla yüce Allah, onların öldükten sonra dirilmeyi inkar etmelerine hayret etmiştir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Demir halkalar, cehennem halkının boyunlarına Allah'ı aciz bıraktıklarından değil, alevler yükselip üzerlerine geldiği zaman onları ateşin derinliklerine daldırsın diye takılmıştır."[3]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir. Şüphesiz Rabbin, insanların zulümlerine rağmen bağışlama sahibidir. Bununla beraber Rabbinin azabı pek şiddetlidir." (Ra'd Sur. 6)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Bunlar afiyetten önce cezayı istediler. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok ceza gelip geçmiştir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar..."**[5] buyruğunda kastedilenler Arap müşriklerdir. Onlar, hayırdan önce şerrin acele gelmesini istemiş ve: **"Ey Allahım! Eğer bu Kitap senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır, yahut bize elem verici bir azap getir"**[6] demişlerdi. Yüce Allah onlara cevap olarak: **"Oysa onlardan**

---

[1] Ra'd Sur. 5

[2] İbn Cerîr (13/430) ve İbn Ebî Hâtim (7/2222).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/170) ve İbn Ebî Hâtim (7/2222).

[4] Abdurrezzâk (1/331, 332), İbn Cerîr (13/436) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).

[5] Ra'd Sur. 6

[6] Enfâl Sur. 32

önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir..." yani: "Sizden önce gelen ümmetlerin başına ibret alınacak bir çok bela gelmiştir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْمَثُلَاتُ" buyruğu, daha önceki nesillerin uğradığı azab mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen"الْمَثُلَاتُ" buyruğu, (daha önceki kavimlerde geçen) misaller/meseller mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْمَثُلَاتُ" buyruğu, (Daha önceki nesillerin dönüştürüldüğü) maymun ve domuzlar mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen" وَإِنَّ رَبَّكَ" buyruğu, "Ama Rabbin..." mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: **"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir. Şüphesiz Rabbin, insanların zulümlerine rağmen bağışlama sahibidir. Bununla beraber Rabbinin azabı pek şiddetlidir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'ın affı ve günahları bağışlayıcılığı olmasaydı hiç kimse hayattan bir tat almazdı. Eğer tehdidi ve cezası olmasaydı herkes tevekkül eder (ve amel yapmayı terkeder)di"* buyurdu.[7]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

"İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!»

[1] İbn Cerîr (13/435) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[3] İbn Cerîr (13/436) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[4] İbn Cerîr (13/436).
[5] İbn Cerîr (13/437).
[6] Ra'd Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim (7/2224).

diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır." (Ra'd Sur. 7)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya"** sözünü Arap müşrikler söylemiştir. Yüce Allah onlara cevap olarak: **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır."** Her kavmin Allah'a davet eden bir davetçisi vardır" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "هَادٍ" kelimesi davetçi mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[3] buyruğunda geçen uyarıcıdan kasıt Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Her kavim için gönderilen yol göstericiler ise onlara gönderilen peygamberlerdir.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Uyarıcı Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Yol gösteren ise Yüce Allah'tır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın, **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[7] buyruğunu: "Ey Muhammed! Uyarıcı sensin. Ben de her kavme yol gösterenim" şeklinde açıkladığını bildirir.[8]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[9]

---

[1] İbn Cerîr (13/438).

[2] İbn Cerîr (13/443) ve İbn Ebî Hâtim (7/2225).

[3] Ra'd Sur. 7

[4] İbn Cerîr (13/439, 440) ve İbn Ebî Hâtim (7/2225).

[5] Ra'd Sur. 7

[6] İbn Cerîr (13/439) ve İbn Ebî Hâtim (7/2224).

[7] Ra'd Sur. 7

[8] İbn Cerîr (13/440).

[9] Ra'd Sur. 7

buyruğunda geçen uyarıcıdan kasıt, Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Yüce Allah ise her kavme yol gösterendir.[1]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklaşren: "Sen, her kavmin uyarıcısı ve yol göstericisisin." Bir lafızda ise: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem uyarıcı hem de yol göstericidir" demiştir.

İbn Cerîr, İkrime ve Ebu'd-Duhâ'nın: "Uyarıcı da yol gösterici de Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini göğsüne koyup: *"Uyarıcı benim"* buyurdu. Eliyle de Hz. Ali'nin omuzuna işaret edip: *"Ey Ali! Yol gösterici sensin. Benden sonra gelenler senin vasıtanla hidayet bulacaklardır"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[6] âyetini okuyup: *"Uyarıcı benim. Ali ise yol göstericidir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sen ancak bir uyarıcısın"** derken elini göğsüne koydu ve **"Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[7] derken de elini Hz. Ali'nin göğsüne koydu."

---

[1] İbn Cerîr (13/439).

[2] İbn Cerîr (13/440).

[3] İbn Cerîr (13/438).

[4] Ra'd Sur. 7

[5] İbn Cerîr (13/443), Ebû Nuaym 1/105 (344) ve İbn Asâkir (42/359). İbn Kesîr *Tefsîr* (4/356) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[6] Ra'd Sur. 7

[7] Ra'd Sur. 7

İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâra*'da, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uyarıcı benim, yol gösterici ise Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevâidinde, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'in âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Uyarıcı Allah'ın Resûlüdür. Ben ise yol göstericiyim." Bir lafızda ise, kendisi kastederek: "Yol gösterici ise Hâşimoğullarından bir adamdır" dedi.[2]

اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ

"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir" (Ra'd Sur. 8)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, yarattığı her dişinin neye hamile kalacağını bilir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, âyeti açıklarken: "Rahimdekinin erkek mi, yoksa dişi mi olduğunu bilir. **"Rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir..."** buyruğundan ise hamileyken rahminde kan görmesi kastedilmiştir" dedi.[5]

---

[1] Diyâ el-Makdisî (10/159).

[2] Abdullah b. Ahmed 2/306 (1041), İbn Ebî Hâtim (7/2224), Taberânî (1361), Hâkim (3/129 *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (42/359). Zehebî, Hâkim'in sahih hükmünün sonunda: "Bu tamamen yalandır. Allah bunu uyduranın yüzünü karartsın" demiştir. *Müsned*'in muhakkikleri ise senedinin zayıf, metinde ise gariplikler olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 8

[4] İbn Cerîr (13/449).

[5] İbn Cerîr (13/447) ve İbn Ebî Hâtim (7/2226).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, kanın çıkması, artmasından kasıt ise kesilmesidir.[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, kadının hamileyken ay hali olması, artmasından kasıt ise dokuz ayı aşan hamilelik süresidir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, **"Rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir..."** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, dokuz aydan daha uzun süren ve daha az süren hamileliklerdir." Dahhâk der ki: "Annem beni karnında iki yıl taşıdıktan sonra doğurdu. Doğduğumda ön dişlerim çıkmıştı."[3]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, dokuz aydan daha az süren hamilelik, artmasından kasıt ise dokuz ayı aşan hamilelik süresidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyetteki eksiltmeden kastın kadının düşük yapmasıdır. Artmasından kasıt ise dokuz aydan daha fazla süren hamileliklerdir. Bazı kadınlar on ay hamile kalırken bazıları dokuz ay süreyle hamile kalmaktadır. Bazıları ise daha fazla süreyle hamile kalabilmekte, bazıları dokuz aydan az hamile kalabilmektedir. Yüce Allah'ın zikrettiği eksiltme ve arttırmadan kasıt budur. Bütün bunlar da Allah'ın ilmi dahilindedir."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Dokuz aydan daha kısa süren hamilelikler eksiltme, daha fazla süren hamilelikler ise arttırma sayılır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'nin: "Hamilelik, iki yıldan bir eğirme aletinin kıpırtısı kadar bile fazla sürmez" dediğini bildirir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/446).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2226).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2226).

[4] İbn Cerîr (13/445) ve İbn Ebî Hâtim (7/2228).

[5] İbn Cerîr (13/448, 449) ve İbn Ebî Hâtim (7/2227).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hamilelik müddeti esnasında bir gün dahi (hayız) kanı aksa, hamilelik müddeti dokuz ay temiz olarak geçsin diye, bir gün artar." [2]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetteki eksiltmeden kastedilen düşüktür.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadın, hamileyken ay hali olursa çocuk zayıf kalır, eğer ayhali olmazsa çocuk gelişip büyür" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: "Anne karnındaki cenin, ne bir şey ister, ne üzülür, ne tasa çeker. Onun rızkı annesinin karnında hayız kanından gelir. Bu sebeple hamile olan kadın hayız olmaz. Çocuk dünyaya gelince ağlar. Ağlamasının sebebi geldiği yeri garipsemesi sebebiyledir. Çocuğun göbeği kesilince, Allah onun rızkını annesinin göğsüne havale eder. Böylece çocuk kimseden bir şey istemez, tasalanmaz ve üzülmez. Sonra serpilip yiyeceği şeyi eliyle alabileceği çağa gelir ve işte o zaman: "Nereden rızık alacağım?" der. Vah sana! Allah, anne karnındayken ve küçük bebekken seni besledi. Gelişip düşünecek çağa gelince ise sen: "Nereden rızık alacağım?" diyorsun." Sonra Mekhûl: "**Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir**"[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**O'nun katında herşey bir ölçü iledir**"[7] âyetini açıklarken: "Ölçüden kasıt zamandır. Allah onların rızıklarını, yaratılışlarını ve ecellerini belirlemiş ve bunu belli bir süreye bağlamıştır" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/450).

[2] İbn Cerîr (13/448) ve İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[4] İbn Cerîr (13/446) ve İbn Ebî Hâtim (7/2226).

[5] Ra'd Sur. 8

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[7] Ra'd Sur. 8

[8] İbn Ebî Hâtim (7/2228).

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاء مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

"O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir." (Ra'd Sur. 9, 10)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ"[1] buyruğunun, "Gizli ve açığı bilir" mânâsında olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişinin sözünü gizlice söylemesiyle açıktan söylemesi Allah için birdir ve onu bilir. Yine Yüce Allah, geceleyin, saklanarak yapılan isyanı da, gündüzleyin açıkça işlenen günahı da bilir."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah katında, gizli olan şey alenidir. Karanlık ta aydınlıktır (hepsi O'nun için birdir)" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, açıkta olanı bildiği gibi gizli olanı, gizli olanı bildiği gibi de açıkta oanı bilir. Gündüz olanı bildiği gibi gece olanı, gece olanı bildiği gibi de gündüz olanı bilir."[5]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ" buyruğu "Açıkta olan" mânâsındadır.[6]

---

[1] Ra'd Sur. 9

[2] Ra'd Sur. 10

[3] İbn Cerîr (13/455) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229).

[4] İbn Cerîr (13/455) ve İbn Ebî Hâtim (7/2228).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2228).

[6] İbn Cerîr (13/454).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gece gizlenenden kasıt, gece gizlice günah işleyip gündüz insanların içine çıkınca insanlara kendisini günahsız olarak gösteren riyakardır."[2]

لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ

"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur." (Ra'd Sur. 11)

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Kebîr*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Erbid b. Kays ve Âmir b. et-Tufayl Medine'ye gelerek oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip önünde oturdular ve Âmir: "Eğer ben müslüman olursam bana ne vereceksin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların lehine olan senin de lehine, onların aleyhine olan senin de aleyhine olacak"* karşılığını verince, Âmir: "Eğer müslüman olursam senden sonra emri (hükümranlığı) bana verir misin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ne sana, ne kavminedir. Fakat atların dizginleri senindir"* cevabını verince, Âmir: "Şimdi zaten Necd atlarının dizginleri benim elimdedir. Çöller benim, kasabalar senin olsun" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* buyurdu. Erbid ve Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılırlarken Âmir: "Allah'a yemin olsun ki burayı sana karşı atlılar ve insanlarla dolduracağım!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana engel olacaktır"* buyurdu ve onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurundan çıkınca, Âmir: "Ey Erbid, ben, Muhammed'i söze tutayım,

[1] Ra'd Sur. 10

[2] İbn Cerîr (13/453, 454) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229).

sen de arkasından yaklaşıp kılıcınla işini bitir. Sen Muhammed'i öldürünce insanlar diyete razı olmaktan başka bir şey yapamıyacaklar, savaştan kaçınacaklardır. Diyetini veririz olur biter" dedi. Erbid: "Tamam" dedi ve plânlarını uygulamak üzere geri dönerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Âmir: "Ey Muhammed, benimle beraber kalk, seninle konuşayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı ve ikisi bir duvarın dibine durdular. Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup onunla konuşurken Erbid kılıcını çekmek için el atınca eli kılıcının kabzası üzerinde kuruyup kaldı ve kılıcını çekemedi. Böylece Erbid Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vurmakta gecikti ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına dönüp de Erbid'i ve ne yaptığını görerek onlardan ayrıldı. Âmir, Erbid'e: "Sana ne oldu da yerinde donup kaldın ve ona vuramadın?" diye sorunca, Erbid: "Elimi kılıcımın kabzası üzerine koyar koymaz elim kurudu" karşılığını verdi. Âmir ve Erbid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılıp Harratu Vâkim denilen yere (siyah volkanik taşlığa) gelince konakladılar. Bu sırada yanlarına Sa'd b. Muâz ve Useyd b. Hudayr çıktılar ve: "Ey Allah'ın düşmanları, Allah ikinize de lanet etsin, çıkın buradan, uzak olun buradan" deyip onlara hakaret ettiler. Âmir: "Ey Sa'd! Bu (yanındaki) kim?" diye sorunca, Sa'd: "Useyd b. Hudayr el-Ketâib'dir" cevabını verdi. Bunun üzerine Âmir: "Vallahi eğer bu kişi Hudayr'sa o benim dostumdur" dedi. Âmir, Medine'deki Rakım denilen yere gelince Allah Erbid'e bir yıldırım göndererek öldürdü. Âmir yola çıkıp Cerîb denilen yere gelince, Allah kendisine bir çıban gönderdi ve Âmir bu çıban sebebiyle öldü.

Bu konuyla ilgili olarak Yüce Allah, **"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir. O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir. Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur"**[1] (Allah'ın emriyle gönderilen takipçiler Hz.

[1] Ra'd Sur. 8, 9, 10, 11

Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) korurlar) buyurup sonra da Erbid'i ve onu neyin öldürdüğünü zikrederek **"O, korku ve ümit vermek için size şimşeği gösterendir, yağmur yüklü bulutları meydana getirendir. Gök gürlemesi O'na hamd ederek tespih eder. Melekler de O'nun korkusundan tesbih ederler. O, yıldırımlar gönderir de onlarla dilediğini çarpar. Onlar ise Allah hakkında mücadele ediyorlar. Hâlbuki O, azabı çok şiddetli olandır"**[1] buyurmuştur.[2]

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[3] buyruğundaki koruma sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[5] buyruğundan kastedilen, Allah'ın emrinden, onu önünden ve arkasından koruyan takipçilerin olmasıdır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[7] buyruğundaki koruma, Allah'ın emriyle, Allah'ın emrinden (katından) koruma şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir. Allah'ın emrinden kasıt ise Allah'ın izin vermesidir.[8]

---

[1] Ra'd Sur. 12, 13

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2332), Taberânî (10760), *M. el-Evsat* (9127) ve Ebû Nuaym (157). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/42), Taberânî'nin *el-Evsat* ve *el-Kebîr*'de aynı rivâyette bulunduğunu, senedinde Abdulaziz b. İmrân'ın olduğunu ve bu kişinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 11

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2229) Ebu'l-Cevzâ'nın sözü olarak ve Taberânî (12789).

[5] Ra'd Sur. 11

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2232).

[7] Ra'd Sur. 11

[8] İbn Cerîr (13/458) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt Allah'ın emrinden koruyan meleklerdir.[2]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir ve meleklerin onu koruması da Allah'ın emriyledir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen, (kişiyi yoldan çıkarmaya çalışan) Şeytanın yanında ona emir veren, kişiyi önünden ve arkasından koruyan muhafızlardır. Yüce Allah: "Bunlar, bu kişiyi Benim emrimden mi koruyorlar! Ben bir topluluk hakkında kölülük istersem bu kötülüğü defedecek yoktur" buyurur.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Krallar muhafızlar bulundururlar ve bu muhafızlar kralı önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından öldürülmemesi için korurlar. Yüce Allah'ın: **"Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur"**[5] Yani kral hakkında bir kötülük dilediğinde, muhafızların krala bir faydası dokunmaz" buyurduğunu duymadın mı?"[6]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen idarecilerdir.[7]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen meleklerdir. Bu melekler gece ve gündüz insanoğlunu takib edip amellerini yazar."[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/456).
[2] İbn Cerîr (13/464).
[3] İbn Cerîr (13/463).
[4] İbn Cerîr (13/460, 461, 465).
[5] Ra'd Sur. 11
[6] İbn Cerîr (13/460) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229, 2230, 2233).
[7] İbn Cerîr (13/461)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen hafaza melekleridir.[2]

İbnü'l-Münzir başka bir kanalla Mücâhid'in, âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler (insanoğlunu) gece ve gündüz takib ederler. Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar (melekler) sabah namazı ve ikindi namazı vaktinde (nöbet değişimi için) yanınızda bir araya gelirler"* buyurmuştur. **"Onun önünde ve arkasında"**[3] buyruğu, **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar"**[4] gibidir. Kişinin iyilikleri önünde, kötülükleri de arkasındadır. Sağındaki melek iyiliklerini, solundaki melek ise kötülüklerini yazar. Sağdaki, iyilikleri, soldaki meleğin şahitliği olmadan yazarken, soldaki melek sağdaki meleğin şahitliği olmadan kötülüğü yazmaz. Kişi yürüdüğü zaman da meleklerden biri önünde, diğeri arkasında durur. Oturduğu zaman ise biri sağına, diğeri soluna geçer. Yattığı zaman biri başucunda, diğeri de ayakucunda durur ve onun yaptıklarını kaydederler."

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen Kirâmen Kâtibîn melekleridir. Bunlar, Allah'ın emriyle, Âdemoğullarının yaptıklarını kaydetmek üzere görevlendirilmişlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhîm(-i Nehaî)'nin bildirdiğine göre **"Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[5] buyruğunda kastedilen, takipçilerin kişiyi Cinlerden korumasıdır.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen, kişiyi önünden ve arkasından koruyan meleklerdir. Kaderinde olan bir şey başına geleceği zaman ise melekler onu yalnız bırakırlar.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2230).

[2] İbn Cerîr (13/463).

[3] Ra'd Sur. 11

[4] Kâf Sur. 17

[5] Ra'd Sur. 11

[6] İbn Cerîr (13/465) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).

[7] Abdurrezzâk (1/332), İbn Cerîr (13/458) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hiçbir kul yoktur ki, onu uyurken ve uyanıkken cinlerden, insanlardan ve arslandan koruyan görevli melek olmasın. Ona zarar vermek isteyen olduğu zaman bu melek: «Geri dön!» der. Ancak Allah'ın kendisine isabet etmesine izin verdiği bir şeyse bu şey o kula isabet eder."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Eğer Âdemoğlu her düzlük ve engebeli yeri görebilseydi, her yerde şeytanların olduğunu görürdü. Eğer Yüce Allah, sizi yemek yerken, su içerken ve ve gizli hallerinizde sizden şeytanları uzaklaştıran melekler görevlendirmiş olmasaydı, bu şeytanlar sizi çabucak kaparlardı."[2]

İbn Cerîr'in Ebû Miclez'den bildirdiğine göre Hz. Ali namaz kılarken Murâd kabilesinden bir adam gelerek: "Kendine muhafız tut. Murâd kabilesinden bazıları seni öldürmek istiyor" deyince, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Her kişiyi, kendisi için takdir edilmemiş şeylerden korumakla görevli iki melek vardır. Kaderinde olan bir şey başına geleceği zaman bu melekler, kişiyi kaderiyle baş başa bırakır. Doğrusu ecel sağlam bir kalkandır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Her kişinin yanında onu koruyan bir melek vardır. Ancak kaderinde olan bir şey gelince melek onu kendisi için takdir edilen şeye teslim eder."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî âyet hakkında şöyle demiştir: "Her kulun meleklerden bir takipçisi vardır. Gündüz, iki melek bu kişinin yanında bulunur, gece olunca yükselirler ve onların ardından iki melek gelip sabaha kadar bu kişinin yanında bulunurlar. Bu melekler kişiyi önünden ve arkasından korurlar. Bu kişiye takdir edilmeyen hiçbir şey isabet etmez. Eğer onun için takdir edilmemiş bir şey başına gelecek olursa melekler bu şeyi kendisinden uzaklaştırırlar. Görmüyor musun? Kişi duvarın yanından geçiyor ve geçtikten sonra duvar yıkılıyor. Onun için takdir edilen bir şey başına geleceği zaman ise, bu kişiyi kaderiyle baş başa bırakırlar. Bu melekler Allah'ın emriyle böyle yapmakta ve onu korumaktadırlar."

---

[1] İbn Cerîr 813/460).

[2] İbn Cerîr (13/466) ve Ebu'ş-Şeyh (496).

[3] İbn Cerîr (13/466).

[4] İbn Cerîr (13/466).

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, Ubey b. Ka'b, bu âyeti " لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَرَقِيبٌ من خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ"[1] şeklinde okumuştur.[2]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hiçbir kimse yoktur ki, onu, üzerine duvar düşmesinden veya kuyuya düşmesinden ya da yırtıcı hayvanın yemesinden ya da boğulmaktan, yangından koruyan melekler olmasın. Bu kişinin başına kaderinde olan bir şey geleceği zaman onu kaderiyle baş başa bırakırlar."

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî ve Sâbûnî *el-Mieteyn*'de, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mümin için üç yüz altmış melek görevlendirilmiştir. Bunlardan yedi tanesi gözü korurlar ve tıpkı yaz gününde sineklerin bal çanağından kovalandığı gibi belaları ondan defeder. Eğer (Şeytanı) görebilseydiniz onu her düzlükte ve dağda, ellerini ve ağzını açmış oarak görürdünüz. İnsanoğlu ona karşı bir an kendi kendine bırakılsaydı şeytanlar onu ele geçirirdi."*[4]

Ebû Dâvud *el-Kader*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Her kulu, üzerine duvar düşmemesi veya kuyuya düşmemesi ya da bir hayvanın kendisine zarar vermemesi için onu korumakla görevli hafaza melekleri vardır. Bu kişiye takdir edilen bir şey isabet edeceği zaman hafaza melekleri kendisini kaderiyle baş başa bırakırlar ve Allah'ın dilediği şey bu kişiye isabet eder. —Ebû Dâvud'un lafzında ise ifade şu şekildedir:— "İnsanlardan hiç kimse yoktur ki, onu korumakla görevli olan bir melek bulunmasın. Bir hayvan veya başka bir şey kendisine zarar vereceği zaman bu melek: «Bundan sakın!» der. Bu kişi için takdir edilen bir şey olacağı zaman ise kendisini kaderiyle baş başa bırakırlar."[5]

---

[1] Ra'd Sur. 11

[2] İbn Cerîr (13/459). Bu kıraat şâzdır.

[3] Ra'd Sur. 11

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1279) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Taberânî (7704) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/20) ravilerden Ufeyr b. Ma'dân'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] *Kenzu'l-Ummâl*'da (1562) geçtiği üzere Ebû Dâvud ve İbn Asâkir (42/551).

İbn Cerîr, Kinâne el-Adevî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana kul ile birlikte kaç meleğin bulunduğunu haber verir misin?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Sağında bir melek var, sevaplarını yazar ve bu melek solundaki meleğin emîridir. Solunda bir diğer melek var, bu da günahlarını yazar. Sen bir iyilik işledin mi on olarak yazılır, bir kötülük işledin mi sol taraftaki, sağ taraftakine: «Yazayım mı?» diye sorar. Sağdaki melek: «Hayır, olur ki Allah'tan mağfiret diler yahut O'na tövbe eder» cevabını verir. Soldaki melek aynı soruyu üç defa tekrarladığı zaman sağdaki: «"Olur yaz. Evet, artık yazabilirsin. Allah bizi onun şerrinden korusun, ne kötü bir arkadaştır. Allah'ı gözetmesi ve Allah'tan utanması amma da azmış!" diye cevap verir» der. Yüce Allah ise: «**İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar**»[1] buyurmuştur."* İki melek de önünde ve arkanda var. Yüce Allah da: ***"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"***[2] *buyurmaktadır. Bir melek ise senin alnını yakalamıştır, Allah için alçak gönüllülük gösterecek olursan, seni yükseltir, Allah'a karşı büyüklenecek olursan, belini kırar. Dudaklarının üzerinde de iki melek vardır, bunlar senin ancak Muhammed'e ve aile halkına getirdiğin salâtü selâmı tesbit ederler. Bir melek de ağzın üzerinde dikilidir. O, yılanın ağzına girmesine fırsat vermez. Gözlerinin üzerinde de iki melek vardır. İşte herbir insan üzerindeki on melek bunlardır. Gece melekleri ile gündüz melekleri yer değiştirir dururlar. Çünkü geceleyin duran melekler, gündüzün duran meleklerle aynı değildir. İşte herbir insan üzerinde bu şekilde yirmi melek vardır. İblis de gündüzün Âdemoğlu ile birliktedir, onun çocukları ise geceleyin onunla birlikte bulunurlar."*[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar günahlara dalmadıkça, Allah onların üzerindeki nimetini değiştirmez. Günahlara daldıkları zaman ise üzerlerindeki nimetleri çeker" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 17

[2] Ra'd Sur. 11

[3] İbn Cerîr (13/456, 457). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/360) hadisin çok garib olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 11

İbn Ebî Şeybe *el-Arş*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «İzzet ve celalime, Arş'ımın üzerindeki yüceliğime andolsun ki, bir şehir, bir ev halkı, hatta çöldeki bir bedevi, benim hoşuma gitmeyen bir günah üzerindeyken, bundan dönerse, bana sevimli gelen taatlara yönelirse ben de onların hoşuna gitmeyecek olan azabımdan, onların hoşuna gidecek olan rahmetime dönerim. Fakat bir şehir, bir ev halkı, hatta çöldeki bir bedevi benim hoşuma giden bir taat üzerinden, benim hoşuma gitmeyen bir günaha dönerse, ben de onların sevdiği rahmetimden onların hoşuna gitmeyecek olan azabıma dönerim.»"*[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Âmir b. et-Tufayl ve Erbid b. Rabîa Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve Âmir: "Eğer ben müslüman olursam bana ne vereceksin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen süvarisin. Sana atların dizginlerini veririm"* cevabını verdi. Âmir: "Sadece bu kadar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne istiyorsun?"* karşılığını verdi. Âmir: "Doğu benim, batı da senin olsun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Âmir: "Çöller benim, şehirler de senin olsun" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Âmir: "Allah'a yemin olsun ki burayı sana karşı atlılar ve insanlarla dolduracağım!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ve Kayle oğulları (Evs ve Hazrec) sana engel olacaktır"* buyurdu. Erbid ve Âmir Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktılar ve Âmir, Erbid'e: "Bu adamı öldürürsek, onun için iki oğlak bir kavga etmez (kendisini savunmaz) ve kabilesi, olup bitmiş bir şey için savaşmayı istemeyip diyete razı olurlar" dedi. Erbid: "Eğer böyle istiyorsan yaparız" dedi ve karar verdikten sonra biri diğerine: "Sen geri dön, ben onu lafa tutup meşgul ederim, sen de arkasından gelip bir kılıçla işini bitirirsin" dedi. Anlaştıkları gibi yaptılar ve birisi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçti, diğeri de: "Bize kıssalarını anlat" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyorsun?"* diye sorunca ise o: "Bize Kur'ân'ını oku" dedi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile uğraşıp oyalamaya başladı. (Arkadaşının bir şey yapmadığını görünce de daha sonra): "Sana ne oldu da yerinde donup kaldın ve ona vuramadın?" diye sordu. Arkadaşı: "Elimi kılıcın kabzasına koyunca kurudu ve ne kılıcı

[1] İbn Ebî Şeybe (19) Muhakkik senedin zayıf olduğunu söylemiştir.

çekebildim, ne bırakabildim, ne de kıpırdatabildim" dedi. Âmir ve Erbid oradan çıkıp Harre denilen yere gelince Sa'd b. Muâz ve Useyd b. Hudayr onların geldiğini duyup, ikisi de zırhlarını giyip kılıcını kuşanarak ellerinde mızraklarla onları karşıladılar ve Âmir b. et-Tufayl'a: "Ey pis kör! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şart koşan sen misin? Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sana verdiği eman olmasaydı buradan ayrılmadan boynunu vururduk" dediler. Âmir: "Bu kimdir?" diye sorunca, "Useyd b. Hudayr" cevabını verdiler. Âmir: "Eğer babası hayatta olsaydı bana böyle davranamazdı" dedi ve Erbid'e: "Ey Erbid! Sen bir Adene'ye git, ben de Necd'e gideyim ve adam toplayıp ona karşı birleşelim" dedi. Erbid yola çıkıp Rakım denilen yere gelince Allah ona yıldırımı olan bir yaz yağmuru gönderdi ve yıldırım onu yaktı. Âmir de yola çıkıp Cerîb vadisine varınca Allah kendisine veba hastalığını gönderdi ve Âmir: "Ey Âmir ailesi! Develerde görülen cinsten bir veba beni öldürecek ve Selûloğullarından bir kadının evinde mi öleceksin!" diye bağırmaya başladı. Bu kadın, Kays kabilesindendi. Yüce Allah'ın, **"O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir. Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Âyette takdim ve tehir vardır. Âyette geçen ve Allah'ın emriyle koruyan takipçiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur. Allah bu iki kişi hakkında: **"Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur. O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir. Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder. Melekler de O'nun heybetinden dolayı tesbih ederler. Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır. El açıp yalvarmaya lâyık olan ancak O'dur. O'nun dışında el açıp dua ettikleri onların isteklerini hiçbir şeyle karşılamazlar. Onlar ancak ağzına gelsin diye**

[1] Ra'd Sur. 10, 11

suya doğru iki avucunu açan kimse gibidir. Halbuki (suyu ağzına götürmedikçe) su onun ağzına girecek değildir. Kâfirlerin duası kuşkusuz hedefini şaşırmıştır"[1] buyurmuştur.

Lebîd, kardeşi Erbid hakkında ağlayarak şöyle dedi:

Erbid için ölümden korkardım ama,

Balık ve aslan yıldızlarının ona musibet vereceğinden korkmazdım.

Gök gürültüsü ve yıldırım canımı yaktı,

O sıkıntılı günlerde imdada yetişen kahraman atlının ölümüne sebeb olarak.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[3] buyruğunu açıklarken: "Değiştirmek insanlardan, kolaylaştırmak ise Allah'tan gelir. Allah'ın üzerinizdeki nimetlerini değiştirmeyiniz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: Yüce Allah, İsrâiloğullarının peygamberlerinden birine şöyle vahyetti: "Bir şehir, hatta bir ev halkı, Allah'a itaat üzereyken, bundan dönüp isyana dönerse, Allah onları sevdikleri şeyden sevmedikleri şeye döndürür." Bunu tasdik eden şey, Allah'ın Kitab'ındaki, **"Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[4] âyetidir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre peygamberlerden birinin ümmeti çabucak günahlara dalınca kendilerine: "Size Rabbimin risaletini tebliğ etmem için etrafımda toplanın" dedi. Yanında toplandılar ve peygamber elinde bir küp varken: "Yüce Allah sizlere şöyle buyuruyor: "Göklere yetişecek derecede günah işlediniz. Eğer tövbe edip bu günahlardan sıyrılmazsanız şunun (küpün) kırıldığı gibi sizi kırarım" deyip

[1] Ra'd Sur. 11, 12, 13, 14

[2] İbn Cerîr (13/467-470).

[3] Ra'd Sur. 11

[4] Ra'd Sur. 11

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2232).

çömleği yere attı ve çömlek kırılıp dağıldı. Sonra şöyle dedi: "Sizi birbirinizden ayırırım ve hiç kimseye faydanız dokunmayacak duruma gelirsiniz. Sonra üzerinize bahtsız kişiler gönderirim ve benim için sizden intikam alır. Sonra kendi nefsim için intikam alan ben olurum."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Haccâc(-ı Zâlim, halk için) bir cezadır. Allah'ın (gönderdiği) cezasını kılıçla karşılamayınız. Onu tövbe, tazarrû ve boyun eğerek karşılayın".

Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînâr'ın: "Her günah işlemenizde, Yüce Allah bu günahınıza karşılık size bir ceza gönderir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: "Bazı kitaplarda: "Ben, kralların sahibi Allah'ım! Kralların kalbi benim elimdedir. Kalplerinizi krallara sövmekle meşgul etmeyiniz. Bana dua edin ki onları size karşı iyi davranmasını sağlayayım" yazılı olduğunu okudum.

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka onlara dost olan, yardım eden ve sığındıran kimse yoktur" demiştir.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

"O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir." (Ra'd Sur. 12)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Seferdeki kimsenin yağmurun eziyetinden ve meşakkatinden korkması, mukim kimsenin de Allah'ın rızkını umması ve yağmurun bereketinden ve faydalarından ümitvar olması için size şimşeği gösterendir" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti: "O, deniz halkı için korku ve karada olanlar için de ümit olarak şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Ra'd Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (1/333) ve İbn Cerîr (13/475).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, bu âyeti açıklarken: "Korkudan kasıt şimşekler, ümitvar olunan şey ise yağmurdur" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın azatlısı Ebû Cahdem b. Sâlim'den bildiriyor: İbn Abbâs, Ebû Celde'ye mektup yazıp "الْبَرْقَ" kelimesini sorunca, Ebû Celde: "Su mânâsındadır" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî, "يُرِيكُمُ الْبَرْقَ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Kitab'ına göre Arş'ı taşıyanlar meleklerdir. Bunların adı Allah'ın Kitab'ında yılanlar olarak geçmektedir. Her meleğin insan, aslan ve kerkenez kuşu şeklinde yüzü vardır. Bu melekler kanatlarını hareket ettirdikleri zaman şimşek çakar. Umeyye b. Ebi's-Salt der ki:

Bir adam ve bir öküz sağ ayağının altında

Kuş ise diğerinde ve aslan da pusuda yatmaktadır.

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler kanatlarını çırpmasıyla şimşek oluşur. Söylendiğine göre bu meleklere yılanlar denir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Müslim der ki: "Bize bildirildiğine göre şimşek, dört yüzü olan bir melektir. Bir yüzü insan, bir yüzü öküz, bir yüzü kerkenez kuşu ve bir yüzü aslandır. Bu melek kuyruğunu salladığı zaman şimşek çakar."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Şimşek, bulutları süren bir meleğin onları sürerken çıkardığı sestir.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Şimşek, görünen bir melektir" dediğini bildirir.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (793).

[2] İbn Cerîr (1/364, 13/475).

[3] Ra'd Sur. 12

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/363) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/87).

[5] İbn Cerîr (1/364).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta ve *Sünen*'de Beyhakî değişik kanallarla Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Şimşek, bulutlarla görevli meleklerin elindeki ateşten kırbaçlardır. Bu kırbaçlarla bulutları sürerler."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Şimşek, yıldırımların kendisiyle bulutları sürdüğü kırbaçlardır.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin: "Şimşek, dolunun birbirine çarpmasıdır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın: "Şimşek, dolu meleğinin el çırpmasıdır. Eğer bu melek yer halkına görünseydi bayılıp akılları başlarından giderdi" dediğini bildirir.[4]

Şâfiî, Urve b. ez-Zübeyr'in: "Sizden biriniz şimşeği yahut yağmuru gördüğü zaman onu (parmağı ile) göstermesin. Onun hal ve durumunu (azdır, çoktur, iyidir diyerek) anlatsın" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Ağır bulutları meydana getirendir"**[6] buyruğundan kastedilen yağmur olan bulutlardır.[7]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, (Ebû Zer) el-Ğifârî'den Resûlullah'ın (sallal ahu alayhi vesellam) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şüphesiz ki Allah bulutu inşa eder, o da*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (124) ve Ebu'ş-Şeyh (780).

[2] İbn Cerîr (1/362), İbn Ebî Hâtim 1/55 (190), Ebu'ş-Şeyh (771), Harâitî *el-Müntekâ* (565) ve Beyhakî (3/363).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/55 (191).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/56 (193) ve Ebu'ş-Şeyh (781).

[5] Şâfiî *Şifâu*'l-Ayy 1/340 (496).

[6] Ra'd Sur. 12

[7] İbn Cerîr (13/476).

en güzel şekilde konuşur ve en güzel şekilde güler." İbrâhim b. Sa'd der ki: "Bulutun konuşması gök gürültüsü, gülmesi ise şimşektir."[1]

Ukaylî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şüphesiz ki Allah bulutu inşa eder, sonra ona suyu indirir. Hiçbir şey onun gülüşünden güzel değildir ve hiçbir şey onun konuşmasından güzel değildir. Onun konuşması gök gürültüsü, gülmesi ise şimşektir."*[2]

İbn Merdûye, Amr b. Bicâd el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında bulutun adı el-Anân'dır. Gök gürültüsü, bulutu süren bir melektir. Şimşek ise Rûfail adındaki bir meleğin bir ucudur"* buyurduğunu nakleder.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Huzeyme b. Sâbit -Ensar'dan olan değil- Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bulutların menşeini sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutlarla görevli bir melek vardır. Bu melek, uzaklaşan bulutları toplar, yakın olanları da birbirine yapıştırır, bir elinde de kamçı vardır. Kamçıyı kaldırınca şimşek çakar, bulutları sürdüğü zaman gök gürler ve kamçıyla vurduğu zaman da yıldırım düşer"* cevabını verdi.

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

"Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder. Melekler de O'nun heybetinden dolayı tesbih ederler. Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır."
(Ra'd Sur. 13)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'ın

---

[1] Ahmed 39/91 (23686), İbn Ebi'd-Dünyâ (91), Ebu'ş-Şeyh (722) ve Beyhakî (988). *Müsned*'in muhakkikleri senedin sahîh olduğunu ve Çifârî'nin mechul olmasının bir zararının olmadığını söylemiştir.

[2] Ukaylî (1/35 *"zayıf"*).

şöyle dediğini bildirir: Yahudiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Sana beş şeyi soracağız. Eğer bize bu beş şeyden haber verirsen peygamber olduğunu anlar sana tâbi oluruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Yâkub'un, oğullarından aldığı ahdi onlardan da alıp: *"Sorun bakalım"* buyurdu. Yahudiler: "Bize peygamberliğin alametlerinden haber ver" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gözleri uyur, ama kalbi uyumaz"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Bize, kadının nasıl dişi, nasıl erkek doğurduğunu bildir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek ve kadının suyu birleşince, erkeğin suyu kadının suyundan üstün gelirse kadın erkek doğurur, kadının suyu erkeğin suyuna üstün gelince ise dişi doğurur"* cevabını verdi. Yahudiler: "İsrâil'in (Hz. Yâkub'un) kendine haram kıldığı şeyi söyle" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyatik hastalığına yakalanmıştı. Deve sütünün kendisine iyi gelmediğini anladı ve deve etini kendine haram kıldı"* cevabını verdi. Yahudiler: "Doğru söyledin" deyip: "Bize gök gürültüsünden haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah tarafından bulutlarla görevlendirilmiş bir meleğin elinde ateşten bir kamçı vardır. Bu melek elindeki kamçıyla bulutları Allah'ın emrettiği yöne sürer"* karşılığını verince, Yahudiler: "Peki bu duyduğumuz ses nedir?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutlarla görevli meleğin sesidir"* cevabını verince, Yahudiler: "Doğru söyledin. Sadece bir sorumuz kaldı. Bu soru, cevap verdiğin takdirde sana tâbi olacağımız sorudur. Hiçbir peygamber yoktur ki, kendisine haber getiren bir melek olmasın. Sana haber getiren melek hangisidir?" diye dordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl"* cevabını verince, Yahudiler: "Cibrîl mi! O, savaş, öldürme ve azapla iner ve düşmanımızdır. Eğer sana inen meleğin, rahmet, yeşillik ve yağmurla inen Mîkâil olduğunu söyleseydin olurdu (iman ederdik)" dediler. Bunun üzerine: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"** âyeti nazil oldu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, *Sünen*'de Beyhakî ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Gök gürültüsü bir

[1] Ahmed 4/285 (2483), Tirmizî (3117 *"hasen"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (9072), İbn Ebî Hâtim 1/54, 55 (185), 3/704, 705 (3816- 3818), Ebu'ş-Şeyh (769) ve Diyâ (10/69).

melektir. Şimşek ise bu meleğin, demirden kamçıyla bulutlara vurmasıdır" dediğini bildirir.[1]

İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, deve sürücüsünün, develeri sürerken şarkı söylediği gibi, bir meleğin bulutları sürerken getirdiği tesbihlerdir" demiştir.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs gökgürültüsünü duyunca: "Onun tesbih ettiği Zatı tesbih ederim" derdi. İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, çobanın sürüsünü sürdüğü gibi, meleğin bulutları sürmesidir" demiştir.[3]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü, bu adı taşıyan bir melektir. Çıkardığı ses ise bu meleğin tesbihidir. Meleğin bağırması şiddetlenince bulutlar birbirine sürtünür ve korkudan titrer. Böylece bulutların içinden yıldırımlar çıkar."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, meleğin tesbih ve tekbirle bulutları sürmesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Yüce Allah, bulutlardan daha hızlı sürülen bir şey yaratmamıştır. Bir melek onu sürer. Gökgürültüsü, meleğin ve bulutu sürdüğü kamçıların çıkardığı sestir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a, gökgürültüsü sorulunca: "Yüce Allah'ın, bulutları sürmekle görevlendirdiği melektir. Yüce Allah bulutların bir beldeye sürülmesini dileyince bu meleğe emreder ve melek bulutları o beldeye sürer. Bulutlar dağılmak isteyince ise, sizden birinin bineğini yoluna çevirdiği gibi bu melek kamçısıyla bulutları toplamak için vurur" deyip: **"Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder"**[5] âyetini okudu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (126), İbn Cerîr (1/363), Beyhakî (3/363) ve Harâitî *el-Müntekâ* (565).

[2] Ebu'ş-Şeyh (775) ve Harâitî el-*Müntekâ* (566).

[3] Buhârî (722), İbn Ebi'd-Dünyâ (94) ve İbn Cerîr (1/360). Zayıf hadistir. Elbânî *Daîfu Eedebi'l-Müfred* (112).

[4] Ebu'ş-Şeyh (778).

[5] Ra'd Sur. 13

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Gökgürültüsü, bulutları çıkaran melektir. Bu gürleme sesi onun sesidir" dediğini bildirir.[1]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "لرَّعْدُ" bir meleğin adıdır ve çıkan ses te bu meleğin tesbihidir.[2]

İbn Cerîr, Harâitî ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre gökgürültüsü, meleklerden biridir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü meleklerden biridir ve tıpkı çobanın develeri sürdüğü gibi bulutları sürmekle görevlendirilmiştir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü, tıpkı çobanın develeri sürdüğü gibi bulutları süren bir melektir. Bir bulut yoldan çıkınca o bulutu tekrar yola sokar. Bulutları süren bu melek kızdığı zaman ağzından ateş çıkar, yıldırımlar işte bu ateştir."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre bir adam Mücâhid'e gökgürültüsünü sorunca: "Allah'a hamd ile tesbih eden bir melektir" cevabını verdi.

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Abbâs'ın: "Gökgürültüsü bir melek, şimşek ise sudur" dediğini bildirir.[6]

Harâitî, İkrime'den: "Gökgürültüsü, sesiyle bulutları süren bir melektir" dediğini bildirir.

Harâitî, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, Amr b. Ebî Amr'dan, o da güvenilir kişilerden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu, Allah'ın çıkardığı buluttur ve Allah ondan su çıkarır. Onun konuşmasından daha güzel bir konuşma ve*

---

[1] İbn Cerîr (1/357).
[2] Ebu'ş-Şeyh (770).
[3] İbn Cerîr (1/357).
[4] Beyhakî (3/363).
[5] İbn Cerîr (1/357) ve Ebu'ş-Şeyh (777).
[6] Harâitî *el-Müntekâ* (563).

gülmesinden daha güzel gülme yoktur" buyurup: *"Onun konuşması gökgürültüsü, gülmesi ise şimşektir"* dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Gökgürültüsü, bulutları süren ve bulutlara dilediği yere yağmasını emreden bir melektir" demiştir.[2]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbiniz şöyle buyuruyor: «Eğer kullarım bana itaat etseydi onlara gece yağmuru gönderir, gündüz güneşi çıkarırdım ve gökgürültüsünün sesini kendilerine duyurmazdım»"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, Nesâî, İbnü'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gökgürültüsü ve şimşek sesini duyunca: *"Allahım! Bizi öfkenle öldürme, bizi azabınla helak etme ve ondan önce bize afiyet ver"* derdi.[4]

İbnü'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gökgürültüsünü duyunca: *"Gökgürültüsünün hamd ile tesbih ettiğini tesbih ederim"* derdi.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), rüzgâr esince veya gökgürültüsünü duyunca rengi değişir ve bu durumu yüzünden belli olurdu. Sonra gökgürültüsüne: *"Senin tesbih ettiğini tesbih ederim"* derdi. Rüzgâra da: *"Allahım! Onu (rüzgârı) rahmet yap, azab yapma"* derdi.

Şâfiî, Muttalib b. Hantab'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), şimşek çaktığı veya gök gürlediği zaman rengi atar ve bu yüzüne bakan bunu anlardı. Yağmur yağınca ise memnun olurdu."[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (727).

[2] Ebu'ş-Şeyh (776).

[3] Ahmed 14/327 (8708) ve Hâkim (4/256). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 10/47 (5763), Buhârî (721), Tirmizî (3450), Nesâî *S. el-Kübrâ* (10764), Ebu'ş-Şeyh (785), Hâkim (4/286), Harâitî *el-Müntekâ* (560) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 680). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1042) bakın.

[5] Cc (13/477) ez-Zeylaî'nin *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/184) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsünü duyduğunuzda Allah'ı zikredin. Gökgürültüsü Allah'ı zikredene zarar vermez"* buyurmuştur.[2]

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de, Ubeydullah b. Ebî Câfer'den bildirir: Bir topluluk gökgürültüsünü duyup tekbir getirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsünü duyduğunuz zaman Allah'ı tesbih edin, tekbir getirmeyin"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs gökgürültüsünü duyunca: "Allah'ı hamd ile tesbih ederim, yüce Allah noksanlıklardan münezzehtir" derdi.[4]

İbn Cerîr, Hz. Ali'nin gökgürültüsünü duyunca: "Senin tesbih ettiğini tesbih ederim" dediğini bildirir.[5]

Mâlik, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnü'l-Münzir, Harâitî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh bildirir: Abdullah b. ez-Zübeyr gökgürültüsünü duyunca konuşmasını keser ve: "Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de korkuyla tesbih ettiğini tesbih ederim" dedikten sonra: "Doğsuru bu, yeryüzü halkı için büyük bir tehdittir" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ali b. el-Hüseyn'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsü, Allah'ın bir tehdididir. Gökgürültüsünü duyduğunuz zaman konuşmayı kesiniz"* buyurduğunu nakleder.

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Gökgürültüsünü duyup: "Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de

---

[1] Şâfiî 404 *Şifâu'l-Ayy* 1/342 (500). Muhakkik hadisin mürsel ve senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (11371) ve Ebu'ş-Şeyh (786). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/136) Ravilerden Yahyâ b. Kesîr Ebu'n-Nadr'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Dâvud (563)

[4] İbn Ebî Şeybe (10/215).

[5] İbn Cerîr (13/477).

[6] Mâlik (2/992), İbn Ebî Şeybe (10/215), Ahmed (sh. 201), Buhârî (723), Harâitî *el-Müntekâ* (561) ve Ebu'ş-Şeyh (787). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Edebi'l-Müfred*. 556).

korkuyla tesbih ettiğini tesbih ederim. Onun her şeye gücü yeter" diyen kişiye yıldırım çarparsa, diyetini ben ödeyeceğim."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdulah b. Ebî Zekeriyyâ der ki: Bana ulştığına göre gökgürültüsünü duyunca: "Yüce Allah'ı hamd ile tesbih ederim" diyene yıldırım isabet etmez.[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ahmed b. Dâvud'un şöyle dediğini bildirir: Süleyman b. Dâvud (aleyhisselam) çocukken babasıyla yürürken gökgürültüsünü duyunca yere kapanıp babasının baldırına yapıştı. Babası Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Evladım! Bu, Allah'ın rahmetinin öncüleridir. Ya gazabının öncülerinin sesini duysaydın ne yapardın?" dedi.[3]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsünü duyunca üç defa: «Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de korkuylla tesbih ettiğini tesbih ederim» diyen, gökgürültüsünün vereceği zarardan muaf tutulur."[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir:: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken gökgürültüsünü duyunca: *"Gökgürültüsünün ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsü: «Gideceğin yer falan şehirdir» diyor"* buyurdu.

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sahrada olan bir adam bir buluttan: «Falan kişinin bahçesini sula» diye bir ses duydu. Bulut bir taşlığa çekilip suyunu oraya bıraktı. Bu taşlıktaki bir kanal yağan bütün yağmuru içinde topladı. Adam suyun aktığı kanalı takib edince, bir adamın, bahçede çapasıyla suyu çevirdiğini (bahçeyi suladığını) gördü ve: «Ey Allah'ın kulu! Adın nedir?» diye sordu. Adam: «Ben falan kişiyim» deyip buluttan gelen sesteki ismi söyleyip: «Ey Allah'ın kulu! Neden adımı sordun?» diye sordu. Adam: «Bu suyu indiren buluttan, senin adını söyleyerek: "Falan kişinin bahçesini sula" diye bir ses duydum. Sen*

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1165).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/215) İbn Cerîr (13/478) ve Ebu'ş-Şeyh (789).

[3] Harâitî *el-Müntekâ* (562).

[4] Ebu'ş-Şeyh (788).

bununla ne yapıyorsun?» karşılığını verdi. Bahçe sahibi: «Eğer ne yaptığımı soruyorsan söyleyeyim. Çıkan ürünün üçte birini tasadduk ediyorum, üçte birini çocuklarımla yiyorum, kalan üçte birini de bahçeye iade ediyorum»" dedi.[1]

Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbından birini müşriklerin liderlerinden birinin yanına gönderince, müşrik: "Beni, kendisine iman etmeye davet ettiğin ilah, altından mı, gümüşten mi yoksa bakırdan mı?" diye sordu. Müşriğin bu sözü sahabinin ağırına gitti ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp olanları bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sahabiye: *"Geri dön!"* buyurunca, sahabi geri döndü ve müşrik kendisine aynı şeyleri tekrar etti. Sahabi tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönünce, Allah'ın Resûlü onu üçüncü defa gönderdi. Sahabiyle müşrik konuşurlarken yüce Allah müşriğin başının üstüne bir bulut gönderdi ve bulut gürleyip şimşek çakınca yıldırım düşüp adamın kafatasını alıp götürdü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[2] buyruğu nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Abdurrahman b. Suhâr el-Abdî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir zorbaya birini gönderip kendisini İslam'a davet edince, bu zorba: "Sizce Rabbiniz altından mı, gümüşten mi yoksa inciden mi?" diye sordu. Zorba, kendisine gelenlerle bu konuda tartışırken gök gürledi ve Allah kendisine bir yıldırım gönderdi ve bu yıldırım adamın kafatasını alıp götürdü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[4] buyruğu nazil oldu.[5]

---

[1] Müslim (2984).

[2] Ra'd Sur. 13

[3] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11259), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2221), Ebû Ya'lâ (3341, 3342, 3468), İbn Cerîr (13/480), Taberânî (2602) ve Beyhakî (6/283). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkikleri senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 13

[5] İbn Cerîr (13/479) ve Harâitî *el-Müntekâ* (568).

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bir Yahudi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Bana Rabbinden haber ver. O neden yapılmıştır? İnciden mi yoksa yâkuttan mı?" diye sorunca, bir yıldırım gelerek onu alıp götürdü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[1] buyruğu nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bana, kendisine davet ettiğin ilahından bahset. O, yakuttan mı? Altından mı, neden yapılmıştır?" diye sorunca, soruyu sorana bir yıldırım inip kendisini yaktı. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[3] buyruğu nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Ka'b el-Mekkî'den bildirdiğine göre Kureyş'in pisliklerinden biri: "Bize Rabbinizden haber verin. O, altından mı, gümüşten mi yoksa bakırdan mı yapılmıştır?" deyince gök gürledi ve adamın kafatasının önüne düştüğü görüldü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[5] buyruğu nazil oldu

İbn Cerîr ve Harâitî, Katâde'nin öyle dediğini bildirir: "Bize ulaştığına göre bir adam Kur'ân'ı inkar edip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlayınca Allah bir yıldırım gönderip adamı helak etti. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[6] buyruğu nazil oldu.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla**

---

[1] Ra'd Sur. 13
[2] İbn Cerîr (13/480).
[3] Ra'd Sur. 13
[4] (13/480).
[5] Ra'd Sur. 13
[6] Ra'd Sur. 13
[7] İbn Cerîr (13/481).

dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"[1] buyruğu Âmir b. et-Tufayl ve Erbid b. Kays hakkında nazil olmuştur. Âmir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Senden bir isteğim var" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Yaklaş"* buyurdu. Âmir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dokunacak kadar yaklaştı. Bu sırada Erbid kılıcını yarıya kadar çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcın parıltısını görünce daha önce kendisiyle Allah'a sığındığı bir istiâze âyetini okudu ve Erbid'in eli kılıcın üzerinde kurudu. Yüce Allah da (daha sonra) ona bir yıldırım gönderdi ve yıldırım onu yaktı. Erbid'in kardeşinin şu sözü buna işaret etmektedir:

Erbid için ölümden korkardım ama,

Balık ve aslan yıldızlarının ona bela vereceğinden korkmazdım.

Gök gürültüsü ve yıldırım canımı yaktı,

O sıkıntılı günlerde imdada yetişen kahraman atlının ölümüne sebeb olarak.[2]

İbn Ebî Hâtim, Harâitî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû İmrân el-Cevnî'nin şöyle dediğini bildirir: "Arş'ın altında ateşten denizler vardır ve yıldırımlar ondan çıkmaktadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre yıldırımlar ateştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Yıldırımlar, zehirli ateştendir. Onların çıkardığı ses ise, onlarla aramızda denizden engeller olan bekçilerinin bulutları sürerken çıkardığı sestir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr der ki: **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır"**[4] buyruğu sebebiyle, şimşeğin, hiç kimsenin

---

[1] Ra'd Sur. 13

[2] İbn Cerîr (13/481).

[3] Ebu'ş-Şeyh (779).

[4] Bakara Sur. 20

gözlerini aldığını duymadım. Yıldırımlar ise, Yüce Allah'ın, **"O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar"**[1] buyruğu sebebiyle yakarlar.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "Bir yıldırımın Arafat'ta, iki hurma ağacını çarpıp yaktığını gördüm" demiştir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Câfer'in: "Yıldırım, mümine de kafire de isabet eder; ancak Allah'ı zikredene isabet etmez" dediğini nbildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Nasr b. Âsım es-Sekafî'nin: "Sübhâne Şedîdu'l-Mihâl (=Azabı şiddetli olan Allah noksanlıklardan münezzehtir), diyeni yıldırım çarpmaz" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve kuvveti çetin olan" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Hilesi ve düşmanlığı şiddetli olan" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Gücü şiddetli olan" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Yakalaması şiddetli olan" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "İntikamı şiddetli olan" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Düşmanlığı şiddetli olan" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve hilesi şiddetli olan" mânâsındadır.[1]

---

[1] Ra'd Sur. 13

[2] İbn Cerîr (13/484).

[3] İbn Cerîr (13/483).

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve kuvveti şiddetli olan" mânâsındadır.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ

"Gerçek dua ancak O'nadır. O'nu bırakıp çağırdıkları ise kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir. İşte kâfirlerin duası da ancak boşunadır." (Ra'd Sur. 14)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre " لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğundan, tevhid kelimesi olan "Lâ ilâhe illallah" sözü kastedilmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğundan, Şehadet kelimesi olan "Lâ ilâhe illallah" sözü kastedilmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetten kastedilen "Lâ ilâhe illallah" sözüdür. Kişinin, Allah'tan başkasına ilahlık nisbet etmesi caiz değildir. Kişi: "Falan kişi, falanoğullarının ilahıdır" diyemez.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali, **"O'nu bırakıp çağırdıkları ise kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başkasına

---

[1] Abdurrezzâk (1/333) ve İbn Cerîr (13/484).

[2] İbn Cerîr (13/486).

[3] Abdurrezzâk (1/334), Taberânî *Duâ*'da (1580) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (13/485) ve Beyhakî (204).

[4] İbn Cerîr (13/486).

[5] Ra'd Sur. 14

yalvaran, elini kuyuya uzatıp suyun kendisine doğru yükselmesini bekleyen adam gibidir. Su hiçbir zaman kendisine gelmez. Aynı şekilde, Allah'tan başkası dualara icabet etmez."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir""**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başkasına yalvaran, diliyle suyu çağırıp eliyle işaret eden gibidir. Su hiçbir zaman kendisine gelmez. Aynı şekilde, Allah'tan başkası dualara icabet etmez."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir. Kâfirlerin duası daima boşa çıkar"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişinin boynu parça parça olur ve susuzluktan ölür (ama yine de suya ulaşamaz). Yüce Allah bu misali, putlara ve taşlara yalvaranlara misal vermektedir. Bunlar dünyada kendilerine yalvaranların isteğine icabet edemezler ve dua edene ne bir hayır gönderebilir, ne de bir kötülüğü ondan uzaklaştırabilirler. Kendilerine yalvaranlar da bu şekilde ölüp giderler. Bunlar, suyu ağzına götürmek için elini uzatan, ne suyu ağzına götürebilen, ne de suya ulaşabilen ve böylece susuzluktan ölen kişilere benzerler."[5]

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişiler, kuyunun ağzında oturup su almak için avuçlarını kuyunun dibine uzatan ve eli suya ulaşmayan, suyun da eline

---

[1] İbn Cerîr (13/488).
[2] Ra'd Sur. 14
[3] İbn Cerîr (13/488).
[4] Ra'd Sur. 14
[5] İbn Cerîr (13/490).
[6] Ra'd Sur. 14

ulaşmadığı kişiye benzerler. Aynı şekilde Allah'tan başkasına yalvaranların da yalvardıkları kendilerine bir fayda sağlayamaz."

İbn Ebî Hâtim, Bukeyr b. Mârûf'un şöyle dediğini bildirir: "Kâbîl kardeşini öldürünce, Yüce Allah onu denizin kenarına attı. Onunla su arasında ancak bir parmak mesafe bulunduğu ve suyun serinliğini ayaklarının altında hissettiği istediği halde bir türlü suya ulaşamıyordu. **"Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Yaz olduğu zaman denizle arasına alevlerden yedi duvar çekilir. Kış olduğu zaman ise aralarına kardan yedi duvar çekilir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu, Allah'a ibadet ederken aynı zamanda başkasına da ibadet eden müşriğin misalidir. Müşrik, sudaki hayaline uzaktan bakıp, suyu elde etmek isteyen, ama yapamayan susuz kişiye benzer."[3]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ

"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler."
(Ra'd Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Müminin gölgesi isteyerek secde eder. Kâfirin gölgesi ise istemeyerek secde eder" demiştir.[5]

---

[1] Ra'd Sur. 14

[2] Ra'd Sur. 14

[3] İbn Cerîr 813/489, 490) ve *Tağlîk*'te (4/230) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Ra'd Sur. 15

[5] İbn Cerîr (13/492).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mümin isteyerek secde eder. Kâfir ise istemeyerek secde eder. Kâfirin gölgesi secde eder" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in âyeti açıklarken: "İsteyerek secde eden mümin, istemeyerek secde eden ise kâfirin gölgesidir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan'ın âyeti açıklarken: "Semadakiler isteyerek secde ederken, yerdekiler ister istemez secde ederler" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "İsteyerek secde eden, İslam'a isteyerek giren, istemeyerek secde eden ise kılıç zoruyla Müslüman olan kişidir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Münzir'den bildirdiğine göre Rabî b. Huseym, Ra'd Sûresinin secde âyetinde secde yapınca: "İsteyerek secde ettim ey Rabbimiz" derdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"sabah-akşam"**[4] buyruğundan, kişinin gölgesinin sağına veya soluna vurduğu zaman kastedilmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre her şeyin gölgesi Alah'a secde eder" deyip: **"Allah'ın yarattığı şeylerin, gölgeleri sağa sola vurarak, Allah'a boyun eğerek secde etmekte olduklarını**

---

[1] Ra'd Sur. 15
[2] İbn Cerîr (13/491).
[3] İbn Cerîr (13/491).
[4] Ra'd Sur. 15
[5] İbn Cerîr (13/492).
[6] Ra'd Sur. 15

görmüyorlar mı?"[1] âyetini okumuş: "O gölgeler Allah'a secde ederler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kâfirin gölgesi namaz kılar, kendisi ise kılmaz" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Güneş doğunca her şeyin gölgesi batıya doğru secde eder. Güneş zevale erince ise batıncaya kadar her şeyin gölgesi doğuya doğru secde eder."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"Gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[4] buyruğu sorulunca: "Kâfiri görmüyor musun? Onun gölgesi Allah'a isteyerek secde ederken sadece kalbi istemez" cevabını vermiştir.

قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

"De ki: «Göklerin ve yerin Rabbi kimdir?», «Allah'tır» de. «Onu bırakıp, kendilerine bir fayda ve zararı olmayan dostlar mı edindiniz?» de. «Kör ile gören bir olur mu? Veya karanlıkla aydınlık bir midir?» de. Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler? De ki: «Her şeyi yaratan Allah'tır. O, her şeye üstün gelen tek Tanrı'dır.»" (Ra'd Sur. 16)

---

[1] Nahl Sur. 48

[2] İbn Cerîr (13/492).

[3] Ra'd Sur. 15

[4] Ra'd Sur. 15

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin yanında bir haldeyken, yanından ayrılınca başka bir halde oluyoruz. Bunun nifak olmasından korkuyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinizle aranız nasıl?"* karşılığını verdi. Sahabe: "O, gizlide de açıkta da Rabbimizdir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberinizle aranız nasıl?"* diye sordu. Sahabe: "Sen, gizlide de açıkta da peygamberimizsin" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman benden ayrıldığınız zamanki haliniz nifak değildir"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen kör ve görenden kastedilen mümin ve kafirdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kör ile gören bir olur mu? Veya karanlıkla aydınlık bir midir?, de"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kör ve görenden kastedilen kafir ve mümindir. Karanlık ve aydınlıktan kasıt ise hidayet ve dalalettir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler?"** buyruğuyla, müşriklerin putlar(ın yaratıcılığın)dan şüphe ettiklerini bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Kör ile gören bir olur mu?"**[4] buyruğundaki kör ile gören, örnek olarak verilmiştir.[5]

Ebû Ya'lâ, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Leys b. Ebî Süleym, Ebû Muhammed'den, o Huzeyfe b. el-Yemân'dan, o da Ebû Bekr'den —ki Huzeyfe bu hadisi Hz. Ebû Bekr ile beraber Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediği gibi, Hz. Ebû Bekr de kendisine anlatmış olabilir— bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha*

---

[1] Ra'd Sur. 16

[2] İbn Cerîr (13/494).

[3] İbn Cerîr (13/495).

[4] Ra'd Sur. 16

[5] İbn Cerîr (13/496).

gizlidir" buyurunca, Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Şirk, Allah'tan başkasına ibadet etmekten veya Allah ile beraber başkasına dua etmekten başka bir şey mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen seni kaybetsin! Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir. Sana, şirkin küçüklerini de büyüklerini de* -veya *küçüğünü de büyüğünü- de giderecek bir söz öğreteyim mi?"* diye sorunca, Hz. Ebû Bekr: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her gün üç defa şöyle dersin: «Allahım! Bilerek Sana ortak koşmaktan Sana sığınırım. Bilmeden ortak koştuğumdan da Senden bağışlanma dilerim.» Şirk, «Bana Allah ve falan kişi verdi» demendir. Ortak koşmak ise kişinin: «Eğer falan olmasaydı, falan kişi beni öldürürdü» demesidir."*[1]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ma'kil b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ebû Bekr'le Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Ebû Bekr! *Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir"* buyurdu. Hz. Ebû Bekr: "Şirk, Allah ile beraber başka bir ilah edinmekten başka bir şey midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nefsim elinde olana yemin ederim ki, şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir. Sana, söylediğin takdirde şirkin azının da çoğunun da gideceği bir şeyi bildireyim mi? «Allahım! Bilerek Sana ortak koşmaktan Sana sığınırım. Bilmeden ortak koştuğumdan da Senden bağışlanma dilerim» de."*[2]

أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur. İşte Allah, hak ile batıla

[1] Ebû Ya'lâ (58). Muhakkik senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Buhârî (716). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Edebi'l-Müfred*, 551).

böyle misal getirir. Köpüğe gelince sönüp gider. İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır. İşte Allah, böyle misaller verir."
(Ra'd Sur. 17)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, gökten su indirdi"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın vermiş olduğu bir misâldir. Kalbler ondan yakîn ve şüpheleri ölçüşünce yüklenirler. Şüpheyle birlikte amelin bir faydası yoktur. Yakîne gelince, Allah yakîn sahiplerini onunla birlikte faydalandıracaktır. Allah: **"Köpük uçar gider"** buyurur ki bu şüphedir. **"İnsanlara fayda veren ise yerde kalır"** buyruğundan kasıt ise yakîndir. Nasıl ki süs, ziynet eşyası ateşe konulur, hâlis temiz olanı alınıp kiri ateşte bırakılırsa Allah da yakîni kabul buyurup şüpheyi bırakır."[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Dereler kendi ölçülerince dolup aktı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Küçük olan dere kendi ölçüsünce, büyük olan dere de kendi ölçüsünce dolup akar" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunu batıl ile hakka örnek olarak vermiştir. Sel, vadideki dalları ve çöpleri alır götürür. **"Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur"** Bunlar; altın, gümüş, süs ve zînet eşyası, bakır ve demirdir. Bakır ve demirin kiri vardır. Allah bunların kirini, su köpüğü gibi kılmıştır. İnsanların faydalandıkları ise, altın ve gümüştür. Yere fayda veren, onun sudan emdiği kısımdır ki, bununla bitki bitirir. Allah bunu da sâlih amel için örnek vermiştir ki; bu, sahipleri için kalıcıdır. Kötü âmel ise; köpüğün gittiği gibi sahibini terkedip gider. Aynı şekilde hidâyet ve hak, Allah katından gelmişlerdir. Kim hak ile amel ederse, o lehine olur ve yeryüzünde insanlara fayda verenin kaldığı gibi kalır. Demir de böyledir. Ateşe sokulup ateş onun kirini yok edip hâlis olanı çıkmadıkça ondan faydalanılmaz ve bıçak, kılıç gibi şeyler

[1] Ra'd Sur. 17
[2] İbn Cerîr (13/498)
[3] Ra'd Sur. 17
[4] İbn Cerîr (13/503).

yapılamaz. Aynı şekilde bâtıl da, kıyamet günü gelip insanlar kabirlerinden kaldırıldıklarında, ameller arz olunduğu zaman bâtıl şaşıp kalacak ve helak olacaktır. Hak ehli ise, hak ile faydalandırılacaktır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın, Murre vasıtasıyla ise İbn Mes'ud'un, **"Dereler kendi ölçülerince dolup aktı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sel toprakla akıp üzerindeki köpükle bir yerde karar kılar. Rüzgar ona esince suyun üzerindeki köpük kenarlara gider ve kuruyup hiçbir işe yaramaz duruma gelir. Geriye insanlara faydalı olan su kalır. İnsanlar bu suyu için hayvanlarını da sularlar. Köpüğün yok olup hiçbir işe yaramadığı gibi batıl da kıyamet günü yok olacak ve ehline bir fayda sağlamayacaktır. Suyun faydalı olduğu gibi hak da ehline fayda sağlayacaktır. Bu yüce Allah'ın verdiği bir misaldir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: **"O, gökten su indirdi"** buyruğu, Yüce Allah'ın, mümin ve kafire verdiği bir örnektir. Dereler taşıyabileceği kadar suyla dolar ve suyun üzerinde köpük ve ateşe atılıp kiri giderilmeden kendisinden faydalanılamayan madenlerin köpüğü oluşur. Ateşe atılınca madenden ayrılan posa suyun köpüğü gibi faydasızdır. Yüce Allah bunu hak ile batıla örnek vermiştir. Demirin ve altının kiri ve suyun köpüğü batıl, madenin özü, su ve demir ise hakka örnektir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, hak ve batıla örnek vermiştir. Batıl, insanlara faydası olmayan suyun köpüğü gibidir. Hak ise ateşe atılan maden gibidir. Madenin yanıp geriye kalan kısmı sahibine fayda sağlar. Madenin kiri ise batıla misaldir. Köpüğün ve madenin

[1] İbn Cerîr (13/498, 499).

[2] Ra'd Sur. 17

kirinin sahiplerine hiçbir faydasının olmayacağı bilindiği gibi batıl da sahiplerine hiç bir fayda sağlamaz."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur. İşte Allah, hak ile batıla böyle misal getirir. Köpüğe gelince sönüp gider. İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Küçük dere kendi kapasitesiyle, büyük dere de kendi kapasitesiyle dolup taştı. Âyette geçen "زَبَدًا رَّابِيًا" buyruğu, yükselmiş köpükler mânâsındadır. Köpüğün sönüp gitmesi ise suyun kenarındaki ağaçlara vs. takılmasıdır. Yüce Allah, "**İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır...**" buyruğundaki bir misalle üç meseleyi açıklamıştır: Köpüğün yok olup faydasız ve bereketsiz bir hale geldiği gibi, batıl da ehlinden uzaklaşıp yok olur. Bu su yerde karar kılıp çoğaldığı yerdeki bitkileri bitirdiği gibi hak ve hak ehli de yok olmaz. Ateşte eritilip kiri giderek sadece özü kalan altın ve gümüş gibi hak ve hak ehli de yok olmaz. Bu altın ve gümüşün ateşe atılınca kirinin gitmesi gibi batıl da hak ehlinden ayrılır. Âyetteki yararlanılacak şeylerden kasıt ateşe atılıp kiri giderilen demir ve altındır. Bu madenlerin ateşe atılınca sadece özü kaldığı gibi hak, ehli için kalır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Küçük dere kendi kapasitesiyle, büyük dere de kendi kapasitesiyle dolup taşar. Köpük te suyun üzerinde çoğalır. Ateşte yakılan şeyden kasıt ise altındır. Altın ateşe atılınca sadece özü kalır ve kiri yok olur. Yüce Allah bunu hak ve batıla misal vermiştir. Köpüğün yok olması, ağaçlara takılıp yok olmasıdır. Bu, batıla misal olarak verilmiştir. İnsanlara faydalı olan suyla ise bitkiler çıkar. Bu da hakka misal verilmiştir. Âyetteki yararlanılacak şeylerden kasıt altın ve demirdir."[3]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette geçen "**O, gökten su**

---

[1] İbn Cerîr /13/503).

[2] İbn Cerîr (13/501).

[3] Abdurrezzâk (1/334, 335) ve İbn Cerîr (13/502).

indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı..." buyruğundan kasıt, derelerin taşıyabileceği kadar suyla dolmasıdır. Yüce Allah, "**Sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü**" buyurduktan sonra: "**Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur**" buyurmuştur. Buradaki eşyadan kasıt, demir, bakır kurşun ve benzeri şeylerdir. Âyetteki ikinci köpükten kastedilen ise ateşe atılan demir ve süs eşyalarının kiridir. Sudan, insanlar için faydalı olan kısmı yerde kalır, köpük ise yerde yok olup gider. Bu, hak ile batıla misal olarak verilmiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Altın ve gümüşten süs eşyası yapmak veya bakır ve demirden eşyalar yapmak için bunların ateşe atılıp özünün çıkarıldığı gibi, hak, ehli için halis olarak kaldı ve hak ehli ondan faydalandılar."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Uyeyne, "**O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı**" buyruğunu açıklarken: "Gökten bir Kur'ân indirdi ve onu adamların akılları taşıdı" demiştir.

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لاَفْتَدَوْاْ بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır. Ona uymayanlar ise, yeryüzünde olan her şey ve onun yanında bir katı daha kendilerinin olsa, kurtulmak için hepsini kurtuluş fidyesi olarak verirlerdi. İşte hesabın kötüsü bunlar içindir. Varacakları yer de cehennemdir. O ne kötü yataktır!" (Ra'd Sur. 18)

[1] İbn Cerîr (13/500, 501).

[2] İbn Cerîr (13/500, 501).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır...**" buyruğundaki mükâfattan kasıt, hayat ve rızıktır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır...**" buyruğundaki mükâfattan kasıt Cennettir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ferkad es-Sebahî'nin şöyle dediğini bildirir: Şehr b. Havşeb bize, "**...Hesabın kötüsünden...**" kastedilenin, kişinin işlediği hiçbir şeyin ihmal edilmemesi mânâsında olduğunu söyledi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ferkad es-Sebahî der ki: İbrâhim en-Nehaî bana: "Ey Ferkad! Hesabın kötüsünün ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. İbrâhim: "Hesabın kötüsünden kasıt, kişinin bütün günahlarından hesaba çekilmesi ve hiçbir günahının affedilmemesidir" dedi.[3]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre hesabın kötüsünden kastedilen, kulun bütün günahlarından hesaba çekilmesi ve hiçbir günahının bağışlanmamasıdır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Cevzâ'dan bildirdiğine göre hesabın kötüsünden kasıt, kişinin işlediklerinin en ince ayrıntısına kadar hesaba çekilmesidir.[4]

أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

"Rabbinden sana indirilenin gerçek olduğunu bilen kimse, (onu bilemeyen) kör gibi olur mu? (Bunu) ancak akıl sahipleri anlar." (Ra'd Sur. 19)

---

[1] İbn Cerîr (13/505).

[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1166) ve İbn Cerîr (13/505).

[3] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1167) ve İbn Cerîr (13/506).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/44) ve İbn Cerîr (13/508).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Rabbinden sana indirilenin gerçek olduğunu bilen kimse, (onu bilemeyen) kör gibi olur mu? (Bunu) ancak akıl sahipleri anlar"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilenler, Allah'ın Kitab'ını işitip ondan faydalanan, anlayıp kavrar. Körlerden kasıt ise hakka karşı kör olup hakkı görmeyenler ve anlamayanlardır. Allah akıl sahiplerinin özelliklerini, **"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve sözleşmeyi bozmayanlardır"**[2] buyruğuyla açıklamıştır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen akıl sahiplerinden kastedilen, her şeyi çabuk anlayan veya selim akla sahib olan kimsedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah, selim akıl sahiplerini sevdiği için onlara çıkışmıştır. Bunu Allah'ın Kitab'ındaki **"...(Bunu) ancak akıl sahipleri anlar"**[4] buyruğunda gördüm."

الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ

"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve misakı bozmayanlardır." (Ra'd Sur. 20)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve misakı bozmayanlardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Verdiğiniz sözü yerine getiriniz ve ahdinizi bozmayınız. Allah ahdi bozmayı yasaklamış ve ahde vefayı şiddetli bir şekilde emrederek sizin için nasihat, hediye ve (kıyamet günü) hüccet olsun diye yirmi küsur âyette zikretmiştir. Meseleler Allah'ın önem verdiği derecede, anlayış, akıl ve Allah'ı bilenlerin yanında önem kazanır. Bize bildirildiğine göre

[1] Ra'd Sur. 19
[2] Ra'd Sur. 20
[3] İbn Cerîr (13/506).
[4] Ra'd Sur. 19
[5] Ra'd Sur. 20

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Emaneti olmayanın imanı da yoktur. Ahdi olmayanın da dini yoktur"* buyururdu."[1]

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır." (Ra'd Sur. 21)

Hatîb ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu alayhi vesellem): *"İyilik ve akrabayı gözetmek, kıyamet günü kötü hesabı hafifletir"* buyurduktan sonra: **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette, ςeygamberlere ve bütün kitaplara iman edip, Allah'ın riayet edilmesini emrettiği bir şeyi terk etmekten sakınanlar ve hesabın zorluğundan korkanlar kastedilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan korkun ve akrabalarınızı gözetin. *Bu tutum, dünya hayatında size daha uzun süreli kalıcılık sağlar, âhirette de sizin için hayırlı olur"* buyurmuştur. Bildirildiğine

---

[1] İbn Cerîr (13/507) Ahmed 19/375, 20/32, 33, 423 (12383, 12567, 13199. Sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisini, Katâde vasıtasıyla Enes'ten merfu olarak) *Müsned*'in muhakikleri senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ra'd Sur. 21

[3] Hatîb (1/385, 386) ve İbn Asâkir (36/243). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*, 2984).

[4] Ra'd Sur. 21

[5] Ra'd Sur. 21

göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'deyken Huseym kabilesinden bir adam gelip: "Peygamber olduğunu iddia eden sen misin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Hangi ameller Allah katında daha sevimlidir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman"* cevabını verince, adam: "Sonra hangisi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabayı gözetmek"* cevabını verdi. Abdullah b. Amr şöyle derdi: "Hilim sahibi, zulme uğradıktan sonra yumuşak olup bir topluluk kendisiyle kavga etmek isteyince kavgaya tutuşan değildir. Hilim sahibi, gücü yettiği halde (intikam almayıp) affedendir. Akrabayı gözeten, akrabası kendisini gözettikten sonra onları gözeten değildir. Bu, yapılana karşılık vermektir. Akrabayı gözetmek, akrabaları kendisiyle bağlarını kopardıkları halde onlarla bağlarını koparmayıp iyilikte bulunmaktır."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarına kendi ayağınla gitmezsen, kendi malından (parandan) vermezsen, onlarla alakayı koparmışsın demektir"* buyurdu.[2]

وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

"Onlar, Rablerinin rızasına ermek için sabreden, namazı dosdoğru kılan, kendilerine verdiğimiz rızıklardan gizli olarak ve açıktan Allah için harcayan ve kötülüğü iyilikle ortadan kaldıranlardır. İşte bunlar için dünya yurdunun iyi sonucu vardır." (Ra'd Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti şu şekilde açıklamıştır: "Onlar, Rablerinin rızasını kazanmak için sabreden, namazlarını tastamam kılan, mallarından Allah için gizli ve açıktan infakta

[1] Ra'd Sur. 21

[2] İbn Cerîr (13/515).

bulunan, kendilerine kötülük yapana iyilikle karşılık veren kişilerdir ve bunlar için cennet yurdu vardır."

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ"[1] buyruğu, "Kötülüğü iyilikle savarlar" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in, **"Kötülüğü iyilikle ortadan kaldıranlardır"** buyruğunu: "Şerri hayırla bertaraf ederler. Şerre şerle değil hayırla karşılık verirler" şeklinde açıklamıştır.[2]

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ۞ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır. Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!"
(Ra'd Sur. 23, 24)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennette Adn denilen bir köşk vardır. Etrafında burçlar ve yeşil bahçeler vardır. Bu sarayın beş bin kapısı vardır. Herbir kapının üzerinde beşbin güzel yüzlü ve güzel ahlaklı beş bin kadın vardır. Buna ancak peygamber veya sıddîk ya da şehid veya adil idareci olanlar girebilecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Ömer minberde, **"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de**

[1] Ra'd Sur. 22

[2] İbn Cerîr (13/501).

[3] İbn Cerîr (11/563, 13/512) ve İbn Ebî Hâtim *el-İlel* (2/436).

her kapıdan onların yanına varacaklardır"[1] âyetini okuyup şöyle dedi: "Ey insanlar! Adn cennetlerinin ne olduğunu biliyor musunuz? Adn, cennette on bin kapısı, her kapıda yirmi beş bin hurinin olduğu bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir."[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Adn cennetlerinden kastedilen, cennetin ortasıdır.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Adn cennetlerinin ne olduğunu nereden bileceksin! O, altından bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Adn cennetleri, Cennetin şehridir. Orada resûller, nebiler, şehidler ve hidâyet önderleri olacaktır. İnsanlar, onların etrafında ve cennetler o şehrin çevresindedir.[5]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Kab'a: "Adn nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Cennette bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adn cenneti, Allah'ın kendi eliyle diktikten sonra: «Ol!» dediği ve bunun üzerine olduğu bir çubuktur"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kişi Cennete girer ve: "Annem nerede, yavrum nerede, hanımım nerede?" diye sorar. Kendisine: "Onlar, senin yaptığın gibi amel yapmadılar" karşılığı verilince, bu kişi: "Ben hem kendim, hem de onlar için amel yapıyordum" der" dedikten sonra, **"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır"**[6] âyetini okudu ve şöyle devam

---

[1] Ra'd Sur. 23

[2] İbn Ebî Şeybe (13/126).

[3] Abdurrezzâk (1/335), İbn Ebî Şeybe (13/126) ve Hennâd (48).

[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1168).

[5] İbn Cerîr (11/563, 564).

[6] Ra'd Sur. 23

etti: "Salih olanlardan kasıt, onlardan sonra tevhid üzere yaşayan babaları, eşleri ve çocuklarıyla cennete girerler. Melekler de dünya günlerinden her günde üç defa, kendi cenetlerinde olmayan hediyelerle yanlarına varırlar ve: **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!"**[1] derler."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Salih olanlar"** buyruğundan kastedilen dünyadayken iman edenlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, âyet hakkında şöyle dedi: "Yüce Allah, Müminin, dünyadayken Allah'ın kendisine ailesini ve işlerini güzelleştirmesinden hoşlandığını bildiği için âhirette de onları etrafında toplar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik, **"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır"**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Adn Cennetine giren bu kişi içi boş ve tek inciden yapılmış kişi çardağa girer. Onun yüksekliği altmış mildir ve her köşesinde ailesi ve malı vardır. Bu çardağın altından yapılmış bin kapısı, her kapıda duran bin melek vardır. Her melekte de, diğerinde benzeri olmayan, Rahmân'dan bir hediye vardır. Meleklerle bu kişi arasında bir perde vardır ve bu kişinin yanına ancak izin alarak gidebilirler."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü, Cennet halkının en alt derecesinde olan kişinin içi boş inciden yapılmış bir köşkü vardır. Bu köşkün yedi bin odası, her odanın yedi bin kapısı vardır ve her kapıdan yetmiş bin melek selam vererek bu kişinin yanına girerler."

İbn Ebî Hâtim, Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: "İbn Sîrîn, bir adamla karşılaşınca adam: "Hayyâkellah (=Allah sana hayat versin)" dedi. İbn sîrin: "En güzel selamlama şekli Cennet halkının selamlama şekli olan (=Es-selâmu aleykum)" selam(ı)dır" karşılığını verdi.

---

[1] Ra'd Sur. 24

[2] İbn Cerîr (13/511).

[3] Ra'd Sur. 23

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir"**[1] âyetindeki emir'den kasıt İslam dinidir. Dünya yurdunun sonuncusu ise yurdundan (göçtükten) sonra verilen Cennettir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun"**[3] buyruğundan kastedilen, dünyada (ihtiyaç) fazlası olan şeylere karşı olan sabırdır.

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. en-Nadr el-Hârisî'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun"**[4] buyruğundan kastedilen, dünyada fakirliğe sabretmektir.

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın yarattıkları arasında cennete ilk girecek olanlar, Muhacirlerin fakirleridir. Onlar ki sınırlar onlarla korunur, hoşlanılmayan şeylerden onlarla sakınılır. Onlardan birisi ölür de yerine getirmeye güç yetiremediği bir ihtiyâcı içinde bir ukde olarak kalmış olur. Allah, meleklerinden dilediğine: «Onları karşılayın ve selamlayın» buyurur. Melekler: «Ey Rabbimiz! Biz Senin göklerde yaşayan ve yarattıklarının hayırlıları olan varlıklarız. Sen bizlere, gidip onları karşılamamızı ve onları selamlamamızı mı emrediyorsun?» derler. Allah: «Onlar, sadece bana kulluk eden, hiçbirşeyi bana ortak koşmayan kullarımdır. Sınırlar onlarla korunuyor, hoşlanılmayan şeylerden onlar sayesinde sakınılır. Onlardan birisi ölür de yerine getirmeye güç yetiremediği bir ihtiyâcı içinde bir ukde olarak kalmış olur» buyurur. Bunun üzerine melekler gelirler ve her kapıdan yanlarına girerler ve:* **«Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir»**[5] *derler."*[1]

---

[1] Ra'd Sur. 24

[2] Abdurrezzâk (1/335) ve İbn Cerîr (13/513, 514).

[3] Ra'd Sur. 24

[4] Ra'd Sur. 24

[5] Ra'd Sur. 24

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Mümin, cennete girdiği zaman koltuğuna yaslandığında, yanında iki saf halinde hizmetçiler, bu safların ucunda da kapalı bir kapı olur. Melek gelip girmek için izin isteyince, kapıya en yakın olan hizmetçi yanındakine: "Bir melek (girmek için) izin istiyor" der. O hizmetçi de yanındakine: "Bir melek (girmek için) izin istiyor" der ve meleğin izin istediği cennetlik olan bu mümine yetişene kadar bütün hizmetçiler yanındakine aynı şeyi söyler. Mümin: "Ona izin verin" der. Bunun üzerine mümine en yakın olan hizmetçi, yanındaki hizmetçiye: "Ona izin verin" der. O hizmetçi de yanındakine: "Ona izin verin" der ve kapıya en yakın olan hizmetçiye kadar bu böyle devam eder. Sonunda kapıyı meleğe açarlar ve melek girip mümine selam verdikten sonra tekrar gider."[2]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) her yıl Uhud'a gider, dağlar arasından açılan yolun ağzına geldiğinde (Uhud şehidlerine): **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir"**[3] derdi.

İbn Cerîr'in Muhammed b. İbrâhim'den bildirdiğine göre her yılın başında Uhud şehitliğine gider ve: (Uhud şehidlerine): **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir"**[4] derdi. Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân da aynı şeyi yaparlardı.[5]

وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

"Allah'a verdikleri sözü, pekiştirilmesinden sonra bozanlar, Allah'ın korunmasını emrettiği şeyleri (akrabalık bağlarını)

---

[1] Ahmed 11/131 (6570), Bezzâr (2457), İbn Hibbân (7421), Hâkim (2/71, 72, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (1/347) ve Beyhakî (4259). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin ceyyid olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (13/512, 513). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ra'd Sur. 24

[4] Ra'd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (13/513).

koparanlar ve yeryüzünde fesat çıkaranlar var ya; işte lânet onlara, yurdun kötüsü (cehennem) de onlaradır."
(Ra'd Sur. 25)

Ebu'ş-Şeyh'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz der ki: "Akrabayla bağlarını koparanla dost olma. Çünkü Yüce Allah'ın, bu kişileri lanetlediğini Kur'ân'ın iki sûresinde duydum: Ra'd Sûresi ve Muhammed sûresi."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "Yurdun kötüsü" buyruğundan kastedilen, kötü akibettir.

اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مَتَاعٌ

"Allah, rızkı dilediğine bol verir, (dilediğine de) kısar. Onlar ise dünya hayatı ile sevinmektedirler. Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir."
(Ra'd Sur. 26)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurahman b. Sâbıt, **"Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünya hayatı, âhiret hayatının yanında, çobana, ailesinin azık olarak koyduğu bir avuç hurma veya bir miktar un, ya da kendisiyle süt içmek için koydukları bir kap gibidir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eskiden, kişi develeriyle veya koyunlarıyla (onları otlatmak için) çıkarken ailesine: "Bana (azık oarak) bir şeyler koyun" derdi. Ailesi kendisine azık olarak bir parça ekmek veya hurma koyarlardı. Allah bunu dünyaya misal vermiştir."

---

[1] Ra'd Sur. 26
[2] İbn Cerîr (13/517).
[3] Ra'd Sur. 26

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"çok az bir yararlanma"** buyruğundan kastedilen, geçip giden azıcık bir şeydir.[1]

Tirmizî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerinde yattı ve kalktığında hasırın yan tarafına iz bıraktığını görüp: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin için bir yatak temin etsek" dedik. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim dünya rahatlığı ile işim yok. Dünyada ben bir ağacın altında gölgelenip sonra oradan ayrılıp giden bir yolcu gibiyim"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Başından sonuna kadar dünya, kişinin uyuyup hoşuna giden bir rüya gördükten sonra uyanınca hiçbir şeyin olmadığını görmesi gibidir."

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin el-Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhiret nimeti karşısında dünya nimeti, sizden birinizin parmağını denize batırması gibidir. O parmak denizden ne kadar su ile döner ona bir baksın"* buyurup şehadet parmağıyla işaret etti.[3]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

"İnkâr edenler diyorlar ki: «Ona (Muhammed'e) Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» De ki: «Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir. Onlar, inananlar ve kalpleri Allah'ı anmakla huzura kavuşanlardır. Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur.»"
(Ra'd Sur. 27, 28)

---

[1] İbn Cerîr (13/516, 517).

[2] Tirmizî (2377 *"sahîh"*) ve Hâkim (4/310). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 1936).

[3] Müslim (2858), Tirmizî (2323), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8/376) geçtiği üzere Nesâî ve İbn Mâce (4108).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yönelmekten kastedilen tövbe etmektir. **"Allah'ı anmakla huzura kavuşanlar"**[1] buyruğu ise, kalplerin Allah'ı anmakla yumuşaması ve zikri alışkanlık haline getirmesi mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar, inananlar ve kalpleri Allah'ı anmakla huzura kavuşanlardır"** buyruğunun, "Onlara Allah adına yemin edilince inanırlar" **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[3] buyruğunun ise kalplerin Allah anılınca huzura kavuşması mânâsında olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[4] buyruğu, kalplerin, Hz. Muhammed ve ashâbıyla huzura kavuşması mânâsındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[6] âyeti nazil olduğu zaman: *"Bunun mânâsının ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (salla lahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'ı, Resûlünü ve ashâbımı severse (kalbi sükûnet bulur)"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[7] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyetten kastedilenler, Allah'ı, Resûlünü seven, Ehl-i Beyt'imi gerçekten seven, müminleri hem yüzlerine karşı, hem yokluklarında sevenler kastedilmiştir. Şunu bilin ki, Allah'ın zikriyle birbirinizi sevmektesiniz"* buyurdu.

---

[1] Ra'd Sur. 28
[2] İbn Cerîr (13/518).
[3] Ra'd Sur. 28
[4] Ra'd Sur. 28
[5] İbn Cerîr (13/519).
[6] Ra'd Sur. 28
[7] Ra'd Sur. 28

الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

"İnanan ve salih amel işleyenler için, mutluluk ve güzel bir dönüş yeri vardır." (Ra'd Sur. 29)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, "Sevinç ve göz aydınlığı vardır" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, "Onlar için güzel şeyler vardır" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ"buyruğu, "Onlara gıpta edilir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, "Onlar için iyilikler vardır" mânâsındadır ve bu, Arapların kullandığı bir deyimdir.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, Arapça bir deyimdir ve: "Hayır elde ettin" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim'den bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, Yüce Allah'ın onlara verdiği hayır ve üstünlük mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, Cennet mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre "طُوبَى لَهُمْ" buyruğu, Cennet mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/521) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hennâd (121) ve İbn Cerîr (13/520).

[3] İbn Cerîr (13/520).

[4] İbn Cerîr (13/521).

[5] İbn Cerîr (13/521).

[6] İbn Cerîr (13/523).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûba, Habeşî diliyle Cennetin adıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah cenneti yaratıp bitirdiği zaman, onu beğendi ve: **"İnanan ve salih amel işleyenler için, mutluluk ve güzel bir dönüş yeri vardır"**[3] buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "Tûba, Hint diliyle Cennetin adıdır" dediğini bildirir.[5]

İbnü'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'in: "Tûba, Hint diliyle Cennetin adıdır" dediğini bildirir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûba, cennette bir ağacın adıdır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Tûba, cennette bir ağaçtır. Allah ona: «Kulum için istediği her şeyi yanlarak içinden çıkar« buyurur. Bu ağaç da yanlarak ona içinden eğeri ve dizginleriyle beraber bir at çıkartır. Yine içinden eğer takımları ve dizginleri, yulları bulunan deve çıkartır. Yine onun istediği gibi en güzel elbiseleri de çıkartır."[7]

İbn Cerîr'in, Muâviye b. Kurra vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, Yüce Allah'ın kendi eliyle diktiği ve ona ruhundan üflediği bir ağaçtır. Bu ağaçtan, süs eşyaları ve elbiseler biter. Bu ağacın dalları cennetin Sur'unun ötesinden dahi görülür."*[8]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Utbe b. Abd'in şöyle dediğini bildirir: Bir bedevi

---

[1] İbn Cerîr (13/523).

[2] İbn Cerîr (13/522).

[3] Ra'd Sur. 29

[4] İbn Cerîr (13/523).

[5] İbn Cerîr (13/522).

[6] İbn Cerîr (13/523, 524).

[7] Abdurrezzâk (1/336), İbn Ebi'd-Dünyâ (55) ve İbn Cerîr (13/524).

[8] İbn Cerîr (13/528). Hadis uydurmadır. Elbânî (*Da'îfu'l-Câmi*, 3630). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (3830) bakın.

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bahsettiğin Havz'ın nedir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havzım, San'â ile Busra arasındaki mesafe büyüklüğündedir. Sonra Yüce Allah onu o kadar uzatır ki, hiçbir beşer onun kenarının nerede olduğunu bilemez"* buyurdu. Bedevi: "Onda meyve var mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Onda, Tûba adında Firdevs'i kaplayan bir ağaç vardır"* cevabını verdi. Bedevi: "Bizim yerlerimizdeki hangi ağaca benzer?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin yurdundaki hiçbir ağaca benzemez. Şam'a hiç gittin mi?"* karşılığını verdi. Adam: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûba ağacı, Şam'da, ceviz diye bilinen bir ağaca benzer. O ağaç bir gövde üzerinde yükselir ve üst tarafı da yayılır"* buyurdu. Bedevi: "Onun kökünün büyüklüğü ne kadardır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet yakınlarına ait dört yaşını bitirmiş bir dişi deveye binecek olsan, aşırı yaşlılıktan dolayı göğsünün kemiği kırılıncaya kadar (yol alırsın da) sen bunun gövdesinin etrafını dolaşamazsın"* cevabını verdi. Bedevi: "Onda üzüm var mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bedevi: "Bu üzümün salkımının büyüklüğü ne kadardır?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alacakarganın bir ayda gidebileceği mesafe büyüklüğündedir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Hatîb *Tarih*'te, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp sana iman edene Tûba var mıdır?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp bana iman edene Tûba vardır. Sonra beni görmediği halde iman edene Tûba vardır, Tûba vardır, Tûba vardır"* buyurdu. Bir adam: "Tûba nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz senelik yol uzunluğunda bir ağaçtır. Cennet halkının giysileri onun kabuklarından çıkar"* cevabını verdi.[2]

---

[1] Ahmed 29/191 (17642), İbn Cerîr (13/528), İbn Hibbân (6450), Taberânî 17/126, 128 (312, 313) *M. el-Evsat* (402) ve Beyhakî (300, 301). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 18/211 (11673), Ebû ya'lâ (1374), İbn Cerîr (13/529), İbn Hibbân (7413) ve Hatîb (4/90, 91). Hadisin, *"Beni görüp bana iman edene müjdeler olsun. Sonra beni görmediği halde iman müjdeler olsun, müjdeler olsun, müjdeler olsun"* kısmının dışındaki bölümünün senedi zayıftır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne*'de ve İbn Ebî Hâtim'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden Cennete girip Tûba ağacına götürülmeyecek kimse yoktur. Onun için Tûba'nın dalları açılır ve ondan dilediğinden alır. Dilerse beyaz, dilerse kırmızı, dilerse yeşil, dilerse sarı, dilerse siyah. Onun dalları gelincik çiçeği gibi, son derece ince ve güzeldir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Tûba, kökü Hz. Ali'nin odasında olan Cennetteki bir ağaçtır. Cennette hiçbir oda yoktur ki, bu ağacın dalarından biri o odada olmasın."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şam ahalisinden biri olan Ebû Câfer'in şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, bir inciyi alıp düzledi, sonra onu Cennetin ortasına yaydı. Sonra ona: "Benim rızama erişinceye kadar yayıl" buyurdu. İnci yayıldıktan sonra Yüce Allah bir ağaç alıp incinin ortasına dikti, sonra ona: "Rızama erişinceye kadar yayıl" buyurdu. Ağaç yayılınca onun köklerinden Cennetin nehirleri fışkırdı. Bu ağaç, Tûba'dır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ferkad es-Sebehî der ki: Yüce Allah, Hz. İsa'ya (aleyhisselam) İncil'de şöyle vahyetti: "Ey İsa! Emrimi yerine getirmede gayretli ol ve acizlik gösterme. Sözümü dinle ve emrimi yerine getir. Ey bakire olan Betûl'ün oğlu! Seni erkeksiz (babasız) yarattım, seni ve anneni âlemlere bir mucize kıldım. Bana ibadet et, Bana tevekkül et ve Kitaba kuvvetle sarıl." Hz. İsa (aleyhisselam): "Ya Rabbi! Hangi kitaba kuvvetle sarılayım?" diye sorunca, Allah şöyle buyurdu: "İncil'e kuvvetle sarıl ve onu Süryânilere açıkla. Onlara, Benim Allah olduğumu, Benden başka ilah olmadığını, Benim, diri, yarattıklarının işini çeviren, yoktan var eden, yok olmayan ve Dâim olan olduğumu bildir. Allah'a ve âhir zamanda gelecek olan ümmi peygambere iman edin, onu tasdik edip tâbi olun. O, deveye biner, önden açık olan yün elbise, asa taşıyan ve sarık takan biridir. Gözleri sürmeli, kaşları bitişik, şan ve şeref sahibidir. Onun nesli mübarek bir kadından –Hz. Hatice- devam eder Ey İsa! Onun, cennette altınlarla birleştirilmiş inciden kamışlarla yapılan ve içinde sıkıntı ve tasanın duyulmadığı bir köşkü vardır. Bu kadının bir kızı –Hz. Fâtıma- vardır ve onun da şehid edilecek iki oğlu –Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin-

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (149) Muhakkik, hadisin senedinin münker olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Cerîr (13/525).

vardır. Onun zamanına yetişip sözlerini işitene Tûba vardır." Hz. İsa: "Ey Rabbim! Tûba nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kendi elimle diktiğim ve meleklerimi iskân ettirdiğim, kökü Rıdvân'dan suyu ise Tesnîm (denilen pınar)dan olan Cennetteki bir ağaçtır" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Tûba cennette bir ağaçtır. Onun meyvesi kadın göğsü gibidir ve içinde giysiler vardır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'ın şöyle dediğini bildirir: "Cennette Tûba adında memeleri olan bir ağaç vardır. Bu ağaç, Cennet çocuklarını emzirir. Süt emme çağında ölen çocuklar, Tûba ağacının bu memelerinden emerler. Kadının düşürdüğü çocuk, kıyamet gününe kadar cennet nehirlerinden birinde dönüp durur ve (kıyamet günü) kırk yaşında olarak diriltilir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre Tûba, Cennette bir ağaçtır ve Cennetin bütün ağaçları ondandır. Dalları, cennet surunun (duvarlarının) ötesindedir.[1]

İbn Cerîr, Şimr b. Atiyye'nin: "Tûba, Cennetteki bir ağacın adıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Cennette Tûba adında bir ağaç vardır. Süvari olan biri onun gölgesinde yüz yıl gitse yine de kat'edemez. Bu ağacın çiçekleri incecik elbiseler, yaprakları çizgili kumaşlar, dalları amber, bulunduğu vadinin çakılları yakut, toprağı kâfur, balçığı misktir. Onun kökünden içki, süt ve bal nehirleri çıkar. Orası cennet halkının oturma yeridir. Onlar oturma yerlerinde otururlarken birden melekler soylu develer sürerek Rabları katından onlara gelirler. Develer altından zincirlerle gemlenmiştir. Yüzleri güzellikçe (ışık saçan) lâmbalar gibidir. Onların (develerin) yünü yumuşaklığında tiftik gibidir. Üzerlerinde levhaları yakuttan, yan yüzleri altından eğerler vardır. Elbiseleri atlastandır. Melekler, develeri çöktürürler ve: "Rabbımız kendisini ziyaret edesiniz, diye size bizi gönderdi" derler. Develere binerler. Develer kuştan daha hızlı,

[1] İbn Cerîr (13/524).

[2] İbn Cerîr (13/524).

kelebekten daha hafif basışlı, hizmetçileri (seyisleri) olmayan soylu develerdir. Kişi, kardeşinin yanında onunla konuşarak ve fısıldaşarak yürür. Onlardan hiç bir binitin kulağı, diğerinin kulağına değmez. Hiç bir binitin göğsü diğerinin göğsüne değmez. O kadar ki kişinin kardeşiyle arasını ayırmamak için ağaçlar yollarından eğilip onlara yol verirler. Nihayet Rahman ve Rahîm olanın yanına varırlar ve Yüce Allah keremli yüzünü onlar için açar ve O'na bakarlar. O'nu gördükleri zaman: "Ey Allahım! Selâm Sensin, selâm Sendendir. Celâl ve ikram Senin için hak olmuştur" derler. İşte o zaman Yüce Allah: "Ben selâmım, selâm Bendendir. Rahmetim ve sevgim sizin için hak olmuştur, gaybda (Beni görmeksizin) Benden korkan ve emrime itaat eden kullarıma merhaba" buyurur. Onlar: "Ey Rabbimiz! Sana lâyık bir şekilde hakkıyla ibâdet etmedik. Senin kadrini lâyıkı vechile bilmedik. Önünde secde etmemize izin ver" derler. Allah: "Burası zahmet ve ibâdet yurdu değildir. Fakat mülk ve nimet yurdudur. Ben sizden ibâdet zahmetini kaldırdım. Benden dilediğinizi isteyin. Muhakkak ki sizden her birinin bir isteği vardır" buyurur. Onlar da Yüce Allah'tan isterler. O kadar ki onlardan isteği en kısa olanı: "Ey Rabbim! Dünya halkı dünyaları hususunda yarıştılar ve orada birbirlerini darlığa düşürdüler. Ey Rabbim! Dünyayı yarattığın günden dünyanın sona erişine kadar, onların içinde bulundukları her şeyin bir mislini bana ver" der. Allah: "Senin isteğin ne kadar kısa oldu. Muhakkak sen, derecenden daha aşağısını istedin. Bu, Benden sanadır. Ben, kendi katımdan sana bahşediyorum. Zira Benim vermemde zorluk ve azaltılma yoktur" buyurur. Sonra şöyle buyurur: "Kullarıma umutlarının ulaşamayacağı ve onlardan hiç birinin aklına gelmeyenleri arzediniz" buyurur. (Allah'ın nimetleri) onlara arz edilir ve onların içlerinde bulunan umutları çok kısa kalır. Onlara arz edenler içinde yan yana dizilmiş atlar vardır. Onlardan her dördünün üzerinde yekpare yakuttan bir taht vardır. Her tahtın üzerinde yekpare altından bir kubbe vardır. Onlardan her bir kubbenin içinde ise cennet yataklarından gösterişli yataklar vardır. Her bir kubbenin içinde hurilerden iki câriye bulunur. Her hurinin üzerinde cennetteki bütün renkleri üzerinde taşıyan iki elbise vardır ve bu huriler Cennetteki bütün kokulardan sürünmüşlerdir. Yüzlerinin aydınlığı kubbenin kalınlığından geçer. O kadar ki onları görenler, bu hurilerin kubbenin dışında olduğunu sanır. Tepeden tırnağa şeffaftırlar, o kadarki beyinleri kırmızı bir yakut içindeki beyaz iplik gibi görünür. Her iki câriye de (emrine verildikleri mümini) arkadaşına göre güneşin taşa olan üstünlüğünde veya daha üstün görür. (Mümin de) onlar

için aynı şekilde düşünür. Onların yanına girince, Huriler onu selâmlar, onu öper ve kucaklayıp ona: "Allah'a yemin olsun ki, Allah'ın senin gibisini yaratmış olduğunu sanmayız" derler. Sonra Allah meleklere emir buyurunca, Melekler, bu müminleri bir saf halinde cennete yürütürler ve nihayet onlardan her biri, kendisi için hazırlanmış olan yerine ulaşır."[1]

İbn Ebî Hâtim, başka bir kanalla Vehb b. Münebbih'ten, o da Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn b. Fâtıma'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette Tûba adında bir ağaç vardır. Hızlı giden bir süvari onun gölgesini ancak yüz yılda geçebilir. Bu ağacın yaprakları yeşil kumaşlar, çiçekleri incecik sarı giysiler, salkımları ipek ve atlastan, meyveleri yeşil kaftanlar, zamkı zencebil ve bal, kumsalı kırmızı yakut, yeşil zümrüd, toprağı misk, anber ve sarı kâfûr, otu çok-geniş za'firan ve tütsüdür. Bu tütsüler, yakıtsız tüterler, kökünden, selsebil, kaynak ve halis içki nehirleri çıkar. Onun gölgesi Cennet ahalisinin sohbet etmek için buluştuğu meclislerinden bir meclistir. Onlar bir gün yine Tûba ağacının gölgesinde sohbet ederlerken birden, yakuttan şekillendirildikten sonra kendilerine ruh üflenmiş develeri süren melekler gelir. Bu develerin yuları altından, yüzleri ise kandiller gibi parlamakta, yünleri kırmızı ipektendir ve üzerinde beyaz çizgiler vardır. Görenler onlar gibi güzel develer görmemiştir. Bu develer, seyisleri olmadan sahiplerine boyun eğerler ve idman yapmamalarına rağmen hızlı giderler. Üzerlerinde levhaları mercanla süslenmiş iri inci ve yakuttan eğerler vardır. Melekler bu develeri, onlar için çökertirler ve şöyle derler: "Rabbiniz size selam söylüyor ve Sizin Ona nazar etmeniz, Onun da size bakması, Ona selam vermeniz ve Onun da size selam vermesi, Onunla konuşmanız ve onun da sizinle konuşması, fazlından ve bol rızkından size bolca ihsan etmesi için kendisini ziyaret etmenizi istiyor. Şüphesiz ki O, rahmeti geniş ve büyük fazıl sahibidir." Bu kişilerden her biri kendi bineğine geçer ve düzgün sıra hâlinde biri diğerini geçmeden, bir deve kulağı diğerininkinden, göğsü diğerinin göğsünden ileri geçmeden, aynı hizada giderler. Cennet ağaçlarının hangisinin yanından geçseler, o ağaç kendilerine meyvelerinden hediye eder ve saflarının bozulmaması veya birinin diğerlerinden ayrılmaması için kenara çekilip onlara yol verir. Nihayet Cebbâr olan Allah'ın huzuruna vardıklarında, Yüce Allah onlara keremli yüzünü açar ve azametiyle kendilerine tecelli ederek selam verir. Onlar: "Ey Rabbimiz! Selâm Sensin, selâm Sendendir. Celâl ve ikram Senin*

[1] İbn Cerîr (13/525, 526). İbn Kesîr, (4/3078) hadisin garîb olduğunu söylemiştir.

için hak olmuştur" derler. İşte o zaman Yüce Allah: "Ben selâmım, selâm Bendendir. Rahmetim ve sevgim sizin için hak olmuştur, vasiyetimi koruyan, ahdime riayet eden, gaybda (Beni görmeksizin) Benden korkan ve her durumda benden korkan kullarıma merhaba!" buyurur. Onlar: "Senin izzet ve celâline, mekânının yüksekliğine yemin olsun ki Seni hakkıyla takdir edemedik, Senin haklarını sana ödeyemedik! Önünde secde etmemize izin ver" derler. Allah: "Artık üzerinizden ibâdet yükünü indirdim, bedenlerinizi rahat kıldım, düşünün, benim için ne uzun yıllar beden yormuştunuz, Benim için yüzler sürmüştünüz, şimdi Benim esenliğime, rahmet ve ikramına koşup geldiniz. Benden dilediğinizi isteyin ve dilediğinizi temenni edin. Bugün sizi amellerinizle değil, rahmetim, keremim, mekânımın yüksekliğine ve şânımın yüceliğine yaraşır şekilde mükafatlandıracağım" buyurur. Bunun üzerine bağışlar talep ederler, o kadar çok isterler ki içlerinde en az isteyen Allah'ın yarattığı günden yok ettiği güne kadar dünyada var olan her şeyi ister. Rableri onlara: "Çok az istediniz, hak ettiğinizden aşağısına razı oldunuz, ama size o arzu ve isteklerinizi hepten verdim gitti, üstelik zürriyetlerinizi de size kattım, ayrıca hayal edemeyeceğiniz başka şeyleri de size verdim. Rabbinizin size verdiklerine bakınız" buyurur. Baktıklarında, Refiku'l-A'lâ'da kubbelerin ve inci ve mercandan yapılmış odaların olduğunu görürler. Bu odaların kapısı altından, divanları yakuttan, yatakları ipekten, minberleri ise nurdandır. Kapılarından ve avlularından öyle nur taşmaktadır ki, güneş ışığı onun yanında yıldızın gündüz saçtığı ışık gibi kalır. Yine o, yüceliklerin yücesinde yakuttan, nuru parıldayan muhteşem saraylar görürler. Eğer bu saraylar, onların emrine verilmiş olmasaydı gözlerini kamaştırırdı. Bu sarayların beyaz yakuttan olanı beyaz ipekle, kırmızı yakuttan olanı kırmızı atlasla, yeşil yakuttan olanı yeşil atlasla, sarı yakuttan olanı sarı kadife, erguvan ile döşenmiş, yeşil zümrüt, kırmızı altın ve beyaz gümüşle süslenmiştir. Direkleri ve temelleri cevherdendir. Balkonları, inciden kubbelidir. Burçları, mercandan odalardır. Rablerinin onlara verdiklerine ulaştıklarında, onlara beyaz yakuttan kendilerine rûh üflenmiş eğerli atlar takdim edilir. Bu atları ebedi kılınmış olan çocuklar çekmektedir. Onlardan her bir çocuğun elinde bu atlardan bir atın gemi vardır. Gemleri beyaz gümüşten, inci ve yakutla süslenmiştir. Eğerleri inci ve cevherle dokunmuş, ince ve kalın atlaslarla döşenmiş tahtlardır. Bu atlar onları, cennet bahçelerinin içinde sür'atle götürür. Nihayet menzillerine ulaştıklarında melekleri, nurdan minberler üzerinde oturmuş kendilerini ziyaret etmek, onlarla tokalaşmak ve Rablarının kendilerine bahşetmiş olduğu şereften

dolayı tebrik etmek üzere beklerken bulurlar. Saraylarına girdikleri zaman orada Rablerinin kendilerine bahşetmiş olduğu, istemiş ve temenni etmiş oldukları her şeyi bulurlar. Baktıklarında, bu saraylardan her birinin kapısında dört bahçe olduğunu görürler. İki bahçe çeşit çeşit ağaçlarla dolu, iki bahçe koyu yemyeşildir. İkisinde durmadan fışkıran iki kaynak var. İkisinde her bir meyveden çifter çifter, çadırlarda gözlerini sâdece onlara çevirmiş hûrîler vardır. Makamlarını öğrenip yerleşecekleri yere yerleştiklerinde Rableri onlara: "Size vaadetmiş olduklarımı gerçekten buldunuz mu?" diye sorar. Onlar: "Ey Rabbimiz, Sana yemin olsun ki, evet" cevabını verirler. Allah: "Rabbinizin sevabından hoşnut oldunuz mu?" diye sorunca, onlar: "Ey Rabbimiz, biz hoşnut olduk, Sen de bizden hoşnut ol" karşılığını verirler. Allah: "Benim sizden hoşnutluğum ile yurduma indiniz, yüzüme baktınız ve meleklerim sizlerle tokalaştı. Kutlu olsun, size kutlu olsun. ***"Bu, ardı arkası kesilmeyen bir vergidir."***[1] *Onda dirliksizlik ve azaltma yoktur" buyurur. İşte o zaman onlar: "Bizden üzüntüyü gideren, fazlı ile ebediyet yurduna bizi sokan Allah'a hamdolsun. Orada bize zahmet ve yorgunluk değmez. Doğrusu Rabbimiz bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir" derler.*[2]

Abd b. Humeyd'in Mahzûmoğullarının azatlısı Ziyâd'dan bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Cennette öyle bir ağaç vardır ki, gölgesinde binitli yüz sene yürür de aşamaz. Dilerseniz **«Uzanmış, yayılmış gölgeler»**[3] âyetini okuyunuz" dedi. Ka'b, Ebû Hureyre'nin bu sözünü duyunca şöyle dedi: "Doğru söylemiş. Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı, Muhammed'e Furkân'ı indirene yemin ederim ki, eğer bir adam, dört veya beş yaşındaki bir deveye binip bu ağacın gövdesinin etrafını dolaşmaya kalksa ihtiyarlayıp bitkin düşer de yine dolaşamaz. Allah o ağacı kendi eliyle dikmiş ve ona ruhundan üflemiştir. Bu ağaç dalları cennet sûrunun (duvarlarının) ötesindedir. Cennetteki bütün nehirler, bu ağacın kökünden çıkar."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sümeyy der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Binekli bir kişi, genç bir dişi veya erkek deveye binip etrafını dolaşmaya kalksa, ihtiyarlayıp ölene kadar dolaşsa başladığı noktaya

---

[1] Hûd Sur. 10

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/379, 380 "Mürsel zayıf") geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne* (54). Âcurrî *eş-Şerîa* (626) Muhammed b. Ali'den.

[3] Vâkıa Sur. 30

dönemez. Bu ağacın dalları Cennetteki her menzile uzanır. Cennetlikler ağacın meyvelerinden yemek istediğinde, dal onlara doğru sarkar ve cennetlikler de diledikleri kadar yerler. Yine, kuşlar gelir, cennetlikler bu kuşun etinden hem kurutulmuş olarak hem pişmiş olarak yerler, sonra kuş (kendisinden bir şey eksilmeden) tekrar uçar."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Binekli bir kişi, genç dört veya beş yaşındaki bir deveye binip etrafını dolaşmaya kalksa, ihtiyarlayıp ölene kadar dolaşmaya sürdürür de başladığı noktaya dönemez."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Tûba'dan bahsedilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Tûba'nın mânâsını öğrendin mi?"* diye sordu. Hz. Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, uzunluğunu sadece Allah'ın bildiği Cennette bir ağaçtır. Binekli biri onun dallarının birinin altında yetmiş yıl gider. Onun yaprakları kaftandır. Onun dallarına konan kuşlar, Horasan develeri büyüklüğündedir."* Hz. Ebû Bekr: "Bu kuşlar ne kadar da yumuşak (etli) olur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kuşları yiyecek olanlar daha yumuşaktır. Ey Ebû Bekr! İnşallah, sen de bu kuşlardan yiyecek olanlardansın"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, Yüce Allah'ın kendi eliyle diktiği ve ona ruhundan üflediği Cennetteki bir ağaçtır. Bu ağacın dalları, Cennetin duvarlarının ötesinden gözükür. Bu ağacın meyveleri süs eşyasıdır. Meyveleri de cennetliklerin ağzına kadar sarkar."*

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyy der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Cennette hiçbir avlu yoktur ki bu ağacın dallarından biri onu gölgelemesin. Bu ağaçta rengârenk meyveler vardır. Ağacın dallarına Horasan develeri büyüklüğünde kuşlar konar. Kişinin canı bu kuşlardan yemek istediğinde kuşu çağırır ve kuş gelip onun tabağına

[1] İbn Cerîr (13/527).

konar. Kişi kuşun bir tarafından pişmiş et yerken diğer tarafından kurutulmuş et yer, sonra kuş eski haline dönüp uçarak gider."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'ın şöyle dediğini bildirir: "Cennette Tûba denilen bir ağaç vardır ve bu ağacın her tarafında memeler vardır. Çocuk yaşta ölenler bu ağaçtan emerler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "طُوبَىٰ لَهُمْ" buyruğunu gıpta, "وَحُسْنُ مَآبٍ" buyruğunu ise güzel dönüş, olarak açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَحُسْنُ مَآبٍ" buyruğu, güzel dönüş mânâsındadır.

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ

"(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın. De ki: "O, benim Rabbimdir. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. Ben yalnız O'na tevekkül ettim, dönüşüm de yalnız O'nadır" (Ra'd Sur. 30)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hudeybiye günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle barış anlaşması yapınca, anlaşmaya: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla"

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1170), İbn Ebî Şeybe (13/98, 99), Hennâd (120) ve İbn Cerîr (13/525).

[2] İbn Cerîr (13/529).

[3] Ra'd Sur. 30

ibaresini yazdırdı. Kureyşliler: "Biz Rahmân'ı tanımıyoruz" dediler. Cahiliye döneminde: "Allahım, Senin adınla" yazarlardı. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bırak ta onlarla savaşalım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Onların istediği gibi yazınız"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, âyet hakkında şöyle demiştir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye anlaşmasına "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" ibaresini yazınca, Kureyşliler: "Biz, Rahmân kelimesinin yazılmasını kabul etmeyiz ve Rahmân'ın ne olduğunu bilmeyiz. Ancak: «Allahım, Senin adınla» yazarız" deyince, bu âyet nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ مَتَابِ" "Tövbem yalnız Onadır" mânâsındadır.

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَن لَّوْ يَشَاء اللّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez." (Ra'd Sur. 31)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer gerçek senin söylediğin gibiyse bizim ölmüş olan ilk yaşlılarımızı bize göster de onlarla konuşalım, bizi

[1] İbn Cerîr (13/530, 531).

[2] İbn Cerîr (13/531).

sıkmakta olan şu Mekke dağlarını bizden uzaklaştır ve böylece alanı bizim için genişlet" dediler. Bunun üzerine, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî der ki: Hz. Muhammed'e: "Bizim için Mekke dağlarını yürütsen de arazimiz genişlese ve ziraat yapabilsek. Veya Süleyman'ın, kavmine rüzgârla yeri parça parça ettiği gibi sen de bizim için yeri parça parça etsen ya da İsa'nın kavmi için ölüleri dirilttiği gibi sen de bizim için ölüleri diriltsen" denilince, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[3] âyeti nazil oldu. "أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[4] buyruğu: "İman edenler anlamadılar mı ki" mânâsındadır. Atiyye'nin yanındakiler: "Sen bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden mi rivayet ediyorsun?" diye sorunca, Atiyye: "Bunu, Ebû Saîd el-Hudrî kanalıyla Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet ediyorum" cevabını verdi.[5]

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] Taberânî (12617) ve Diyâ (9/556, 557).

[3] Ra'd Sur. 31

[4] Ra'd Sur. 31

[5] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/191) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/191) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Ebû Ya'lâ, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'ın şöyle dediğini bildirir: **"Önce en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti nazil olunca Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Kubeys dağına çıkıp: *"Ey Abdimenâf oğulları! Ben uyarıcıyım"* diye bağırdı. Kureyşliler yanına gelince onları sakındırıp uyardı. Kureyşliler: "Sana vahyolunan bir peygamber olduğunu iddia ediyorsun. Hâlbuki rüzgâr ve dağlar Süleyman'ın, deniz Musa'nın emrine verilmişti. İsa da ölüleri diriltiyordu. Haydi, sen de Allah'a dua et de dağları etrafımızdan yürütüp götürsün, bizim için yerden nehirler fışkırtsın da o yerde tarlalar edinelim ve böylece ziraat yapıp yiyelim. Ya da Allah'a dua et de ölülerimizi bizim için diriltsin, biz onunla da konuşalım, onlar da bizimle konuşsun. Yahut da şu altında bulunan taşı altına çevirmesini Allah'tan iste. Böylece biz o altın taştan yontup alalım da bizi yaz ve kış ticaret yolculuğundan kurtarsın. Zira sen kendinin aynen o peygamberler gibi olduğunu iddia ediyorsun" dediler. Bu sırada biz Rasulullah (sallallahu aleyhi vesellem)'in çevresinde bulunduğumuz bir sırada kendisine vahiy indi. Vahiy hali gidip kendine gelince şöyle buyurdu: *"Canım elinde olan Allah'a yemin ederim ki talep ettiklerinizi Allah bana gerçekten verdi. Ben dileseydim hemen o anda olacaktı. Fakat (Rabbim) beni muhayyer bıraktı: Ya rahmet kapısından girecektiniz de mü'minleriniz iman edecekler, ya da kendiniz için seçtiğinize bırakılacaksınız da rahmet kapısını bulamayıp dalâlette kalacaktınız ve (şimdi) iman edenleriniz iman edemeyecekti. Ben de Rahmet Kapısı'nı ve iman edenlerinizin iman etmesini tercih ettim. O, size bu istediklerinizi verip de sonra siz inkâr ettiğiniz takdirde insanlardan hiçbir kişiye yapmadığı bir azapla size azap edeceğini haber verdi"* buyurdu.

Bunun üzerine: **"Bizi mucize göndermekten alıkoyan, ancak, öncekilerin onları yalanlamış olmalarıdır. Semud milletine gözle görülebilen bir mucize, bir dişi deve vermiştik de ona zulmetmişlerdi. Oysa Biz mucizeleri yalnız korkutmak için göndeririz"**[2] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti üç defa okuyunca ise, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola**

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] İsrâ Sur. 58

eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[3] âyeti, Mekke'de nazil olmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kureyşlilerin, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Şu dağlarımızı yürüt te etrafımız genişlesin, çünkü yerimiz dardır. Veya Şam'ı bize yaklaştır. Çünkü biz ticaret için oraya gidiyoruz. Ya da babalarımızı kabirlerinden çıkar da onlarla konuşalım" demeleri üzerine nazil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler: "Kur'ân'la dağları yürüt, Kur'ân'la yeryüzünü parçalara ayır ve Kur'ân'la ölülerimizi dirilt" demişlerdi.[6]

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] Ebû Ya'lâ (679). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/190) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 31

[4] Ra'd Sur. 31

[5] İbn Cerîr (13/532).

[6] İbn Cerîr (13/532, 533).

İbn Cerîr, Dahhâk'ın şöyle dediğini bildirir: Mekke kâfirleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dağları, Hz. Dâvûd'un emrine verildiği gibi sen de bizim için yürüt. Hz. Süleyman için yeryüzünün parçalara ayrıldığı gibi sen de bizim için onu parçalara ayır ve bir ucundan diğerine bir ayda gidilip bir ayda dönülsün. Veya Hz. İsa'nın ölülerle konuştuğu gibi sen de bizim için ölüleri konuştur" dediler. Yüce Allah bu âyetle onlara: "Ben bu konuda bir kitap indirmedim, ama daha önce sizin söylediklerinizi peygamberlerime ve elçilerime vermiştim" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer iddia ettiğin gibi bir peygambersen, Mekke'nin şu iki tarafındaki iki dağı dört veya beş günlük mesafeye uzaklaştır. Çünkü Mekke dardır. Böyle yap ki oraya ekin ekip hayvanlarımızı otlatalım. Yine, ölen babalarımızı dirilt ki, bize senin peygamber olduğunu söylesinler. Bizi gittiğini iddia ettiğin gibi bir gecede Şam'a veya Yemen'e ya da Hîre'ye götür." Bunun üzerine: **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Fakat bütün emir, yalnız Allah'ındır"** buyruğu: "Allah, sizin bu istediğiniz şeylerden sadece dilediğini yapar. O, sizin istediklerinizi yapacak değildir" mânâsındadır.[4]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/534, 535).

[2] Ra'd Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (14/301, 302).

[4] İbn İshâk *Sîretu İbn Hişâm* (1/308, 309).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 174) ve Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1172).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okuyunca, kendisine: "Bu âyet mushafta, " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[1] şeklindedir" denildi. İbn Abbâs: "Kâtibin bunu uykulu iken yazdığını zannediyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali, bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[4] buyruğu "Bilmiyorlar mı?" mânâsındadır.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[6] buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Bilmedi(ler) mi ki, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Mâlik b. Avf'ın:

"Bunlar benim onun oğlu olduğumu bilmiyorlar mı ki?

Her ne kadar aşiretimin topraklarından uzakta bulunuyor isem de" dediğini bilmez misin?"[7]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[8] buyruğu "Bilmedi(ler) mi ki" mânâsındadır ve bu kelime Hevâzin şivesidir. Mâlik b. Avf en-Nasrî bu kelimeyle ilgili şu beyti söylemiştir:

Benim kimin payına düşeceğimi tesbit etmek için

Oklarla kur'a çektiklerinde, yol ağzında onlara diyordum ki:

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] İbn Cerîr (13/537, 538). Zemahşerî der ki: "Bu ve buna benzer rivayetler, kendisinde hiçbir batılın olmadığı Kitab hakkında inanılmayacak ve batıl olan rivayetlerdir."

[3] İbn Cerîr (13/537).

[4] Ra'd Sur. 31

[5] İbn Cerîr (13/538) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Ra'd Sur. 31

[7] *el-İtkân*'da (2/70) geçtiği üzere Tastî.

[8] Ra'd Sur. 31

Siz benim Zehdem atlısının oğlu olduğumu bilmez misiniz?"[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[2] buyruğu, "İman edenler bilmezler mi ki?" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[4] buyruğu, "İman edenler bilmiyorlar mı?" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[5] buyruğu "Bilmedi(ler) mi ki" mânâsındadır. Bazıları bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okumaktadır. Bu da istifham mânâsındadır ve: "Onlar, Alah'ın böyle yaptığını bilmiyorlar mı? Allah dilerse dediklerini yapacağını bildikleri halde, hâlâ bunu istemekten vazgeçmiyorlar mı?" demektir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İman edenler hâlâ bu kâfirlerin iman edeceklerinden yana ümit kesmediler mi? Şayet Allah dileseydi, bütün insanları hidâyete eriştirirdi."

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır.[7]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda

---

[1] *el-İtkân*'da (2/107) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.
[2] Ra'd Sur. 31
[3] İbn Cerîr (13/538).
[4] Ra'd Sur. 31
[5] Ra'd Sur. 31
[6] Ra'd Sur. 31
[7] İbn Cerîr (13/540).

inecek kişiden kastedilen kişi, Hz. Muhammed'dir. Allah'ın sözünün yerine gelmesinden kastedilen ise Mekke'nin fethidir."[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek kişiden kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Delâil*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğundan kastedilen ise Hudeybiye'dir. Allah'ın sözünün yerine gelmesinden kastedilen ise Mekke'nin fethidir."[2]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyet, Medine'de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği askeri birlikler hakkında nazil olmuştur. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek kişiden kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, musibet mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin el-Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "قَارِعَةٌ" buyruğu, gökten inerek olan azab mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek şeyden kasıt ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmasıdır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) "قَارِعَةٌ" buyruğunu, "Bu musibet, yurtlarının yakınına konup inecektir" şeklinde açıklamış, **"Allah'ın**

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/383) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Cerîr 813/540) ve Beyhakî (4/168).

[2] İbn Cerîr (13/542, 543) ve Beyhakî (4/168).

[3] İbn Cerîr (13/540, 541).

[4] İbn Cerîr (13/541).

sözü yerine gelinceye kadar" buyruğundan ise kıyamet gününün kastedildiğini söylemiştir.[1]

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

"Andolsun, senden önce de nice peygamberler alaya alındı da ben inkâr edenlere bir süre (mühlet) verdim, sonra da onları yakalayıverdim. Benim cezalandırmam nasılmış!"
(Ra'd Sur. 32)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında onu taklit edip alay ediyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Öyle ol"* diye beddua etti. Adam ailesine dönünce bir ay boyunca baygın yattı. Kendine gelince ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay ettiği duruma kendisi düştü.

أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاء قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: «Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz?» Hayır, bilakis o kâfirlere tuzakları süslü gösterildi ve onlar doğru yoldan alıkondular. Allah kimi şaşırtırsa, artık ona hidayet verecek hiçbir kimse yoktur."
(Ra'd Sur. 33)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen"**[2] buyruğuyla, Yüce Allah zâtını kasdetmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/543, 544).

[2] Ra'd Sur. 33

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh), **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, her nefsi adaletle çekip çevirmektedir." demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetten, Âdemoğullarının rızıklarını ve ecellerini çekip çeviren Rabbiniz kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: "Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her nefsin yaptığını, rızkını ve amelini gözetmektedir." Bir lafızda ise şöyledir: "Her iyi ve fâciri gözetmektedir. Onları rızıklandırmakta ve korumaktadır. Sonra bazıları Allah'a ortak koşmaktadır. Allah'a ortak koşup başka ilahlar edindiler. **"De ki: "Bunların adlarını söyleyin"** Başka ilahların adını söyleyecek olsalar yalan söylemiş olurlar. Çünkü Allah tek'tir ve ortağı yoktur. **"Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz?"** Allah, yeryüzünde kendisinden başka ilah olduğunu bilmemektedir (Ondan başka ilah yoktur). **"Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz."** Batıl ve yalan söz mü söylüyorsunuz!"[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: "Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: **"Her nefisin bütün kazandığını gözetleyen"** buyruğuyla, Yüce Allah zâtını kasdetmiştir. Allah:

---

[1] İbn Cerîr (13/546, 547).

[2] Ra'd Sur. 33

[3] Ra'd Sur. 33

[4] İbn Cerîr (13/546).

[5] Ra'd Sur. 33

[6] İbn Cerîr (13/547-549).

[7] Ra'd Sur. 33

"Her iyi ve faciri gözetmekteyim. Onların rızkını, yiyeceğini çekip çevirmeme ve onların, Benim kullarım olmalarına rağmen, Bana ortak koştular. **"De ki: "Bunların adlarını söyleyin."** Eğer onları adlandıracak olurlarsa yalan söylerler ve Allah'ın bilmediği şeyi söylerler. Allah'tan başka ilah var mı ki!" buyurmaktadır. **"Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz?"** buyruğundan kastedilen budur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabîa el-Cureşî birgün kalkıp insanlara şöyle dedi: "Gizli ve açık halinizde Allah'tan korkunuz. Sizden bazılarına ne oluyor da Nabatî'nin veya cariyelerden birinin yanından geçerken hata yapmaktan çekiniyor da, Yüce Allah, **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?"**[2] buyurduğu halde günahtan sakınmıyor. Vay halinize! Allah'a gereken saygıyı gösteriniz. Hiç kimse, Ona isyan etmesi sebebiyle, Allah'ın kendisini maymuna veya domuza çevirmesinden emin değildir. Eğer böyle bir şey olursa bu, dünyada rezillik, âhirette ise cezadır." Oradakilerden biri: "Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, dediğin şey gerçekleşecektir ey Rabîa!" deyince, topluluk yemin edip bunları söyleyenin kim olduğuna baktı ve bu kişinin Abdurrahman b. Ganm olduğunu gördüler.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ", zan anlamındadır. "بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ" buyruğu ise "Kafirlere söyledikleri süslü gösterildi" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ" buyruğu, batıl söz mânâsındadır.[4]

مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وِظِلُّهَا
تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

[1] İbn Cerîr (13/547, 548).
[2] Ra'd Sur. 33
[3] İbn Cerîr (13/549, 550).
[4] İbn Cerîr (13/549).

"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara vaadolunan cennetin durumu şudur: Onun içinden ırmaklar akar, yemişleri ve gölgeleri devamlıdır. İşte bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanların sonudur. İnkâr edenlerin sonu ise cehennemdir."

(Ra'd Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre "مَثَلُ الْجَنَّةِ" buyruğu, cennetin özellikleri mânâsındadır. Yoksa Cennetin benzeri yoktur.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim et-Teymî'den bildirdiğine göre "أُكُلُهَا دَآئِمٌ" buyruğu: "Her zaman yemişlerinin tadı ağızlarındadır" mânâsındadır.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hârice b. Mus'ab'ın şöyle dediğini bildirir: Cehmiyye'den bazıları: "Cennet zail olur" diyerek, Kur'ân'ın bazı âyetlerini inkar etmişlerdir. Cennetin zail olacağını söyleyen, Kur'ân'ı inkar etmiş olur. Çünkü Yüce Allah: **"Doğrusu, verdiğimiz bu rızıklar tükenecek değildir"**[1] ve **"Ne eksilir, ne men'edilir"**[2] buyurmaktadır. Cennetin zail olacağını söyleyen küfre girer. Allah, **"Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[3] buyurmaktadır. Cennetin nimetlerinin zail olacağını söyleyen küfre girer. Yine Yüce Allah: **"Yemişleri ve gölgeleri devamlıdır"**[4] buyurmaktadır. Kim onun devamlı olmadığını söylerse küfre girer.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Dünya meyvelerinden muz kadar Cennet meyvelerine benzeyeni yoktur. Çünkü muzu kışın da, yazın da istesen bulursun. Yüce Allah: **"Yemişleri ve gölgeleri devamlıdır"**[5] buyurmaktadır.

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ

[1] Sâd Sur. 54
[2] Vâkıa Sur. 33
[3] Hûd Sur. 108
[4] Ra'd Sur. 35
[5] Ra'd Sur. 35

"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler. Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır. De ki: Ben ancak Allah'a kulluk etmek ve O'na ortak koşmamakla emrolundum. Ben yalnız O'na çağırıyorum ve dönüşüm de yalnız O'nadır." (Ra'd Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler"** buyruğunda kastedilenler, Allah'ın Kitabı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile sevinip ona inanan sahabe kastedilmiştir. **"Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır"** buyruğunda ise, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusiler kastedilektedir.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler"** buyruğunda kastedilenler, Kitab ehlinden, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman edenlerdir, deyip, **"Aralarında ona inanan ve inanmayan vardır. Rabbin, bozguncuları daha iyi bilir"**[2] âyetini okudu ve: **"Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır"** buyruğundaki gruplardan kasıt, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerdir. Bunlardan bazıları iman etmiş, bazıları inkar etmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen gruplardan kastedilenler Kitab ehlidir. İnkar edilen şeyden kasıt ise Kur'ân'ın bir kısmıdır.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ مَآبِ" buyruğu: "Her kulun dönüşünün Allah'a olacağı mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/556).

[2] Yûnus Sur. 40

[3] İbn Cerîr (13/557).

[4] İbn Cerîr (13/556).

[5] Abdurrezzâk (1/337) ve İbn Cerîr (13/556, 557).

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

"Böylece biz onu (Kur'ân'ı) Arapça bir hüküm olarak indirdik. Sana gelen bu ilimden sonra eğer sen onların heva ve heveslerine uyarsan, Allah tarafından senin için ne bir dost vardır, ne de bir koruyucu." (Ra'd Sur. 37)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"...Allah tarafından senin için ne bir dost vardır, ne de bir koruyucu"** buyruğunu: "Hiç kimse seni Allah'ın azabından koruyamaz" şeklinde açıklamıştır.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vadenin) bir yazısı vardır." (Ra'd Sur. 38)

İbn Mâce, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Katâde vasıtasıyla, Hasan'dan, Semure'nin: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmemeyi yasakladı" dediğini bildirir: Katade bu rivâyetten sonra: **"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vadenin) bir yazısı vardır"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Hişâm der ki: Hz. Âişe'nin yanına girip: "Ben, bekar kalmak istiyorum" dediğimde, Hz. Âişe: "Böyle yapma. Yüce Allah'ın, **"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir**

[1] Ra'd Sur. 38

[2] İbn Mâce (1849) ve Taberânî (6893). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce.* 1499)

peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır"[1] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî, Ebû Eyyûb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dört şey, peygamberlerin sünnetindendir: Güzel koku kullanmak, evlenmek, misvak kullanmak ve utanma duygusu"* buyurduğunu nakleder.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, bu hadisi: *"Sünnet olmak, misvak kullanmak, güzel koku kullanmak ve evlenmek sünnetimdendir"* şeklinde nakletmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökten inen her yazının bir eceli vardır. Allah bundan dilediğini siler, dilediğini bırakır. Allah'ın katında ise Ümmu'l-Kitâb vardır."[5]

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır." (Ra'd Sur. 39)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez"**[6] âyeti nazil olunca Kureyş kâfirleri: "Ey Muhammed, görüyoruz ki senin elinde hiçbir şey yok! Her şey olmuş bitmiş!" dediler. Bunun üzerine, onları korkutmak ve tehdit için, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[7] âyeti nazil oldu. Allah dilediği şeyi her Ramazan'da meydana getirir, insanların rızıklarından ve musibetlerinden, onlara vereceği ve onlar için bölüştüreceği şeylerden dilediğini siler, dilediğini bırakır.

---

[1] Ra'd Sur. 38

[2] İbn Ebî Şeybe (1/170), Ahmed 38/553, 554 (23581) ve Tirmizî (1080). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünenit-Tirmizî*. 184).

[3] Abdurrezzâk (10390).

[4] Ra'd Sur. 38

[5] İbn Cerîr (13/558, 559).

[6] Ra'd Sur. 38

[7] Ra'd Sur. 39

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Nasr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, her Ramazan'da dünya semasına iner ve Kadir gecesi bir yıldan diğer yıla kadar olacak şeyleri meydana getirir. Bedbahtlık, saadet, hayat ve ölüm dışındakilerden dilediğini siler, dilediğini bırakır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kul, bir müddet Allah'a itaat eder, sonra isyana döner ve dalalet üzere ölür. Silinen şey bunun güzel amelleridir. Silinmeyen şey ise, bir müddet Allah'a isyan eden ve hayır işlemesi takdir edildiği için hayra dönüp Allah'a itaat ederken vefat edenin güzel amelleridir." [4]

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır."**[5] buyruğundan kastedilen iki kitaptır. Allah bunlardan birisinden dilediğini siler, dilediğini de bırakır. **"Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[6] buyruğundan kasıt ise kitabın tamamıdır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'ın beş yüz senelik yol uzunluğunda beyaz inciden, iki levhası yakuttan bir Levh-i mahfuz'u vardır. Allah içine hergün üç yüz altmış defa nazar eder. Dilediğini siler, dilediğini bırakır ve ana kitab O'nun katındadır."[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Muhakkak ki*

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (1/338), İbn Cerîr (13/559, 560) ve Beyhakî (3666).

[3] Ra'd Sur. 39

[4] İbn Cerîr (13/564, 565).

[5] Ra'd Sur. 39

[6] Ra'd Sur. 39

[7] İbn Cerîr (13/562) ve Hâkim (2/349).

[8] İbn Cerîr (13/570, 571).

Yüce Allah geceden kalan son üç saatte iner ve O'ndan başka hiç kimsenin nazar etmediği Zikr'e bakar. Dilediğini siler, dilediğini bırakır. İkinci saatte Adn Cennetine iner. Adn Cenneti, Yüce Allah'ın, hiçbir gözün görmediği ve hiç bir beşerin aklına bile gelmeyecek güzellikteki yurdudur. Onda Âdemoğullarından sadece üç sınıf ikamet etmektedir: Peygamberler, sıddikler ve şehitler. Sonra Yüce Allah: «Sana girene ne mutlu» buyurur. Sonra üçüncü saatte, Rûh'u ve melekleriyle Dünya semasına iner. Sema silkinince Yüce Allah: «İzetimle kalk!» buyurur. Sonra kullarına nazar eder ve sabah namazı kılınıncaya kadar: «Bağışlanma dileyen yok mu? Bağışlayayım. Dua eden yok mu? İcabet edeyim» buyurur. ***«Zira sabah namazına melekler şahit olur»***[1] *buyruğu buna işaret etmektedir. Yani: «Sabah namazına hem yüce Allah, hem gece melekleri, hem de gündüz melekleri şahit olurlar.»"*[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, bedbahtlık, saadet, hayat ve ölüm dışında, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır."*[3]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî, bu âyet hakkında: *"Allah, rızıktan dilediğini siler dilediğini artırır. Ecelden dilediğini siler, dilediğini artırır"* deyince, kendisine: "Bunu sana kim rivayet etti?" diye soruldu. Kelbî: "Ebu Salih, Câbir b. Abdillah b. Riâb el-Ensârî'den, o da Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet etti" cevabını verdi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[5] buyruğu sorulunca: *"Bu, her Kadir gecesi olur. Allah bu gecede, (dilediğini) yüceltir, (dilediğini) alçaltır ve (dilediğini) rızıklandırır. Sadece hayat, ölüm, bedbahtlık*

---

[1] İsrâ Sur. 78

[2] İbn Cerîr (13/570, 15/34) ve Taberânî *el-Evsat* (8635), *Duâ* (135). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/154) Ravilerden Ziyâd b. Muhammed el-Ensârî'nin hadislerinin münker olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (9472). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/43) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Câbir el-Yemâmî zayıftır."

[4] İbn Sa'd (3/574), İbn Cerîr (13/565, 566) ve *el-İsâbe*'de (1/434) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ra'd Sur. 39

(cehennemlik olma durumu) ve saadet (cennetlik olma durumu) değiştirilmez" buyurdu.

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre, Hz. Ali Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti sorunca: *"Bunun tefsiriyle gözlerini aydınlatacağım ve bunun tefsiriyle benden sonra gelecek ümmetimin gözlerini aydınlatacağım. Sadaka, anne babaya iyilik, başkalarına iyilikte bulunmak bedbahtlığı saadete çevirir, ömrü uzatır ve kötülüklerden korur"* buyurdu.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tedbirin kader yönünden hiçbir yarar sağlamaz. Ancak Allah, dua yoluyla kaderden dilediğini siler."[1]

İbn Cerîr, Kays b. Ubâd'ın: "Receb'in onuncu günü, Yüce Allah'ın dilediğini sildiği gündür" dediğini bildirir.[2]

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Kays b. Ubâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Haram aylardan hepsinin onuncu gününde emirleri vardır. Zilhicce'nin onuncu günü kurban bayramı, Muharrem ayının onuncu günü Âşurâ, Receb ayının onuncu gününde, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır."**[3] Ravi: "Kays b. Ubâd'ın Zilkâde ayı için söylediğini unuttum" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer, Kâbe'yi tavaf ederken şöyle demiştir: "Ey Allahım! Benim üzerime bedbahtlık veya bir günah yazmışsan onu sil. Muhakkak Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır. Onu saadet (cennetlik olma hâli) ve bağışlama kıl."[5]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebi'd-Dünyâ *Dua*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hangi kul şu duayı yaparsa, muhakkak ki Yüce Allah onun maişetini genişletir: «Ey minnet sahibi olup, hiç kimsenin minneti altında olmayan! Ey celâl ve ikram sahibi! Ey nimet sahibi! Senden başka ilâh (mabud) olmayan. Sen, kendisine sığınanların sığınağı, yardım isteyenlerin

---

[1] Hâkim (2/349, 350 *"sahîh"*).

[2] İbn Cerîr (13/571).

[3] Ra'd Sur. 39

[4] Beyhakî (3741, 3742).

[5] İbn Cerîr (13/563, 564).

yardımcısı, korkanların güvene kavuşturanısın. Eğer beni katındaki Ümm'ül-Kitab'da "bedbaht" olarak yazmışsan, bedbahlığı benden sil, beni katında mesud (cennitlik) kıl. Yok eğer beni katındaki Ümm'ul-Kitab'da "mahrum" olarak yazmışsan, rızkımı dar olarak tesbit etmişsen, benden mahrumiyeti sil, rızkımı genişlet ve beni katında mesud olarak tesbit et, hayra muvaffak kıl. Muhakkak ki sen, indirmiş olduğun Kitab'da, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] buyurmuşsun!"[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Şam ahalisinden olan ve sahabeye yetişen Sâib b. Mehcân'dan şöyle bildirir: Hz. Ömer Şam'a girdiği zaman, Allah'a hamd ve senâ edip halka nasihat ederek hatırlatmada bulundu, iyiliği emredip kötülükten nehyettikten sonra şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü benim size hitab ettiğim gibi bize hutbe vermek için kalktı, Allah'tan korkmamızı, akrabayla alakayı kesmememizi ve insanların arasını düzeltmemizi emredip şöyle buyurdu: *"Cemâatten ayrılmayın. Çünkü Allah'ın eli, cemâat üzerindedir. Şeytan tek kişiyle beraberdir. Tek kişiye göre ise iki kişiye daha uzaktır. Bir erkek bir kadının yanında sakın yalnız olarak kalmasın. Çünkü üçüncüleri şeytan olur. Mü'min ve müslüman kişinin alameti, yaptığı kötülüğe üzülmek, yaptığı iyiliğe sevinmektir. Münafığın alameti ise yaptığı kötülüğe üzülmemek ve yaptığı iyiliğe sevinmemektir ki, bir iyilik yaptığında, Allah'tan onun sevabını ummaz ve kötülük yaptığında da cezasından korkmaz. Dünyadan nasibinizi ararken orta yoldan ayrılmayın. Çünkü Allah rızkınıza kefil olmuştur. Herkes, yapacağı (yapması takdir edilen) amelini tamamlayacaktır. Bütün işlerinizde de Allah'dan yardım isteyin. Allah, dilediğini siler, Ümmü'l-Kitab'ı ise sabit kılıp bırakır."* Allah Peygamberimiz Muhammed'e ve ailesine merhamet etsin. Allah'ın selamı ve rahmeti de onun üzerine olsun. Allah'ın selamı üzerinize olsun." Beyhakî der ki: "Bu, Hz. Ömer'in Şam halkına, Allah'ın Resûlünden (sallallahu aleyhi vesellem) naklederek verdiği hutbedir."[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ebû Rûmî, zamanının en şerli adamıydı ve işlemediği günah yoktu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Rûmî'yi Medine sokaklarında görürsem boynunu*

[1] Ra'd Sur. 39

[2] İbn Ebî Şeybe (10/331, 332).

[3] Beyhakî (11085).

vuracağım" diyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin misafiri gelince, hanımına: "Ebû Rûmî'ye git ve ondan, imkânımız olunca ödemek üzere bizim için bir dirhemlik yiyecek al" dedi. Hanımı: "O, Medine ahalisinin en fasığı olduğu halde beni Ebû Rûmî'ye mi gönderiyorsun?" karşılığını verince, adam: "Sen git. İnşallah sana bir zarar vermeyecek" deyince, kadın Ebû Rûmî'ye gidip kapıyı çaldı. Ebû Rûmî: "Kim o?" deyince, kadın: "Ben falan kişiyim" cevabını verdi. Ebû Rûmî: "Sen bizi ziyaret etmezdin" deyip kapıyı açtı ve kadına müstehcen sözler söylemeye başlayıp ona dokunmaya çalıştı. Bunun üzerine kadın şiddetli bir şekilde titremeye başlayınca, Ebû Rûmî: "Neyin var?" diye sordu. Kadın: "Bu, benim hiçbir zaman yapmadığım bir şeydir" cevabını verince, Ebû Rûmî: "Annesi Ebû Rûmî'yi kaybetsin! Ebû Rûmî, küçüklüğünden bu yana bu işi yapıyor ve ne titriyor, ne de önemsiyor. Ebû Rûmî Allah'a ahid verir ki, bir daha bunun gibi bir şeye dönmeyecektir" dedi. Sabah olup Allah'ın Resûlü'nün yanına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Merhaba ey Ebû Rumî!"* deyip, oturması için yer açtı ve: *"Ey Ebû Rûmî! Dün ne yaptın?"* diye sordu. Ebû Rûmî: "Ne yapmamı beklerdin, ey Allah'ın Resulü! Ben dünya ehlinin en kötüsüyüm!" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, senin yazını (yerini) cennetle değiştirdi"* buyurdu. İbn Abbâs bunu rivayet ettikten sonra: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] âyetini okudu.[2]

Yâkûb b. Süfyân ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ebû Rûmî, zamanının en şerli adamıydı ve işlemediği günah yoktu. Sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve Allah'ın Resûlü uzaktan onu görünce: *"Merhaba ey Ebû Rumî!"* deyip, oturması için yer açtı ve: *"Ey Ebû Rûmî! Dün ne yaptın?"* diye sordu. Ebû Rûmî: "Ne yapmamı beklerdin, ey Allah'ın Resulü! Ben dünya ahalisinin en kötüsüyüm!" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, senin yazını (yerini) cennetle değiştirdi"* buyurdu. İbn Abbâs bunu rivayet ettikten sonra: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] Deylemî (6504).

[3] Ra'd Sur. 39

[4] *İsâbe*'de (7/144) geçtiği üzere Yâkûb b. Süfyân ve *Usdü'l-Ğâbe*'de (6/114) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Kadir gecesi, o yıl olacak her şeyi indirir, ecellerden, rızıklardan ve kaderlerden dilediğini siler. Sadece bedbahtlık ve saadeti silmez. Bunlar sabittir."[2]

İbn Cerîr, Mansûr'un şöyle dediğini bildirir: Mücâhid'e: "Kişinin: «Allahım! Eğer adım mesutların (cennetliklerin) arasındaysa onu orada sabit kıl, eğer bedbahtların (cehennemliklerin) arasındaysa, onu oradan sil ve mesutların arasına yaz» diye dua etmesine ne dersin?" diye sorduğumda: "Bu dua güzeldir" cevabını verdi. Bir yol veya daha sonra onunla karşılaştım ve aynı soruyu sordum. Bana: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik. Gerçekten biz uyarıcılarız. Her hikmetli iş onda (o gecede) ayırt edilir"**[3] âyetini okuyup: "Âyette kastedilen gece Kadir gecesidir. O gecede, bir yılda olacak rızık ve musibetlerle ilgili işler ayırt edilir. Sonra Yüce Allah dilediğini takdim, dilediğini tehir eder. Bedbahtlık ve saadetle ilgili yazgılar ise sabittir ve değişmez" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[5] âyetinden sabit kalacaklardan kastedilen, hayat, ölüm, bedbahtlık ve saadettir. Bunlar değişmezler.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şakîk Ebû Vâil şu duayı çokça yapardı: "Allahım! Eğer bizi bedbahtlar olarak yazmışsan, onu sil ve bizi mutlular olarak yaz. Şayet mutlular (cennetlikler) olarak yazmışsan orada sabit kıl. Muhakkak ki Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle derdi: "Allahım! Eğer beni mutlular arasında yazmışsan

---

[1] Ra'd Sur. 39
[2] İbn Cerîr (13/561).
[3] Duhân Sur. 3, 4
[4] İbn Cerîr (13/561, 562).
[5] Ra'd Sur. 39
[6] İbn Cerîr (13/561).
[7] İbn Cerîr (13/563).

orada sabit kıl. Eğer bedbahtların arasında yazmışsan, beni oradan sil ve mutlular arasına yaz. Muhakkak ki Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Hz. Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Eğer Kitab'daki bir âyet olmasaydı, kıyamet gününe kadar olacakları sana bildirirdim" deyince, Hz. Ömer: "O âyet nedir?" diye sordu. Ka'b: "Yüce Allah'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[2] âyetidir" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Dilediğimi neshederim, ecellere de dilediğimi yaparım. Dilersem arttırırım, dilersem eksiltirim. Ümmü'l-Kitab'dan kasıt ise kitabın tamamı ve ilmi, yani, ondan sileceği ve sabit kılacağı şeylerdir."[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Medhal*'de, İbn Abbâs'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kur'ân'dan dilediğini değiştirip nesheder, dilediğini de sabit kılar ve değiştirmez. Bunların tamamı, nesheden, neshedilen, değiştirilen, sabit kılınanların hepsi Allah'ın yanında Ümmü'l-Kitab'dadır."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, **"Herhangi bir âyetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unuttururşak, onun yerine daha hayırlısını veya onun**

---

[1] İbn Ebî Şeybe)10/331, 332), İbn Cerîr (13/564, 565) ve Taberânî (8847). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/185) der ki: "Ravileri, *Sahîh*'in ravileridir; ancak Ebû Kılâbe, İbn Mes'ûd'a yetişememiştir.

[2] Ra'd Sur. 39

[3] İbn Cerîr (13/565).

[4] İbn Cerîr (13/565, 572).

[5] Ra'd Sur. 39

[6] İbn Cerîr (13/566, 567) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/523) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Ra'd Sur. 39

benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"[1] âyeti gibidir. Ümmü'l-Kitab'dan kasıt ise, Kitabın tamamı ve aslıdır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sileceklerinden kasıt peygamberlere indirdikleri, sabit kılıp bırakacaklarından kasıt, peygamberlere indirdiklerinden dilediklerdir. Ana kitapta olan ise değiştirilmez."[4]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Allah, dilediğini siler,"**[5] buyruğu dilediğini nesheder, ana kitaptan kasıt ise Zikir'dir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[7] buyruğu âyeti, başka bir âyetin neshetmesi, ana kitaptan kasıt ise Kitab'ın aslıdır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır,"**[8] buyruğu Âdemoğlunun Kitab'da olan ecelleri, **"Allah, dilediğini siler,"**[9] buyruğu eceli gelenin gideceği, **"dilediğini de sabit kılıp bırakır"** buyruğu, eceli gelmeyenin eceline doğru gideceği mânâsındadır.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette, silinecek şeylerden kastedilen ölenin rızkı, sabit kılınacak şeylerden kasıt ise yaşayanların rızkıdır.

---

[1] Bakara Sur. 106
[2] İbn Cerîr (13/567).
[3] Ra'd Sur. 39
[4] İbn Cerîr (13/567).
[5] Ra'd Sur. 39
[6] İbn Cerîr (13/567).
[7] Ra'd Sur. 39
[8] Ra'd Sur. 38
[9] Ra'd Sur. 39
[10] İbn Cerîr (13/568).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre saîd b. Cübeyr, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Anne karnındayken, bedbahtlık, saadet ve olacak her şey sabit kılınır. Yüce Allah bunlardan dilediğini takdim eder, dilediğini tehir eder."[2]

Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, bu âyeti, " يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ" şeklinde şeddesiz okudu.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ana kitap O'nun katındadır"**[4] buyruğundan kastedilen Zikir'dir.[5]

İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Ana kitap O'nun katındadır"**[6] buyruğundan kastedilen Zikir'dir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Seyyâr'dan bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'a, Ümmü'l-Kitâb'ı sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah, yaratacaklarını, yarattıklarının ne yapacaklarını bildi ve bu ilmine: "Kitab ol" diye emretti. Bunun üzerine Kitab oldu" cevabını verdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Ana kitap O'nun katındadır"**[8] buyruğunun: "Değiştirilmeyecek olan O'nun katındadır" mânâsında olduğunu söyledi.

أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksiltiğimizi görmediler mi? Allah, hükmeder. O'nun hükmünü bozacak hiçbir kimse yoktur. O, hesabı

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] İbn Cerîr (13/569).

[3] Hâkim (2/242).

[4] Ra'd Sur. 39

[5] İbn Cerîr (13/572, 573).

[6] Ra'd Sur. 39

[7] Abdurrezzâk (1/338, Yesâr'ı zikretmeden). *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (12/317) bakın.

[8] Ra'd Sur. 39

çabuk görendir." (Ra'd Sur. 41)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğunun, âlimlerin gitmesi mânâsında olduğunu söylemiştir.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğu, âlimlerin ve fakihlerin ölümü ve yeryüzünün hayırlılarının gitmesi mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğu, âlimlerin gitmesi mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: İkrime, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?[3]"** buyruğun insanların ölmesi mânâsında olduğunu söylerdi. Hasan(-ı Basrî) ise: "Müminlerin, müşriklere üstün gelmesidir" derdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğunu, "Onlar görmüyorlar mı; biz Muhammed'e bir yerden sonra başka bir yerin fethini nasib ediyoruz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen, Yüce Allah'ın Hz.

---

[1] Nuaym b. Hammâd (690), İbn Cerîr (13/578, 579) ve Hâkim (2/350 *"sahîh"*)

[2] İbn Cerîr (13/579).

[3] Ra'd Sur. 41

[4] Abdurrezzâk (1/339) ve İbn Cerîr (13/575, 578).

[5] Ra'd Sur. 41

[6] İbn Cerîr (13/574).

[7] Ra'd Sur. 41

Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) fethedilmesini nasib ettiği yerlerdir. Yeryüzünün eksilmesinin anlamı budur" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) etrafındaki yerlerin fethedilmesi nasib edilmesine rağmen, müşriklerin bakıp ibret almamaları kastedilmiştir. Yüce Allah, Enbiyâ Sûresinde, **"Şimdi memleketlerini her yandan eksilttiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır?"**[3] buyurmaktadır. Üstün gelecek olanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbıdır."[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye, bu âyeti, "Müşriklerin ellerinde bulunan yerlerin, Müslümanların eline geçmesi kastedilmiştir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti, "Sana yeryüzünün bazı yerlerinin fethini nasib ederiz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, "Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem), yeryüzünün her bölümünün peşpeşe fethini nasib ettiğini görmüyorlar mı?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğundan kastedilen, yeryüzü halkının ve bereketinin eksilmesidir.[6]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yeryüzünün canlıları ve mahsulleri eksilir, ama yeryüzünde bir eksilme olmaz" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (13/575).

[2] Ra'd Sur. 41

[3] Enbiyâ Sur. 44

[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1175) ve İbn Cerîr (13/575. Saîd b. Mansûr'un muhakkiki senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ra'd Sur. 41

[6] İbn Cerîr (13/577).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Eğer yeryüzü gerçek anlamda eksilmiş olsaydı, hiç şüphesiz defi hacette bulunacak yer dahi bulamazdın. Eksilen, canlılar ve mahsullerdir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Eksilmeden kastedilen ölümdür. Eğer yeryüzü eksilseydi oturacak yer bulamazdık" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün harab olması ve sadece bir kısmının mâmur olmasıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğundan kastedilen yeryüzünün harab omasıdır.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Harab olacak kasaba, onların yakınındaki bir kasabadır."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah, hükmeder. O'nun hükmünü bozacak hiçbir kimse yoktur. O, hesabı çabuk görendir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Dünya halkının, birbirinin verdiği bazı hükümleri bozup reddettiği gibi, hiç kimse Allah'ın verdiği hükmü bozup reddedemez" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (13/577).
[2] İbn Cerîr (13/577).
[3] Ra'd Sur. 41
[4] İbn Cerîr (13/576).
[5] Ra'd Sur. 41
[6] İbn Cerîr (13/576).
[7] Ra'd Sur. 41
[8] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1176).
[9] Ra'd Sur. 41

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Bütün tuzaklar Allah'a aittir. O, her nefsin kazandığını bilir. İnkâr edenler de dünya yurdunun sonunun kime ait olduğunu bileceklerdir." (Ra'd Sur. 42)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu duayı yapardı: *"Allahım! Rabbim bana yardımcı ol, aleyhimde olanlara yardımcı olma. Bana yardım et, aleyhime olanlara yardım etme. Bana zafer ver, bana karşı olanlara zafer verme, olayları benim iyiliğime gerçekleştir. Bana zarar olacak şekilde gerçekleştirme. Beni hidayete erdir ve hidayeti bana kolaylaştır. Bana saldırana karşı bana yardım et."*

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

"İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter." (Ra'd Sur. 43)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Yemen'den bir keşiş gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bir elçi/resûl olduğumu İncil'de buluyor musun?"* diye sordu. Keşiş: "Hayır" cevabını verince, Yüce Allah: "**İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[1] âyetini indirdi. Şahit olarak buyruğundan kastedilen Abdullah b. Selâm'dır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla, Muhammed b. Yûsuf b. Abdillah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Yüce Allah, Kur'ân'da benim hakkımda, "**De ki: Benimle sizin aranızda şahit**

[1] Ra'd Sur. 43

olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"[1] âyetini indirdi."[2]

İbn Merdûye'nin Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Cündüb der ki: Abdullah b. Selâm gelip Mescid'in kapısının yan dilmelerinden tuttu ve: "Allah için söylemenizi istiyorum. **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[3] âyetinin benim hakkımda nazil olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Oradakiler: "Vallahi evet" cevabını verdiler.

İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem vasıtasıyla, babasından bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm, Hz. Osmân'ı öldürmek isteyenlerle karşılaşınca, onlara yemin verdirip, **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[4] buyruğunun kimin hakkında indiğini sordu. Onlar: "Senin hakkında nazil oldu" cevabını verdiler.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[5] âyetini okur ve: "Âyette kastedilen kişi Abdulah b. Selâm'dır" derdi.[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[7] buyruğundan kastedilenler Yahudi ve Hıristiyanlardan olan Kitab ehlidir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Kitab ehlinden, hakka şahitlik eden ve bilen bir topluluk vardı.

---

[1] Ra'd Sur. 43

[2] İbn Cerîr (13/582).

[3] Ra'd Sur. 43

[4] Ra'd Sur. 43

[5] Ra'd Sur. 43

[6] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Cerîr (13/582, 583).

[7] Ra'd Sur. 43

[8] İbn Cerîr (13/582).

Abdullah b. Selâm, Cârûd, Temîm ed-Dârî ve Selmân el-Fârisî de bunlardandı."[1]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve İbn Adiy'in zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, " وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: *"Kitabın ilmi, Allah katındandır"* buyurmuştur.[2]

Temmâm *Fevâid*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, "وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: *"Kitabın ilmi, Allah katındandır"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: "Kitabın ilmi Allah katındandır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs *Nâsih*'te Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[5] buyruğunda kastedilen kişi Abdullah b. Selâm mı?" diye sorulunca, Saîd: "Bu sûre, Mekkî olduğu halde nasıl Abdullah b. Selâm olur!" karşılığını verdi.[6]

İbnü'l-Münzir, Şa'bî'nin: "Abdullah b. Selâm hakkında Kur'ân'dan bir şey inmemiştir" dediğini bildirir.

---

[1] Abdurrezzâk (1/339) ve İbn Cerîr (13/583, 584).

[2] Ebû Ya'lâ /5574), İbn Cerîr (13/586, 587) ve İbn Adiy (6/2278). Bu kıraat, Hasan, Mutevvîî, Ali b. Ebî Tâlib, Ubey b. Ka'b, Hakem b. Uteybe ve başkalarının kıraatidir ve şâzdır.

[3] Temmâm *er-Ravdu'l-Bessâm* (1383).

[4] İbn Cerîr (13/584).

[5] Ra'd Sur. 43

[6] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1177), İbn Cerîr (13/586) ve Nehhâs (sh. 536).

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[1] buyruğunda kastedilen Cibrîl'dir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[2] buyruğunda kastedilen Yüce Allah'tır.[3]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Ömer b. el-Hattâb Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlıkta çok şiddetliydi. Bir gün dgidip namaz kılmakta olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştı ve onun, **"Sen daha önce bir kitabtan okumuş ve elinle de onu yazmış değildin. Öyle olsaydı, batıl söze uyanlar şüpheye düşerlerdi. Hayır; Kur'ân, kendilerine ilim verilenlerin gönüllerinde yerleşen apaçık âyetlerdir. Âyetlerimizi, zalimlerden başka kimse, bile bile inkar etmez"**[4] ve **"İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[5] âyetlerini okuduğunu duydu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılıp bitirmesini bekledi ve hemen peşinden gidip Müslüman oldu."[6]

---

[1] Ra'd Sur. 43

[2] Ra'd Sur. 43

[3] İbn Cerîr (13/584).

[4] Ankebût Sur. 48, 49

[5] Ra'd Sur. 43

[6] Abdurrezzâk (9719).

İBRÂHÎM SÛRESİ

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre İbrâhîm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

İbn Merdûye'nin İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre İbrâhîm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

en-Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İbrâhîm Sûresi Mekke'de nazil olmuştur. Sadece **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi? Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır"**[1] âyetleri, Medine'de inmiştir.[2]

الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

"Elif. Lâm. Râ. (Bu Kur'ân), Rablerinin izniyle insanları karanlıklardan aydınlığa, yani her şeye galip (ve) övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna çıkarman için sana indirdiğimiz bir kitaptır." (İbrâhîm Sur. 1)

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen **"...karanlıklardan aydınlığa..."** buyruğundan kasıt, dalaletten hidayete çıkmaktır.

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ

"Dünya hayatını âhirete tercih edenler, (insanları) Allah

---

[1] İbrâhîm Sur. 28, 29

[2] Nehhâs (sh. 537).

yolundan çevirip onu eğri ve çelişkili göstermek isteyenler var ya, işte onlar derin bir sapıklık içindedirler."
(İbrâhîm Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "يَسْتَحِبُّونَ" kelimesi, tercih etmek mânâsındadır.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik ki, onlara (Allah'ın emirlerini) iyice açıklasın. Allah, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."
(İbrâhîm Sur. 4)

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah Hz. Muhammed'i, sema ehline ve peygamberlere üstün kılmıştır" deyince, kendisine: "Sema ehline olan üstünlüğü nedir?" diye soruldu. İbn Abbâs: "Yüce Allah sema ehline: **"Bunlar içinde kim «Ben, Allah'tan başka bir tanrıyım» derse, işte onu cehennemle cezalandırırız. Zulmedenlerin cezasını böyle veririz"**[1] buyurmuş, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ise, **"Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir"**[2] buyurarak kendisine Cehennemden kurtuluş beratı yazmıştır. "Diğer peygamberlere olan üstünlüğü nedir?" diye sorulunca ise İbn Abbâs şöyle cevap vermiştir: Yüce Allah, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[3] buyururken, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Biz seni bütün insanlara ancak müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir; fakat insanların çoğu bilmez"**[4] buyurarak onu insanlara ve cinlere gönderdiğini bildirmiştir.[1]

---

[1] Enbiyâ Sur. 29
[2] Fetih Sur. 2
[3] İbrâhîm Sur. 4
[4] Sebe Sur. 28

Ahmed, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah her peygamberi kendi kavminin lisanıyla göndermiştir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl'e Arapça olarak vahyediliyor, o da bu vahyi her peygambere kavminin diliyle indiriyordu."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her peygamber kendi kavminin diliyle gönderilmiştir. Eğer kavmi Arapsa, Arap diliyle, Acemse Acem diliyle, Süryâniyse Süryânî diliyle göndermiştir. Bunun sebebi, kendilerine gönderilen şeyi onlara açıklamak ve (vahye uymadıkları takdirde) bu konuda aleyhlerine delil olmasıdır."[4]

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'te, İbn Ömer'in, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kavminin dili olan Arapça diliyle gönderilmiştir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân: "Kur'ân, Kureyş diliyle nazil olmuştur" dedi.

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân, Kureyş diliyle nazil oldu" demiştir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Bütün vahiyler Arapça olarak inmiş, sonra her peygamber onu kendi kavminin diline tercüme etmiştir. Kıyamet günü konuşulacak dil Süryânicedir. Cennete girecek olanlar ise Arapça konuşacaktır."

---

[1] Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/255) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (11610), Hâkim (2/350 *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/486, 487). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de, Hakem b. Ebân dışındaki ravilerinin *Sahîh*'in ravileri, onun ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 35/323 (21410) Ahmed'in muhakkikleri hadisin metninin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 4

[4] İbn Cerîr (13/593).

[5] İbrâhîm Sur. 4

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Mecûsilerin ve Arap Hıristiyanların kestiklerini yemeyiniz. Siz onların Kitab ehli olduğunu mu söylüyorsunuz! Onlar Kitab ehli değildir. Yüce Allah, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik ki, onlara (Allah'ın emirlerini) iyice açıklasın. Allah, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] buyurmaktadır. Hz. İsa (aleyhisselam) kavminin diliyle, Hz. Muhammed de (sallallahu aleyhi vesellem) kavminin dili olan Arapçayla gönderilmiştir. Bunlar, ne Hz. İsa'nın dilini aldılar, ne de Hz. Muhammed'e indirilene tâbi oldular. Onların kestiklerini yemeyiniz. Çünkü onlar Kitab ehli değildir."

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

"Andolsun, Mûsâ'yı da, «Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat» diye âyetlerimizle gönderdik. Şüphesiz bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır." (İbrâhîm Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid, Atâ ve Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre **"Andolsun, Mûsâ'yı da, «Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat» diye âyetlerimizle gönderdik"**[2] buyruğundaki âyetlerden kasıt dokuz mucize: Tufan, çekirge, bit, kurbağa, kan, asâ, Hz. Mûsa'nın (nur saçan) eli, kıtlık yılları ve mallardan eksiltme."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat" diye âyetlerimizle gönderdik"**[4]

---

[1] İbrâhîm Sur. 4

[2] İbrâhîm Sur. 5

[3] İbn Cerîr (13/593, 594 muhtasar).

[4] İbrâhîm Sur. 5

buyruğundaki, karanlıklardan aydınlığa çıkarmaktan kastedilen, dalaletten hidayete çıkarmaktır.[1]

Nesâî, Abdullah b. Ahmed *Müsned'in* zevâidinde, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ" buyruğunu: *"Onlara Allah'ın nimetlerini ve lütfunu hatırlat"* şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ" buyruğundan kastedilen, Allah'ın nimetleridir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat" diye âyetlerimizle gönderdik"**[3] buyruğundaki hatırlatmadan kasıt, nasihat etmektir.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali veya Zübeyr şöyle der: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verir ve Allah'ın günlerini hatırlatırdı. Bize anlatırken yüzünün rengi o kadar değişirdi ki, sanki sabah veya akşam ölecek olan bir topluluğa hitab ediyor gibi olurdu. Cibrîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inince, Cibrîl oradan ayrılmadan tebessüm dahi etmezdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ" buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Onlara Allah'ın verdiği nimetleri hatırlat. Kendilerini Firavun'un askerlerinden kurtardı, kendilerine denizi yardı, bulutla gölgelendirdi ve kudret helvasıyla bıldırcın etini indirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ" buyruğunu, "Yüce Allah'ın ilk nesillere gönderdiği musibetleri hatırlat" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Cerîr (13/594).

[2] Nesâî (11260), Abdullah b. Ahmed 35/66 (21128), İbn Cerîr (13/597, 598) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/398) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Buhârî (4418). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 5

[4] İbn Cerîr (13/597).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ" buyruğunu açıklarken: "Belaya maruz kalıp sabreden, kendisine verilene de şükreden kul ne güzel kuldur" demiştir.[1]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Şüphesiz bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[2] buyruğunu: "En çok sabredenleri, en fazla şükredenler, en çok şükredenlerin de en fazla sabredenler olduğunu gördük" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Zabyân vasıtasıyla, Alkame'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Sabır imanın yarısı, yakîn ise imanın tamamıdır." Alkame der ki: "Bu hadisi Alâ b. Bedr'e söylediğimde: "Bu, Kur'ân'da geçmemekte midir!" deyip **"Bunlarda, pek sabırlı ve çok şükreden kimselerin hepsine dersler vardır"**[3] ve **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[4] âyetlerini okudu.[5]

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım. Eğer nankörlük ederseniz, hiç şüphesiz azabım çok şiddetlidir."
(İbrâhîm Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa (aleyhisselam) onlara Rablerinin: "Eğer nimete şükrederlerse, fazlından verdiği şeyleri arttıracağını, rızıklarını genişleteceğini ve âlemlere üstün kılınacaklarını" buyurduğunu haber vermiştir.

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz**

---

[1] İbn Cerîr (13/598).

[2] İbrâhîm Sur. 5

[3] Lokmân Sur. 31, Sebe Sur. 19, Şûrâ Sur. 33

[4] Zâriyât Sur. 20

[5] Beyhakî (48, 9717).

elbette size nimetimi artırırım" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kendisinden isteyene vermesi ve şükredene verdiğini arttırması Allah üzerinde bir haktır. Allah nimet verendir ve şükredenleri sever. Nimetlerinden dolayı Allah'a şükrediniz."

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğu, "Eğer nimetime şükredecek olursanız, Ben de sizin bana itaatinizi andolsun, daha da arttıracağım" mânâsındadır.[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ali b. Sâlih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Nefisleriniz dünyaya meyletmesin, çünkü dünya Allah katında kendisine meyledilmeyecek kadar değersizdir. Ama Yüce Allah: "Eğer bu nimetlerime şükrederseniz ve benden olduğunu bilirseniz, Ben de sizin bana itaatinizi daha da arttıracağım" buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Zuheyr Yahyâ b. Utârid b. Mus'ab'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu dört şey verilmişse, muhakkak ki dört şey de verilmiş demektir: Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»***[4] *buyurmuştur. Kime dua yapmak nasib edilmişse, kendisine cevap verilecektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim»***[5] *buyurmuştur. Kime istiğfar etmek nasib edilmişse, o bağışlanacak demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır»***[6] *buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse,*

---

[1] İbn Cerîr (13/602).

[2] İbnu'l-Mübârek *Zühd* (320), İbn Cerîr (13/601) ve Beyhakî (4530).

[3] İbn Cerîr (13/601, 602).

[4] İbrâhîm Sur. 7

[5] Gâfir Sur. 60

[6] Nûh Sur. 10

bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah, ***«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»***[1] *buyurmuştur."*[2]

Ahmed ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir dilenci gelince, kendisine bir hurma verilmesini emretti, ama dilenci hurmayı almadı. Başka bir dilenci gelince Allah'ın Resûlü ona da bir hurma verilmesini emretti. Dilenci hurmayı kabul edip: "Allah'ın Resûlünden bir hurma mı!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cariyeye: *"Ümmü Seleme'ye git ve yanımızdaki kırk dirhemi kendisine (dilenciye) vermesini söyle"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir dilenci gelince, kendisine bir hurma verilmesini emretti. Dilenci: "Sübhanallah, Allah'ın peygamberlerinden bir peygamber bir hurmayı mı sadaka olarak veriyor!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hurmanın bir sürü zerrenin ağırlığında olduğunu bilmiyor musun?"* karşılığını verdi. Başka bir dilenci gelince, ona da bir hurma verdi. Dilenci: "Bir peygamberden bir hurma mı? Hayatta olduğum müdetçe bu hurmayı yanımdan ayırmayacağım ve devamlı bunun bereketini temenni edeceğim" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona iyilikte bulunulmasını emretti ve kısa sürede adamın bütün ihtiyaçları karşılandı.[4]

Ebû Nuaym *Hilye*'de, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'den bildirir: Süfyân es-Sevrî, Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'e: "Bana bir şey anlatmadan kalkmayacağım" deyince, Câfer şöyle karşılık verdi: "Sana anlatacağım ama çok söz senin için hayırlı değildir. Ey Süfyân! Allah sana bir nimet verdiği zaman o nimetin devam etmesini ve yok olmamasını istiyorsan, o nimetten dolayı Allah'a çokça hamd ve şükür et. Çünkü Yüce Allah Kitab'ında: **"Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size**

---

[1] Şûrâ Sur. 25

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (3) ve Beyhakî (4527 muhtasar). Zehebî, hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 20/36, 21/275 (12574, 13731). Muhakkikler, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (1935).

nimetimi artırırım"[1] buyurmaktadır. Rızkın sana gelişi gecikince çokça istiğfar et. Çünkü Yüce Allah Kitab'ında: **"Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. (Mağfiret dileyin ki,) üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin, Sizi, mallar ve oğullarla desteklesin; sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[2] buyurmaktadır. Bu, dünyadadır. Âhiret için ise: **"Sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[3] buyurmaktadır. Ey Süfyân! Eğer sultandan veya başkasından dolayı zor duruma düşecek olursan çokça: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh" de. Çünkü bu rahata çıkmanın anahtarı ve cennet hazinelerinden bir hazinedir."[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu dört şey verilmişse, muhakkak ki Allah ona şu dört şeyi de verir: Kime dua yapmak nasib edilmişse, kendisine cevap verilecektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim»***[5] *buyurmuştur. Kime istiğfar etmek nasib edilmişse, o bağışlanacak demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır»***[6] *buyurmuştur. Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»***[7] *buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse, bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»***[8] *buyurmuştur."*[9]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer***

---

[1] İbrâhîm Sur. 7
[2] Nûh Sur. 10, 11, 12
[3] Nûh Sur. 12
[4] Ebû Nuaym (3/193).
[5] Gâfir Sur. 60
[6] Nûh Sur. 10
[7] İbrâhîm Sur. 7
[8] Şûrâ Sur. 25
[9] Hakîm et-Tirmizî (2/211).

şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»[1] *buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse, bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah, «**O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir**»*[2] *buyurmuştur."*

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu beş şey ilham edilmişse, beş şeyden mahrum olmaz: Kime dua ilham edilmişse, duasına icabet edilmesinden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah, «**Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim**»*[3] *buyurmuştur. Kime tövbe ilham edilmişse, tövbesinin kabulünden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah, «**O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir**»*[4] *buyurmuştur. Kime şükretmek ilham edilmişse, (o nimetlerin) daha fazlasından mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah, «**Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım**»*[5] *buyurmuştur. Kime istiğfar etmesi ilham edilmişse, bağışlanmaktan mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah, «**Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır**»*[6] *buyurmuştur. Kime infak etmek ilham edilmişse, verdiği şeyin yerine kendisine başkasının verilmesinden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah, «**Sarfettiğiniz herhangi bir şeyin yerine O daha iyisini koyar**»*[7] *buyurmuştur."*[8]

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ
لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

"Sizden önceki Nûh, Âd ve Semûd kavimlerinin ve onlardan sonrakilerin –ki onları Allah'tan başkası bilmez- haberi size

---

[1] İbrâhîm Sur. 7
[2] Şûrâ Sur. 25
[3] Gâfir Sur. 60
[4] Şûrâ Sur. 25
[5] İbrâhîm Sur. 7
[6] Nûh Sur. 10
[7] Sebe Sur. 39
[8] Diyâ (1814).

gelmedi mi? Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler."
(İbrâhîm Sur. 9)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "وَعَادًا وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللهُ" şeklinde okur ve: "Neseb bilginleri yalan söylemektedir" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir, Amr b. Meymûn'dan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'd-Durays'ın Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bir adam Ali b. Ebî Tâlib'e: "Ben insanların nesebini bilirim" deyince, Hz. Ali: "Sen insanların nesebini bilemezsin" karşılığını verdi. Adam: "Hayır biliyorum" deyince, Hz. Ali: "Yüce Allah'ın: **"Ad, Semud milletleri ile Ress'lileri ve bunların arasında birçok nesilleri de yerle bir ettik"** buyruğunu gördün mü?"[2] karşılığını verdi. Adam: "Ben birçok kişinin nesebini bilirim" deyince, Hz. Ali: **"Sizden önceki Nûh, Âd ve Semûd kavimlerinin ve onlardan sonrakilerin -ki onları Allah'tan başkası bilmez- haberi size gelmedi mi? Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler"**[3] âyetini gördün mü?" karşılığını verdi. Bunun üzerine adam sustu.

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Bizler Adnan ile İsmail arasındakileri bilen kimseyi görmedik."

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Adnan ve Hz. İsmâil arasında bilinmeyen otuz kişi vardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyet hakkında şöyle demiştir: "Onlar, Allah'ın Kitab'ını duyunca şaşırdılar ve ellerini

[1] İbn Cerîr (13/604).
[2] Furkân Sur. 38
[3] İbrâhîm Sur. 9

ağızlarına götürüp: "**Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz**"[1] getirdiğiniz şeye inanmıyoruz. Getirdiğiniz şeye karşı büyük bir şüphe içindeyiz" dediler.[2]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kavimleri ellerini, sözlerini reddetmek üzere peygamberlerin ağızlarına götürdüler ve "**Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz**"[4] deyip yalan söylediler. Çünkü Allah hakkında şüphe yoktur. Gökleri ve yeri yaratan, gökten su indiren ve sizin için ondan rızık çıkaran, sizin için görünen nimetleri açığa çıkaran Allah hakkında şüphe olur mu?"

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen ellerini ağızlarına götürmekten kasıt, peygamberlerin sözünü reddedip yalanlamalarıdır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, , "...**ellerini ağızlarına götürüp,** ..."[5] buyruğunu: "Ellerini ısırdılar" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda ise: "Peygamberlerine olan kinlerinden dolayı parmaklarını ısırdılar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "...**ellerini ağızlarına götürüp,** ..."[7] buyruğunu: "Parmaklarını ağızlarına soktular" şeklinde açıklamış: "İnsan sinirlendiği zaman elini ısırır" demiştir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 9

[2] İbn Cerîr (13/607).

[3] İbrâhîm Sur. 9

[4] İbrâhîm Sur. 9

[5] İbrâhîm Sur. 9

[6] Abdurrezzâk (1/341), İbn Cerîr (13/605), Taberânî (9118, 9119) ve Hâkim (2/350, 351 *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/43) der ki: "Ravilerden Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem zayıftır.

[7] İbrâhîm Sur. 9

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre "...**ellerini ağızlarına götürüp, ...**"[1] buyruğu, yalanlamak mânâsındadır.

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُواْ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

"Peygamberleri dedi ki: "Gökleri ve yeri yaratan Allah hakkında şüphe mi var? (Hâlbuki) O, günahlarınızı bağışlamak ve sizi belli bir zamana kadar ertelemek için sizi (imana) çağırıyor. Onlar, «Siz de bizim gibi sadece birer insansınız. Bizi babalarımızın taptıklarından alıkoymak istiyorsunuz. Öyleyse bize apaçık bir delil getirin» dediler." (İbrâhîm Sur. 10)

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**O, günahlarınızı bağışlamak ve sizi belli bir zamana kadar ertelemek için sizi (imana) çağırıyor**"[2] buyruğu: "Sizin için yazılmış zamana kadar ertelemek" mânâsındadır. Allah'ın takdir ettiği ecel gelince ertelenmez.

وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

"Allah, bize yollarımızı dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim? Bize yaptığınız eziyete elbette katlanacağız. Tevekkül edenler, yalnız Allah'a tevekkül etsinler." (İbrâhîm Sur. 12)

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebu'd-Derdâ'dan merfu olarak bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Pireler seni rahatsız edecek olursa, bir bardak su alıp yedi defa: «**Allah, bize yollarımızı***

[1] İbrâhîm Sur. 9

[2] İbrâhîm Sur. 10

dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim?..» âyetini *okuduktan sonra yatağının etrafına serp."*[1]

Mustağfirî'nin *ed-Da'avât*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Pire seni rahatsız edecek olursa, bir bardak su alıp yedi defa:* ***"Allah, bize yollarımızı dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim?.."*** *âyetini okuduktan sonra: «Eğer müminseniz, şerrinizi ve ezanızı bizden çekiniz» deyip yatağının etrafına serpersen, geceyi onun şerrinden emin bir şekilde geçirirsin."*

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ

"İnkâr edenler, peygamberlerine; «Andolsun, ya sizi yurdumuzdan çıkaracağız, ya da bizim dinimize dönersiniz» dediler. Rableri de onlara şöyle vahyetti: Biz zalimleri mutlaka yok edeceğiz. Onlardan sonra sizi elbette o yere yerleştireceğiz. Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir." (İbrâhîm Sur. 13, 14)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Peygamberleri ve müminleri, kavimleri zayıf görüp eziyor, onları yalanlıyor ve eski dinlerine dönmelerini istiyorlardı. Allah, peygamberlerin ve müminlerin küfür milletine tekrar dönmesini kabul etmemiş ve Alah'a güvenmelerini, zorbalara karşı Allah'tan zafer dilemelerini emretmiş, kâfirlerin yurdunu kendilerinin elde edeceğini vaad etmiştir. Allah onlara vaad ettiğini yerine getirmiş, onlar da Allah'ın kendilerine emrettiği gibi kâfirlere karşı Allah'tan zafer dilemişlerdir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan sonra sizi elbette o yere yerleştireceğiz..."**[3]

---

[1] Deylemî (8442).

[2] İbn Cerîr (13/615).

[3] İbrâhîm Sur. 14

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara dünyada yardım, ahirette ise Cennet vaad etmiştir. Allah, Cennete kimin gireceğini, **"Rabbine karşı durmaktan korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] buyruğuyla beyan etmiştir. Yüce Allah'ın ikame ettiği bir makam vardır. İman sahipleri bu makamdan korkup, ibadet ederler ve gece gündüz (Allah'ı razı edecek amelleri yapmak için) çalışırlar."[2]

Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Allah'ın Resûlüne, **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin meleklerdir"**[3] âyetini indirdiği zaman, bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti sahabeye okuyunca bir genç bayılıp yere düştü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) elini gencin kalbine koyunca, kalbinin attığını gördü ve: *"Ey genç! «Lâ ilahe ilallah» de"* buyurdu. Genç tevhid kelimesini söyleyince de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Cennetle müjdeledi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Aramızda bu müjdeye muhatab olan başkaları da var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü: *"Yüce Allah'ın, «**Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir**»*[4] *buyurduğunu duymadınız mı!"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'de ve İbn Ebî Hâtim'in, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin meleklerdir"**[6] âyetini okudu. Hakîm'in lafzında ise: **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin**

---

[1] Rahmân Sur. 46

[2] İbn Cerîr (13/613, 22/237).

[3] Tahrîm Sur. 6

[4] İbrâhîm Sur. 14

[5] Hâkim (2/351 *"sahîh"*) ve Beyhakî (734).

[6] Tahrîm Sur. 6

meleklerdir"[1] âyeti nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu sahabeye okudu" şeklindedir. Bu sırada aralarında olan bir ihtiyar -Hakîm'in lafzına göre, genç-: "Ey Allah'ın Resûlü! Cehennem taşları, dünyadaki taşlar gibi mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, Cehennem kayalarından bir kaya, dünya dağlarından daha büyüktür'* cevabını verince, ihtiyar bayıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini ihtiyarın kalbine koyup adamın yaşadığını görünce: *"«Lâ ilâhe ilallah» de"* diye seslendi. İhtiyar, tevhid kelimesini söyleyince de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Cennetle müjdeledi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Aramızda bu müjdeye muhatab olan başkaları da var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Yüce Allah,* ***«Rabbine karşı durmaktan korkan kimseye iki cennet vardır»***[2] *ve* ***«Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir»***[3] *buyuruyor"* cevabını verdi.[4]

Hâkim, Hammâd b. Ebî Humeyd vasıtasıyla Mekhûl'den, o sahabeden olan İyâd b. Süleymân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mele-i A'lâ'dan bana bildirdiğine göre ümmetimin hayırlılarından öyle kimseler vardır ki, Rablerinin rahmetinin genişliğine güvenerek toplum içinde gülerler, azabından korktukları için de gizlice ağlarlar. Temiz evlerde ve mescitlerde sabah akşam Rablerini zikrederler, Allah'ın rahmetini umarak ve azabından korkarak dilleriyle dua ederler, elleriyle sesli ve sessiz olarak isterler, her işlerinin sonunda ve başlangıcında kalpleriyle Allah'a yönelirler. İnsanlara külfetleri hafif kendilerineyse ağırdır. Yeryüzünde karıncanın yürüyüşü gibi yalınayak gösteriş yapmadan sükûnet içinde yürürler. Kur'ân'ı okurlar, kurban keserler, eski püskü giyerler ve Allah tarafından onların üzerinde hazır şahitler, koruyan gözler vardır. Bunlar, kulları iyi tanırlar ve ülkelerinin durumunu tefekkür ederler. Bunların ruhları dünyada, kalpleri ise âhirettedir. Bütün tasaları, ilerisi (âhiret) içindir. Kabirleri, yolculukları ve varacakları yer için hazırlıklarını yapmışlardır."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle buyurduktan

---

[1] Tahrîm Sur. 6

[2] Rahmân Sur. 46

[3] İbrâhîm Sur. 14

[4] İbn Receb *et-Tahvîfu minen-nâr*'da (sh. 140) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Hakîm et-Tirmizî (1/184).

sonra, **"Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir"**[1] âyetini okudu.

وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

"Peygamberler, Allah'tan yardım istediler ve her inatçı zorba hüsrana uğradı." (İbrâhîm Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Peygamberler, Allah'tan yardım istediler ve her inatçı zorba hüsrana uğradı"** buyruğunu: "Bütün peygamberler (Allah'tan) yardım istediler. Hakka karşı olan ve ondan kaçan her inatçı hüsrana uğradı" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Peygamberler kavimlerine karşı (Allah'tan) yardım istediler. Hakka karşı olan ve ondan yüz çeviren, "Lâ ilahe illallah" demeyi reddeden her inatçı hüsrana uğradı" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre "عَنِيدٍ" kelimesi, haktan yüz çeviren mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yüce Allah kıyamet günü, cinleri, insanları, hayvanları ve bütün mahlûkatı bir yerde toplar. Cehennemden bir boyun uzanır ve: "Allah ile birlikte başka ilah edinen, büyüklenen soylu ve inatçı zorbalar için görevlendirildim" deyip bunları, tıpkı kuşun taneyi topladığı gibi toplar ve üzerlerine kapanır. Sonra onları ateşten, dağlama denilen bir şehre götürür. Hesaba çekilmeden önce orada üç yüz yıl dolaşırlar."

Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Cehennem'den bir boyun çıkar ki, onun gören iki gözü işiten, iki kulağı ve konuşan bir dili vardır. Bu boyun: «Ben üç sınıf için görevlendirildim: Her*

---

[1] İbrâhîm Sur. 14

[2] İbn Cerîr (13/614, 615).

[3] Abdurrezzâk (1/341) ve İbn Cerîr (13/616).

[4] İbn Cerîr (13/615).

inatçı zorbaya, Allah ile birlikte başkalarına ilahlık yakıştıranlara, resim ve heykel yapanlara» der."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü Cehennemden bir boyun çıkar, fasih bir dille konuşur. Gören iki gözü ve konuşan dili olan bu boyun: «Ben, her inatçı zorbaya, Allah ile birlikte başkalarına ilahlık yakıştıranlara, bir kişiyi, kısası gerektirecek bir durum yokken öldürenlere görevlendirildim» der. Onların üzerine kapanır ve diğer insanlardan beş yüz yıl önce onları cehenneme atar."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemde, Hebheb denilen bir vadi vardır ve her zorbayı oraya yerleştirmesi Allah üzerine haktır"* buyurdu.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: âyette geçen "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Cebbâr, yeryüzünde aylak aylak dolaşan kişidir. İnatçı ise, Allah'ın hakkı konusunda inatçı olandır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin

"Yemininde ısrarcı karakteri bellidir

Her kalbi ısrarcı olan zorbanın vay haline" dediğini bilmez misin?"[5]

مِن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّاء صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ

"Hüsranın ardından da cehennem vardır. Orada kendisine

---

[1] Tirmizî (2574) ve Beyhakî (6317). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2183).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/160), Ahmed 17/450 (11354), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3500), Ebû Ya'lâ (1138, 1146) ve Taberânî (318, 3918). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin bir kısmının sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/165).

[4] İbrâhîm Sur. 15

[5] *Mesâil Nâfi* (251).

irinli su içirilecektir. Onu yudumlamaya çalışacak, fakat boğazından geçiremeyecektir. Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir." (İbrâhîm Sur. 16, 17)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Hüsranın ardından da cehennem vardır. Orada kendisine irinli su içirilecektir. Onu yudumlamaya çalışacak, fakat boğazından geçiremeyecektir. Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"** buyruğu hakkında şöyle dediğini bildirir: *"İrinli su, ağzına yaklaştırılacak ve ondan tiksinecektir. Kendisine yaklaştırıldığında yüzünü yakıp kavuracak ve başının derisi düşecektir. Onu içtiği zaman bağırsakları kopup makadından çıkacaktır. Yüce Allah:* ***«Ateşte temelli kalan ve bağırsaklarını parça parça edecek kaynar su içirilen kimseler»***[1] *ve* ***«(Susuzluktan) imdat dileyecek olsalar imdatlarına, erimiş maden gibi yüzleri haşlayan bir su ile cevap verilir. Ne fena bir içecek ve ne kötü bir kalma yeri»***[2] *buyurmaktadır."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[4] buyruğundan kasıt, kâfirin derisi ve etinin arasından akacak olan sıvıdır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[6] buyruğundan kasıt, irin ve kandır.

---

[1] Muhammed Sur. 15

[2] Kehf Sur. 29

[3] Ahmed 36/615 (22285), Tirmizî (2583), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11263), İbn Ebi'd-Dünyâ (83), İbn Cerîr (13/620), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/405) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7460), Ebû Nuaym (8/182), Hâkim (2/351 *"sahîh"*) ve Beyhakî (602). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 477).

[4] İbrâhîm Sur. 16

[5] İbn Ebî Şeybe (13/522).

[6] İbrâhîm Sur. 16

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Mücâhid'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[1] buyruğundan kasıt, kan ve irindir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[3] buyruğundan kasıt, kâfirin eti ve derisinin arasından akacak olan sıvıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Eğer cehennem irininden bir kova gökten sarkıtılsaydı, yeryüzü halkı onun kokusunu hisseder ve bu koku onlara dünyayı bozardı."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ona her yönden gelecek olan azabın çeşitleridir. Şayet ölecek olsa onlardan ölümün gelmeyeceği hiç bir çeşidi yoktur. Fakat onlar ölmeyecektir. Çünkü Allah onların ölümlerine hükmetmemiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Canı boğazına takılır, ama ne ölmesi için ağzından çıkabilir, ne de rahatlaması için tekrar içine dönebilir."[8]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona her kemik, damar ve sinirden gelir" demiştir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 16

[2] İbn Cerîr (13/618, 619) ve Beyhakî (607).

[3] İbrâhîm Sur. 16

[4] Abdurrezzâk (1/341) ve İbn Cerîr (13/619).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/161).

[6] İbrâhîm Sur. 17

[7] İbrâhîm Sur. 17

[8] İbn Cerîr (13/621).

[9] İbrâhîm Sur. 17

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona her organ ve eklemden gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona bedenindeki her saç dibinden gelir ve onun için devamlı bir azab vardır" demiştir.[3]

İbnü'l-Münzir'in Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre âyette geçen şiddetli azabdan kasıt, nefes almalarının önlenmesi ve nefeslerinin içinde tutulması demektir.

مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ

"Rablerini inkâr edenlerin durumu şudur: Onların işleri, fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle savurduğu küle benzer. (Dünyada) kazandıkları hiçbir şeyin (âhirette) yararını görmezler. İşte bu, derin sapıklıktır." (İbrâhîm Sur. 18)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rablerini inkâr edenlerin durumu şudur: Onların işleri, fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle savurduğu küle benzer. (Dünyada) kazandıkları hiçbir şeyin (ahirette) yararını görmezler. İşte bu, derin sapıklıktır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rablerini inkar edenler, Allah'tan başkasına ibadet edenlerdir. Bunların işleri kıyamet gününde fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle

[1] İbrâhîm Sur. 17

[2] İbrâhîm Sur. 17

[3] İbn Ebî Şeybe (13/432) ve İbn Cerîr (13/621).

[4] İbrâhîm Sur. 18

savurduğu küle benzer. Fırtınalı günde savrulan külden bir fayda sağlanmadığı gibi, bunların da amellerinin kendilerine hiçbir faydası olmaz."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Kâfirlerin amelleri, rüzgârın savurup toprağa vurduğu kül gibidir. Toprağa karışan külden bir şey görünmediği ve ondan faydalanılamadığı gibi, bu kafirlerin amellerinden de bir şey görünmez ve kafirler bu amellerden bir fayda sağlayamazlar."

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ" buyruğundan kasıt, rüzgârın külü taşımasıdır.[2]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

"Allah'ın, gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yarattığını görmedin mi? Dilerse sizi giderir ve yeni bir halk getirir." (İbrâhîm Sur. 19)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ" buyruğu, "Yeni bir halk (toplum) getirir" mânâsındadır.

وَبَرَزُواْ لِلّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْ هَدَانَا اللهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاء عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ

"İnsanların hepsi Allah'ın huzuruna çıkacak ve güçsüzler büyüklük taslayanlara diyecek ki: «Şüphesiz bizler size uymuştuk; şimdi siz az bir şey olsun, Allah'ın azabından bizi koruyabilecek misiniz?» Onlar da, «Eğer Allah bizi doğru yola eriştirseydi, biz de sizi doğru yola eriştirirdik. Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık

[1] İbn Cerîr (13/624, 625).

[2] İbn Cerîr (13/624).

bizim için hiçbir kurtuluş yoktur» derler." (İbrâhîm Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "الضُّعَفَاء" buyruğu tâbi olanlar, "اسْتَكْبَرُوا" ise idareciler mânâsındadır.[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** buyruğunu açıklarken: "Yüz sene sızlanmışlar, yüz sene de sabretmişlerdi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyet hakkında şöyle demiştir: "Cehennemlikler birbirlerine: «Gelin biz de ağlayalım ve Allah'a yalvaralım. Çünkü Cennetlikler cennete ağlamaları ve Allah'a yalvarmaları ile kavuşmuşlardır» derler ve ağlarlar. Bunun onlara hiç bir fayda vermediğini gördüklerinde: «Gelin sabredelim. Çünkü Cennet halkı, cennete ancak sabırla ulaşmışlardır» derler ve görülmemiş bir şekilde sabrederler, ama bu sabırlarının onlara bir faydası olmaz. Bunun üzerine: **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** derler."[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zannedersem, **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** buyruğu hakkında şöyle buyurdu: *"Cehenemlikler: «Gelin sabredelim» derler ve beş yüz yıl sabrederler. Sabretmelerinin kendilerine fayda sağlamadığını görünce de: «Gelin Allah'a yalvaralım» derler ve beş yüz yıl ağlarlar. Bunun da kendilerine bir fayda sağlamadığını görünce,* ***«Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur»*** *derler."*[3]

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ

---

[1] İbn Cerîr (13/626).

[2] İbn Cerîr (13/627, 628).

[3] Taberânî 19/84, 85 (172) ve *Lisânu'l-Mîzân*'da (1/469, 470) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ravilerden Enes b. Ebi'l-Kâsım'ın ismi ve ondan rivayet edenler hakkında ihtilaf vardır. Ebû Hâtim bu kişinin mechul olduğunu söylemiştir. *el-Cerhu ve't-Ta'dîl* (2/288) ve *Lisânu'l-Mîzân*'a (1/469) bakın.

فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"İş bitirilince şeytan da diyecek ki: Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim, ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam, siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim. Şüphesiz, zalimlere elem dolu bir azap vardır."
(İbrâhîm Sur. 22)

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir zayıf isnâdla, Ukbe b. Âmir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, ilkleri ve sonları toplayıp aralarında hükmedip, hükmetmeyi bitirdiği zaman müminler: «Rabbimiz hakkımızda hükmedip, hükmetmeyi bitirdi. Bizim için kim şefaat edecek?» deyip: «Âdem'e gidelim. Allah onu kendi eliyle yaratmış ve onunla konuşmuştur» derler. Hz. Âdem'e gidip: «Rabbimiz hakkımızda hükmedip, hükmetmeyi bitirdi. Kalk ve (bizim için) Rabbimize şefaatçi ol» derler. Hz. Âdem: «Nûh'a gidiniz» deyince, Hz. Nûh'a giderler ve Nûh, onlara Hz. İbrâhim'e gitmelerini söyler. İbrâhim'e gittiklerinde, İbrâhim, Hz. Mûsa'ya gitmelerini söyler. Ona gittiklerinde ise Mûsa, Hz. İsa'ya gitmelerini söyler. İsa'ya gittiklerinde ise İsa: «Size Arap ve ümmi olana gitmenizi tavsiye ederim» deyince, bana gelirler.*

Allah, kalkmam için izin verir ve oturduğum yerden öyle güzel bir koku yükselir ki onu hiç kimse koklamamıştır. Nihayet Rabbıma varırım ve beni şefaatçi kılar. Benim için başımın kılından iki ayağımın tırnaklarına kadar bir nûr yaratır. Sonra kâfirler: «Müminler, kendilerine şefaat edecek olanı buldular. Bizi saptıran İblis'ten başkası değildir» derler ve İblis'e gidip: «Müminler, kendilerine şefaat edecek olanı buldular, sen de kalk bize şefaat et. Bizi saptırmış olan sendin» derler. İblis kalkar ve oturduğu yerden öyle pis bir koku yükselir ki, onu hiç kimse koklamamıştır. Sonra İblis Cehenneme atılmak için (azabı

daha şidetli hissetmesi için) büyütülür ve o zaman: ***«Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım»*** *der."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"İş bitirilince şeytan da diyecek ki: Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam, siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis kalkıp: **"Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam** (Size bir faydam dokunmaz)**, siz de beni kurtaramazsınız"** dedi. İblis'e uyanlar onun bu söylerini duyunca kendi kendilerine kızarlar ve onlara: **"Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür; imana çağrıldığınızda inkar ederdiniz"**[3] diye seslenilir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Kıyamet günü İblis hitab etmek için ateşten bir minberin üzerine çıkar ve: **"Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam** (yardım edemem)**, siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı** – yani, Dünyadayken bana itaat etmenizi- **kabul etmemiştim"**[4] der.[5]

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd, Zevâidu Nuaym* (374), İbn Cerîr (13/630, 631), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/320, 321 (887) ve İbn Asâkir (7/453). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/376), ravilerden Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um'un zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 22

[3] Mümin Sur. 10

[4] İbrâhîm Sur. 22

[5] İbn Cerîr (13/631).

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Kıyamet günü iki hatip kalkacaktır. Birisi İblis, diğeri ise İsa b. Meryem'dir. İblis, taraftarlarının huzurunda durup, âyette geçenleri söyleyecek, Hz. İsa (aleyhisselam) ise: **"Ben onlara, ancak bana emrettiğini söyledim: «Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin» dedim. İçlerinde bulunduğum müddetçe onlar üzerine kontrolcü idim. Beni vefat ettirince artık onlar üzerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen her şeyi hakkıyla görensin"**[1] diyecektir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanlardan bazılarını Şeytan, tıpkı sizden birinin devesini çöktürdüğü gibi diz çöktürüp zillete düşürür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Artık ben sizi kurtaramam** (yardım edemem), **siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim"**[3] buyruğu: "Ne ben size bir fayda sağlayabilirim, ne de siz bana bir fayda sağlayabilirsiniz" mânâsındadır. Şeytanı Allah'a ortak koşmak ise ona ibadet etmektir.

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre " مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ" buyruğu: "Ben size yardım edemem" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ" buyruğu: "Bana yardım edemezsiniz" mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim**"[6] buyruğu: "Sizin beni ortak koşmanız sebebiyle şüphesiz ben Allah'a isyan etmiş idim" mânâsındadır.

وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ

---

[1] Mâide Sur. 117

[2] İbn Cerîr (13/629, 630).

[3] İbrâhîm Sur. 22

[4] Abdurrezzâk (1/341).

[5] İbn Cerîr (13/632).

[6] İbrâhîm Sur. 22

خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

"İnanan ve salih ameller işleyenler, Rablerinin izniyle, ebedî kalacakları ve içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokulacaklardır. Oradaki esenlik dilekleri «Selâm»dır."
(İbrâhîm Sur. 23)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Oradaki esenlik dilekleri «Selâm»dır**" buyruğunu açıklarken: "Melekler onlara Cennette selam verirler" demiştir.[1]

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ

"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir."
(İbrâhîm Sur. 24- 26)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'ın, "**Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir**"[2] buyruğunu açılarken şöyle dediğini bildirir: "Gücel söz, Lâ ilahe illallah sözüdür. Güzel ağaç ise mümindir. Lâ ilahe illallah sözü her zaman müminin kalbindedir.

[1] İbn Cerîr (13/634).

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

Müminin ameli bu sözle semaya yükseltilir. Kötü sözden kasıt şirk, kötü ağaçtan kasıt ise kâfirdir. Şirkin, kâfirin tutunabileceği ne kökü, ne delili vardır ve Allah şirkle beraber hiçbir ameli kabul etmez."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[2] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Güzel ağaçtan kasıt mümindir. Sağlam kökten ve göğe yükselen dallardan kasıt ise, müminin yeryüzünde yaptığı amellerin ve söylediği sözlerin, o yeryüzünde olduğu halde semaya ulaşmasıdır. Her zaman meyve vermesinden kasıt, gece gündüzün her saatinde Allah'ı zikretmesidir. Allah, kötü ağacı da kâfire misal vermiştir. Kötü ağaç ise yerden kopmuştur ve sağlam durmaz. Ağacın ayakta duramamasından kastedilen, kâfirin amelinin kabul edilmemesi ve Allah'a yükseltilmemesidir. Kâfirin yeryüzünde ne sabit kökleri ne de gökte dalları (kabul edilmiş) amelleri vardır. Onun ne dünyada, ne de âhirette salih ameli yoktur."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, bu âyeti " كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ فِي الأرض"[4] şeklinde okuyup şöyle dedi: "Bu misal mümin için, Allah'a ihlâsla kul olması ve Ona ortak koşmadan ibadet etmesi sebebiyle verilmiştir. Müminin amelinin aslı yerde sabit, zikri ise göktedir. Her zaman meyve vermesi ise amelinin, gündüzün başında ve sonunda (Allah'a) yükselmesidir. Kötü söz, kâfire misal verilmiştir. Kâfirin ne yeryüzünde ameli vardır, ne de semada anılır. Bu kişilerin amelleri, yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağaç gibidir ve günahlarını sırtlarında taşırlar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir**

---

[1] İbn Cerîr (13/135) muhtasar olarak ve Beyhakî (206). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

[3] İbn Cerîr (13/644, 655).

[4] İbrâhîm Sur. 24

[5] İbn Cerîr (13/636, 656).

ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her zaman meyve veren ağaç mümine misal verilmiştir. Mümin, gündüzün her anı ve her saati, gecenin her saati ve yaz kış Allah'a itaat eder. Allah, kâfire, yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacı misal vermiştir. Bu ağacın ne kökü, ne de dalları vardır. Ne meyveleri vardır, ne de bir işe yarar. Aynı şekilde kâfir de ne hayır yapar, ne de hayır söyler. Allah da, kâfirde ne hayır, ne de bereket yaratmıştır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Allah, kendisine itaati nur, isyanı ise zulmet yapmıştır. Dünyada iman kıyamet günü aydınlıktır. Kökü ve dalları (imansız olan ve samimi) olmayan söz ve amelde hayır yoktur. Allah, iman ile küfre misal verip, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[3] buyurmuştur. Bu, iman ve küfre verilen misaldir. Mümin ve ihlâslı kul âyette zikredilen (meyve veren) ağaçtır. Bu ağacın kökleri sağlam, dalları ise göğe yükselmiştir. Sağlam kökten kasıt, Allah'a ihlâsla bağlanmak ve Ona ortak koşmadan ibadet etmektir. Dallar, sevaplardır. Bu kişinin ameli gündüzün başlangıcında ve sonunda göğe yükselir. Bu da ağacın, Rabbinin izniyle her zaman meyve vermesine benzetilmiştir. Kul şu dört ameli bir arada toplarsa hiçbir fitne kendisine zarar veremez: Sadece Allah'a ihlâsla bağlanmak, Ona ortak koşmadan ibadet etmek, ondan korkmak, onu sevmek ve zikretmek."

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Servet sahipleri bütün sevapları alıp götürdüler" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişi dünya malına yönelse, bazısını bazısı üzerine yığsa ne dersin göğe ulaşabilir mi? Sana kökü yerde,*

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

[2] İbn Cerîr (13/645, 657).

[3] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

dalları gökte olan bir ameli haber versem olmaz mı? Her namazın arkasından on kere Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah, Elhamdulillah, de. İşte bunun kökü yerde, dalları göktedir."[1]

Tirmizî, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) bir tabak hurma getirilince: **"Güzel söz, kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[2] âyetini okuyup: *"Buradaki ağaç hurma ağacıdır"* buyurdu. Sonra: **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[3] âyetini okuyup: *"Buradaki ağaçtan kasıt ise Ebû Cehil karpuzudur"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Şuayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Enes'in yanındayken içinde hurma olan bir tabak getirildi. Enes, Ebu'l-Âliye'ye: "Ey Ebu'l-Âliye! Bu, yüce Allah'ın Kitab'ında zikrettiği **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[5] âyetinde geçen ağacın meyvesidir" dedi. Enes, o zaman bu âyeti, " كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ثَابِتٌ أَصْلُهَا"[6] şeklinde okudu.[7]

Ahmed ve İbn Merdûye *ceyyid* isnâdla İbn Ömer'den, Resûlullah'ın sallallahu aleyhi vesellem), **"(Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç**

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25

[3] İbrâhîm Sur. 26

[4] Tirmizî (3119), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11262), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/413) geçtiği üzere Bezzâr, Ebû Ya'lâ (4165), İbn Cerîr (13/638, 654), İbn Hibbân (475) ve Hâkim (2/352 *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 605). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'ye (2494) bakın.

[5] İbrâhîm Sur. 24, 25

[6] İbrâhîm Sur. 24

[7] Abdurrezzâk (1/342), İbn Cerîr (13/638, 639),), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî (sh. 72). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2494).

gibidir"[1] buyruğunu açıklarken: *"Bu ağaçtan kasıt, yaprakları dökülmeyen hurma ağacıdır"* buyurduğunu bildirir.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, değişik kanallarla İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken, bize: *"Bana, müslümana misal olarak verilen ve yapraklarını dökmeyen, kökü sağlam, dalları göğe yükselen ve Rabbinin izniyle her zaman meyve veren ağacın hangi ağaç olduğunu söyleyin"* diye sordu. (İbn Ömer der ki) Benim içime, bu ağacın hurma ağacı olduğu düştü ve: "Bu, hurma ağacıdır" demek istedim, ama oradakilerin en küçüğü olduğumdan dolayı söylemedim. Orada bulunanlardan Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer de cevap vermeyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ağaç, hurma ağacıdır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[4] âyeti nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ağacın hangi ağaç olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağacıdır"* buyurdu. Abdullah b. Ömer der ki: Bunun üzerine ben: "Sana Kitabı hak olarak indirene yemin ederim ki, bu ağacın hurma ağacı olduğunu düşünmüştüm. Buradakilerin en küçüğü olduğum için konuşmak istemedim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyüğe hürmet etmeyen ve küçüğe merhamet etmeyen bizden değildir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyette bahsedilen güzel ağacın hangisi olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ben: "Bu ağaç hurma ağacıdır" diyecektim ama (orada bulunan) Hz. Ömer'e olan saygımdan dolayı söylemedim. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağacıdır"* buyurdu.[5]

---

[1] İbrâhîm Sur. 24

[2] Ahmed 9/464 (5647) Ahmed'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Buhârî (61, 62, 72, 131, 2209, 4698, 5444, 5448, 6122, 6144) ve İbn Cerîr (13/641-643).

[4] İbrâhîm Sur. 24, 25

[5] İbn Cerîr (13/642).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyette kastedilen güzel ağacın hurma ağacı olduğunu söylemiştir.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette kastedilen güzel ağaç hurma ağacıdır. **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[2] buyruğundan kasıt ise, sabah akşam meyve vermesidir.[3]

İbn Cerîr ve Râmehurmuzî'nin *el-Emsâl*'de, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen güzel ağaç, hurma ağacıdır. Kötü ağaç ise Ebû Cehil karpuzudur. Yüce Allah bu ağaçları mümin ve kâfire misal vermiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî'nin bildirdiğine göre İkrime, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen ağaç, hurma ağacıdır. Bu ağaçta her zaman faydalanılacak şey bulunur. Ya meyvesinden veya odunundan faydalanılır. Aynı şekilde güzel söz de sahibine dünyada ve âhirette fayda sağlar."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ağaç her saat, gece gündüz, yaz kış ürün verir. Mümin de aynı şekilde gece, gündüz, yaz kış Rabbine itaat eder."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[8] buyruğundan kasıt, meyvesinin yeşilken (zamanla) sararmasıdır.

---

[1] İbn Cerîr (13/640).

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25

[3] İbn Cerîr (13/640, 644).

[4] İbn Cerîr (13/639, 653, 654) ve Râmehurmuzî (72, lafız kendisinindir).

[5] İbrâhîm Sur. 24

[6] İbn Cerîr (13/640) ve Râmehusmuzî (sh. 71, 72).

[7] İbrâhîm Sur. 24, 25

[8] İbrâhîm Sur. 24, 25

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[1] buyruğundan kasıt, hurma ağaçlarının meyveleridir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[2] buyruğundan kasıt, bu ağacın her altı ayda bir meyve vermesidir.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, İkrime'ye, bir süre kadar bir işi yapmayacağına dair yemin edenin durumu sorulunca, şöyle cevap verdi: "Kimi süre vardır ki bunun ne kadar olduğu idrâk edilebilir, kimi de idrak edilemez. İdrak edilemeyecek süre, Yüce Allah'ın, **"Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz"**[4] buyruğunda mevcuttur. İdrak edilecek süre ise, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[5] buyruğunda mevcuttur. Bu âyetteki süre de hurma ağacının toplandıktan sonra tekrar ürün vermesi arasında geçen zamandır ve bu zaman da altı aydır."[6]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a gelip: "Bir süre kadar kardeşimle konuşmayacağıma dair yemin ettim" deyince, İbn Abbâs: "Belli bir vakit tayin ettin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "Yüce Allah, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[7] buyurmaktadır. *Hîn* (süre) bir yıldır" dedi.[8]

Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre ***hîn***, altı aydır.[9]

---

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25

[3] İbn Cerîr (13/646).

[4] Sâd Sur. 88

[5] İbrâhîm Sur. 24, 25

[6] İbn Cerîr (13/646).

[7] İbrâhîm Sur. 24, 25

[8] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 47) ve İbn Cerîr (13/649).

[9] Beyhakî (10/61).

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[1] buyruğundaki zaman, sabah akşam mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kendisine kardeşiyle bir ***hîn***e kadar konuşmayacağına dair yemin eden kişinin durumu sorulunca: *"Hîn*, altı aydır" dedikten sonra hurma ağacının meyve vermesiyle, toplanacak duruma gelmesi arasındaki zamanın altı ay olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: *"Hîn* iki türlüdür. Biri bilinir, diğeri ise bilinemez. Bilimeyen ***hîn***, **"Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz"**[4] buyruğunda mevcuttur. Bilinen ***hîn*** ise, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[5] buyruğunda mevcuttur.[6]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[7] buyruğundaki her zaman sözü her yıl mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Ömer b. Abdilazîz beni çağırıp: "Ey İbn Abbâs'ın azatlısı! Bir ***hîn***, şunu şunu yapmayacağıma dair yemin ettim. *Hîn*'in müddeti ne kadardır?" diye sordu. Bunun üzerine ben şöyle cevap verdim: "İdrak edilemeyen ve idrak edilen *Hîn* vardır. İdrak edilemeyen ***hîn***, Yüce Allah'ın, **"İnsanoğlu, var edilip bahse değer bir şey olana kadar, şüphesiz, uzun bir zaman geçmemiş midir?"**[9] buyruğunda mevcuttur. Vallahi, kimse yaratılmadan önce ne kadar zaman geçtiğini bilemez. Bilinen ***hîn*** ise, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman**

---

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25
[2] Beyhakî (10/61).
[3] İbn Cerîr (13/647).
[4] Sâd Sur. 88
[5] İbrâhîm Sur. 25
[6] İbn Cerîr (13/648).
[7] İbrâhîm Sur. 24, 25
[8] İbn Cerîr (13/649).
[9] İnsan Sur. 1

meyvesini verir"[1] buyruğunda mevcuttur. Bu da, bir yıldan diğer yıla kadar geçen zamandır." Bunun üzerine İbn Abdilazîz: "İsabet ettin ey İbn Abbâs'ın azatlısı. Söylediğin ne güzeldir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "*Hîn* iki aydır. Çünkü hurma, ağaç üzerinde iki ay durabilir."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onun meyvesi yaz kış yenir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[6] buyruğundaki zamandan kasıt, her yedi ayda birdir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen ağaç, Hindistan cevizi ağacıdır. Bu ağaç hiçbir zaman meyvesiz kalmaz. Her ay mahsûl taşır."[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[10] buyruğundaki ağacın cennette olduğunu söylemiştir. **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[1]

---

[1] İbrâhîm Sur. 25

[2] İbn Cerîr (13/649, 650).

[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 47), İbn Cerîr (13/650) ve Beyhakî (10/62. Lafız kendisinindir).

[4] İbrâhîm Sur. 25

[5] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/647).

[6] İbrâhîm Sur. 25

[7] Beyhakî (10/62).

[8] İbrâhîm Sur. 25

[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/378) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[10] İbrâhîm Sur. 25

gibidir"[1] buyruğunu açıklarken ise şöyle demiştir: "Bu, Allah'ın verdiği bir misaldir. Allah yeryüzünde bu ağacı yaratmamıştır."[2]

İbn Merdûye'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah kulları alt-üst etti. O'nun kullarının en hayırlısı Araplar oldu. Arapları da alt-üst etti. Onların en hayırlısı Kureyş oldu. İşte Allah Kitab'ındaki «**Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir**»*[3] *buyruğu buna işaret etmektedir. Âyetteki güzel sözden kasıt Kur'ân, güzel ağaç ise Kureyş'tir. Köklerinin sabit olması, Kureyş'in köklerinin büyük olmasıdır. Dallarının göğe yükselmesi ise, Allah'ın onları İslam ile şereflendirmesi, hidayete erdirmesi ve hidayet ehlinden kılmasıdır."*

İbn Merdûye, Hayyân b. Şu'be vasıtasıyla bildirir: Enes b. Mâlik, âyette geçen kötü ağaçtan kastın, Şeryân olduğunu söyleyince ben: "Şeryân nedir?" diye sordum. Enes: "Ebu Cehil karpuzudur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr Humeyd b. Ziyâd el-Harrât, **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kötü ağaç, sarhoşluk veren şeylerin yapımında kullanılan ağaçtır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre sahabeden bazıları oturup, **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[5] buyruğundan bahsedip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizce bu mantardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mantar, (gökten inen) Men'dendir ve suyu göz için şifadır. Acve Cennettendir ve zehire karşı şifadır"* buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta**

---

[1] İbrâhîm Sur. 26

[2] İbn Cerîr (13/641, 654).

[3] İbrâhîm Sur. 24

[4] İbrâhîm Sur. 26

[5] İbrâhîm Sur. 26

durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"[1] buyruğundaki koparılmadan kasıt, köklerinin yerden sökülmüş olmasıdır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah'ın verdiği misalleri iyi anlayın" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre bir adam, ilim adamlarından biriyle karşılaşıp: "(Âyette geçen) kötü ağaç hakkında ne dersin?" diye sorunca, ilim ehlinden olan adam: "Onun ne yerde sabit kalacağı bir yeri, ne de göğe yükselecek durumu olmadığı, ancak sahibinin boynuna sarılıp kıyamet gününe kadar böyle kalacağı görüşündeyim" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre rüzgâr bir adamın elbisesini savurunca, adam rüzgâra lanet okudu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona lanet etme. Çünkü ona emredilmiştir. Laneti hak etmeyene lanet eden kişinin bu laneti kendisine döner"* buyurdu.[4]

يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاء

"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır, zalimleri ise saptırır. Ve Allah dilediğini yapar." (İbrâhîm Sur. 27)

Tayâlisî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müslüman kabrinde hesaba çekilince, Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eder ve Muhammed'i de Resûlü olarak bilirse Yüce Allah'ın: «**Allah, iman***

[1] İbrâhîm Sur. 26

[2] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/655).

[3] İbn Cerîr (13/656).

[4] İbn Cerîr (13/656) *Sahîh* hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (528).

edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır»[1] *kavli gerçekleşmiş olur."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[3] buyruğu, kabir hakkındadır. Eğer kişi salih biriyse (kabirdeki sualde) muvaffak kılınır, eğer hayırsız biriyse, mezarda günahla(rıyla) karşılaşır.[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed b. Hanbel, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in şöyle dediğini bildirir: Resulûllah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Ensâr'dan birinin cenazesine gittik. Kabre ulaştığımızda henüz lahit açılmamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu, biz de etrafında sessiz bir şekilde oturduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde bir çöple yeri karıştırıyordu. Sonra başını kaldırıp iki veya üç defa: *"Kabir azabından Allah'a sığının"* buyurduktan sonra şöyle devam etti:

"Mümin kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğunda ona gökten yüzleri sanki güneş gibi olan beyaz yüzlü melekler iner. Yanlarında cennet kefenlerinden ve kokularından vardır. Onun görebileceği yere otururlar. Sonra ölüm meleği gelir, baş tarafına oturur ve şöyle der: «Ey güzel ruh, çık ve Rabbinin mağfiretine ve rızâsına gel.» Bunun üzerine o ruh, su kabının ağzından damlayan bir damla gibi çıkar ve ölüm meleği onu alır. Onu aldığı zaman elinde göz açıp kapayacak kadar dahi bırakmayıp hemen alırlar ve o kefenin içine koyup kokularlar. Ondan yeryüzünde bulunabilecek misk kokusunun en hoşu gibi bir koku çıkar. Onu yükseltirler ve uğradıkları her melek grubu: «Bu tertemiz rûh kimdir?» derler. Onu alıp götüren melekler onun dünyada iken isimlendirilmekte olduğu isimlerini söyleyerek: «Falan oğlu falandı» derler. Nihayet dünya semâsına onu ulaştırırlar, onun için açılmasını isterler ve dünya seması ona açılır. Her semâdan o semânın mukarrabûn melekleri, onu bir sonraki semâya geçirirler. Nihayet yedinci göğe ulaştıklarında

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tayâlisî (781), Buhârî (1369, 4699), Müslim (2871), Ebû Dâvud (4750), Tirmizî (3120), Nesâî (2056), İbn Mâce (4269), İbn Cerîr (13/658, 659) ve Beyhakî (2).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (3/234) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Allah: «Kulumun kitabını İlliyîn'de yazın, onu yere geri çevirin. Muhakkak Ben onları ondan yarattım, ona döndüreceğim ve diğer bir sefer oradan çıkaracağım» buyurur. Ruhu cesedine iade edilir. Ardından iki melek yanına gelip onu oturturlar ve: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dînin nedir?» diye sorarlar. O: «Dînim İslâm'dır» cevabını verince, onlar: «Size gönderilen adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. Mümin kul: «O, Allah'ın elçisidir» karşılığını verince, Onlar: «Bunu nereden biliyorsun?» diye sorduklarında, mümin kul: «Allah'ın Kitabını okudum, ona inandım ve onu tasdik ettim» der. Bunun üzerine semâdan bir ses: «Kulum doğru söyledi. Cennet'ten bir yer döşeyin (makamını hazırlayın), onu cennet elbiselerinden giydirin ve ona cennetten bir kapı açın» der. Bunun üzerine ona cennetin esintisinden ve güzel kokusundan kokular gelir, gözünün görebileceği yere kadar kabri genişletilir. Sonra ona, güzel yüzlü, güzel elbiseli ve güzel kokular içerisinde olan birisi gelir ve: «Seni mutlu edecek şeyle sevin. Bugün sana vaad olunan gündür» der. Bunun üzerine o: «Sen kimsin? Senin o hayırlı yüzün nedir?» diye sorunca, o: «Ben, senin sâlih amelinim» cevabını verir. Bunu işiten mümin: «Yâ Rabbi! Kıyameti çabuk kopar ki, aileme ve malıma kavuşayım» der."

Kâfir kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğu zaman, yanlarında kaba ve sert giysili olan siyah yüzlü melekler gelir ve onun görebileceği bir yerde otururlar. Sonra ölüm meleği gelip başucunda oturur ve ona: «Ey pis ruh, haydi çık! Allah'ın öfkesine ve gazabına gel» der. Bunun üzerine ruhu bedenine dağılır ve ıslak yüne dolaşan pıtrağın yünden çekilip çıkarıldığı gibi, ölüm meleği onun ruhunu bedeninden çekip alır. Ölüm meleği ruhunu alınca da, melekler onu göz açıp kapayacak kadar dahi bırakmayıp hemen alıp, kaba ve sert giysinin içine koyarlar. Ondan yeryüzünde bulunan en pis leş kokusu gibi bir koku çıkar. Onu semâya yükseltirler. Her semâda bulunan meleklerin yanından geçerken onlar: «Bu pis ruh kimindir?» derler. Melekler, dünyadaki en kötü ismini söyleyerek: «Falan oğlu falandır» cevabını verirler. Dünya semâsına gelince, onun için semânın kapılarının açılmasını isterler, fakat ona kapılar açılmaz."

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Doğrusu âyetlerimizi yalan sayıp, onlara karşı büyüklük taslayanlara, göğün kapıları açılmaz; deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler. Suçluları böyle**

cezalandırırız"[1] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Allah: «Onun amel defterini Siccîn'e (en aşağı tabakaya) yazın» buyurur ve onun ruhu, gökten yere fırlatılıp atılır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgârın bir uçuruma attığı şeye benzer"**[2] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Sonra ruhu bedenine iâde olunur ve iki melek gelerek onu oturtup: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» cevabını verince, «Dînin nedir?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» cevabını verince, onlar: «Size gönderilen adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» karşılığını verince, semâdan bir ses: «Kulum yalan söyledi. Ona Cehennem'deki yerini hazırlayın ve ona cehennemden bir kapı açın» der. Cehennem ateşinin sıcağından ve sıcak rüzgârından gelir ve kaburgaları birbirine geçecek şekilde kabri ona daraltılır. Çirkin yüzlü, kötü giysili ve pis kokulu bir adam ona gelir ve: «Seni üzecek şeye sevin! Bugün, vaad olunduğun gündür» der. Kâfir ruh ona: «Sen kimsin? Çirkin yüz kötülük getirdi» diye sorunca, o da: «Ben senin çirkin amelinim» cevabını verir. Bunun üzerine kafir: «Rabbim! Kıyameti koparma» der."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kişi defnedilip kabrine konulduğu zaman melek yanına gelip: "Rabbin kimdir?" diye sorar. Adam: "Rabbim Allah'tır" der. Melek: "Dinin nedir?" diye sorduğu zaman, adam: "Dinim İslam'dır" der. Melek: "Peygamberin kimdir?" diye sorduğu zaman, adam: "Peygamberim Muhammed'dir" der. İşte Allah'ın kişiyi dünya hayatında sapasağlam tutması da budur."[5]

---

[1] A'râf Sur. 40

[2] Hac Sur. 31

[3] Tayâlisî (789), İbn Ebî Şeybe (3/310, 374, 380-382), Ahmed 30/499, 506 (18534, 18535 lafız kendisinindir), Hennâd (339), Ebû Dâvud (3212, 4753, 4754), İbn Cerîr (13/660, 661, 665, 668), Hâkim (1/37-39 *"sahîh"*) ve Beyhakî (28-35). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 2751,3979).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbn Ebî Şeybe (3/377, 13/367, 368) ve Beyhakî (5).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünyada sağlamlaştırmadan kasıt, kabirdeyken: "Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?" sorularına muhatab olması, âhirette sağlamlaştırmadan kasıt ise, âhiret günü aynı sorulara muhatab olmasıdır."[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[3] buyruğundaki âhiretten kastın kabir olduğunu söylemiştir.[4]

İbnü'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[5] buyruğundan kasıt, kabirdeyken: "Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?" sorularına muhatab olmasıdır.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[6] buyruğu hakkında: *"Bu durum, kabirde olacaktır"* buyurmuştur.

Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar benimle imtihan olunacaklardır"* buyurdu. **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[7] buyruğu onun (yani kabir suali) hakkında inmiştir."[8]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu ümmet kabirde imtihan edilecek, o zaman zayıf bir kadın

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Beyhakî (10).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] Taberânî (5574). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/44) der ki: "Ravilerden Ahmed b. Ubeyd b. Nestâs'ı tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir."

[5] İbrâhîm Sur. 27

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] İbrâhîm Sur. 27

[8] Beyhakî (15).

olan ben ne yapanım?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[1] buyruğunu okudu."[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müminin ruhunun alınmasından bahsederek şöyle buyurdu: *"Ona biri gelecek ve: «Rabbin kimdir?» diye soracak. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dinin nedir?» diye soracak. Mümin: «Dinim İslam'dır» karşılığını verince, o: «Peygamberin kimdir?» diye soracak. mümin: «Muhammed'dir» cevabını verince, aynı sorular ikinci defa sorulacak ve mümin aynı cevapları verecek. Sonra üçüncü defa aynı sorular sorulacak ve şiddetli bir şekilde sıkılacak. Mümin aynı cevapları verecek. Yüce Allah'ın, **«Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır»**[3] buyruğu buna işaret etmektedir."*[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Müminin ölüm anı geldiği zaman, melekler yanına gelir, ona selam verip Cennetle müjdelerler. Öldüğü zaman ise cenazesinde yürüyüp insanlarla birlikte namazını kılarlar. Defnedildikten sonra onu oturturlar ve: "Rabbin kimdir?" diye sorarlar. Mümin: "Rabbim Allah'tır" cevabını verince: "Resûlün kimdir?" diye sorarlar. Mümin: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" karşılığını verir. "Şehadetin neyedir?" diye sorduklarında: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) O'nun Resûlü olduğunu şahadet ederim" der. O zaman kabri gözünün görebildiğince genişler.

Fakat kafir öleceği zaman melekler gelip elleriyle yüzüne ve arkasına vururlar. Kabre konulduğu zaman da onu oturturlar ve: "Rabbin kimdir?" diye sorarlar. Ama bir cevap gelmez. Allah onlara bunları unutturur. "Size gönderilen elçi kimdir?" dediklerinde söylemesi gerektiğini bir türlü bulamaz ve yine cevap gelmez. Yüce Allah da bu konuda: **"Allah, iman edenleri hem**

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (868). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/53) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] İbn Cerîr (13/616).

dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Mümin vefat ettiği zaman kabrinde oturtulur ve: "Rabbin kimdir? Dinin nedir, peygamberin kimdir?" diye sorulur. Mümin: "Rabbim Allah'tır. Dinim İslam'dır ve Peygamberim Muhammed'dir" cevabını verince kabri genişletilip aydınlatılır." Sonra İbn Mes'ûd, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[3] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Kafir kabre girince ise, kabirde oturtulup: Rabbin kimdir? Dinin nedir, peygamberin kimdir?" diye sorulur. Kafir: "Bilmiyorum" cevabını verince, kabir ona daraltılır ve orada azab çeker." Sonra İbn Mes'ûd: **"Benim Kitab'ımdan yüz çeviren bilsin ki onun dar bir geçimi olur ve kıyamet günü de onu kör olarak haşrederiz"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mende ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Katâde el-Ensârî'nin şöyle dediğini bildirir: "Mümin vefat ettiği zaman kabrinde oturtulup: "Rabbin kimdir? diye sorulur. Mümin: "Rabbim Allah'tır" cevabını verince, "Dinin nedir?" diye sorulur. Mümin: "Dinim İslam'dır" cevabını verince ise: "Peygamberin kimdir?" diye sorulur. Mümin: "Peygamberim Hz. Muhammed b. Abdillah'tır" cevabını verince, bu sorular üç defa sorulur, sonra kendisi için cehenneme bir kapı açılır ve: "Eğer yanlış cevap verseydin varacağın yer burasıydı" denilir. Sonra kendisi için cennete bir kapı açılır ve: "Doğru cevap verdiğin için Cennette kazandığın menziline bak" denilir.

Kafir öldüğü zaman ise kabrinde oturtulur ve: "Rabbin kimdir? Peygamberin kimdir?" diye sorulur. Kâfir: "Bilmiyorum. İnsanların bir şeyler dediğini duyardım" cevabını verir. Kendisine: "Bilmez olasın" denilir ve ona Cennete bir kapı açılarak: "Eğer Allah'a iman etseydin, varacağın yer burasıydı" denilir. Sonra onun için Cehenneme bir kapı açılır ve: "Haktan saptığın için varacağın menzile bak" denilir. **"Allah, iman edenleri hem**

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Cerîr (13/664) ve Beyhakî (256).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] Tâha Sur. 128

[5] İbn Cerîr (13/663), Taberânî (9145) ve Beyhakî (9). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54) senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"[1] buyruğundaki dünyada olan sağlamlaştırma, kişinin: "Lâ ilahe illallah" demesi, âhirette olan sağlamlaştırma ise kabirde hesaba çekilmesidir.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da sahih isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraber bir cenazede idim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Bu ümmet kabirlerinde sorguya çekilir. Kişi defnedilip yakınları da gittikten sonra yanına, elinde topuz olan bir melek gelir ve onu oturtup: «Bu adam hakkında ne diyorsun?» diye sorar. Eğer kişi mümin ise: «Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in onun Resûlü olduğuna şehadet ederim» karşılığını verir. Ona «Doğru söyledin» denilir ve bir kapı açılıp ona ateş gösterilir. «Eğer Rabbine karşı kafir olsaydın burası senin yerin olacaktı. Fakat sen iman ettin. Onun için senin yerin burasıdır» denilip ona Cennete doğru bir kapı açılır. Kalkıp oraya gitmek ister, ancak yerinde kalması istenilir ve kabri de genişletilir.*

Fakat kişi kâfir veya münafıksa: «Bu adam hakkında ne diyorsun?» diye sorulduğunda: «Bilmiyorum, insanlar bir şey diyordu, ben de aynısını dedim» karşılığını verir. Ona: «Bilemeyesin! Okuyamayasın ve doğru yolu bulamayasın!» denilip ona Cennete doğru bir kapı açılır. Kendisine: «Eğer Rabbine inansaydın burası senin yerin olacaktı. Ama sen kafir oldun ve Yüce Allah yerini şununla değiştirdi» denilir. Sonra Cehenneme doğru bir kapı açılır. Ardından kendisine topuzla vurulur ki çığlığını insanlar ve cinler hariç bütün mahlûkat duyar."

Oradakilerden bazıları: "Yâ Resûlallah! eli topuzlu meleği karşısında gören herkes korkudan bayılır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar"**[3] âyetini okudu.[1]

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/421) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (1347).

[3] İbrâhîm Sur. 27

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir cenazedeydik. Cenaze defnedilip insanlar giderken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu şimdi ayak seslerinizi duymaktadır. Kendisine, gözleri bakır kazanlar kadar, tırnakları inek tırnağı kadar, sesleri ise şimşek gibi olan Münker ve Nekir gelirler. Onu oturtup neye kulluk ettiğini ve peygamberinin kim olduğunu soracaklar. Eğer Allah'a ibadet edenlerdense: «Allah'a ibadet ederdim ve peygamberim de Muhammed'dir. Bize deliller ve hidayetle geldi. Ona iman edip tâbi olduk» der.* ***«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar»***[2] *âyeti buna işaret etmektedir. Kendisine: «Yakin üzere yaşadın ve yakin üzere öldün, yakin üzere de diriltileceksin» denildikten sonra ona Cennete bir kapı açılır ve mezarı genişletilir. Şüphe ehlindense şöyle der: «Bilmiyorum. İnsanların bir şey dediğini duydum, ben de aynı şeyi söyledim.» Şüphe ehlinden olana da: «Şüphe üzere yaşadın, şüphe üzere öldün ve şüphe üzere diriltileceksin» denildikten sonra kendisi için cehenneme bir kapı açılır ve kendisine akrep ve ejderhalar musallat edilir. Bu akrep ve ejderhalardan biri dünyaya bir defa üfleseydi, dünyada hiçbir şey bitmezdi. Bunlar şüphe ehlinden olan kişiyi sokarlar. Yeryüzüne emredilir ve yeryüzü onu kaburgaları birbirine yapışacak kadar sıkar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, ölü kabrine konulduğu zaman, (onu defnedenler) geri dönüp gidenlerin ayak seslerini duyar. Eğer vefat eden kişi müminse, namaz onun başucunda, zekat sağında, oruç solunda, hayırlar, iyilikler ve insanlara yaptığı ihsanlar da ayak ucunda durur. Ona başucu tarafından gelinince namaz: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Sağından gelince zekât: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Solundan gelince oruç: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Ayakuçlarından gelince yaptığı hayırlar, iyilikler ve ihsanlar: «Benim*

---

[1] Ahmed 17/32-34 (11000), İbn Ebî Âsım (865), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (872), İbn Cerîr (13/659, 660) ve Beyhakî (41). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh, bu senedin ise hasen olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] Taberânî (4629) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54), ravilerden İbn Lehîa'nın cerhedildiğini söylemiştir.

tarafımdan giriş yok» der. O kula: «Otur» denilince oturur ve güneş batmaya yaklaşmış gibi karşısına getirilip gösterilir ve ona: «Soracaklarımızı bize haber ver» denilir. O: «Bırakın ki namaz kılayım» karşılığını verince, «Muhakkak sen namazını kılacaksın, soracaklarımızı bize haber ver» denilir. O: «Bana ne soracaksınız?» deyince, «Şu içinizde olan adam hakkında görüşün nedir?» diye sorulur. O: «Allah'ın elçisi olduğuna şehâdet ederim. Muhakkak o bize Allah katından delillerle geldi. Biz de onu tasdik edip tâbi olduk» der. Ona: «Doğru söyledin. Sen, bu (ikrar) üzere yaşadın, onun üzerine öldün ve Allah dilerse bunun üzerine diriltileceksin» denilir. Sonra kabri onun için gözünün alabildiği kadar genişletilir. ***«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar»***[1] *âyeti buna işaret etmektedir. Sonra: «Onun için Cehenneme bir kapı açın» denir ve kendisine: «Eğer Allah'a isyan etseydin, varacağın yer burasıydı» denilir. Bunun üzerine müminin cennete kavuşma arzusu ve sevinci artar. Sonra cesedi (toprak olup) ilk haline dönerken ruhu da cennetteki ağaçlara konmuş olan kuş şeklindeki bahtiyar ruhların arasına konur.*

Eğer bu kişi kâfir ise kendisine kabir sorusu sormak üzere baş tarafından kendisine yaklaşılmak istendiğinde etrafında buna mani olacak hiç bir ameli bulunmaz. Ayak ucundan kendisine yaklaşılmak istendiğinde etrafında buna mani olacak hiç bir ameli bulunmaz. Adam korkuyla oturunca, kendisine: «Sizin içinizde peygamber olarak bulunan şahıs hakkında ne dersin ve hakkında nasıl şahitlik edersin?» diye sorulur. Resûlullah'ın ismini bilemeyince, kendisine: «Muhammed'den bahsediyoruz» denilir. Adam: «Halkın onun hakkında bir şeyler söylediğini işitmiştim. Ben de onun hakkında onların dediğini demiştim» karşılığını verince, kendisine: «Doğru söyledin. Zaten sen böyle yaşamış ve böyle ölmüştün. İnşaallah bu şekilde diriltileceksin» denilip, kaburgaları birbirine girecek derecede kabri daraltılır. ***«Benim Kitab'ımdan yüz çeviren bilsin ki onun dar bir geçimi olur ve kıyamet günü de onu kör olarak haşrederiz»***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Sonra: «Onun için Cennete bir kapı açın» denilir ve kendisi için Cennete bir kapı açılınca: «Eğer Allah'a itaat etseydin, Allah'ın sana vaad ettiği ve varacağın yer burasıydı» denilir. Bunun üzerine onun pişmanlığı ve perişanlığı daha da artar. Sonra: «Onun için Cehenneme bir kapı açın» denilir. Cehenneme bir kapı açılınca da: «Allah'ın*

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tâha Sur. 124

sana hazırladığı ve vaad ettiği yerin burasıdır» denilir. Bunun üzerine pişmanlık ve perişanlığı bir daha artar."[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Azabu'l-Kabr*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle buyurdu: *"Kabirde kişiye: «Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorulduğu zaman: «Rabbim Allah'tır, dinim İslam'dır, peygamberim de Muhammed'dir. O bize Allah'ın katından apaçık delillerle gelmiştir ki ben de ona iman edip onu tasdik ettim» der. Melekler de ona: «Sen bunu tasdik edip bu doğrultuda yaşadın. İnşaallah da bu şekilde tekrar diriltilirsin» karşılığını verirler. İşte sağlam bir söz üzerinde tutma budur."*[3]

İbn Cerîr'in Tâvus'tan bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[4] âyetinden kastedilen kabir sualidir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Cerîr'in Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[6] âyeti, vefat edip kabre konulan hakkında nazil olmuştur.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, bu âyet hakkında: "Kabrinde, kendisine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sorulan ölü hakında nazil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/383, 384), Hennâd (338), İbn Cerîr (13/663), İbn Hibbân (3113, 3118), Taberânî (2630), Hâkim (1/379, 380) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da (79, 154). İbn Hibbân'ın muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr bu hadisi mevkuf olarak rivayet etmiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] İbn Cerîr (13/661, 662) ve Beyhakî (8).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbn Cerîr (13/664).

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] İbn Ebî Şeybe (3/330, 10/434) ve İbn Cerîr (13/665).

[8] İbn Cerîr (13/665, 666).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[1] âyetinden kastedilen kabir ve kabir sualidir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Tâvus'tan bildirdiğine göre âyette, dünya hayatındaki sağlam sözden kasıt, Lâ ilahe illallah sözü, âhiretten kasıt ise kabir sualidir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onları dünya hayatında hayır ve sâlih amelde sabit tutar. Âhirette sağlam bir söz üzerinde tutması ise kabirdedir."

Buhârî ve Müslim, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[5] âyeti hakkında şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu âyet kabir azabı hakkında nazil olmuştur. Kula: «Rabbin kimdir?» diye sorulunca, «Rabbim Allah, peygamberim ise Muhammed'dir» cevabını verir.* ***«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır»***[6] *âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[8] âyetinden kastedilen, şahitliktir. İnsanlar öldükten sonra, kabirlerinde şahadet kelimesinden sorulacaklardır. İkrime'ye: "Kendilerine ne sorulacak?" diye sorulunca, "Hz. Muhammed'e iman ve Tevhid'den sorulacaklar. Allah, zalimleri şahadet kelimesini söylemekten

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Cerîr (13/666).

[3] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/666).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbrâhîm Sur. 27

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] Buhârî (1369, 4699) ve Müslim (2871).

[8] İbrâhîm Sur. 27

mahrum edecek ve hiçbir zaman doğru cevap veremeyecekler" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[2] âyeti, kabir azabı hakkında nazil olmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar"**[4] âyeti hakkında şöyle buyurdu: *"Burada, kabrinde olan mümin kastedilmiştir. Mümin (kabrinde) sınanacağı zaman, ona soru soracak iki melek gelip: «Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorarlar. Mümin: «Rabbim Allah, dinim ise İslam'dır» cevabını verince, onlar: «Allah, seni sevip razı olduğun şeyde sabit kılsın» deyip, gözünün alabildiğince kabrini genişletirler ve ona Cennete bir kapı açarlar. Sonra: «Emniyet içinde uyuyan gencin uykusu gibi huzur içinde uyu» denilir. **«O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir»**[5] âyeti bu konuda nazil olmuştur. Kafire ise: «Rabin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorduklarında: «Bilmiyorum» cevabını verir. Bunun üzerine: «Bilemeyesin ve doğru yolu bulamayasın» denilip, ateşten kamçıyla ona vururlar. Kamçının sesini insanlar ve cinler dışında bütün canlılar duyarlar. Sonra onun için Cehenneme bir kapı açılır ve kabri o kadar sıkıştırılır ki, beyni, tırnakları ve eti arasından çıkar."*

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölü kabrine konulduğu zaman iki melek gelerek: «Aranızda, ismi Muhammed olan bu adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. Bunun üzerine Yüce Allah bu kişiye sağlam durup sorulanlara cevap vermesini nasib eder. Kabirdeki sağlam durma beş şeydedir: Bunlar da, kulun: «Rabbim Allah, dinim İslam, Peygamberim Muhammed'dir. Şahitlik ederim ki, Allah'tan başka ilah yoktur ve yine şahitlik ederim ki, Muhammed, Onun kulu ve elçisidir» demesidir. Sonra ona: «Burada kal! Sen mümin olarak yaşadın, mümin olarak*

---

[1] Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (14).

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (16).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] Furkân Sur. 24

öldün ve mümin olarak diriltileceksin» denilir. Sonra kendisine Cennetteki, Rahman'ın Arş'ının nuruyla parlayan yerini gösterirler."

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Katâde vasıtasıyla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ölü kabrine konulduğu ve arkadaşları onu bırakıp gittiği zaman, onların ayak seslerini duyar. İki melek gelip kendisini oturturlar ve: «Bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorarlar."* —İbn Merdûye: "Aranızda, Muhammed adındaki olan bu adam" ibaresini eklemiştir.— *Mümin: «Onun, Allah'ın kulu ve elçisi olduğuna şahitlik ederim» der. Bunun üzerine kendisine: «Cehennemdeki yerine bak. Allah onun yerine sana cennetten bir yer verdi» denilir"*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devamla: *"Mümin hem cehennemdeki, hem de cennetteki yerini görür"* buyurdu. Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre bu kişinin kabri, yetmiş arşın genişletilir ve taze nimetlerle doldurulur." *Münafığa ise: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorulunca, münafık: «Bilmiyorum. İnsanların dediğini diyordum» cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: «Bilemeyesin ve okuyamayasın» denilir ve demir topuzla kendisine vurulunca öyle bir çığlık atar ki insanlar ve cinler dışında kâinattaki tüm mahlukat onu duyarlar."*[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu ümmet kabirlerinde sınanır. Mümin mezara konulduğu zaman melek gelip ona: «Sen kime kulluk ederdin?» diye sorar. Eğer Allah bu kişiye hidayeti dilerse: «Allah'a kulluk ederdim!» der. Kendisine: «Peki, bu adam hakkında ne dersin?» diye sorduklarında: «O Allah'ın kulu ve Resulüdür!» der. Ona başka da bir şey sormazlar ve onu alıp kendisi için ateşin içinde yapılmış olan bir eve götürürler. Ona: «Ateşte senin için hazırlanan ev buydu. Ancak Allah seni korudu, sana merhamet edip bu ev yerine Cennette bir ev tahsis etti» derler. Mümin bunu görünce: «Bana izin verin de aileme gidip onlara bu müjdeyi vereyim!» der, ama ona: «Yerinde kal!» karşılığını verirler.*

Kâfir de kabre konulduğu zaman melek yanına gelip onu azarlayarak: «Sen kime kulluk ederdin?» diye sorar. O: «Bilmiyorum!» der. Melek ona: «Bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorunca, adam: «Hakkında insanlar ne diyorsa

[1] Buhârî (1338, 1374), Müslim (2870), Ebû Dâvud (4752) ve Nesâî (2050).

ben de aynısını diyordum» karşılığını verir. Bunun üzerine alının ortasına demirden topuzla vurulur. Adam öyle bir çığlık atar ki insanlar ve cinler dışında kâinattaki tüm mahlukat onu duyarlar."[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû'z-Zübeyr şöyle der: Câbir b. Abdillah'a kabir konusunu sorduğumda şu karşılığı verdi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bu ümmet kabirlerinde imtihan edilirler. Mümin defnedilip yakınları da gittiğinde, çok korkunç görünümlü bir melek gelir ve ona: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorar. Mümin: «O, Allah'ın Resulü ve kuludur, derdim» karşılığını verince, melek ona: «Cehennemde oturacağın yere bak. O gördüğün yer senin yerindi. Ama değiştirildi ve oturacağın yer Cennette gördüğün yer oldu» der. Ona iki yer de gösterildiğinde, mümin: «Bırakın da aileme haber vereyim» der. Ona: «Yerinde kal!» denilir. Münafığa gelince ise yakınları gittiğinde oturtulur ve melekler ona: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorarlar. Münafık: «Bilmiyorum, insanların dediği gibi diyordum» cevabını verir. Bunun üzerine ona: «Bilmeyesin! Şurası senin Cennette oturacağın yerdi ama cehennemle değiştirildi» denilir."* Câbir der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Her kul öldüğü şey üzere diriltilir. Mümin imanı ile münafık da nifakı ile»* buyurduğunu işittim."[2]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Süfyân vasıtasıyla, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mümin kabrine konulduğu zaman iki melek gelip onu azarlarlar ve mümin, uyuyanın uykudan fırladığı gibi fırlar. Kendisine: «Rabbin kimdir?» diye sorulunca, «Rabbim Allah, dinim İslam, Peygamberim Muhammed'dir» cevabını verir. Bunun üzerine bir münadi: «Doğru söyledi. Ona Cennette yer açın, Cennet elbiselerinden giydiriin» diye seslenir. Mümin: «Bırakın da aileme haber vereyim» deyince, kendisine: «Yerinde kal» karşılığı verilir."*[3]

---

[1] Ahmed 21/119 (13447), Ebû Dâvud (4751) ve Beyhakî (18, 19). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 23/65 (14722), Taberânî (9076) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (239). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh, İbn Lehîa'nın hıfzının zayıf olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Âsım (866) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da (238).

Beyhakî'nin *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Sana yerde üç arşın bir karış derinliğinde, bir arşın bir karış eninde bir yer hazırlandığında, sonra ailen seni yıkayıp kefenleyip üstüne kâfur da koyup gömmek üzere taşıdıklarında, üstüne toprak atıp gittikten sonra sesleri şiddetli gök gürültüsü, gözleri şimşek gibi olan, saçları sarkan sorgu melekleri Münker ve Nekir gelip seni sallayarak: «Rabbin kim? Dinin nedir?» diye sormaya başladıklarında ne yapacaksın?"* dedi. Hz. Ömer: "Yâ Resûlallah! O gün ben, şimdiki hâlim (aklım ve imanım) gibi mi olacağım?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Hz. Ömer: "O zaman, Allah'ın izniyle onlara yeterim ey Allah'ın Resûlü" dedi.[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölü, kendisini defnedenler geri dönerken onların ayak seslerini duyar. Sonra ölü oturtulup: «Rabbin kim?» diye sorulur. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dinin nedir?» diye sorulur. O: «İslam» cevabını verince, «Peygamberin kim?» diye sorulur. O: «Muhammed» cevabını verince, «İlmin nedir?» diye sorulur. O: «Onu bildim, kendisine iman edip getirdiği kitabı tasdik ettim» cevabını verir. Sonra onun kabri göz alabildiğince genişletilir ve ruhu müminlerin ruhlarının yanına konur."*

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'ın: "Kabirde ölünün yanına gelen iki meleğin ismi Münker ve Nekîr'dir" dediğini bildirir.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da ve İbn Adiyy'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabirde soru soran iki melekten bahsedince, Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman, şimdiki aklımız bize verilecek mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Bugünkü halinizde olacaksınız"* buyurunca, Hz. Ömer: "O zaman (soracakları sorulara) cevabı yapıştırırım" dedi.[3]

---

[1] Beyhakî (117). İbn Ebû Dâvud'un *el-Ba's*'ına (7) bakın.

[2] Taberânî (2703).

[3] Ahmed 11/176 (6603) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/47) geçtiği üzere Taberânî, el-Âcirî (862) ve İbn Adiyy (2/855). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

İbn Ebû Dâvud *el-Ba's*'ta, Hâkim *Tarih*'te ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Dört arşına iki arşın boyundaki yere girip Münker ve Nekîr'i görünce ne yaparsın?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Münker ve Nekîr nedir?" karşılığını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kabirde ölüyü sorguya çekerler, dişleriyle yeri kazarlar. Onların saçları yere kadar sarkar, sesleri gök gürültüsü gibi korkunçtur. Bakışları ise göz kamaştırıcı şimşek gibidir, yanlarında bütün Minâ halkının bir araya gelse kaldıramayacağı bir topuz vardır. Fakat benim elimdeki şu asayı kaldırdığım gibi, onlar o topuzu kolayca kaldırırlar. Onlar seni imtihan ederler. Eğer cevap veremezsen veya yanlış cevap verirsen o topuzu sana öyle bir vururlar ki kül haline gelirsin"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman ben şimdiki hâlimle mi olacağım?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bunun üzerine ben: "O zaman onlara galip gelirim" dedim.[1]

Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Âsım, el-Âcurrî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ölü kabre konulduğu zaman siyah ve mavi renkte adları Münker ve Nekîr olan iki melek gelip ona şöyle derler: «Bu adam hakkında ne derdin?» O da, hayattayken ne diyor ise öyle der. Eğer mümin ise: «O, Allah'ın kulu ve Resûlüdür. Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur. Muhammed de onun kulu ve elçisidir» der. Melekler de: «Senin böyle diyeceğini biliyorduk» derler. Sonra kabri yetmiş arşına yetmiş arşın genişletilerek aydınlatılır ve ona «Uyu!» derler. O: «Beni bırakın da gidip aileme haber vereyim» deyince, melekler ona: «Sadece ailesinden çok sevdiği biri tarafından uyandırılabilen damadın uyuması gibi uyu» karşılığını verirler. Yüce Allah onu yattığı yerden diriltinceye kadar da öyle kalır. Eğer kişi münâfık ise: «Bilmiyorum! İnsanlar onun hakkında ne diyorsa ben de aynısını diyordum» karşılığını verir. Bunun üzerine kendisine: «Senin böyle diyeceğini biliyorduk» derler. Sonra yere: «Onu sıkıştır!» denilir ve yer onun kemikleri birbirine girinceye kadar sıkar. Yüce Allah onu yattığı yerden diriltinceye kadar bu azap devam eder."*[2]

---

[1] İbn Ebû Dâvud (7), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'da (4062) geçtiği üzere Hâkim, Beyhakî (118), *el-İtikâd* (290, 291). Beyhakî hadisin bu isnâdla *garîb* olduğunu söylemiştir. Zehebî ise *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/167, 168, 537) münker olduğunu söylemiştir.

[2] Tirmizî (1071), İbn Ebî Âsım (864), el-Âcurrî (858) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (118). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 856).

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, Hz. Ömer'e: *"Münker ve Nekir'i gördüğünde ne yapacaksın?"* diye sorunca, Hz. Ömer: "Münker ve Nekir nedir?" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kabirde ölüyü sorguya çekerler, sesleri gök gürültüsü gibi korkunçtur. Bakışları ise göz kamaştırıcı şimşek gibidir, saçları yere kadar sarkar ve dişleriyle yeri kazarlar. Yanlarında bütün Minâ halkının bir araya gelse kaldıramayacağı demirden bir asâ vardır"* buyurdu.

Buhârî'nin Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, kabirlerinizde sorguya çekileceğiniz vahyedildi. Kişiye: «Bu adam hakkındaki bilgin nedir?» diye sorulur. Mümin veya yakinen iman eden: «O, Allah'ın Resûlü Muhammed'dir. Bize açık delillerle ve doğru yolla geldi, biz de onun davetine icabet edip kendisine tâbi olduk» der. Bunun üzerine ona: «Biz senin mümin olduğunu biliyorduk. Rahat uyu» denilir. Münafık veya şüphe içinde olan ise: «Bilmiyorum, insanların bir şeyler dediğini duydum, ben de aynısını söyledim» der."*[1]

Ahmed'in, Esmâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsan, kabre girdiği zaman eğer müminse, ameli, namazı ve orucu kendisini kuşatır. Melek, kendisine namazın olduğu yerden yaklaşınca, namaz onu geri çevirir, oruç tarafından yaklaşınca da oruç onu geri çevirir. Bunun üzerine melek ona seslenerek: «Otur!» der. Mümin oturunca ise melek: «Bu adam,* -yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)- *hakkında ne dersin?» diye sorar. Mümin: «Kim hakkında?» diye sorunca, melek: «Muhammed hakında» cevabını verir. Mümin: «Onun, Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederim» deyince, melek: «Nereden biliyorsun? Ona yetiştin mi?» diye sorar. Mümin, tekrar: «Onun, Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederim» deyince, melek: «Bu doğrultuda yaşadın, böyle öldün, bu doğrultuda tekrar diriltileceksin» der. Eğer ölen kişi fâcir veya kafir biriyse, melek ona gelir ve kendisine yaklaşmasına engel olacak hiç bir şey bulunmaz. Onu oturtup: «Bu adam hakkında ne dersin?» diye sorar. O: «Hangi adam?» karşılığını verince, melek: «Muhammed» cevabını verir. O: «Vallahi bilmiyorum. İnsanların bir şeyler söylediğini duydum, ben de aynı şeyi söyledim» deyince, melek: «Bu doğrultuda yaşadın, böyle öldün, bu doğrultuda tekrar diriltileceksin» der. Kendisine kabrinde, meyveleri sığır derisinden yapılan tulum büyüklüğünde kor ateş olan bir canlı musallat edilir.*

[1] Buhârî (1373).

Bu canlı kendisine Allah'ın dilediği kadar vurur. Ona merhamet etmemesi için bu canlı, onun sesini duyamaz."[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Yanıma Yahudi bir kadın girdi ve: "Bana yemek ver, Allah seni Deccâl'in ve kabrin fitnesinden korusun" dedi. Ben de onu Resûlullah (sallallahu alayhi vesellem) gelene kadar yanımda tuttum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, ona: "Bak bu kadın ne diyor" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyor?"* diye sorduğunda: "Allah seni Deccâl'in ve kabrin fitnesinden korusun, diyor" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı, ellerini açıp Deccâl'in ve kabrin fitnesinden Allah'a sığındı ve şöyle buyurdu: *"Her peygamber ümmetini Deccal konusunda ikaz etmiştir. Ben de sizleri hiçbir peygamberin ümmetini ikaz etmediği bir şekilde ikaz edeceğim. Deccal kördür, oysa Allah kör değildir. Deccâl'in alnında her müminin okuyabileceği bir şekilde «Kâfir» yazmaktadır.*

Kabirdeki fitneye gelince, benden dolayı sorguya çekilecek ve bu şekilde imtihana tâbi tutulacaksınız. Eğer kişi mümin ise, kabrinde herhangi bir korku ve endişe taşımadan oturtulur ve ona: «Dünyadayken hangi hal üzere idin?» diye sorulur. O da: «Müslümandım» karşılığını verir. Benden dolayı ona: «Bu adam kim?» diye sorulduğunda: «O bize Allah katından delillerle gelen Resûlullah'tır. Ona inandık ve iman ettik» der. Ona: «Allah'ı gördün mü?» diye sorulunca ise: «Allah'ı görmeye kimsenin gücü yetmez» der. Önce ona ateş gösterilir, kendi kendini yiyen Cehennemi görür. Ona: «Allah'ın seni neyden koruduğuna bak» denilir. Sonra ona Cennet gösterilir, oradaki güzellikleri ve içindekileri görür. «Burası senin yerindir. Sen inanmış biriydin, inanmış olarak öldün, öyle de haşr olursun inşallah» derler.

Fakat adam kötü biriyse, korku ve endişe içinde kabrinde oturtulur ve «Dünyadayken hangi hal üzere idin?» diye sorulur. O: «Bilmiyorum» cevabını verir. «Peki, bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorduklarında: «İnsanların bir şey dediğini duyardık» diye cevap verir. Bunun üzerine önce ona Cennet gösterilir, onun güzelliklerini ve içindekileri görür. Ona «Bak, Allah seni nelerden mahrum bıraktı» denilir. Sonra ona cehennem gösterilir. Adam Cehennemin kendi kendini yemesini görür. Sonrasında ona: «Burası senin

[1] Ahmed 33/535, 536 (26976).

yerindir. Sen şüphe içindeydin, o şekilde öldün ve o şekilde haşr olursun inşallah» denilir."[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Ölüler, kabirlerinde yedi gün sorguya çekilirler. Bu sebeple onlar için (sevapları onlara bağışlanmak üzere) yedi gün yemek vermek müstehap görülmüştür."[2]

İbn Cerîr *Musannef*'te, Hâris b. Ebi'l-Hâris'ten, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Mümin ve münafık (kabirde) sorguya çekilir. Mümin yedi gün boyunca, münafık ise kırk gün boyunca sorguya çekilir."

İbn Şâhîn *es-Sünne*'de, Râşid b. Sa'd'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hucceti̇nizi öğreni̇ni̇z. Şüphesiz ki hesaba çekileceksiniz"* derdi. Hatta Ensar'dan bir ailenin bir ferdi vefat edeceği zaman ve çocuk akil baliğ olunca onlara: "Sana: "Rabbin kim?" diye sorarlarsa: "Rabbim Allah'tır" "Dinin nedir?" diye sorarlarsa: "Dinim İslam'dır. "Peygamberin kimdir?" diye sorarlarsa: "Peygamberim «Muhammed'dir» cevabını ver" diye tavsiyede bulunurlardı.

Ebû Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), sahabeden vefat eden bir adamın defin işi bitince mezarının başında durup şöyle dedi: *"Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Allahım! O Sana misafir oldu ve sen huzuruna varılanların en hayırlısısın. Toprağı (yerin sıkıntısını) ondan uzaklaştır. Sema kapılarını ruhu için aç, onu güzel bir şekilde kabul et ve hesaba çekilirken güzelce cevap verebilmesini nasib et."*[3]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), kabristanda defnedilmekte olan birinin

---

[1] Ahmed 40/311 (24268) ve Beyhakî (3/323), *Azabu'l-Kabr* (38), *el-Ma'rife* (1970), Buhârî (1049, 1050, muhtasar olarak). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin, Buhari ile Müslim'in şartına göre sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Nuaym (4/11).

[3] Ebû Nuuaym (5/201).

yanına gelip: *"Kardeşiniz için mağfiret dileyiniz ve ona sebat verilmesi için dua ediniz, çünkü şu anda ona soru sorulmaktadır"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr'un İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü cenaze defnedilip kabri düzeltildikten sonra, mezarın başında durur ve: *"Allahım! Arkadaşımız, dünyayı arkasında bırakıp Senin misafirin oldu. Allahım, hesaba çekilirken güzelce cevap verebilmesini nasib et ve ona kabrinde gücünün yetmeyeceği yükü yükleme"* diye dua ederdi.

Taberânî ve İbn Mende, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşlerinizden birisi vefat edip defin işini bitirince, biriniz kabrinin başında durup şöyle desin: «Ey Falan kadının oğlu falan!» ölü, böyle diyenin sesini duyar, ama cevap veremez. Sonra bir daha: «Ey Falan kadının oğlu falan!» deyince, ölen kişi kalkıp oturur. Sonra bir daha: «Ey Falan kadının oğlu falan!» deyince ise: «Bizi irşad et, Allah sana merhamet etsin» der, ama siz farkına varmazsınız. Vefat edenin başında duran kişi şöyle desin: «Dünyadayken, Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed Allah'ın kulu ve elçisidir şeklindeki tanıklığını, Allah'ın rab, Muhammed'in peygamber ve Kur'ân'ın da imam olduğuna razı olduğunu hatırla.» Böyle yapınca Münker ve Nekir birbirinin elinden tutup: «Haydi buradan çıkalım, yanıtı kendisine öğretilen kişiye biz ne yapacağız?» der. Allah ona, sorgu meleklerine karşı kanıtını öğretmiş olur."* Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ya anasının kim olduğunu bilmezse?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamı Havva'ya nispet edip: «Ey Havva oğlu falan» dersin"* cevabını verdi.[2]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Vefat ettiğim zaman beni defnettiğinizde bir kişi başucumda durup: «Ey Suday b. Aclân! Dünyadayken, Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed Allah'ın kulu ve elçisidir şeklindeki tanıklığını hatırla» desin."

Saîd b. Mansûr, Râşid b. Sa'd, Damra b. Habîb ve Hakîm b. Umeyr şöyle dediler: "Ölü defnedilip insanlar yanından ayrıldığı zaman, ölü için kabrinin başında bir kişinin üç defa: «Ey falan! Lâ İlâhe illallah, de» denildikten sonra:

---

[1] Ebû Dâvud (3221), Hâkim (1/370) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (50, 233, 234). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 2758).

[2] Taberânî (7979). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/45) ravilerden tanımadıklarının olduğunu söylemiştir.

"Ey falan! Rabbim Allah, dinim İslam, peygamberim de Muhammed'dir, de" denilip sonra ordan ayrılması müstehap görülmüştür.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Amr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: Ölü mezarına konulduğu zaman: "Allahım! Onu kovulmuş şeytandan koru" denilmesi müstehap görülürdü.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Süfyân es-Sevrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ölüye: "Rabbin kimdir?" diye sorulunca, şeytan ona bir sûrette görünür ve kendine işaret ederek: "Senin Rabbin benim" der.[2]

Nesâî'nin Râşid b. Sa'd'dan, onun da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adamdan bildirdiğine göre, bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden müminler kabirlerinde imtihan edilir de, şehit imtihan edilmez?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başının üzerindeki kılıçların parıltısı onun için imtihan olarak yeter"* cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Eş'arîlerden bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedi yıl hizmet edince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun, üzerimizde hakkı vardır. Onu çağırın da ihtiyacını bize söylesin"* buyurdu. Adamı çağırdıklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İhtiyacını söyle"* buyurdu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sabaha kadar bana izin ver de istihare edeyim" dedi ve sabah olup Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırınca: "Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet günü bana şefaatçi olmanı istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar..."**[4] âyetini okuyup: *"Öyle ise, secdelerin çokluğuyla bana yardımcı ol"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Ebî Şebîb der ki: Haccâc zamanında Cuma namazını kılmak istedim, namaza gitmek için hazırlanınca (kendime): "Nerede namaz kılmak için gidiyorum? Bunun (Haccâc'ın) arkasında mı!" dedim. Gitmek ve gitmemek arasında kararsız kalınca, evin bir tarafından: **"Ey inananlar! Cuma günü namaz için ezan**

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/226).

[2] Hakîm et-Tirmizî (3/227).

[3] Nesâî (2052), *S. el-Kübrâ* (2180). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen en-Nesâî*. 1940).

[4] İbrâhîm Sur. 27

okunduğu zaman Allah'ı anmaya koşun; alım satımı bırakın; bilseniz, bu sizin için daha iyidir"[1] diyen bir ses duydum. Bir defasında da, bir mektup yazmak için oturdum, aklıma, yazdığım takdirde mektubumu güzelleştirecek ama yalan söylemiş olacağım, eğer yazmazsam, mektubumun kötü olacağı ama doğru söylemiş olacağıma dair bir fikir geldi. Bu fikri yazmak ve yazmamak arasında kararsız kaldım ve sonunda yazmamaya karar verdim. Bu sırada evin bir tarafından: **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar..."**[2] diyen bir ses duydum."[3]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ★ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ★ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi? Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır! (İnsanları) Allah yolundan saptırmak için O'na ortaklar koştular. De ki: (İstediğiniz gibi) yaşayın! Çünkü dönüşünüz ateşedir." (İbrâhîm Sur. 28-30)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyetinde kastedilenlerin, Mekke kafirleri olduğunu söylediğini bildirir.[5]

Buhârî *Tarih*'te, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve**

---

[1] Cuma Sur. 9

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] İbn Ebî Şeybe (3/136).

[4] İbrâhîm Sur. 28

[5] Abdurrezzâk (1/342, 343), Buhârî (3977, 4700), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11268), İbn Cerîr (13/673, 674) ve Beyhakî (3/95).

sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki kavmi olan Muğîre oğulları ve Umeyye oğullarıdır. Muğîre oğullarının Bedir günü haklarından geldiniz. Umeyye oğullarına gelince, onlar bir süreye kadar faydalandırıldılar."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! «**Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?**»[3] âyetinden kimler kastedilmektedir?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki kavmi olan dayılarım ve senin amcalarındır. Allah, Bedir günü benim dayılarımın kökünü kazıdı. Senin amcalarına ise Allah, bir süreye kadar mühlet vermiştir" cevabını verdi.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, değişik kanallarla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki topluluğu olan Umeyye oğulları ve Muğîre oğulları. Allah, Bedir günü Muğîre oğullarının kökünü kazıdı. Umeyye oğullarına gelince, onlar bir süreye kadar faydalandırıldılar."[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebu't-Tufeyl'den bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetinde kimlerin kastedildiğini sorunca, Hz. Ali: "Onlar, Kureyş'in günahkarlarıdır. Onlara Bedir günü galip gelmiştiniz" cevabını verdi. İbnu'l-Kevvâ: **"Dünya hayatında, çalışmaları boşa gitmiştir, oysa onlar güzel iş**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28

[2] Buhârî (8/373 ve İbn Cerîr (13/669).

[3] İbrâhîm Sur. 28

[4] İbrâhîm Sur. 28

[5] İbn Cerîr (13/670), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (776) ve Hâkim (2/352 *"sahîh"*).

[6] İbrâhîm Sur. 28

yaptıklarını sanıyorlardı"[1] âyetinden kimlerin kastedildiğini sorunca ise Hz. Ali: "Harûrîler (Hariciler) onlardandır" cevabını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali'ye, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[3] âyetinde kimlerin kastedildiği sorulunca: "Ebû Cehl'in kabilesi olan Umeyye oğulları ile Mahzûm oğullarıdır" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ertea, Hz. Ali'nin, minberde: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyeti hakkında: "Kureyş dışında insanlar bu gruba girmekten uzaktır" dediğini duymuş.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Hüseyn der ki: Ali b. Ebî Tâlib, (insanlara hitab etmek için) kalkıp: "Bana Kur'ân'dan soracak yok mu? Vallahi, eğer bu gün Kur'ân hakkında benden daha bilgilisinin olduğunu bilsem, bu kişi denizlerin ardında bile olsa, ona giderdim" deyince, Abdullah b. el-Kevvâ kalkıp: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[5] âyetinde kimler kastedilmektedir?" diye sordu. Hz. Ali: "Bunlar Kureyş müşrikleridir. Onlara Allah'ın nimeti olan iman gelmiş, onlar ise kavimlerini helâk yurduna sürüklemişlerdir" cevabını verdi.[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Hâkim *el-Kunâ*'da, Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna**

---

[1] Kahf Sur. 104

[2] Abdurrezzâk (1/342, 413), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11267), İbn Cerîr (13/671, 15/426, 427), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/354 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/95).

[3] İbrâhîm Sur. 28

[4] İbrâhîm Sur. 28

[5] İbrâhîm Sur. 28

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyeti hakkında: "Âyette kastedilenler, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleridir" dediğini bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[3] âyetinde kastedilenler, Bedir savaşına katılan müşriklerdir.

Mâlik *Tefsir*'de, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyeti hakkında: "Âyette kastedilenler, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre bu âyet, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleri hakında nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetinde kastedilenler Kureyşlilerdir. Ayyetteki nimetten kasıt ise Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Biz, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[7] âyetinde kastedilenlerin Mekke halkından, Yüce Allah'ın Bedir günü öldürdüğü Ebû Cehil ve arkadaşları olduğunu söylerdik.[8]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28
[2] İbn Cerîr (13/671).
[3] İbrâhîm Sur. 28
[4] İbrâhîm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (13/671).
[6] İbrâhîm Sur. 28
[7] İbrâhîm Sur. 28
[8] İbn Cerîr (13/676).

sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyetinde kastedilenler, Cebele b. el-Eyhem ve ona tâbi olup Bizanslılara iltihak edenlerdir.

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre âyette geçen "الْبَوَارَ"[2] kelimesi, helak mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] buyruğu: "Kavimlerinden kendilerine uyanları helaka sürüklediler" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "الْبَوَارَ"[6] kelimesinin, ateş mânâsındadır. Yüce Allah, bunu açıklamış ve: **"Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır"**[7] buyurmuştur.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Cehennem onların âhiretteki yurdudur" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre " وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا"[11] buyruğu: "Allah'a ortak koştular" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre **"De ki: (İstediğiniz gibi) yaşayın"**[12] buyruğu: "Eceliniz gelinceye kadar yaşayın" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"İnanan kullarıma söyle, namazı kılsınlar; alışveriş ve dostluğun olmayacağı günün gelmesinden önce, kendilerine verdiğimiz**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28
[2] İbrâhîm Sur. 28
[3] İbn Cerîr (13/677).
[4] İbrâhîm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (13/677).
[6] İbrâhîm Sur. 28
[7] İbrâhîm Sur. 29
[8] İbn Cerîr (13/677, 678).
[9] İbrâhîm Sur. 29
[10] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/678).
[11] İbrâhîm Sur. 30
[12] İbrâhîm Sur. 30

rızıktan açık ve gizli sarfetsinler"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, dünyada alışverişin ve insanların dünyada iken birbirleri arasında kuracakları dostluğun olduğunu bilmektedir. Kişi kiminle dostluk yaptığına ve niçin onunla beraber olduğuna baksın. Şayet bu dostluk Allah rızâsı içinse devam etsin. Şayet Allah rızâsından başka bir şey içinse bilsin ki her dostluk, kıyamet günü sahibi için düşmanlık olacaktır. Sadece takva sahiplerinin dostluğu bunun dışındadır."[2]

اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ

"Allah, gökleri ve yeri yaratan, gökten yağmur indiren ve onunla size rızık olarak türlü meyveler çıkaran, emri gereğince denizde yüzmek üzere gemileri emrinize veren, nehirleri de hizmetinize sunandır." (İbrâhîm Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nehirleri de hizmetinize sunandır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, her beldede nehirleri ve denizleri insanoğlunun hizmetine vermiştir" dedi.[4]

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

"O, âdetleri üzere hareket eden Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize sunan, geceyi ve gündüzü sizin emrinize verendir." (İbrâhîm Sur. 33)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, âdetleri üzere hareket eden Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize sunan, geceyi ve gündüzü sizin emrinize**

[1] İbrâhîm Sur. 31

[2] İbn Cerîr (13/680).

[3] İbrâhîm Sur. 32

[4] İbn Cerîr (13/681).

verendir"[1] buyruğunu açıklarken: "Güneş ve Ay, Allah'ın emrine uyarak hareket ederler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Güneş su dolabı gibidir. Gündüzün gökte yörüngesinde akar gider. Battığı zaman ise geceleyin yine yörüngesinde ve yerin altında yürümesine devam eder. Sonunda doğduğu yerden yeniden doğar. Ay da böyledir."[3]

وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ

"O, istediğiniz şeylerin hepsinden size verdi. Eğer Allah'ın nimetlerini saymaya kalkışsanız sayamazsınız. Şüphesiz insan çok zalimdir, çok nankördür." (İbrâhîm Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[4] buyruğunu: "Rağbet ettiğiniz her şeyi size verdi" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[6] buyruğunu: "Ondan istediğiniz her şeyi size vermiştir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[8] şeklinde olumsuz anlamında okur ve: "Ondan istemediğiniz herşeyden vermiştir" şeklinde tefsir ederdi.[9]

---

[1] İbrâhîm Sur. 33
[2] İbn Cerîr (13/682).
[3] Ebu'ş-Şeyh (634).
[4] İbrâhîm Sur. 34
[5] İbn Cerîr (13/683).
[6] İbrâhîm Sur. 34
[7] İbn Cerîr (13/684).
[8] İbrâhîm Sur. 34
[9] İbn Cerîr (13/685).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Talk b. Habîb'in şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın hakkı, kulların kaldıramayacağı kadar ağırdır. Allah'ın nimetleri de kulların sayamayacağı kadar çoktur. Ama sizler, tövbe ederek sabahlayın ve tövbe ederek akşamlayın."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Süleymân et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, kullarına kendi yüceliğince nimet vermiştir. Onlardan da güçlerinin yettiğince şükretmelerini istemiştir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah: "Allah'a hamd olsun" diyen hiçbir kul yoktur ki, "Allah'a hamd olsun" dediği için ona bir nimet vacip olmasın, deyince, kendisine: "Peki, (Allah'a hamd olsun) dediği için kendisine verilen bu nimetin karşılığı nedir?" diye sorulunca, Bekr b. Abdillah: "Allah'a hamd olsun, demesidir. Böyle derse bir nimet daha gelir ve Allah'ın nimetleri tükenmez" cevabını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: "Ey Âdemoğlu! Allah'ın sana verdiği nimetin büyüklüğünü bilmek istersen gözlerini kapat."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Allah'ın, üzerindeki nimetlerini sadece yemek ve içmekte bilen kişinin ilmi az, azabı da hazır olmuş demektir."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kullarına Lâ ilahe illallah'ı tanıtmaktan daha büyük bir nimet vermemiştir. Lâilahe illallah, âhirette onlar için dünyadaki su gibidir."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yüce Allah'ın Cehennemliklere öyle bir minneti vardır ki, eğer ateşten daha şiddetli bir azap ile onlara azap etmek isteseydi bunu yapardı."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488), İbn Cerîr (13/686) ve Beyhakî (4522).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (8) ve Beyhakî (4578).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (7, 99) ve Beyhakî (4408).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (182) ve Beyhakî (4465).

[5] Beyhakî (4467).

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (96) ve Beyhakî (4500).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Muhammed b. Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Âlimlerden biri, **"Eğer Allah'ın nimetlerini saymaya kalkışsanız sayamazsınız"** buyruğunu okuyunca şöyle derdi: "Kula, Allah'ı hakkıyla idrak edemeyeceği ilmini verdiği gibi nimetlerini de saymaktan aciz olduğu ilmini veren Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allah, âlimlerin kendisini hakkıyla idrak edemeyeceklerini bilmelerini imandan saydığı gibi, nimetlerini saymaktan aciz olduklarını bilmelerini de bu nimetlere karşı şükür olarak kabul etmiştir. Zira Allah kullarının kendilerini aşan şeyleri idrak edemeyeceklerini bilmektedir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Benî Hâşim'in azatlısı Ebû Eyyûb el-Kureşî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bana, üzerimdeki en küçük olan nimetini bildir" deyince, Yüce Allah ona: "Ey Dâvud! Nefes al!" diye vahyetti. Hz. Dâvud (aleyhisselam) nefes alınca, Yüce Allah: "İşte benim sana verdiğim en küçük nimetim budur" buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Bir âbid, Yüce Allah'a elli yıl ibadet edince, Yüce Allah ona: "Seni bağışladım" diye vahyetti. Âbid: "Ey Rabbim! Ben günah işlemediğim halde neyimi bağışlayacaksın?" deyince, Yüce Allah, âbidin boynundaki bir damara emretti ve damardaki kan hızlıca dolaşmaya başladı. Adam bu ağrıyla ne uyuyabildi, ne de namaz kılabildi. Sonra ağrısı dinip adam da uyuyunca, o gece kendisine bir melek geldi. Adam, meleğe şikâyette bulunup: "Bu damarın ağrısından çok çektim" deyince, melek: "Rabbin: «Elli yıllık ibadetin, çektiğin ağrının dinmesini ancak karşılamaktadır» buyuruyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Allahım! Zulmümü ve küfrümü bağışla" deyince, bir adam: "Ey müminlerin emiri! Zulmü anladık ta küfür dediğin nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Ömer: **"Şüphesiz insan çok zalimdir, çok nankördür"**[5] âyetini okudu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (184) ve Beyhakî (4577).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (202) ve Beyhakî (4624).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (149) ve Beyhakî (4623).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (148) ve Beyhakî (4622).

[5] İbrâhîm Sur. 34

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin."
(İbrâhîm Sur. 35, 36)

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'in (aleyhisselam) oğullarıyla ilgili duasını kabul etti. Onun dua etmesinden sonra oğullarından hiç biri putlara tapmamıştır. Yine Yüce Allah onun duasını kabul edip bu şehri güvenli kılmış, şehir halkını ürünlerle rızıklandırmış, Hz. İbrâhim'i (aleyhisselam) önder yapmış, zürriyetinden de namaz kılanlar ve duası kabul edilenler yaratmış, kendisine hac menâsikini gösterip tövbesini kabul etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlardan birçoğunu saptıranlar putlardır. Allah'ın dostu İbrâhim'in (aleyhisselam) sözünü dinleyiniz: "Hayır vallahi, onlar, ne lanet eden, ne de söven bir topluluk değildi. Allah'ın kullarından en şerlileri, lanet edenler" denirdi. Allah'ın peygamberi Hz.

[1] İbrâhîm Sur. 35
[2] İbn Cerîr (13/687).
[3] İbrâhîm Sur. 35, 36

İbrâhim de: **"Onlara azabedersen, doğrusu onlar Senin kullarındır; onları bağışlarsan, Güçlü olan, Hakim olan şüphesiz ancak Sensin"**[1] demiştir."[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Araplar için dua ettim ve: «Allahım! Sana iman edip inanarak, huzuruna çıkılacağına inanarak huzuruna varırsa, hayatı boyunca yaptıklarını bağışla» dedim. Bu dua, babamız İbrâhim'in duasıdır. Kıyamet günü hamd sancağı benim elimdedir ve o gün, sancağıma en yakın olacak olanlar Araplardır."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Akîl b. Ebî Tâlib'den bildirir: Ensar'dan olan altı kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Akabe Cemresinin (Büyük Şeytan'ın) yanında onlarla oturdu ve kendilerini Allah'a, Ona ibadet etmeye, dinine yardım etmeye davet etti. Onlar, kendisine vahyedilen şeylerden okumasını isteyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) İbrâhîm Sûresinden, **"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin"**[4] âyetlerinden başlayarak sûrenin sonuna kadar okudu. Ensar'dan olan bu altı kişi, bu âyetleri kalpleri yumuşayıp davetini kabul ettiler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî der ki: "Hz. İbrâhim'in, **"Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[5] dedikten sonra, kim beladan emin olabilir ki!?"[6]

Süfyân b. Uyeyne der ki: Hz. İbrâhim'in, **"Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[7] şeklindeki duası sebebiyle, Hz. İsmâil'in soyundan hiç kimse putlara tapmamıştır." Süfyân'a: "Neden Hz. İbrâhim'in, İshâk ve diğer çocukları bu duanın kapsamına girmiyor" diye sorulunca, Süfyân şöyle cevap

---

[1] Mâide Sur. 118

[2] İbn Cerîr (13/688, 689).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/356).

[4] İbrâhîm Sur. 35, 36

[5] İbrâhîm Sur. 35

[6] İbn Cerîr (13/687, 688).

[7] İbrâhîm Sur. 35

verdi: "Çünkü Hz. İbrâhim, bu şehirde ikamet ettirdiği kişilerin putlara tapmaması için dua etmiş ve: **"Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[1] demiştir. Bütün şehirler için dua etmemiştir. Hz. İbrâhim, bu duasını ailesine has yapmış ve: **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[2] demiştir.

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ

"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim. Rabbimiz! İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır." (İbrâhîm Sur. 37)

Vâkıdî ve İbn Asâkir, Âmir b. Sa'd vasıtasıyla, babasının şöyle dediğini bildirir: Sâre, Hz. İbrâhim'in nikahı altındaydı ve onunla yüz yıl yaşamasına rağmen çocuğu olmayınca, Hz. İbrâhim'e Kıptî biri olan cariyesi Hâcer'i Hz. İbrâhim'e hediye etti. Sâre, Hâcer'in Hz. İsmâil'i doğurmasından sonra onu kıskanmaya ve kötü davranmaya başlayarak, onun üç organını keseceğine dair yemin etti. Hz. İbrâhim: "Yeminini yerine getirmek ister misin?" diye sorunca, Sâre: "Nasıl yapacağım?" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Hâcer'in kulaklarını del ve onu sünnet et" deyince, Sâre Hz. İbrâhim'in söylediği gibi yaptı. Hacer, kulaklarına iki küpe koyduğunda daha da güzelleşince, Sâre: "Görünen o ki, onun güzelliğini arttırmaktan başka bir şey yapmadım" deyip, Hz. İbrâhim'in onunla beraber olmasına tahammül edemez oldu. Bu durumu gören Hz. İbrâhim, Hâcer'i Mekke'ye götürdü. Hz. İbrâhim, Hâcer'e olan sevgisinden ve düşkünlüğünden dolayı Burak'la her gün Şam'dan gelip onu ziyaret ederdi.[3]

---

[1] İbrâhîm Sur. 35

[2] İbrâhîm Sur. 37

[3] İbn Asâkir *Tarih* (69/187).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim**"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil ve annesini Mekke'ye yerleştirmişti" dedi.[2]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[3] dediği zaman, bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, demeyip te: "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, oradaki Türkler ve Rumların sayısı sizden çok olurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer Hz. İbrâhim, bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, demeyip te: «İnsanların gönüllerini onlara meylettir» deseydi, Fârisiler ve Rumlar, orayı doldururlardı."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hakem der ki: İkrime, Tâvus ve Atâ b. Ebî Rabâh'a, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[6] buyruğunu sorduğumda: "Kalpleri Kâbe'ye meyleder ve oraya giderlerdi" cevabını verdiler. Bir lafızda ise: "Hac etmek için Mekke'ye gitmeyi arzularlardı" şeklindedir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ" buyruğu: "İnsanların gönüllerinin onlara akması" mânâsındadır.[8]

---

[1] İbrâhîm Sur. 37

[2] İbn Cerîr (13/696).

[3] İbrâhîm Sur. 37

[4] İbrâhîm Sur. 37

[5] İbn Ebî Şeybe (4/112) ve İbn Cerîr (13/698).

[6] İbrâhîm Sur. 37

[7] İbn Ebî Şeybe (4/111, 112) ve İbn Cerîr (13/699).

[8] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/700).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Muhammed b. Müslim et-Tâifî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, Harem için dua edip, **"Şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır"**[1] deyince, Allah, Tâif'i Filistin'den alıp şimdiki yerine taşıdı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'in duası sebebiyle Şam kasabalarından birini taşıyıp Tâif'e yerleştirdi."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[3] buyruğundan kastedilen yer, o zaman ekinin olmadığı Mekke kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kutsal ev, Yüce Allah'ın kötülüklerden temizlediği, kıble yaptığı, Harem'i saydığı ve Hz. İbrâhim'in, oğulları için seçtiği bir evdir. Bize bildirildiğine göre Ömer b. el-hattâb bir hutbesinde şöyle dedi: "Bu evin idaresini ilk olarak alanlar, Tasm'lardır. Bunlar bu evde isyan ettiler ve ona göstermeleri gereken saygıyı göstermediler, onda yapılması haram olan şeyleri helal saydılar. Bu sebeple Allah onları helak etti. Sonra ey Kureyş topluluğu! Bu evin idaresini siz aldınız. İsyan etmeyin ve ona göstermeniz gereken saygıyı gösterin, onda haram olan şeyleri helal saymayın. Onda kılınan bir namaz, başka yerde kılınan yüz namazdan daha üstündür. Onda yapılan günahlar da aynı şekildedir."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. İbrâhim, Yüce

---

[1] İbrâhîm Sur. 37

[2] İbn Cerîr (13/701).

[3] İbrâhîm Sur. 37

[4] İbn Cerîr (13/694).

[5] İbrâhîm Sur. 37

[6] İbn Cerîr (133/694, 696, 697).

[7] İbrâhîm Sur. 37

Allah'tan, insanlardan bazılarının, Mekke'de ikamet etmeyi sevmelerini istemiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[2] buyruğunu: "İnsanların kalplerini onlara meylettir. Çünkü beden, kalbin meylettiği yere gider. Bu dua sebebiyle, kalbi Kâbe'ye sevgiyle bağlanmayan mümin yoktur."

İbn Abbâs der ki: Eğer Hz. İbrâhim dua ettiği zaman: "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, Hıristiyanlar ve Yahudiler Kâbe'ye varmak için izdiham oluştururlardı. Hz. İbrâhim, duasında, **"İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir"** deyince, Allah sadece müminlerin kalbini meylettirdi.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da hasen isnâdla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Eğer Hz. İbrâhim, "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, Hıristiyanlar, Yahudiler ve bütün insanlar hac yapardı. Hz. İbrâhim, **"İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir"** diyerek duasına sadece müminleri katmıştır.[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine halkına: *"Allahım! Onların sâ'ına ve müddüne (ölçü ve tartılarına) bereket ver ve insanların gönüllerini onlara meylettir"* diye dua yapmıştır.

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء * الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء * رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

"Rabbimiz! Doğrusu Sen gizlediğimizi de, açığa

[1] İbn Cerîr (13/700).

[2] İbrâhîm Sur. 37

[3] İbn Cerîr (13/699, 700) ve Beyhakî (3996).

vurduğumuzu da bilirsin. Yerde ve gökte hiçbir şey Allah'tan gizli kalmaz. Kocamışken, bana İsmail ve İshak'ı veren Allah'a hamdolsun. Doğrusu Rabbim duaları işitendir. Rabbim! Beni ve çocuklarımı namaz kılanlardan eyle. Rabbimiz! Duamı kabul buyur. Rabbimiz! Hesap görülecek günde, beni, anamı babamı ve inananları bağışla."
(İbrâhîm Sur. 38-41)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "**Rabbimiz! Doğrusu Sen gizlediğimizi de, açığa vurduğumuzu da bilirsin**"[1] buyruğunda, gizli ve açığa vurulandan kastedilen hüzündür.

İbn Ebî Hâtim'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre âyette geçen gizlenen şeyden kasıt, Hz. İbrâhîm'in, İsmâil ve annesine olan sevgisidir. Açığa vurulandan kastedilen ise, Hz. İbrâhim'in, Sâre'ye Hâcer ve İsmâil'i sevmediğini göstermesidir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kocamışken, bana İsmail ve İshak'ı veren Allah'a hamdolsun**"[2] buyruğunu açıklarken: "Biri (İshâk), diğerinden (İsmâil'den) bir müddet sonra doğmuştur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. İbrâhim'e, yüz on yedi yaşında, çocuğunun olacağı müjdelenmiştir."[3]

İbnü'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, "**Rabbim! Beni ve çocuklarımı namaz kılanlardan eyle**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Her zaman, Hz. İbrâhim'in soyundan bazıları fıtrat üzere kalarak kıyamete kadar Allah'a ibadet ederler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kızıl develerimin olması, beni Hz. Nûh (aleyhisselam) ve Hz. İbrâhim'in (aleyhisselam) mümin erkek ve kadınlar için yaptıkları duaya dahil olmam kadar sevindirmez."

---

[1] İbrâhîm Sur. 38
[2] İbrâhîm Sur. 39
[3] İbn Cerîr (13/702).
[4] İbrâhîm Sur. 40

وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاء

"Sakın, Allah'ı zalimlerin yaptıklarından habersiz sanma! Allah, onları ancak gözlerin dehşetle bakakalacağı bir güne erteliyor. O gün başlarını dikerek (çağırıldıkları yere doğru) koşarlar. Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri de bomboştur." (İbrâhîm Sur. 42, 43)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Sakın, Allah'ı zalimlerin yaptıklarından habersiz sanma"** buyruğunu açıklarken: "Bu, mazlum için teselli, zalim için ise bir tehdittir" demiştir.[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Muâz b. Cebel'in şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğullarından çocuğu olmayan bir adam vardı. Bu adam dışarıya çıkıp İsrâiloğullarının çocuklarından üzerinde süsler olan bir çocuk görünce, onu kandırıp eve alır, öldürdükten sonra da kendisine ait bir çukura atardı. Bir gün dışarıya çıkınca üzerlerinde süs olan iki kardeş buldu. Bu çocukları evine alıp öldürdü ve kendisine ait çukura attı. Bu adamın, Müslüman olan bir hanımı vardı ve bu kadın onun böyle yapmamasını söyleyip: "Yüce Allah'ın sana vereceği ceza konusunda seni uyarıyorum" derdi. Adam ise: "Eğer yaptıklarımdan dolayı Allah bana ceza verecek olsaydı, falan günler yaptığım şeyler için cezalandırırdı" karşılığını verirdi. Kadın da: "Henüz, ölçeğin dolmamış, ölçeğin dolmuş olsaydı, yakalanıverirdin" derdi. Adam, kardeş olan bu iki çocuğu öldürünce, çocukların babası onları aramak için çıktı, ama onlardan haber verecek kimseyi bulamayıp, İsrâiloğullarının peygamberlerinden birinin yanına gitti ve durumu bildirdi.

Peygamber: "Çocuklarının oynadıkları bir oyuncakları var mıydı?" diye sorunca, babaları: "Evet. Onları oynadıkları bir köpek yavrusu vardı" cevabını verdi ve köpek yavrusunu getirdi. Peygamber, yüzüğünü köpeğin iki gözü arasına koydu ve onu serbest bırakıp: "Bu köpeğin, İsrâiloğullarından gireceği ilk evde, çocuklarla ilgili bir işaret vardır" dedi. Köpek gidip evlerin

[1] İbn Cerîr (13/703, 704) ve Harâitî (636).

arasında dolaştı ve bir eve girdi. Onlar da eve girince, iki çocuğun, üçüncü bir çocukla beraber öldürüldüğünü ve çukura atıldığını gördüler. Adamı peygambere götürdüklerinde, peygamber onun asılmasını emreti. Asılmak için direğin yanına getirildiğinde hanımı yanına gelip şöyle dedi: "Ey falan! Ben seni bu günle ilgili olarak uyarıyor ve Yüce Allah'ın seni başıboş bırakmayacağını bildirmiştim. Sen ise: «Eğer yaptıklarımdan dolayı Allah bana ceza verecek olsaydı, falan günler yaptığım şeyler için cezalandırırdı» diyordun. Ben de sana, henüz ölçeğinin dolmadığını söylüyordum. Bil ki, artık ölçeğin dolmuştur."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, onları ancak gözlerin dehşetle bakakalacağı bir güne erteliyor"**[2] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, gözleri bakakalmıştır ve gözleri kendilerine dönemeyecek şekilde sabit kalmıştır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, **"O gün başlarını dikerek gözlerini kırpmadan bakarlar. Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[4] şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "مُهْطِعِينَ"[5] kelimesi, "Devamlı bakmak, bakakalmak" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "مُهْطِعِينَ"[7] kelimesi, "Hızlıca gitmek" mânâsındadır.[8]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana, "مُهْطِعِينَ"[9] kelimesinin mânâsını söyle deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Bakmak" mânâsındadır. Bu konuda şair şöyle demiştir:

---

[1] Beyhakî (7294).
[2] İbrâhîm Sur. 42
[3] İbn Cerîr (13/704).
[4] İbrâhîm Sur. 43
[5] İbrâhîm Sur. 43
[6] İbn Cerîr (13/706).
[7] İbrâhîm Sur. 43
[8] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/704, 705).
[9] İbrâhîm Sur. 43

Bizi davet edince onun çağrısına bakakalırız.

Öyle bir davetç<ci ki bizi barındırıp idare eder.

Nâfi: "Bana, "مُقْنِعِي"[1] kelimesinin mânâsını söyle deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Başı dikmek" mânâsındadır. Bu konuda Ka'b b. Zuheyr şöyle demiştir:

Hecin ve kızıl develer başlarını dikmişler

Ve üzerine savrulan savrulan çiçeklerden sapsarı olmuşlar.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin Temîm b. Hazlem'den bildirdiğine göre âyette geçen, "مُهْطِعِينَ"[3] kelimesi başı kaldırmaktır. Araplar, elini alnına götüren kişiye, başını kaldırdı, derler.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların kalplerinde hiçbir şey yoktur. Zira bu kalbler, göğüslerinden çıkıp boğazlarına dayanmıştır."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Murre, **"Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[6] buyruğunu: "Kalpleri paramparça olmuş ve hiçbir şey anlamaz hale gelmiştir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "İnsanlar şu şekilde haşrolacaktır" deyip başını yere koyarak, sağ eliyle sol elini göğsünün üzerinde birleştirdi.[8]

---

[1] İbrâhîm Sur. 43

[2] *Mesâilu Nâfi* (sh. 165).

[3] İbrâhîm Sur. 43

[4] İbrâhîm Sur. 43

[5] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr 813/713).

[6] İbrâhîm Sur. 43

[7] İbn Ebî Şeybe (13/408) ve İbn Cerîr (13/710, 711).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/543).

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُواْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ * وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ

"(Ey Muhammed!) İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar. Zira o gün zalimler, «Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim» diyecekler. Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz? Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik. Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi. Sakın Allah'ın, peygamberlerine verdiği sözden cayacağını sanma! Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, intikam sahibidir." (İbrâhîm Sur. 44-47)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar"**[1] buyruğunu: "Azab onlara gelmeden, dünyadayken kendilerini uyar" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Ey Muhammed!) İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar. Zira o gün zalimler, «Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim» diyecekler. Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[3]

[1] İbrâhîm Sur. 44

[2] İbn Cerîr (13/714).

[3] İbrâhîm Sur. 44

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Azabın geleceği günden kastedilen kıyamet günüdür, yakın bir süreden kastedilen, dünyada amel edebilecekleri bir süredir. Yüce Allah, onların bu isteğine, **"Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[1] şeklinde cevap vermektedir. Nitekim Yüce Allah onların bu durumunu, **"Onlar: «Allah ölen bir kimseyi diriltmez» diye olanca güçleriyle Allah'a and içtiler. Aksine, bu O'nun bizzat kendisine karşı gerçek bir vâdidir. Fakat insanların çoğu bilmez"**[2] âyetiyle haber vermektedir. Sonlarının gelmeyeceğine dair yemin etmeleri ise, dünyadan âhirete intikal etmeyeceklerine yemin etmeleri mânâsındadır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Bana bildirildiğine göre cehennem halkı: **"Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim"**[4] diye seslenince, Yüce Allah onlara: **"Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz? Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik. Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[5] şeklinde cevap verecektir.[6]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[7] buyruğunu: "Yaşadığınız hayatın bitip iddia ettiğiniz gibi sonunuzun gelmeyeceğine dair yemin etmemiş miydiniz?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[8] buyruğundan kastedilen, öldükten sonra (kıyamet günü) dirilmektir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 44
[2] Nahl Sur. 38
[3] İbn Cerîr (13/714, 715).
[4] İbrâhîm Sur. 44
[5] İbrâhîm Sur. 44, 45, 46
[6] İbn Cerîr (13/716).
[7] İbrâhîm Sur. 44
[8] İbrâhîm Sur. 44

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar, Hz. Nûh (aleyhisselam), Âd ve Semûd kavmi ve bunlar arasında helak olan nesillerden birçok ümmetin yerlerinde oturdular. Vallahi! Yüce Allah peygamberlerini göndermiş, kitabını indirmiş ve size misaller vermiştir. Onu ancak sağır olanlar duymaz, kaybedenler ihmal eder. Allah'ın sizlere verdiği emirleri iyice anlayınız."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz"**[3] buyruğu, "Onların yaptığı amelleri yaptınız" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Size misaller de vermiştik"**[4] buyruğunda geçen misaller, benzerler mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onların düzenleri dağları oynatamaz" derdi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'da dört yerde "إِن" olumsuz edatı olarak geçmektedir. **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[8] buyruğunda, onlar dağları yerinden oynatamazlar. **"Eğlenme dileseydik, bunu yapacak olsaydık, şanımıza uygun şekilde yapardık; ama yapmayız"**[9] ki, biz eğlenecek değiliz. **"De ki: Eğer Rahman olan Allah'ın çocuğu olsa, kulluk edenlerin ilki ben**

---

[1] İbrâhîm Sur. 45
[2] İbn Cerîr (13/717).
[3] İbrâhîm Sur. 45
[4] İbrâhîm Sur. 45
[5] İbn Cerîr (13/717).
[6] İbrâhîm Sur. 46
[7] İbn Cerîr (13/725).
[8] İbrâhîm Sur. 46
[9] Enbiyâ Sur. 17

olurdum"[1] ki, Rahmân'ın çocuğu yoktur. **"And olsun ki onlara, size vermediğimiz servet ve imkanı vermiştik. Onlara kulaklar, gözler ve kalbler vermiştik; ama kulakları, gözleri ve kalbleri onlara bir fayda sağlamadı, zira, Allah'ın âyetlerini bile bile inkar ediyorlardı, alaya aldıkları şeyler onları kuşatıp yok ediverdi"**[2] onlara verdiğimiz servet ve imkanı size vermemiştik.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi."**[4] buyruğunda geçen düzen, şirkleri mânâsındadır. Nitekim, **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[5] âyeti de böyledir.[6]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi."**[7] buyruğu, **"Bazı kimseler: "Rahman çocuk edindi" dediler. And olsun ki, ortaya pek kötü bir şey attınız. Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[8] buyruğu gibidir.[9]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre A'meş, bu âyeti, " وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[10] şeklinde, ikinci "ل" harfini merfu (ötreli), birincisini ise üstün olarak okurdu.[11]

---

[1] Zuhruf Sur. 81

[2] Ahkâf Sur. 26

[3] İbn Cerîr (13/725).

[4] İbrâhîm Sur. 46

[5] Meryem Sur. 90

[6] İbn Cerîr (13/722).

[7] İbrâhîm Sur. 46

[8] Meryem Sur. 88, 89, 90

[9] İbn Cerîr (13/722).

[10] İbrâhîm Sur. 46

[11] Bu, Kisâî'nin kıraatıdır. Diğerleri ise bu kelimeyi "لِتَزُولَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/225).

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, " وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ"[1] şeklinde okur ve: "Onların düzenleri yeryüzünü oynatamayacak kadar zayıftır" derdi.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Onların düzenleri, Allah katında, dağları yerinden oynatamayacak kadar zayıftır. Yüce Allah onları böyle vasfetmiştir" derdi.

Katâde der ki: Bu âyet, Abdullah b. Mes'ûd'un mushafında, " وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] şeklindedir. Katâde bu âyeti okuduğu zaman, "Böyle demelerinden dolayı **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[3] derdi. [4]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ömer b. el-Hattâb'ın, bu âyeti, "وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti, "وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[7] şeklinde okurdu.

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, bu âyeti, "وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ"[8] şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti, "وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ"[9] şeklinde okumuştur.

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, " وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ"[10] şeklinde okumuş ve **"Bundan dolayı, neredeyse gökler**

---

[1] İbrâhîm Sur. 46
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] Meryem Sur. 90
[4] İbn Cerîr (13/722).
[5] İbrâhîm Sur. 46
[6] İbn Cerîr (13/720).
[7] İbrâhîm Sur. 46
[8] İbrâhîm Sur. 46
[9] İbrâhîm Sur. 46
[10] İbrâhîm Sur. 46

çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir! Rahmân'a çocuk isnadında bulunmaları yüzünden"[1] âyetiyle tefsir etmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] şeklinde okurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti, " وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[4] şeklinde okudu ve şöyle tefsir etti: Zorbalardan birisi: "Ben göklerde kimin olduğunu bilmedikçe bu işin ardını bırakmayacağım" dedi ve kartal yavrularına et yedirilmesini emretti. Nihayet bu yavrular güçlenip kasları da güç kazanıp irileşince bu sefer iki kişinin sığabileceği kadar bir sandukanın yapılmasını emretti. O sandukanın ortasına bir sopa koydu, kartalların ayaklarını kazıklara sağlam bir şekilde bağladı ve bunları bir müddet aç bırakıp, sandukanın ortasındaki sopaya et koydu. Sonra da kendisi ve arkadaşı bu sandukaya oturdu, kartalları da sandukanın ayaklarına bağladı. Kartallar sopanın ucundaki eti görünce, onu almak istediler, böylelikle bu sandukanın da yükselmesini sağladılar ve yüce Allah'ın dilediği kadar yükseldiler. Zorba kişi arkadaşına: "Şu sandukanın kapısını aç ve bir bak, ne göreceksin?" dedi. Adam kapıyı açınca: "Dağları bir sinekmiş gibi görüyorum" dedi. Zorba: "Kapıyı kapat" deyince de adam kapıyı kapattı. Sonra yine Allah'ın dilediği kadar sanduka yükselmeye devam etti. Yine bu zorba kişi arkadaşına: "Kapıyı aç ve bir bak, ne göreceksin?" dedi. Bu sefer arkadaşı: "Ben semadan başka hiçbir şey görmüyorum ve o da gittikçe bizden uzaklaşıyor" karşılığını verince, zorba: "Bu sefer ucunda et bulunan sopayı aşağıya indir" dedi. Adam sopayı aşağı indirince bu sefer kartallar da eti almak için aşağı doğru uçmaya başladılar. Bu sanduka yere düştüğü zaman öyle bir ses çıkardı ki, bundan dolayı dağlar neredeyse yerlerinden oynayacaktı.[5]

---

[1] Meryem Sur. 90

[2] İbrâhîm Sur. 46

[3] İbn Cerîr (13/720, 723).

[4] İbrâhîm Sur. 46

[5] İbn Cerîr (13/718).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: Hz. İbrâhim (aleyhisselam) ile Rabbi konusunda tartışan (Nemrud) iki tane yavru kartal alıp besledi. Bu yavrular güçlenip kasları da güç kazanıp irileşince, bir ple, yaptırdığı sandukaya onları ayaklarından bağladı ve bir müdet aç bıraktı. Kendisi ve başka bir adam sandukanın içine oturup, ucunda et olan bir sopayı havaya kaldırdı. Böylece (eti almak isteyen kartallar uçunca sanduka da) havalandı. Nemrud, arkadaşına: "Bak bakalım, ne göreceksin?" diye sorunca, yanındaki adam: "Şöyle şöyle şeyler görüyorum" dedi. Nihâyetinde de: "Dünyayı sanki bir sinekmiş gibi görüyorum" dedi. Bunun üzerine Nemrud: "Sopayı aşağı çevir" deyince, adam sopayı aşağıya doğru çevirdi ve inmeye başladılar. **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "وَإِن كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] **(bu düzenleri neredeyse dağları yerinden oynatacaktı)** şeklinde okudu.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Buhtanassar kartalları aç bıraktı, sonra onlara birer sanduka yapıp, kendisi içine girdi. Sandukanın etrafına da uçlarında et olan mızraklar koydu. Kartallar da etleri almak için uçunca sanduka yükseldi ve Buhtanassar'ın yeryüzünü ve içindekileri göremeyeceği bir yüksekliğe ulaştı. Bu sırada kendisine: "Ey azgın! Nereye gidiyorsun?" diye seslenilince korktu. Sonra aynı sesin üzerinden geldiğini görüp mızrakları aşağıya doğru çevirince, kartallar da aşağıya doğru inmeye başladılar. Dağlar, sandukanı yere düşmesinin şiddetiyle korktular ve sesten dolayı neredeyse yerinden oynayacak duruma geldiler. **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[4] âyeti buna işaret etmektedir. Mücâhid bu âyeti, "وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] şeklinde okudu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyet hakkında şöyle demiştir: (Kıssada geçen) kartalların sahibi Nemrud, bir sanduka yaptırdı ve

---

[1] İbrâhîm Sur. 46

[2] İbrâhîm Sur. 46

[3] İbn Cerîr (13/719).

[4] İbrâhîm Sur. 46

[5] İbrâhîm Sur. 46

[6] İbn Cerîr (13/719).

yanına bir adam da alarak sandukaya bindi. Sandukaya bağlanan kartallar da uçuruldu ve sanduka gökyüzüne yükseldiğinde Nemrûd, yanındaki adama: "Ne görüyorsun?" diye sordu. Adam: "Su ve bir ada, -yani Dünya'yı- görüyorum" dedi. Biz müddet daha yükseldikten sonra, bir daha: "Ne görüyorsun?" diye sorunca, adam: "Gökyüzünde daha da uzaklaştığımızı görüyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Nemrud: "Artık aşağıya in" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde der ki: Zorbalardan birisi: "Gökyüzüne çıkıp orada kimin olduğuna bakacağım" deyince, kendisine mahlûkatın en zayıfı musallat edildi. Bir sivrisinek burnundan girdi ve onun ölümüne sebep oldu. Bu zorba (sivrisineğin başında sebep olduğu ağrıdan dolayı, yanındakilere: "Başıma vurun" deyince, beynini dağıtana kadar başına vurdular."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazı insanlar, kartalları yakalayıp bir sandukaya bağladılar ve gökyüzüne bıraktılar. Dağlar bu sandukaları görünce, semadan inen bir şey olduğunu zannettiler ve bu sebeple yerlerinden oynadılar."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Hz. İbrâhîm ile Rabbi hususunda mücâdele eden, Hz. İbrâhim'i şehirden çıkardığında, Hz. İbrâhim şehir kapısında Hz. Lût ile karşılaştı. Hz. Lût, Hz. İbrâhim'in kardeşinin oğluydu. Hz. İbrahim onu iman etmeye davet edince, o da iman etti ve: "Ben Rabbime hicret edeceğim" dedi. Nemrûd, Hz. İbrâhim'in ilahını bulacağına dair yemin edip, dört kartal yavrusu alıp onları ekmek ve etle besledi. Kartal yavruları güçlenip kasları da kuvvet kazanıp irileşince, bir iple, yaptırdığı sandukaya onları ayaklarından bağladı ve kendisi de sandukanın içine oturdu. Sonra kestiği bir hayvanın butunu yukarıya doğru kaldırınca, kartallar (eti yemek için) uçtular. Gökyüzüne yükselip yerden görünmeyecek bir yüksekliğe gelince, yere ve dağlara baktı, dağların karınca büyüklüğünde olduğunu gördü. Sonra kartalların uçması için yine bir butu yukarıya doğru

[1] İbn Cerîr (13/721).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/542).

[3] İbrâhîm Sur. 46

kaldırdı ve yeryüzüne baktı. Yeryüzünün, denizin içinde yüzen bir gemi gibi olduğunu gördü. Uzun bir müddet daha yükselince, ne üstünü ne de altını göremez oldu. Bunun üzerine etleri aşağıya doğru atınca kartallar eti yakalamak için hızla aşağıya doğru süzülmeye başladılar. Dağlar süzülmekte olan kartalları görünp seslerini işitince korktular ve yerlerinden oynayacak duruma geldiler, ama yerlerinden kımıldayamadılar. Yüce Allah'ın, **Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Abdulah b. Mes'ûd'un kıraati ise, "وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] (=Düzenleri, neredeyse dağları yerinden oynatacaktı) şeklindedir. Kartallar, Beytu'l-Makdis'ten uçtular, Duhân dağlarına düştüler. Nemrûd, bir şeye gücünün yetmediğini anlayınca, yüksek bir bina yaptırdı ve gökyüzüne yükselince binaya çıkıp kendince Hz. İbrâhim'in ilahını gözlemeye başladı. Bunun üzerine Allah, Nemrud'un yaptığı binanın temelini çökertti de **"tavanları başlarına yıkıldı. Azap, onlara farketmedikleri yerden geldi."**[3] Yani, azab onlara emniyet içinde oldukları yerden, mermer kayanın üzerine oturtulan binanın temelinden geldi ve üzerlerine çöktü. O gün insanların dili korkudan karıştı ve yetmiş üç dille konuşmaya başladılar. Bu sebeple oraya Bâbil ismi verildi Nemrûd'un kavmi daha önce Süryânî diliyle konuşurlardı.[4]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, intikam sahibidir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah, mutlak güç sahibidir. O mühlet verir ve planı çok sağlamdır. İntikam aldığı zaman da kudretiyle intikam alır."

يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ لِلّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür ve insanlar bir ve Kahhâr (her şeyin üzerinde yegâne hâkim) olan Allah'ın huzuruna çıkarlar."
(İbrâhîm Sur. 48)

---

[1] İbrâhîm Sur. 46
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerîr (14/202-204).
[5] İbrâhîm Sur. 47

Müslim, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Sevbân'ın şöyle dediğini bildirir: Yahudilerden bir bilgin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yer, başka bir yerle değiştirildiği zaman insanlar nerede olacaklar?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sırat köprüsünün beri tarafında karanlık içerisinde olacaklar"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[2] âyetini ilk soran benim. Allah'ın Resûlü'ne: "O gün insanlar nerede olacaklar?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıratın üzerinde olacaklar"* cevabını verdi.[3]

Bezzâr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî el-Ba's'ta ve İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: *"O yer, gümüş gibi beyazdır. Onda haram olan kan akıtılmaz ve günah işlenmez."*[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'un, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O yer gümüş gibi olacak ve üzerinde bir tek günah dahi işlenmemiş olacaktır." Beyhakî hadisin mevkûf (sahabi sözü) olduğunu söylemiştir.[7]

---

[1] Müslim (315), İbn Cerîr (13/738, 739), Hâkim (3/481, 482) ve Beyhakî (6/263).

[2] İbrâhîm Sur. 48

[3] Ahmed 40/78, 41/477, 42/25 (69, 24, 23, 25, 25828), Müslim (2791), Tirmizî (3121), İbn Mâce (4279), İbn Cerîr (13/736, 737), İbn Hibbân (311, 7380) ve Hâkim (2/352).

[4] İbrâhîm Sur. 48

[5] Bezzâr (1859), Taberânî (10323) *el-Evsat* (7167) ve İbn Asâkir (46/407). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (7/45) ravilerden Cerîr b. Eyyûb el-Becelî'nin metruk olduğunu söylemiştir. (19/345)'te ise bu kişinin zayıf olduğu konusunda icma olduğunu belirtmiştir.

[6] İbrâhîm Sur. 48

[7] Abdurrezzâk (1/344), İbn Cerîr (13/729-731), Taberânî (9001), Ebu'ş-Şeyh (600) ve Hâkim (4/570 *"sahîh"*).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Yahudiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına soru sormak için gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana sormak için geldiler. Onlar sormadan, öğrenmek istediklerine cevap vereceğim.* ***«O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür»***[1] *O yer gümüş gibi beyazdır"* buyurdu. Sonra onlara yerin nasıl olacağını sorunca, Yahudiler: "Tertemiz kab gibi beyaz olacaktır" cevabını verdiler.[2]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O gün yer arttırılır ve eksiltilir, tepeleri, dağları, vadileri, ağaçları ve üzerindeki her şey yok olur. O gün yer, beyaz gümüş renginde tıpkı Ukâz derisi gibi açılır. Üzerinde kan dökülmeyecek ve bir tek günah dahi işlenmemiş olacaktır. Gökyüzünün de Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları yok olacaktır."

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde insanlar kırmızıya çalan beyaz undan mamul çörek gibi bir sahanın üzerinde toplanacak, orada hiç kimse için (dağ taş gibi) bir alâmet olmayacaktır."*[4]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü yeryüzü (pişmiş) bir tek ekmek gibi olur. Cebbar olan Allah, onu kendi eliyle sizden birinizin (yolculukta) sofrasında ekmeğini elden ele çevirdiği gibi, cennetliklere ikram olmak üzere çevirecektir."*

Ebû Saîd der ki: Yahudilerden bir adam gelerek: "Rahman olan Allah sana bereket versin ey Eba'l-Kâsım! Kıyamet gününde cennetliklerin ağırlanacağı şeyi sana haber vereyim mi?" deyip (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğu gibi) Kıyamet günü yer bir ekmek olacak" dedi. Bunun üzerine bize baktı, sonra azı dişleri görünecek kadar güldü, sonra: *"Sana onların katığını haber vereyim mi?"* diye sordu. Yahudi: "Evet" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü: *"Onların katıkları Sevr'dir"* buyurdu. Oradakiler: "Bu nedir?" diye sorunca,

---

[1] İbrâhîm Sur. 48

[2] İbn Cerîr (13/732, 740).

[3] İbrâhîm Sur. 48

[4] Buhârî (6521), Müslim (2790) ve İbn Cerîr 813/732).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öküzdür. Onun ciğerinin kenarından yetmiş bin kişi yiyecektir"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Ebû Eyyûb'un azatlısı Eflah'tan bildirdiğine göre Yahudilerden bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[2] âyetini sorup: "O gün değiştirilecek olan nedir?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ekmek değiştirilecek"* cevabını verince, Yahudi: "Babam sana feda olsun, o *dermeke*'dir" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek: *"Allah, Yahudi'nin boyunu devirsin! Dermeke'nin ne olduğunu biliyor musunuz? O, ekmeğin özüdür"* buyurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[3] âyetini açıklarken: "O gün yeryüzü beyaz bir ekmeğe dönüştürülür ve mümin ayaklarının altından ondan alıp yer" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İkrime der ki: "O gün yeryüzü ekmek gibi beyaza dönüştürülür ve Müslümanlar hesap bitene kadar ondan yerler."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[5] âyetini açıklarken: "Yeryüzü, müminlerin ayaklarının altından alıp yiyecekleri ekmeğe dönüştürülecektir" demiştir.[6]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir Yahudi bilgini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yüce Allah'ın, «**O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür**»[7] buyruğuyla ilgili ne dersin? O zaman mahlûkat nerede

---

[1] Buhârî (6520) ve Müslim (2792).

[2] İbrâhîm Sur. 48

[3] İbrâhîm Sur. 48

[4] İbn Cerîr (13/735).

[5] İbrâhîm Sur. 48

[6] İbn Cerîr (13/735).

[7] İbrâhîm Sur. 48

olacak?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar Allah'ın misafiri olacaklar. Onun katındakiler onları hiç bir zaman geri bırakmaz, elde tutarlar"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, bu âyet hakında der ki: "Bize ulaştığına göre bu yeryüzü dürülür ve yanında başka bir yer daha olur, insanlar bu yerden, öbürüne haşredilir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyet hakkında der ki: "Gökler cennet, denizlerin bulunduğu yer Cehennem olur ve yeryüzü başkasıyla değiştirilir."[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "Kıyamet günü yeryüzünün tümü ateş olacaktır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, kıyamet günü olacaktır ve bu, ilk yaratılıştan başka bir yaratılıştır" demiştir.

Buhârî'nin *Tarih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet günü yeryüzü nerede olacak?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Cennette bir mermer parçası olacaktır"* cevabını verdi.[5]

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

"O gün, suçluları zincirlere vurulmuş olarak görürsün."
(İbrâhîm Sur. 49)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأَصْفَادِ" kelimesi, bukağı mânâsındadır.

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/375) geçtiği üzere Ahmed, İbn Cerîr 813/739) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/438) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (13/735).

[3] İbn Cerîr (13/733).

[4] İbrâhîm Sur. 48

[5] Buhârî (3/164, 165).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الأَصْفَادِ" kelimesi, ipler ve demir halkalar mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "الأَصْفَادِ" kelimesi, zincirler mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأَصْفَادِ" kelimesi, bağlar mânâsındadır.[2]

سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ

"Gömlekleri katrandandır. Yüzlerini de ateş bürüyecektir."
(İbrâhîm Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "سَرَابِيلُهُم" kelimesi, gömlekler mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "سَرَابِيلُهُم" kelimesi, gömlekler mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "قَطِرَانٍ" kelimesi, develere sürülen katran mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Gömlekleri katrandandır..."** buyruğunu açıklarken: "Daha çok tutuşmaları için üzerlerine katran sürülür" demiştir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَطِرَانٍ" kelimesi, eritilmiş bakır mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Gömlekleri katrandandır...** buyruğunu açıklarken: "Onların gömleği kızgın

---

[1] Abdurrezzâk (1/344) ve İbn Cerîr 813/741).

[2] İbn Cerîr (13/741) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (13/743).

[4] Abdurrezzâk (1/344) ve İbn Cerîr (13/743).

[5] İbn Cerîr (13/745, 746) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

bakırdandır. Bakırdan olan bu gömlek, onunla azab çekmeleri için ısıtılmıştır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "قَطْرٍ آنٍ" şeklinde okumuş ve: "قَطْرٍ", bakır, "آنٍ" ise sıcak mânâsındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti, "مِنْ قَطْرٍ" şeklinde okur ve şöyle derdi: "Bunun mânâsı, üzerlerinde ısıtılan bakırdır. "آنٍ" ise sıcaklıkta son safhaya gelmiş mânâsındadır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Yüzlerini de ateş bürüyecektir"** buyruğu: "Ateş yüzlerine vurup yakacaktır" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: **"(Cenazelerde) bağıra çağıra ağlayan kadın, ölmeden evvel tövbe etmezse, kıyamet gününde üzerinde katrandan bir gömlek ve uyuzlu bir zırh olduğu hâlde (kabrinden) kaldırılır."**[3]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Cenazelerde) bağıra çağıra ağlayan kadın, tövbe etmezse, cennet ve cehennem arasındaki bir yolda durdurulur, ona katrandan bir gömlek giydirilir ve ateş yüzünü bürür."*[4]

هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

"Bu; uyarılsınlar ve yalnızca bir tek ilâh bulunduğunu bilsinler, akıl sâhibleri de öğüt alsınlar diye insanlara bir tebliğdir" (İbrâhîm Sur. 52)

---

[1] İbn Cerîr (13/745).

[2] İbn Cerîr (13/745).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/390), Ahmed 37/544, 545 (22912) ve Müslim (934).

[4] Taberânî (7818) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/14) ravilerden Ubeydullah b. Zahr'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyetteki insanlara gönderilen tebliğden ve uyarılmaları için gönderilen şeyden kastedilen Kur'ân'dır.[1]

[1] İbn Cerîr (13/747).

HİCR SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Hicr Sûresinin Mekke'de nazil olduğunu bildirmiştir.[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hicr Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

الٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ

"Elif Lâm Râ. Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir." (Hicr Sur. 1)

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الٓرٰ", Allah'ın, kendileriyle söze başladığı başlıklardır. Apaçık bir Kitab'dan kasıt ise Tevrat ve İncil'dir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kitaptan kasıt, Kur'ân'dan önce gelen kitaplardır. Vallahi Kur'ân, hidâyeti, rüşdü ve hayrı apaçık bir kitaptır."[3]

رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir." (Hicr Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediklerini bildirir: "Bedir günü boyunları vurulan müşrikler ateşe

---

[1] En-Nehhâs (sh. 539).

[2] İbn Cerîr (14/5, 6).

[3] İbn Cerîr (14/5, 6).

[4] Hicr Sur. 2

arzolundukları zaman, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmiş olmayı çok arzu edecekler."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[1] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü kâfirler muvahhid olmayı temenni edecekler" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[3] âyetiyle, ateşten çıkan (günahkar Müslümanları) gören cehennemlikler kastedilmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, o kadar şefaate izin verip Cennete koyacak ve şefaate izin verip merhamet edecek ki, sonunda: "Müslüman olan Cennete girsin" diyecek. Yüce Allah'ın, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[5] buyruğu buna işaret etmektedir."[6]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'ta bildirir: İbn Abbâs ve Enes, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[7] buyruğunu müzakere edip şöyle dediler: "Bu, Müslümanların günahkârlarını ve müşrikleri Cehennemde bir araya getireceği zaman olacaktır. O zaman müşrikler: "Yaptığınız ibadetler size bir fayda sağlamadı" deyince, Yüce Allah onlara öfkelencek ve Müslümanları rahmetiyle Cehennemden çıkaracaktır."[8]

---

[1] Hicr Sur. 2

[2] İbn Cerîr (14/9) ve Beyhakî (80).

[3] Hicr Sur. 2

[4] İbn Cerîr (14/9).

[5] Hicr Sur. 2

[6] Hennâd (190), İbn Cerîr (14/9, 10), Hâkim (2/353 *"sahîh"*) ve Beyhakî (81).

[7] Hicr Sur. 2

[8] İbnu'l-Mübârek (1602), İbn Cerîr (14/8, 9) ve Beyhakî (82).

Saîd b. Mansûr, Hennâd ve Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İnkar edenler, **"Keşke müslüman olsaydık"**[1] sözünü, "Lâ ilâhe illallah" diyenlerin Cehennemden çıkacağı zaman söyleyecekler.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye sahih isnâdla, Câbir b. Abdilah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetimden bazıları, günahları sebebiyle cehenneme girecekler ve Allah'ın, kalmalarını dilediği kadar bir süre orada kalacaklardır. Sonra müşrikler onları ayıplayarak: «Dünyada iken tasdikinizin size bir fayda sağladığını görmüyoruz» diyecekler. Bunun üzerine yüce Allah, cehennemden çıkarmadık hiçbir muvahhid bırakmayacaktır."* Daha sonra. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cehennemlikler cehennemde bir araya geldikleri ve Kıble ehlinden Allah'ın dilediği kadarı da aralarında olduğu zaman, kâfirler, Müslümanlara: «Siz Müslüman değil miydiniz?» diye sorarlar. Müslümanlar: «Evet müslümandık» cevabını verince, kâfirler: «Müslüman olmanız size bir fayda sağlamadı. Bizimle beraber siz de Cehenneme girdiniz» derler. Müslümanlar: «Biz, işlemiş olduğumuz günahlar sebebiyle buraya girdik» derler ve Yüce Allah onların bu sözünü duyunca, cehennemde olan bütün kıble ehlinin çıkarılmasını emreder. Cehennemde kalan kâfirler bunu görünce: «Keşke Müslüman olsaydık, biz de onların çıktığı gibi cehennemden çıkardık» derler."* Daha sonra. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Elif Lâm Râ. Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir. İnkâr**

[1] Hicr Sur. 2

[2] Hennâd (209) ve Beyhakî (83).

[3] Hicr Sur. 2

[4] Taberânî (5146).

edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"[1] âyetlerini okudu.[2]

İshâk b. Râhûye, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre kendisine: "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[3] âyetiyle ilgili olarak Allah'ın Resûlü'nden bir şey duydun mu?" diye sorulunca, şöyle karşılık verdi: "Evet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Allah, onlardan intikamını aldıktan sonra müminlerden bazılarını Cehennemden çıkarır. Allah, onları müşriklerle beraber cehenneme koyunca, Müşrikler: «Siz, dünyadayken Allah'ın dostları olduğunuzu iddia etmiyor muydunuz? Neden bizimle beraber cehennemdesiniz?» derler. Yüce Allah, müşriklerin böyle dediğini duyunca, Müslümanlar için şefaat edilmesine izin verir. Bunun üzerine melekler, peygamberler ve müminler, Allah'ın izniyle cehennemden çıkmaları için kendilerine şefaatçi olurlar. Bunu gören müşrikler: «Keşke onlar gibi olsaydık, bize de şefaat yetişir ve kendileriyle beraber Cehennemden çıkardık» derler. Yüce Allah'ın, «**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**»*[4] *âyeti buna işaret etmektedir. Yüzlerinin karalığından dolayı onlara (Cehennemdeki Müslümanlara), Cehennemde, Cehennemlikler denilir. Onlar: «Ey Rabbimiz, bizden bu ismi gider» derler. Allah onlara emreder ve cennet nehrinde yıkanınca bu isim onlardan kaldırılır."*[5]

Hennâd b. es-Serî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Lâ ilâhe illallah ehlinden bazıları günahları sebebiyle Cehenneme girince, Lât ve Uzza'ya tapanlar kendilerine: «Lâ ilâhe illallah, demenin size ne faydası oldu? Siz de bizimle cehennemdesiniz» derler. Bunun üzerine Yüce Allah böyle diyenlere gazaplanır ve Lâ ilâhe illallah diyenleri Cehennemden çıkarıp hayat nehrine atar*

---

[1] Hicr Sur. 1, 2

[2] İbn Ebî Âsım (843), İbn Cerîr (14/8), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/443) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (20/180) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Hâkim (2/242) ve Beyhakî (85).

[3] Hicr Sur. 2

[4] Hicr Sur. 2

[5] İbn Hibbân (7432) ve Taberânî *M, el-Evsat* (8110). İbn Hibbân'ın muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

ve Ay'ın tutulmasından ayrılıp sıyrıldığı gibi yanıklarından kurtulup iyileşirler ve cennete girerler. Onlara orada «Cehennemlikler» ismi verilir."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Kıyamet günü, Yüce Allah'ın, konuşmasına ve şefaat etmesine izin vereceği ilk kişi Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem)'dir. Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilecek. Allah'ın Resûlü secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemde bulunan ümmetinden üçte biri çıkarılacak, sonra kendisine: "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilince, Allah'ın Resûlü bir daha secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemde bulunan ümmetinden üçte biri daha çıkarılacak, sonra kendisine: "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilince, Allah'ın Resûlü bir daha secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemdeki ümmetinden son üçte biri çıkarılacak." Hasan'a: "Ebû Hamza, şöyle şöyle diyor" denilince, Hasan: "Allah Ebû Hamza'ya merhamet etsin. Dördüncüsünü unuttu" karşılığını verdi. Kendisine: "Dördüncüsü nedir?" diye sorulunca, Hasan: "Lâ ilâhe illallah sözünden başka sevabı olmayan kişiyle ilgili bölüm. Allah'ın Resûlü: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Kendisine: "Ey Muhammed! Bunları Allah rahmetiyle kurtaracaktır" buyuracak ve sonunda, Lâ ilâhe illallah sözünden başka sevabı olmayan hiç kimse cehennemde kalmayacak. İşte o zaman Cehennem ahalisi: **"İşte bu yüzden bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Keşke (dünyaya) bir dönüşümüz olsa da inananlardan olsak"**[2] ve **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[3] diyecekler.

---

[1] Taberânî (7293) ve Ebû Nuaym (10/217, 218).

[2] Şuarâ Sur. 100, 101, 102

[3] Hicr Sur. 2

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü defa kalkıp şefaat etmek isteyecek ve Cehenemde müşriklerden sadece Allah'ın dilediği kişiler kalacak. Yüce Allah'ın, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Şâhîn *es-Sünne*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Muvahhid olan ve günahlarına pişman olup tövbe etmeden ölen bütün ümmetlerin büyük günah işleyenlerinden cehenneme girenlerin gözleri morarmayacak, yüzleri kararmayacak, Şeytanlarla beraber olmayacak, zincirlerle bağlanmayacak, kendilerine irin içirilmeyecek ve katrandan giysiler giydirilmeyecektir. Onları Ehl-i tevhid olması sebebiyle Allah devamlı Cehennemde kalmalarını haram kılmıştır. Secde etmeleri sebebiyle onların ateşte sûretleri vardır. Ateş, bunlardan bazılarının ayaklarına kadar, bazılarının topuklarına kadar, bazılarının baldırına kadar, bazılarının beline kadar, bazılarının boynuna kadar, günahları ve amelleri nisbetinde ulaşır. Bazıları Cehennemde bir ay kalıp çıkar, bazıları altı ay kalıp çıkar. En çok kalacak olan kişi ise dünyanın yaratıldığı günden kıyametin koptuğu güne kadarki zaman müddetince kalır. Yüce Allah onları cehennemden çıkarmak istediği zaman, Yahudiler, Hıristiyanlar ve diğer dinlerden olanlar, cehennemdeki Ehl-i tevhide: «Allah'a, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiniz, ama bugün biz ve siz cehennemde beraberiz» derler. Bunun üzerine Yüce Allah, daha önce hiçbir şeye gazaplanmadığı derecede öfkelenir ve onları Cennet ile Sırat arasında bir pınara çıkarır. Bu pınarda, tıpkı sel sularının geçtiği yerde biten mantar gibi biterler, sonra alınlarında: «Bunlar, Rahmân'ın azad ettiği Cehennemliklerdir» yazılı bir şekilde Cennete girerler. Cennette Allah'ın dilediği bir süre kaldıktan sonra, Yüce Allah'tan, alınlarında yazılı olan yazının silinmesini isterler. Allah bir melek gönderip o yazıyı siler. Sonra Yüce Allah, yanlarında çivi olan melekler gönderir ve bu melekler çivileri çakarak Cehennemliklerin üzerine Cehennemi kapatır. Allah onları Arş'ında unutur (Onlarla ilgilenmez), Cennetlikler de nimet ve lezzetlere dalarak Cehenemlikleri unuturlar. Yüce Allah'ın, «**İnkâr***

[1] Hicr Sur. 2

edenler, "Keşke müslüman olsaydık" diye çok arzu edeceklerdir»[1] *buyruğu buna işaret etmektedir."*[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâhibu'l-Kasb Zekeriyyâ b. Yahyâ der ki: Ebû Ğâlib'e, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık" diye çok arzu edeceklerdir"**[3] âyetini sorduğumda şöyle dedi: Ebû Umâme, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyet, Yüce Allah'ın, Müslümanların ve ümmet ve Cemaatin günahlarını bağışladığını görüp: «Keşke Müslüman olsaydık» diyen Hâriciler hakkında inmiştir"* buyurduğunu söyledi.[4]

Hâkim *el-Kunâ*'da, Hammâd'ın şöyle dediğini bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[5] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bana anlatıldığına göre şirk ehli, Cehenneme giren Müslümanlara: "İbadet ettiğinizin size bir faydası dokunmadı" deyince, Yüce Allah onlara öfkelenir ve meleklerle peygamberlere: "Onlar (Müslümanlar) için şefaatçi olunuz" buyurur ve meleklerle peygamberler şefaatçi olunca onlar da cehennemden çıkarlar. Hatta İblis bile onlarla cehennemden çıkmak için uzanır. İşte o zaman, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[6]

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"Bırak onları yesinler (içsinler), yararlansınlar; emelleri onları oyalayadursun. İleride (gerçeği) bilecekler."
(Hicr Sur. 3)

---

[1] Hicr Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/444, mana olarak buna yakın muhtasar olan bir rivayet) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hicr Sur. 2

[4] Taberânî (8048) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45) der ki: "Zekeriyyâ ve ondan rivayet edeni tanımıyorum."

[5] Hicr Sur. 2

[6] Hicr Sur. 2

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Bırak onları yesinler (içsinler), yararlansınlar; emelleri onları oyalayadursun. İleride (gerçeği) bilecekler"**[1] âyetinde kastedilenler kâfirlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "ذَرْهُمْ" buyruğu: "Onları bırak" mânâsındadır.

Ahmed *Zühd*'de, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetin ilkleri yakîn ve zühd ile kurtulmuştur. Sonrakileri ise, cimrilik ve emel ile helak olacaktır"* buyurduğunu nakletmiştir.

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir çubuğu ön tarafına, diğerini de onun yanına, üçüncüsünü de biraza uzağa dikip: *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu birinci çubuk insan, ikincisi onun eceli, üçüncüsü de istek ve arzularıdır. İnsan kuruntular peşinde koşup dururken ecel önünü keser ve onu alıp götürür"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Emel*'de ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü şöyle buyurdu: *"İnsan, emel ve ecelin durumu şöyledir: Ecel insanın yanıbaşında, emeli ise önündedir. Bu kişi emelinin peşinden koşarken ecel gelip onu sarar."*[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çizgiler çizdi ve bu çizgilerin yanında da bir çizgi çizdi ve: *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz? Bu, Âdemoğludur. Diğer çizgiler insanın emelidir. İnsanoğlu emelinin peşindeyken ölüm kendisine gelir"* buyurdu.

وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۞ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ

[1] Hicr Sur. 3

[2] Ahmed 17/212 (11132) muhakkikleri, senedinin *ceyyid* olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kasru'l-Emel* (17).

"Yok ettiğimiz herhangi bir kasabanın elbette belli bir yaz(g)ısı vardır. Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz." (Hicr Sur. 4, 5)

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "كِتَابٌ"[1] kelimesi, ecel mânâsındadır. **"Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz"**[2] buyruğu ise, ecelin vaktinden sonraya ertelenemeyeceği mânâsındadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî, **"Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bizce, kişinin eceli geldiği zaman, ne bir saat geri, ne de ileri alınır. Yüce Allah, eceli gelmeyenin ise, dilediğini ileri dilediğini geri alır."

وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ * لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلآئِكَةِ
إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * مَا نُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَا كَانُواْ إِذًا مُّنظَرِينَ

"Dediler ki: «Ey kendisine Zikir indirilen kimse! Sen mutlaka delisin! Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene.» Biz, melekleri ancak hak ve hikmete uygun olarak indiririz. O zaman da onlara mühlet verilmez." (Hicr Sur. 6-8)

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen Zikir'den kastedilen Kur'ân'dır.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene"**[5] âyetiyle **"Onlara gökten bir kapı açsak da, oradan çıkmağa koyulsalar"**[6] âyeti arasındaki bölümde takdim ve tehir vardır. **"Onlara gökten bir kapı açsak da**

---

[1] Hicr Sur. 4
[2] Hicr Sur. 5
[3] Hicr Sur. 5
[4] İbn Cerîr (14/16).
[5] Hicr Sur. 7
[6] Hicr Sur. 14

oradan yukarı çıkmaya koyulsalar. yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"[1] buyruğu ise, melekler yükselip dursalar ve onlar da meleklere bakıp dursalar yine "Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz, derlerdi" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz, melekleri ancak hak ve hikmete uygun olarak indiririz..."**[3] buyruğundaki hak ve hikmetten kasıt, risalet ve azaptır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"O zaman da onlara mühlet verilmez"**[5] buyruğu, "Melekler onları helak etmek için inecek olurlarsa, onlara mühlet verilmez" mânâsındadır.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

"Şüphesiz o Zikr'i (Kur'ân'ı) biz indirdik biz! Onun koruyucusu da elbette biziz." (Hicr Sur. 9)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onun koruyucusu da elbette biziz"**[6] buyruğu: "Onu korumak bize aittir" mânâsındadır.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz o Zikr'i (Kur'ân'ı) biz indirdik biz! Onun koruyucusu da elbette biziz"**[8] ve **"Ona önünden de ardından da bâtıl gelemez. O, hikmet sahibi, çok övülen Allah'tan indirilmiştir"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Batıldan kasıt İblis'tir. Allah, Kur'ân'ı indirmiş, sonra korumuştur. İblîs,

---

[1] Hicr Sur. 15, 16
[2] İbn Cerîr (14/23, 24).
[3] Hicr Sur. 8
[4] İbn Cerîr (14/17, 18).
[5] Hicr Sur. 8
[6] Hicr Sur. 9
[7] İbn Cerîr (14/18).
[8] Hicr Sur. 9
[9] Fussilet Sur. 42

Kur'ân'a batıl bir şey ekleyemez ve ondan bir doğruyu eksiltemez. Allah Kur'ân'ı bu konuda korumuştur."[1]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ * وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ * كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ * لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ

"Ey Muhammed! Andolsun, senden önceki topluluklara da peygamber gönderdik. Onlar kendilerine gelen her peygamberle alay ediyorlardı. Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız. Önceki milletlerin (helâkine dair Allah'ın) kanunu geçmiş iken onlar buna (Kur'ân'a) inanmazlar."
(Hicr Sur. 10-13)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "شِيَعِ الأَوَّلِينَ"[2] buyruğu, önceki ümmetler mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre "كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ"[4] âyeti: "Şirki, müşriklerin kalbine sokarız" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan, "كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ"[5] buyruğunu: "Şirki onların kalbine sokarız" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız. Önceki milletlerin (helâkine dair Allah'ın) kanunu geçmiş iken onlar buna (Kur'ân'a) inanmazlar"**[7] buyruğunu, "Onlar

---

[1] Abdurrezzâk (1/345) ve İbn Cerîr 814/18, 19).
[2] Hicr Sur. 10
[3] İbn Cerîr (14/20).
[4] Hicr Sur. 12
[5] Hicr Sur. 12
[6] Abdurrezzâk (1/345, 346) ve İbn Cerîr (14/21).
[7] Hicr Sur. 12, 13

yalan söyleyince, Yüce Allah, inanmamayı onların kalbine soktu ve daha önceki ümmetlere uygulanan kendilerine de uygulanmış oldu" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın dediği gibidir. Allah onları dalalete düşürmüş ve iman etmelerine engel olmuştur" dediğini bildirir.[3]

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ

"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi." (Hicr Sur. 14, 15)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara gökten bir kapı açsak ve melekler kendilerine devamlı inip çıksa, yine de şirk ehli: «Gözlerimizi büyüledi ve başka şeyi melek gibi gösterip bize sihir yaptı» derler."[5]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"**[6] buyruğu, müşriklerin, **"Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene"**[7] sözüne cevaptır. İbn Abbâs der ki: "Melekler onlara gelip durdu

[1] İbn Cerîr (14/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (9/2822).
[2] Hicr Sur. 12
[3] İbn Cerîr (14/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (9/2822).
[4] Hicr Sur. 14, 15
[5] Abdurrezzâk (1/346) ve İbn Cerîr (14/23).
[6] Hicr Sur. 14, 15
[7] Hicr Sur. 7

ve onlar melekleri görünce «Gözlerimiz kapatıldı» dediler. Bu sözü söyleyenler Kureyşlilerdir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyetteki **"Gözlerimiz döndürüldü"**[1] buyruğunun, "Gözlerimiz kapandı" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا"[3] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bu kelimeyi "سُكَّرَتْ" şeklinde şeddeli olarak okuyan, "kapandı" mânâsını vermiş olur. "سُكِرَتْ" şeklinde şeddesiz olarak okuyan da, "büyülendi" mânâsını vermiş olur."[5]

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ * إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ

"Andolsun, biz gökte burçlar yaptık ve onu, bakanlar için süsledik. Onu kovulmuş her şeytandan koruduk. Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir." (Hicr Sur. 16-18)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[6] kelimesi "Yıldızlar" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[8] kelimesi "Yıldızlar" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hicr Sur. 15

[2] İbn Cerîr (14/26)

[3] Hicr Sur. 15

[4] İbn Cerîr (14/26) İbn Kesîr'de aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise bu kelimeyi şeddeli olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/226).

[5] İbn Cerîr (14/28).

[6] Hicr Sur. 16

[7] İbn Cerîr (14/30, 31).

[8] Hicr Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[2] kelimesi "Büyük yıldızlar" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[3] kelimesi "Semada, bekçileri olan kaleler" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen "رَّجِيمٍ"[4] kelimesinin, "Lanetlenmiş" olduğunu söyledi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytanlar, kulak hırsızlığı yapmak istemişlerdi" bu âyet, **"Hele bir tek söz kapan olsun; delici bir alev onun peşine düşüverir"**[6] âyetiyle aynı mânâdadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: **"Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir"**[7] âyetiyle, **"Hele bir tek söz kapan olsun; delici bir alev onun peşine düşüverir"**[8] âyeti aynı mânâdadır. İbn Abbâs: "Atılan ateş parçası öldürmez, ama yakıp kişiyi felç ederek öldürmeden çıkar" demiştir.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Cerîr b. Abdillah: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, dünya seması ve yerin en alt tabakası hakkında bilgi ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Dünya semasını dumandan yaratmış, yaratılışını tamamladıktan sonra onun için bir kandil (Güneş) ve ışık veren Ay'ı yaratmış, kandiller gibi yıldızlarla donatmış, onları şeytanlar için taşlamalar yapmış ve onu kovulmuş her şeytandan korumuştur"* buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (14/31).
[2] Hicr Sur. 16
[3] Hicr Sur. 16
[4] Hicr Sur. 17
[5] Hicr Sur. 18
[6] Saffât Sur. 10
[7] Hicr Sur. 18
[8] Saffât Sur. 10
[9] İbn Cerîr (14/33).

وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ

"Yeri de yaydık, ona sabit dağlar yerleştirdik ve orada ölçülü (bir biçimde) her şeyi bitirdik." (Hicr Sur. 19)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yeri de yaydık, ona sabit dağlar yerleştirdik ve orada ölçülü (bir biçimde) her şeyi bitirdik**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, başka bir âyetinde, **"Ardından yeri düzenlemiştir"**[2] buyurmaktadır. Bize bildirildiğine göre, şehirlerin anası Mekke'dir. Yeryüzü oradan yayılmıştır. Hasan da şöyle derdi: "Yüce Allah, bir çamur parçası alıp: «Yayıl!» buyurdu." Âyette geçen "رَوَاسِيَ" kelimesi, dağlar mânâsındadır. "مَّوْزُونٍ" kelimesi ise, bilinen ve pay edilmiş mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, bilinen mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, takdir edilmiş mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, takdir edilmiş bir miktar mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَّوْزُونٍ" kelimesi, tartılabilen şeyler mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, "مَّوْزُونٍ" kelimesini: "Dağlardan çıkan sürme ve benzeri şeyler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Hicr Sur. 19

[2] Nâziât Sur. 30

[3] İbn Cerîr (14/33, 34, 36).

[4] İbn Cerîr (14/34).

[5] İbn Cerîr (14/35, 36).

[6] İbn Cerîr (14/36, 37).

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ

"Orada hem sizin için, hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler için geçimlikler meydana getirdik." (Hicr Sur. 20)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler"** buyruğunda kastedilenler, binek hayvanları ve diğer hayvanlardır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mansûr'dan bildirdiğine göre **"Hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler"** buyruğunda kastedilenler, vahşi hayvanlardır.[2]

وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ

"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz." (Hicr Sur. 21)

Bezzâr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın hazineleri, kelâm(ı)dır. O, bir şeyin olmasını murâd buyurduğu zaman ona «Ol» der, o da oluverir."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen hazinelerden kastedilen yağmurdur.[4]

İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen hazinelerden kastedilen yağmurdur.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hakem b. Utbe'nin, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla veya daha az yağmur yağmaz. Yağmur bir

[1] İbn Cerîr (14/37).

[2] İbn Cerîr (14/38).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/448) geçtiği üzere Bezzâr ve Ebu'ş-Şeyh (157). Hadis zayıftır. Elbânî (*Daîfu'l-Câmi*. 2825).

[4] İbn Cerîr (14/40).

[5] Hicr Sur. 21

topluluğa yağarken diğerine yağmaz. Bazen denize de yağabilir. Bildirildiğine göre yağmurla birlikte, İblis'in ve Âdem'in çocuklarının sayısından daha fazla sayıda melek iner ve her damlanın nereye düşeceğini, ne bitireceğini, biten bu bitkinin kimin rızkı olacağını tesbit ederler."[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, yağmuru yağdırmaya başladığı günden bu yana eksilmemiştir. Ama bir yere yağan yağmur diğer yerden fazla olabilir" deyip, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[2] âyetini okudu.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği yere yöneltir" deyip, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hiç kimse diğerinden daha kazançlı değildir. Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği yere yöneltir."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği memlekete yöneltir. Gökyüzünden inen hiçbir damla veya esen hiçbir rüzgâr yoktur ki, belli bir ölçü veya tartıda olmasın."*

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin: "İnen her damla bir tartıyla iner" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâviye: "Allah'ın Kitab'ının hak olduğunu bilmiyor musunuz?" deyince, oradakiler: "Evet biliyoruz" cevabını verdiler. Muâviye: "Yüce Allah'ın, «**Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz**»[5] âyetini okuyunuz. Buna

---

[1] İbn Cerîr (14/40, 41) ve Ebu'ş-Şeyh (495).

[2] Hicr Sur. 21

[3] Hicr Sur. 21

[4] İbn Cerîr (14/39, 40).

[5] Hicr Sur. 21

iman edip hak olduğunu bilmiyor musunuz?" deyince, yanındakiler yine: "Evet, biliyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Muâviye: "Buna rağmen beni nasıl kınarsınız!" dedi. Ahnef kalkıp: "Ey Muâviye! Vallahi seni Allah'ın hazinelerinde olanlardan dolayı kınamıyoruz. Biz, Allah'ın, hazinelerinden indirdiğini, senin hazinen yapmanı ve bu hazinenin üzerine kapını kapatıp kendinin saymanı kınıyoruz" karşılığını verince, Muâviye sustu.

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۞ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ

"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz. Hiç şüphesiz biz diriltir, biz öldürürüz ve biz (her şeye gerçek) varisleriz" (Hicr Sur. 22, 23)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu's-Sehâb*'da, İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî *Müsnedu'l-Firdevs*'te, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güney rüzgârı cennettendir ve yüce Allah'ın Kitab'ında sözünü ettiği aşılayıcı rüzgârlar bunlardır. Bu rüzgârlarda insanlar için menfaatler vardır. Kuzey rüzgârı cehennemdendir. Bu rüzgâr çıktığı zaman cennete uğrar ve ondan bir esinti isabet eder. İşte onun serinliği bu yüzdendir."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabâ rüzgârıyla bana yardım edildi. Âd kavmi batı rüzgârıyla helak edildi. Güney rüzgârı Cennettendir ve (bitkileri) aşılayıcıdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbn Mes'ûd'un, **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah rüzgârı gönderir ve bu

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (137), İbn Cerîr (14/46), Ebu'ş-Şeyh (804, 805) ve Deylemî (3081). Hadis zayıftır. Elbânî, *Daîfu'l-Câmi* (3144). *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (3652) bakın.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (136).

[3] Hicr Sur. 22

rüzgârlar yağmur alıp onlarla bulutları aşılar. Bulutlar da ve sütü bol devenin sağılması gibi, onu şarıl şarıl akıtır ve yağmur yağar."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah rüzgârları gönderir ve rüzgârlar suyu bulutlardan alıp, (başka) bulutlara bırakır. Bunun üzerine bulutlar da ve sütü bol devenin sağılması gibi, onu şarıl şarıl akıtır."[2]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ağaçları, hurmaları ve bulutları aşılar" demiştir.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz"**[5] buyruğunu sorduğumda, "Rüzgârlar, ağaçları aşılar" cevabını verdi. Ben: "Bulutları aşılamaz mı?" diye sorduğumda ise: "Bulutlar da yağmur yağana kadar ona doğru eser" cevabını verdi.[6]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık"**[7] buyruğu, rüzgârların, suyu bulutlara aşılaması mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık"**[9]

---

[1] İbn Cerîr (14/43) ve Taberânî (9080). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45) der ki: "Ravilerden Yahya el-Hımmânî zayıftır."

[2] Ebu'ş-Şeyh (713).

[3] Hicr Sur. 22

[4] İbn Cerîr (13/45, 46).

[5] Hicr Sur. 22

[6] İbn Cerîr (14/45) ve Ebu'ş-Şeyh (856).

[7] Hicr Sur. 22

[8] İbn Cerîr (14/45).

[9] Hicr Sur. 22

buyruğunu açıklarken: "Allah rüzgârları bulutlara gönderir ve rüzgârlar onları aşılayıp su ile doldurur" demiştir.[1]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Aşılayıcı rüzgârlar, beytu'l-Makdis'teki kayanın altından çıkar" demiştir.

İbn Hibbân, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Seleme b. el-Ekva'nın: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), rüzgâr şiddetlendiği zaman: «*Allahım! Onu aşılayıcı yap, faydasız yapma*» diye dua ederdi" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah müjdeleyici rüzgârı gönderir ve bu rüzgâr yeri âdeta süpürür. Ondan sonra kaldırıcı rüzgârları gönderir. Bunlar da bulutları kaldırır. Daha sonra birbirine kaynaştırıcı rüzgârları gönderir ve bu rüzgârlar da bulutları birbirine kavuşturup kaynaştırır. Ondan sonra da aşılayıcı rüzgârları gönderir ve böylece yağmur yağar."[3]

İbnü'l-Münzir, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Rüzgârlar dört çeşittir: Temizleyen rüzgâr, kaldırıcı rüzgârlar, bunlar bulutları kaldırır, kaynaştırıcı rüzgârlar ve yağmur rüzgârları."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), "لَوَاقِحَ" kelimesinin, "Bulutları aşılayıp toplayan rüzgârlar" mânâsında olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân'dan bildirdiğine göre "بِخَازِنِينَ"[5] buyruğu, "Siz onun buluttan inmesini engelleyemezsiniz" mânâsındadır. "وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ"[6] buyruğu ise, "Bâki kalıcı olan bizleriz" mânâsındadır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (14/46).

[2] İbn Hibbân (1008), İbnu's-Sünnî (299), Taberânî (6296), Hâkim (4/285, 286) ve Beyhakî (3/364). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin Buhârî'nin şartına göre kuvvetli olduğunu söyledi. Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*'ya (2058) bakın.

[3] İbn Cerîr (14/45) ve Ebu'ş-Şeyh (719, 830).

[4] Ebu'ş-Şeyh (855).

[5] Hicr Sur. 22

[6] Hicr Sur. 23

[7] İbn Cerîr (14/47).

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da. Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir. Şüphesiz O, hüküm ve hikmet sahibidir, hakkıyla bilendir." (Hicr Sur. 24, 25)

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında, insanların en güzellerinden olan bir kadın namaz kılardı. Bazıları bu kadını görmemek için ilk safa geçerken, bazıları da son safta yer almak maksadıyla geri kalmaya çalışır ve rükûya vardığı zaman, koltuğunun altından arkaya doğru bakardı. Bunun üzerine yüce Allah: **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[1] buyruğunu indirdi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Ebu'l-Cevzâ'dan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[3] âyeti, namazdaki saflar hakkında inmiştir. Tirmizî bu rivâyetin doğruya daha yakın olduğunu söyledi.

İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen "الْمُسْتَقْدِمِينَ" buyruğunun, ön saflar, "الْمُسْتَأْخِرِينَ" buyruğunun ise arka saflar olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mervân b. el-Hakem der ki: "Bazıları, kadınlar sebebiyle arka saflara geçmeyi tercih ediyordu. Bu sebeple, **"Andolsun biz,**

---

[1] Hicr Sur. 24

[2] Tayâlisî (2835), Ahmed 5/5 (2783), Tirmizî (3122), Nesâî (869) *S. el-Kübrâ* (11273), İbn Mâce (1046), İbn Cerîr (14/53, 54), İbn Kesîr *Tefsir*'de (4/450) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme (1696, 1670), İbn Hibbân (401), Taberânî (12791), Hâkim (2/352) ve Beyhakî (3/98). İbn Kesîr, hadisin garîb olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 24

[4] Hâkim (2/353).

sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"[1] âyeti nazil oldu."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Dâvud b. Sâlih der ki: Sehl b. Huneyf el-Ensârî: **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[3] buyruğunun ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Allah yolunda (savaşanlar hakkında) nazil olmuştur" cevabını verdim. Dâvûd b. Huneyf: "Hayır. Namazdaki saflar hakkında nazil oldu" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Erkeklerin en faziletli safları ilk saf, en kötü safları ise son saftır. Kadınların ise en hayırlı safları son saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce ve Ebû Ya'lâ, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Erkeklerin en faziletli safları ilk saf, en kötü safları ise son saftır. Kadınların ise en hayırlı safları son saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Erkeklerin en faziletli safları ön saf, en kötü safları ise en arkadaki saftır. Kadınların ise en hayırlı safları en arkadaki saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk saf, meleklerin saffı gibidir. Eğer (ilk safta bulunmanın sevabını) bilseydiniz, bu safta yer almak için birbirinizle yarışırdınız"* buyurdu.[7]

---

[1] Hicr Sur. 24

[2] İbn Cerîr (14/53).

[3] Hicr Sur. 24

[4] İbn Ebî Şeybe (2/381, 382), Müslim (440), Ebû Dâvud (678), Tirmizî (224) ve İbn Mâce (1000).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379, 2/381), Ahmed 22/26, 417 (14123, 14551) ve İbn Mâce (1001). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*. 820).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/379, 2/381).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/379).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah ve melekler ilk saffa* –bir lafızda ise *"ilk saflara"* şeklindedir- *rahmet ve istiğfar ederler."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ilk safta seyreklik görünce: *"Yüce Allah ve melekler ilk saffa rahmet ve istiğfar ederler"* buyurdu. Bunun üzerine insanlar ilk saffa geçmek için izdiham oluşturdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd der ki: "Yüce Allah ve melekler ilk saflarda namaz kılanlara rahmet ve istiğfar ederler" derlerdi."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Âmir b. Mes'ûd el-Kureşî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar, ilk saffın faziletini bilselerdi, oraya ancak kurayla geçerlerdi"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, İrbâd b. Sâriye'nin: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), namazdaki ilk saf için üç defa, ikinci saf için ise bir defa istiğfar ederdi" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre, **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[6] buyruğunda kastedilen, namazdaki ve savaş anındaki saflardır.

İbn Ebî Hâtim'in Mu'temir b. Süleyman vasıtasıyla, Şebîb b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre âyeti savaş hakkındadır" demiştir. Mu'temir der ki: Bunu babama anlattığımda: "Bu âyet, savaş farz edilmeden nazil oldu" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/378), Ahmed 3/482, 483 (18518), Dârimî (1/289), Ebû Dâvud (664), İbn Mâce (997), İbn Huzeyme (1551) ve Hâkim (1/572, 575). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*. 618).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/378, 379).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379), Nesâî (816) ve İbn Mâce (996). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*. 815).

[6] Hicr Sur. 24

[7] Hicr Sur. 24

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[1] buyruğundan, Allah'a itaatte önce gelenler ve Allah'a isyanda sonraya kalalar kastedilmiştir, dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[3] buyruğundan, ümmetlerden, hayırda önce gelenler ve ağır davrananlar kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[5] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen ölenler, sonraya kalanlar ise hayatta olanladır.[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[7] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen Hz. Âdem ve önceden gelen onun zürriyetidir, sonraya kalanlar ise erkeklerin sulbünde olup henüz doğmayanladır.[8]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[9] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen Hz. Âdem ve bu âyet nazil olana kadar gelenlerdir, sonraya kalanlar ise Hz. Âdem'in soyundan olup henüz doğmayanladır. Yüce Allah bütün bunları bilir.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah, Muhammed b. Ka'b'a bu âyeti sorup: "Âyetten kastedilen namazdaki saflar mıdır?"

---

[1] Hicr Sur. 24
[2] İbn Cerîr (14/52, 53).
[3] Hicr Sur. 24
[4] İbn Cerîr (14/53).
[5] Hicr Sur. 24
[6] İbn Cerîr (14/50).
[7] Hicr Sur. 24
[8] İbn Cerîr (14/49).
[9] Hicr Sur. 24
[10] Abdurrezzâk (1/348).

deyince, Muhammed b. Ka'b: "Hayır, önce gelenler, ölenler ve öldürülenler, sonraya kalanlar ise onlara sonradan yetişenlerdir" cevabını verdi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime ve Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen ölenler ve sağ kalanlardır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, bazılarını öne almış, bazılarını da geride bırakmıştır ve öne aldığını da geride bıraktığını da bilmiştir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki önce gelip geçenlerden kasıt, geçmiş ümmetler, geride kalanlar ise Hz. Muhammed'in ümmetidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[3] âyeti, "İlkleri de sonradan gelenleri de diriltip bir araya getirecektir" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, önceden gelenleri de, geride kalanları da haşredecektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, önceden gelenleri de, geride kalanları da haşredecektir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kıyamet günü onların hepsini bir araya toplar" demiştir.[8]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ

"Andolsun, biz insanı kuru bir çamurdan, şekillendirilmiş bir balçıktan yarattık." (Hicr Sur. 26)

---

[1] İbn Cerîr (14/48, 49).

[2] Abdurrezzâk (1/348) ve İbn Cerîr (14/52).

[3] Hicr Sur. 25

[4] İbn Cerîr (14/55).

[5] Hicr Sur. 25

[6] Hicr Sur. 25

[7] Hicr Sur. 25

[8] İbn Cerîr (14/75).

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İnsan üç şeyden yaratılmıştır: Yapışkan çamurdan, kuru çamurdan ve kokuşmuş çamurdan. Yapışkan çamur, güzel ve gerekli olan bir çamurdur. Kuru çamur kendisinden çömlek yapılan çamur, kokuşmuş çamur ise kokmuş olan balçıktır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, suyun güzel toprağa düşmesiyle toprağın yarılması, sonra da yassı çömlek gibi olmasıdır.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, kuru toprak mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "صَلْصَالٍ" kelimesi, kuma karıştırılmış toprak mânâsındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, vurduğun zaman ses çıkaran mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, vurulduğu zaman sesi duyulan kuru toprak mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "صَلْصَالٍ" kelimesi, elinle sıktığın zaman parmaklarının arasından suyu çıkan çamur mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "حَمَإٍ مَّسْنُونٍ" buyruğu, nemli çamur mânâsındadır.[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "حَمَإٍ مَّسْنُونٍ" buyruğu, kokuşmuş çamur mânâsındadır.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "حَمَإٍ مَّسْنُونٍ"[6] buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "حَمَإٍ" siyah demektir. Aynı zamanda kokuşmuş mânâsına da gelir. "مَّسْنُونٍ" ise, şekil verilmiş mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar

[1] İbn Cerîr (14/57, 58) ve Ebu'ş-Şeyh (1016).

[2] İbn Cerîr (14/57, 58).

[3] İbn Cerîr (14/58).

[4] İbn Cerîr (14/62) ve *İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (14/61).

[6] Hicr Sur. 26

öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Hamza b. Abdilmuttalib'in, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) methederken:

"O bembeyazdır, sanki dolunay şeklini onun yüzünden almıştır,

O dolunay ki ışığı saçılmış ve yayılmıştır" dediğini bilmez misin?[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Âdem, yeryüzü toprağından yaratılmış, yapışkan bir çamur haline gelinceye kadar yere atılmıştır. Sonra kokuşmuş çamur haline gelinceye kadar bırakılmış sonra Yüce Allah onu kendi eliyle yaratmıştır. Kırk gün, vurulduğunda ses çıkaran çömlek gibi kuru hale gelinceye kadar sûret şeklinde (cansız) kalmıştır. *Salsâl* budur. *Fahhâr* da aynı şeydir."[2]

وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ

"Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık."
(Hicr Sur. 27)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(İnsanlardan bazılarının) maymun ve domuza çevrildiği gibi, Cân da cinlerden Cân durumuna çevrilmiştir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ" buyruğunda kastedilen İblis'tir ve Hz. Âdem'den önce yaratılmıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis, kendilerine cin denilen meleklerin kabilelerinden bir kabileye mensuptu. Bunlar, melekler arasında semum ateşinden yaratılmışlardı. Kur'ân-ı Kerim'de kendilerinden söz edilen cinler ise, dumansız ateşten yaratılmışlardır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetten kastedilen, cinlerin, ateşin en güzelinden yaratılmış olmalarıdır.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/76) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Asâkir (7/383).

[3] İbn Cerîr (14/63).

[4] İbn Cerîr (1/482-485) uzun bir şekilde ve (14/64).

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مِن نَّارِ السَّمُومِ" buyruğu "Öldürecek kadar sıcak olan ateş" mânâsındadır.[1]

Tayâlisî, Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd'un: "Cinlerin yaratıldığı semûm, cehennem ateşinin yetmişte bir bölümüdür" dedikten sonra, **"Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık"** âyetini okuduğunu bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanın rüyası, peygamberliğin yetmiş parçasından biridir. Bu ateş te, cinlerin yaratıldığı semûm ateşinin yetmiş parçasından biridir"* buyurup: **"Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık"** âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: "Cinler ve şeytanlar Güneşin ateşinden yaratılmıştır" dedi.

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ * قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ * قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ * إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

"İblis: «Rabbim! Öyle ise onların tekrar diriltilecekleri güne kadar bana mühlet ver» dedi. Allah da, «O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin» dedi. İblis, «Rabbim! Beni azdırmana karşılık, andolsun ki yeryüzünde kötülükleri onlara güzel göstereceğim, içlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım» dedi. Allah, «İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur. Azgınlardan sana uyanlar dışında, kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur» dedi." (Hicr Sur. 36-42)

---

[1] İbn Cerîr (14/63).

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (4/451) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Cerîr (14/64), Taberânî (9057), Hâkim (2/474 *"sahîh"*) ve Beyhakî (145).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**İblis: «Rabbim! Öyle ise onların tekrar diriltilecekleri güne kadar bana mühlet ver» dedi**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis ölümün tadını tatmak istemeyince, kendisine: "**O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin**"[2] denildi. Sûra birinci üfürülüşte İblis ölecektir. Sûra birinci üfürülüş ile ikinci üfürülüş arasında kırk yıl vardır ve İblîs kırk yıl boyunca ölü kalacaktır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah İblis'e, Haşir gününe kadar değil, belli bir zamana kadar mühlet verilmiştir."

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "**İçlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım**"[4] buyruğundaki ihlâslılardan kasıt müminlerdir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde "**İçlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım**"[6] buyruğunu açıklarken: "İhlâslı kullar, Yüce Allah'ın, İblis'in azdıracaklarının dışında tuttuğu kişilerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur**"[8] buyruğunu açıklarken: "Hak yolun dönüşü Yüce Allah'adır. Hak yol onda son bulur ve başka şeye sapmaz" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur**"[10] buyruğu: "Doğru yol bende son bulur" mânâsındadır.[11]

---

[1] Hicr Sur. 36
[2] Hicr Sur. 37 denildi.
[3] Hicr Sur. 37
[4] Hicr Sur. 40
[5] İbn Cerîr (14/69).
[6] Hicr Sur. 40
[7] İbn Cerîr (14/69).
[8] Hicr Sur. 41
[9] İbn Cerîr (14/70).
[10] Hicr Sur. 41
[11] İbn Cerîr (14/70).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Ebî Meryem ve Abdullah b. Kesîr, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ"[1] şeklinde okumuş ve: "عَلَيَّ" lafzı, "إِلَيَّ" anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, " هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[3] şeklinde, "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsında okumuştur.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[5] şeklinde, "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsında okurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kays b. Ubâd, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[7] şeklinde okumuş ve "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsını vermiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur**"[9] buyruğunu: "Cennete girmelerine hükmettiğim kullarım, onları bağışlamayacağım bir günah işlemezler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "İblis lanetlendiği zaman, meleklerin sûretinden başka bir sûrete bürününce korktu ve öyle bir çığlık attı ki bu yüzden kıyamet gününe kadar atılan her çığlık bundandır."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Kusayt der ki: Peygamberlerin, bulundukları şehrin dışında mescitleri olurdu. Peygamber, Rabbinden bir haber almak istediğinde bu mescide gider ve Allah'ın kendisine farz kıldığı ibadeti yapar, sonra isteğini arzederdi. Bir gün, bir peygamber

---

[1] Hicr Sur. 41

[2] İbn Cerîr (14/70).

[3] Hicr Sur. 41

[4] İbn Cerîr (14/71) Aşere'den olan Yâkûb bu âyeti, "عَلِيٌّ" şeklinde okumuş, diğerleri ise "عَلَيَّ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/226).

[5] Hicr Sur. 41

[6] İbn Cerîr (14/71).

[7] Hicr Sur. 41

[8] İbn Cerîr (14/71).

[9] Hicr Sur. 42

[10] Ebu'ş-Şeyh (1133).

mescidindeyken, İblis gelip onunla kıble arasında oturdu. Peygamber üç defa: "Kovulmuş şeytandan Allah'a sığınırım" deyince, İblis: "Hangi şeyle benden kurtulduğunu söyle" dedi. Peygamber: "Sen de bana Âdemoğullarını neyle alt ettiğini söyle" dedi ve her biri diğerine istediği şeyi söylemesi için ısrar etmeye başladı. Peygamber: "Yüce Allah, «**Azgınlardan sana uyanlar dışında, kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur**»[1] buyurmaktadır" deyince, İblis: "Ben, bunu sen doğmadan duydum" karşılığını verdi. Peygamber: Yüce Allah: **"Şeytan seni dürtecek olursa Allah'a sığın, doğrusu O işitir ve bilir"**[2] buyuruyor. Vallah, senin varlığını ne zaman hissettiysem, Senden Allah'a sığındım" deyince, İblis: "Doğru söyledin. Bununla benden kurtulursun" karşılığını verdi. Peygamber: "Âdemoğullarını neyle alt ettiğini söyle" deyince, İblis: "Kızdığı ve hevasına uyduğu zaman onu ele geçiririm" karşılığını verdi.[3]

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ

"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır." (Hicr Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem'in kapılarının adi: Cehennem, Saîr, Lazâ, Hutame, Sakar, Cahîm ve Hâviye'dir. Hâviye, Cehennem'in en alt tabakası(nın kapısı)dır."

İbnu'l-Mübârek, Hennâd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, değişik kanallarla Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Cehennem'in yedi kapısı vardır ve bu kapılar üst üstedir. İlk önce birincisi, sonra ikincisi, sonra üçüncüsü dolar ve nihâyetinde hepsi dolar."[5]

Ahmed *Zühd*'de, Hittân b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Ali: "Cehennemin kapılarının nasıl olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, biz: "Bildiğimiz bu

---

[1] Hicr Sur. 42

[2] A'râf Sur. 200

[3] İbn Cerîr (14/71, 72).

[4] Hicr Sur. 44

[5] İbnu'l-Mübârek *Zühd, Zevâid Nuaym* (294), Hennâd (247), İbn Ebî Şeybe (13/154), Ahmed (sh. 131), İbn Ebi'd-Dünyâ (7), İbn Cerîr (14/73, 774), İbn Receb'in *et-Tahvîfu Minen-Nâr*'da (sh. 83) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (506).

kapılar gibidir (yan yanadır)" cevabını verdik. Bunun üzerine Hz. Ali ellerini üst üste koyarak: "Şöyledir (üst üstedir)" dedi.[1]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Halîl b. Murra'nın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü, Mülk sûresi ve Fussilet Sûresini okumadan yatmazdı. "حم" ile başlayan sûreler yedi tanedir, Cehennemin kapıları da yedi tanedir: Cehennem, Hutame, Lazâ, Saîr, Sakar, Hâviye ve Cahîm. "حم" ile başlayan sûrelerden her biri gelip cehennemin kapılarından birinde durur ve: «Allahım! Bana inanan ve beni okuyan kişi bu kapıdan girmesin» der."[2]

Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cehennemin yedi kapısı vardır. Bu kapılardan birisi de ümmetime kılıç çekenlere aittir."*[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Bezzâr, Hâkim *Tarih*'te, Ukaylî ve İbn Adiyy'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Cehennemin, sadece öfkesini Allah'ın gazaplanacağı şeylerle giderenlerin gireceği bir kapısı vardır" buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî şöyle der: "Cehennemin yedi kapısı vardır. Üzüntü, zorluk ve sıcaklığı, şiddetli ve kokusu en pis olanı zina yapanların gireceği kapıdır."[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin, sadece Ehl-i beyt'im konusunda ahdini bozan ve benden sonra onların kanlarını akıtanlara ait olan bir kapısı vardır"* buyurdu.

Ahmed, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Utbe b. Abd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz kapısı, Cehennemin ise*

---

[1] Ahmed (sh. 131).

[2] Beyhakî (508). Beyhakî hadisin ardından isnâdın kopuk olduğunu söylemiş ve Murra hakkında görüş olduğunu bildirmiştir.

[3] Buhârî (2/235) ve Tirmizî (2123). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 606).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/296), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3505), Ukaylî (1/83) ve İbn Adiy (6/2074) zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 4755).

[5] Ebû Nuaym (5/198).

yedi kapısı vardır ve bunların bazısı diğerlerinden üstündür" buyurduğunu nakletmiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Güneş, Cehennemden, şeytanın iki boynuzu arasından çıkar ve gökyüzüne her yükselişinde kendisine Cehennemin kapılarından biri açılır. Böylece öğle olduğu zaman Cehennemin bütün kapıları açılmış olur."[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "سَبْعَةُ أَبْوَابٍ"[3] buyruğu: "Yedi tabaka" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İlki, Cehennem, sonra Lazâ, sonra Hutame, sonra Saîr, sonra Sakar, sonra Cahîm, en sonuncusu ise Hâviye'dir. Cahîm'de Ebû Cehil vardır."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'a yemin olsun ki bunlar, amelleri karşılığı onların duraklarıdır" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş der ki: "Cehennemin kapılarının adı şudur: Hutame, Hâviye, Lazâ, Sakar, Cahîm, Saîr ve Cehennem ve ateş. Ateş, cehennemin bütün isimlerini kapsamaktadır."[9]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre, **"Her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[1] buyruğu, "Her kapıya onlardan bir fırka ayrılmıştır" mânâsındadır.

---

[1] Ahmed 29/203, 204 (17657), İbn Hibbân (4663), Taberânî 7/125, 126 (310, 311) ve Beyhakî (257, 504). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (8988). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/307) senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 44

[4] İbn Cerîr (14/75).

[5] Hicr Sur. 44

[6] İbn Cerîr (14/75).

[7] Hicr Sur. 44

[8] İbn Cerîr (14/75).

[9] Abdurrezzâk (1/349).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler için bir kapı, Hıristiyanlar için bir kapı, Sâbîîler için bir kapı, Mecûsiler için bir kapı, şirk koşan Arap kâfirleri için bir kapı, münafıklar için bir kapı ve tevhid ehli için bir kapı. Tevhîd ehlinin (buradan kurtulacakları) umulur. Diğerleri için asla böyle bir umut yoktur."

İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sırât, cehennemin iki kenarı arasındadır ve kaygandır. Peygamberler sıratın üzerinde durup: «Allahım! Sen selamete erdir, Sen selamete erdir» derler. Sırattan kimi, yıldırım gibi geçer, kimi göz açıp kapayıncaya kadar geçer, kimi en hızlı giden atlı veya katıra ya da başka bineklere binen kişi gibi geçer, kimi de yürüyerek geçer. Kurtulan selamete erer, ayıplanan ise sırattan aşağıya atılır. **«Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır»**"*[3]

İbn Ebî Hâtim, Semure b. Cündüb'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[4] âyetini açıklarken şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ateş, Cehennemliklerden, amellerine göre, bazılarının topuklarına kadar, bazılarının göbeğine kadar, bazılarının boğazına kadar ulaşır. Yüce Allah'ın, **«Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır»**[5] buyruğu buna işaret etmektedir."*

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem'in her kapısı üzerinde ateşten yetmişbin duvar, her duvarda ateşten yetmişbin kubbe, her kubbede ateşten yetmişbin tane tandır, her tandırda ateşten yetmişbin delik, her delikte ateşten yetmişbin kaya, her kayanın üzerinde ateşten yetmişbin taş, her taşın üzerinde ateşten yetmişbin akrep, her akrebin ateşten yetmişbin kuyruğu, her kuyruğun ateşten yetmişbin kemiği, her kemikte yetmişbin çeşit ateşten yakılmış zehir ve ateşi körükleyen yetmişbin tutuşturucu ateş vardır. Bu zehir

[1] Hicr Sur. 44
[2] Hicr Sur. 44
[3] Hicr Sur. 44
[4] Hicr Sur. 44
[5] Hicr Sur. 44
[6] Hicr Sur. 44

ve tutuşturucu ateş, bu kapıyı tutuştururlar. Cehenneme ilk varacak olanlar, Cehennemin kapısında, siyah yüzlü, perçemlerini çıkarmış ve Yüce Allah'ın, kalplerinden merhameti söküp aldığı dört yüz bin bekçi bulacaklar. Bu bekçilerin kalbinde zerre kadar merhamet olmayacaktır."

Ebû Nuaym'ın, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her gün Cehennem tutuşturulur ve kapıları açılır. Sadece Cuma günü ne kapıları açılır, ne de tutuşturulur."*[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mesrûk: "Cehennemden en fazla Allah'a sığınılması gereken zaman, kapılarının açılacağı zamandır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Mâlik: "Cehennemde yedi ateş vardır ve her biri altındaki ateşe bakar ve kendisini yemesinden (yakmasından) korkar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini ibldirir: "Cehennemde, sadece en kötülerin gireceği bir zindan vardır. Onun tabanı ateş, tavanı ateş, duvarları ateştir ve buraya giren kişiyi de ateş yalayıp durur."

Abdurrezzâk ve Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Şehidin bir nuru vardır, Harûrilerle (Haricilerle) savaşanın ise on nuru vardır." Ka'b şöyle derdi: "Cehennemin yedi kapısı vardır ve bu kapılardan biri Harûrilerindir. Harûriler, (ilk defa) Hz. Dâvud (aleyhisselam) zamanında ortaya çıkmıştır."[2]

İbn Merdûye ve Hatîb *Tarih*'te, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[3] buyruğunu açıklarken: *"«Bu grupların bir kısmı Allah'a ortak koşanlar, bir kısmı, Allah hakkında şüpheye düşenler, bir kısmı da Allah hakkında gaflete düşenlerdir»* buyurduğunu nakleder.[4]

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ

"Onlara, «Girin oraya esenlikle, güven içinde» denilir."
(Hicr Sur. 46)

---

[1] Ebû Nuaym (5/188). Sonra der ki: "Bu hadis, Abdullah ve Mekhûl'den geldiği şekliyle garîbdir (tek kanallıdır). Bunu sadece Numân'ın rivayetinden naklettik."

[2] Abdurrezzâk (18673).

[3] Hicr Sur. 44

[4] Hatîb (9/29).

Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Abdullah b. Selâm'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman insanlar yanına koştular. Ben de yüzüne bakmak için yanına gittim ve onun yüzünü görünce, bu yüzün bir yalancı yüzü olmadığını anladım. Ondan ilk duyduğum şey: *"Ey insanlar! Yemeği yedirin, selamı yanın, akrabalarınızla bağlarınızı koparmayın ve gece insanlar uykudayken namaz kılın ki, selametle cenete giresiniz"* sözü oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"güven içinde"** buyruğu, "Ölümden emin olmaları, bir daha ölmeyecekleri, yaşlarının ilerlemeyeceği, hasta olmayacakları, çıplak kalmayacakları ve acıkmayacakları" mânâsındadır.

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ * لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ

"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık. Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar. Onlara orada hiçbir yorgunluk dokunmaz, onlar oradan çıkarılacak da değillerdir." (Hicr Sur. 47, 48)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in, Lokmân b. Âmir vasıtasıyla, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kalplerindeki kini söküp atmadan, hiç kimse cennete giremeyecektir. O kadar ki onların gönüllerinden kini avlanma öğretilmiş vahşî hayvandan kin ve düşmanlığın çıkarılarak ehlileştirildiği gibi söküp atar."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Kâsım vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Cennetlikler, Cennete kalplerindeki kin ve nefretle girerler. Cennetteki sedirlerde birbirleriyle karşılaştıklarında ise, Yüce Allah onların dünyadayken kalplerinde var olan kini söküp atacaktır."[3]

---

[1] Tirmizî (2485), İbn Mâce (1334, 3251), Hâkim (3/13 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/531, 532). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*. 1097, 2630).

[2] İbn Cerîr (14/76).

[3] İbn Cerîr (14/75).

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre âyette geçen kinden kasıt, düşmanlıktır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Katâde'nin, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık. Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Ebu'l-Mütevekkil en-Nâci'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminler Cehennemden kurtulunca, Cennet ve cehennem arasında bir köprüde durdurulurlar ve aralarında dünyada geçmiş olan haksızlıklar kısas edilir. Böylece günahlardan temizlenip paklandıktan sonra cennete girmelerine izin verilir. Nefsimi kudret elinde olana yemin ederim ki, onlardan herbiri, cennetteki evini, dünyadaki evinden daha iyi tanır."* Katâde der ki: "Hadiste tarif edilen kişiler, Cuma günü Cuma namazından sonra dağılan topluluğa benzetilirdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Sırat geçtikten sonra, dünyadayken birbirlerinde olan haklarını alıncaya kadar bekletilirler ve Cennete birbirlerine karşı kalplerinde kin olmadan girerler."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulkerîm b. Ruşeyd der ki: "Cennetlikler, Cennet kapısına doğru kıskançlıkla etrafı süzerek giderler. Cenete girdiklerinde ise Allah onların kalplerindeki bu kıskançlığı söküp alır."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hasan el-Basrî'den bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, "Vallahi, **«Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık»**[5] âyeti, biz Bedir ehli hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

el-Uşârî *Fadâilu's-Sıddîk*'te, İbn Asâkir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muleyl vasıtasıyla, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: **"Biz, onların kalplerindeki kini**

---

[1] İbn Cerîr (14/76).

[2] Hicr Sur. 47

[3] İbn Cerîr (14/79), *Fethu'l-Bârî*'de (11/398) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Beyhakî (345) ve Buhârî (2440, 6535).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1478(8468).

[5] Hicr Sur. 47

[6] İbn Cerîr (10/198, 199), (14/76).

söküp attık"[1] âyeti, Araplardan üç kabile(den olan üç kişi) hakkında nazil olmuştur: Benî Hâşim, Benî Teym ve Benî Adiy. Yani, benim, Ebû Bekr ve Ömer hakkında nazil olmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Kesîr en-Nevvâ'nın şöyle dediğini bildirir: Ebû Câfer'e: "Falan kişi bana, Ali b. el-Hüseyn'den, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[2] âyetinin, Ebû Bekr, Ömer ve Ali hakkında nazil olduğunu söyledi" dediğimde, Ebû Câfer: "Vallahi! Bu âyet onlar hakkında nazil oldu. Onlardan başka kim hakkında nazil olacaktı ki!" karşılığını verdi. Ben: "Âyette bahsedilen kin hangi kindir?" diye sorduğumda ise şöyle cevap verdi: "Cahiliye kini. Cahiliye döneminde, Benî Teym, Benî Hâşim ve Benî Adiy'in arasında düşmanlık vardı. Bu kabileler Müslüman olunca birbirlerini sevdiler. Ebû Bekr, böğründen rahatsızlanınca, Hz. Ali elini ısıtıp ağrıyan yere koyuyordu. Bu sebeple bu âyet nazil oldu."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, el-Adenî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim, değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: Hz. Ali, Talha'nın oğluna: "Ben va babanın, Yüce Allah'ın, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[3] buyurduğu kişilerden olmasını dilerim" deyince, Hemedân kabilesinden bir adam: "Allah, böyle yapmayacak kadar adaletlidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali öyle bir bağırdı ki, köşkteki herkes toplandı. Hz. Ali: "Eğer, yüce Allah'ın âyetinde bahsettiği kişiler ben ve onlar olmayacaksak, kim olacak!" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Nuaym *el-Fiten*'de, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Ben, Osmân, Zübeyr ve Talha'nın, Yüce Allah'ın, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[5] buyurduğu kişilerden olmasını umuyorum" demiştir.[6]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] Hicr Sur. 47

[3] Hicr Sur. 47

[4] İbn Ebî Şeybe (15/281, 282), İbn Cerîr (14/76, 77), İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8467). *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (2/212) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim (2/353, 354)

[5] Hicr Sur. 47

[6] İbn Ebî Şeybe (2/282) ve Nuaym (1/85, 88).

İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[1] âyetinin, Hz. Ali, Talha ve Zübeyr hakkında nazil olduğunu söylemiştir.

Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Hayseme et-Atrâblûsî *Fadâilu's-Sahabe*'de, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten bildirir: İbn Abbâs der ki: **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[2] âyeti, on kişi hakkında nazil olmuştur: Ebû Bekr, Ömer, Osman, Ali, Talha, Zübeyr, Sa'd, Saîd, Abdurrahman b. Avf ve Abdullah b. Mes'ûd."[3]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, aynı rivâyeti Ebû Sâlih'ten mevkuf olarak yapmıştır.

İbn Merdûye, Nu'mân b. Beşîr vasıtasıyla, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[4] âyetinde kastedilenler, Osmân, Talha, Zübeyr ve benim."

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Birbirlerinin arkasını görmezler" demiştir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennetlikler birbirlerinin arkalarını görmezler deyip, **"Onlar, karşılıklı yaslanmış vaziyette mücevheratla işlenmiş tahtlar üzerindedirler"**[7] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Kâsım el-Beğavî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Zeyd b. Ebî Evfâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi veselleın) yanımıza çıkıp, **"Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı**

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] Hicr Sur. 47

[3] İbn Asâkir (30/337).

[4] Hicr Sur. 47

[5] Hicr Sur. 47

[6] İbn Ebî Şeybe (13/138), Hennâd (80) ve İbn Cerîr (14/80).

[7] Vâkıa Sur. 16

otururlar"[1] âyetini okudu ve: *"Allah için birbirlerini sevenler, Cennette birbirlerine bakarlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "نَصَبٌ"[3] kelimesi, yorgunluk ve eziyet mânâsındadır.

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ★ وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمَ

"Ey Muhammed! Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametlî olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver." (Hicr Sur. 49, 50)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), yanımıza, Benî Şeybe kapısından yanımıza çıkıp: *"Size ne oluyor ki böyle gülüyorsunuz? Güldüğünüzü görmeyeyim"* dedi. Sonra geri döndü, nihayet Hicr'in yanına varınca gerisin geri döndü ve bize şöyle dedi: *"Ben çıkıp gittiğimde Cibrîl yanıma geldi ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah: «Niçin rahmetimden kullarının ümidini kesiyorsun? **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[4] buyuruyor» dedi."*[5]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Mus'ab b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden gülüşmekte olan bazılarıyla karşılaşınca: *"Hem Cenneti hem Cehennemi hatırlayın"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[6] âyetleri nazil oldu.[7]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/457) ve *el-İsâbe*'de (2/591, 592) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (5146) ve İbn Asâkir (21/416, 42/52, 53). Bu hadis, kardeşlikle ilgili olan uzun bir hadis şeklinde bilinmektedir ve bütün âlimler zayıf olduğunu söylemiştir. *Târîhu'l-Kebir*'e (3/386) ve *el-İstîâb*'a (2/537) bakın.

[3] Hicr Sur. 48

[4] Hicr Sur. 49, 50

[5] İbn Cerîr (14/82).

[6] Hicr Sur. 49, 50

[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: Allah'ın Resûlü, bir olay üzerine gülüşmekte olan sahabeden bir grubun yanından geçerken: *"Cennet ve cehennemin hatırlatıcısı önünüzde olduğu halde gülüyor musunuz?"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bildiğimi bilseydiniz, az güler çok ağlardınız"* buyurduktan sonra: *«Melek (Cibril) «Kullarımı ümitsizliğe düşürme» diye sesleniyor»* dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kul, Allah'ın ne kadar bağışlayıcı olduğunu bilseydi hiçbir günahı işlemekten çekinmezdi. Eğer Allah'ın azabının miktarını da bilmiş olsaydı, tasadan kahrolurdu"* buyurdu.[4]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, rahmeti yarattığı zaman yüz parça yaratmış, doksan dokuzunu kendi nezdinde tutmuş, bütün yarattıklarına da bir parçasını indirmiştir. Eğer kafir, Yüce Allah'ın kendisine olan rahmetini bilse, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmezdi. Eğer mümin Yüce Allah indindeki azabı bilseydi cehenneme girmeyeceğinden emin olmazdı."*[5]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmakta olan sahabeden bazılarının yanına çıkıp: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, eğer bildiğimi bilseydiniz az güler, çok ağlardınız"* buyurdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca Yüce Allah kendisine: "Ey Muhammed! Neden kullarımı ümitsizliğe düşürüyorsun?" diye

---

[1] Hicr Sur. 49, 50

[2] Bezzâr (2216) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45, 46) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Mûsa b. Ubeyde'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 49, 50

[4] İbn Cerîr (14/81, 82).

[5] Buhârî (6000, 6469), Müslim (2752, 2755) ve Beyhakî (1036).

vahyetti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: *"Sevinin, birbirinize güzel sözler söyleyin ve doğru yolu gösterin"* buyurdu.[1]

وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ * قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ * قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ * قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ * إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ * فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ * قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ * وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ * فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ * وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ * وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ * قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ * وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ * قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ * قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ

"Onlara İbrahim'in misafirlerinden de haber ver. Hani misafirler İbrahim'in yanına girmiş ve «Selâm» demişlerdi. O da, «Gerçekten biz sizden korkuyoruz» demişti. Onlar, «Korkma, biz sana bilgin bir oğul müjdeliyoruz» dediler. İbrahim, «Bana yaşlılık gelip çatmış iken beni mi müjdeliyorsunuz? Bana neyi müjdeliyorsunuz?» dedi. «Biz sana gerçeği müjdeledik. Sakın ümitsizlerden olma» dediler. Dedi ki: «Rabbinin rahmetinden, sapıklardan başka kim ümit keser?» İbrahim, «Ey Elçiler! Göreviniz nedir?» dedi. Şöyle dediler: «Şüphesiz biz suçlu bir millete gönderildik. Lût'un ailesi başka (Onlar suçlu değillerdir). Lût'un karısı dışında onların hepsini kurtaracağız.» Biz,

[1] Beyhakî (1058). *Sahîh* hadistir. (Buhârî, *Sahîh Edebi'l-Müfred* (191).

onun geride kalanlardan olmasını takdir ettik. Elçiler (melekler) Lût'un ailesine gelince, Lût onlara, «Gerçekten siz tanınmayan kimselersiniz» dedi. Dediler ki: «Evet, fakat biz sana (kavminin) şüphe etmekte olduğu azabı getirdik. Biz, sana gerçeği getirdik. Şüphesiz biz doğru söyleyenleriz. Gecenin bir bölümünde aile fertlerini yola çıkar, sen de arkalarından git. Hiçbiriniz arkaya bakmasın. Emrolunduğunuz yere (doğru) geçin gidin.» Ona şu durumu kesin olarak bildirdik: «Sabaha çıkarken onların sonu kesilmiş olacak.» Şehir halkı sevinerek geldiler. Lût, dedi ki: «Şüphesiz bunlar benim misafirlerimdir. Sakın beni rezil etmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının, beni utandırmayın.» Onlar, «Biz seni insanlarla ilgilenmekten men etmemiş miydik» dediler. Lût: «İşte kızlarım. Eğer yapacaksanız (onlarla evlenebilirsiniz)» dedi."

(Hicr Sur. 51-71)

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَا تَوْجَلْ"[1] kelimesi, "Korkma!" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. İbrâhim (aleyhisselam), **"Bana neyi müjdeliyorsunuz?"**[2] sözünü, kendisinin ve hanımının yaşının ilerlemiş olmasına rağmen müjdelenmesine hayret ettiği için söylemiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْقَانِطِينَ"[4] kelimesi, ümitsizliğe düşmek mânâsındadır.

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir, A'meş vasıtasıyla, Yahyâ'nın, bu âyeti, " فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ" şeklinde elif harfi olmadan okuduğunu, bu âyette sonra gelen âyeti de, "وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ"[5] şeklinde "ن" harfini üstün olarak okuduğunu bildirir.

---

[1] Hicr Sur. 53

[2] Hicr Sur. 54

[3] İbn Cerîr (14/83, 84).

[4] Hicr Sur. 55

[5] Hicr Sur. 56

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "İnsanları veya kendini Allah'ın rahmetinden ümitsizliğe düşürmek için çalışan hata yapmış olur" dedikten sonra, **"Rabbinin rahmetinden, sapıklardan başka kim ümit keser?"**[1] âyetini söylediğine delil olarak gösterdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ"[2] buyruğu: "Rabbinin rahmetinden... kim ümit keser" mânâsındadır.

Ahmed *Zühd*'de, Mûsa b. Ali'den, babasının şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Hz. Nûh (aleyhisselam) oğlu Sâm'a şöyle dedi: "Ey oğul! Kalbinde zerre kadar şirkle kabre girme. Zira kim müşrik olarak Allah'ın huzuruna gelirse kendisini kurtaracak hiçbir delili olmayacaktır. Ey oğul! Kalbinde zerre miktarı kibir bulunduğu halde de kabre girme! Çünkü büyüklük Yüce Allah'ın üstlüğüdür. Üstlüğü hakkında çekişen kimseye Allah gazap eder. Ey oğul! Kalbinde zerre kadar rahmetten ümit kesmiş olarak da kabre girme! Çünkü sapıklığa düşmüş kimseden başkası, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmez."[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve Hâkim *Tarih*'te, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın rahmetini ümit eden fâcir, Allah'ın rahmetine, Allah'ın rahmetinden ümidini kesen âbidden daha yakındır."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: "Benimle Kaderiyye'nin arasında, **"Lût'un karısı dışında onların hepsini kurtaracağız." Biz, onun geride kalanlardan olmasını takdir ettik"**[5] âyeti vardır. (Kaderle ilgili benim söylediğimin doğru, Kaderiyye'nin söylediğinin ise yanlış olduğunun delili bu âyettir).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ"[6] buyruğu, "Allah'ın azabına uğrayacak olanlardandır" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Lût onlara, «Gerçekten siz tanınmayan kimselersiniz» dedi. Dediler ki:**

---

[1] Hicr Sur. 56

[2] Hicr Sur. 56

[3] Ahmed (sh. 51).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/93). Uydurma hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmii's-Sağîr*. 4022).

[5] Hicr Sur. 60

[6] Hicr Sur. 60

"Evet, fakat biz sana (kavminin) şüphe etmekte olduğu azabı getirdik"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût onları tanımadı. Melekler, Hz. Lût'a: «Biz, kavminin şüphe ettiği azabı getirdik» dediler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ"[3] buyruğu: "Şüphe ettikleri" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen de arkalarından git"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût'a (aleyhisselam), ailesinin arkasında olması ve onlar yürürken arkalarından yürümesi emredildi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Emrolunduğunuz yere (doğru) geçin gidin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onların Şam'a gitmelerini emretti" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَقَضَيْنَا"[7] kelimesi, "Vahyettik" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ"[9] buyruğu, "Onlar helak olacak" mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şehir halkı sevinerek geldiler"**[11] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Misafirlere yapmayı istedikleri kötülük sebebiyle, Allah'ın peygamberi Hz. Lût'un (aleyhisselam) yanına gelişlerine sevindiler."[12]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, «Biz seni insanlarla ilgilenmekten men etmemiş**

---

[1] Hicr Sur. 62, 63
[2] İbn Cerîr (14/87).
[3] Hicr Sur. 63
[4] Hicr Sur. 65
[5] Abdurrezzâk (1/349) ve İbn Cerîr (14/88).
[6] Hicr Sur. 65
[7] Hicr Sur. 66
[8] İbn Cerîr (14/89, 90).
[9] Hicr Sur. 66
[10] İbn Cerîr (14/89).
[11] Hicr Sur. 67
[12] İbn Cerîr (14/90).

miydik?» dediler. Lût: «İşte kızlarım. Eğer yapacaksanız (onlarla evlenebilirsiniz)» dedi"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar: "Senin, herhangi birini misafir etmeni veya barındırmanı yasaklamadık mı?" dediler. Bunun üzerine Hz. Lût (aleyhisselam) , kadınlarla evlenmelerini söyleyip, kızlarını onlarla evlendirmek suretiyle misafirlerini korumak istedi."[2]

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ

"Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı." (Hicr Sur. 72)

İbn Ebî Şeybe, Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil'*de ve Beyhakî *Delâil'*de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) daha üstün birini yaratmamıştır. Allah'ın, onun dışında herhangi birinin hayatı üzerine yemin ettiğini işitmedim. Yüce Alah, **"Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı"**[3] buyurarak: "Ey Muhammed! Senin hayatına, ömrüne ve dünyada kalmana and olsun ki" diye yemin etmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَعَمْرُكَ"[5] kelimesi: "Yaşadığın hayat üzerine yemin olsun ki" mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hayatı dışında, kimsenin hayatı üzerine yemin etmemiştir. Allah, «**Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı**»*[6] *buyurarak: «Ey Muhammed! Senin hayatına, and olsun ki» diye yemin etmiştir."*

---

[1] Hicr Sur. 70, 71

[2] İbn Cerîr (12/503), (14/90, 91).

[3] Hicr Sur. 72

[4] *Metâlibu'l-Âliye'*de (4026) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ (2754), İbn Cerîr (14/91, 92), Ebû Nuaym (21, 22) ve Beyhakî (5/488). Ebû Ya'lâ'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Hicr Sur. 72

[6] Hicr Sur. 72

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: "Kişinin: "Ömrüme yemin olsun ki" demesi kerih görülür ve bu yemin şekliyle kişinin, kendi hayatına yemin etmiş gibi sayılırdı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre " لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ"[2] buyruğu: "Sapıklıları içinde oynayıp duruyorlar" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş'e, Yüce Allah'ın, göre "لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ"[4] buyruğu sorulunca: "Gafletleri içinde tereddüd edip dururlar" mânâsındadır" cevabını verdi.[5]

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

"Derken sabah güneş doğarken çığlık onları yakalayıverdi." (Hicr Sur. 73)

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"çığlık onları yakalayıverdi"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sayha, yıldırım gibidir. Bir kavmin kendisiyle helak edildiği her şey, yıldırım ve sayhadır."

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "مُشْرِقِينَ" kelimesi, "Güneş doğarken" mânâsındadır.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ

"Şüphesiz bunda düşünüp görebilen kimseler için ibretler vardır." (Hicr Sur. 75)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَآيَاتٍ" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Bu kelime, alamet mânâsındadır. Görmüyor musun, kişi yüzüğünü ailesine gönderir ve: «Bana

[1] İbn Cerîr (14/93).
[2] Hicr Sur. 72
[3] İbn Cerîr (14/92).
[4] Hicr Sur. 72
[5] İbn Cerîr (14/92).
[6] İbn Cerîr (14/93).

şunu şunu verin» der. Yüzüğü gören ailesi, onu getirenin doğru söylediğini anlar."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لِّلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesi, "Bakanlar için" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, âyette geçen, "لِّلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinin, "İbret alanlar" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لِّلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinden kastedilenler, feraset sahibi olanlardır.[4]

Ebû Nuaym'ın el-Hilye'de, Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لِّلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinden kastedilenler, feraset sahibi olanlardır

Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, İbn Merdûye ve Hatîb, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar"* buyurduktan sonra, **"Şüphesiz bunda düşünüp görebilen kimseler için ibretler vardır"** âyetini okuduğunu bildirir.[5]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar ve onun tevfikiyle konuşur"* buyurdu.[7]

Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın öyle kulları vardır ki, insanları tevessüm ile (ferasetleriyle) tanırlar"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Cerîr (14/99) ve Hâkim (2/354).

[2] İbn Cerîr (14/95) ve *Tağlîk*'te (4/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Abdurrezzâk (1/349), İbn Cerîr (14/95, 96) ve Ebu'ş-Şeyh (50).

[4] İbn Cerîr (14/94, 95).

[5] Buhârî (7/354), Tirmizî (3127), İbn Cerîr 814/96), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/461) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hatîb *Tarih* (3/191, 7/242). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 607).

[6] İbn Cerîr (14/96) Zayıf hadistir. (Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa*. 821).

[7] İbn Cerîr (14/97).

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ

"O şehrin kalıntıları hâlâ mevcut olan bir yol üstünde duruyor." (Hicr Sur. 76)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[2] buyruğu, "Daimi bir helak üzerindedir" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[3] buyruğu, "Açık bir yol üstündedir" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[5] buyruğu, "Açık bir yol üstündedir" mânâsındadır.[6]

وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ

"Eyke halkı da şüphesiz zalim idiler." (Hicr Sur. 78)

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Medyen ve Eyke halkı ayrı iki ümmettir. Allah onlara Şuayb'ı* (aleyhisselam) *peygamber olarak göndermiştir."*[7]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Eyke halkı, Hz. Şu'ayb'ın kavmidir. Eyke, ağaçlık yer mânâsındadır. Eyke ahalisi ağaçlık bir yerde yaşıyorlardı."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Husayf der ki: "Eyke, ağaç demektir. Eyke halkı yazın yaş meyve, kışın ise kuru meyve yerlerdi."

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/87), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3632) ve İbn Cerîr (14/97). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/268). Senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Hicr Sur. 76

[3] Hicr Sur. 76

[4] İbn Cerîr (14/98).

[5] Hicr Sur. 76

[6] İbn Cerîr (14/98).

[7] İbn Asâkir (10/309). İbn Kesîr der ki: Doğru olan, bir ümmet olmalarıdır. Bunlar her yerde bir ümmet olarak vasfedilmişlerdir. Hz. Şu'ayb Medyen kavmine, teraziyi doğru tartmalarını emrettiği gibi, Eyke halkında da aynı şeyi emretmiştir. Bu da, onların bir ümmet olduğuna delalet eder. İbn Kesîr *Tefsîr* (6/168). *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'ye (1/438, 439) bakın.

[8] İbn Cerîr (14/101).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim 'in bildirdiğine göre Katâde, **"Eyke halkı da şüphesiz zalim idiler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Eyke halkı, ağacı çok olan bir yerde yaşıyorlardı ve ağaçları, *devm* (hurma ağacına benzer, Mısır taraflarında yetişen, meyve veren bir çeşit tür) ağacıydı. Söylendiğine göre de peygamberleri Hz. Şu'ayb'dı. Hz. Şu'ayb, hem onlara, hem de Medyen halkına, yani iki topluluğa gönderilmiş, (isyan etmeleri sebebiyle de) iki defa azaba maruz kalmışlardır. Medyen halkını çığlık yakalayıp helak etmiştir. Eyke halkı, birbirine girmiş sık ağaçlara sahipti. Bildirildiğine göre onlara yedi gün boyunca, hiçbir gölgenin kendilerini gölgelendiremeyeceği kadar şiddetli sıcak musallat edildi. Allah onlara bir bulut gönderdi ve hepsi o bulutun altına sığındılar, biraraya geldiler. İşte onlar bir serinlik arayışı içindelerken Allah üzerlerine bir ateş göndererek, onlan yakıp kül etti. Yüce Allah'ın, **"Ama onu yalanladılar. Bunun üzerine onları bulutlu bir günün azabı yakaladı. Gerçekten o gün, azabı büyük bir gündü"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأَيْكَةِ" kelimesi, "Ağaçlar topluluğu, orman" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen " أَصْحَابُ الأَيْكَةِ" buyruğu, "Ağaçlık (ormanlık) yerde oturanlar" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Eyke, birbirine girmiş (sık) ağaçlar" demektir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'ın: "Eyke, Medyen halkının adıdır. Eyke, birbirine girmiş (sık) ağaçlar mânâsındadır" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Eyke, ağaçlar topluğuğu demektir.[8]

---

[1] Hicr Sur. 78

[2] Şuarâ Sur. 189

[3] İbn Cerîr (14/100) ve İbn Ebî Hâtim (9/2811, 2815).

[4] İbn Cerîr (17/663) ve İbn Ebî Hâtim (9/2810).

[5] İbn Cerîr (14/101).

[6] İbn Cerîr (14/101)

[7] İbn Cerîr (17/633)

[8] İbn Ebî Hâtim (9/22810).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Medyen halkına üç türlü azab edilmiştir. Yurtlarında onları o korkunç sarsıntı yakaladı ve büyük bir korku içinde evlerinden çıktılar. Evlere girmek istediklerinde ise evleri başlarına çöktü. Allah onlara bir gölge gönderince, bir adam bu gölgenin altına girdi ve: "Bu gölge gibi güzel ve serinini görmedim. Ey insanlar buraya geliniz" dedi. Hepsi de gölgenin altına girince, onlara bir çığlık isabet etti ve hepsi öldü.[1]

فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ

"Bu sebeble onlardan intikam aldık. Her ikisi de hâlâ görülüp tanınan bir yol üzerindedirler." (Hicr Sur. 79)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ" buyruğu, "Görülüp tanınan yol" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ" buyruğu, "Açık seçik, belli yol" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ" buyruğu, "Görünen ve işaretleri olan yol" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ" buyruğu, "Açık seçik, belli yol" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ" buyruğu, "Görünen yol" mânâsındadır.[6]

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ

"Andolsun, Hicr halkı da peygamberleri yalanlamıştı." (Hicr Sur. 80)

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2815).

[2] İbn Cerîr (14/102).

[3] İbn Cerîr (14/102).

[4] İbn Cerîr (14/102).

[5] İbn Cerîr (14/102, 103).

[6] İbn Cerîr (14/103).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَصْحَابُ الحِجْرِ" buyruğu, "Vadi halkı" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hicr halkı, Hz. Sâlih'in (aleyhisselam) kavmi olan Semûd kavmidir."

Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hicr halkı hakkında şöyle buyurdu: *"Bu kavme (yani onların harabelerine) ağlayarak giriniz. Eğer içinizden ağlamak gelmiyorsa, oralara gitmeyin. Çünkü onlara isabet edenin benzeri, size de isabet edebilir."*[2]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Tebûk gazvesinin yapıldığı sene, Hicr'de, Semûd kavminin evlerinin yanında konaklayınca, insanlar, Semûd kavminin içtiği kuyulardan su doldurdular, bunlarla hamur yoğurdular ve etlerini kazanlara koyup (o suyla) haşladılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye kazanları dökmelerini, hamuru develere yedirmelerini emrettikten sonra, oradan ayrılarak, Hz. Sâlih'in devesinin su içtiği kuyunun yanında konakladı. Sahabeye de, kendilerine azab edilen kavmin yaşadığı yere girmelerini yasakladı ve: *"Onların başına gelenin benzerinin size de isabet etmesinden korkarım. Onların yaşadığı yere girmeyin"* buyurdu.

İbn Merdûye, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Halk, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber, Semûd kavminin yurdu olan Hicr'de konaklayınca, oranın kuyularından su doldurup hamur yoğurdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doldurdukları suyu dökmelerini, yoğurdukları hamuru da develere yedirmelerini emredip, Hz. Sâlih'in devesinin su içtiği kuyudan su doldurmalarını söyledi.

İbn Merdûye'nin, Sebre b. Ma'bed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hicr'de, ashâbına: *"Bu suyla (yiyecek) bir şey yapan onu atsın"* buyurdu. Sahabeden bazısı bu suyla hamur yoğurmuş ve bazısı da yapmış olduğu yağ ve unla yapılan tirite benzer bir yemek yapmıştı.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ

[1] Abdurrezzâk (1/349) ve İbn Cerîr (14/103).

[2] Buhârî (3380, 3381, 4419) ve İbn Cerîr (14/103, 104).

فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

"Biz, gökleri, yeri ve her ikisi arasında bulunanları ancak hakka ve hikmete uygun olarak yarattık. Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et." (Hicr Sur. 85)

İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" buyruğu, "Onları kınamadan, kendilerinden razı ol" mânâsındadır.

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" buyruğu, "Onları kınamadan, kendilerinden razı ol" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et"** emri, savaş farz kılınmadan öncesi için geçerliydi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et"** emri, savaş farz kılınmadan öncesi için geçerliydi.

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik." (Hicr Sur. 87)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Ömer'in: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir" dediğini bildirir.[3]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârekutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, bir kanalla, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir" dediğini bildirir. "[4]

---

[1] Beyhakî (8339).

[2] İbn Cerîr (14/106).

[3] İbn Cerîr (14/112, 113, Bir kıssayla birlikte rivayet etti).

[4] İbnu'd-Durays (154), İbn Cerîr (14/113), Dârekutnî (1/313) ve Beyhakî (2353).

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Büyük Kur'ân ise Kur'ân'ın Fâtiha Sûresi dışındaki kısmıdır" demiştir.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) sorulunca: "Fatiha Sûresidir. Yüce Allah bu sûreyi Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine has kılmış, Ümmü'l-Kitâb'a yükseltmiş ve Hz. Muhammed'in ümmetine gönderilene kadar orada saklamıştır. Bunu daha önce hiç kimseye vermemiştir" cevabını verdi. Kendisine: "Peki yedinci âyet nerede?" diye sorulunca ise: "Bismillahirrahmanirrahim'dir (sûrenin başındaki Besmele)" cevabını verdi.[2]

İbnu'd-Durays, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fatiha Sûresi Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) için saklanmıştır. Ondan başka hiçbir peygamber için saklanmamıştır" dedi.

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın: "Âyette geçen tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) Kur'ân'ın anasıdır ve her namazda tekrar edilir" dediğini bildirir.[4]

İbnu'd-Durays, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Âyette geçen tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) Fatiha Sûresidir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Ubey b. Ka'b'ın: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Elhamdulillahi Rabbilâlemîn (Fâtiha) Sûresidir" dediğini bildirir.[6]

İbnu'd-Durays'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer ve Ebû Fâhite der ki: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fâtiha Sûresidir."[7]

---

[1] İbnu'd-Durays (153) ve İbn Cerîr (14/114).

[2] İbn Cerîr (14/114, 115), Taberânî (11700), Hâkim (2/257 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/44, 45, 47, 48). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311) ravilerden Ebû Saîd el-Bakkâl'ın müdellis olduğunu söylemiştir.

[3] İbnu'd-Durays (159).

[4] Beyhakî (2356).

[5] İbnu'd-Durays (145).

[6] İbn Cerîr (14/116).

[7] İbnu'd-Durays (147)

İbnu'd-Durays'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Ümmu'l-Kitab'dır."[1]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî)'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbnu'd-Durays ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Farz olsun, nafile olsun her namazın her rekâtında tekrar edilir" demiştir.[3]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Namazın her rekâtında tekrar edilir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Rabî vasıtasıyla, Ebu'l-Âliye'nin, **"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Fâtiha Sûresi yedi ayettir. Ona Mesânî denmesinin sebebi tekrar tekrar okunmasıdır. Kişi her Kur'ân okuyuşunda onu da okur." Rabî': "Seb'u'l-Mesânî'nin, yedi uzun sûre olduğunu söylüyorlar" dendiğinde: "Bu âyet nazil olduğu zaman, uzun olan sûrelerden bir şey nazil olmamıştı" cevabını verdi.[6]

İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.

İbn Cerîr'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.[7]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.[8]

Firyâbî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın, **"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik"**[9]

---

[1] İbnu'd-Durays (155).

[2] İbn Cerîr (14/114).

[3] İbnu'd-Durays (151) ve İbn Cerîr (14/118).

[4] İbnu'd-Durays (143).

[5] Hicr Sur. 87

[6] İbn Cerîr (14/116) ve Beyhakî (2420).

[7] İbn Cerîr (14/107).

[8] İbn Cerîr (14/107).

[9] Hicr Sur. 87

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir. Bunlar, Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) başkasına verilmemiştir. Sadece Hz. Mûsa'ya bunlardan iki tane verilmiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedi uzun sûre, Hz. Mûsa'ya (aleyhisselam) altı uzun sûre verilmiştir. Hz. Mûsa (aleyhisselam) levhaları yere attığı zaman ikisi gitti ve geriye dört tane kaldı."[2]

Dârimî ve İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fatiha sûresi, Seb'u'l-Mesânî'dir"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Yûnus sûreleridir."[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir. Bunlar da: Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Yûnus sûreleridir." İbn Cübeyr'e: "Âyetteki "الْمَثَانِي" kelimesinin mânâsı nedir?" diye sorulunca: "Hükümlerin ve kıssaların onda tekrar edilmesidir" cevabını verdi.[5]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Kehf sûreleridir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Âyette geçen "الْمَثَانِي" kelimesi "Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf Sûreleri ve ikisi de bir sûre olan Tevbe ve Enfâl sûresidir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a: "Neden bunlara yedi uzun sûre denmiştir?"

---

[1] Ebû Dâvud /1459), Nesâî (914, 915), İbn Cerîr (14/108), Taberânî (11038), Hâkim (2/354, 355 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2357, 2423). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*. 1295).

[2] Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da (2416) mana olarak buna yakın bir rivâyette bulundu, ama ondaki rivayet: "Hz. Mûsa'ya yedi... verildi" şeklindedir.

[3] Dârimî (2/446).

[4] İbnu'd-Durays (181).

[5] İbn Cerîr (14/109) ve Beyhakî (2418).

[6] Hâkim (2/355) ve Beyhakî (2417).

diye sorduğumda: "Bu sûrelerde, haberler, misaller ve ibretler tekrar edildiği için" cevabını verdi.[1]

İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın: "Seb'u'l-Mesânî'den kastedilen, Fatiha sûresi ve yedi uzun sûredir."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ziyâd b. Ebî Meryem'in "سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي" buyruğunu şöyle açıkladığını bildirir: "Sana yedi kısım verdim: Emret, yasakla, müjdele, sakındır, misâller ver, nimetleri say ve Kur'ân'ın haberlerini bildir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Kur'ân'ın hepsi Mesânî'dir" demiştir.[3]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'in: "Seb'u'l-Mesânî, Kur'ân'ın uzun olan ilk yedi sûresidir. Büyük Kur'ân'dan kasıt ise, diğer kısmıdır" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mesânî, Kur'ân'da tekrar edilen yerlerdir. Yüce Allah'ın: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"**[5] buyurduğunu duymadın mı?"[6]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Mesânî, Kur'ân'dır. Yüce Allah, bir kıssayı Kur'ân'da defalarca zikretmektedir" dediğini bildirir.[7]

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

"Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın. Onlara karşı mahzun olma ve mü'minlere (şefkat) kanadını indir." (Hicr Sur. 88)

---

[1] İbn Cerîr (14/112) ve Beyhakî (2422).

[2] İbn Cerîr (14/119, 120) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/464) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (14/120).

[4] Beyhakî (2419).

[5] Zümer Sur. 23

[6] İbn Cerîr (14/120, 121).

[7] İbn Cerîr (14/128).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın"**[1] buyruğu, kişinin, arkadaşının malı hakkında temennide bulunmasını yasaklamıştır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mulevveh oğulları veya Mustalik oğullarına ait, idrarları ve kığıları üzerine bulaşarak kurumuş olan besili develerinin yanından geçerken elbisesiyle başını örtmüş ve Yüce Allah'ın, **"Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın"**[3] buyruğu sebebiyle onlara bakmamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ" buyruğu, zenginlik, emsal, benzer" mânâsındadır.[5]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Kendisine Kur'ân verildiği halde onu bırakıp önemsiz şeylere göz diken, Kur'ân'ı küçük görmüş demektir. Yüze Allah'ın: **«Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik»**[6] ve **«Rabbinin rızkı (Kur'ân) daha iyi ve daha devamlıdır»**[7] buyurduğunu duymadın mı?"

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen, " وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ" buyruğu, "Mütevazi ol" mânâsındadır.[8]

كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ * الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir."

(Hicr Sur. 90, 91)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'in: **"Nitekim biz kendi kitaplarını**

---

[1] Hicr Sur. 88

[2] İbn Cerîr (14/128).

[3] Hicr Sur. 88

[4] Ebû Ubeyd (sh. 54).

[5] İbn Cerîr (14/127, 128).

[6] Hicr Sur. 87

[7] Tâha Sur. 131

[8] İbn Ebî Hâtim (8/2827).

parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"[1] âyetlerinde kastedilenler Kitab ehlidir. Onlar kitabı parçalara ayırdılar, bir kısmına inanıp bir kısmını da inkâr ettiler" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "عِضِينَ"[3] kelimesi, "Fırkalar" mânâsındadır.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik"**[5] âyetinde kastedilenler kimlerdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi ve Hıristiyanlardır"* cevabını verdi. Adam: "عِضِينَ"[6] kelimesinin mânâsı nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kısmına iman edip, bir kısmını inkar etmeleridir"* cevabını verdi.[7]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kureyş'ten bir grup Velîd b. el-Muğîre'nin yanında toplanmışlardı. Velîd, onlar arasında şeref sahibi bir kimse idi. Hac mevsimi gelmişti. Onlara: "Ey Kureyş topluluğu! Hac mevsimi geldi. Arab heyetleri bu mevsimde size gelecekler. Onlar muhakkak sizin şu arkadaşınızın durumunu işitmişlerdir. Bu yüzden onun hakkında ortak bir görüş benimseyin. Onun hakkında birbirinizi yalanlar türden birbirinizin sözlerini çürütecek şekilde çelişik görüşler ileri sürmeyin" dedi. Kureyşliler: Sen, bizim için bir görüş ortaya koy, biz de onu söyleyelim" karşılığını verince, Velîd: "Hayır siz söyleyin, ben dinleyeyim" dedi.

Onlar: "Kâhindir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "Biz kâhinleri gördük. Onun söyledikleri kâhinlerin mırıldamalarına, oluşturdukları ses uyumlarına benzemiyor" deyince, Kureyşliler: "Delidir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "O, deli değildir. Delileri, cinler tarafından çarpılmış mecnunları gördük,

---

[1] Hicr Sur. 90, 91

[2] Buhârî (3945, 4705, 4706), İbn Cerîr (14/129, 130, 134) ve Hâkim (2/355).

[3] Hicr Sur. 91

[4] İbn Cerîr (14/134).

[5] Hicr Sur. 90

[6] Hicr Sur. 91

[7] Taberânî (6204). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/46) ravilerden Habîb b. Hassân'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

onları tanıdık. Delilerin boğulmalarına, çırpınmalarına, vesveselerine benzer bir davranışı yok" deyince, Onlar: "O, şâirdir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "Hayır o şair değildir. Çünkü biz şiiri biliriz. (Aruz vezninin kalıpları olan) Recezini, Hezecini, Karîdini, Makbudunu, Mebsutunu; kısacası şiirin her türünü tanırız. Onun söyledikleri, şiirin hiçbir çeşidine benzemiyor" deyince, Kureyşliler: "Sihirbazdır, deriz" dediler. Velîd: "Hayır o sihirbaz değildir. Sihirbazları ve yaptıkları sihri gördük. Onun sözleri sihirbazların üfürüklerine, düğümlerine benzemiyor" dedi. Kureyşliler: "O zaman ne diyelim?" diye sorunca, Velîd şöyle cevap verdi: "Vallahi, onun sözünde bir tatlılık var. Onun gövdesi sağlam dalları ise olgun meyveler taşıyor. Siz, bunlardan hangisini söylerseniz söyleyin, sözünüzün bâtıl olduğu hemen anlaşılır. Sözlerin söylenmeye en uygunu: "Oğulla babayı, kardeşle kardeşi, kocayla hanımını, kişiyle aşiretini birbirinden ayıran bir sihirbazdır" demenizdir."

Bu öneriyi kabul ederek dağılınca Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Tek olarak yaratıp kendisine bol bol mal, çevresinde bulunan oğullar verdiğim ve nimetleri yaydıkça yaydığım o kimseyi Bana bırak. Bir de verdiğim nimetten artırmamı umar; Hayır; hayır; çünkü o, Bizim âyetlerimize karşı son derece inatçıdır"**[1] âyetlerini indirdi. Onunla beraber olan grup hakkında da: **"Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir. Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân'ı parçalara ayırdılar, Onun bir kısmına "sihirdir", bir kısmına, "kâhinliktir", bir kısmına da "eskilerin masalıdır", dediler."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'ten bir gruptur.

---

[1] Müddessir Sur. 11, 12, 13, 14, 15, 16

[2] Hicr Sur. 91, 92, 93

[3] İbn İshâk *Siretu İbn Hişâm* (1/270, 271), Ebû Nuaym (183) ve Beyhakî 82/199, 201).

[4] Hicr Sur. 91

[5] Hicr Sur. 91

Allah'ın Kitab'ını parçalara ayırıp, bazıları, onun sihir olduğunu, bazıları kehanet olduğunu, bazıları ise eskilerin masalı olduğunu iddia etti."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen, "عِضِينَ"[2] kelimesi, "Sihir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre İkrime der ki: "عِضِينَ" kelimesi, Kureyş dilinde sihir mânâsındadır. Kureyşliler sihirbaz olan kadına: *"el-Âdihe"* derler.[4]

Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[5] âyetlerini açıklarken: *"Onlara sorulacak şey, Lâ ilahe illallah'tır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Tarih*'te ve Tirmizî başka bir kanalla Enes'ten onun sözü olarak aynı rivâyette bulunmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[8] âyetlerini açıklarken: "Onlara sorulacak şey, Lâ ilahe illallah'tır" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[10] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet günü bütün kullara, kime ibadet ettikleri ve peygamberlerin davetine ne cevap verdikleri sorulacak."[11]

---

[1] İbn Cerîr (14/132).

[2] Hicr Sur. 91

[3] İbn Cerîr (14/137).

[4] İbn Cerîr (14/137, 138).

[5] Hicr Sur. 92, 93

[6] Tirmizî (3126), Ebû Ya'lâ (4058) ve İbn Cerîr 814/140). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 608).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/365), Buhârî (2/86) ve Tirmizî (3126'dan sonra).

[8] Hicr Sur. 92, 93

[9] İbn Ebî Şeybe (13/328) ve İbn Cerîr (14/141).

[10] Hicr Sur. 92, 93

[11] İbn Cerîr (14/141).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[1] ve **"O gün ne insana ve ne cine suçu sorulur"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah onlara: «Şöyle şöyle yaptınız mı?» diye sormayacak. Çünkü Yüce Allah bunu onlardan daha iyi bilir. Onlara: «Neden böyle böyle yaptınız?» diye soracak."[3]

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme. (Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz."

(Hicr Sur. 94, 95)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "فَاصْدَعْ" kelimesi, "Yerine getirmek" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[5] âyeti ininceye kadar gizli kalmaya devam etti. Bu buyruk indikten sonra o da, ashâbı da artık dışarı çıktılar.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Dâvud'un *en-Nâsih*'te, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"** [7] âyeti, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[8] âyetiyle neshedilmiştir.

---

[1] Hicr Sur. 92, 93

[2] Rahmân Sur. 39

[3] İbn Cerîr (14/141).

[4] İbn Cerîr (14/142) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hicr Sur. 94

[6] İbn Cerîr (14/143). Abdullah b. Ubeyde ez-Zebedî'nin sözü olarak. İbn Kesîr *Tefsîr*'e (4/469) bakın.

[7] Hicr Sur. 94

[8] Tevbe Sur. 5

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'tan, peygamberine, risaletini kavmine ve kendilerine gönderildiği herkese tebliğ etmesi için verilen emirdir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[3] âyeti, "Namazda Kur'ân'ı açıktan oku" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[5] âyeti, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine nazil olan Kur'ân'ı onlara tebliğ etmesinin emredilmesi mânâsındadır.[6]

İbnü'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[7] âyeti, "Sana emredileni ilan et" mânâsındadır.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla, Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), yıllarca kendini gizlemiş ve kendisine nazil olanları açıklamamıştı. **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[8] âyeti nazil oldu. Yüce Allah, ona: "Sana emredileni Mekke'de açıkla. Yüce Allah, seninle ve Kur'ân'la alay edenleri helak etmiştir" buyurdu. Bunlar beş kişilik gruptu. Cibrîl bu âyetle gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunların hepsinin hâla hayatta olduğunu görüyorum" dedi. Bunlar, Bedir günü bir gün ve gecede helak oldular.

Bunların arasında, Âs b. Vâil es-Sehmî de vardı. Bu kişi yağmurlu bir günde bineğine binip yola çıktı. (Kureyş) mahallelerinden birinde bineğinden inip ayağını yere koyunca: "Bir haşarat tarafından ısırıldım" dedi. Baktıklarında

---

[1] Hicr Sur. 94

[2] İbn Cerîr (14/141, 142).

[3] Hicr Sur. 94

[4] İbn Cerîr (14/143).

[5] Hicr Sur. 94

[6] İbn Cerîr (14/144).

[7] Hicr Sur. 94

[8] Hicr Sur. 94

ısırık izi bulamadılar ve ayağı o kadar şişti ki deve boynu gibi oldu ve olduğu yerde öldü. Bunlardan biri de Hâris b. Kays es-Sehmî'dir. Bu adam tuzlu bir balık yedi ve o kadar susadı ki karnı şişip çatlayıncaya kadar su içmeye devam etti. Bu kişi de: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Bunlardan biri de Esved b. el-Muttalib idi. Bu adamın, Şam'da, Zem'a adında bir oğlu vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Esved'in gözlerinin kör olması ve çocuğunu kaybetmesi için dua etmişti. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yeşil bir kağıtla gelip adamın üzerine atınca, adam kör oldu. Bu kişi, yanında bir köleyle çocuğunu aramaya çıktı. Bir ağacın dibinde otururken Cibrîl geldi ve adamın başını ağaca vurup yüzünü dikenlere sürmeye başladı. Adam kölesinden yardım isteyince, köle: "Sana kimsenin bir şey yaptığını görmüyorum. Bunları sen kendi kendine yapıyorsun" dedi. Bu adam da: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Bunlardan biri de Velîd b. el-Muğîre idi. Bu kişi Huzâa oğullarından, ucuna tüy koyup güneşe koyduğu okunun yanından geçerken, bu oka bastı ve ok kırıldı. Okun bir parçası da damarına battı ve ölümüne sebep oldu. Bunlardan biri de Esved b. Abdiyağûs'tu. Bu kişi de ailesinin yanından çıkınca sıcak bir rüzgâra maruz kaldı ve kararıp, tıpkı bir Habeşî gibi kapkara oldu. Ailesinin yanına döndüğü zaman kendisini tanımadılar ve içeriye almayarak kapıyı yüzüne kapadılar. Bu kişi de: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Allah, o grubun hepsini öldürdü ve Allah'ın Resûlü görevlendirildiği davayı Mekke'de açıktan ilan etmeye başladı.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, iki zayıf isnâdla İbn Abbâs'ın, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[1] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: "Onlara Cibrîl'i musallat ettim ve onları öldürmesini emrettim. Cibrîl, Velîd b. el-Muğîre'yi tökezletti ve bir ok ayağından girdi ve Velîd hastalanıp, dışkısı burnundan çıkmaya başladı. Sonra su içmekte olan Esved b. Abdiluzza'nın karşısına çıktı ve ona üfledi. Esved karnı şişip çatlayıncaya kadar su içti. Sonra, Tâif'e doğru gitmekte olan Âs b. Vâil'in karşısına çıktı ve ona ona bir diken batırdı. Bu dikenin zehiri Âs'ın başına aktı. Hâris b. Kays'a ise bir yumruk vurdu ve Hâris bağıra bağıra öldü. Esved b. Abdiyağûs ez-Zührî'yi de öldürdü."

[1] Hicr Sur. 95

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Merdûye, Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın, "**(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz**"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Alay edenler, Velîd b. el-Muğîre, Esved b. Abdiyağûs, Esved b. el-Muttalib, Hâris b. Ğaytale es-Sehmî ve Âs b. Vâil'dir. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü onları şikayet edip Cibrîl'e, Velîd'i gösterdi. Cibrîl, Velîd'in can damarına işaret etti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bir şey yapmadın"* deyince, Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü, Esved b. Muttalib'i gösterince, Cibrîl onun gözlerine işaret etti. Hz. Peygamber, Cibrîl'e: *"Sen yine bir şey yapmadın"* deyince, Cibrîl: "Ben sana, ona karşı yeterim" karşılığını verdi. Sonra ona, Esved b. Abduyağûs'u gösterdi. Cibrîl, onun da başına işaret edince, Hz. Peygamber: *"Sen bir şey yapmadın"* dedi. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı yeterim" karşılığını verdi. Sonra Hz. Peygamber ona Hâris'i gösterdi. Cibrîl onun karnına işaret edince, Hz. Peygamber: *"Bir şey yapmadın"* buyurdu. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi. Sonra ona As b. Vail'i gösterdi. Cibrîl onun ayaklarının altına işaret edince, Hz. Peygamber yine: *"Bir şey yapmadın"* buyurdu. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi.

Velîd, Huzâa kabilesinden, ok atan birinin yanından geçerken adamın attığı ok onun şah damarına isabet edip damarını kesti. Esved b. el-Muttalib, bir ağacın altında konaklarken, birdenbire: "Ey evlatlarım! Beni niçin korumuyorsunuz? Helak oldum, gözüme diken batıyor" diye bağırmaya başladı. Çocukları bir şey görmediklerini söylediler. O durmadan böyle bağıra bağıra iki gözünü kaybetti. Esved b. Abdiyağûs'un başında bir çıban çıktı ve bu çıban sebebiyle öldü. Hâris'in karnı sarı su bağladı. Öyle ki büyük abdesti ağzından gelmeye başladı. Sonunda o da ölüp gitti. Âs ise Tâif'e giderken üzerine bir ağaç düştü. Ayaklarının altına da diken battı ve o diken onu öldürdü."[2]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Cuveybir vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Velîd b. el-Muğîre: "Muhammed kâhindir, olacak şeyleri henüz olmadan bildiriyor" dedi. Ebû Cehil: "Muhammed

---

[1] Hicr Sur. 95

[2] Taberânî (4986), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/220) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Beyhakî (2/316-318), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/221) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/96). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/47) ravilerden Muhammed b. Abdilhalîm'i tanımadığını söyledi.

sihirbazdır. Babayla oğlu birbirinden ayırıyor" dedi. Utbe b. Ebî Muayt: "Muhammed delidir ve delirdiği zaman da saçmalıyor" dedi. Ubey b. Halse ise: "Muhammed yalancıdır" dedi. Bunun üzerine, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[1] âyeti nazil oldu ve bu kişiler Bedir'de öldüler.

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler sekiz kişidir: Velîd b. el-Muğîre, Esved b. el-Muttalib, Esved b. Abdiyağûs, Âs b. Vâil, Hâris b. Adiy b. Sehm, Abduluzza b. Kusay ki bu kişi Zem'a'nın babasıdır. Bunların hepsi Bedir savaşından önce, hastalık sebebiyle veya normal ölümle öldüler. Bu sekiz kişiden biri ise Ğayâtil'den, Hâris b. Kays'tır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre, İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler arasında, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil, Hâris b. Kays, Esved b. el-Muttalib, Esved b. Abdiyağûs ve Ebû Hebbâr b. el-Esved de vardı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Kureyş'ten beş kişi Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay ediyordu: Bunlar arasında, Hâris b. Ğaytale, Âs b. Vâil, Esved b. Abdiyağûs ve Velîd b. el-Muğîre de vardı."[2]

Bezzâr ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de bazı insanların yanından geçerken arkasından birbirlerine göz edip: "Peygamber olduğunu ve Cibrîl'in de yanında olduğunu iddia eden budur" demeye başladılar. Cibrîl, parmağıyla işaret edince hepsinin bedeninde tırnak gibi yaralar çıkıp pis kokan çıbana dönüştü ve hiç kimse yanlarına yaklaşamaz oldu. Bunun üzerine Yüce Allah, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de on beş yıl kaldı. Yüce Allah, **"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[5] âyetlerinde bildirdiği kişiler hakkında bu âyetleri indirinceye

---

[1] Hicr Sur. 95

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/221) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Hicr Sur. 95

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2222) ve Taberânî (7127).

[5] Hicr Sur. 90, 91

kakar, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanları dört yıl korkarak ve gizlice İslam'a davet etti. "عِضِينَ"[1] kelimesi, Kureyş dilinde sihir mânâsındadır. Allah, onlara düşman olunmasını emretti ve: **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[2] buyurdu. Sonra, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmesi emredildi. Allah'ın Resûlü, Medine'ye Rebîulevvel ayının sekizinde vardı. Sonra Bedir savaşı oldu. Yüce Allah, **"Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaadediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu"**[3] âyetini, **"O topluluk yakında (Bedir'de) bozguna uğrayacak ve arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[4] âyetini, **"Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar"**[5] âyetini ve **"Bir de Allah bunu, inkâr edenlerden bir kısmını helâk etsin veya perişan etsin de umutsuz olarak dönüp gitsinler diye yaptı. Bu işte senin yapacağın bir şey yoktur. Allah, ya tövbelerini kabul edip onları affeder, ya da zalim olduklarından dolayı onlara azap eder"**[6] âyetlerini onlar hakkında indirdi. Yüce Allah, müşriklerin öldürülmesini isterken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kervanı istedi. Bu sebeple onlar (Müslümanlar) hakkında, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[7] âyeti, **"Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «Ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler"**[8] âyeti ve **"Şüphesiz, karşı karşıya gelen iki toplulukta sizin için bir ibret vardır: Bir topluluk Allah yolunda çarpışıyordu. Öteki ise kâfirdi. (Onları) göz bakışıyla kendilerinin iki katı görüyorlardı. Allah da dilediğini yardımıyla destekliyordu. Basireti olanlar için bunda elbette ibret vardır"**[9] nazil oldu. Kervanın durumu hakkında ise,

---

[1] Hicr Sur. 91
[2] Hicr Sur. 94
[3] Enfâl Sur. 7
[4] Kamer Sur. 45
[5] Müminûn Sur. 64
[6] Âl-i İmrân Sur. 127, 128
[7] İbrâhîm Sur. 28
[8] Bakara Sur. 243
[9] Âl-i İmrân sûr. 13

"Hani siz vadinin (Medine'ye) yakın tarafında; onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. (Onlar sayıca sizden öylesine fazla idi ki), şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız (durumu fark edince) sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz (savaşa yanaşmazdınız). Fakat Allah, olacak bir işi (mü'minlerin zaferini) gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın. Şüphesiz Allah, elbette hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"[1] âyeti nazil oldu.

Bütün bu âyetler Bedir hakkındadır. Bedir savaşından önce iki ay önce askeri birlik gönderilmişti. Bu askeri birlik gönderildiği zaman İbnu'l-Hadramî şehid edilmişti. Sonra Uhud savaşı oldu. Uhud savaşından iki yıl sonra da Ahzâb savaşı oldu. Sonra Hudeybiye (anlaşması) oldu. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), ağacın altında biat aldığı gündür. O gün Allah'ın Resûlü Kureyşlilerle, gelecek yıl aynı ayda umre yapmak üzere barış yapmıştı. **"Haram ay, haram aya karşılıktır. Hürmetler (saygı gösterilmesi gereken şeyler) kısas kuralına tabidir. O hâlde kim size saldırırsa, size saldırdığı gibi siz de ona saldırın, (fakat ileri gitmeyin). Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki, Allah kendine karşı gelmekten sakınanlarla beraberdir"**[2] âyeti bu konuda nazil olmuştur. Umreden sonra ise Mekke fethedildi. **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımızda bir de bakarsın onun içinde ümitsizliğe düşüvereceklerdir"**[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları hazırlıksız yakalayıp üzerlerine yürümüştü. O zaman Kureyş'ten dört kişi, anlaşmalıları olan Bekr oğullarından ise elliden fazla kişi öldürüldü. Onlar Allah'ın dinine girdiklerinde, haklarında, **"Hâlbuki O, sizin için kulakları, gözleri ve gönülleri yaratandır. Ne kadar az şükrediyorsunuz!"**[4] âyeti nazil oldu. Mekke'nin fethinden yirmi gün sonra Huneyn'e gitti, sonra Tâif'e, sonra da Medine'ye gitti. Sonra da Hz. Ebû Bekr'i hac için emir tayin etti. Hz. Ebû Bekr hacdan dönünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gazve için Tebûk'e gitti. Diğer yıl ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptı. Sonra insanlarla vedalaştı, sonra Medine'ye dönüp Rebîulevvel ayının ikinci gecesi vefat etti.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 42

[2] Bakara Sur. 194

[3] Müminûn Sur. 77

[4] Müminûn Sur. 78

[5] Abdurrezzâk (9734).

Abdurrezzâk ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler beş kişidir ve hepsi de Bedir savaşından önce ölmüştür. Bunlar: Âs b. Vâil, Velîd b. el-Muğîre, Ebû Zem'a b. el-Esved, Hâris b. Kays b. el-Ğatîla ve Esved b. Abdiyağûs'tur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî der ki: Bize ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler beş kişiydi. Yemen kralı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmek isteyince, Velîd b. el-Muğîre yanına gidip Hz. Muhammed'in sihirbaz olduğunu iddia etti. Âs b. Vâil de gidip, Hz. Muhammed'in, öncekilerin hikâyelerini bildiğini söyledi. Başka birisi gelip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kâhin olduğunu iddia etti. Bir başkası gelip şâir olduğunu söyledi. Başka biri gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) deli olduğunu söyledi. Yüce Allah, bir gecede Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapan gruptan kurtarmış ve onları değişik şekildeki azaplarla helak etmiştir. Bu kişilerden her birine bir çeşit azap isabet etti.

Velîd, Huzâa kabilesinden ok atan birinin yanından çalımlı çalımlı geçerken kendisine bir ok isabet etti ve can damarını kesti ve Allah Velîd'i bu şekilde helak etti. Âs b. Vâil bir mahalleye girip bir iş için bineğinden inince kendisini direk kalınlığında bir yılan ısırdı ve Yüce Allah onu da bu şekilde helak etti. Başka biri, beyaz tenli, güzel biriydi. Bir gece evinden çıktı ve şiddetli bir sıcağa maruz kaldı. Bu kişi uğradığı sıcaktan dolayı ailesine Habeşîler gibi simsiyah bir şekilde dönünce: "Sen bizim efendimiz değilsin" dediler. Bu kişi: "Ben efendinizim" deyince, onu öldürdüler. Bir başkası, kendisine ait bir kuyuya inince Cibrîl gelip kuyuyu başına kapattı. Adam: "Ölüyorum, beni kurtarın" diye bağırdıkça, etraftakiler: "Vallahi, kimseyi göremiyoruz" dediler ve Yüce Allah, bu kişiyi de bu şekilde helak etti. Sonuncusu ise develerine bakmak için gidince, Cibrîl gelip geven ağacının dikeniyle kendisine vurdu. Adam: "Beni kurtarın, ölüyorum" deyince, "Vallahi, kimseyi göremiyoruz" dediler ve Yüce Allah, bu kişiyi de bu şekilde helak etti. Bunların bu hallerinde ibretler vardır.

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Esved b. Abdiyağûs'un belini büküp göğsünde şiddetli bir ağrı oluncaya kadar eğdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dayıcığım, dayıcığım"* deyince, Cibrîl: "Onu bırak, ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi.

[1] Abdurrezzâk (1/352) ve İbn Asâkir (34/221).

Esved, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenlerdendi. Bu kişilerin, Bakara ve Ankebût sureleriyle alay ettikleri söylenmekteydi.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Kureyş'ten, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler arasında, Esved b. Abdiyağûs, Esved b. Muttalib, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil ve Adiy b. Kays ta vardı."

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın Ebû Bekr el-Huzelî'den bildirdiğine göre Zührî'ye: "Saîd b. Cübeyr ve İkrime, alay edenlerden birisi konusunda ihtilafa düştüler. Saîd: "Hâris b. Ğayzale" derken, İkrime: "Hâris b. Kays, diyor" denilince, Zührî: "İkisi de doğru söylüyor. Hârise'nin anasına Ğayzale denilirdi. Babası ise Kays'tır" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Katâde ve İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil, Adiy b. Kays, Esved b. Abdiyağûs ve Esved b. el-Muttalib'tir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yanında Cibrîl varken bunlar teker teker onun yanından geçtiler. Biri geldiğinde ise Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunu nasıl buluyorsun?" diye soruyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ne kötü bir kuludur"* karşılığını verince ise Cibrîl: "Biz, ona karşı sana kâfiyiz" diyordu. Velîd düştü ve bir ok hırkasına takıldı. Oturduğu zaman da bu ok can damarını kesti ve kan kaybından öldü. Esved b. Ebdiyağûs'a dikenli bir dal getirilip yüzüne vuruldu ve gözbebekleri yüzüne akıp öldü. Âs ise dikenli bir çalılığa düştü ve eti kemiğinden ayrılıp helak oldu. Esved b. el-Muttalib ve Adiy b. Kays'tan ise biri susuz bir şekilde gece kalkıp bir testiden içti ve karnı çatlayıncaya kadar içip öldü. Diğeri ise yılanın ısırmasıyla öldü."[2]

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۞ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۞ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

"Andolsun, onların söyledikleri şeylerden dolayı göğsünün daraldığını biliyoruz. O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et." (Hicr Sur. 97-99)

---

[1] İbn Cerîr (14/149).

[2] Abdurrezzâk (1/351, 352) ve İbn Cerîr (14/150, 151).

Saîd b. Mansûr, İbnü'l-Münzir, Hâkim *Tarih*'te, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebû Müslim el-Havlânî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, mal toplamam ve tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[1] *diye vahyedildi."*[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, mal toplamam ve tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana, «****O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et****»*[3] *diye vahyedildi."*[4]

İbn Merdûye ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, ne tüccar olmam ne de mal toplayıp çoğaltmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[5] *diye vahyedildi."*[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[7] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[8]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te, Abdullah b. Ebân b. Osmân b. Huzeyfe b. Evs et-Tâî vasıtasıyla, Ebân b. Osmân'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, ne mal toplamam, ne de tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[9] *diye vahyedildi."*[10]

---

[1] Hicr Sur. 98, 99

[2] *Hilye* (2/131) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'ya (2/1023, 4/1943) bakın.

[3] Hicr Sur. 98, 99

[4] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1943) geçtiği üzere İbn Merdûye. İrâkî, senedinde gevşeklik olduğunu söylemiştir.

[5] Hicr Sur. 98, 99

[6] Deylemî (6297). Ebû Zer'in hadisi olarak.

[7] Hicr Sur. 99

[8] İbn Cerîr (14/155).

[9] Hicr Sur. 98, 99

[10] Hatîb (251). Muhakkik hadisin bu isnâdla zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Sâlim b. Abdillah b. Ömer'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[1] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Mübârek'in *Zühd*'de, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[3] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[5] buyruğu, ölüm mânâsındadır. Kişiye ölüm geldiği zaman, Yüce Allah'ın söylediğinin ve âhiretle ilgili verdiği haberlerin doğruluğu ortaya çıkar.[6]

Buhârî ve İbn Cerîr'in Ümmu'l-Alâ'nın şöyle dediğini bildirir: Osmân b. Maz'ûn'un vefat ettiği zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Ben: "Allah'ın rahmeti üzerine olsun ey Ebu's-Sâib! Benim, senin için şahitliğim Allah'ın sana ikramda bulunduğu şeklindedir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ona ikramda bulunduğunu nereden biliyorsun? Yakîn ona geldi mi ki! Ben onun için hayır dilerim"* buyurdu.[7]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanların içinde en hayırlı yaşayan kişi, Allah yolunda atının yularını elinden bırakmayan, her düşman sesi veya tehlikeli bir durum işittiğinde uçarcasına atına atlayıp ya şehit ya da gazi olmak için olay yerine giden kişidir. Veya şu tepelerden bir tepede yahut şu vâdilerden bir vâdinin içinde bir koyun sürüsü sahibi olan, namazını kılıp zekâtını veren, ölüm ona gelene kadar Allah'a ibadet eden ve insanlardan yana hayırdan başka bir şey düşünmeyen kişidir."*[8]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın katındakini isteyenin, gökyüzü gölgesi, yeryüzü yatağı olur ve dünyayla ilgili bir şeyle ilgilenmez. Bu kişi Allah'a olan tevekkülü ve Onun rızasını kazanma isteğinden dolayı, ekin ekmeden ekmek yer, ağaç dikmeden meyve yer. Yüce Allah, onun rızkını yedi ay sema ve yedi kat yere yüklemiştir.*

---

[1] Hicr Sur. 99

[2] İbn Ebî Şeybe (13/251) ve İbn Cerîr (14/154, 156).

[3] Hicr Sur. 99

[4] İbnu'l-Mübârek (19).

[5] Hicr Sur. 99

[6] İbn Cerîr (14/156).

[7] Buhârî (1243, 2687, 3929, 7003, 7004, 7018) ve İbn Cerîr (14/156, 157).

[8] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11277) ve Müslim (1889).

Onlar yorulur ve kendisine helalinden rızık getirirler. Bu kişi Allah katında rızkından dolayı da hesaba çekilmez. Bu kişinin (dünyadaki durumu) kendisine yakîn (ölüm) gelinceye kadar devam eder."[1]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdullah b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Mümin için, Allah'a kavuşmadan rahat yoktur. Rahatlığı Allah'a kavuşmakta bulan kişi başkalarına ihtiyaç duymaz."[2]

[1] Hâkim (4/310 *"sahîh"*). Zehebî hadisin uydurma olduğunu, ravilerden Amr b. Bekr'in, İbn Hibbân tarafından yalancılıkla itham edildiğini, oğlu İbrâhim'in ise Dârekutnî tarafından metruk bulunduğunu söylemiştir.

[2] İbnu'l-Mübârek (17).